القبس

رئيس التحرير
محمد جاسم الصقر

٤٠ صفحة
١٠٠ فلس

الاثنين ٢١ جمادى الاولى ١٤٠٨ هـ ـ ١١ يناير (كانون الثاني) ١٩٨٨م ـ السنة السادسة عشرة ـ العدد ٥٦٢٦ ـ الكويت
AL-QABAS — Monday, 11 January 1988 — 16th Year, No. 5626 — Kuwait.

أسماء المقبولين في الجامعة وكليات التعليم التطبيقي للفصل الدراسي الثاني

ص ٨٠٧٦

الكويت محطته الخليجية الثالثة ويلتقي سمو الأمير اليوم

مبارك: لن نقف متفرجين إذا تعرّضت دول "التعاون" للخطر



يصل الرئيس المصري حسني مبارك الى البلاد في حوالي الثانية عشرة ظهر اليوم قادماً من دولة الامارات العربية المتحدة وسيكون في مقدمة مستقبليه صاحب السمو الامير.

ويستقبل الرئيس مبارك عقب وصوله الى مقر اقامته بقصر السلام سمو ولي العهد ورئيس مجلس الوزراء الشيخ سعد العبدالله ونائب رئيس الوزراء ووزير الخارجية الشيخ صباح الاحمد.

وتبدأ جلسة المباحثات الرسمية بين الرئيس مبارك وامير البلاد مساء اليوم يعقبها حفل عشاء يقيمه الامير على شرف ضيفه والوفد المرافق، ويحضره كبار رجال الدولة والوزراء بالكويت والسفراء العرب والاجانب. (طالع ص٣).

ويغادر الرئيس المصري البلاد اليوم مختتما جولة خليجية شملت ايضا السعودية والامارات.

راشد عبدالعزيز الراشد وزير الدولة لشؤون مجلس الوزراء رحب بزيارة الرئيس المصري للبلاد قائلا ان الرئيس مبارك يحل ضيفا على اخيه حضرة صاحب السمو امير البلاد الذي عبر عما يجيش في قلوب اهل الكويت والمقيمين على ارضها من محبة للرئيس مبارك والشعب المصري.

واكد في اعقاب جلسة مجلس

■ الرئيس المصري ينفي عقد لقاء مصري ـ ايراني او مصري ـ سوري

الوزراء امس ان الظروف الراهنة التي تعايشها المنطقة تستوجب مثل هذه اللقاءات لان الاعداء يحاولون النيل منا، كما ان الحرب العراقية ـ الايرانية التي تعتبر محورا من المحاور المهمة في القضايا العربية ما زالت مستمرة بالقرب منا، ولذلك فان لمصر دورا كبيرا في هذه الظروف لحل كل القضايا التي نسعى لحلها.

وحث مبارك قبيل مغادرته الرياض امس الى ابو ظبي ايران على قبول نداءات السلام وحذر من ان مصر لن تقف متفرجة اذا ما تعرضت دول الخليج للخطر.

وقال ان الامن في هذه المنطقة هو من امن مصر التي لا يمكن ان تتخلى عن شقيقاتها في هذا المجال باي حال من الاحوال .. واضاف: اما الاسلوب فلا اعتقد أن هذا هو مجاله.

ونفى مبارك ما تردد عن لقاء مصري ـ ايراني او مصري سوري وقال «اننا لا نلتقي سرا».

ووصف مبارك انتفاضة الشعب الفلسطيني بانها «ناقوس خطر ازاء الجمود في حل القضية الفلسطينية» وهاجم شامير لرفضه فكرة انعقاد المؤتمر الدولي ووصف رفضه بانه امر غامض. (طالع ص٢٣)

٣ شهداء وعشرات الجرحى وقوّات إضافيّة لقمع الانتفاضة

شارون يطالب بهدم المخيّمات

■ حكومة شامير تؤيد «اسلوب الجيش» ■ ميلور: اسرائيل عاجزة عن الحل..

الاراضي العربية المحتلة ـ الوكالات ـ طالب اريل شارون وزير التجارة والصناعة الاسرائيلي حكومة شامير التي اقرت «اسلوب الجيش» امس في قمع الفلسطينيين، بهدم المخيمات واعادة توطين اللاجئين في اماكن جديدة بحجة ان المخيمات «بؤرة» لتنظيمات المقاومة.

وحركت سلطات الاحتلال المزيد من قواتها في عرض قوة في محاولة يائسة لتطويق الانتفاضة التي مضى عليها ٣٤ يوما، ولكن الشبان الفلسطينيين ظلوا يسيطرون على الطرق برجم الدوريات العسكرية واقامة المتاريس واشعال الاطارات .. واستشهد ٣ فلسطينيين احدهم سيدة حامل واصيب ٥٠ اخرون بالرصاص في قطاع غزة.

مصادر في غزة قالت ان وزير الدفاع الاسرائيلي اسحق رابين وضع جنديا في كل متر ارض في القطاع. واشرف بنفسه على العملية، اضافة الى نشر وحدات المدفعية المؤللة مجهزة بعربات مجنزرة وبعربات نقل دبابات، وقدر المراقبون عدد القوات الاسرائيلية في غزة بحوالي ١٠ الاف جندي.

وايدت حكومة شامير في اجتماع مصغر امس «اسلوب الجيش» في قمع الانتفاضة واعترف رابين امام الاجتماع بان الوضع اخطر مما يصوره البعض.

ناطق باسم وكالة الغوث قال ان قوات اسرائيلية هاجمت بقنابل الغاز والغازات السامة مسجدا في مدينة غزة امس مما اسفر عن اصابة ١١ شخصا بجروح .. واصيب ٢٢ اخرون بجروح عندما هاجمت القوات الاسرائيلية متظاهرين في مخيم المغازي. وقال اطباء ان طوقان مصباح «٣٥ عاما» توفي في مستشفى الشفاء بعد ان اطلق عليه الرصاص في متجره في حي الشجاعية.

واستشهد في مدينة رفح اسماعيل هليلي ابو لولي (٦٥ عاما) متاثرا بجروح اصيب بها برصاص العدو. وفي خان يونس استشهدت المواطنة الفلسطينية وجدان حافظ رجب «٣٥ سنة» وهي حامل اثر اصابتها مباشرة بقذيفة غاز اطلقها جندي اسرائيلي ضد المتظاهرين في المدينة كما اصيب اخرون بجروح واغماء.

ورغم اجراءات التعسف استمرت المظاهرات في مخيمات البريج والمغازي

(البقية على الصفحة ٢٤)

تفاصيل اخرى ص٢٣

«فتح» تشيد بتصريح سمو الامير حول الانتفاضة (ص٢٤)



● مشروع «بوكس» من متظاهر فلسطيني لشرطي اسرائيلي في القدس المحتلة امس (رويتر)

الشرع يبحث الموضوع مع المسؤولين الأردنيين

مبعوث من الإمارات في طهران لبحث إقامة "حوار" مع دول التعاون



ابوظبي ـ عمان ـ الوكالات ـ وصل مبعوث من دولة الامارات العربية المتحدة الى طهران امس، فيما وصل وزير الخارجية السوري فاروق الشرع الى عمان.

وقالت وكالة انباء الامارات ان مبعوثا من دولة الامارات حمل الى طهران رسالة من وزير الدولة للشؤون الخارجية راشد عبدالله الى نظيره الايراني علي اكبر ولايتي.

واوضحت الوكالة ان هذه الرسالة تتناول «عودة الحوار بين دول مجلس التعاون الخليجي وايران بغية تخفيف حدة التوتر في الخليج ووضع حد للحرب العراقية الايرانية».

والمبعوث هو مدير ادارة شؤون مجلس التعاون ودول الخليج في وزارة الخارجية السفير سيف سعيد ساعد.

وهذا هو اول اتصال مباشر بين دول مجلس التعاون الخليجي وايران بعد انتهاء القمة الثامنة لزعماء دول المجلس في الرياض في ٢٩ ديسمبر الماضي.

وكانت القمة المذكورة قد اقرت اهمية تواصل الحوار بين دول مجلس التعاون وايران بهدف وضع حد للحرب العراقية الايرانية المستمرة منذ سبتمبر ١٩٨٠.

وتاتي زيارة المبعوث الاماراتي بعد ٣ ايام من جولة قام بها نائب الرئيس السوري ووزير خارجية سوريا عبد الحليم خدام وفاروق الشرع في منطقة الخليج. كما زار الشرع طهران لنفس الغرض.

ووصل الشرع الى عمان امس واجرى مباحثات مع نظيره الاردني طاهر المصري وذلك في اطار مساعي دمشق لاقامة حوار بين دول التعاون وايران.

أجرى الشرع في وقت لاحق مباحثات مع العاهل الاردني الملك حسين وسلمه رسالة من الرئيس السوري حافظ الاسد ذكر انها تتعلق بتطورات الاحداث في الخليج والاوضاع في فلسطين والاراضي المحتلة اضافة الى القضايا ذات الاهتمام المشترك.

وذكر ان الشرع نجح في الحصول على موافقة ايران المبدئية للدخول في حوار مع دول مجلس التعاون.

سهل ممتنع

شارون يطالب بهدم المخيمات، نحن نؤيد شارون، ولكن نقترح هدمها بعد هدم اسرائيل على رأسه .. ورؤوس بقية لصوص التاريخ!

■ «القبس» تدخل المناطق البحرية المحظورة وتتجول بين الجزر الثابتة والعائمة

■ خفر السواحل من «مرزوق» الخشبي الى جزر عائمة تحمل الهليكوبتر

■ عيون لا تنام تبحث عن الالغام وترصد المتسللين.. وتساعد التائهين

(ص١٤ و١٥)

الملحق مع العدد

وفقا للاقمار الصناعية الاميركية

ايران عاجزة عن توسيع الحرب

نسبت «رويتر» الى مصادر مطلعة على فحوى الاجتماع الذي عقد بين الرئيس المصري حسني مبارك ووزير الدفاع الاميركي فرانك كارلوتشي في الرياض امس الاول قولها ان الاقمار الصناعية الاميركية ـ تظهر بانه ليس لدى ايران القدرة العسكرية لتوسيع الحرب العراقية ـ الايرانية لتشمل دول الخليج العربية.

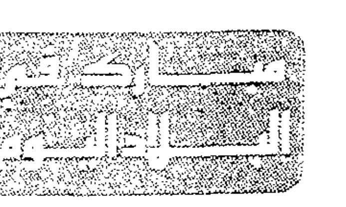
وقال مسؤول اميركي معلقا على ممارسات ايران ضد الملاحة في الخليج والاعتداءات الايرانية على الكويت ان «ايران عاجزة عن محاربة العراق وفتح جبهة جديدة في الخليج في الوقت نفسه وكل اعمالهم هي ممارسات منفردة ومتفرقة».

كرايسكي: لا اجد التعابير المناسبة لادانة الوحشية الاسرائيلية

(ص١١)

الباب المفتوح (ص٥)
***
خدمات (ص١٢)

المباحثات تتناول العلاقات الثنائية وحرب الخليج والقضية الفلسطينية
الزيارة تجسيد لحتمية وحدة الصف العربي في التصدي للاخطار التي تتهدده



يبدأ الرئيس المصري حسني مبارك اليوم زيارة رسمية للكويت هي الاولى منذ استئناف العلاقات الدبلوماسية الكويتية ـ المصرية في شهر نوفمبر الماضي وهي المحطة الثالثة ضمن جولة لـه في دول مجلس التعاون لـدول الخليج العربيـة تستهدف تعـزيز التعاون بين مصر ودول المجلس الست وبحث تطـورات الحـرب العـراقيـة الايرانية والقضية الفلسطينية.

وسيصل الرئيس مبارك الى الكويت اليوم في اول زيارة رسمية له بعد استئناف تبادل التمثيل الدبلوماسي بين البلدين العربيين الشقيقين وبعد توقف لهذا التمثيل استمر اكثر من ثماني سنوات لكنه لم يكن في يوم من الايام يعني قيام قطيعة بين دولـة الكويت وشعبها وبين جمهورية مصر العربية وشعبها.

وجمعت البلـدين وشائـج القربى القومية وقـامت بينهما عـلى مدى التـاريخ روابط الاخـاء والتعـاطف والتساند حتى لم يكد غياب التمثيل الـدبلـومـاسي بصيغتـه الـرسميـة البروتوكولية يترك اية اثار او بصمات على مسيرة العلاقات اليـومية التي تتزايد وثوقا وتتم ممارستها بتلقائية وعفوية تستمدها من طبيعة الاهداف والجوامع والمصالح القومية العربية التي لا يختلف العرب في الايمان بها والالتـزام بما تفـرضـه عليهم من واجبات ومسؤوليات حيالها.

وقبل ان يقرر مؤتمر قمة الوفاق والاتفاق العربي الذي انعقد في عمان في شهـر نوفمبـر الماضي بـان مسالـة استئناف التمثيل الـدبلومـاسي بين الدول العربية وجمهورية مصر العربية مسألة سيادية لكل دولة ان تتخذ قرارها بشأنها، فان الدول العربية ومنها ومعها جمهورية مصر العربية ادركت ان العزلة التي قامت نظريا بين مصر وشقيقاتها العربيات وان اقتصرت على الشكل البروتوكولي السياسي فقد كانت شديدة الاضرار وبالغة الاخطار بالنسبة للامة العربية والوطن العربي بعامة بالنسبة للدول العربية ومنها ومعها جمهورية مصر العربية بخاصة.

فالقوى والجهات المتربصة بالعرب وحدها المستفيدة من تمزيق الصف العربي ومن افتعال القطيعة واثارة فتن التصديع في علاقات وارتباطات الدول العربيـة مع بعضهـا بعضا، وبالتالي وحدها التي تعمل على الا يلتئم الشمل العربي ولا تتـوحـد الجبهة العربية في مواجهة التحديات المصيرية التي يتعرض لها العرب وطنا ووجودا قوميـا على امتـداد الارض العربية وبعمق تاريخها الطويل.

ولم تكن الخاسرة على مدى سنوات التمزق الذي ضرب الصف العربي في المرحلة الماضية سوى الدول العربية ومن غير استثناء وعلى مستوى واحد من الخسارة، وقد كان مستوى فادحا جدا اطمع بنا الاخرين من كل جنس ولون وجعلنا نعيش التفتت والعجز وانعـدام الوزن دوليـا وحضـاريـا وتاريخيا.

ان زيارة الرئيس مبارك للكويت وهي تجيء في اطـار جولتـه في الـدول الخليجية، انما تؤكد ان جمهورية مصر العربية الشقيقة الكبرى في الاسرة العربية لم تكن في يوم من الايام متنكرة لانتمائها القومي ولن تتخلى تحت ايـة ظـروف او ضغـوط عن التزاماتها وواجباتهـا تجاه امتهـا العربية ومن خلال دورها ومسؤوليتها التـاريخية نحـو مسيـرة ونضـال ومستقبل الوطن العربي كله.

وتقتضينـا خصـوصيـة الـروابط الاخوية المتينة والمتنامية دوما بين دولة الكويت وجمهورية مصر العربية ان نقول أن هذه الروابط لم تكن جديدة ولم تتاثر في اية مرحلة من المراحل بالظروف الطارئة والاحوال الشاذة التي خلقتها اوضاع فرضت التمزق على الصف العربي، وقد ظلت العلاقات الحميمة تشد قيادات البلدين الى بعضهما بعضا تجاوزا لاية معوقات برزت في فترة ما على الساحة العربية ثم لم تلبث ان تاكدت مقولة انه «لا يصح الا الصحيح» حينما عادت قيادة الرئيس حسني مبارك بجمهورية مصر العربية الى موقعها من الصف العربي والى النهوض بواجبها واداء دورها الريادي في صدارة هذا الصف لترصينه وتمتين وحدته والتصدي لـلاخطار التي تتهدده.

وهكذا من الطبيعي ان يبادر شعب الكويت وعلى رأسه سمو أمير البلاد الشيخ جابر الاحمد الصباح وسمو ولي العهد ورئيس مجلس الوزراء الشيخ سعد العبدالله الصباح الى الترحيب بمقدم الرئيس حسني مبارك الذي جاء ليضيف صفحة مشرقة اخرى الى سجل العلاقـات والروابط الاخـوية الكريمة بين دولة الكويت وجمهورية مصر العربية واننا لنرجو ان يسدد الله تعالى خطى القيادات العربية المخلصة على درب وحدة الصف العربي ووحدة كلمة امتنا في اداء رسالتها وبنـاء مستقبلها باصرار وايمان لا يتزعزع بتلك الرسالة الحضارية ومن اجل ذلك المستقبل الواعد المنشود.


● سمو امير البلاد



● الرئيس حسني مبارك

شبابيك

الكويت ومصر

بين مصر والكويت.. جسر عريق التاريخ ـ قوي البنيان شامخ القامة.. كلاهما في «خندق» عربي واحد.. وكلاهما تجمعهما اواصر من المحبة والود الذي لا ينتهي.. وكلاهما تربطهما عادات وتقاليد ودم ودين ولغة.. وكلها علامات بارزة صادقة في اي علاقة بين اثنين.. بل هي سر نجاحها..

في عام ١٩٣٩م ارسلت الكويت اول بعثة طلابية الى العزيزة مصر من اربعة طلاب هم الاستاذ عبدالعزيز حسين، والاستاذ احمد العدواني، والسيد يوسف مشاري البدر والسيد يوسف العمر.. وتلقى الاربعة دراستهم هناك الا يوسف البدر الذي لم يكملها لظروف سياسية فرضتها عداوته للانكليز الموجودين بالقاهرة انذاك.. وكانت الحكومة المصرية تدفع لكل طالب نحو جنيهين وثلاثين قرشا مصريا. وفي عام ١٩٤٢م ارسلت مصر للكويت اول بعثة مصرية من المعلمين تضم اربعة اساتذة هم علي هيكل، احمد حنيف، محمد سيد الاهل، واحمد قائد احمد.. وكانت مصر تدفع ١٢ جنيها مصريا كجزء من راتب كل مدرس.. وفي عام ١٩٥٦م ارسلت الكويت الى مصر اول بعثة من الفتيات للدراسة في جامعاتها، وكانت تضم، نورة الفلاح، شيخة العنجري، نورية الحميضي، فاطمة حسين، فضة الخالد، نجيبة جمعة وليلى حسين. ثم استمرت هذه البعثات الدراسية بين مصر والكويت منذ ذلك الحين وحتى حاضرنا الذي نحن فيه.

اما الكويت.. فلم تنس مصر.. وكانت تحملها بالقلب دائما.. في افتتاح المؤتمر الاسلامي الخامس في يناير ١٩٨٧م، الذي عقد بالكويت ـ اكد صاحب السمو دور مصر واصالتها في كلمة الافتتاح وهو تاكيد كويتي من رجل الكويت وقائدها ودليل اكيد على تلك الروابط الراسخة التي تربطين الكويت ومصر..

وخلال محنة مصر في العدوان الثلاثي الغاشم، وقفت الكويت مع الشقيقة مصر وهي تمثل الجزء الواحد الذي اذا اشتكى منه عضو تداعت له سائر الاعضاء بالسهر والحمى.. فقد اصدرت دائرة المطبوعات في نوفمبر ١٩٥٦م. بيانا عبرت فيه عن موقف الكويت تجاه مصر.. قالت فيه..

اضطرت «الكويت اليوم» الى الظهور بهذا الحجم نظرا لما اصاب دوائر الدولة من توقف نتيجة للحوادث الدامية التي وقعت في مصر.

وان الجريدة الرسمية لتشارك المواطنين في تاكيد عواطف الاخوة والوفاء لمصر وهي تناضل عن شرفها وعن كرامة العرب ببسالة هي مضرب المثل وشجاعة لم تعرف الا عن الاحرار المجاهدين والابطال الخالدين. ان مصر التي تعيش في قلوبنا وضمائرنا وتهفو اليها نفوسنا وعواطفنا تمضي في هذا الصراع الذي تجتازه مؤمنة بعدالة قضيتها وقوة حقها، باذلة ارواح ابنائها مستجيبة الى واجبها نحو الدفاع عن عروبتنا وتقاليدنا. ان مصر لجديرة بتاييد كل عربي تاييدا مطلقا لا تقف دونه القيود او الحدود، بل هي جديرة في نضالها هذا بتمجيد الاحرار وتاييدهم في كل مكان وزمان.. هذا هو بيان دائرة المطبوعات والنشر بالكويت.. الذي عبر عن موقف الكويت تجاه مصر كما ان تبرعات الكويت من الاسرة الحاكمة فقط بلغت ٣٣٠٠٠٠٠ روبية خلال العدوان الثلاثي.. وفي عام ١٩٦٧، وقفت الكويت مع مصر خلال العدوان الاسرائيلي وهو موقف ينبع من ايمان الكويت بدورها العربي الذي لا يلين ولا ينثني..

هذه الشواهد تعطي دليلا واضحا لكل ذي بصيرة على متانة العلاقة الكويتية المصرية.. وهي علاقة لا تحتاج الى بيان او برهان.. طال عمرك..

يوسف الشهاب

د. مهلر: سنبذل الجهود لتوفير المساعدات لعرب الارض المحتلة

قال مديـر عام منظمـة الصحة العالمية الـدكتور هبـدان مهلر انـه سيبذل جهوده الشخصية لتوفير كافة المساعدات الممكنة للسكان العرب في الاراضي المحتلة.

واشار الدكتور مهلر في برقية بعث بها امس لوزير الصحة العامة ورئيس المكتب التنفيذي لمجلس وزراء الصحة العرب الدكتور عبدالرحمن العوضي الى انه سيقوم بتبليغ اللجنة الخاصة للخبراء المعنية بهذا الامر بفحوى البرقية التي كان قد بعثها له الدكتور العوضي لاتخاذ الاجراءات المناسبة.

وكان الدكتور العوضي قد ارسل عدة بـرقيات لمنظمـة الصحة العـالميـة والمنظمات الدولية الاخرى يدعوهم فيهـا للتدخـل لـوقف ممـارسات السلطات الاسرائيلية اللاانسانية ضد العرب في الارض المحتلة.

الخضري يغادر الى الرياض

غادر البلاد صباح امس متوجها الى الرياض بالمملكة العربية السعودية وكيـل وزارة التربيـة عبـدالـرحمن الخضري يرافقه سالم الرومي مدير ادارة العلاقات الثقافية بالوزارة وذلك لتمثيـل الكويت في اجتمـاع الدورة العادية الثالثة والعشرين للمجلس التنفيذي لمكتب التربية العربي لدول الخليج الذي سيعقد في الرياض لمدة ثلاثة ايـام اعتبارا من ١١ ينـاير الجاري.

موعد دورة الامتحانات الاستثنائية بجامعة بيروت

اعلنت ادارة البعثات بوزارة التربية بأن دورة الامتحـانـات الاستثنائيـة لجامعة بيروت العربيـة ستعقد في عمان بتاريخ ١٩٨٨/١/١٧.

تسمية مركز كشفي باسم علي العلي

صدر في وزارة التربية قرار بتسمية مركز التدريب الكشفي في ابو حليفة باسم المرحوم علي حسن العلي تقديرا للخدمات التي قـدمها في المجـالين العربي والدولي.

ايفاد موجهتين الى القاهرة

صدر قرار في وزارة التربية بايفاد السيدة قمرية محمد امين الموجهة الفنيـة العامـة للمرشـدات بـادارة التربية البدنية والكشافة والامينـة العامة للمكتب العربي للمرشدات في مهمـة رسمية الى جمهـوريـة مصر العربية خلال الفترة من ١-٨ فبراير ١٩٨٨ لحضور الاجتماع الاول للجنة التدريب العربية والاجتماع الحادي والعشرين للجنة العربية للمرشدات.

كما تقرر ايفاد شيخة خالد ماجد الشاهين ـ المـوجهة الفنيـة الاولى للزهرات والمرشدات بمنطقة الاحمدي التعليميـة وعضـوة مجلس ادارة جمعية المرشدات الكويتية واللجنة العربية للمرشدات لحضور الاجتماع الحادي والعشرين للمرشدات.

وفيات الكويت

- عبدالله احمد سعد الاحمد ـ «٤١ سنة» ـ العديلية ق ١ شارع التعـاون فـرع ١٧ م ٥ - ت:٢٥٤٨٢٢١
- شويحان خلف مدعج العنزي «٦٧ سنة». العنوان: الجهراء ـ منطقة القصر ق ٢ م ٢٤١ ـ ت:٤٧٧١٢٤٩
- فاطمة محمد زيد الصقعبي «٦٠ سنة». العنوان: الفنطاس ق ٩ م ١ شارع المستوصف ـ ت:٣٩٠٤٤٧٥

تنويـــه

نشر خطأ يوم امس في المؤتمر الصحفي للبلدية ان السيد خالد محمد المحسن هو نائب مدير ادارة النظافة، والصحيح هو نائب مدير ادارة البناء.

لذا لزم التنويه.

الاستقبالات الرسمية

سمو امير البلاد

استقبل سمو امير البلاد صباح امس الشيخ جابر العلي.

كما استقبل سموه في الساعة الثامنة والدقيقة الخامسة والاربعين من صباح امس رئيس واعضاء مجلس ادارة مؤسسة الدراسات الفلسطينية، وحضر المقابلة وزير التربية انور عبدالله النوري.

الامير يتسلم أوراق اعتماد سفيري النيجر ومصر



● سمو امير البلاد لدى تسلمه اوراق اعتماد سفير النيجر



● ـ واوراق أعتماد السفير المصري

احتفل بقصر السيف في الساعة العاشرة والنصف من صباح امس بتقديم اوراق اعتماد كل من ادم زادا سفيرا لجمهورية النيجر وسعيد محمود رفعت سفيرا لجمهورية مصر العربية الشقيقة الى صاحب السمو امير البلاد سفيرين لبلديهما لدى دولة الكويت.

وقد تم الاحتفال بحضور كل من نائب رئيس مجلس الوزراء ووزير الخارجية ووزير شؤون الديوان الاميري ووكيل الديوان وقائد الحرس الاميري.

وصرح السفير سعيد رفعت عقب تسليم اوراق اعتماده بانه نقل رسالة شفهية من الرئيس حسني مبارك لسمو الامير تحمل تقدير ومودة الرئيس مبارك لامير الكويت وشعبها.

وقال ان سمو الامير اكد انه يتطلع الى لقاء الرئيس مبارك مرحبا بسيادته بين اهله ووطنه الثاني واشار السفير المصري الى ان سمو الامير اعرب له عن تمنياته الصادقة بالتوفيق في مهمته كسفير لمصر لدى الكويت لدعم العلاقات بين البلدين.

والجدير بالذكر انه تم تعيين السفير سعيد رفعت في هذا المنصب عقب وفاة السفير المصري السابق صلاح الدين هنداوي بازمة قلبية خلال عمله بالسفارة الاسبوع الماضي.

نقل سفيرنا في الصومال الى ديوان الخارجية

نشر في العدد الاخير من الجريدة الرسمية «الكويت اليوم» مرسوم بنقل السفير عبدالعزيز محمد الرشيد سفير الكويت لدى جمهورية الصومال الديمقراطية الى الديوان العام لوزارة الخارجية.

اطلع على الرسالتين المتبادلتين بين الامير والملك الحسن

مجلس الوزراء يرحب بزيارة الرئيس مبارك، ويطلع على نتائج محادثات خدام، وبروتنتس، وكارلوتشي

■ الخرافي يعرض على المجلس نتائج زيارته لعمان والقاهرة

عقد مجلس الوزراء اجتماعه الاسبوعي صباح امس برئاسة سمو ولي العهد ورئيس مجلس الوزراء الشيخ سعد العبدالله الصباح، وصرح وزير الدولة لشؤون مجلس الوزراء راشد عبدالعزيز الراشد بان المجلس بعد المصادقة على وقائع الاجتماع الماضي اطلع على فحوى الرسالتين المتبادلتين بين صاحب السمو امير البلاد واخيه جلالة الملك الحسن الثاني ملك المغرب واللتين تعلقتا باجتماع لجنة القدس الذي ترأس جلالته اجتماعها، وقد عبر صاحب السمو في رسالته عن تمنياته للجنة بالتوفيق في اعمالها والتي تجسد الاحساس المشترك باهمية التحرك الاسلامي في هذه المرحلة التي يتعرض فيها شعبنا العربي الفلسطيني في الاراضي المحتلة للجرائم الوحشية على ايدي قوات الاحتلال الصهيوني.

ثم اطلع المجلس على الرسالة التي تلقاها صاحب السمو الامير من اخيه رئيس منظمة التحرير الفلسطينية السيد ياسر عرفات والتي تعلقت بالنضال البطولي للشعب العربي الفلسطيني في الارض المحتلة واصراره على مواصلة هذا النضال بكل السبل والامكانات من اجل تحقيق اهدافه العادلة وتقديره لموقف الكويت ودعمها الدائم للقضية الفلسطينية.

واحاط سمو ولي العهد ورئيس مجلس الوزراء المجلس علما بالزيارة التي سيقوم بها للبلاد اليوم الاثنين سيادة الرئيس محمد حسني مبارك رئيس جمهورية مصر العربية الشقيقة ضمن جولة في دول مجلس التعاون الخليجي يحل بها ضيفا على اخيه صاحب السمو امير البلاد، وتأتي هذه الزيارة ضمن اطار التشاور المستمر بين الاخوة حول كل ما من شأنه تحقيق المصلحة القومية العليا. وقد اعرب المجلس عن ترحيب الكويت اميرا وحكومة وشعبا بالضيف الكبير والوفد المرافق له وتمنى لهم طيب الاقامة في بلدهم وبين اهلهم.

كما اطلع سمو ولي العهد المجلس على نتائج الزيارة القصيرة التي قام بها للبلاد يوم الاربعاء الماضي نائب رئيس الجمهورية العربية السورية الشقيقة عبدالحليم خدام ووزير الخارجية فاروق الشرع والوفد المرافق لهما حيث نقلا لحضرة صاحب السمو رسالة من اخيه سيادة الرئيس حافظ الاسد، وقد بين سمو ولي العهد للمجلس فحوى المحادثات التي جرت مع الوفد الشقيق والتي تناولت مجمل الاوضاع العربية الراهنة، وبالاضافة الى استعراض العلاقات الثنائية الاخوية بين البلدين الشقيقين.

كما احاط نائب رئيس مجلس الوزراء الشيخ صباح الاحمد الجابر المجلس بنتائج لقائه بنائب رئيس مكتب العلاقات الدولية في اللجنة المركزية للحزب الشيوعي في الاتحاد السوفيتي كرين بروتنتس الذي زار البلاد في الاسبوع الماضي نقل خلالها رسالة لصاحب السمو الامير من الزعيم السوفيتي ميخائيل غورباتشيف تعلقت بشرح نتائج القمة السوفيتية الاميركية التي عقدت مؤخرا في واشنطن، وقد اطلع الشيخ صباح المجلس على فحوى المحادثات التي تمت والتي تركزت على التطورات التي تشهدها المنطقة العربية وموقف الاتحاد السوفيتي حيالها والمتمثل بسعيه الدائب لوقف الحرب العراقية الايرانية ودعمه لنضال الشعب العربي الفلسطيني في سبيل استعادة حقوقه المشروعة الى جانب بحث العلاقات الثنائية الطيبة بين البلدين الصديقين.

هذا وقد شرح وزير الدفاع الشيخ سالم الصباح للمجلس نتائج الزيارة التي قام بها للبلاد وزير الدفاع الاميركي فرانك كارلوتشي ضمن جولة له في بعض الدول الخليجية، حيث اطلع المجلس على فحوى المحادثات التي جرت مع الوفد الضيف والتي تركزت على تطورات الوضع في منطقة الخليج العربي والجهود المبذولة لتنفيذ القرار الدولي لوقف الحرب العراقية الايرانية والعلاقات الودية بين البلدين وسبل دعمها في شتى المجالات.

واضاف وزير الدولة لشؤون مجلس الوزراء بان المجلس استمع الى شرح من وزير المالية جاسم محمد الخرافي عن نتائج اجتماعات اللجنة الثمانية الاقتصادية المكلفة بدراسة اوضاع المنظمات العربية المتخصصة التابعة لجامعة الدول العربية التي عقدت مؤخرا في عمان بهدف تقويم ادائها وتعزيز قدراتها في تحقيق الاهداف القومية المناطة بها في تحسين العمل العربي المشترك. كما اطلع السيد الخرافي المجلس على نتائج زيارته لجمهورية مصر العربية التي استهدفت تقوية النشاط الاقتصادي بين البلدين الشقيقين ودعم التعاون بينهما في مختلف المجالات الاستثمارية من بينها توقيع اتفاقية بين جمهورية مصر العربية والصندوق الكويتي للتنمية الاقتصادية للاسهام في مشروع تطوير صناعة الادوية.

كما اطلع المجلس على محضر اجتماع لجنة شؤون البلدية رقم (٨٧/٢٢) واستعرض القرارات التي تضمنها وقرر اعتمادها.

وكذلك اطلع المجلس على تقارير بعض المؤتمرات التي شاركت بها الجهات الرسمية خارج الكويت وبحث المجلس عددا من الموضوعات المتعلقة بالشؤون الاخرى واتخذ بشأنها القرارات المناسبة.

● سمو ولي العهد

قبيل مغادرته البلاد امس

وزير الوحدة اليمني يشيد بجهود الامير ومتابعته لتطورات الاوضاع في الارض المحتلة

■ رسالة العطاس للامير تناولت تنسيق العمل المشترك لدعم الانتفاضة

اشاد وزير الدولة لشؤون الوحدة في جمهورية اليمن الديمقراطية راشد محمد ثابت امس بالجهود التي يبذلها صاحب السمو امير البلاد واهتمام سموه الواسع بمتابعة تطورات الاوضاع في الاراضي العربية المحتلة وانتفاضة الشعب الفلسطيني.. ودعوة سموه الجادة من اجل القيام بعمل ما يضمن للشعب الفلسطيني استمرار ودعم انتفاضته واستعادة حقوقه الوطنية وحقه في العودة وتقرير المصير.

جاء ذلك في تصريح للسيد ثابت لوكالة الانباء الكويتية (كونا) قبيل مغادرته قبل ظهر امس متوجها الى دمشق بعد زيارة للكويت استمرت عدة ايام.

وقال انه نقل خلال الزيارة رسالة لصاحب السمو الامير من اخيه رئيس مجلس الرئاسة في جمهورية اليمن الديمقراطية حيدر ابو بكر العطاس تتعلق بتطورات الاوضاع في الاراضي العربية المحتلة واسلوب تنسيق العمل المشترك وتكثيف الجهود لوقف الممارسات القمعية التعسفية التي تقوم بها سلطات الاحتلال الاسرائيلي.. ولوقف عمليات الخرق الخطيرة لحقوق الشعب الفلسطيني وحقوق الانسان هناك.

واضاف الوزير اليمني ان الزيارة هدفت كذلك الى التشاور حول العمل المشترك بهذا الخصوص.. وكذلك تبادل الاراء فيما يتعلق بالتطورات على الساحة الخليجية اضافة الى العلاقات الثنائية بين البلدين الشقيقين.

ومضى السيد ثابت يقول انه وجد تفهما كبيرا من صاحب السمو الامير واهتماما بتطوير العلاقات بين البلدين.

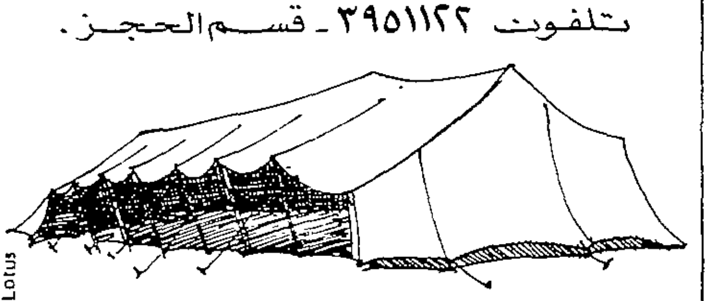
كما لمست اهتمام سموه الواسع بالتطورات الاخيرة في الاراضي العربية المحتلة.. ومتابعة سموه الجادة للقيام بعمل ما يضمن للشعب الفلسطيني استمرار ودعم انتفاضته واستعادة حقوقه الوطنية وحقه في العودة وتقرير المصير وتحرير اراضيه.

وحول امكانية اعادة النظر في احكام الاعدام التي صدرت بحق الرئيس السابق علي ناصر محمد وعدد من السياسيين اليمنيين نتيجة احداث يناير عام ١٩٨٦ في ضوء المناشدات العديدة التي تلقاها الرئيس العطاس قال السيد ثابت ان المطلوب ان يكون للمدانين موقف واضح من ادانة المؤامرة.. ففي هذه الحالة سيكون هناك اتجاه يضمن اعادة النظر في الاحكام التي صدرت ضد هؤلاء المدانين.

وردا على سؤال حول العلاقات بين شطري اليمن والخطوات التي قطعت في اتجاه توحيدهما اشار الوزير اليمني الديمقراطي الى ان الخطوات الوحدوية عديدة سواء على الصعيد السياسي او الصعيد الاقتصادي.

واكد ان التنسيق والاتصالات مستمرة مع الاخوة في الشطر الشمالي من اجل تطبيق وتنفيذ كل ما يتفق عليه ووصف العلاقات بين الشطرين الان بانها جيدة وتسير باتجاه الهدف المنشود وهو تحقيق الوحدة اليمنية.

وكان في وداعه لدى مغادرته وزير الدولة للشؤون الخارجية سعود محمد العصيمي وسفير اليمن الديمقراطي لدى الكويت عوض سالم باعباد وناجح عبدالله البغلي من ادارة المراسم.





اليوم افتتاح الدورة التاسعة لمجلس وزراء الشؤون بالدول الخليجية

اصدرت وزارة الشؤون الاجتماعية والعمل دليل الدورة التاسعة لمجلس وزراء العمل والشؤون الاجتماعية بالدول العربية الخليجية التي ستفتتح صباح اليوم، وقد تضمن الدليل كلمة لوكيل الوزارة عيسى ياسين جاء فيها: ان اواصر القربى وعوامل الوحدة التي تجمع الدول الخليجية كثيرة وعميقة الجذور وقد سجل التاريخ البعيد والقريب انها كالجسد الواحد تتناصر اعضاؤه عند الملمات وتتلاقى اجزاؤه في المسرات ايمانا بالمصير الواحد والمستقبل المشترك .. ويجسد مجلس وزراء العمل والشؤون الاجتماعية الذي مضى على انشائه عشر سنوات احد روافد التعاون الخليجي وكلنا ندرك الانجازات التي تمت في المجالين الاجتماعي والعمالي والركائز التي ارسيت والدراسات التي اجريت بحيث يمكن القول بأن الصورة اصبحت اكثر وضوحا والاهداف اكثر تحديدا مما يتوجب معه ان نقر الاجراءات العملية التي توصل الى الغايات التي ارتضيناها وان نتعامل مع قضايا وثيقة الصلة بتقدم الانسان الخليجي ماديا وروحيا.

وزير الدولة لشؤون الخدمات

دول التعاون تبحث حريات النقل الجوي في الاجتماع الوزاري الرابع

■ البحث يتناول تكثيف الرحلات بين دول المجلس وسبل التعاون بين شركات الطيران الثلاث

قال وزير الدولة لشؤون الخدمات المهندس عيسى محمد المزيدي ان المؤتمر الرابع للوزراء المسؤولين عن الطيران المدني في دول مجلس التعاون الخليجي الذي سيبدأ اعماله يوم ١٣ يناير الجاري في الرياض سيبحث عددا من الموضوعات المهمة المتعلقة بشؤون الطيران في دول المجلس الست.

واضاف المزيدي الذي سيرأس وفد الكويت المشارك في المؤتمر في حديث لوكالة الانباء الكويتية ان هذا الاجتماع كان مقررا له ان يعقد في شهر نوفمبر الماضي الا انه نظرا لما رأته الامانة العامة لدول مجلس التعاون من ضرورة لتأجيل الاجتماع وذلك لاسباب كثيرة من بينها انشغال امانة المجلس بالترتيبات المسبقة لمؤتمر قمة دول المجلس الثامن الذي عقد في الرياض مؤخرا فقد تم تحديد الموعد المذكور لعقد المؤتمر.

واشار الى ان من ابرز الموضوعات التي سيتم بحثها في الاجتماع موضوع النظر في انشاء ما يعرف بالمكتب المشترك لاقطار مجلس التعاون لدى مقر المنظمة الدولية للطيران المدني في مونتريال بكندا والذي ستكون من مهامه خدمة مصالح دول المجلس في المنظمة وحضور جلسات مجلس المنظمة وموافاة الدول الاعضاء بمجلس التعاون فيما يتخذ من قرارات ومتابعة نشاط وتقارير المنظمة والتنسيق مع ادارات الطيران المدني في دول المجلس.

وذكر ان من بين الموضوعات المطروحة كذلك على جدول الاعمال بحث حريات النقل لشركات الطيران العاملة في دول المجلس واعادة النظر بحريات النقل الممنوحة حاليا لتلك الشركات خاصة الاجنبية منها لضمان توفر حقوق عادلة للشركات الوطنية الثلاث والاتفاقيات الثنائية وابرامها وضرورة ابرامها بين دول المجلس بشكل يخدم مواطني المجلس بصورة افضل مما هو عليه الان.

واضاف الوزير المزيدي ان الاجتماع سيبحث ايضا موضوع تكثيف الرحلات بين دول المجلس خاصة بين المدن الرئيسية فيها ضمن برنامج يعود بالفائدة لكل من الشركات الثلاث من جهة ويسهل تنقل الركاب بجدول زمني افضل من جهة اخرى، ويغطي تلك المدن الجديدة التي لا يوجد في الوقت الحاضر رحلات تسير لها اضافة الى بحث سبل التعاون بين شركات الطيران الوطنية الثلاث في مجالات مختلفة اهمها التأمين المشترك والتدريب والصيانة والخدمات الارضية والاجور.

واكد وزير الدولة لشؤون الخدمات على ان اللقاءات التي تتم بصورة دورية بين الوزراء المسؤولين عن الطيران المدني في دول المجلس تؤدي الى تعزيز الروابط وتفهم اكبر لبعض الامور المشتركة وايجاد اقتراحات لتطوير العمل المشترك ضمن اطار التعاون بين دول المجلس اضافة الى ما تتمخض عنه هذه الاجتماعات من نتائج ايجابية مشتركة تأتي ضمن توجيهات اصحاب الجلالة والسمو قادة دول المجلس الست.

وردا على سؤال حول ما اذا كان المؤتمر سيناقش القرار الذي اتخذته بعض الدول الاجنبية بمنع بعض انواع الطائرات من الهبوط في مطاراتها منعا للضجيج الذي تخلفه اشار الوزير المزيدي الى «اننا في دول المجلس لا نعاني من حالات ضجيج الطائرات لكون الشركات الوطنية الثلاث تمتلك اسطولا من الطائرات الحديثة ولذلك فان هذا الموضوع غير مدرج على جدول اعمال الاجتماع».

وحول موضوع انشاء المطبخ المشترك في لندن لخدمة الشركات الوطنية الثلاث بدول المجلس قال المزيدي ان هذا الموضوع لا يزال قيد الدراسة ولم تكتمل جميع جوانبه حتى الان.

وردا على سؤال حول ما اذا كان سيتم تطبيق قانون تنظيم سوق النقل الجوي الكويتي الجديد بدول المجلس اشار المزيدي الى ان هذا القانون الذي بدىء بتطبيق مواده منذ فترة يخص السوق الكويتي فقط اذ جاء بشكل ينظم العلاقة بين الجهة الرسمية وبين المكاتب العاملة في الكويت «شركات الطيران».

● عيسى المزيدي

واضاف ان القانون بدأ ينظم سوق الطيران بشكل مريح خاصة انه قد تم وضعه بعد التشاور والدراسة الثنائية بين اجهزة الطيران المدني والمهتمين بسوق النقل الجوي وخاصة اتحاد مكاتب السفر والسياحة مشيرا الى ان تطبيق القانون يسير بشكل طبيعي جدا لكونه جاء وفق اقتراحات المهتمين بهذا المجال بالسوق.

واما فيما يتعلق بالاسعار اكد المزيدي ان الدول حريصة دائما ان لا تكون هناك زيادات غير مبررة على المسافرين لذلك فقد تم وقف العمل بالزيادات المقترحة على الاسعار والتي كان من المفروض العمل بها في اول شهر يناير الحالي اذ تم تجميدها لحين يتم التنسيق بين جميع شركات الطيران والوكلاء المعتمدين في الكويت ثم عرض نتيجة ذلك على المسؤولين في الادارة العامة للطيران المدني للنظر فيها قبل اعتمادها بشكل لا يحمل المسافرين اعباء اية زيادة غير مبرر لها الا في حدود المعقول الذي يضمن هامشا للربح للشركات الناقلة تخلو من المبالغة او المغالاة.

واوضح انه سوف لن يستعجل في الاعلان عن الاسعار المعدلة الا بعد ضمان استكمال جميع الجوانب المتعلقة بذلك.

وسيضم الوفد المرافق للوزير المزيدي الذي سيغادر لحضور المؤتمر مساء غد نائب مدير عام الطيران المدني السيد يعقوب الصقر ومدير النقل الجوي بالادارة داود بورسلي ومراقب العلاقات الدولية بالادارة فواز عبدالعزيز الفرح ومدير عام مؤسسة الخطوط الجوية الكويتية احمد الزين والمدير التجاري بالمؤسسة طلال مبارك الصباح.

تكريم رجل أمن بمخفر السالمية

اناب وزير الداخلية مساعد مدير امن محافظة حولي العقيد حسن جاسم محمد لتكريم كل من الملازم اول عبدالمحسن عيسى القطان ورئيس العرفاء احمد نوري عبدالكريم من مرتبات مخفر شرطة السالمية لبذلهما الجهود بضبط متهمين قاما بعدة سرقات بالمنطقة، بحضور كل من ضابط العلاقات العامة النقيب محمد العصفور وضابط نظام وغرفة عمليات المحافظة الملازم اول عطية عبيد الشمري.

لولوة القطامي: قرية حنان بالسودان تفتتح قريباً

قامت رئيسة الجمعية الثقافية الاجتماعية النسائية لولوة القطامي ووفد من اعضاء الجمعية بجولة تفقدية مؤخرا في قرية حنان الكويتية في السودان حيث اطلعت على منشآت القرية ومشاريعها التنموية.

وقالت الانسة القطامي في تصريح لوكالة الانباء الكويتية ان الهدف من هذه الجولة هو وضع الترتيبات النهائية لافتتاحها حيث ستستقبل ٣٠٠ طفل ارتري لاجىء كدفعة اولى.

واوضحت ان العمل جار للبدء بتجهيز القرية لسكن للاطفال وفصول دراسية والمستوصف والجامع مع الابنية الخاصة بالموظفين والعاملين بالقرية.

حفل توديع في الخارجية للسفير التونسي

● جانب من الحفل

اقام وكيل وزارة الخارجية سليمان ماجد الشاهين ظهر امس حفل توديع في قاعة الاحتفالات بمقر الوزارة تكريما لسفير الجمهورية التونسية الشقيقة لدى الكويت عمر الفزاني لمناسبة انتهاء مهمته.

حضر الحفل مديرو الادارات ورؤساء البعثات الدبلوماسية المعتمدون لدى الكويت وعدد من كبار موظفي وزارة الخارجية.

ابراهيم الدعيج يستقبل السفير الاردني

استقبل الشيخ ابراهيم دعيج الابراهيم الصباح مدير عام الهيئة العامة لشؤون الزراعة والثروة السمكية بمكتبه صباح امس السفير الاردني نبيل التلهوني في زيارة للتعارف وتم خلال اللقاء بحث اوجه التعاون الزراعي بين البلدين الشقيقين.

ترشيح مشروع الكتب الموحدة والمطورة في الرياضيات والعلوم لنيل جائزة «جروماير» في التربية

اعلن مدير المركز العربي للبحوث التربوية لدول الخليج محمد الصانع امس ان المركز رشح مشروع الكتب الموحدة والمطورة في الرياضيات والعلوم لنيل جائزة «جروماير» في التربية. وقال في تصريح لوكالة الانباء الكويتية ان الجائزة التي تقدمها جامعة «لويزغيل» بالولايات المتحدة الاميركية تعادل جائزة نوبل في العلوم.

ويذكر ان الجامعة وجهت الدعوة للمركز في ترشيح احد اعماله التربوية المتميزة لنيل الجائزة التي تقدمها الجامعة لاول مرة لافضل مجموعة من الافكار او الانجازات التربوية المتميزة في العالم.

وقال ان المركز رشح مشروع الكتب الموحدة والمطورة في الرياضيات والعلوم الذي بدأ تنفيذه ضمن خطة مشروعاته لعامي ١٤٠٤ ـ ١٤٠٥هـ (١٩٨٥ - ١٩٨٦) باعتباره احد الاعمال الرائدة والمتميزة في مجال التربية العربية والذي ساهم في سد حاجة ملحة من حاجات دول الخليج العربية في تطوير المناهج الدراسية والاتجاه نحو توحيدها.

واشار الصانع الى ان ترشيح المركز لهذا المشروع كان لشموله على الخصائص التي تميزت بها استراتيجيته وما تضمنته من محاور ومنطلقات في عدة مجالات من بينها تعزيز الذاتية الثقافية للمجتمع العربي المسلم في الخليج العربي وتنمية قدرات التعلم الذاتي لبناء مجتمع دائم التعلم وانفتاح المناهج على عالم العمل وتحديث اساليب التدريب ونظم التقويم واساليبه، اضافة الى تاكيده لدور التعليم في تحقيق فاعلية التنمية في الدول الاعضاء.

مدير ادارة المغتربين الاردني يصل الى البلاد

وصل الى البلاد قادما من عمان عزمي المحتسب مدير ادارة المغتربين الاردنية في اطار جولة خليجية تشمل كلا من البحرين وقطر ودولة الامارات العربية المتحدة والمملكة العربية السعودية. هذا وقد استقبل السيد نبيل توفيق التلهوني سفير الاردن بالكويت المحتسب بحضور رئيس الجالية السيد محمود ميرزا، وبحث معهما مختلف شؤون المغتربين. كما التقى المحتسب اعضاء الهيئة الادارية للجالية الاردنية وتناول الحديث مختلف الموضوعات المتصلة بالجالية، وشؤونها.

وقد اقام محمود ميرزا رئيس الجالية الاردنية مادبة غداء على شرف المحتسب حضرها سفير الاردن ونائب رئيس الجالية عبدالله القاق واعضاء الهيئة الادارية حيث تبودلت الاحاديث حول مختلف شؤون الجالية.

الباب المفتوح

اعداد: احمد شمس الدين
هاتف: ٥/٤٨١٢٨١٩ خطوط ٢٠ - ٢١ - ٢٢ - ٢٣ - ٢٤
العنوان: القبس - ص. ب ٢١٨٠٠ الصفاة - الرمز البريدي 13078

«الى الكويتية»
«الواسطة» حرمتني من السفر رغم تأكيد الحجز

طالب كويتي يدرس في الولايات المتحدة حضر «للباب المفتوح» رافعا بعض الملاحظات الى رئيس مجلس ادارة مؤسسة الخطوط الجوية الكويتية أحمد المشاري من أجل تفاديها مستقبليا.

يقول الطالب انني حاصل على تذكرة سفر عودة من الكويت الى نيويورك بتاريخ ١/٩ رحلة ١٠١ الساعة ١٠٫٥ صباحا، ولقد ذهبت الى مكتب الخطوط للتاكد من الحجز أكثر من مرة وفعلا أعطوني التاكيد بانني ساسافر في اليوم المحدد لي. وعندما ذهبت وودعت أهلي فوجئت بان حجزي الغي ووضعت ضمن قائمة الانتظار فدهشت من هذا التصرف وذهبت للاستفسار عن سبب الالغاء لكن دون أن أجد جوابا فكل موظف يحيلني الى موظف آخر، حتى تم تحويلي الى المكتب الرئيسي للمؤسسة حيث تبين أن الخطأ في الالغاء صادر من هناك. ولكنني رغم ذلك وضعت على قائمة الانتظار لعل وعسى أذهب في نفس الرحلة ومع الاسف، وأقولها بكل صراحة لقد لعبت «الواسطة» دورها في اعطاء الاولوية فلقد تم سفر أكثر من شخص كنت أحق منهم في الذهاب وبسبب عدم تمتعي بهذه الواسطة، فقد تم تاخير سفري، وبعد مدة طويلة اكتشف الخطأ ووضعت على قائمة المسافرين في رحلة يوم الثلاثاء ١/١٢. فمن المسؤول عن كل هذا؟ فانا طالب أدرس ومرتبط برحلات داخلية في الولايات المتحدة، والادهى من ذلك أن موظفي المطار الغوا الحجز في الكويت ولم يلغوا الحجز للرحلات الداخلية في الولايات المتحدة، فهل هذا يجوز، وهل علي تحمل خطأ موظفي المؤسسة وأجري اتصالات خارجية لاستبدال الرحلات الداخلية هناك، وأيضا سوف لن أحصل على المواد الدراسية التي اريدها بسبب هذا التاخير، انني لا أريد محاسبة موظفي «الكويتية» بل أتمنى ان يكون هناك تدقيق أكثر في التذاكر وأن تعطى الاولوية في السفر للاشخاص الموجودة أسماؤهم ضمن قائمة الانتظار وبالتسلسل.

● أحمد المشاري

بدر

رد من الاسكان
الرعاية السكنية لجميع المواطنين .. دون تفرقة او تمييز

من مكتب خدمة المواطن والعلاقات العامة في الهيئة العامة للاسكان تلقينا الردين التاليين:

الاول .. ردا على موضوع المواطن عبدالله والذي نشر في عدد ١٩٨٨/١/٤ تحت عنوان سؤال للاسكان...

حيث يقول الرد

نود ان نوضح بان الهدف من توزيع المساكن الحكومية هو توفير الرعاية السكنية للاسر الكويتية المستحقة لهذه الرعاية، وفقا لشروط وقواعد وضوابط محددة، تطبق على كافة المواطنين دون تفرقة او تمييز.

ولكن هناك حالات تكون فيها الاسرة قليلة العدد، كان تكون مكونة من فردين فقط: (زوج وزوجة). فالهيئة تقوم بدراسة كل حالة من هذه الحالات على حدة، ومدى امكانية زيادة عدد افراد هذه الاسر مستقبلا، ومن ثم تخصص لها الوحدة السكنية التي تناسبها.

وعلى سبيل المثال: اذا كانت الاسرة مكونة من زوجين فقط طاعنين في السن، ومن غير المتوقع زيادة عدد افرادها مستقبلا، ففي هذه الحالة يخصص لها شقة سكنية، وهي تتناسب وعدد افرادها، واذا طرأت زيادة في عدد افراد هذه الاسرة، فليس هناك ما يمنع من اعادة النظر في موضوعها، وتخصيص وحدة سكنية لها تتلائم وحالتها.

اما اذا كانت الاسرة (مثلا) مكونة من زوجين شابين او حديثي الزواج، فان زيادة عدد افراد هذه الاسرة متوقع مستقبلا، ومن ثم يمكن تخصيص بيت حكومي او قسيمة لهذه الاسرة.

اما الرد الثاني فيقول حول الشكوى المنشورة في ٨٧/١٠/٣ تحت عنوان «زميلي بنفس ظروفي واعطوه منزلا وحرموني» حيث طالبت الهيئة صاحب العلاقة مراجعة مكتب خدمة المواطن والعلاقات العامة بوزارة الاسكان بمجمع الوزارات لبحث حالته.

● المحرر
نشكر للاخوة في مكتب خدمة المواطن في الاسكان نشاطهم الواضح والبارز.. لانهم قدوة طيبة يجب ان تكون نبراسا للجميع.

طرود ورسائل بالريحة

على وزارة المواصلات ان توفر حوالي ١٠٠ كيلو من البخور الهندي او البورمي او الكمبودي حتى يتم ازالة رائحة «......» اجاركم الله.. والتي خلفتها رائحة المجاري التي طفحت في سرداب مبنى الطرود البريدية منذ أيام.

شابات وشباب

شباب وشابات يقودون سياراتهم دون اجازة قيادة، واشخاص يزعجون العائلات ويحرمون من المتعة، وسيارات تثير الغبار، واشعال لاطارات السيارات التي تسبب رائحة كريهة، كل هذه الافعال تحدث حاليا في بر مشرف والدوحة، السؤال اين أولياء الامور؟ وعلى جهات الاختصاص محاسبة اولياء الامور قبل الابناء لانهم السبب في تلك الافعال المزعجة.

ابو اوراد

سؤالان للاسكان

صديقي حصل على قسيمة في منطقة الجهراء ولكن ظروفه الحالية تمنعه من بنائها، فاقترحت عليه بان اخذ القسيمة واعطيه طلبي علما بانني متقدم بطلب منذ عام ٨٤ وصديقي منذ عام ٨١، فهل يحق لنا هذا التبادل؟

عبدالله العنزي

● سمعنا ان هناك مشروعا جديدا للاسكان في شرق الصليبخات، فاذا كان هذا صحيحا، فهل هو مشروع للقسائم ام بيوت سكنية، وهل يدخل ضمن الخطة الخمسية الحالية ام المقبلة؟

عبدالله محمد

قضية
اعطوني تفسيرا «للعجز»
هجرني زوجي.. وراتبي لا يكفي لاعالة ٥ ابناء

مواطنة كويتية تعمل في وظيفة متواضعة بوزارة الصحة تتقاضى مرتبا وقدره ١٨٥ دينارا فقط لا غير.. تعيل اسرة مكونة من خمسة ابناء زوجها هجرها منذ اكثر من سنتين ومن يومها لم يصرف على ابنائه فلسا واحدا.. ونظرا لانقطاعه المستمر عن العمل اعتبر مستقيلا.. الام لجأت ولاكثر من مرة الى بيت الزكاة لمساعدتها على ظروف المعيشة الصعبة فرفض طلبها بحجة انها تعمل.. راجعت مقر عملها لمساعدتها وذلك باضافة ابنائها معها واعطائهم علاوة.. رفض طلبها ايضا بحجة ان زوجها غير عاجز..

وتسأل هذه السيدة.. هل العجز هو ان لا يقدر اي انسان على العمل او ان يكون مقعدا؟؟!! ان حالة زوجها اكثر من العجز فالعاجز يتواجد بين افراد اسرته اما هو فلا يدري عن حال ابنائه والبالغ اكبرهم ١٨ عاما والاصغر ٤ سنوات ونصف السنة شيئا.. هذه المواطنة في حيرة ولا تدري كيف تتصرف في غياب الزوج «السكران دائما» فلا الوزارات تستطيع مساعدتها ولا الظروف تعينها على شظف العيش.. فهل من استثناء لحالتها؟.. وهل من حل لمعاناتها..؟

س.م

مساهمة مع مشكلة المدمن
اعترافك بالمصيبة شجاعة كبيرة

انني مثل الكثيرين من اصدقاء «القبس» الذين يتناولونها بشغف وفي شوق لمحتوياتها القيمة.. قد اعجز عن التعبير الصادق عما احمله من حب جارف واعجاب شديد بصفحة «الباب المفتوح» بالذات فلذلك ساكتفي بقول عشتم وجزاكم الله خيرا والف الف شكر.

لقد اطلعت على موضوع الاخ المدمن الذي حضر الى «القبس» لكي يروي مأساته بكل شجاعة وواقعية واعجبتني فيه صراحته ومعايشته لواقعه بكل ما فيه من مرارة.. انك يا اخي افضل من الكثير الكثير من المحسوبين على المجتمع الذين يتهربون من واقعهم بل وانفسهم حيال مواجهة المشاكل.. فطوبى لكل من يقف مع نفسه اولا ومع الناس ثانيا وقفة شجاعة لكي يضع النقاط على الحروف ويميز الخطأ من الصواب وما يتبقى له الا استكمال خطوته نحو الصواب لكي يكسب نفسه اولا ومحبة الناس ثانيا واحترام المجتمع باسره ومغفرة الله سبحانه وتعالى.. كم اتمنى ان اكون قادرة على مد يد المساعدة والعون..

اختكم منى
الرياض

● المحرر
نشكر لمنى شعورها الطيب تجاه «القبس» وصفحة «الباب المفتوح» آملين ان تكون عند حسن ظن الجميع بنا واهلا بها صديقة جديدة «للباب» ونرحب بمساهماتك الطيبة مستقبلا...

تجاوب جديد مع مأساة «ام عبير»

الاخت الفاضلة/ ام عبير
السلام عليكم ورحمة الله وبركاته
قرأت رسالتك المنشورة في جريدة القبس يوم ١٩٨٨/١/٤ وقد أساءتني كثيرا حالتك والدرجة التي وصل اليها زوجك من انحراف وجهر بالمعصية، وقد اثارت في نفسي حسرة كبيرة على حال كثير من رجال هذا الزمن الذين فقدوا كل ارتباط بمعنى الرجولة السامية.

ان هذه الحالة تثير فينا ذكريات الماضي القريب وليس البعيد حين كان من تدفعه نفسه للمعصية يتخفى ويتستر في جنح الظلام خوفا من الفضيحة مما كان يشكل مانعا من موانع المعصية والانحطاط.

ان هذه الحالة تثير فينا عظم النعمة التي انعم الله عز وجل بها علينا حين من علينا بالاسلام منهاجا للدنيا والاخرة، نعيش ونتعامل ونتقاض في ظل عظمته وخلوده وصلاحيته الى يوم الدين.

اختي الفاضلة، حسبك الله ونعم الوكيل تحلي بالصبر الجميل وحافظي على بناتك من الضياع واعلمي ان الله لا يضيع اجر المحسنين واستعيني بالصلاة فانها خير سلوى للمؤمن، وحاولي ان توسطي اهل الخير لدعوة زوجك بالحسنى للاقلاع عن معصيته وغيه ولا تنسى سلاح المؤمن وهو الدعاء في ظهر الغيب.

اخوك عدنان عبدالله

.. ورسالة اخرى

اختي ام عبير:
لا اعرف ماذا اقول لك لاننا نعيش في زمن نسمع به عن الرجولة لكننا ان بحثنا عن معانيها لا نجد لها اي وجود.

طبعا ... لا اقصد جميع الرجال !!!! لكن الرجال الذين يحملون صفات زوجك الذي يعتبر ضمن الرجال الذين تحرم عليهم كلمة رجولة.. الرجال الذين باعوا زوجاتهم... شردوا اطفالهم... هدموا منازلهم... هم السبب الاول والاخير في انحراف الشباب، اين الرجولة التي جعلتهم يفكرون بانفسهم بملذاتهم الشخصية.. تفكيرهم اناني بكل معنى الكلمة !!!

حاولي ان تخبري عشيقة زوجك بالابتعاد عن هذا الطريق وحذريها بانك سوف تخبري اهلها كبارا وصغارا عن افعالها !!! وان رفضت حاولي ان تاتي لهم بالدليل الواضح الذي يكون لصالحك حتى لا يغضب الجميع ضدك.

صاحبة الخطوط الخضراء

● المحرر .. نشكر القارئة «صاحبة الخطوط الخضراء» على مساهماتها الخضراء .. املين ان تظل حياتها خضراء..

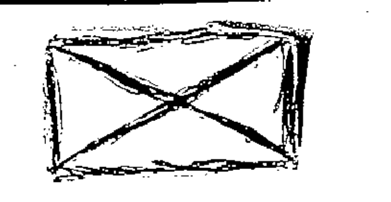
كيف اتصرف

انا مطلقة منذ اكثر من عامين وكان لي في ذمة مطلقي حوالي ٦٠٠ دينار بسبب دين سابق.. تسلمت منه النصف... وكان من المفروض ان استلم جميع المبلغ بحدود عام الا انه مضى اكثر من عامين وانا انتظر باقي المبلغ.

لربما تسالون لم لجأت الى «الباب المفتوح» لعرض امري؟ والاجابة بانه ليس لدي احد في هذه الدنيا سوى اخي المشغول جدا.. ولا تتوفر لدي وسيلة للتنقل.. ولا اخرج من البيت.. فكيف اتصرف؟

دلال

● المحرر:
الموضوع واضح.. يلغي عنه في المخفر وهم يتصرفون معه بالتي هي احسن.. حاولي الاتصال بمخفر المنطقة.. «يمكن يفيدونك».



أسماء الطلبة الكويتيين المقبولين في كليات ومراكز التعليم التطبيقي للفصل الدراسي الثاني ٨٧ - ٨٨

اعتمد الدكتور عبد الرحمن المحيلان مدير عام الهيئة العامة للتعليم التطبيقي والتدريب نتائج تنسيق قبول الطلبة الكويتيين في الفصل الدراسي الثاني ١٩٨٨/٨٧ بكليات ومراكز الهيئة، وقد تم قبول ١٦٩١ طالبا وطالبة في جميع الكليات والمراكز والدورات الخاصة وقد صرح الدكتور غازي العنزي عميد القبول والتسجيل انه يمكن للطلبة الذين تقدموا لمكتب تنسيق القبول بطلبات التحاق، ولم تصل معدلاتهم الى النسب المئوية المطلوبة للقبول في التخصصات الدراسية المختلفة والتي سجلوا رغباتهم للالتحاق بها، فرصة اضافة رغبات جديدة، كما يمكن للطلبة الكويتيين الذين لم يسبق لهم التقدم بطلبات الالتحاق مراجعة عمادة القبول والتسجيل بالهيئة العامة للتعليم التطبيقي والتدريب للتقدم بطلباتهم للالتحاق في التخصصات التالية بشرط احضارهم ما يفيد عدم قيدهم في سجلات جامعة الكويت.

اولا : البنين

- كلية الدراسات التجارية:
تخصصات: ادارة المواد ـ ادارة التعاونيات ـ ادارة البريد ـ التأمين.
- كلية العلوم الصحية:
تخصصات : صحة البيئة ـ العلوم الصيدلانية ـ التمريض المدرسي ـ علوم الاغذية والتغذية.
- كلية الدراسات التكنولوجية:
لطلبة القسم العلمي فقط او ما يعادله.

ثانيا : البنات:

- كلية الدراسات التجارية:
تخصصات: المحاسبة ـ الادارة والسكرتارية ـ ادارة التعاونيات ـ ادارة البريد ـ التأمين ـ السكرتارية الطبية.
- كلية العلوم الصحية:
تخصصات: التمريض العام ـ صحة البيئة ـ العلوم الصيدلانية ـ التمريض المدرسي.
- كلية الدراسات التكنولوجية:
لطالبات القسم العلمي فقط او ما يعادله.
- مركز الاتصالات والملاحة الجوية:
للبنات فقط.

وقد حددت الهيئة لمن يرغب في اضافة رغبات جديدة او من يرغب في التقدم بطلب التحاق ممن لم يسبق لهم التقدم من قبل مدة ٤ ايام في الفترة من يوم الاثنين الموافق ١٩٨٨/١/١١ الى نهاية دوام يوم السبت الموافق ١٩٨٨/١/١٦، كما اعلنت الهيئة ان اخر موعد لاستلام شهادة الثانوية العامة ـ نظام مقررات من الطلبة الذين تخرجوا من مدارس المقررات في يناير ١٩٨٨ هو يوم السبت ١٩٨٨/١/١٦، وسوف تلغى طلبات الالتحاق المقدمة من هؤلاء الطلبة ويتخلفون عن تقديم شهادة الثانوية العامة عن هذا الموعد.

وبالنسبة لاختبارات مستوى اللغة الانكليزية للطلبة المقبولين في كلية الدراسات التجارية وكلية الدراسات التكنولوجية فقد تم تحديد موعد اجرائه يوم الاحد الموافق ١٩٨٨/١/٢٤ في مقار الكليات المشار اليها.

اما بالنسبة للطلبة الموظفين والذين تم قبولهم في كليات الهيئة فعليهم تقديم ما يفيد حصولهم على اجازة دراسية او ما يفيد استقالاتهم من جهات عملهم الى عمادة القبول والتسجيل بالهيئة في موعد اقصاه يوم الاحد الموافق ١٩٨٨/٢/٧ والا الغي قبولهم.

وعلى كل طالب وطالبة ممن تنطبق عليهم شروط القبول، ووفقا لقوائم الاسماء التي اعلنتها الهيئة، ان يتقدم الى الكلية او المركز الذي قبل به لاتمام اجراءات التسجيل النهائي، في موعد لا يتجاوز يوم الاربعاء الموافق ١٩٨٨/٢/٣، والا سقط حقه في الالتحاق به.. وفي ما يلي اسماء المقبولين :

احمد حمد علي ناصر العريفان، احمد عبد الرحمن جاسر المقضي المطيري، احمد محمد عبد الرحيم عبد الله، ايمن احمد عبد القادر محمد عبد القادر السر، جاسم محمد اسماعيل احمد الفيلكاوي، حسن عبد الله سعد هدبة، حمدان سعود حمدان العدواني، خالد حسين مدعث حسين العجمي، رائد ذكر الله جاسم احمد، زعال عوض مزعل صقر الفضلي، سعد جابر سعد الهاجري، سعد محمد فهد رفاعي الرشيدي، سعود عبد الله سعود عجلان الدوسري، عبدالله حسن جاسم محمد الفارس، علي احمد بندر محمد السلمان، عماد جاسم محمد عبدالله الشموخ، فالح مبارك محمد مجلوب الحسيني، فهد ارشيد حبيب راشد العازمي، فهد جيران عمشي محمد الصليلي، فهد صالح ناصر عبدالله الحامد، فيصل محمد طواري عبدالله الطواري، لافي موسى عبد الرحمن بطي المطيري، محمد حسن جاسم محمد التويتان، محمد زهيم عايد عايد العازمي، مشخص جزوي مشخص العازمي، معجب عبد اللطيف محمد الدوسري، ناصر محمد ناصر درع القحطاني، بدر خلف حصين محمد، بشير حمد محمد فرحان العنزي، بدر عبد العزيز مطلق ظاهر الشمري، جابر محمد سلطان مشحان العنزي، جاسم عبد المحسن جاسم محمد الحمد المولى، جاسم محمد علي حسين ابل، حامد علي يوسف احمد، حسين علي احمد يوسف ابراهيم، حمد عبدالله حمد الطليحي، خالد عبدالله فريج مريد العنزي، راشد عايض عبدالله عيد الرشيدي، زيد مصطفى عباس عبد الحسين سيد عباس، سعود مطلق نواهي محمد العتيبي، عبدالعزيز فاضل مطر فهد العنزي، عبدالله سلطان عبدالله ضويحي السهلي، عبدالله قريان رغيان سعدان، عبد الله مبارك سعيد مبارك، عبدالله مجبل سعيد شمعون العازمي، علي عباس علي البلوشي، فيصل غازي تركي العياد الفهيدي، ماجد سليم فالح ضاوي الديحاني، مبارك خالد مزعل فهد المطوطح، مبارك مطلق مبارك فواز السبيعي، متعب زين متعب نايف المطيري، محمد جاسم عبد الرحيم العلي، محمد حمود علي غنيم المطيري، محمد رفاعي محمد صعيصيع الشليمي، مدلول عبيد دلي عيادة الشمري، منصور نصار منصور سعود الدوسري، ناصر غازي نزال سعود، ناصر غلوم ابراهيم العلي، احمد فهد مطر ريحان العنزي، حامد نايف خلف جابر عشيان، صالح سلطان مبروك عبدالله، عادل حسين محمد عبد الرضا، عادل عبدالله حسين حمود الشمري، عبدالله طامي محمد علي العازمي، عبيد محمد عبدالله مجهول المطيري، عدنان حبيب محمد حسن، محمد فجري شاوى مجبل الحسيني، ممدوح دهام حجب صالح العنزي، ناصر بنيان حسين زبيل الخالدي، وليد يوسف سليمان القطان، انور رضا علي حيدر، جاسم صالح جاسم حمد البصري، جهاد كاظم حسن سكر عاني نصرالله، خالد رجب عبد الوهاب احمد، شهاب احمد غلوم رضا اشكناني، صالح سالم دودات عبدالله الشمري، صالح عبدالله عبد الكريم الشايع، عبدالله عبد الرحيم عباس عبد الله الفارس، علي محمد حسين الجزاف، عيسى عبدالله كرم اسماعيل، فوزي عبد اللطيف فرحان الدوخي، محمد امين منصور غلام حسين علي، محمد عبدالله علي عبدالله الجبيل، محمد عبدالله عيسى المعتوق، مرزوق عزيز عواد السعيدي، احمد سالم سند الجويدان، انور محمد سلطان الهبلة، جاسم علي جاسم الصباغة، جاسم محمد عبدالله الشطي، خالد احمد علي شهاب الكندري، خالد عبدالله احمد علي النجدي، خالد عبدالله ياسين عبد الكريم الشطي، زيد عبد الله خالد عبد الرحمن العبد القادر، سالم حمد مهنا حمد العجمي، سعود مهوس سعود فرحان السعيدي، عبد الامام بدر علي خان حسين، عبد الرسول صالح محمد مصبح، عبد العزيز سعود عبد العزيز احمد اسماعيل، عبدالله صقر عبد الله يوسف، عبد المحسن احمد قمبر ياقوت، فهد عبد الله نايف ابراهيم، فهد محمد ناصر النصرالله، فوزي يعقوب يوسف القلاف، مشبب عبيد شباب بريك العتيبي، ناصر محسن جديع حسن البصيري، يحيى غلوم عباس عبد الملك، احمد حمد محمد فرحان العنزي، احمد محمد حاجية عبدالله، اسماعيل احمد اسماعيل عبدالله، بدر حسين محمد جاسم الدريع، حسين علي محمد حسن، خالد حسن علي سيد خليفة البحراني، خالد سالم مريخان سالم الرشيدي، خالد مبارك سعود مبارك الدليمي، خليل ابراهيم ربيع عبدالله الشطي، سالم حسن مبارك الرشدان، سعيد حسين علي رضا اسيري، طلال محمد نزال الرشيد المعصب، طلال نايف مزري سراي الشمري، عادل علي ناصر احمد علي القطان، عادل محمد حسن محمد الفيلي، عبد الله ابراهيم عبدالله احمد، عصام علي احمد معيوف البشارة، علي جابر هزاع حالوب، علي لفتة جبر ظاهر الضفيري، فاضل مطر فرج مطر، فرج مبارك حسين خميس العجمي، ماجد علي عبدالله عبد الوهاب العلي، محمود سيد مصطفى حسين جلال، مشعل عبدالله سليمان الضويحي، مشعل محمد حسين حمد الخلف، مشعل محمد عبد الرحمن ابراهيم السرهيد، مشعل ناصر حنيف المزيعل، نايف فهد مرزوق علي العازمي، وليد جاسم محمد جابر الشمالي، وليد عايش حسين السلامين، وليد عبدالله ابراهيم احمد التميمي، وليد عبدالله محمد العبيد، يعقوب اسحق عبدالله محمد علي، احمد عبد الخضر غلوم شاه باز اكبر، بدر رافع سعدون راشد الحسيني، بدر يوسف عبد الرحمن العلي، جاسم محمد حبيب حسين الكندري، جاسم محمد علي المصليح، خالد محمود داوود حاجية، سليمان عبدالعزيز سعود العكاري، صباح ادهم فارس سطام العنزي، طارق عبدالله محمد علي الخلاوي، طلال حسين عبدالعزيز سعود العصفور، عبد الباقي ناصر محمد عبد الله الرويح، عبد الهادي قاسم حسن علي بولند، عدنان روضان عدنان روضان جودة، عصام موسى علي صفر، عمر علي ابراهيم الملا، محمد عربيد جلوي العربيد الرشيدي، يحيى كاظم عبد العزيز سلمان الهندال، جاسم محمد خليل ابراهيم احمد، خلف دعيج خلف احمد العطوان، عبداللطيف خليف حويدر حوران، عبد المحسن بشير محمد محسن العتيقي، علي حسين خضير عبدالله الجزاف، محمد جاسم محمد العامر البارود، محمد عبد الحافظ حمود محمد سليمان، ناصر حمود حمد الغريبة.

كلية الدراسات التجارية بنين

ابراهيم احمد ابراهيم النجدي، ابراهيم عبدالغني محمد عبدالكريم، احمد محمد احمد ابوطالب، احمد محمد شنيف الاصغر، احمد محمد فهد عويضة العجمي، احميد محمد احميد النوحة، بدر برغش حمود ثويني الشمري، بدر خالد براك الصواغ، بدرسالم عبدالله العصفور، بدر محمد حامد العتيبي، جابر حمد جابر حمد المري، جديع حمد جديع عبيصان العجمي، جمعان ضحوي غانم منيع، خالد بدر خالد الردعان، خالد حسين احمد عيسى، خالد خليل محمد ابراهيم الساعي، خالد درعان مفرج صياح العازمي، خالد سعد الصالح الرخيص، خالد سعد راشد صالح الفرحان، خالد صاطي منقاش محسن العازمي، خالد عباس خليف ناصر عواد العنزي، خالد عبدالله خلف جابر السطام، خالد مخلف دابان منزل الديحاني، خلف مطر خلف رشيد المطيري، سعد محمد سعد عبدالله الزامل، سعد نشمي عواد معلج، سعود محمد عياد عويمر المطيري، سليمان زيد عبدالرحمن السليطين، سهيل سهود معجب المانع العجمي، صالح سعود صالح الديحاني، صلاح اسماعيل طالب حسين محمد علي، طارق ابراهيم فايز ابراهيم يوسف، طلال سعد محمد العراده، عادل جاسم دخيل الرهيف، عادل خليل محمد جواد معرفي، عامر ياسر سليمان داوود، عباس عبدالله حسين علي، عبدالحميد عبدالهادي عبدالله حاجية الصف، عبدالعزيز سعود عبدالعزيز عبدالله، عبدالله حمد سعدون الشملان، عبدالله خالد الرقيب القحيم العازمي، عبدالله محمد عبدالله الباتل، عدنان ابراهيم سليمان الخليفي، عدنان احمد محمد صالح العوضي، عصام فهد عبدالله العسعوسي، علي ابراهيم محمد عبدالله صالح، علي حسين عبدالرحمن حسين ميرزا، علي مروى ملفي مبارك الهدية، غانم غنام جليدان فريهيد، فالح عيد عبدالله العنزي، فالح حمد فالح الطويل العجمي، فريد عباس عبدالله امير، فهد محمد شايع فهد العازمي، فهد محمد عبدالله خليفة الهاملي، فهد يعقوب يوسف الجوعان، فهد سعود متيب ضيدان العنزي، فهد مبارك مانع الحيان، لزام عواد محمد صائل الشمري، مازن عبدالجليل سيد حسن احمد بهبهاني، مبارك سدحان راضي النصار ابولبقة، مبارك عليان داثان مسعود الحربي، محسن عبيد جديع العجمي، محمد احمد علي الصبر، محمد حسين عبدالعزيز حسين المشري، محمد حسين عبدالله الشطي، محمد حمزة عباس حسن ابل، محمد راشد حمد العويهان، محمد رضا علي حسين خاجه، محمد صالح عبدالله محمد، محمد عبدالله حمد الطليحي، محمد مشعان غازي مشعان العدواني، مذكر ذياب بداح نهار شويرب، مرشد راشد علي العازمي، مساعد قبيلان تركي محمد، مسفر مبخوت سالم عايض، منصور عبدالله محمد راشد العنزي، منصور عبدالله محمد راشد العنزي، منصور علي اسماعيل عبدالله، ناصر صالح احمد الشيب، ناصر علي ناجي الخرينج، ناصر فهيد محمد فهيد العجمي، نزال فالح سعد فارس المعصب، هاشم احمد عبدالرحمن العبيدان، هشام فهد يوسف ثنيان الغانم، وليد محمد يوسف محمد القيسي، يوسف عبدالله المطيران العازمي، احمد خميس محمد حسن،

●د.غازي العنزي

احمد عباس احمد علي بوحمد، احمد عبدالرزاق اسماعيل ادريس، احمد مبارك عبدالله مبارك الجميعة، اسامة نوري علي السلامة الفضلي، انور عبدالعزيز عبداللطيف الماص، بدر خالد يوسف الشايجي، بدر علي حجي علي الشهاب، حامد حمود عبداللطيف الجسار، حسن راكب ظاهر راشد الرشيدي، حمد عبدالرزاق احمد العنجري، خالد بندر سرحان عايد العنزي، خالد بندر هايف فايز المطيري، خالد عبدالله جاسم محمد المسكتي، خلف عبدالرحمن عبدالله خلف المانع، خليفة ادهيم شبيب الفاضل، دبوس علي عبدالعزيز فارس الدبوس، راجح خميس حماد العجمي، راشد عبدالرسول راشد محمود الشطي، سالم طلاع السعيد باتل الصليلي، سالم مناحيم مبارك علي العلي، سجدي معدي ميزر القعمر العازمي، سعد راضي سعد عواد المياس، سعد شجاع سعود سعد العتيبي، سعد ضب سعد ماضي الهرشاني، شاكر عباس عبدالله حسين، شاهين محمد ناصر العبدالعزيز الناصر، طارق سعد مبارك فرج، طلال مطلق هايف مطلق الظفيري، عادل سليمان عبدالرضا سليمان، عارف ياسر سليمان داوود، عبدالعزيز محمد اسماعيل ابراهيم البلوش، عبدالعزيز نايف هلال رياح العتيبي، عبداللطيف سعود سلطان حاش الخالدي، عبدالله براك سالم حطاب، عبدالله سند دبي الرشيدي، عبدالله علي حسين الصواغ، عبدالله محمد عبدالله الدليم، عبدالمطلب جاسم عبدالله محمد حسن، علي احمد راشد العيمي، علي ماطر عيد ماطر العازمي، علي سالم جعيلان الدقباسي، عويد محسن خلف الشمري، عيسى صالح راشد صالح الجيماز، غسان عيسى عبدالعزيز اللوغاني، فالح مسفر مقيت عايض العجمي، فلاح عبدالله المشاري الكليب، فهد سعد سعد الحويلة ال سعد، فهد فلاح عبيد فرحان العجمي، فهد متعب عبيد راشد المطيري، محمد احمد محمد حاجي احمد، محمد رجب محمد حسن علي، محمد سعود عبدالله زمانان، محمود عبدالله جاسم السميط، محمود مهدي سيد فاضل محمد الموسوي، مساعد عثمان عبدالله علي الهويدي، مهدي راشد سعد علي ناصر العنزي، ناصر حمد سالم الشبال، ناصر سعد سعود زبن المطيري، ناصر مبارك عبدالله العجمي، نبيل عبدالله احمد خليفة، نزال فراج عايض الجسار الرشيدي، نصار ناصر منصور مزيد المطيري، نواف بندر سليمان عبدالله الخطاف، هاني عبدالمجيد محمد حسين الخنفر، ابراهيم ابراهيم محمد عبدالله المشوطي، احمد عبدالرحمن عباس عبدالله الفارسي، احمد عبدالعزيز محمد الشملان، خالد محمد العلي عبدالعزيز الخليفي، خليفة فهد عطية ناصر الخشتي، رجي معن رشاد خورشيد، سعود عبدالعزيز خليل عبدالله بوراشد، صادق حسين مراد ابراهيم، ضاري سليمان عبدالله العبيان، عباس علم قمبر جعفر، عبدالرحمن ابراهيم عبدالرحمن اليونس، عبدالله مانع حمد مبارك العجمي، علي عبداللطيف جاسم السجاري، علي عبدالمجيد غلوم عبدالله حسين دشتي، عماد ناصر كنعان الناصر، فاضل عيسى سلطان محمد المتروك، محمد علي محمد العبدلي، محمد عواض كتاب ذياب، محمود محمد حسن عبدالله الموسوي، ناصر سعد قويفل العجمي، يوسف محمد حسن محمد، احمد عبدالرحمن صالح الشايع، حافظ عبدالحسين رضا تقي اشكناني، خالد سليمان علي سليمان العبدالله، سامي عبدالله راضي سعد المياس، عماد الدين جاسم محمد حسن امير، غنيم ذياب غانم مسعود المطيري، فايز عبدالله جويعد خليل الشمري، اسامة علي حسن محمد الفيلي، حسن احمد عبدالله صالح بوصلحة، صلاح جاسم محمد علي الهاجري، صلاح محمد تركي الرشيد، طلال سعود جحيل مناحي الخالدي، عبدالجليل حسين عباس حسين القطان، عماد حسين علي السالم، فريح نغيمش حمد بطاح الشمري، فهد سعد عواد مجرور العازمي، فواز عبدالله سويد عشبة العنزي، ماجد نعيس حمود مرزوق المطيري، محمد حمد فهد الرغيب، مصطفى حسين ابراهيم باقر محمد، منصور ناصر احمد سالم، يعقوب احمد علي ابراهيم، احمد حمود حنش الهاجري، باسم محمد عبدالله الرباح، حمد حمود حمد الغريبة، خالد عبدالعزيز ابراهيم الشايع، خالد مسلم ثاني سالم الوهيدة، راشد حرفان محمد راشد الهرشاني، سالم موسى عواد الصقار العنزي، عبدالسلام عاشور صالح عبدالسلام، عجمي لهمود رويحل الشمري، محمد طاهر عبدالله ناصر الحرز، احمد حسن حمود سليم العتيبي، احمد هادي عدس صالح النمران، جاسم محمد فالح الناصر المطيري، حطاب عبدالله حسين حطاب المطيري، حيدر علي حسين ابراهيم جندل، حيدر ماضي فيصل فيروز، خالد اسماعيل محمد الكندري، خالد عبدالله فالح شوق الرشيدي، خالد نايف عبدالله ابورمية، خالد يوسف غنام الرشيد، خلف علي هلال مخلف، رياض سعد جوهر مبروك، سالم جعيدان مرزوق بطي العنزي، صلاح فالح سطام ظاهر البدر، عبدالعزيز عبدالله ابراهيم التويجري، عبدالفتاح خليفة محمد الشايجي، عبدالله محمد فالح طفلة العجمي، علي احمد عبدالله غلوم كندري، علي حسن يوسف حسن الزنكي، عماد علي نجف فرج، فاضل عبدالله خالد عباس ابراهيم، فيصل اجريس عايض المطيري، فيصل حمد محمد الجدي، ماطر سالم رفيد العلاطي، مجحم غصاب عجرش مطلق الفضلي، محمد جبيل عاشق قنفذ العنزي، محمد جواد جاسم بوشهري، محمد عبدالله عبدالعزيز المسعد، محمد فالح عشبان القحصي العنزي، مفلح سبيل حسين العازمي، منصور لافي فالح جليبان المطيري، نايف غانم صقر الدرملي، نبيل محمد حسن شرف الرجب، نواف حمد محسن عقتان العدواني، وحيد شهاب احمد بوفتين، ابجاد متعب جاعد الرشيدي، احمد سليمان عثمان سليمان الخاتم، احمد صالح محمد السعيدي، احمد عبدالله محمد محسن العجمي، الحميدي شايع سميح عيد العازمي، امان محمد امان مساعد المسعودي، باسل مكي جاسم محمد العبدالرحيم، بدر احمد علي محمد الكندري، تركي عبدالعزيز عبدالرحمن الليطين، جاسم محمد صالح حمد العجيل، حامد يوسف محمد حمد عبدالله، حزام عموش غالب ثويني المطيري، حمد صالح جابر معيان، خالد ابراهيم عبدالله السعد، خالد جعفر محمد حسين الصايغ، خالد حمد خالد الشطي، ذيب فهيد فهيد محمد الدوسري، راشد خليل راشد القلاف، سالم سلمان محمد مسفر العجمي، سعود نشمي عواد مغلق، سلمان سعد مطلق الحضيري، شافي فرحان علي عقاب الدوسري، صلاح ناصر سعد العبدالله العبيد، طارق ابراهيم احمد عبدالله ناصر، طلال عبدالله تقي العوضي، طلال نادر شعف سرحان العتيبي، عادل سعد مطلق المفرح العازمي، عبدالرضا محمد عبدالرضا محمد عوض، عبداللطيف قاسم حسن علي بولند، عبيد خلف عبيد جديع العنزي، عدنان خليفة جاسم عيسى العربيد، عماد سالم عبدالكريم عبدالهادي المطير، فارس منيف فارس الخمري العتيبي، فاضل عبدالله علي المندي، فالح مجري مسجل مشعل الشعلاني، فراج لافي احمد الشمري، فلاح عبدالكريم عبدالرضا عبدالكريم، فلاح فهد سعد فالح المطيري، فهد حمود فالح العدواني، فوزي احمد عبدالله حسن البدر، فيصل صالح عيسى بويابس، محمد برجس فالح العجمي، محمد صالح عماش بارود العتيبي، محمد عبدالله جاسم السميط، محمد علي حسين عبداللطيف البلوشي، محمد علي سليمان محمد الحويس، محمد مطر بريم العنتري، محمد مطلق عبدالله المجول، محمود اسماعيل حسن محمد الشهابي، مرشد جدوع مرشد نملان الرشيدي، مساعد حسن راشد سعد صغير العجمي، مساعد صالح مهاوش سلمان، مفضي مطر مفضي ناجم الشمري، منصور حسن محمد البداح العجمي، ناصر صلح صالح محمد القحطاني، ناصر ضب سعد ماضي الهرشاني، نايف بشير منيف عبدالله، هادي مبارك عايد مبارك، هاني اكبر حيدر محمد، يوسف عبدالحافظ يوسف يحيى، يوسف فالح عواد عذاب العنزي.

كلية العلوم الصحية ـ بنين

صادق حسن غلوم حاجي مقيم، صنهات قنعص محسن الشقفي العازمي، مشاري محمد عبدالله المطيري، داود سليمان محمد الكندري، عبدالله سلمان محمد خلف العنزي، ابراهيم احمد جاسم الملا، ابراهيم ناصر محمد عبدالله الزايد، احمد جمعة عباس حسن، بدر حسين حجي علي بوعباس، بدر حمود حنش سعد الهاجري، بسام صالح عبدالله الصالح العبدالله، جاسم محمد براك هجاد الوطري، حسين عبدالرحمن عبدالله الفرحان، حماد بذال حماد العجمي، حمدان خالد نمشان حسن الرشيدي، خالد جدعان متحي جبر العتيبي، خالد محمد عبدالله مهنا الثليث، روضان دحل خلف روضان الظفيري، زين عبدالله ذعذاع الشمري، سعد احمد سعد عبدالله العبيد، سعد عبيد سيف عبيد العازمي، طارق عبدالله عباس عبدالله دهراب، عادل حجي غلوم الجزاف، عصام عبدالعزيز احمد ابراهيم العبود، عقاب عبدالله مشعل ثامر المطيري، علي احمد عوض علي، علي فواز حزام حضير، عماد فهد موسى علي السعد، عوض صغير خزيم العنزي، فيصل احمد راشد غانم المكيمي، مبارك خويطر فدعوس رميح العنزي، محمد احمد حسن حسين الدشتي، محمد حسن عباس احمد الطيب، محمد حسين عبدالله باقر، محمد صالح سعيد سلمان، محمد هجاج سعود مطلق العجمي، مرشد مبارك عيد الوسمي، مشاري نهار محمد ناصر الصانع، مطلق حمود عياد المطيري، معزي سليم فالح ضادي الديحاني، منيف مطر مسلم ساكت الرشيدي، ناصر مناور ناصر وقيت الشمري، نهاد ابراهيم محمد عبدالله السلمان، هاشم عبيد جبر روضان العنزي، هاني محمد معرفي عبدالرحمن معرفي، يوسف راشد داود حاجيه.

كلية الدراسات التكنولوجية بنين

ابراهيم عبدالله محمد علي القطان، احمد برغش حمود ثويني، احمد حميد علي حسين، احمد حميد غلوم علي، احمد عبدالرحمن عبدالقادر يوسف، احمد علي خلف محمد العنزي، احمد غلوم محمد علي، احمد محمد عبدالله مسعود فهد الفهيد، احمد حامد عبدالله عبداللطيف الملحم، احمد حمود عبدالله مطلق الشمري، احمد شهاب حميد شهاب، احمد مهدي عبداللطيف حجي جوهر حيات، الحميدي منيف صالح المطيري، ايمن خليل قاسم حسين علي، بدر دخيل راشد العنزي، بدر رجا متهل محمد العنزي، بدر عباس جمعان مشوط العنزي، بدر محمد عبدالله حسين الامير، بدر علي عياد عويمر المطيري، ترحيب لهاب ذعار علي المطيري، جابر احمد نايف محمد الخليفي، جابر محمد حسن برويز، جاسم محمد احمد حسين علي، جاسم محمد سعود ابوكريشة، جلوي كعيران علي هلال الدلماني، جمال محمد عبدالعزيز الشعيب، حسن عبدالله حسن الزواوي، حسن عبدالله سلطان يوسف، حسين جاسم محمد ابراهيم الشطي، حسين حبيب حسين محمد دشتي، حسين محمد الموسوي، حلوان محمد عبيد الرفيدي، حماد علي حمد مزعل، حمود علي حمود رشيد الرشيد، حمد محمود رضا حسن قبازرد، خالد جاسم فيحان ضيدان الشمري، خالد حمد احمد البحر، خالد عبدالله حسين البناء، خالد علي حسين العطار، خالد مبارك سعود الحجري، خالد عبدالمجيد رشيد حاجي مهدي الكاظمي، خلف فالح شبيب عويل العازمي، داود سالم جاسم حداد الكندري، ذيب عبدالهادي مسفر مهدي العجمي، رياح عماش رياح علي الحربي، رسام عواد محمد صايل الشمري، رياض خلف منصور محمد، سالم حمود عامر ناصر العجمي، سعد عبدالله راشد سعد العدواني، سعد فهد سعد السهلي، سعد نوري عبدالله النوري، سليمان عبدالرحمن حسين الكندري، سليمان عبدالله مكي كاظم الصيرمي، شبيب خالد الصليبي الصانع العجمي، صباح حمود علي الراشد، صلاح سعد ناصر عبدالعزيز العمار، صلاح عبدالله دخيل العوضي، طارق حمود عبدالرحمن البرجس، طارق سعود فرج الهاجري، طالب حمزة عباس العوضي، ظافر محمود عوض نمر البذالي، عادل ختلان خميس هديان، عادل راشد طينان العميري، عادل علي سيد عبدالله علوي الخباز، عادل علي شعبان حسين، عادل علي عبدالله منصور الرميح، عادل ناصر ياسين عبدالله التميمي، عادل يوسف يعقوب يوسف الزيد، عباس ابراهيم عباس حيدر، عبدالرحمن احمد عبدالوهاب الوهيب، عبدالعزيز عبدالله مسعود ناصر المسعود، عبدالعزيز علي فرج الرشيدي، عبدالعزيز محمود لفتة بارون، عبدالله احمد عبدالله العلي، عبدالله سعد هادي مسعود المطيري، عبدالله صياح فيصل سعدون الزعبي، عبدالله عباس سالم محمد الشطي، عبدالله عوض مرزوق بدر العتيبي، عبدالله كايد مانع حسين العنزي، عبدالله محمد حذيان حصوان العجمي، عبدالمحسن كاظم محسن قاسم البلام، عبدالهادي سالم عبدالهادي سالم العجمي، عثمان زايد عبيد علاج الرشيدي، عجيل صبر محمد صبر الشمري، عجيل عبدالله قليج العلاطي، عدنان محمد سلطان البطي بوطيزان، عطا الله نومان مزيان فلاح عون، علي احمد قاسم محمد حسين، علي عبد طوفان ذياب الشمري، علي عيد مصلح حويان المطيري، علي ياسين حسين حيدر، علي عباس محمد هادي، عودة محمد صبر ناصر الشمري، علاء حسين عبدالله محمد الحداد، غانم محمد غانم القضيبي، فاضل عبدالمحسن محمد قاسم معرفي، فالح محمد فالح حمد الطويل العجمي، فالح محمد هدمول العدواني، فهد احمد علي محمد البناي، فهد عمر مرزوق فارس العنزي، فهد عبدالرحمن محمد عواد العجمي، فيصل احمد حسين رمضان جمعة، فيصل احمد محمد عبدالرحمن محمد، فيصل زيدان نايف محمد العنزي، فيصل صقر راشد قحيطان، فيصل علي موسى حسين، فيصل كاظم حبيب حسين جسام، فارس يوسف محمد كلندر، فؤاد ابراهيم محمد الصالح، كاظم محمد عبدالكريم عبدالرزاق، ماجد حلو فياض صبار العنزي، مبارك عبدالله مبارك عبدالله العجمي، مبارك فراج عجاج الظفيري، مجبل فخري شاوي مجبل الحسيني، محسن صاطي منقاش محسن العارضي، محمد احمد سيد رضا باقر الطبطبائي، محمد حسن حسين القطان، محمد عباس محمد عباس دعبل، محمد عبدالله رجب مبارك، محمد عبدالله سالم احمد الشطي، محمد عثمان محمد احمد، محمد فيروز عنان سعيد، محمد سعد بداح جدعان الهاجري، مشعل بعيجان غازي نزال المشيعلي الحربي، مشعل محمد عبدالله العبيد، مصطفى محمد جعفر مهدي، مطلق حمود مفرح سلاف الشمري، منصور حسن منصور طويل العجمي، منصور زيد مناحي بعيجان المطيري، منيف سليمان فرحان راجح الرشيدي، مؤيد عبدالحميد سلمان عبداللطيف، ناصر ابراهيم ناصر الصقلاوي، ناصر راجح ناصر العجمي، ناصر عباس بوير جاسم عبدالله، ناصر محمد فهاد ابو حماده، نايف صالح فهد المطوطح، هاشم ماجد سيد محمد ميد ماجد، هاني خليفة سيد محمد سيد خليفة القلاف، هاني عبدالله محمد موسى الحداد، هاني علي منصور مبارك المبارك، وائل عبدالعزيز عيسى سليمان الخميس، وائل عبدالله جار الله علي فرس، وليد هاشم سيد يعقوب الرفاعي، يحيى سيد محمد سيد علي السيد ابراهيم، يوسف علي حسين طالب ملا.

(البقية على الصفحة ٧)

أسماء الطلبة الكويتيين المقبولين في كليات ومراكز التعليم التطبيقي للفصل الدراسي الثاني ٨٧ ـ ٨٨

(تتمة المنشور على الصفحة ٦)

مركز الاتصالات والملاحة الجوية

ابراهيم سيد مرتضى علي حمزة، احمد خليل ابراهيم الخليل، احمد راشد مرزوق الخياط العازمي، احمد سيف فرحان بن نامي العازمي، احمد يوسف علي ابراهيم بوشهري، اسماعيل ابراهيم احمد محمد، بدر ناصر سليمان عبدالله الشعيل، ثعيل سالم ثعيل راشد العتيبي، جاسم علي حسن اشكناني، جاسم محمد حسين الدندن، جمال حاجي محمد علي، حسين زايد حسين زايد بعركي، حسين علي عبدالرضا سليمان محمد، حسين محمد علي عبدالله اتش، حمد جروان عايد الشدقم العازمي، خالد احمد علي حسين علي، خالد صالح سلطان، خالد عبدالجليل ياسين الماجد، خالد عبدالله الحمد الخميس، خالد علي عبدالله حاجي محمد كالي، خلف ندى عايد الجريد العنزي، داود سليمان شارع عبدالرزاق اللهو، راشد عبدالله عسكر محمد العجمي، زامل حصني منوخ خشمان، سامي ياسين عبدالنبي عبدالله كمال، سعد جاسم علي ناصر محمد، سعد حفر هليل بريك الجميلي، سعد حمد سعد ابو شيبة، سعد زيد خلف فرحان السعد، سعود دخيل سعود عجيان الحيباني، سلامة عبدالله طلاب مضحي البذالي، سلمان جعيثن سهلي العازمي، سليمان خليل ابراهيم علي الشطي، صادق حسين محمد علي الصراف، صادق علي محمد خاجة، صالح سند الختلان المطيري، صباح عبدالله اليوسف الجندل، عادل عبدالهادي محمد الجري، عادل محمد ربيع محمد ابراهيم، عايد فضي عبدالله الرشيدي، عبدالله سالم محمد الحشاش، عبدالله فهد غنيم سيف العجمي، عبدالله فهد هايف سلطان العجمي، عبدالهادي محمد هادي عقاب العنزي، عدنان احمد محمد احمد الكندري، عدنان عيسى حمد العبدالله القلفص، علي سعود تهامي نافع الحربي، علي عبدالمجيد حسين شعبان علي، عماد عبدالستار محمد اسطى احمد، عمار عثمان صالح مال الله، فايز مسفر جابر الحيان، فلاح حمود سليمان فرحان الشمري، فهد منور الحميدي وقيت الشمري، فوزي بدر سالم احمد الشطي، قاسم محمد داود القطان، كمال محمد علي حسين، لافي عبدالله عيد خلف العازمي، لافي ملفي مطلق خصبوي المطيري، ماطر حمدان نومان سيف البذالي، مبارك وجهجاه اضواحي بصمان الرشيدي، مبارك حمود نملان الرطيب العازمي، مبارك علي ضويان اهذلي العتيبي، مجبل عساف مطلق الظفيري، مجتبى سيد حسين سيد علي اكبر السيد ابرا، محسن عبدالله احمد جوهر، محمد سحمي سند جري العجمي، محمد مشعل جراح الظفيري، محمود ابراهيم جمعان عباس، محمد عيسى يوسف علي باش، مدعش ثقل ذيبان مدعش العجمي، مطلق محمد مطلق رميح الصلبي، مفلح برغش راشد عزام العازمي، ملحم ربيع حسين شايع العجمي، منتظر عبدالرزاق طاهر المهدي، منوخ ضيدان منوخ زريبة العتيبي، مهدي صالح يوسف العطار، ناصر محمد عبدالله الغضوري، نايف سعد رشيدان صالح، نايف ماجد سعيد الماجد، هادي صالح هادي مانع الديحاني، هيثم عباس علي المحمد، وليد فايز سيف عبدالله، يعقوب يوسف غلوم القطان، يوسف خليل ابراهيم علي الشطي.

الدورات التدريبية الخاصة ـ بنين

احمد حسوني ساهر الشمري، احمد حمود مبارك المجاوب، احمد عاصي ضيدان الشمري، بدر فيصل راشد عبدالرحمن الجليبي، بدر ناصر صالح سلطان المجروب، بدر محمد ابراهيم ضاحي الضاحي، ثلاب فلاح ثلاب راشد الهاجري، جابر احمد مطلق فهد العدواني، جاسم عبدالله حسن علي المزن، جاسم محمد مطر خلف الشمري، جلوي مبارك مناحي مبارك العازمي، جمال محمد النايف الخليفي، جواد احمد مشعل حسين، حامد عبدالله مبارك العازمي، حسين محمد فالح محسن العجمي، حمد احمد صالح عيادة، حمد ناصر سعود سالم الهاجري، حمود نهار عبدالله الهاجري، خالد عبدالهادي سيف الهملان، خالد فليفل لهيلم الفضلي، خليل جاسم محمد عيسى الخليل، دخيل الله عبدالله سعد دخيل الله العدوا، راشد محمد حمد الهاجري، سالم حمدان ماطر رشيد العنزي، سالم عيد محسن سماح العازمي، سامي صالح محمد بوغيس، سامي عبداللطيف عبدالله الهويدي، سعد سوادي جعبر حسن العنزي، سعد محمد محسن محمد العنزي، سعود غنام محمد غنام العجمي، سلطان علي حسن الشطي، سلطان عيد مبارك غصاب، صالح محمد رجا كريبان العازمي، صباح عوض مطلق الرشاش المطيري، صباح عيسى موسى عبدالله، صلاح صاحب صالح محمد اكروف، صلاح محمد عثمان ابراهيم الخراز، طارق عبدالله السيد يعقوب الحنيان، عادل حمد عبداللطيف الدخيل الحبش، عادل علي حسين فرج المانع، عايد محمد حسن عايد العجمي، عايد مضحي دخنان فالح الغربية، عبد الامير جاسم محمد مندني شهاب، عبدالعزيز راشد تركي محمد المجاوب، عبدالعزيز راكان حمد المكراد، عبدالعزيز رشيد عيد العازمي، عبدالله حكم سعيد جمعان، عبدالله خالد سعد مشعل المطيري، عبدالله سلطان علي السلطان السمحان، عبدالله صالح مبارك فجري العازمي، عبدالله فهد مطلق هزاع الكعمي، عبدالله محمود حسين فيروز، عبدالله مناحي محسن علي، عبدالمحسن حماد عبدالله عبدالمحسن، علي احمد عبدالله سبت، علي عبدالله علي الصفار، عون حمد عيسى حمد العون، عيسى نابي سعد سودان الرشيدي، فالح شويمي هادي فالح، فهد، جمعة محبوب مبارك، فوزي احمد حسين سلمان الشطي، فيصل ثابت فيصل ضاوي العتيبي، فيصل خليل ابراهيم سعيد، فيصل فارس منصور السبيعي، فيصل مساعد مبارك المجاوب، فيصل مشيعيب نهار دنيوط، مثال حميدي عبدالمحسن ناصر العميري، محسن محمد كميخ الهاجري، محمد بطي حمد بطي الزعبي، محمد سالم محمد الفرج، محمد سيد ذعير داخل الشرهان، محمد عبدالرحمن محمد عواد العجمي، محمد عبدالله عوض حسن الهاجري، محمد عبدالله يوسف عبدالله المشعل، محمد علي احمد مظفر، محمد محماس محسن هاضل المطيري، محمد مهنا مزعل المحمد، مذكور لامي صويان مطلق الفضلي، مران زعال عشوي براك الظفيري، مطلق مزيد مطلق الرشيدي، مفلح محمد عيلان محمد الدوسري، مفلح مطلق سيف جاعد العازمي، ناجي عبدالله جمعة مبارك، نادر جودي درويش، نادر ناصر محمد علي القريني، ناصر مطلق محمد راشد العميري، يوسف شريفان عبيد فهد العتيبي، ابراهيم خليل ابراهيم اسماعيل، احمد غلوم ماه حسين عاشور، باسل راشد هلال احمد، باسل عبدالله محمد عبدالله جمال، بدر فاضل عباس احمد الفيلكاوي، بندر ناصر مناور صياح الشمري، ثامر نهار شديد مشهور الشمري، جاسم محمد فتلي محمد اشكناني، حسن حمد علي احمد الحمد، حسين محمد علي حاجية، خالد حسين صاحي غليون

الخالدي، خالد عبدالرحمن ابراهيم سليمان العسكري، سامي موسى منصور قاسم حسن الصراف، سعد مطر سعد هجيج عبدالله، سلطان عبدالصمد جدوع قطيع جوهر، طلال ظاهر كريم شبيب ابو خشبة، عباس عبدالرضا عبدالكريم شموه، عبدالله محمد عبدالله محسن الجبري، عمير شحيبان مفلح فالح الرشيدي، عيسى احمد عنان احمد، غانم طريجم عجاج غانم الصليلي، فريج عوض صلاح عيد الرشيدي، فؤاد قاسم محمد حاجية، فيصل عامر فيصل محمد العسكر، محمد الخنيفس جبارة نوار الماجدي، محمد عبدالحميد شهاب احمد، مصطفى حسين علي الحداد، ناصر محمد يوسف محمد العتيبي، هاني عبدالرضا محمود جوهر، احمد راشد سالم اليحيوح، احمد عبدالمحسن هاشم العلي، بدر سعود نهار جديع المطيري، بدر ناصر صنيتان خضران العتيبي، بركيان فالح محمد فارس السبيعي، جمال يونس عبدالله محمد مظفر، خالد عبدالرحمن محمد يوسف شيكوه، خالد فوزان سليمان الفوزان، خالد قاسم محمد علي، خليل يوسف جعفر محمد حسن، سعيد خالد ماضي ملحم العازمي، صقر فلاح صقر محمد الصقر، عادل عبدالله محمد عبدالله احمد المطر، عايض مسلم فلاح شافي السبيعي، عبدالحميد عبدالكريم سليمان العنزي، عبدالملك سليمان محمد عبدالله الكندري، علي ثويني عرادة العرادة، عماد احمد حسن علي الحجلي، عماد سالم عبدالله البالول، غانم ذياب سعيد سمير العلاطي، فالح سعد نمشان حسن الرشيدي، فلاح سعد محمد حمدان الخالدي، محمد عبدالله عسكر الجامع الرشيدي، محمود محمد غلوم باقر غلوم، مشعل سداح شامي زايد الراجحي، مطلق لافي سعد حتيرش المطيري.

ابراهيم عبدالعزيز ثامر صغير، احمد علي حجي المحميد، اسماعيل تركي اسماعيل جعفر، أمين سلمان احمد علي بو حمد، بداح حزام محمد سالم الدوسري، صباح عبدالله عبدالرحمن عبدالله مصبح، عبدالعزيز فراج مناحي عيادة العنزي، عبدالله اسد عبدالله علي رضا، عبدالمحسن موسى محمد الغريب، عيد عايض مصبح راضي الصليلي، فاضل قمبر محمد قمبر عابدين، فهد تقي فهد عبدالله تقي، مجيد عباس عبدالله محمد جرخي، محمد جواد عبدالله حاجية الصفار، محمد سليمان خليفة مراد، محمد عبدالنبي سليمان عبدالله، محمد محمود عبدالله جمال حسيني، ممدوح لافي محمد النجدي، وحيد احمد حاجية علي الخباز، ابداح محمد مسفر هادي الهاجري، ابراهيم احمد عيسى احمد العبيدلي، ابراهيم عويض عوض العازمي، احمد سعود عبدالعزيز محمد البصري، احمد صالح فهد عمر الصانع، بدر عبدالله خلف ابراهيم الصولة، بدر عويض تميم المطيري، ثامر فهد ثامر السهلي، جابر عبدالله ناصر ضويحي جعيمي الرشيدي، جابر علي محمد علي الزيد، جابر مبارك مانع صليمان الحيان، جاسم محمد مسعود الزوين، جمال عبدالله فهد المشعان، جمال عبدالمجيد مبارك جوهر سعد، حسين علي محمد فهد الخرينج، حمد مطلق عيد الرشيدي، حمود اوقيان حمود ناصر العازمي، حمود غازي عيد ضيف الله الحربي، حمود مطلق جرمان ثابت العتيبي، خالد ابراهيم فريج علي الفريج، خالد راشد عبدالله الشراح، خالد فهد محمد عثمان الراشد، خالد معتوق صالح الخشمان، خالد ناصر عبدالله عيسى الطراروة، خالد نور تميم حسين المطيري، خالد عبدالله فريج العلي، خليفة مطر مقفى ناجم الشمري، راشد سعد زنيفر العازمي، راكان ردن راكان حمود المطيري، سعد حوفان راشد ثلاب الهاجري، سعد عزيز غازي هادي الرشيدي، سعود محمد مجبل صالح النمران، سعود هويدي مطلق الندى الرشيدي، سعود مطلق سعود الشبيب العتيبي، سند حمود سعد ثويمر الرشيدي، شارع جفين محمد فلاح الهاجري، صالح احمد عبدالله عبدالله الغنام، صالح داخل فدعوس عبطان الفضلي، صباح احمد عبدالكريم مبارك الدليمي، طارق احمد محمد النفيسي، عادل ابراهيم علي عمر المرشود، عادل باتل جاسر الفارس المعصب، عادل غانم مبارك العميري، عبدالرحمن راشد عبدالله حمد العسعوسي، عبدالرحمن محمد عبدالرحمن السرهيد، عبداللطيف عبدالرزاق عبداللطيف الحنيف، عبدالله لافي شلال حمد المطيري، عبدالله مبارك حسن دعلوج، عدنان محمد ابراهيم الوهيب، علي حسين احمد عبدالله، عماد احمد عبدالوهاب جاسم التورة، عميد سعود عميد الرشيدي، غانم عبدالله غانم الفهد، فايز سعود عبدالعزيز الشطي، فائز عبدالله سالم مفرح الهرشاني، فهد حمد مبارك حمد العازمي، فهد مبارك فهد غريب العجمي، فيصل حمد فالح عايد العازمي، فيصل عبدالرحمن ملفي عايد المطيري، فيصل عبدالعزيز عبدالكريم الحسينان، قيس خالد عامر محمد المسباح، مبارك علي حمد علي، محزم حمد محمد بديح السهلي، محمد حمد محمد حمدان الهدية، محمد عبدالله محمد عبدالله القفاص، محمد عيسى عبدالرزاق محمد العميري، محمد مجبل فالح معتزم العازمي، محمد مطلق بداح بجران السبيعي، محمد هادي عبدالهادي الحربي، منصور شقير ثويني زايد العتيبي، ناصر عبداللطيف ياسين محمد المسباح، ناصر علي ناصر المرضي، ناصر مجدل شبيب عصمان السهلي، نايف هلال ناش هليل الحربي، هادي سعيد محمد الهاجري، هزاع طامي هزاع منيف الهاجري، وليد اسماعيل عبدالكريم الانصاري، وليد سعد متعب سعد الربيعان، وليد نور غنيم المطيري، يعقوب يوسف طاهر المويل، يوسف احمد يوسف الراشد، يوسف صالح محمد فهد الخرينج، أمل محمد جاسم عبدالله النويشر، جميلة خالد محمد هادي الهاجري، حنان احمد صالح حمد الرومي، دليل راشد محمد صويلح، دليل غدير محمد القضوري، سلمى رشيد غانم الزام الشمري، شاهة عبيد دلي عيادة الشمري، ضياء احمد عبدالله خميس، ضياء عثمان علي محمد الغنام، عفاف احمد علي ابراهيم، عندة خلف عناد مطلق العنزي، فاطمة حسين علي رميح الشمري، فاطمة خلف مطلق حمدان، فاطمة خليفة غريب العازمي، لطيفة محمد احمد مراد، لولوة ناصر فلاح الحجرف، ليلى عبدالرحمن عبدالعزيز الشايع، مريم عابر صالح الشمري، مريم عبدالهادي عبدالله خليل العيبان، مريم عبدالرحمن عبدالعزيز الشيحة، منى فهد صقر العمران، منى محمود خلف درويش الدوسري، ميادة فيصل سلطان محمد العجمي، نادية سيف سعد عبدالعزيز المشعل، نادية محمد عبدالرحمن حسين، نشمية مهنا ادهام غنيم زيد الفضلي، نهاد راشد حسين خلف الدوب، نهى علي سليمان العريفان، نورة فهيد فلاح سويد العجمي، نورة محمد سعد حسين العجمي، نورة نايف مبارك هيف الحجرف، نورية حمد مبارك ملحم العازمي، هانوف فريح مطر عقلى الشمري، هناء ناصر صقر الصقر، هيا سالم عبدالهادي سالم العجمي، اقبال عبدالعزيز جاسم الخميس، الجازي حمود دمخ حيلان المطيري، اميمة بدر ضاحي العجيل، انتصار عبدالله عبدالعزيز ابراهيم الحمو، ايناس عبدالرحمن سعد العودة، باسمة علي طاهر محمد، بدرية بدر غازي ناصر العتيبي، بدرية شداد فهد المطيري، بدرية شلاش سعود الشلاش، بدرية محيل علي مويهي الظفيري، حميدة سلطان ظاهر الشمري، حمدة مشرف شويكي العنزي، خزنة عجمي محمد مبارك الهرشاني، خيرية حامد رخيص محارب الشمري، رحيمة جودة منهل محمد العنزي، زعيلة عوض مزعل صقر الفضلي، سارة صوفان راشد ثلاب الهاجري، سعيدة ساير جابر خلف الظفيري، سهام جابر صبر الشمري، شيخة مطلق شطي صنهات العراضة، شيمة صنت هليل سند الحربي، عائشة سعود مناور جروان المطيري، عائشة صياد هميم مناحي الخالدي، عائشة محمد احمد العماني، عرنات حمزة عباس الجريدان، عيدة عايض مجبل رميح الرشيدي، عيدة مصلح دويلان سويد الديحاني، فاطمة عبدالله احمد غلوم الكندري، فاطمة علي يوسف عبدالله العمر، فاطمة فهد منشد تركي الخالدي، فاطمة مفرج ناصر ماجد الدوسري، مريم رفاعي محمد صعصيع، منابر فهد بداح العجمي، منى جاسم محمد عيسى حمادة، منيرة سليمان ناصر احمد الحمدان، موضي علي مناحي منوخ، موضي هزاع زيد قنيفذ المرزوق، نايفة عبدالله ناصر الاحمدي، نجاح خلف دحل كليب الشمري، نجلة محمد سعد المعيلي، نداء علي عبداللطيف الدوسري، نوال مانع عبدالله صالح الديحاني، نورة شلاش شديد مساعد، نوضا بدر غازي ناصر العتيبي، هدى مرزوق بجاد خالد نمر المطيري، هنادي ابراهيم خليل ابراهيم علي، هند محمد عبدالله مبارك العجمي، ابتهال حمد سعد فهيد الشامري، اسيا سمير صنت المحتا، افتخار يعقوب علي ملا كراشي، امينة دويري جيال العاقول، ايمان محمد حسن الشطي، تغريد عبدالعزيز خليفة فرحان الخالدي، جوزة دهام تركي الغدنان الشمري، حياة غلوم عباس شمشير علي، خلود محمد ناصر السعيد، رفعة سليم بكر محمد الديحاني، سارة صقر محمد حمدان الجمهور، سامية فهد ناصر ابراهيم الخرجي، سعاد محمود عبدالعزيز عبدالله المنيع، سناء محمد صالح سيد مير علي محمد القزويني، شاهة شلال زبن شلال الشمري، شهلة سليمان رزوقي علوان الشراد، عائشة محمد حسن الحاج عبدالله، عنود فاروق رمضان شلاش، عيدة عبد فرحان حسان، فيفان سالم محمد المنصور، لطيفة خلف محمد الشمري، ليلى عبدالله علي الجبيل، مرضية علي عبدالله دشتي، مريم غالي شريدة جلوى العنزي، منال دخيل عبدالرزاق المطلق الطوالة، منال سعود عبدالرحمن سعود العجمي، منال عبدالرحمن السيد عمر العاصم، نورية دغش ملوح العجمي، اعتدال منصور علي القطان، امال جواد موسى الصحاف، امنة عيد مناحي عبيد الشمري، ايمان عبدالله عيسى البشير، ايمان فهد عبدالرحمن الراشد، بدرية محمد عايض عبدالله الهاجري، حسنية عبدالله عبدالحسن عبدالله المتروك، دلال عيسى جريان فلاح الجبلي، دليل معزى ثاني جريدان الحربي، رابعة نصيب مرزوق عبيد الدرعي، ساجدة محمد عبدالواحد محمد تراب، سامية حجي محمد صقر الشطي، شنفا سالم عبدالهادي راشد العجمي، صديقة حبيب سيد شبر سيد عبدالحسين عباس، صيته عويضة غصن العجمي، عبير سليمان علي سليمان العسيمي، عذبة عايض علي مطلق سلطان، فاطمة اسماعيل عبدالله العنزي، فاطمة عوض عويد راشد الرشيدي، فايزة عبدالله خالد المطيري، فوزية عثمان عبدالله الرميح، كافية عبيد سلطان محمد السعيدي، ليلى قاسم محمد حسن علي، مريم علي ابراهيم حسن سالم، منى عبدالكريم محمد حسين بهبهاني، منى هزاع مفلح دبيس، مها علي حسن محمد، نبيلة علي عبدالرحمن احمد بوقرس، نجاة محمد طاهر جاسم الشمالي، نهى محمد حجي حسين الرشيدي، نورة مقبل خلف مناور الخيوطي، هاجر راشد فرحان التمار، هدى غالب عبدالكريم محمد، هيفاء فهد عبدالعزيز السبيتي، وسمية صالح محمد الغدير القضوري، وضحة عشوى عايد عبدالله، امل محمد عبدالله عبدالعزيز، امينة محمد حسن عبدالله الكندري، بدرية عبدالله عبدالرحمن العصيمي، زهرة عبود علي محمد عجرش، زينب عبدالنبي السيد عبدالعالي سيد حسن، سعاد صيوان عشوان فرحان الشمري، سهام حسين ابراهيم سالم حمد، سهيلة عبدالرزاق عبدالعزيز محمد، شيخة محمود علي غلوم حسين، عادلة صالح هزاع الصالح، عواطف ابل محمد شريف العوضي، عواطف محمد غلوم حسين البلوشي، فاطمة مصبح عويد العنزي، ليلى جاسم عيسى علي الوزان، ماجدة ناصر احمد سالم اسماعيل، مستورة فلاح فرج الشيحان العازمي، منتوية محمد رشيد عقيل، منى علي سعيد الشيباني، منيرة ابراهيم راشد الدعيج، منيرة فهد جمعان خريج الرشيدي، منى عبدالرحمن صباح العلي، هدى عبدالله حمد الطليحي، هيفاء يوسف عبدالوهاب الدواس، احلام فهد عبدالعزيز الوهيب، اماني عبدالله حمد محمد البصيلي، انتصار عايد عياد المطيري، انتصار عبدالمحسن جاسم الحريبي، خالدة ابراهيم دخيل العوض، ذكريات فيصل فهد عبدالله المنصور، صبرية صبيح ديوان الشمري، عايدة حسن عبدالله الكندري، علياء مبارك ناصر العمير، عواطف خالد فهد عبدالرحمن المذن، فاطمة يوسف علي كرم غلوم، منى ابراهيم خزعل ابراهيم، مها مرزوق عامر عبدالهادي، نادية حميد جاسم احمد حيدر، نبيلة عبدالوهاب العلي التمار، نعمة بجران علي عواد العواد، نورة مبارك فهد غريب العجمي، نوير فهاد شبيب مشيط العجمي، هناء محمد عمران احمد العمران، وفاء خليفة محمد الصانع، امال جاسم السيد محمد علي الزلزلة، ايمان زيد عبدالرحمن السليطين، تهاني عبدالعزيز فايز عبدالعزيز الدوسري، تهاني فيصل علي عبدالله، جليلة محمد ابراهيم علي النجدي، خالدة محمد جاسم صالح الفهد، خديجة عيدان عبدالله عيدان، خزنة عبدالرحمن قنيفذ الوعلان، ساجدة ابراهيم جاسم السعيد، سناء عبدالعزيز حسين علي بوعباس، شيخة محمد عبدالله حسن، طريفة سالم محمد الهاجري، عايشة صباح محمد زيبان الرشيدي، عبير ابراهيم محمد عبداللطيف الفارس، عواطف فرج عيد السالم، فاطمة عبدالغفار عبدالرحمن عبدالغفار، فاطمة محمد رمضان رجب حسين، فاطمة مفرج دخيل مجاهد العنزي، فتوح يوسف عبدالله الشعيب، ماجدة ابراهيم حسن محمد الرعيدلي، معصومة حسين علي حسن دشتي، منتهى مجلاد علي الفضلي، منى راشد سلطان حديد، منيرة سند هليل سند، نادية يعقوب يوسف محمد، نوال عبدالرحمن جاسم احمد حيدر، هدى محمد عبدالله العمار، هند محمد جاسم احمد المهنا، وضحة صباح عبدالله سميران، امنة عبدالله عدنان روضان الشمري، ايمان سعود فهيد فراج المرشاد، جميلة محمد بريك الهرشاني، حسناء حسن محمد بهزاد، رسمية خالد فالح معتق الهاملي، سهام ماطر مرزوق عبدالله العصيمي، شيخة احمد علي جمعة، عفاف عبدالله ابراهيم الحداد عبدالله، عواطف علي جاسم السداح، عيدة محمد خلف قطش، فريدة فهد عبدالكريم عبدالرسول معراج، مريم يوسف عبدالرحمن البارود، منى جاسم محمد الرشيد، منى خالد محمد الزويد، منى عبدالواحد مفتن زغير، منى ماجد محمد الشطي، نادية حمد علي العماني، نهيلة محمد عبدالحسين الخرس، وفاء عبدالله سعد العلي، وفاء فاضل يوسف حسن الباذر.

ابتسام جواد عبدالحسن حسين القطان، ابتسام حمود عبداللطيف سيف الدويلة، ابتسام عبدالرحمن سعد عبدالعزيز الزامل، ابتسام محمد غلوم علي، اسيا احمد عبدالله جمعة، اشواق ندى غزاي الرقاص، الجازي خالد حمد المكراد، العنود حمد فهاد فهيد العجمي، امال فهد سعد الحوال، اماني سعد غانم الصلبوخ، امال محمد سعود النمران، امل فالح احمد محمد، ايمان عبدالرحيم سليمان، ايمان عبداللطيف احمد الغانم الجبر، ايمان سبتي سفر الكندري، باسمة جاسم عبدالهادي محمد العبدالهادي، باشة محمد عبدالله احمد، بثينة عبدالله فرحان السرحان، بخيتة علي محمد خالد العجمي، بريدة جبرين سعود محمد العصيمي، جميلة جدريع فالح صعفاق العازمي، جميلة علم قمبر محمد جعفر، حصة حمود زغير غريب الضفيري، حصة سيف عبدالله مرزوق، حنان علي احمد المغربي، حنان مشعل حمد جاسم الدبوس، حياة مبارك حميدان عبدالله الفجي، حياة يعقوب عبدالرحمن يعقوب الدوسري، خالدة داود بلال فيروز، خالدة محمد عبداللطيف البدر، خالدة محمد عبدالهادي العبدالهادي، خلود خالد محمود عبدالخالق النجار، خلود سليمان عبدالعزيز العجيري، خلود عبدالله محمد زيد الشريدة، خولة محمد عبدالله علي، دلال فهد سماح عايد المطيري، راجحة محمد سبيت محمد الحيص، رجاء مناحي سليمان حمد الودعاني، رجوة محمد مزيد مرجي، سحر مرزوق مبارك حسن معتوق، سحر حمود حمدان الخده، سعاد مبارك نايف محمد، سعاد مرزوق تابي سعد الوطري، سلوى فرج بلال المساعيد، سهام صالح يوسف صالح، سهى محمد عبدالعزيز سعد الحوطي، سوير فالح صغير فالح صغير الدوسري، شرين محمد عيد سالم الرخيمي، شيخة قبلان درنكس فرحان العازمي، صفية عبدالله عبدالحسين حجي، صيتة راشد ناصر سلمان العازمي، ضحا سالم علي عامر الحضيبان العجمي، ضياء علي احمد عيد الرمضان، عادلة حمد علي ناصر العريفان، عائشة حميد محمد العازمي، عبير عبدالله حسين احمد الهولي، عبير خالد فهد عبدالله العبيدان، غناة خضير محمد بهزاد، فاتن صالح سعيد سلمان، فاطمة ابراهيم احمد علي حسن، فاطمة صالح مرزوق الحبيل، فاطمة محسن شليويح علي العجمي، فاطمة محمد فالح الناصر المطيري، فايزة احمد محمد الردهان، فتوح مبارك صالح عبدالله، فريدة عبدالرسول محمود بوشهري، فوزية منصور طارش الشمري، فوزية هاشم خالد حمدان محمد، فوزة سعد عبدالله العنزي، قسمة عبدالله خليفة العزمي، لطيفة مشوط حمد مبارك المشوط، ليلى محمد حسن محمد، ماجدة عبدالله محمد القفاص، ماجدة ناصر بدر مرزوق البدر، مريم ابجاد سالم طامي المطيري، مريم حمد عبدالرحمن ابو ربيع، مريم عبيد سلوم محمد، مريم مضيان عامر ماضي القعود، مشاعل محمد ناصر الحماد، منال حبيب حسن ابل، منال حسن حسين محمد اني، منى عبدالصمد محمد حسن صادق، منى عبدالمحسن فهاد محمد المقبول، منى مكي احمد مكي الصيرفي، منيرة محمد مفلح مطلق الصعيد، منى عبدالكريم اسماعيل الانصاري، مها

احمد ناصر فراج نصار الركيبي، مها خالد ابراهيم المواش، مها عبدالله مطلق فالح المطيري، نادية شملان فلاح فهد الرشيدي، نبيلة محمد احمد الهذلول، نجاة شبيب كيال حسون، نجوى محمد حسن صالح الدمخي، ندى عبدالعزيز عبدالرزاق البعيجان، نرجس علي محمد الصحاف، نوال جاسم محمد علي بورستور، نوال سالم مطلق ابو حديدة، نوال عبدالله علي حيدر، نورة راشد ناصر سلمان العازمي، نورية مزيد مسند دهيس المطيري، هاشمية عباس سيد جعفر سيد عباس علي، هداية مسعود سبت المسعود، هدى علي يوسف الكندري، هناء راشد عبدالرحمن السليطين، وضحة سعيد شداد النميش، وضحة محمد سبيل مزيد،

الحربي، وفاء علي ابراهيم محمد البهاويد، ابتسام خالد فهد راشد الرباح، اقبال احمد محمد احمد النجادة، امل اسماعيل معتوق البلوشي، امل صالح سليمان عيد بوجروة، اميرة داود سليمان شجف، ايمان نجم حبيب عبدالله، بشرة جعفر احمد المطوع، تهاني بندر سلطان عبدالله، تواد خليفة حسين الخليل، خالدة ابراهيم محمد راشد الترملي، خديجة حسين عبدالله قمبره، سارة محمد حسن امير عبدالحسين، سميرة عبدالله عامر عبدالرحمن العامر، سناء فلاح ثني مناحي الدوسري، عائشة عبدالله محمد الصالح، عواطف ناصر عبدالرضا عيسى حبيب، ليلى جعفر طاهر حسن المسري،

ماجدة محمد يوسف كرم جرخي، مريم علي عبدالرحمن مبارك، مريع مبارك فهد نومان المطوع، منى ابراهيم علي عبدالله الامير، نادية فهد، يوسف البالول، نشمية نصار مطلق الشريعان، هدى عبداللطيف امان عبدالله، وفاء احمد خلف الدخيل، ذكريات عبدالله حسن السعيد، ريم مبارك حشان الحشان، ريم جاسم علي عبدالحميد البحر، زينب عبدالرضا محمد الصالح الصائغ، سلوى بندر عبدالله يوسف، طاهرة عبدالله غلوم عبدالله حيدر، فاطمة سعود راشد سعود الغزير، ليلى ختياب فرحان السالم، نجاح كاظم محمد جاسم المتروك، نهاد حاجي حسين علي الحسيني، نورية فهد صالح الفهيد.

كلية الدراسات التجارية ـ بنات

أحلام عبدالخالق داود سليمان رضا، اسماء منصور محمد الخنفر، اعتدال عبدالرزاق داود الحنيف، الهام حمد جاسم محمد الغانم الجبر، امينة عباس محمد الهولي، امينة عبدالله سعود عطية العرفان، حنان محمد عبدالله العبيد، سعاد خليل ابراهيم راضي الياسين، سعاد سعد زنيفر حمود العازمي، سمية سعود عبدالعزيز عبدالله الدويش، شيخة سيد عبدالعزيز الزواوي، صباح حمزة عباس عبدالله عبدالعز، عادلة اسماعيل عبدالرسول بهبهاني، عبير ثويني ابراهيم الثويني، عزة جابر الفهد المالك الصباح، عواطف نواف سالم سعد الشمري، فوزية علي محمد علي، فوزية فهد زيد المزيد، مريم ابراهيم راشد الخيال، منى احمد عبدالله علي حسين الميرزا، منى حمزة عباس علي القلاف، منى عبدالمحسن خلف جعفر، منيفة نومان مزيد جديع، مها صالح موسى العجيل، اديبة حسن يوسف العمر، اسيا ابراهيم ثـا... العمار، اقبال رجعان حميد البحير، اقبال علي محمد علي الستان، ا... محمد علي عبدالله، أمل محمد ... محمد جاسم الشويكر، امينة حسين العسعوسي، أماني احمد مناور الميلم، باسلة حيدر ... ابو الحسن، تركية هلال عيدا... الخالدي، تهاني ذياب عب... الغضروف، تهاني سالم ثا... الوهيدة، تهاني علي احمـ... سالمين، جميلة راشد هـ... جميلة سحاب وصل المطيري، جميلة عيد فرحـ... ملفي عباس فرج المطير... احمد غلوم عبدالله حيد... مرتضى ابراهيم عباس السل... يوسف محمد البشير، خ... ابراهيم السلمان، خيرية ... بخيت، دلال حبيب صا... الشمري، دماثة سلمـ... البطحاني العازمي، مساعد الكفيدي العازمـ... محمود فناهي، زهرة ... الموسى، سليمة حبيب ... سمر جاسم محمد عبدا... سميرة عبدالله اسماعيـ... مطلق علي عبدالرحمن ... احمد السيد اسماعيـ... صافية اقرينيس فهيد سـ... صباح حابس فاضل مر... عايشة عايض فلاح المـ... حمود فهد الدويلة، عائشـ... حسين البهجي، عائشـ... عبدالرحمن احمد، عـ... طويان المطرود الحسيني، ... احمد حسن، علية محمـ... الخشم المطيري، عواطف بـ...

(البقية ...



قبول ٣٦٩ طالبا وطالبة في جامعة الكويت للفصل الدراسي الثاني ٨٧-٨٨

اعلنت عمادة القبول والتسجيل بجامعة الكويت نتائج القبول للفصل الدراسي الثاني ١٩٨٨/٨٧ وبلغ عدد المقبولين ٣٦٩ طالبا وطالبة موزعين على فئات القبول المختلفة. ودعت العمادة المقبولين لمراجعتها بمقرها في الشويخ مصطحبين معهم صورتين شخصيتين وذلك ابتداء من يوم الاحد ١٩٨٨/١/١٧ وذلك لاستلام بطاقات دخول اختبارات مستوى اللغة علما بان موعد الاختبار سيكون يوم الاثنين ١٩٨٨/١/١٩ .. وفي ما يلي الاسماء:

كلية التجارة

صالح مطر عابر سوعان، عماد جورج ميخائيل غرياق، عبدالعزيز حمد جزاع الظفيري، مرزوق ناصر محمد الخراق، يعقوب يوسف فخرالدين نسيبة، ايمن عبدالله اسد زماني، جمانة خالد احمد المشاري، جمال محمد يعقوب حسين، ذكريات علي خالد المزيد، ناصر فهد شاق العجمي، نواف حمد عبدالعزيز البدر المطوع، ماجد مبارك سند بداح المطيري، منذر غازي بدر السالم، خالد جاسم عبدالعزيز السبيعي، ا سف عبدالمجيد يوسف الثاقب، الله اللطيف محمد جوهر حسين، العد. عبدالله عبدالله احمد، هند العج عبدالله العلي المانع، خالد زعال. ناجع محمد العجمي، غادة جابر راشد الرباح، عاصم حمد رفاعي العاصم، هشام جواد مبارك سعود محمد عبدالرضا حسين علي، جاسم ميد عباس هاشم الموسوي، محمد الاسعد عبدالعزيز الشكر، امال عبدالله ا مجلوب المسعود الفهيد، حنان راشد العـ جاسم المنصور، سندس محمد المـ جعفر، سعود عبدالعزيز عبدالله الزاهر، اسماعيل عبدالله علي عبدالله ال سعاد زيد عبدالله زيد الرحمن بطـ ود عبدالله زيد الناصر، جاسم محمـ لله فالح العجمي، باسل عايد عايد سليمان القطان، ظافر مشخص العا ي فارس الحشار، مشعل محمد الدو عزيز الصالح، طلال درع القحطا عبدالله الهاجري، هدى محمد، بشير م علي العوضي، فوزية العنزي، بدر عبدالله العبيد، غازي الشمري، جا فرحان الفضلي، حسن العنزي، جا حسن زمان، خليفة خضر محمد الحمد يف الخضر، عبدالرزاق حسين ابل، . الخليفة، جابر محمد حسين علي ا جعفر، خالد ناصر المعيلي، عبدالله حمد فريح مريد راشد فهد الهاجري، منير عبدالله عيلة مزعل، ابراهيم عباس عبد الخراز، ناديا نبيل توفيق سعود مطا منال عبدالرحمن محمد عبدالعزيز محمد يوسف عيسى سالمين، عبدالله ذوقان الظفيري، علي ملوح السهلي، الهزيمي، رياض حسن عبد الله، نادية محسن عبدالله ناصر، مجبل ملع صالح ال مريفة، سعد عباس تركي فالح مزعـ مبا نا

عودة سعيد العنزي، منال ناصر احمد بامطرف، طارق رسول يوسف عبدالله، مجد محمد شكري محمد زكريا، طارق محمد زياد صباغ، هدى هاني المجذوب، غادة يوسف قسطنطيني، ايمان محمد عبدالقادر ابوفضالة، محمد محمود عبدالقادر ابوياسين، طارق فيصل محمد احمد عمر، ياسر محمد عدنان شاهين، محمد ابراهيم محمود ابوعطا، بشار عبدالمجيد حسن ياسين، سهاد سفيان عبدالرزاق اشتيه، رشا نجدان خليل المحتسب، حسين محمد حسين موسى خضر، زهير روحي عريف المحتسب، عبدالقادر موسى يوسف محمد عيسى.

كلية الحقوق

اماني صالح حمد العيسى، خالد جاسم محمد حسن الشمالي، مبارك حبيب ظاهر دهش الشمري، حنان احمد محمد العوضي، علي نقماش يوسف علي، مرزوق جاسم خالد الداود المرزوق، محمد عشيوي جاعف شبيب، عبدالرحمن عبدالواحد الرضوان، زينب جاسم غالب موسى، منصور محمد شريف احمد الكندري، غنيم راجس حمد سنان العدواني، ايوب عبدالله علي محمد حسن، فاطمة محمد صالح ابراهيم الصراف، على دخيل علي حسين ظبية، عبدالحميد حسين عبدالله كاكولي، هناء احمد

عثمان الراشد الحميدي، جمال محمد ابراهيم النجدي، جاسم محمد مصطفى احمد الكندري، طلال مبارك مونس موسى الموتس، امل صالح فهد السعد، صنيداح غازي صنيداح، عبدالله محمد عبدالله الصانع، لطيف رداد مرزوق الفضلي، منى عصام الدين

شعبان، ياسين علي علوات، منى سلطان عطوان عبدالشيخ، ضمياء عبدالصاحب محمد، وداد عباس السيد علوي خميس، بدرية عماش عتيق نافل، مرام كمال عبدالله حسن الجزيرة، محمود حسني حسين بدار.

كلية الآداب

تورية عبدناصر هديب، عماد عبدالله محمد حيدر، غادة محمود سعيد مصطفى، مطلق عبدالله مبارك العجمي، فهد لافي صنيهيت خريص

المطيري، بدر علي حسن حجي محمد، هادي هابس فاضل مرضي المطيري، حبيب ابراهيم علي حسين محمد، محمد مطلق جاسم المطيري، مشاعل سالم سالم محمد الرشيدي، محمد

عبدالوهاب عبدالله ملا محمد، علي محسن سيف هادي العازمي، دلال حمود صعيجر سلمان، حنان يوسف شعبان قاسم حسين، ايمان عبايش محمد احمد الحمد، سارة خليفة

احمد الخضر، احمد عطية محمد فلاح الشمري، نبيلة صالح جمعة عبدالله كمال، فيروز يوسف مبارك المجيبل، فهد دخيل فهد ناصر العتيبي، احمد سهو حمدان محمد المطيري، هنادي حسن سلامة علي محمد عياد، سلطان

جاعد فيصل ضاوي العتيبي، طلال عبدالله عبدالرحمن الرباح، جمال محمد غازي عقاب العتيبي، بشرى عبدالجليل صالح عيسى الجدي، ربى ابراهيم محمد ابراهيم حسان، نادية سالم علي بن سالم، مهدية عيد دخين سالم العنزي، نوال سعد ضاوي فرج

العتيبي، مريم مبارك جاسم محمد المباركي، ندى احمد عبدالله هادي، منال عبدالله حمود صالح العذل، مشعل محسن شامان عائد، ابتسام مهدي محمد صالح، سعاد عيسى سعد صالح علي الصفار، حمدة ظاهر

فرحان محمد، ناشي مفلح محمد ناشي القحطاني، فاطمة كامل محمد زبيبو، ابتسام محمد عباس الرمال، رشا حمدي عبدالمجيد طه، زينب جعفري، هند احمد سالم شملان، عوض صالح هادي، محمد احمد حسين، عمر عبدالقادر سعيد العمودي، استقلال ياسر عبدالله، محمد صلاح حسين

عبدالمحسن، حنان عبدالله حبيب، عادل محسن عبدالله ناصر، زهرة عبدالكريم عبدالحسين، وليد محمد خدا مراد، فاطمة عبدالرزاق عاشور الصالح، هالة عبدالوهاب العوجان، فريدة عبدالوهاب العوجان، ياد سردار زيور، محمد صالح احمد حسن

رسام، احمد عباس محمد، حصة راشد عبدالله السعيد، منال صالح سعيد علي، خالد احمد محمد الجدي، زهراء كرامة سعيد شامس، مديحة محيسن علوس علي، عبدالله احمد عبدالله الشيخيامين، روبينه محمد

ابراهيم، منتصر الدين خليل سليم محمد، رلى محمد رجب مصطفى دولة، هيام عبدالهادي عالحافظ مرتجى، سعد مازن عباس حماد، بسام جبريل ذياب احمد الشامي، ريما احمد سليمان احمد ابراهيم.

كلية العلوم

انيسة محمد نور حسن الخواجة، تهاني ناصر صنهات ساير العصيمي، مشعل سالم صالح الوطري، رشا عبدالله عبدالعزيز الرشيد، هناء محمد نور حسن حسين الخاوجة، امل عباس علي الهزيم، خلف مجعوف اشريان العنزي، جهان محمد عمار عبدالعزيز العمار، عبير محمد احمد الفرحان، تهاني راشد عبدالله الراشد، رقية محمود احمد محمد، نوال نايف عبدالله العتيبي، سعود نومان مطني

سليمان الخالدي، متعب عايد جلفان رتعان الذايدي، راشد محمد عبدالوهاب الحسينان، راشد محمد علي محمد، سالم فالح منصور فالح العجمي، وليد احمد جاسم محمد الشرهان، عبير جاسم اسماعيل الياسين، فوزي محمد سعد رجعان

المعوشرجي، ناصر سعود عبدالعزيز المنيع، فهد عبدالرحمن فهد فاضل المري، هاني محمد راشد محمد الملا، انور محمد مختار محمد علي الشطي، عيسى صالح عيسى عبدالله بويابس، سلوى ماجد جاسم علي بورسلي، قيس عبدالرزاق حبيب مجيد، عبدالناصر عبدالامير احمد الحداد، هدى جواد

احمد ابوخمسين، سلوى مهدي حمود مقدن العازمي، يوسف محمد يوسف حجي، مجبل عياد ثابت ربيع العصيمي، حنان ابراهيم عبدالرحمن اليونس، اسامة علي احمد راشد الصدى، انتصار جاسم مجيد الارملي، خالد ضيدان فهد المحطب، عيد محمد مناحي المنوخ العازمي، حنان ابراهيم عبدالملك الصالح، سعود عبدالعزيز عبدالحميد الصانع، عبدالحميد عبدالمولى محمد مقبل، رلى علي

الصياغ، اسماء خميس محمود لولو، سمر فهد صالح الناطور، يو غرطة حدادي، مقبول بن محمد جواد بن اللواتيا، بلال حسين نصرالله، اسماء حنيف محمد حنيف فيروز دين، صالح حدادي، لطيفة محمد قاسم عوض، ايمان فهد موسى شحادة منصور، غادة محمد احمد حمدان ابوعقل، ميترا محمود اوقاتيان، حنان محمد ابوشادي عبدالحليم، اشرف صبحي ناصر، حنين محمد احمد راغب تايه.

كلية الهندسة

عبدالرحمن احمد عبدالله المذكور، عبدالعزيز جاسم محمد العوضي، فهد محمد حمد امنيس، نادية محمد يوسف احمد السيف، بيبي احمد محمود عيسى العصفور، اجواء احمد بدر الفارسي، محمد امير محمد احمد النجادة، انور فيصل فهد عبدالرحمن الياقوت، محمد احمد سيد

عبدالرحمن الرفاعي، محمد عبدالله علي حسين القطان، احمد ابراهيم احمد البغلي، منصور مجيل حجيل مشاعل العتيبي، محمد فهد سند عبدالهادي، عبدالله صياح فيصل سعدون الزعبي، سعد عبدالله عبدالرحمن محمود، راشد جرتام محمد صبروت الهاجري، ابراهيم ناصر علي ناصر القطان، فهد ضيدان فهد المحطب، رضا علي حمد جبر العنزي، فوزي محمد عبدالرسول عبدالله، ساير جويعد بداح محمد الصهيبي، سلمان عبدالله فهد اللافي الشمري، هيثم خليل ابراهيم عبداللطيف حسن، حمود زنيفر سعد علي العازمي، سائدة محمود يعقوب البنا، نايف محمد ابراهيم خشان، طارق سامي نجيب عبدالمجيد،

خورشيد مظهر، محمد يحيى مصطفى عزت، محمد عبدالحسين محمد ناصر، اسامة سهيل عادل العلمي، رمزي فوزي حنا جريس قمصية، هناء محمد لبيب الحنبلي، اياد احمد عبدالرحيم منى، اسامة فتحي محمد نمر صالح، مسعود محمد تبي عبدالله العوضي، محمد ابراهيم عبدالرزاق قليبو، محمد عباس مهدي الشيرازي، كريم محمد عفيفي محمد السيد.

كلية طب مساعد وتمريض

عالية سالم العلي الصباح.

كلية التربية

عيدة هايس سلامة العنزي، نورة مطلق عاشور ذريب، عيد ابراهيم سلطان شذر الظفيري، عائشة ناصر مفلح بنيان الرشيدي، امنة مسلط محسن بطي العتيبي، سهى ناصر عثمان عبدالعزيز العثمان، امال حمد سالم سلامة، نجاة عبدالعزيز شريدة جلوى، منى محمد سعد ناصر، وداد سالم شويط ناصر الديحاني، شريفة صالح مزعل سلمان الهندال، فاطمة

عبدالله صالح محمد الدلوه، نورة نزال فرحان عزيز، نشمية رجا عواد مرعي العنزي، رواحة عبدالامير صالح حسين، فاطمة ناصر مفلح بنيان الرشيدي، عفاف شقير مزيد حزام الفضلي، منى جواد حمد شهاب حمد، دلال سعود مثيب ضيدان العنزي، تهاني محمود محمد اسعد الشنتي،

ماهرة احمد عبدالله العجيل، هناء خليل طاهر موسى، سهام فلاح ساير معاشي، فايزة سلطان عبدالله الطارش، حبيشة محمد الحسين المحمد، سعود خلف عوض، بثينة بنت حسن بن حسن المهنا، صيته حمد محمد المري، خالد محمد عبدالله مالك الكندري، ايمان جاسر عبدالله حسين،

مبارك حجي مرضي الرشيدي، نورة تركي صطام ناصر المطيري، سالم عبيد محمد العجمي، سعدية عباس علي الهزيم، هايف هادي هايف عبدالله العجمي، عبدالمحسن كاظم محسن البلام، طاهر عبدالرزاق طاهر علي المهدي، عائشة عوض دبيان مبطي الرشيدي، عودة عودة بشيت هجيج الصلبي، عادل عبدالكريم محمد الامير، فوزية ضيف الله هذال المطيري، وفاء عبكل معيجل العبكل،

عالية عبدالصمد محمد حسن دشتي، خولة صقر سلمان صقر الرشود، نورة خليفة صالح الدغيشم، عبدالله يوسف عراك سيف الشمري، منيرة محمد سعد حسين العجمي، شعاع عويدي سلطان، هنادي سيف احمد محمد البوفلاسة، خديجة احمد علي محمد

حسين، مدينة علي عبدالحسن اسماعيل، خلود سالم سند مفتاح، معصومة عبدالله علي طارش، ماجدة احمد علي احمد العم، فوزية جعفر محمد علي ابراهيم، امل عبدالله صالح احمد، انتصار منصور ابراهيم العصفور، كوثر فالح حسن خلف، كوثر طالب غالب السلمان، فاطمة محمد

ناجي احمد، عبدالمحسن رخيص وادي، فؤاد عبد عباس عبدالسادة، ايمان طارق علي، لمعان صبري مجلي، جميلة سالم مبارك نصيب، عادل مضحي حمدي، عدنان عبدالحسين كحيط نعمة، ماجد ناصر سدخان، كوثر عبدالدايم عبدالله علي، محمد صالح محمد باشطح، هدى عوض علي عبدالقوي، هدى عبدالله احمد بلعفيف، دلال محمد الناصر العيسى.

كلية الشريعة

يوسف عبدالعزيز عبدالله المطوع، طلال حمد محمد الشيخ الفارسي، حمد سالم حمد محمد القحطاني، مشعل عودة عبدالله فرحان، ابتسام عبدالله علي المطوع، جوهرة محمد مسعر العنزي، انعام عبدالله العلي المطوع، نادية شحان فرحان مفرح ثواب، عبدالوهاب يوسف عبدالله الصالح، ابراهيم احمد نزال العنزي، سهى ابراهيم عبدالسلام البادي، بدر ظاهر صنيتان مرزوق المطيري، زهرة احمد عبدالله هنكي، نجاة هاشم عبدالله ناصر، حياة محمد احمد قاسم، احمد غلوم حسين اسد، علي

مراد محمد خليل، ليلى محمد محمود، محمد زكي بن ابراهيم، سحيمي بن محمد يوسف، سوسن عبدالرحمن عباس، حنان فيصل ريحان، هدى صالح محمد صالح الحاج، عبدالله سالم عبيد سبتي، تمام هلال دهش عايد، عبدالله ابراهيم عبدالرحمن.

المزروعي يفتتح معسكر العمل السادس والثلاثين

● رفع العلم

● المزروعي يتفقد شجرة في المعسكر

افتتح عبدالرحمن يوسف المزروعي وكيل وزارة الشؤون الاجتماعية والعمل المساعد لشؤون الشباب صباح يوم امس بمقر المعسكرات بالجهراء معسكر العمل السادس والثلاثين للشباب والذي تقيمه ادارة الشباب والطفولة بوزارة الشؤون الاجتماعية والعمل خلال الفترة من ٩ - ٢٠ الشهر الجاري تحت شعار «الكويت واحة خضراء».

وقد القى الوكيل المزروعي كلمة قال فيها:

اخواني القادة والشباب

ايها الحفل الكريم

يسرني ان افتتح اليوم معسكركم هذا تحت شعار الكويت واحة خضراء وان انقل لكم تحيات الشيخ جابر المبارك الحمد الصباح وزير الشؤون الاجتماعية والعمل وارحب بهذا التجمع الطيب من شباب هذا الوطن الغالي الذين حضروا الى هذا المكان يجمعهم الحب والخير والعمل المثمر لخير هذا المجتمع وما احوجنا في هذه الفترة من حياتنا الى العمل الدائب وحشد طاقاتنا وتوظيف قدراتنا في البناء والعمل والانتاج والتعمير، وتعميق روح المواطنة لدى الشباب والارتباط بالبيئة والاحساس بقيم المجتمع وعاداته والمحافظة على ممتلكات الدولة.

ولقد تفضل حضرة صاحب السمو امير البلاد في خطابه التاريخي الذي وجهه للمواطنين حيث قال: «نريد للمواطنين ان يحرصوا على المرافق والاموال والخدمات العامة فلا يسرفون في استهلاكها وان يتحلوا بروح الايجابية والتعاون مع جهود الدولة للصالح العام وان يدركوا ان الميعاد الحقيقي للمواطنة هو بمقدار الاسهام في خدمة الوطن وتحقيق التوازن العادل بين الحقوق والواجبات وبين الاخذ والعطاء».

كما أكد سمو ولي العهد رئيس مجلس الوزراء حين قال: «ان الحكومة ترى فيما تبذله للشباب من جهد وما توفره لهم من امكانات يعتبر استثمارا حقيقيا طويل الاجل وتامينا لا غنى عنه لمسيرة العمل الوطني كله وان نضع الاهتمام بالشباب وتقوية انتمائه الوطني ورعاية نموه الفكري والنفسي والبدني والاستفادة من عطائه الفياض بين اهتماماتها الرئيسية».



● السيد عبد اللطيف الثنيان الغانم يهنىء

● وزير الاعلام مع والد المعرس والمعرس

افــراح الــرضـــوان



● المعرس خالد

اقام علي محمد الرضوان حفل استقبال في فندق الميريديان مساء امس الاول بمناسبة زفاف نجله (خالد) على كريمة احدى الاسر الكويتية.

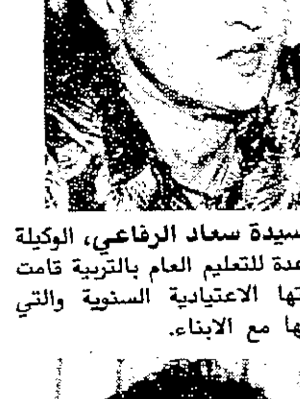
حضر الحفل عدد من الوزراء وكبار الشخصيات وعدد من المدعوين واصدقاء المعرس الذين باركوا الزواج السعيد.

● وتهنئة من وزير النفط والمواصلات

● والسيد علي محمد ثنيان الغانم يبارك



● السيدة سعاد الرفاعي، الوكيلة المساعدة للتعليم العام بالتربية قامت باجازتها الاعتيادية السنوية والتي تمضيها مع الابناء.





● السيدة انيسة جعفر، عادت من السعودية بعد أن ادت مناسك العمرة.





● السيدة سعدية الزياني، غادرت الى القاهرة مع مجموعة من الصديقات.

★★★

● وفاء السعود، غادرت الى اميركا لمتابعة دراستها في الهندسة الطبية.

★★★

● بتول حسن مكي، عادت من السعودية بعد ان ادت العمرة.

★★★

● الدكتورة بثينة المقهوي، عادت من لندن بعد حصولها على درجة الدكتوراه من جامعة جارديف.

عبد العزيز يوسف الاحمد رئيس مكتب شؤون الطلبة والمتدربين بكلية الدراسات التجارية ومدير تحرير مجلة المجرة العلمية الثقافية التي تصدر عن النادي العلمي الكويتي غادر في جولة عمل لعدد من الدول الخليجية وسيقوم الاحمد بمقابلة مسؤولي الشباب والمؤسسات العلمية والثقافية هناك.

الاحتفال بتخريج ٧٠ دارسة باتحاد المرأة الفلسطينية

● السيدة الدباغ تسلم احدى الخريجات شهادتها

● جانب من الحضور

اقام الاتحاد العام للمرأة الفلسطينية - فرع الكويت - في مقره بالجابرية، حفل تخريج دفعة جديدة من خريجات الخياطة، وعددهن ٧٠ دارسة.

ابتدأ الحفل بالسلامين الكويتي والفلسطيني، ثم وقوف دقيقة حدادا عن روح الشهداء، ثم كلمة ترحيب بالحضور القتها سهام الدباغ رئيسة الاتحاد، اثنت فيها على الجهود التي بذلتها الدارسات ومواظبتهن المستمرة في الدراسة والرغبة في تعلم الخياطة والطباعة. واكدت على أن ابواب الاتحاد مفتوحة دائما لكل فلسطينية وعربية ترغب في الاشتراك والاستفادة من دورات الاتحاد ونشاطاته المختلفة، سواء كانت هذه الدورات مهنية او تعليمية كمحو الامية او فنية. كالدبكة وفن التطريز والتريكو، الى جانب النشاطات الاخرى، كالاهتمام بالتراث والمطبخ الفلسطيني.

كما تحدثت قائلة ان الاتحاد العام للمرأة الفلسطينية بفروعه الثلاثة - الجابرية - الفروانية - والفحيحيل - يكرس جهوده ونشاطاته ليرقى بالمرأة الفلسطينية، اجتماعيا وثقافيا واقتصاديا.

وتناولت دور المرأة الفلسطينية في انتفاضة شعبها في فلسطين العربية وتصديها للوضع الراهن، ومسؤوليتها حيال انشاء جيل الحجارة كما ركزت على مسؤوليات المرأة الفلسطينية والعربية خارج الارض المحتلة لدعم اختها داخل الوطن المحتل.

ثم وزعت شهادات التخرج على الدارسات وسط حضور نسائي كبير واكدت السيدة الدباغ ان الاتحاد مستمر في اقامة دورات وانشطة جديدة.

(ل.ن)

● فوزي سالم الظفيري، يغادر مع نجله فيصل الى المملكة العربية السعودية لاستلام عمله هناك.

● هلال مشكور عبودي، عاد الى البلاد بعد رحلة امضاها في ربوع اوروبا.

★★★

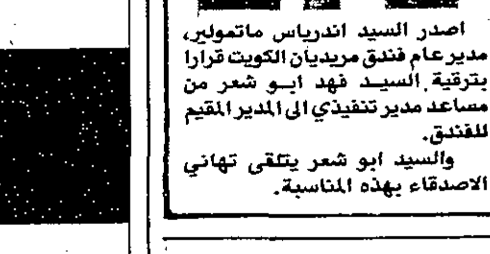
● المهندس عفت رشدي، عاد من رحلة عمل امضاها في الامارات.

★★★

● المهندس جميل بستاني، عاد من رحلة عمل امضاها في الامارات.



ترقية ابو شعر في المريديان



اصدر السيد اندرياس ماتمولير، مدير عام فندق مريديان الكويت قرارا بترقية السيد فهد ابو شعر من مساعد مدير تنفيذي الى المدير المقيم للفندق.

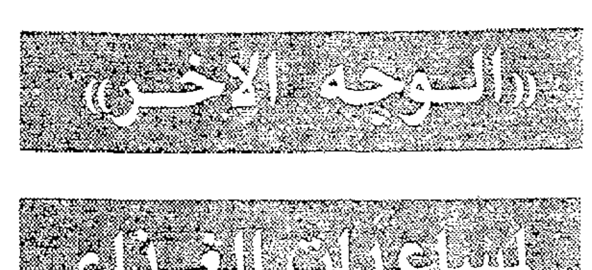
والسيد ابو شعر يتلقى تهاني الاصدقاء بهذه المناسبة.

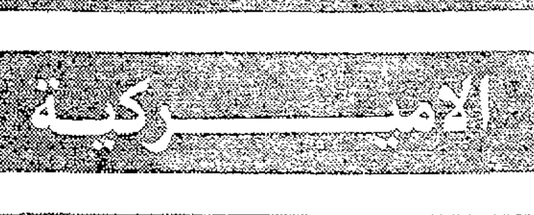















● عبدالناصر


● كنيدي

«مصر عبدالناصر» واجهت أزمة الغذاء وحافظت على استقلالها الاقتصادي

القاهرة – القبس –

يظل موضوع مساعدات الغذاء الاميركية للدول النامية في دائرة الجدل الاقتصادي والسياسي.. ويظل السؤال: «هل هذه المساعدات ضارة ام نافعة؟» حائرا بين ابناء الدول المستقبلة للمساعدات الغذائية والمهتمين بالقضايا السياسية والاقتصادية.. ولكن الحقيقة التي لا مجال للشك فيها، ان الادارة الاميركية لا تمنح هذه المعونات من اجل «سواد عيون» الدول النامية... وان هناك «وجها آخر» وهدفا سياسيا تسعى الى تحقيقه الادارة الاميركية من خلال المساعدات الاقتصادية.

.. ولكن ما هي دوافع الادارة الاميركية في منح مساعدات الغذاء للدول النامية؟!

.. وما هي الآثار المترتبة على اقتصاديات هذه الدول؟.. وهل ثمة فكاك من تلقي المعونة اذا كان تاثيرها بالسلب على معدلات اداء التنمية في الدول المتلقية لها؟

للاجابة عن هذه التساؤلات قدم الباحث المصري الدكتور محمد سمير مصطفى – استاذ مساعد اقتصاديات الغذاء والزراعة بمعهد التخطيط القومي بالقاهرة دراسة مهمة الى مؤتمر الاقتصاديين المصريين الذي عقد مؤخرا بمقر الجمعية المصرية للاقتصاد السياسي تحت شعار «اقتصاديات الامن الغذائي».

الدراسة بعنوان «مساعدات الغذاء الاميركية واثرها على الزراعة المصرية».. و«مصر» نموذج فريد لدراسة محاولات الادارة الاميركية المتكررة لاستمالة الحكومات المصرية بالمساعدات الغذائية.. وايضا لدراسة الاثار المترتبة على هذه المساعدات.

بدأت مساعدات الغذاء الاميركية لمصر مع بدايات عام ١٩٥٣ للوفاء بالغايات الانسانية.. والسياسية المستترة بعباءة القانون العام «٤٨٠».. ومنذ ذلك التاريخ وهي تتقلب صعودا وهبوطا تبعا لتقييم الادارة الاميركية للمواقف المصرية تجاه مصالحها في الشرق الاوسط.

قسم الباحث دراسته الى ٥ مجالات ... الاول: مساعدات الغذاء الاميركية لمصر من منظور تاريخي.. والثاني: الدوافع الاميركية كدولة مانحة... والثالث: الاثر المترتب على زراعة الدولة المستقبلية «مصر»... والرابع: كيف يمكن ترشيد الاثر وتحييد الدوافع؟ .. والخامس: اهم التوصيات والاستخلاصات.

يقول الدكتور محمد سمير مصطفى ان الدراسة تحاول توثيق كشف حساب المنافع والخسائر للمساعدات الغذائية الاميركية من ناحية... واستخلاص الوسائل الكفيلة بترشيد الاثر وتحييد الدوافع من ناحية اخرى... وتصب الدراسة في دائرة الاقتصاد السياسي للمعونات الاجنبية وهو حقل يتسم بالتعقيد نظرا لتركيزه على الابعاد الاقتصادية للقرارات السياسية... والابعاد السياسية للقرارات الاقتصادية.

ويرجع الباحث بدء مساعدات الغذاء الاميركية لمصر الى بداية عام ١٩٥٣ بهدف الوفاء بالدوافع الانسانية والاستراتيجية المتصلة بمستقبل «ولاء الرئيس جمال عبدالناصر لواشنطن»؟! ومع بدايات عام ١٩٥٦ كانت كميات المعونة التي تسلمتها مصر تحت ما يعرف بالباب الاول من المساعدات قد بلغت ١٩ مليونا من الدولارات... وفي نفس العام قامت اميركا بسحب عرضها لتمويل السد العالي في اسوان وكان رد فعل عبدالناصر تاميم شركة قناة السويس العالمية... ومع عام ١٩٥٨ بدأت العلاقات المصرية الاميركية تشهد تحسنا في اعقاب الوحدة المصرية السورية وقيام الجمهورية العربية المتحدة التي رأت فيها حكومة الرئيس «دوايت ايزنهاور» وقتئذ فرصة سانحة لتحسين العلاقة مع الدولة الجديدة فقامت بتوقيع ثلاث اتفاقات قيمتها ٦٤ مليون دولار.

استمالة عبدالناصر

مع تولي الرئيس «جون كنيدي» الادارة الاميركية قرر تطوير المحاولات المترددة تجاه ما يدور في مصر فاختار «جون بارو» الحجة الاميركي في شؤون العالم العربي سفيرا لبلاده في مصر وطلب منه ضرورة تشجيع واستمالة السياسة الخارجية للرئيس جمال عبدالناصر الى صف الادارة الاميركية من خلال توليفة من الوسائل ياتي الاستخدام الانتقائي للمساعدات الاقتصادية من بينها.

وسجل الدكتور محمد سمير مصطفى ان انفصال سوريا عن مصر في سبتمبر ١٩٦١ كان محركا لسياسة كنيدي، تجاه مصر التي شعر رئيسها انذاك بخيبة امل عميقة تجاه آماله في وحدة العالم العربي.. وتزامن مع هذا المنظور تحذير «دين راسك» وزير الخارجية الاميركي الذي كتب الى «كنيدي» يقول: «ليس لدينا اي وهم في ان اي محاولة للفهم العميق لعبدالناصر لا تزال محتملة على انه بالرغم من ذلك فاننا نشعر ان المساعدات المتواضعة لنظامه مفيدة في مساعدة الجمهورية العربية المتحدة في تحدياتها من اجل التصنيع والوفاء باحتياجات السكان المتزايدين، وتوضح حقيقة ان هناك بديلا مستمرا للاعتماد الكامل على مساعدات الكتلة الشرقية وهذا الموقف يعكس وجهة نظرنا في ان اي جهود لتكييف سياسات معينة من شانها الاتي:

– ان تجعل التقدم في حل هذه المشاكل اكثر صعوبة مما هو عليه الان.

– سوف تزيد صعوبة الموقف امام الجمهورية العربية المتحدة في اتباع نهج حيادي غير زائف.

– اتاحة فرص جديدة للسوفيت للتدخل.

شرع كنيدي موطدا عزمه على تحسين العلاقات المصرية الاميركية فاوفد شيستر بادو احد رجال الادارة الاميركية الى القاهرة في فبراير ١٩٦٢ لينقل الى الرئيس عبدالناصر رغبة الادارة الاميركية. وفضلا عن ذلك طلب الرئيس عبدالناصر المساعدة في تنفيذ خطة التنمية الاقتصادية والاجتماعية فقوبل بايفاد الدكتور ادوارد ماسون الاقتصادي البارز لجامعة هارفارد على رأس وفد اميركي لبحث ظروف تنفيذ رغبة مصر وحاجتها للمساعدة الاجنبية في ضوء اداء الاقتصاد المصري... وكتب ماسون الى حكومته يقول:

«ان اهداف خطة التنمية الاقتصادية والاجتماعية المصرية للسنوات ١٩٦٠ – ١٩٦٥ معقولة للغاية وان كان المستهدف متفائلا نوعا ما «واشار» الضرورة استمرار مساعدات القانون العام ٤٨٠ عند نفس المستويات الجارية ليتاح للجمهورية العربية المتحدة «مصر» النقد الاجنبي اللازم للوفاء باحتياجات التنمية، كما ان التخطيط المؤثر للوفاء بهذه المتطلبات يمكن تسهيله الى حد كبير من خلال برنامج للمساعدة لعدة سنوات كانت هناك مباحثات أولية بشانه»..

«كما اردف ماسون يحذر الولايات المتحدة من ان اي فشل في المساعدة في التنمية الاقتصادية والاجتماعية للجمهورية العربية المتحد من شانه ان يخلق اوضاعا اقتصادية


● جونسون

واجتماعية غير مريحة من شانها زيارة الاعتماد على الاتحاد السوفيتي وتكثيف التوجه الى الكتلة الشرقية»

واستنادا الى ما جاء بتقرير ماسون علاوة على توصيات دين راسك وبادلز وبادو فلقد قرر جون كنيدي منح ٣٩٠ مليون دولار لعدة سنوات تحت مظلة القانون العام رقم ٤٨٠ وذلك كجزء من توليفة شاملة للمساعدة الانمائية غير ان قرار كنيدي قوبل باستهجان واسع خاصة داخل الكونغرس الاميركي الذي تتواجد بداخله الجماعات الصهيونية شديدة العداء لسياسات الرئيس عبدالناصر، ومن المفيد ان نذكر للحق انه حتى تاريخ توقيع اتفاقية ١٩٦٢ فان نمط العلاقة الاميركية المصرية بما فيها مساعدات الغذاء كان متسقا مع استراتيجية الغواية والاستمالة التي تهدف اليها الولايات المتحدة من وراء القانون ٤٨٠.

وفجأة في اعقاب توقيع الاتفاقية تغيرت السياسة الاميركية وذلك بسبب القرار المصري ارسال القوات المصرية الى اليمن لدعم الثورة اليمنية التي اطاحت بالملكية وباتت تواجه ضغوطا خارجية عنيفة، وفي هذا الصدد كتب الاقتصادي المعروف «والت وايتمان روستو» مستشار البيت الابيض يقول: «لقد كان قرار الرئيس المصري بالتدخل في اليمن نكسة في الامد القصير والطويل، ذلك انه طرح حالا على الساحة موضوع الضغط على المملكة العربية السعودية التي تعد حليفا لنا». ولقد جاء التدخل المصري في اليمن كنهاية للمساعدات الاقتصادية الاميركية لمصر حتى عام ١٩٦٧ وان التزمت واشنطن بالوفاء بما ترتب على توقيع اتفاقية عام ١٩٦٢.

جونسون .. وعبدالناصر

وضع موت كنيدي عام ١٩٦٣ نهاية للعواطف الزائفة التي حاولت الادارة الاميركية ان تتقمصها تجاه علاقاتها مع مصر... وبدا «ليندون جونسون» الرئيس الاميركي الجديد فاقدا للرغبة والتعاطف مع حكومة الرئيس عبدالناصر او تطوير اي اتصالات شخصية بدأها سلفه الراحل.. وفي هذا الصدد كتب السفير بادو الى جونسون قبل ان يترك القاهرة لخليفته يؤكد له ان حقيقة المصلحة الاميركية في مصر تتلخص في «كشف النفوذ السوفيتي والمحافظة على مصالح الغرب في الممرات البحرية والجوية العالمية لمنابع البترول في الشرق الاوسط والترويج للسلام والتقدم في المنطقة» .. كما حذر بادو حكومته بطريقة سافرة من ان الجمهورية العربية المتحدة ستظل شديدة الاعتماد على المساعدات العسكرية السوفيتية لان مساعدات الغرب وبخاصة القانون ٤٨٠ قد حافظت على عدم انحيازها.. كما ان وقف المساعدات الاميركية لمصر لن يساعد على اعتدال سياساتهم بل على النقيض سوف يلغي مكاسب اميركا منذ عام ١٩٥٦ ويعوق مصالحنا وان المقصلة لا يمكن استخدامها سوى مرة واحدة»

على ان المساعدات الاقتصادية والفنية الاميركية لمصر ظلت معطلة بسبب مواقف الرئيس عبدالناصر المؤيدة للكونغو ابان ازمته حيث امر جونسون بتقليص مساعدات الغذاء الاميركية لمصر كمؤشر على استياء الولايات المتحدة.

وفي عام ١٩٦٤ كرر الرئيس عبدالناصر رغبته في تجديد اتفاقية القانون العام ٤٨٠ وذلك في سبتمبر ١٩٦٤ غير ان سلسلة من الحوادث المتصلة التي حدثت في نهايات العام المذكور ادت الى تدهور العلاقات المصرية الاميركية من جديد.

وفي ٢٣ نوفمبر ١٩٦٤ تحركت الجماهير المصرية لتحرق المكتبة الاميركية بالقاهرة في رد فعل غاضب لمقتل الزعيم الكونغولي «باتريس لومومبا» واعقب ذلك اسقاط طائرة اميركية عندما اقتربت من احدى القواعد العسكرية على الساحل الشمالي المصري قرب الاسكندرية... وكان رد ليندون جونسون على ذلك كله تجاهل طلب الرئيس عبدالناصر بمساعدات الغذاء الاضافية وذلك باعتبارها فرصة للضغط على الرئيس المصري لتعديل مواقفه الخارجية المضادة لواشنطن، الا ان الرئيس عبدالناصر الذي علم بموقف جونسون من مطالبه القى خطابا يوم ٢٣ ديسمبر ١٩٦٤ قال فيه:

«اذا كان الاميركان بيفهموا انهم بيدونا معونة عشان ييجوا يتحكموا فينا ويتحكموا في سياستنا انا بقول لهم احنا آسفين احنا مستعدين نقلل من استهلاكنا في بعض حاجات ونحافظ على استقلالنا استقلال خالص.. السفير الاميركي قابل نائب رئيس الوزراء للتموين، وكان المفروض يتكلموا على المواد التموينية اللي احنا بنجيبها من اميركا حسب قانون الحاصلات وقال له والله انا ما بقدرش اتكلم ابدا في هذا الموضوع لان سلوكنا مش عاجبهم (الولايات المتحدة)... انا بقوله هنا اللي سلوكنا مش عاجبه يشرب من البحر».

وتحت ضغوط عدائية مكثفة داخل الكونغرس الاميركي استجاب ليندون جونسون لخطاب القاه عبدالناصر بالاستمرار في وقف اتفاقات بيع فائض الحاصلات الزراعية لمصر وذلك بعد جهود مكثفة داخل الكونغرس خلال الشهور الاولى من عام ١٩٦٥ لاصدار تشريع بالوقف الكامل لمساعدات الغذاء الاميركية لمصر نظرا لقيامها باعمال عدوانية ضد الولايات المتحدة واصدقائها، كما انه بدلا من التقييد الكامل ليد الرئيس الاميركي في هذا الشان فقد اقر مجلس الشيوخ عددا من الوسائل تترك لرئيس الولايات المتحدة حرية تقدير الاعمال العدوانية، وقد عبر القرار الاخير عن رؤية ادارة جونسون من ان اي محاولة لاذابة الجليد مع عبدالناصر من شانها الاضرار بالمصالح الاميركية والبريطانية في الشرق الاوسط (ضغوط مصر لتصفية القواعد الاميركية في ليبيا، والبريطانية في قبرص وامتيازات البترول وحق المرور في قناة السويس).

كبرياء عبدالناصر

وبالرغم من الكبرياء الوطني البالغ الذي عبرت عنه كلمات الرئيس عبدالناصر فان اميركا كانت تعلم ان مصر في حاجة ماسة لاستمرار شحنات الغذاء الاميركية، ومن ثم ففي ابريل من عام ١٩٦٥ حاولت الولايات المتحدة استمالة الرئيس المصري عندما توقفت شحنات السلاح للكونغو باستئناف شحنات القمح الاميركية في يونيو ١٩٦٥ محذرة من اي تصعيد مصري من شانه استثارة انتقادات الكونغرس، ولقد كان لاتفاقية وقف اطلاق النار في اليمن والتزام الرئيس المصري بدفع نصف مليون دولار كتعويض عن حرق المكتبة الاميركية بالقاهرة اثره البالغ في توقيع اتفاقيتين جديدتين تحت الباب الاول من معونات الغذاء الاميركي في يناير ١٩٦٦ تمنح الولايات المتحدة بمقتضاها مصر ٦٥ مليون دولار في شكل معونات غذائية الا ان الاتفاقية قد زادت من قساوتها وضغطها على الرئيس عبدالناصر لتعديل سياسته الخارجية ازاء اميركا بان تسدد مصر خدمة ديونها بالدولار الاميركي وليس بالجنيه المصري وسريان مفعول الاتفاقية لمدة ٦ اشهر فقط بهدف جعل المساعدة مستقبلا قيدا على سياسة الرئيس المصري، وخلال النصف الاول من عام ١٩٦٦ بدأ عبدالناصر تشدده ضد «القيد القصير» الذي حاولت الولايات المتحدة ان تفرضه عليه.. ففي يوليو من نفس العام وبعد انقضاء فترة الستة اشهر الخاصة بالاتفاقية، بدأ عبدالناصر تعبيره عن الكبرياء المصري قائلا:

«ان الحرية التي اشتريناها بدمائنا لن نبيعها بالقمح او الارز او اي شيء اخر لقد اوقفوا مساعدات القمح الاميركية لاننا نتحدث عن اسرائيل ونفكر في انتاج الصواريخ والاسلحة الذرية».

ومرة اخرى ارادت الولايات المتحدة الاميركية ان ترد على مساعدات الرئيس المصري لفصائل الفدائيين الفيتناميين بفتح مكتب لهم في القاهرة بان رفضت طلب مصر الخاص بمساعدات الغذاء الاميركية. ومع حلول عام ١٩٦٧ لم ير الرئيس المصري اي مبادرة من جانب واشنطن يمكن الاعتداد بها ومن ثم واصل حملته ضد الولايات المتحدة حتى قامت الحرب العربية – الاسرائيلية في يونيو عام ١٩٦٧ ليسدل الستار نهائيا على هذا الفصل بقطع العلاقات المصرية – الاميركية بسبب تورط الولايات المتحدة واسطولها في البحر الابيض في التشويش على اجهزة الرادار المصرية من على ظهر السفينة ليبرتي التي اغرقتها البحرية الاسرائيلية لطمس معالم التورط سيىء السمعة ومن المفيد ان نذكر انه لدى قيام حرب يونيو كان اجمالي الانتاج المحلي المصري من القمح حوالي ٥ر١ مليون طن وكان اجمالي الفجوة الغذائية حوالي ٥ر٢ مليون طن ولم يكن المخزون الاستراتيجي يكفي لاكثر من خمسة عشر يوما، ومن ثم لجأ الرئيس المصري الى الاتحاد السوفيتي الذي امر قادته بتحويل مراكب القمح السوفيتي القادمة من استراليا الى الاسكندرية بدلا من اوديسا.

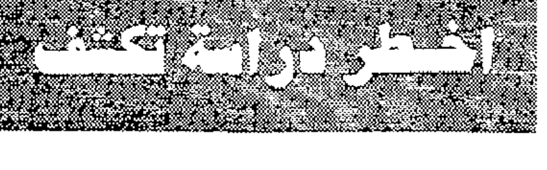
واستمرت العلاقات المصرية – الاميركية مجمدة حتى حرب ١٩٧٣ التي اثبتت قدرة مصر العسكرية وقدرتها على توحيد الموقف العربي من خلال حظر البترول العربي ضد اعداء الوطن العربي ولم تجد الولايات المتحدة مناصا من التعاون مع الرئيس السادات فاوفدت وزير الخارجية هنري كيسنجر الى مصر في شتاء عام ١٩٧٤ حيث ابرق الاخير الى واشنطن يقترح ارسال كميات ضخمة من القمح الاميركي لمصر كدليل على حسن النوايا الاميركية تجاه الشعب المصري.

وبعد هذا الاستعراض فان ثمة دروسا مستخلصة يمكن تسجيلها فيما يلي:

– ان استراتيجية استخدام المساعدات الغذائية كشكل من اشكال المساعدات السياسية لاظهار الاستياء الاميركي تجاه السياسات المصرية خلال الفترة من ١٩٦٢ – ١٩٦٧ كانت مشورة سياسية خاطئة ومتواضعة التاثير. فقد اثبتت مصر قدرتها على الصمود في وجه الخطر الاميركي لمساعدات الغذاء وسلاح التجويع والحفاظ على استقلالها الاقتصادي حتى عندما كانت مصر في حاجة ماسة الى المساعدات وفي وقت فترت فيه العلاقة بين القاهرة وموسكو في اعقاب الاستغناء عن الخبراء السوفيت.

– صدق ظنون الطرف المصري في اعتبار مساعدات الغذاء الاميركية متغيرا تابعا للمصالح السياسية والامنية وحتى الاقتصادية للولايات المتحدة يتقلب من تارة الى اخرى وفقا لهذه المصالح.

– اذا كانت الولايات المتحدة قد فشلت في استخدام سلاح الغذاء في الفترة ما قبل ١٩٦٧ فانها قد استخدمته بنجاح مع المصريين بداية من عام ١٩٧٤ لتقدم بديلا كاملا للاعتماد عليها دون اي طرف اخر.







السياسية والامنية

القمة الاميركية السوفيتية وهجرة اليهود السوفيت

بقلم: توفيق ابو بكر

حقوق الانسان ، لها معنى أساسي واحد عند الادارة الاميركية وهو «السماح بهجرة اليهود السوفيت» ، وله ، بعد ذلك وليس قبله معان فرعية تتعلق بالحريات الاساسية للانسان .

وخلال عهد ريغن ، فقد جرى تصعيد الحملة ضد السوفيت ، باعتبارهم «امبراطورية الشر» وباعتبارهم «يرغبون في تصدير ايديولوجيتهم بالقوة» كما قال ريغن في خطابه الرئاسي السنوي في الكونغرس في فبراير عام ١٩٨٦ م .

في قمة جنيف عام ١٩٨٥ م ، ركز الاعلام الاميركي على هجرة اليهود السوفيت – الاسم الحركي لحقوق الانسان ، وعلى عدد من القضايا الاخرى المتعلقة بتصدير الارهاب – حسب التعريف الاميركي له والذي يشمل كل عمل تحرري وطني ، وأصدروا عشية تلك القمة ، العديد من الكتب التي تتحدث عن الدور السوفيتي في «الارهاب الدولي المزعوم» أي مساعدة الحركات الوطنية في العالم . من ذلك كتاب جيليان بيكر : «السوفيت ورعاية الدولة للارهاب» ، وكتاب معهد الدراسات الاوروبية للدفاع والاستراتيجيات : «الاتحاد السوفيتي والارهاب» .

ورد السوفيت باصدار كتاب ترجموه للعديد من لغات العالم يحمل عنوان «أوقفوا الارهاب» ، ويتحدث عن علاقة المخابرات الاميركية الوثيقة بالعديد من المنظمات الفاشية المتطرفة في العالم ، وكذلك المنظمات اليسارية المتطرفة التي تطالب باستخدام العنف ، لدفع القوى الحاكمة نحو الفاشية ، لتسهيل عملية تفاقم الصراع الطبقي حسب رأيهم وأبرز الامثلة هو قائد الالوية الحمراء السابق : ريناتوكورشو الذي نقلته أل C.I.A. من أقصى اليمين لاقصى اليسار في الالوية الحمراء ، لاداء دور تخريبي واضح الاهداف ، بغض النظر عن الشعارات .

في هذه القمة ، ومع فشل محاولات تحريك قوى المعارضة في الدول الاشتراكية ، (باستثناء حادث غير واسع في رومانيا) ومع فشل محاولات . احداث تغيير جوهري في الاتحاد السوفيتي ، وهو الحلم الذي راود ريغن فعليا ، كما يثبت التوجه الرئاسي رقم ٧٥ للرئيس ريغن ، فان الطرفين : الاميركي والسوفيتي تبادلا التعريفات المتناقضة للارهاب وحقوق الانسان والتحرر الوطني ، وبشكل نظري بحت ، لكن الموضوع العملي الوحيد ، من بين هذه الموضوعات ، كان قصة هجرة اليهود السوفيت. لقد حركوا أكبر مظاهرة في تاريخ واشنطن ، حيث احتشد مائتا ألف متظاهر ، أغلبهم من اليهود ، عشية وصول غورباتشيف ، مطالبين بين يسمونه حرية اليهود السوفيت في الهجرة . والغريب أن بعض اللافتات في هذه المظاهرة الكبيرة ، تجاهلها العاملون في المحطات الرئيسية للتلفزيون الاميركي ، لانها حملت شعارات ولاء مواطنين أميركيين لاسرائيل ، بشكل واضح ولا لبس فيه أو غموض .

وفي تلك المظاهرات الصاخبة ، التي سرقت أضواء القمة ذاتها ، لفترة من الوقت ، تحدث جورج بوش نائب الرئيس ومرشح الجمهوريين الاقوى لانتخابات الرئاسة المقبلة ، مؤكدا أن الرئيس ريغن سيطرح هذا الموضوع بقوة في محادثاته مع الضيف السوفيتي ، وكذلك تحدث رئيس مجلس النواب ، وزعماء الكونغرس الآخرين ، بحيث أصبح موضوع هجرة اليهود السوفيت هو الموضوع الاول في الاعلام الاميركي ، لان اتفاقية الصواريخ القصيرة والمتوسطة المدى ، كانت قد أعيدت بشكل نهائي ، قبل القمة ، وانتظرت أن يمهرها الرئيسان بتواقيعهما ولا شيء آخر .

وفي الوقت نفسه ، حركوا بعض المظاهرات الصغيرة ، والمعدة بشكل غير جيد ، لليهود في موسكو ، تظاهر ثلاثون يهوديا بقيادة الصهيوني يوسف بيقون أمام دائرة الجوازات والهجرة في موسكو (أوفير) ، وتفرقوا بعد بعض الوقت ، وقامت مظاهرة صغيرة أخرى ، قرب تمثال الشاعر الروسي الكبير بوشكين الواقع وسط العاصمة السوفيتية ، حيث اعتاد بعض اليهود أن يتجمعوا أو يتظاهروا هناك في مناسبات معينة ، وقد لفت الانتباه أن عدد المراسلين الاجانب الذين جاءوا لتغطية هذه الاحداث ، أكبر من عدد المتظاهرين ، مما أوضح النوايا المعدة مسبقا لمثل هذه المظاهرات المطبوخة صهيونيا .

★ ★ ★

الاعلام السوفيتي في الرد على هذه الحملات الواسعة ، اتخذ موقفا دفاعيا ، ولكنه كان نشطا ومقنعا في بعض الحالات ، عكس ما هو سائد ومألوف ، وخاصة الاعلام الموجه للشعب الاميركي . تحدث الامين العام غورباتشيف ساعة كاملة مع محطة N.B.C الاميركية ، في وقت مناسب في المساء ، ودون أن تقطع الاعلانات التجارية المقابلة عدة مرات ، كما جرت العادة ، مما أعطى الزعيم السوفيتي فرصة لجذب تركيز المشاهدين .

وحول اليهود السوفيت ، كرر غورباتشيف ، ما كان قد ذكره بالتفصيل للومانتيه الفرنسية ، وللقناة الاولى في التلفزيون الفرنسي ، وهو أن اليهود يشكلون أقل من ١٪ من السكان ، ولكنهم يشغلون ١٠٪ من المناصب العلمية الكبرى في البلاد ، مما ينفي أسطورة الاضطهاد ، وأن حق المغادرة ، لهم ولغيرهم ، مكفول تماما اذا لم يكن المهاجر المحتمل يحمل أسرارا تهم أمن الدولة ، وأنه لا صحة للارقام الكاذبة حول عدد اليهود الذين يطلبون الهجرة .

وقد تحدث حول هذا الامر ، بنجاح ، للشعب اوميركي فلاديمير بوزنو ، رئيس تحرير مجلة الاتحاد السوفيتي ، ومما قاله مخاطبا الاميركيين :

«من أين جئتم لنا برقم أل ٤٠٠ الف يهودي الذين يريدون الهجرة . ان هذا الرقم هو عدد الدعوات التي يرسلها الاسرائيليون لليهود في بلادنا . أعرف يهوديا تلقى أربع دعوات وكثيرون مثله» . والجدير بالذكر أن الصهاينة يرسلون هدايا فاخرة ، قد تصل قيمة الواحدة منها الى ألف دولار ، مع الرسائل الموجهة لليهود السوفيت لحثهم على الهجرة ، وتدفع المخابرات الاميركية الجزء الاكبر من هذه النفقات . للحصول على معلومات عن الاتحاد السوفيتي من هؤلاء المهاجرين . فقد سبق أن صرح الجنرال جورج كنين رجل المخابرات الاميركية السابق لصحيفة جيروزالم بوست قائلا :

«كل دولار نضعه في خدمة عملية تهجير اليهود السوفيت تحصل مقابله على ما قيمته «الاف الدولارات» في الولايات المتحدة على شكل معلومات من هؤلاء المهاجرين» .

ورقم أل ٤٠٠ ألف يهودي ، الذين يرغبون في الهجرة من بلاد السوفيت ، حسب الدعاية الاسرائيلية الاميركية المشتركة ، الذي لا أساس له من الصحة ، حدثني عنه في صيف ١٩٨٦ م ، الجنرال دراغونسكي رئيس اللجنة السوفيتية العليا لمناهضة الصهيونية ، وبطل الاتحاد السوفيتي ، وذلك حين التقيت به في مقر اللجنة الواقع في ضواحي العاصمة السوفيتية .

قال لي ذلك الجنرال العجوز :

«في عام ١٩٧٠ م ، كنت في الولايات المتحدة الاميركية ، والتقيت مع الزعيم اليهودي رابينوفيتش ، وقال لي : ان عدد اليهود الذين يرغبون في مغادرة الاتحاد السوفيتي هو ٤٠٠ ألف ، وقد أفهمته كذب هذا الادعاء . والغريب أنهم بعد ستة عشر عاما ، يذكرون نفس الرقم : ٤٠٠ الف يهودي لديهم طلبات للهجرة . لا أعرف لماذا يحيون هذا الرقم ، واستطرد يومها ذلك الجنرال قائلا :

«انني أحب لغة الارقام . يعيش في الاتحاد السوفيتي مليون و ٨٠٠ الف يهودي ، يشكلون ٠٫٦٩٪ من السكان ونسبة الراغبين في الهجرة لا تتعدى ١٪ ، ولا نسمح بالهجرة لمن يملكون أسرار الدولة ، وغالبية المهاجرين لا يذهبون لاسرائيل» .

★ ★ ★

منذ بداية عام ١٩٨٥ م ، وحتى الآن ، فان الاولوية الحاسمة للحركة الصهيونية في العالم ، واللوبي اليهودي في الولايات المتحدة الاميركية ، هو تهجير اليهود السوفيت ، والسبب الاساسي لهذا التركيز ، هو نضوب منابع الهجرة اليهودية لاسرائيل من كل التجمعات اليهودية الاخرى في العالم ، وخاصة من الولايات المتحدة الاميركية ، التي كان بن غوريون يصف يهودها ، بانهم .. «صهيونيو البر والاحسان» وكان يهاجمهم بقوله :

«ان يهودية اليهودي لا تكتمل الا بالهجرة الى فلسطين» .

وذلك بجانب انتعاش الهجرة المعاكسة من اسرائيل ، وازدياد نسبة التكاثر الفلسطيني مما يهدد يهودية الدولة بمخاطر ديمغرافية كبيرة في القرن المقبل . لذلك عملوا جاهدين مع فرنسا وبولندا والعديد من دول العالم ، لاقناع السوفيت بتخفيف قيود الهجرة ، وأشاعوا أن قصر اليزيه وافق في وقت ما من عام ١٩٨٦ على اقامة جسر جوي مباشر لتهجير اليهود مباشرة لاسرائيل ، وذلك لان ٨٠ – ٨٥٪ منهم يتسربون من «فينا» الى أميركا وكندا ودول أوروبا المختلفة .

كما بدأوا حركة من الحوار المباشر مع الاتحاد السوفيتي : في لقاء هلسنكي ، ثم لقاء شمعون بيريز ، شيفاردنادزة ، وشمعون بيريز ، بروتنتس مسؤول الشرق الاوسط في اللجنة المركزية للحزب الشيوعي السوفيتي، وزيارة الوفد القنصلي السوفيتي لتل أبيب ، لبحث أوضاع ٢٥٠٠ سوفيتي يعيشون هناك ، والاطلاع على ممتلكات الكنيسة الروسية الارثوذكسية الموزعة في ستة أماكن متفرقة من فلسطين المحتلة على أرض تبلغ مساحتها ٤٠ هكتارا .

★ ★ ★

ماذا تحقق خلال رحلة الحوار تلك ، وماذا تحقق في قمة واشنطن ، بشان هجرة اليهود السوفيتي ؟ المعلومات المتوفرة ، تؤكد أن واشنطن تمسكت بموقفها السابق ، وهو عدم اعطاء موسكو «الدولة الاكثر رعاية» في المعاملات التجارية مع واشنطن ، الا اذا سمحت بهجرة واسعة لليهود السوفيت . وهو الموقف الذي اتخذه الكونغرس عام ١٩٧٣ ،

فيما عرف آنذاك «بتعديل جاكسون» – عضو الكونغرس وأحد زعماء اللوبي اليهودي في ذلك الوقت . وقد رفض السوفيت ، ذلك الربط وتعطل الاتفاق التجاري الواسع النطاق ، الذي كان يوفر على موسكو مئات الملايين من الدولارات .

هل سيتغير الوضع في ظل زعامة غورباتشيف ، وهل من مساومة ما بهذا الصدد ؟ لا توجد مؤشرات ملموسة لذلك حتى هذه اللحظة .

★ ★ ★

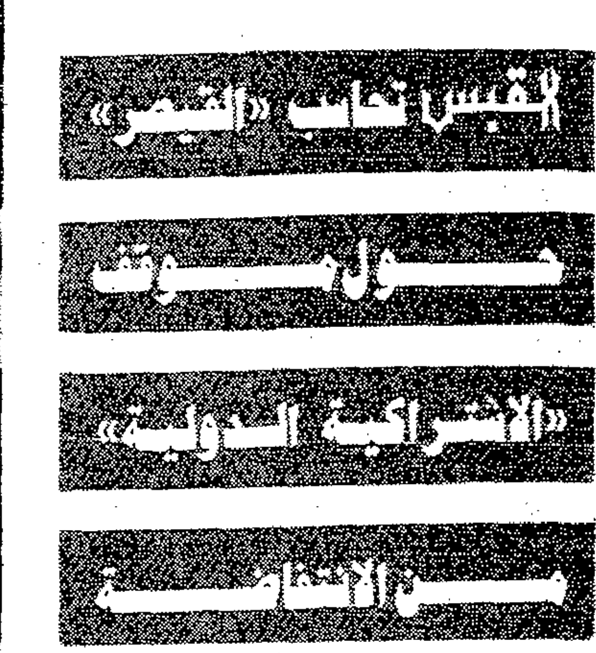
المتابعون لهذا الموضوع في الاتحاد السوفيتي ، وكاتب هذه السطور واحد منهم ، اذ سبق أن تحاورت في ثلاث زيارات للعاصمة السوفيتية ، مع زعماء اللجنة السوفيتية العليا لمناهضة الصهيونية ، المتابعون لا يتوقعون هجرة يهودية واسعة من بلاد السوفيت ، حتى لو تم الغاء كل القيود ، ولكن القانون الجديد ، للهجرة من الاتحاد السويتي ، والذي تم اقراره في يناير ١٩٨٧ م ، خفف من القيود السابقة ، وزاد بذلك عدد المهاجرين ، ليس من اليهود فقط ، بل من الالمان وغيرهم .

الارقام المنشورة حول هجرة اليهود السوفيت ، تقول ان عددهم عام ١٩٨٧ م ، تضاعف كثيرا عن الاعوام السابقة ، بسبب القانون السابق الذكر ، لا توجد أرقام دقيقة ، بل هناك تناقض بين الارقام . فاللجنة السوفيتية لمناهضة الصهيونية قالت ان من بين مهاجري عام ١٩٨٧ : ٤ آلاف يهودي فقط ، فيما قال سيرجي ايفانكو عضو مجلس ادارة وكالة أنباء نوفوستي لاحدى شبكات التلفزيون الاميركي : «ان الرقم قد يصل الى عشرة آلاف مهاجر يهودي هذا العام : عام ١٩٨٧» .

ومهما يكن من أمر ، فان هذا الرقم كبير ، رغم أنه أقل كثيرا جدا من الدعاية الصهيونية . ففي عام ١٩٨٦ م كان عدد المهاجرين اليهود حوالي ٩٠٠ شخص فقط ، ذهب القليل جدا منهم لاسرائيل ، وكان المهاجرون عام ١٩٨٥ : ١٩٢١ شخصا وصل منهم للدولة العبرية ٣٠٦ أشخاص .

★ ★ ★

ويبقى سؤال كبير هنا : ماذا يفعل العرب ازاء وضع كهذا ، بكل احتمالاته المفتوحة ؟ هل تدارسوا الموضوع على أي مستوى من المستويات ؟ أم ماذا ؟



كرايسكي: لا اجد التعابير المناسبة لادانة الـــــوحشية الاسرائيلية

ابحاثي اثبتت ان اليهود ليسوا شعبا بل مئات الطوائف

● كرايسكي

مايوركا – اسبانيا – من عادل الياس :

اوروبا في ثبات عميق.. لا تريد ان يزعجها احد في مشاكل سياسية.. فالفترة فترة اعياد شتوية .. الكل يهتم.. باعداد الولائم باشهى الطعام.. واعتق المشروبات.. فالمناسبة دينية.. وصاحبها حمل السلام في ارض السلام بين الشعوب.. ولكن ماذا تفعل اوروبا اذا عكر اطفال الحجارة وامهاتهم صفو وهدوء هذا العيد في ارض السلام..

اوروبا تهز رأسها مستاءة.. لماذا هؤلاء الاطفال لا يركنون الى السلام والهدوء.. ولماذا تعكير جونا الآن.. لماذا لا يتركوننا نلتهم اللوز والبط واللحم والحلويات احتفالا برسول الفقر والتواضع والمحبة وينبذ الحقد والقتل والدمار.. ولكن الاولاد.. اولاد الحجارة واطفالها.. يريدون الاحتلال ايضا برجل السلام والعدالة في ارضه.. ورفضوا بطريقة الاحتلال.. ففي كل لقمة كانت اوروبا تبتلعها.. كانت صور الاطفال والاولاد الابطال في شقته وغرفته ومنزله وهم يقارعون ويقاتلون بايديهم شياطين الصهاينة يتصدون لهم بشجاعة.. لا بل في هذه واستخفاف اوروبا تبتسم لذلك وبالسر.. خوفا من ان تراها الصهيونية تضحك مسرورة بالذي حل بالصهاينة في ارض السلام...

وتتابع اوروبا طريقها في النفاق والكذب على الضحية واولئك الاطفال .. حيث تطالب اهلهم «بضبطهم» من الطرقات ... وترسل للوحوش الصهاينة الرسائل مطالبة بعدم اطلاق الرصاص القاتل بل استخدام القنابل المسيلة للدموع والرصاص المطاطي.. فلا يجوز «اصطياد» الاطفال في شوارع فلسطين وقراها في ارض السلام وفي عيد صاحب السلام، لا يجوز «اصطياد» الاطفال وكأنهم وز وبط.. حان وقت «اصطيادهم».. وقتلهم لانتهاكهم.

ولكن الانتفاضة تستمر.. واوروبا تشعر ان هذه المرة ليست «لعبة عيال».. بل انتفاضة في الاراضي الفلسطينية.. وبدأت تشعر ان الوضع خطير.. فالذي يحدث خطير واللقيطة اسرائيل، لقيطتها قذفتها... فتعود اوروبا لتغطي عيناها وتغمض عينيها وتصم اذنيها عن الذي يحدث.. في ارض السلام.. فجائزة نوبل للسلام من اوروبا.. ولكن يحملها الارهابي مناحيم بيغن.. و«السمسار الدولي» للسياسة العدوانية هنري كيسنجر.. الى جانب فيلي برانت المستشار الالماني السابق وغيرهم من السياسيين الذين كانت افواههم مثل «حنفية المياه» لا تنقطع بالتشدق واعادة الاسطوانة عن حقوق الانسان في جنوبي افريقيا، نيكاراغوا في افغانستان وحقوق الانسان اليهودي في موسكو.

اما الذي يحدث، في «اصطياد» الاطفال في فلسطين وكأنهم «ارانب» فهؤلاء ليس لهم حقوق.. حقوق الصهاينة اولا.. والباقي ؟.. لا لزوم للتحدث به ..

فيلي برانت الذي ركع كرئيس دولة المانيا امام ضحايا النازية في العاصمة فرصوفيا، بولندا طالبا المغفرة والصفح عن ما قامت به المانيا الهتلرية ضد شعب بولونيا بسحقه وحرقه.. فيلي برانت الذي ارتدى الزي العسكري النرويجي في شبابه، عندما كان يناضل من اجل الاشتراكية وحقوق الانسان، ارتدى الزي النرويجي العسكري، وهرب من المانيا النازية بلده ووطنه ليتخرط في جيش النروج يقاتل الجيش الالماني.. وعاد بعد سقوط النازية الى المانيا وطنه بعد ان خلع البستة النرويجية. ليصبح عمدة برلين ثم مستشارا لالمانيا، وبذلك اصبح رمزا للشباب الالماني يحلم بالحرية، والعدالة، والسلام والاشتراكية واحترام الانسان وحقوقه.. فيلي برانت هذا الذي اصبح رئيسا ومنذ مدة طويلة للمنظومة الاشتراكية الدولية، وهي المنظومة التي تضم جميع الاحزاب الاشتراكية في العالم غير الشيوعي.. يصمت الآن صمت القبور.. وهو الذي دافع عن «المجاهدين» في افغانستان وعن «الفيتكونغ» في فيتنام.. يعزف عن نفسه حتى ان يلفظ حتى كلمة «فلسطين».. فهذه الكلمة غريبة لا يستطيع حتى الآن التفوه بها.. وامام هذا النفاق الاوروبي، والذي برعت به على مر الدهور.. توجهت الى برونو كرايسكي، ذلك اليهودي النمساوي، نائب رئيس المنظومة الاشتراكية الدولية، ومستشار النمسا الى اكثر من ١٤ سنة، وهو السياسي الاوروبي الوحيد الذي تجرأ ومنذ عشرات السنين بان طالب بالاعتراف بالفلسطينيين بانهم شعب له حقه في حريته وتقرير مصيره.. وحاربه فيلي برانت مع انه صديقه الحميم كما حاربه شمعون بيريز وغولدا مائير وغيرهم عندما كان كرايسكي يطالبهم بتأييد الحقوق الفلسطينية.. حاربوه محاربة الشيطان.. «القيصر» برونو كرايسكي كما يلقب من اعدائه وخصومه السياسيين، قابع في شقته المتواضعة في مايوركا قبالة الشاطئ الجنوبي من اسبانيا.. يمضي وقته حاليا في كتابة مذكراته ومتابعة بحثه العلمي عن اليهود «كشعب» وفورا يبادرني بالقول : «هل تعلم..» ان نتائج ابحاثي التي سانشرها قريبا ستكون مفاجأة كبيرة للعالم وخاصة للصهاينة واليهود.. اليهود ليسوا شعبا كاي شعب آخر، مثل الالماني الغربي، الصيني السويدي الخ... اليهود هم طائفة.. ليست طائفة واحدة بل مئات الطوائف فلذلك اجدني بعد هذا البحث ان الحق معي.. فالصهيونية التي تقول بنقاوة الشعب اليهودي، هي اكبر كذبة وجريمة ..»

■ القمع الاسرائيلي في فلسطين «دوس» بالاقدام على حقوق الانسان

■ رابين لا يعرف الاشتراكية وهو رجل عسكري فقط

■ اسرائيل دولة نصف فاشستية.. واكن الاحتقار لديمقراطيتها

■ بيريز عاجز وضعيف ولا يستطيع الوفاء بوعوده

رحب كرايسكي كعادته في اللقاء.. مع صحافي من المشرق العربي تلك البقعة التي تعيش على مدار الساعة وحشية اسرائيل وصهاينتها.. وفورا بادرته بالسؤال الاول :

●الهر كرايسكي انت نائب رئيس المنظومة الاشتراكية الدولية..

– كرايسكي : (مقاطعا بحدة) انا احد النواب ولست النائب لرئيس المنظومة الاشتراكية الدولية الوحيد.. هناك عدة نواب وانا احدهم .

● الاسرائيليون يطلقون النار والرصاص على الاورد والاطفال والنساء في فلسطين المحتلة وحكومة الصهاينة قررت طرد وترحيل حاليا تسعة من الفلسطينيين.. قل لي دكتور كرايسكي هل اصيبت منظومتك الاشتراكية الدولية بالعمى والخرس ؟ اين انتم..

– آمل ان لا يكون ذلك كما تقول عن المنظومة ولا اتمناه .. على كل ارسلت برقية عاجلة الى سكرتارية المنظومة الاشتراكية الدولية وطالبتهم فيها ان تقوم المنظمة فورا باتخاذ موقفها من الاحداث المخيفة والوحشية التي تقوم بها اسرائيل .

فالذي تقوم به اسرائيل هو دوس بالاقدام على حقوق الانسان وبشكل وقح وقذر والذي تقوم به اسرائيل حاليا ضد الفلسطينيين هو ابشع واوحش ما قامت به اسرائيل حتى الآن في تاريخ وحشيتها ضد الفلسطينيين واعتقد ان الحكومة الاسرائيلية تتصرف وقد اتملها واسكرتها القوة الغاشمة حيث اساءت استخدام القوة

– وهنا يختنق صوته ويبدأ بالحشرجة لعدة دقائق ليعود ويستجمع قواه ويقول – اقول لك بصراحة لا اجد التعابير والكلمات لادانة هذه الوحشية الاسرائيلية .

● لقد جلسنا سوية الايام الطويلة والليالي نتناقش وانكر انك قلت لي في احد اللقاءات : «اسرائيل هي دولة نصف فاشستية »؟

– كان ذلك بعد غزو اسرائيل للبنان في سنة ١٩٨٢ .

– نعم اتذكر ذلك وكانه امامي للحظة. ومن المؤكد انك تتذكر معي عندما قلت لك ذلك ونشرته انني هو جمت ووصفت بابشع التعابير وقالوا عني انني «زدتها» ولا مبرر لذلك. وقالوا عني انني ظلمت اسرائيل ولم اعاملها بعدالة. ولكن انظر ماذا تفعل اسرائيل اليوم.. ولا اعتقد انه بحاجة الى تصحيح الذي قلته في ذلك الوقت والذي يرى الاحداث اليوم والذي تقوم به اسرائيل اليوم ضد الفلسطينيين العزل، يؤكد مجددا ان حكمي على اسرائيل في ذلك الوقت كان صحيحا وعادلا .

● للاستفادة مرة اخرى، ماذا يعني «دولة نصف فاشستية »؟

– تعتبر دولة نصف فاشستية وانا اتكلم عن اسرائيل بالذات انها تصف فاشستية في ذلك الوقت عندما قلت ذلك لاول مرة ضد بيغن وغزوه للبنان، طالبت المنظومة الاشتراكية الدولية في اتخاذ موقف واضح ضد هذا الغزو.. والآن اقول ذلك مرة اخرى واضيف ان اسرائيل ليست فقط نصف فاشستية بل ايضا دولة عنصرية اشد عنصرية من نظام افريقيا الجنوبية العنصري .

واتركني لاوضح مرة اخرى ماذا اقصد بالضبط باسرائيل انها دولة نصف فاشستية. واعتقد ان اعادة الشرح وتكرير القول لا يضر بالعكس فيه الافادة والاستفادة .

اولا : سياسة اسرائيل هي سياسة ممارسة العدوان والحرب الدائمة. وهي سياسة من صلب عقيدة الحكومات الاسرائيليات . انها تمارس الحرب والعدوان ضد البشر الذين يعيشون ويقيمون على ارض هي تحت سيطرة واحتلال اسرائيل الغاشم.. واقصد بالذات ارض الضفة الغربية وقطاع غزة. وبالذات على هذه البقعة تمارس اسرائيل ابشع صور الاحتلال والوحشية .

ثانيا : اسرائيل دولة نصف فاشستية لانها كمبدأ تعتبر الحرب هي اداة للسياسة .

ثالثا : اسرائيل دولة نصف فاشستية لانها كما يبدو ان هذا النظام يجد التاييد من اكثرية – واقول ذلك مع الاسف – من اكثرية شعبية في مجتمع هذه الدولة .

● طيب انْ متى ستكون اسرائيل دولة فاشستية كاملة وليست نصف فاشستية اي ماذا ينقصها لتصبح في نظرك فاشستية ؟

– عندما اقول ان اسرائيل دولة نصف فاشستية هذا لا يعني انها ليست فاشستية كاملة. فكما تعرف اسرائيل لديها ديمقراطية...

● انا لا اكن لهذه الديمقراطية سوى الاحتقار.. ولو سلمنا ان لدى اسرائيل ديمقراطية فهي ديمقراطية لليهود.. اي لمواطنيها وليس لغيرها..

– هذا صحيح.. اسرائيل لديها ديمقراطية لمواطنيها. فهي تمارس وتطبق الديمقراطية على مواطنيها وهذا مهم قوله.. وانا اعرف ماذا تقصد في سؤالك . فلذلك اعود واقول بسبب ما تفعله اسرائيل ضد الفلسطينيين هي دولة فاشستية لا شك بذلك.. فهذا الذي تمارسه هي ممارسة فاشستية واسرائيل دولة فاشستية .

● الى ماذا تعزو وكيف تفسر سياسة اسرائيل هذه ؟

– اقر لك بصراحة لا اجد الكلمات والتعابير وحتى الفكر لافسر هذه السياسة الغاشمة. حتى الآن لا استطيع ان استوعب ماذا تفعله اسرائيل . لا بد ان يوجد اناس هنالك لديهم الشجاعة ليقولوا علنا ان هذه السياسة هي سياسة غاشمة ولن يكون نصيبها سوى الفشل على المدى القصير والبعيد.

● الا تعتقد ان سلوك وسياسة اسرائيل ليس سوى التعبير عن الافلاس الكلي الاخلاقي والسياسي للايديولوجية الصهيونية ؟

– انا لست اختصاصيا بالايديولوجية الصهيونية . وكما تعلم من جلساتنا الطويلة انني معاد وخصم للصهيونية وعقيدتها .

فكرة الصهيونية اصلا كانت حركة جماهيرية ليهود بولونيا – الصهيونية كانت حركة العمال اليهود والبولونيين والتي كانت تستوعب الملايين.. وهذه الحركة بالذات كانت معادية للصهيونية وضد الصهيونية. فهذه الحركة البولونية اعلنت بكل وضوح «ان وطننا هو هنا اي بولونيا» ووصفوا الصهيونية التي تطالب بوطن في فلسطين «انها حركة بورجوازية حقيرة لا بد من سحقها» وقامت الايديولوجية الصهيونية حيث اعتبرت وتعتبر نفسها ان من اركان واساس ايديولوجيتها ذات ابعاد اخلاقية ونقية واعتبرت وتعتبر نفسها انها الممثل الوحيد الذي يحق له التكلم باسم اليهود كل اليهود.. ولكن هذه الصهيونية المجسدة بدولة اسرائيل، اثبتت هذه الصهيونية، انها نظام فظ، وحشي بشع، بهيمي، عسكري وعنيف .

● لا شك انك الآن تشعر بان الحق كان الى جانبك وان سياسة اسرائيل الآن ما هي الا دليل على صحة شكوكك السابقة بها ؟.

– هذا صحيح نعم.. لقد ثبت صحة ما قلته وانفردت به سابقا.. والآن نحن امام وضع يؤكد ويثبت بالدليل القاطع – مع الاسف – صحة شكوكي وصحة ما قلته وتنبات به منذ مدة طويلة عن اسرائيل لقد حذرت العالم كله من اسرائيل.. ولم يكن احد يريد تصديق ذلك . انك ولا شك تتذكر الناس الكثيرة الذين رفضوني ورفضوا تفكيري وما قلته حول اسرائيل فمنذ خمس وعشرين سنة وهم يكافحونني ويقفون ضدي حول هذا الموضوع. والآن تصلني البرقيات والرسائل من هؤلاء وهم يقولون بها «الحق معك لقد اخطانا ضدك» .

● آمل ان يكون من بين الذين كتبوا لك اصدقاؤك الاشتراكيون من صفوفك والذين حاربوك .

– نعم انهم من اصدقائي الاشتراكيين – حيث كتبوا لي واعلنوا عن توبتهم. وايضا كتب لي الكثير من الاحزاب الاخرى غير الاشتراكية . الكل يكتب بما معناه : آسفين لم نصدق ما كنت تقوله سابقا عن اسرائيل.. ولكن الآن نرى ونسمع في اعيننا الحق كان معك .

● الهر كرايسكي : نريد محاسبتك كاشتراكي في المنظومة الاشتراكية الدولية : في الحكومة الاسرائيلية يتربع اثنان اشتراكيان هما عضوان في المنظومة الاشتراكية الدولية، يتربع اثنان على كرسي الوزارة، في وزارتين مهمتين : رابين وزير الدفاع وبيريز وزير الخارجية كيف؟..

– (يقاطعني بحدة) اسمع.. رابين اعرفه جيدا رابين لم يكن في حياته اشتراكيا ولا يعرف ما هي الاشتراكية اصلا. هذا الرجل ما هو الا عسكري فظ انني اعرفه منذ سنوات طويلة.. وطوال كل هذه السنين لم يخالجني الشك لحظة واحدة : انه لا يمت للاشتراكية باية صلة. منذ طفولته لا يعرف سوى العسكرية .. انه عسكري بكل ما في هذه الكلمة من معنى.. انه عسكري انه داع للعسكرية. انه داع وحتى للعسكرية فهو بنفسه يقول انه سيمارس سياسة «القبضة الفولاذية». هذه التعابير هي تعابير غريبة عن الاشتراكية لغة وعن لغة واسلوب الاشتراكية.. هذه التعابير واللغة هي لغة اليمين الفاشستي المتطرف هي لغة هتلر والنازية .

● وماذا عن بيريز.. وزير الخارجية؟

– آه.. آه هذا SCHWACHMATIKUS هل تستطيع ان تشرح ذلك بالعربية هذا التعبير بالضبط. فهو تعبير خاص به ويصفه تماما ويصف اخلاقه..

● بالطبع.. انت تقصد انه «العاجز».. «الضعيف» ؟

– بالضبط.. بالضبط انه يتكلم ويثرثر كثيرا.. وهذا دليل انه يعد بالكثير ولكنه لا يفي مطلقا بوعوده. ففي كل اجتماعاتنا في مؤتمراتنا لمنظومة الاشتراكية الدولية، كان يخطب ويثرثر ويعلن عن ايمانه بالسلام والسلم والوفاق.. ولكنه كان يفعل ويمارس عكس ذلك.. لقد عركتها معه في آخر اجتماع في فيينا.. ففي ذلك الاجتماع كنت مريضا ولم استطع حضور الاجتماع وهاجمني مهاجمة عنيفة في غيابي.. وانا لست حقودا عليه لانه هاجمني في غيابي حيث رددت له التحية بمثلها في غيابه .

● وما هي قصة العراك ؟ ولماذا هاجمك هذا «العاجز» هذا «الضعيف» ؟

– لقد قلت ان حزب العمال الاسرائيلي يجب طرده من المنظومة الاشتراكية الدولية. فهو حزب لا يمت باية صلة بالاشتراكية والمنظومة الدولية. ومنذ الغزو للبنان واحتلال اراضيه وانا اطالب بطرد حزب العمال الاسرائيلي من المنظومة الدولية .

● ومن يقف في طريقك، في طريق تنفيذ مطالبك بطرد حزب العمال الاسرائيلي من هذه المنظومة ؟ من يعارض ذلك..؟

– آه.. الكل عاملوني بكل احترام وتقدير ولكنهم لم يستمعوا او يستجيبوا الى كلامي الذي طالبت به.. وهذا يعني انني لم انجح في مطالبي .

● ومن عارضك من اصدقائك.. فيلي برانت المستشار الالماني السابق وصديقك..؟

– نعم . فيلي برانت ولاكون اكثر وضوحا.. افضل اصدقائي لم يساندوا مطالبتي وتخلوا عني في هذه القضية .

● وكيف تفسر ذلك صاحبك برانت يتشدق ويثرثر بحقوق الانسان ويصمت امام اسرائيل ؟

– ارجوك اعفني.. من الجواب.. لا استطيع ان انشر ذلك .

● بل انني اصر.. لماذا هذا النفاق من الاشتراكيين الالمان .. وخاصة من صديقك برانت ؟

● بيريز

– طيب دعني احاول.. فيلي برانت انه من الرجال السياسيين الالمان الذين يعذبهم ضميرهم بسبب ما حدث لليهود، مع انه غير مذنب وليس عليه الذنب مطلقا بما حدث لليهود.. انه يشعر بانه الماني، ويشعر انه مذنب كالماني بالذي حدث باليهود اثناء حكم الهتلرية مع انه شخصيا لم يفعل شيئا ضد اليهود.. وهذا الشعور الذي يشعره سبب الازمة التي نحن بها في المنظومة الاشتراكية الدولية .

● الامر عجيب.. هذا التأييد الاعمى لاسرائيل لان مواطنيها يهود.. ولكن هذا التأييد الاعمى جلب الاحتقار والكراهية من العرب على المنظومة الاشتراكية الدولية العرب يحتقرون المنافقين ومنظومتهم..؟

– نعم.. هذا الواقع.. هدفنا في المنظومة الاشتراكية الاستماع والاستجابة لوجهة النظر العربية لان الحق بجانبهم.. كان علينا جمع الاثنين والاستماع اليهم واعطاء لقيصر ما لقيصر.. ولكن املي الآن كبير ان المنظومة الاشتراكية الدولية ستستيقظ اخيرا وتتحمل مسؤوليتها. وهذه سنة السياسة الكل تقريبا ينتظر حتى تحدث الاحداث الهائلة ليتصرفوا مع الاسف كان يمكن توفير كل ذلك لو تحملت المنظومة مسؤوليتها منذ البدء .

● كلام جميل.. وانت احد النواب لرئاسة المنظومة ماذا تنوي ان تفعل ؟

– كما قلت لك لقد طلبت في برقية عاجلة الى سكرتارية المنظومة ان تصدر اعلانا تدين ما يحدث في الاراضي المحتلة ضد الفلسطينيين.. فالاجتماع القادم سيكون في شهر آذار المقبل ولكن اصر الآن واطالب وطالبت السكرتارية للمنظومة باصدار بيان تدين به الاحداث الوحشية الاسرائيلية ضد المدنيين الفلسطينيين على كل حال طالبت بذلك ولكن لا ادري اذا سانجح بذلك .

● يعني ان المنظومة الاشتراكية الدولية ستستمر بالنفاق ؟..

– هذا هو الامر المزعج.. الكل يقولون لي وبالطبع بالسر : الحق معك والذي تقوله صحيح ولكن حزب العمال الاسرائيلي هو عضو في المنظومة الاشتراكية الدولية ولا نستطيع ان ننتقد اسرائيل.. والانكى والامر الاكثر ازعاجا ان «العاجز» بيريز هو ايضا احد نواب رئيس المنظومة الاشتراكية الدولية. وارجو ان تسجل قولي حرفيا : انني اخجل من نفسي ان هذا الحزب، حزب العمال الاسرائيلي، هو عضو في المنظومة الاشتراكية الدولية . انني اخجل من نفسي ان يكون هذا الحزب المضلل والذي هو تحت زعامة مضللة.. هل تسجل ما اقول حرفيا..؟

● نعم حرفيا.. وسننشره حرفيا نحن لا نخاف اللوبي الصهيوني وليست عندنا العقدة الالمانية..

– انني اخجل من نفسي من ان يكون هذا الحزب الذي يسمي حاله حزب العمال الاسرائيلي، هذا الحزب المضلل والذي هو تحت زعامة مضللة عضوا في المنظومة الاشتراكية الدولية .

واتمنى وآمل من كل قلبي ان المقاومة ضد هذا الحزب ستزداد حتى يطرد خارج المنظومة .

● اسرائيل، بعد تصاعد المقاومة، هي لا شك في مأزق، كيف تتصور خروجها من هذا المأزق ان تصبح اسرائيل دولة ثنائية.. BILATERAL اي تتخلص من «الشقاوة» و«العنصرية» اليهودية وتصبح دولة للعرب ولليهود وليس مقتصرة على اليهود فقط ؟

– الكلام عن المستقبل بشكل جازم من الصعب التنبؤ به او القول به منذ الآن. ولكن اعتقد حاليا افضل شيء هو خلق او ايجاد ندوة او هيئة تهتم بالمسالة الفلسطينية وتعمل على حل هذه المشكلة حسب القانون الدولي وحسب الشرعية الدولية. وهذا الذي اقوله ليس لاول مرة بل طالبت به وطرحته منذ مدة طويلة. حيث طالبت بذلك في الامم المتحدة سنة ١٩٧٩ لقد طالبت بعقد مؤتمر دولي لحل المشكلة الفلسطينية.. والآن اصبح المؤتمر الدولي ضرورة ملحة جدا وخرجت هذه الفكرة من حالة النقاش وتبادل الآراء الى حيز المطالبة وتنفيذ هذا المشروع اي عقد المؤتمر الدولي. وعدم اعتراض اميركا اخيرا في مجلس الامن الدولي، اي وضع الفيتو حق النقض، فهذا اول مرة العالم كله متفق ان تدان اسرائيل، وضدها. والآن اصبح البحث في وقت عقد هذا المؤتمر . المؤتمر الدولي لحل مشكلة فلسطين سيعقد.. ولا يمكن ان يوجد حل سوى ذلك. الدولة الديمقراطية في العالم هي في وضع مجبرة عليه بالمطالبة بعقد هذا المؤتمر.. والا تفقد مصداقيتها بالديمقراطية، والا تصبح هذه الدول هي المساندة والمساعدة لعدوانية اسرائيل ووحشيتها مباشرة .

● المنظمة ذهبت خطوة ابعد من ذلك، فهي تفكر حاليا باعلان حكومة موقتة.. ماذا تقول ؟

– اجيبك عن السؤال بالجواب نفسه حيث سئلت مرة عندما كنت في القاهرة ازور الرئيس انور السادات وعقدنا نحن الاثنين مؤتمرا صحفيا مشتركا وسئلت السؤال نفسه الذي تسالني اياه.. وكان السادات في ذلك الوقت مغضوبا عليه من العرب..

● حتى الآن ما زال مغضوبا عليه..

(يتابع).. وكان ذلك في آخر لقاء لي معه.. في القاهرة.. وبالذات بعد «خبطاته» في اميركا .. السادات قال في ذلك المؤتمر الصحفي، انه مع قيام حكومة منفى فلسطينية فورا. وعندما سالني احد الصحافيين ما هو جوابي قلت : «انا لا اقرر للفلسطينيين ما عليهم ان يفعلوه.. هذا شيء يقرره الفلسطينيون وحدهم لا دخل لي به ؟

● هذا كان ايام السادات «وخبطاته» والآن ماذا تقول، الوضع في فلسطين اختلف !

– رأيي الشخصي اعتقد ان من الافضل الاعلان عن قيام حكومة منفى فلسطينية. واتساءل لماذا لا تقوم الحكومة الفلسطينية الآن ؟ ماذا تنتظرون ؟

قد يفكر البعض ان قيام حكومة فلسطينية في المنفى، مسؤولة عن ملايين الفلسطينيين المقيمين تحت الاحتلال الاسرائيلي المباشر، شيء لا منفعة منه وعقيم او يقولون لا توجد شرعية لذلك فهذه الحكومة تتكلم باسم الملايين الموجودين مباشرة تحت سيطرة اسرائيل، اذن لا توجد لهم شرعية.. ولكن ارد على ذلك ان هذه المقولة او الحجة ان القول هذا لا ينطبق مطلقا على الوضع الحالي التي توجد به المقاومة الفلسطينية الذي يحدث الآن : مقاومة ضارية في قطاع غزة.. مقاومة ضارية في الضفة الغربية.. اذن مقاومة من داخل الاراضي المحتلة وليست عمليات من الخارج.. انها مقاومة داخلية مشروعة.. فلذلك لا اجد ان هناك مشكلة امام اعلان وقيام حكومة منفى.. الآن اثبت الفلسطينيون في مقاومتهم داخل الارض المحتلة انهم شعب واحد مع الفلسطينيين المشردين خارج وطنهم . لقد اثبت الفلسطينيون الذين هم في الخارج والداخل – خارج وداخل وطنهم – انهم شعب واحد. فلذلك اجد من الضروري ان تبحث قضية قيام حكومة منفى فلسطينية قريبا وبشكل جدي. بالطبع تبقى مشكلة اخرى..

● (مقاطعا) ..وماذا عن قضية الاعتراف الدولي بذلك.. هل هو مؤمن ؟

– لقد كنت احاول ان اتابع... وهذا بالطبع سؤال مهم جدا. الاعتراف لا بد من الكفاح للحصول عليه .

● المنظمة منظمة م ت ف هي معترف بها من كل العالم تقريبا. ومسألة الاعتراف بالحكومة الفلسطينية في المنفى.. مسألة اخرى.. المشكلة ان اعلان حكومة المنفى الآن يعني انقسام المنظمة فهناك اجنحة عديدة في م ت ف ترفض اعلان حكومة المنفى وقيامها.. مثل جورج حبش، نايف حواتمة وغيرهما..

● (اسمع.. انا لست فلسطينيا .. ولذلك لي ليس لدي الحق في التكلم والقول ماذا يجب ان يفعل الفلسطينيون. هذا امر يقررونه هم وحدهم. ولكن اعود واقول ان الوضع الحالي يختلف تماما عن السابق. اعود واقول انا لا اقرر ولا استطيع ان اقرر ماذا يجب ان يفعله الفلسطينيون.. هذه مسالة تخص الفلسطينيين وحدهم ! ولكن وجهة النظر... واقول انه في الحروب كثيرا ما كانت تقوم الحكومات في المنفى دون الشرعية المطلوبة لذلك في الوطن الام.

● بالطبع تريد تلك القول وتفكر بشارل ديغول في الحرب العالمية الثانية وحكومة الجزائر في المنفى الخ..

– بالطبع افكر بحكومة فرنسا في المنفى شارل ديغول والجزائر، ولكن اولا عن حكومات اوروبية قامت في المنفى في الحرب العالمية الثانية، مثل حكومة هولندا في المنفى، حكومة بلجيكا في المنفى وغيرهما.. فكثير من دول الغرب اقامت حكومات في المنفى.. فلذلك اقول ان قصة قيام حكومة منفى فلسطينية تستحق الاهتمام والتفكير الجدي. والوضع الآن غيره في السابق. وتذكر مثلا ان حكومة المنفى في فرنسا في الحرب العالمية الثانية لم يؤيدها كل الشعب الفرنسي.. بل كان هناك معارضة لها..

● وماذا عن موقف واشنطن؟ في نظري هي اكبر منافقة بالنسبة للقضية الفلسطينية.. في مجلس الامن الدولي عارضت الادانة وهددت بالفيتو الى ان غيرو لهجة القرار واصبحت «الادانة» وتحولت الى «استهجان» ولكن بالوقت نفسه.. يتم الاتفاق بين وزير الدفاع الاميركي ورابين بمعاملة اسرائيل وكأنها دولة في الحلف الاطلسي ؟

– اعتقد ان مصلحة اليهود في اميركا ان يتخذوا موقفا اخلاقيا نظيفا ضد اسرائيل وسياستها . فلذلك اذا ارادوا بالفعل ان يكون موقفهم اخلاقيا ونظيفا لا يمكن لهم الا ان يكونوا ضد سياسة اسرائيل وممارساتها الوحشية .

● هذا حلم.. كالذي يفتش في رمال الصحراء عن شلال المياه البارد والمنعش.. وماذا عن ريغن.. هل سيفعل شيئا دراماتيكيا في المدة الباقية له ..؟

– ليس كثيرا.. ولكن اتعلم لقد فاجا الكثير وفاجا العالم فمنذ عدة شهور خطب امام الكثير واعطى كلمات رنانة ومخيفة.. ضد الوفيات.. وبعد ذلك جلس مع غورباتشيف واتفقا على تدمير الصواريخ المتوسطة المدى.. فهذه مفاجاة سارة ولا شك .

● ولكن ريغن هذا.. والذي لسانه لا يتعب وكأنه ناعورة مياه، يطالب باحترام حقوق الانسان في العالم. اين حقوق الانسان الفلسطيني لدى ريغن؟ هل الفلسطيني انسان ليس له حقوق؟ انه منافق ..

– المسالة والمشكلة ليست لان ريغن يتكلم ويطالب باحترام حقوق الانسان . وخاصة موقفه من ذلك امام غورباتشيف عندما زار واشنطن مؤخرا. المشكلة ان اميركا كثيرا تدوس باقدامها ولا تخدم حقوق الانسان في مناطق كثيرة في العالم . فعدم احترام ارادة الفلسطيني بالاعتراف به هو عدم احترام لحقوق الانسان اصلا . فهذا التصرف الاميركي ما هو الا عدم احترام لحقوق الانسان، والتي يطالب باحترامها هو بنفسه .

● وكيف تفسر هذا التناقض.. او بالاحرى هذا النفاق ؟..

– يمكن تفسير ذلك بسبب مشكلة داخلية في اميركا. الكثير يعتقد ان تاثير اليهود في اميركا كبير.. هو بالواقع كبير ولكن ليس بالقوة والتاثير الذي يقال عنه. ولا يمكن تصديق اي سياسي يطالب بحقوق الانسان ويسمح ويساعد ويساند سياسة اسرائيل ضد الفلسطينيين . فهذا من واجب اليهود الاميركيين ان يفكروا به.. فعندما يصرفون ويطلبون باحترام حقوق الانسان في الاتحاد السوفيتي ويصمتون عن ما يحدث في اسرائيل .. فهذا نفاق كما تقول والحق معك .

● وماذا عن سؤالي حول نفاق الرئيس الاميركي ؟

– انها مسالة ومشكلة واقعية في اميركا.. طالما اسرائيل لديها اكثر من ٣٠٠ الف جندي اسرائيلي مدرب افضل تدريب ومسلح افضل تسليح واحدثه واميركا لا تستطيع الاستغناء عن هؤلاء الجنود، كشرطة في المنطقة، ستبقى سياسة واشنطن كما هي.. اي الركوع امام اسرائيل، واسرائيل هذا البلد الصغير، تستخدم هذه اللغة المتغطرسة، هذه اللغة البشعة والممقوتة امام واشنطن. فاسرائيل تعلم مدى حاجة اميركا لها في المنطقة بسبب جيشها ولذلك اسرائيل تتمادى في غطرستها وسياستها الممقوتة والبشعة. وكما ترى.. لم اتردد في القول واضع النقط على الحروف .

● منذ تسلم غورباتشيف السلطة في موسكو.. تغير اللحن قليلا.. سابقا كان التأييد الواضح للعرب.. والآن.. اصبحت الموسيقى خفيفة وناعمة اكثر بل حنونة باتجاه اسرائيل.. هل ترى ذلك كما اراه ؟

اعتقد ان الاتحاد السوفيتي ينظر الآن الى المشكلة الفلسطينية بنظرة تختلف عن السابق، فالاتحاد السوفيتي مجبر على التعامل مع هذه القضية، من زاوية اخذ الاعتبار بما يحدث من امور داخلية سوفيتية محضة. فمشكلة افغانستان اثرت كثيرا على سياسة الاتحاد السوفيتي، موسكو مجبرة بسبب هذه المشكلة على احترام مشاعر مواطنيها الذين يدينون بالدين الاسلامي افغانستان اظهرت لموسكو فداحة الخطأ في الحسابات والمواطنون السوفيت الذين يدينون بالاسلام ضللوا.. واقول ذلك بدون مواربة. فلذلك الاتحاد السوفيتي في مرحلة حرجة الآن فهو لا يستطيع ان يطالب بحلول جذرية للقضية الفلسطينية بينما هذه الحلول ممنوعة ومحجوبة عن المواطنين المسلمين هناك. موسكو ستشجع حركة السلم بين الفلسطينيين والاسرائيليين وستبقى الى جانب الفلسطينيين تساند مطالبهم.. ولكن بالوقت نفسه موسكو مجبرة عمليا على حساب اعتبار مشاعر مواطنيها الذين يدينون بالاسلام فهي لا تستطيع ان تطالب بالحرية وتحقيق المصير للفلسطينيين وتمنع بالوقت نفسه ذلك عن مواطنيها المسلمين فلذلك السوفيت ليسوا في وضع سهل وهو وضع لا يحسدون عليه. فلذلك هم يرحبون كل.. خطوة خطوة.. ولو كانت موسكو متاكدة ان مشكلة فلسطين لا يمكن حلها.. لكانت موسكو تؤيد كل ما يطالب به الفلسطينيون.. لعلمها المسبق ان المشكلة مستحيل حلها.. فحرب افغانستان غيرت الكثير في موسكو وخاصة داخليا واصبحت هذه الحرب ثقلا كبيرا على السوفيت لا يستطيعون تحمله الى الابد.. في موسكو ارتكبوا خطأ كبيرا في حرب افغانستان، اعتقدوا في البادئ كما اعتقدت اميركا في بدء حرب فيتنام ان المسالة قصيرة.. ولكنها الآن طالت كثيرا ونحن الآن في السنة الثامنة في حرب افغانستان وانا متاكد انه لو ان المكتب السياسي للحزب الشيوعي السوفيتي كان يعلم مدى خطورة مغامرة افغانستان لامتنع عن الزحف واحتلال افغانستان !

● ومن اغرى المكتب السياسي باتخاذ القرار بالدخول الى افغانستان ؟

– الذي اغرى المكتب السياسي للحزب الشيوعي السوفيتي الجنرالات في الجيش السوفيتي هم الذين حكموا على عقول اعضاء المكتب السياسي. والخطير في الامر ان الجنرالات انقلبوا ليصبحوا كلابا مسعورة . فكما حدث ويحدث مع الجنرالات الاسرائيليين حيث اصبحوا كلابا مسعورة وليس الجنرالات هنا فقط بل الحكومة الاسرائيلية اصبحت كلبة مسعورة والشيء نفسه يحدث مع الجنرالات السوفيت في افغانستان وحدث مع الجنرالات الاميركيين في فيتنام .

● بالنسبة لاسرائيل اعتقد ان الحكومة مسعورة اكثر من الجنرالات والجنرالات بدورهم مسعورون اكثر من الحكومة .

– ماذا تتوقع من حكومة مثل حكومة شامير حكومة فيها شارون وشامير.. ماذا تتوقع من الاثنين.. بالطبع ليس الخير.. لقد كنت في مرحلة اركض وراء «كذبة» ان حزب العمال الاسرائيلي ربما فيه شيء من الخير ولكنه ظهر انه اكثر شرا من غيره .

● هل قطعت بالفعل الامل كليا من اصدقائك في حزب العمل الاسرائيلي ؟

– اعتقد ذلك.. ولكن هذا لا يمنعني من ان اكتب رسالة الى محافظ القدس..

● (مقاطعا) تيدي كوليك النمساوي ومن فيينا. ويصبح محافظا للقدس ؟

– هذا صحيح الذي تقوله، نمساوي الاصل ومن مواليد وسكان فيينا. انه يعتبر نفسه مثقفا ومتمدنا وينادي بالتفاهم والتعايش والمصالحة مع العرب. وفي الايام المقبلة القريبة ساكتب له رسالة..

● اننا فضوليون.. نريد ان نعرف ماذا ستكتب لهذا النمساوي السابق ومحافظ القدس حاليا ؟

– ساكتب له انه كمحافظ يعمل على ادارة هذه المدينة بروح الجوار والتعاون، والآن يصمت ويغمض عينيه عن الذي يحدث في القدس نفسها حيث تعتبر هذه المدينة مدينة مقدسة في عيون مئات الملايين من البشر على مختلف اديانهم. فهي مسؤوليته كمحافظ لهذه المدينة ان يمنع ذلك .

● نرجو ان لا تنسى سؤالك لماذا سمح للارهابي شارون ان يقطن القدس العربية ؟

– (مقاطعا).. الذي فعله شارون استفزاز شاروني واضح هذا الاستفزاز لن تكون نهايته سعيدة واقول لك واذكرك وليسمعه شارون : الذي يشهر السيف بالسيف يقتل .

● الوضع في الخليج.. يزداد حدة وتوترا؟

– (مقاطعا) لا استطيع ان اقول الكثير حول هذا الموضوع.. انا اعرف تماما كيف ولماذا بدأت حرب الخليج.. واعرف من الذي بدأها.. الخ.. لقد التقيت بومدين بعد مصالحة نائب رئيس الجمهورية العراقي في ذلك الوقت صدام حسين، والآن رئيسها، مع شاه ايران في الجزائر، وعرفت ابعاد اتفاقية الجزائر بين ايران والعراق واعرف من تسبب في الغاء هذه الاتفاقية. وانا اعرف ايران جيدا ليس فقط تحت حكم الشاه بل ايضا تحت حكم الملالوة. لقد تحدثت مطولا وطويلا مع رجال الثورة الايرانية وخاصة مع اية الله باهشتي والذي قضي عليه في انفجار قنبلة في مكتبه. وانني اعرف بالضبط اهداف الاصوليين المسلمين في ايران اي اهداف الثورة الايرانية. وبالواقع عندما تشعر دول الخليج انها مهددة، فهذا فيه شيء من الصحة والحق..

ولكن حرب الخليج هذه هي التي دعت الحكومة الاسرائيلية ان تمارس سياسة البطش والوحشية ضد الفلسطينيين فالاسرائيليون يعلمون ان العالم العربي متجه في انظاره الى احداث الخليج وينظر الى الثورة الايرانية نظرة الريب وان العرب انصرفوا بالاهتمام بالمشكلة الفلسطينية. فلذلك اعتقد الاسرائيليون انهم الآن يستطيعون فعل ما يريدونه.. ولا احد يهتم لما تقوم به.. بل بالعكس الاسرائيليون يعتقدون ان الكثير سعداء بالذي يقوم به الاسرائيليون ويمارسونه اي كشرطة في هذه المنطقة. وهنا يقع الخطأ في التقديرات. وهذه الحرب دليل جديد ان المآسي تحدث بسبب الخطأ في التقدير فتنشب الحروب وتنزل المآسي والدمار والموت بالبشر.. اتعلم .. لا اريد في حديثي معك ان يقول البعض : والله كرايسكي كان الحق معه.. فهذا ليس مهما اذا كان الحق معي.

المهم.. هو انه انذرت الكثير وما زلت انذر من هذه التطورات.. التي ستكون نهايتها الدماء والقتل والدمار.. لو سمع واستمع الكثير الي واجبروا اسرائيل على تغيير سياستها لما وصلت الاحداث الى ما وصلت اليه الآن.. لو استمع العالم الي وساعدوا الفلسطينيين وساندوهم منذ البدء في الحصول على حقوقهم بحريتهم وتقرير مصيرهم.. لما سالت هذه الدماء الآن.. واذا استمرت اسرائيل في ذلك فالدماء ستسيل اكثر غزارة .

● الهر الدكتور كرايسكي نشكرك لهذه المقابلة .

كلمة السر

اعـــداد: ماجـــد السباعـــي

- احذف أحرف الكلمات المدرجة في المربعات أدناه .
- اتبع الطريقة الافقية والعمودية والمائلة وبالعكس .
- يتبقى معك في النهاية « ٩ » حروف تشكل في مجموعها كلمة السر وهي لاحد شعراء الارض المحتلة.

	١	٢	٣	٤	٥	٦	٧	٨	٩	١٠	١١	١٢	١٣	١٤
١	م	ن	هـ	ا	ة	ي	ق	د	ن	ب	ة	هـ	و	ف
٢	ج	ذ	و	هـ	ا	و	د	ج	ا	و	ق	ي	ب	ط
٣	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
٤	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
٥	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
٦	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
٧	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
٨	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
٩	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
١٠	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
١١	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
١٢	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
١٣	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
١٤	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]

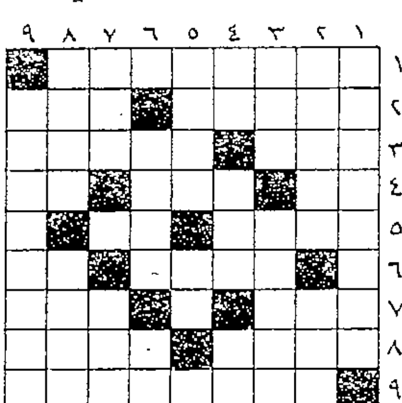
لفلسطين ـ طريق واحد ـ يمر ـ من ـ فوهة ـ بندقية ـ هذي ـ شراييني ـ خذوها ـ وانسجوا ـ منها ـ بيارق ـ نسلنا ـ المتمرد ـ تموت ـ قدا جبالك ـ يا ـ بلادي ـ خذي ـ منا ـ الحياة ـ وخلدينا ـ تقضي ـ الرجولة ـ ان ـ نمد ـ جسومنا ـ جسرا ـ فقل ـ لرفاقنا ـ ان ـ يعبروا ـ وطني ـ لو ـ شغلت ـ بالخلد ـ عنه ـ نازعتني ـ اليه ـ في..

كانت كلمة السر في عدد أمس:

« أول همســـة »

كلمات متقاطعة

اعداد: خالد احمد طالب الكندري ـ الصباحية



افقياً وعموديا :

١ـ ممثل مصري راحل، ٢ـ مدينة أميركية ـ تقي، ٣ـ متشابهة ـ عاصمة اوروبية، ٤ـ يجري في العروق ـ مدينة مغربية ـ حب، ٥ـ مدينة فلسطينية ـ سقي، ٦ـ ممثلة مصرية ـ للنهي، ٧ـ صوت قوي ـ رقد، ٨ـ يتطلع ـ ماركة سيارات، ٩ـ ممثل مصري.

حل الشبكة السابقة

أفقياً وعموديا :

١ـ محسن سرحان، ٢ـ حبا ـ ار ـ لي، ٣ـ سامي سرحان، ٤ـ يم ـ سمو، ٥ـ ساس ـ بان، ٦ـ ررر ـ آسيا، ٧ـ حسن يوسف، ٨ـ آلام ـ آسيا، ٩ـ نينوى ـ فاس.

والقبس ترحب بشبكات القراء

حظك اليوم

اعداد: الاتحاد العالمي للفلكيين

الحمل (٣/٢٢-٤/٢٠)
تشارك في مشروع والنجاح غير مضمون، تنفق النقود بسرعة اكبر من دخلك لحظات رائعة من السعادة والبهجة، تتحقق معظم احلامك دون مجهود منك.

***

الثور (٤/٢١-٥/٢٠)
الآمال والاصدقاء سيلعبون دورا مهما معك هذا الاسبوع، ستتذكر اشياء كثيرة حدثت لك في الماضي، المشاركة العاطفية لخدمة الغير ناجحة.

***

الجوزاء (٥/٢١-٦/٢٠)
العناية تساعدك وتسدد خطاك وتنصرك، حادث او خبر بشرى طيبة تفاجأ بها، قلق في حياتك العاطفية وتضحيات مالية.

***

السرطان (٦/٢١-٧/٢١)
انتصار يحقق امانيك او نجاح لمشروعاتك، عنيد يسبب لك اشكالا يفرض عليك، تصرف بحكمة اذا ما تأزمت الامور، تفاهم وانسجام مع من تحب او تتزوج.

***

الاسد (٧/٢٢-٨/٢٢)
رحلة قصيرة ممتعة او نجاح لحظة معينة، مشكلة تنتهي لمصلحتك واخبار تفرحك مساعي ناجحة او مقابلات او اتصالات مفيدة، تسوية لمسألة تشغلك او اتفاق يرضيك.

***

العذراء (٨/٢٣-٩/٢٢)
رغبة او امنية تحصل عليها وتبدو راضيا، انت تتصرف من مركز القوة ولكنك عادل، رحب بالفرص السانحة للتحرك في اتجاه جديد.

***

الميزان (٩/٢٣-١٠/٢٢)
من المحتمل انك على وشك الانتقال لمكان اخر، تقبل كل شيء هذا الاسبوع بنفس راضية فهذا شيء طبيعي. هدية من صديق قديم تنال اعجابك.

***

العقرب (١٠/٢٣-١١/٢١)
هدوء وسعادة في جو الاسرة، مناسبات سعيدة يجتمع فيها الاهل تفاهم مع صديق قديم تعيد علاقاتك به، مشاكلك هذا الاسبوع تحتاج لحكمة عند مناقشتها.

***

القوس (١١/٢٢-١٢/٢١)
اسبوع سلام ونوايا طيبة وفترة لاعادة النظام، كن معتدلا في الانفاق مع الاصدقاء، كن سعيدا بالاعجاب الذي تستحقه، شؤون منزلية قد تتعارض مع العمل.

***

الجدي (١٢/٢٢-١/٢٠)
اسبوع يصلك للتعامل لتحقيق الاهداف. ارتباط عاطفي يعيد اليك البهجة. الاتفاقات في العمل ناجحة تماما هذا الاسبوع.

***

الدلو (١/٢١-٢/١٩)
السفر يأتيك بنتائج مرضية، استقرار مادي وسعادة في محيط الاسرة زيارة او مفاجأة سارة من صديق قديم، فكرة غير ناجحة فلا تضيع وقتك فيها.

***

الحوت (٢/٢٠-٣/٢١)
اسبوع مناسب للاهتمام بالقضايا المالية، لا تهمل من يحبك تكنهات في غير محلها، الاتصالات مفيدة وتعطيك نتائج ناجحة.

الطقس

- تكون درجة الحرارة فوق المعدل والرياح شرقية خفيفة الى معتدلة السرعة وتظهر بعض الغيوم.
- حالة البحر: معتدل الموج.
- درجة الحرارة المتوقعة اليوم في: الكويت ١٩ الاحمدي ١٨ فيلكا ١٧ درجة مئوية.
- نسبة الرطوبة المتوقعة اليوم في الكويت ٨٨ بالمائة، الاحمدي ٩٤ بالمائة، فيلكا ٩٦ بالمائة.

البحر

اعلى مد
٣ صباحا ٥ مساء
ادنى جزر
١٠ صباحا ١١ مساء

العيادات الخاصة

د. أحمد الانصاري (استشاري الباطنية والغدد والهرمونات) ٥٧٤٧٧٧٧
د. جواد مبارك سعود (اخصائي أمراض باطنية) ٢٤٣٧٦٢٦
د. فيصل أحمد الفوزان (اخصائي أسنان) ٢٦١٩٥٥٧
د. عبداللطيف عبدالمحسن الخترش (اخصائي أسنان) ٢٤٦٦٦١٧
د. عبدالله الدويسان (اخصائي أسنان ـ حولي) ٢٦٦٨٧٧٧
د. سعيد عيسى اللوغاني (اخصائي جراحة الفم والاسنان) ٥٦٥٣٧٥٥ / ٥٥١٣٧٧٣
د. محمد عبدالله المشاري (دكتوراة واستشاري جلدية وتناسلية) ٢٦٦٨٦٦٨
د. رياض سعود النفيسي (استشاري الامراض الباطنية والقلب) ٢٦٤٤٨٤٤
د. سند راشد الفضالة (استشاري انف واذن وحنجرة) ٥٧٥٠٤٩٩
د. محمد حسن الصفوري (استشاري انف واذن وحنجرة) ٥٧٣١٩٨٨
د. محمد صالح ابوحمرة (دكتوراة استشاري جلدية وتناسلية) ٥٦٢٦١٦٢
د. خالد سليمان بوحيمد (اخصائي أطفال) ٢٦٤٢٥٤٤
د. طعمة صالح العنزي ـ الجهراء (طبيب أطفال) ٤٧٧٠٦٤٦
د. فهد عيسى العثمان (اخصائي جلدية وتناسلية) ٢٦٤٤٥٧٨
د. مهجة سليمان البدر (اخصائية نساء وولادة) ٢٤١٣٢٨٢
د. عبدالرحمن محمد ابو عيش (اخصائي امراض باطنية وسكري) ٢٦٣٤٤٢٢ (مجلس التعاون)
د. يوسف عبدالعزيز مال الله (اخصائي امراض جلدية وتناسلية) (دكتوراه واخصائي) ت ٥٧٤٧٥٧٥/٥٧٤٧٤٧٥
د. صالح حمد الرومي (اخصائي اطفال) الفروانية ٤٧٤١٤٤٤ت
د. نحمده ابوسنة (دكتوراه اخصائية اطفال) الفحاحيل ٣٩٢٥٥٩٩ ٣٩٢٥٥٨٨
د. سناء معروف (اخصائية اطفال) السالمية ٥٧١٣٥١٤
د. يوسف عبدالله العامر ـ الفروانية (اخصائي طب بشري) ٤٧١٩٣١٢
د. نهوض الزهير ـ بنيد القار اخصائية علاج وجراحة اللثة وعلاج اقنية الجذور ٢٥٦٠١٤٠

هواتف محطات صيانة الطرق الرئيسية

المنطقة الجغرافية الاولى (السالمية)	٥٧١٣٢٩٩/٥٧١٣١٥٤
المنطقة الجغرافية الثانية (الشويخ ـ شارع الغزالي)	٤٨١٨٧٢٥/٤٨١٨٠١٤
المنطقة الجغرافية الثالثة (العارضية قرب مدينة الحجاج القديمة)	٤٧٣١٠١٧/٤٧١٨٤٤٣
المنطقة الجغرافية الرابعة (شرق الاحمدي المنطقة الصناعية)	٣٩٨٠٤٥٣/٣٩٨١٦٠٨

الاسعاف

الاسعاف الرئيسي	٤٨١٨٦٧٥، ٤٨٤٢٩٨٤، ٤٨٤١٨٢٩
	٤٨٤٠٥١١ (ثمانية خطوط)
اسعاف مستشفى الاميري	٢٤٢٢٣٦٦
اسعاف الفيحاء	٢٥٥٣٧٧٩
اسعاف الدعية	٢٥١٠٨٥٤
اسعاف فيلكا	٢٧٩١١٧٥
اسعاف مستشفى الصباح	٤٨١٠٢٢١
اسعاف ميناء الشويخ	٤٨١٣٥٣٥
اسعاف المدينة الترفيهية	٤٨٧٦٦٣١
اسعاف مستشفى مبارك الكبير	٥٣١١٤٣٧
اسعاف السالمية	٥٧٣٩٠١١
اسعاف مستشفى الفروانية	٤٨٨٣٠٠٠
اسعاف الفروانية	٤٧٣٥٢٩٢
اسعاف المطار الدولي	عن طريق مركز الاسعاف الرئيسي
اسعاف كيد	عن طريق مركز الاسعاف الرئيسي
اسعاف مستشفى الجهراء	٤٧٧٠٤٤٨
اسعاف الجهراء	٤٧٧٤٠٠١
طوارىء العبدلي	٢٧٠٠٢٦٢
انقاذ أم العيش	٢٤٦٧٠٩٨
انقاذ السالمي	٢٤٦٧٠٨٨
اسعاف محجر السالمي	٢٤٤٩٤٧٦
اسعاف مستشفى العدان	٣٩٤١٤٥٥
اسعاف الفحيحيل	٣٩١٩٠٨٩
اسعاف الشعيبة	٣٢٦٢٧١٦
انقاذ النويصيب	٣٩٥٠١١٤
انقاذ القرين	عن طريق مركز الاسعاف الرئيسي
اسعاف حولي	٢٦١٠٨٥٤
اسعاف بنك الدم	٢٤٣٨٤٨٤
اسعاف خيطان	٤٧٣٥٢٩٢
اسعاف المدينة	٢٥٥٣٧٧٩

هاتف دولي

الكويت	٠٠٩٦٥	بيروت	٠٠٩٦١
قطر	٠٠٩٧٤	دمشق	٠٠٩٦٣١١
ابوظبي	٠٠٩٧١٢	السودان	٠٠٢٤٩
دبي	٠٠٩٧١٤	الجزائر	٠٠٢١٣
رأس الخيمة	٠٠٩٧١٧	صنعاء	٠٠٩٦٧٢
الفجيرة، كلبا	٠٠٩٧١٩١	تعر	٠٠٩٦٧٤
خور فكان	٠٠٩٧١٩١	تونس	٠٠٢١٦١
عجمان	٠٠٩٧١٦	الرباط	٠٠٢١٢٧
الشارقة	٠٠٩٧١٦	واشنطن	٠٠١٢٠٢
ام القيوين	٠٠٩٧١٦	نيويورك	٠٠١٢١٢
مسقط	٠٠٩٦٨	باريس	٠٠٣٣١
البحرين	٠٠٩٧٣	لندن	٠٠٤٤١
الرياض	٠٠٩٦٦١	مدريد	٠٠٣٤١
مكة	٠٠٩٦٦٢	بلجيكا	[illegible]
جدة	٠٠٩٦٦٢	سويسرا	[illegible]
بغداد	٠٠٩٦٤١	موناكو	٠٠٣٣٩٣
البصرة	٠٠٩٦٤٤	الحديدة	٠٠٩٦٧٣
القاهرة	٠٠٢٠٢	تايلاند	٠٠٦٦
الاسكندرية	٠٠٢٠٣	هونغ كونغ	٠٠٨٥٢٥
بور سعيد	٠٠٢٠٦٦	روما	٠٠٣٩٦
المنصورة	٠٠٢٠٥٠	باكستان	٠٠٩٢
طنطا	٠٠٢٠٤٠	تايوان	٠٠٨٨٦
بنها	٠٠٢٠١٣	بون	٠٠٢٢٢١
المحلة الكبرى	٠٠٢٠٤٣	نيودلهي	٠٠٩١١١
عمان	٠٠٩٦٢٦	بومبي	٠٠٩١٢٢
اربد	٠٠٩٦٢٢	حيدر اباد	٠٠٩١٨٤٣
العقبة	٠٠٩٦٢٣	مدراس	٠٠٩١٤٤
الزرقاء	٠٠٩٦٢٩	لكهنو	٠٠٩١٥٢٢

حركة الطيران ليوم الاثنين ١٩٨٨/١/١١ «مبنى رقم ١»

الاقلاع: الشركة	متجهة الى	موعد الاقلاع	الوصول: الشركة	قادمة من	موعد الوصول
الاردنية	عمان	٨,٣٠ صباحا	السورية	دمشق	٢,٠٠ ظهرا
الشرق الاوسط	بيروت	٩,٠٠ صباحا			
السورية	دمشق	٣,٠٠ عصرا	العراقية	بغداد	٥,٠٠ مساء
			المصرية	القاهرة	٦,١٠ مساء
			الهندية	بومباي ـ دلهي	٧,٢٥ مساء
العراقية	بغداد	٦,٠٠ مساء	الصينية	بكين	٧,٣٠ مساء
المصرية	القاهرة	٧,٤٥ مساء			
الصينية	بكين	٨,٤٠ مساء			
الهندية	بومباي ـ غوا	١٠,٠٠ مساء	اليمدا	عدن	٩,٤٥ مساء
اليمدا	الرياض ـ عدن	١٠,٤٥ مساء	الاردنية	عمان	١٠,٣٥ مساء

حركة الطيران ليوم الاثنين ١٩٨٨/١/١١ «مبنى رقم ٢»

الاقلاع: الشركة	متجهة الى	موعد الاقلاع	الوصول: الشركة	قادمة من	موعد الوصول
الكويتية	بانكوك	١٢,٣٠ صباحا			
الفرنسية	باريس	١,٥٠ صباحا	الكويتية	كراتشي ـ ابوظبي	٩,١٥ صباحا
			البريطانية	دلهي	١٠,٣٥ صباحا
الكويتية	دمشق	١٠,٠٠ صباحا	الكويتية	بومباي ـ دبي	١٠,٤٠ صباحا
الكويتية	جدة ـ صنعاء	١٠,٠٥ صباحا	الكويتية	دمشق	٣,٣٠ عصرا
الالمانية	فرانكفورت	١٠,١٠ صباحا			
البريطانية	لندن	١١,٤٠ ظهرا	الخليج	البحرين	٥,٠٠ مساء
			السعودية	جدة ـ الرياض	٥,١٥ مساء
الكويتية	اثينا ـ روما ـ مدريد	١٢,٠٠ ظهرا	الكويتية	عمان	٥,٥٠ مساء
الكويتية	عمان	١٢,٢٥ ظهرا	الخليج	ابوظبي ـ الدوحة	٦,٥٠ مساء
			الكويتية	الدوحة ـ البحرين	٧,٣٥ مساء
الكويتية	باريس ـ لندن	١٢,٣٠ ظهرا	الكويتية	الظهران	٧,٤٥ مساء
			البريطانية	لندن	٧,٥٥ مساء
السويسرية	جنيف ـ زيورخ	١٢,٤٥ ظهرا			
الكويتية	القاهرة	١,٠٠ ظهرا			
الكويتية	البحرين ـ الدوحة	١,٢٠ ظهرا			
الكويتية	الظهران	٤,٤٥ مساء	الكويتية	صنعاء ـ جدة	٨,١٠ مساء
الخليج	البحرين	٦,٠٠ مساء	الكويتية	القاهرة	٨,٢٥ مساء
السعودية	المدينة ـ جدة	٦,٣٠ مساء	النمساوية	فيينا	٨,٤٠ مساء
الخليج	الدوحة ـ ابوظبي	٧,٣٥ مساء	الكويتية	لندن ـ فرانكفورت	٨,٤٥ مساء
البريطانية	كراتشي	٨,٥٥ مساء			
الكويتية	دلهي ـ دكا	٩,٠٥ مساء			
الكويتية	دبي ـ كراتشي	١٠,١٥ مساء			
الكويتية	بومباي	١١,٠٠ مساء			

الصيدليات

- الكويت: صيدلية العالمية ـ ٢٤٣١٠٨٠ ـ شارع فهد السالم.
- الكويت: صيدلية ابن حيان ـ ٢٤٢٩٨٥٤ ـ شارع مبارك الكبير.
- حولي والنقرة: صيدلية الناصر ـ ٢٦٤٥٩١٠ ـ شارع تونس.
- السالمية والرميثية: صيدلية الفداء ـ ٥٦١٦٨٢٨ ـ شارع الخنساء.
- الفحيحيل والاحمدي: صيدلية ابوحليفة ـ ٣٩١٥٤١٤ ـ الطريق الساحلي.
- خيطان القديمة: صيدلية الاهرام ـ خيطان.

المستشفيات

مستشفى الاميري ٢٤٥٠٠٠٥

الصباح	٤٨١٥٠٠٠
الصليبخات	٤٨٧٤٢٤٤
الصدرية	٤٨٤٩٤٠٠
الرئيسي	٢٤٣٢١١١
هادي	٥٣١٢٥٥٥
المواساة	٥٦١١٥٣٣
ابن سينا	٤٨٤٠٣٠٠
العدان	٣٩٤٠٦٠٠
الولادة	٤٨٤٣١٠٠
الطب النفسي	٤٨٤٣٩٠٠
السارية	٤٨٧٠٣٥١
مبارك الكبير	٥٣١٢٧٠٠ (٩ خطوط)
الفروانية	٤٨٨٨٠٠٠
الجهراء	٤٥٧٥٣٠٠
الرازي	٤٨٤٦٠٠٠

الهاتف

المكالمات الفورية	٠٢٢
تسجيل المكالمات المؤجلة	٠٢١
للاستفسار عن المكالمات المؤجلة	٠٢٣
استعلامات الدليل	١٠١
الشكاوى	١١٧
	٤٨٧٠٠٠٠

شكاوى مقسم:

الشويخ	٤٨١٠٠٠٠
السالمية	٥٦١٠٠٠٠
النزهة	٢٥١٠٠٠٠
الفروانية	٤٧١٠٠٠٠
الفحيحيل	٣٩١٠٠٠٠
المنقف	٣٧١٠٠٠٠
	٣٧١١٨٨١
	٣٧٢٢٨٨٢
	٣٧٢٠٠٠٠
	٣٧١٧٤٤٤
	٣٧١٣٠٠٠
الصباحية	٣٦١٢٨٨٨
	٣٦١١٨٨١
	٣٦٢٢٨٨٢
المدينة	٢٤٣٢٩٩٩
فيلكا	١١٧

- مكتب الشكاوى وخدمة المواطن بالبلدية ٢٤٢٩٨١٧
- ادارة العلاقات العامة بالبلدية ٢٤٥٦١٥٩

الطوارىء

الكهرباء

المدينة	٤٨٤٧٠٤١
	٤٨٤٧٢٠٦
المنطقة الصناعية	٤٨١٧٣٢٨
الجهراء	٤٧٧١١٨٠
خيطان	٤٧١٠٣٦٩
جليب الشيوخ	٤٧١٣٨٢٩
السالمية	٥٧١٢٢٥٩
	٥٧١١١٣٠
حولي	٢٦٥٠٧٠٢
	٢٦٥٠٧٠٤
القنطاس	٣٩٠١٢٠٤
	٣٩٠١٢٥٠
الفحيحيل	٣٩١١٣٣٣
	٣٩١٥٣٠٠
فيلكا	٢٧٩٠١٢٥
	٢٧٩١٨١٣
انارة الشوارع	٤٧٤٥٥٠٩

الماء

الشويخ	٤٨٣٢٩٣٣
حولي	٢٦٢٧٧٢٨
السالمية	٥٦٤٢١٠٤
الاحمدي	٣٩٨٤٩٢٦٢٦
الجهراء	٤٧٧٣٦٤٠
فيلكا	٢٧٩٠٨٦٥
العاصمة	٤٨٤٨٠٨٨
الجهراء	٧٧٥٨٣٩
الفحيحيل	٣٩١٨٤٢٢
استعلامات البريد	٢٤٣٩٠٩١
استعلامات البرقيات	٣٥٨/٢٤٢٧٠٣٣
مكافحة الكلاب الضالة	٧١٧١٢٤

ادارة الاطفاء العام

نداء حريق الانقاذ ١٠٥

المطار

البدالة	٤٣٣٥٥٩٩
	٤٣٣٦٦٩٩
استعلامات النجدة	١٠٢
المرور	٤٨٣٢١٨٨

الاذاعة

٥,٢٥ الشارة الموسيقية فالسلام الوطني، ٥,٣٠ القرآن الكريم، ٦,٠٠ نشرة الاخبار الاولى، ٦,١٥ برنامج من تعاليم الاسلام، ٦,٣٠ برنامج صباح الخير، ٧,٠٠ موجز الانباء، ٧,٠٥ تابع صباح الخير، ٧,١٥ صحافتنا اليوم، ٧,٣٠ تابع صباح الخير، ٨,٠٠ نشرة الاخبار الثانية، ٨,١٥ تابع صباح الخير، ٩,٠٠ عالم الاسرة، ٩,٣٠ برنامج دعوة للجميع، ١٠,٣٠ موجز الانباء، ١٠,٣٥ تابع دعوة للجميع، ١١,٣٠ اهم الانباء، ١١,٣٥ اغنيتان، ١١,٥٢ ابتهال، ١١,٥٧ اذان الظهر ودعاء وقرآن كريم، ١٢,٠٢ حديث اثر العقيدة في حياة الانسان، ١٢,١١ قراءة البرنامج، ١٢,١٦ اغنيتان، ١٢,٣٠ مسلسل الموسوعة الفقهية، ١٢,٤٨ اغنيتان لفيروز وعادل البشير، ١١,٠٠ نشرة الاخبار الثالثة، ١,٢٠ حدث وتعليق، ١,٣٠ اغنيتان، ١,٤٥ امة القرآن، ٢,١٢ مستحيل لوردة الجزائرية، ٢,٢٣ حديث، ٢,٤٥ القرآن الكريم، ٢,٥٠ اذان العصر ودعاء وقرآن كريم، ٢,٥٥ دعاء الهي لخالدة، ٣,٠٠ اغنيتان، ٣,٣٠ اوائل الطلبة، ٤,٠٠ موجز الانباء، ٤,٠٥ اخبار جهينة، ٤,٢٠ جيت لي يا هلا لفرقة التلفزيون، ٤,٢٥ نافذة على التاريخ، ٤,٤٥ القرآن الكريم، ٥,٠٩ اذان المغرب ودعاء وقرآن كريم، ٥,١٥ من برامج اذاعة القرآن الكريم: الرسول «ﷺ» واليهود وجها لوجه، ٥,٣١ اغنيتان، ٥,٣٥ نجوم القمة، ٦,٠٠ موجز الانباء، ٦,٠٥ برنامج مساء الخير يا كويت، ٦,٣١ اذان العشاء ودعاء وقرآن كريم، ٦,٣٦ تابع مساء الخير يا كويت، ٨,٠٠ نشرة الاخبار الرابعة، ٨,٢٠ اغنيتان، ٨,٣٠ اخبار الرياضة، ٨,٣٥ ثلاث اغنيات، ٩,٠٠ ركن الجيش والقوات المسلحة، ٩,٣٠ مقامات عراقية ١٠,٠٠ موجز الانباء، ١٠,٠٧ مسلسل الموسوعة الفقهية، ١٠,٢٥ يا ليل دانة لعبدالله رويشد، ١٠,٣٠ معكم في كل مكان، ١١,٠٠ برنامج اذاعة على الهواء، ١٢,٠٠ نشرة الاخبار الخامسة، ١,٠٠ موجز الانباء، ١,٠٥ بقايا الليل، ٢,٠٠ موجز الانباء، ٢,٠٥ القرآن الكريم، ٢,١٠ الختام بالسلام الوطني.

القرآن الكريم

٤,٥٨ الشارة الموسيقية فالسلام الوطني فافتتاح الاذاعة والاعلان عن الساعة، ٥,٠٠ القرآن الكريم للشيخ عبد الباسط عبد الصمد، ٥,١٢ قراءة فقرات البرنامج، ٥,١٤ حديث قرآن وسنة: الجحود والكفر، ٥,٢١ اذان الفجر، ٥,٢٣ كلمات من نور، ٥,٢٧ الختمة المرتلة للشيخ عبد الباري محمد، ٦,٠٠ نشرة الاخبار، ٦,١٥ الختمة المرتلة للشيخ عبد الباري محمد، ٦,٤٥ الحديث الديني: ان الدين عند الله الاسلام، ٦,٥٨ كلمات من نور، ٧,٠٠ من الذكر الحكيم للشيخ ابراهيم محمد رمانة، ٧,٠٥ برنامج لحظات في ظلال صحيح الامام البخاري، ٧,١٩ الطيب من القول، ٧,٢١ برنامج: الرسول (ﷺ) واليهود وجها لوجه، ٧,٣٩ القرآن الكريم للشيخ احمد نعينع، ٨,٠٠ الختام بالسلام الوطني.

الصلاة

الفجر	٥,٢٠
الشروق	٦,٤٤
الظهر	١١,٥٧
العصر	٢,٥٠
المغرب	٥,٠٩
العشاء	٦,٣١

التلفزيون

البرنامج الاول

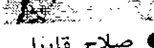
٢,١٥ النشيد الوطني والقرآن الكريم ٢,٣٥ اعادة للعالم اليوم عبر الاقمار الصناعية ٣,٢٥ المسلسل الكارتوني: حكيم الاقزام ٤,٠٥ اعادة للمجلة الاخبارية المصورة ٤,٢٠ المسلسل الديني: لا اله الا الله ٥,٢٠ برنامج الاطفال: ماما انيسة والصغار ٦,٠٥ البرنامج الثقافي: دراسات تقنية ٧,٠٠ البرنامج الاسبوعي: نهاية الاسبوع ٧,٣٥ البرنامج الديني: القرآن والعلم ٨,١٥ مساء الخير والاخبار المحلية ٩,٠٠ الاخبار بالعربية ١٠,٠٠ المسلسل العربي: انذار ـ تمثيل صلاح قابيل، رجاء حسين، صفاء السبع ١١,٠٠ البرنامج الاسبوعي: دائرة الاحداث ١٢,٠٠ اهم الانباء ١٢,٠٥ العالم اليوم عبر الاقمار الصناعية ١٢,٤٥ الختام بالقرآن الكريم والنشيد الوطني.

البرنامج الثاني

٦,٠٠ النشيد الوطني والقرآن الكريم ٦,١٠ المسلسل الكارتوني الاجنبي: يوجز ٦,٤٥ المسلسل الثقافي الاجنبي: مجلة الحيوان ٧,٠٥ البرنامج الاخباري: تقارير متنقلة ٧,٣٥ المسلسل الفكاهي الاجنبي: شنتس ٨,٠٠ الاخبار بالانكليزية ٨,٤٠ مسلسل المغامرات الاجنبي: المحامية وماكجرو ٩,٢٥ المسلسل الثقافي الاجنبي: الافق ١٠,٣٠ مسلسل روائع القصص: سنة في العمر ١١,٥٠ موجز اهم الانباء ١١,٥٥ المجلة الاخبارية المصورة ١٢,١٠ الختام بالقرآن الكريم والنشيد الوطني.



● صلاح قابيل ● رجاء حسين



السهرة الليلة

«دائرة الاحداث» و«سنة في العمر»

بالبرنامج الاول نقضي السهرة مع حلقة جديدة من البرنامج الاسبوعي: «دائرة الاحداث».
وبالبرنامج الثاني نقضي السهرة مع حلقة جديدة من مسلسل روائع القصص: «سنة في العمر».

السينما

الاندلس : فيلم: النمر والانثى ـ عربي
السالمية: فيلم: المغامرة الخطرة ـ أجنبي
الحمراء : فيلم : المغامر أونيون ـ أجنبي
السيارات: فيلم: النمر والانثى ـ عربي
الفردوس ـ فيلم: الاخوة العرسان ـ هندي
الفحيحيل الصيفي: فيلم: أناند ـ هندي
الفحيحيل الشتوي: فيلم: ورقة عمل ـ مالايالم
الجهرة: فيلم: حانة المهربين ـ اجنبي.
غرناطة: فيلم: صانع الابطال ـ اجنبي.
الصليبخات : فيلم: الزئير ـ اجنبي.
الجليب: فيلم: الحسناء لوليتا ـ بنغالي.
سيارات الاحمدي : فيلم : جنون الصيف ـ اجنبي.

في عروض مهرجان صوفيا: المسرح كلمة وحركة ورقصة

يحمل المهرجان الدولي الاول للعروض المسرحية القصيرة المقام في صوفيا خلال (اكتوبر) اسم (المسرح في حقيبة) وتجدر الاشارة هنا الى انه تبلورت في بلغاريا تقاليد تتناول ميدان الفعاليات المسرحية على الصعيد الدولي. وسنكتفي من بينها بالاشارة فقط الى مهرجان حسرح ايمع خلال عام ١٩٨٢، فلقد شاهد الجمهور البلغاري من خلال متابعته لمهرجان (المسرح في حقيبة) برنامجا متنوعا وطموحا قدمته فرق مسرحية من ١٦ بلدا في العالم.

واعتبرت مسرحية (العبير) لبيكت (٦٩ سنة) اقصر عرض يقدم امام الجمهور: صراخ ثم شهيق فزفير يتبعه صراخ من جديد ثم يسدل الستار. وليس الاقتضاب هو السمة الاهم للعروض المسرحية القصيرة فهي تشهد ايضا عروضا ينعدم الاساس الادبي فيها، ومسرحيات جادة ومشاهد من البانتوميم الصامتة والمسرح الراقص يؤدي الادوار فيها ممثل واحد او عدة ممثلين هم في الغالب انفسهم مؤلفو المسرحيات ايضا. انها مسرحيات يجوز عرضها في الشارع، او انها نماذج من المسرح التجريبي.

وسناتي على ذكر بعض العروض التي تميز بها مهرجان صوفيا.

لقد استمد الممثل الاميركي فريد كورتشاك موضوع مسرحيته من (العاصفة) لشكسبير، وبالمناسبة فشيكسبير في الواقع هدف لشتى التاويلات ففي الصين سميت مسرحيته عطيل في مطلع هذا القرن (كيف قام الزوج الغيور الى حد الجنون لين دي بقتل زوجته) واستعان كورتشاك بمسرح الظلال والاقنعة والعرائس ومختلف فنون الحركات مثل رقصة «توبينغ» من جزيرة بالي و«كاتاغالي» الهندية بل وحتى مسرح «نو» الياباني، ورغم انه لم يقم بارضاء التوقعات على نحو تام الا انه خلب الباب جمهور الحاضرين بقدرته على خلق جو سحري يسود العرض ويجعله متعارضا مع الموقف الرومانسي بعد ان يهبط به الى الارض ويضفي عليه طابعا راهنا ملحا. ويحول السحر الى ما كان عليه في الازمنة السحيقة، اي الى شكل لتعبئة الروح ينصب على خلق تاثير فعال على العالم.

● من عروض المهرجان

وقدمت فرقة «كفارتا اسبريسيونه» الايطالية مسرحية «لوناريا» ليفنتشينتسو كونسولو الحائزة على جائزة بيرانديلو الخاصة لعام ٨٥ (وهي جائزة ايطالية تمنح في مجال المسرح الدرامي العصري)، والمكان الذي تدور فيه مشاهد المسرحية هو باليرمو ابان العصور الوسطى، اذ ينكشف على خشبة مسرح دائرية بسيطة عالم مقرف مقبول ينهار عليه القمر فيتهشم هناك. وتتحول الكلمة في خضم هذه العملية كلها الى بطل رئيسي: فالكلمة ذاتها تستعيد العالم المنشود، المجدد. وقد جرى تحميل الاضاءة والملابس وكل التفافة وحركة وصوت معاني اضافية، ورغم ان مخرجة المسرحية دانييلا ارديني رفضت الترجمة عن قصد كيلا تقطع الوتيرة و«موسيقية» الكلام الا ان الافكار لم تخف على احد. وكما يشير لويه دي فيغا بهذا الصدد فالقول البارع يظل بارعا مهما كانت اللغة التي يقال بها.

و(ضحكة الرياح) اسم مسرحية تختلف تماما من حيث الشكل والصياغة، وقد عرضها المسرح البصري الحركي (بان اوبيتيكوم) من برلين الغربية واستخدمت هذه المسرحية اساسا لها فكرة مستمدة من قصيدة للكاتب الانكليزي لويس كارول (١٨٣٢ - ١٨٩٨): استحالة سفر طاقم غير معقول الى هدف خارج الادراك. وتعيين على الازياء والثياب والموسيقى والرقصات والاقنعة وبالاخص «الطائرات الورقية» الغريبة وزاهية الالوان التي حقق بها الممثلون تاثيرات فنية معينة، ان تولد لدى المشاهد خواطر وصورا شتى، غير ان لغة «بان اوبيتيكوم» المجازية ظلت في غالب الاحيان غامضة وغير مفهومة للاسف.

كما قدمت مؤتمرات المهرجان الصحفية التي مكنت المشاركين انفسهم من فرصة تبادل الآراء، عرضا لا يقل اهمية عما سبق ذكره. ان اللقاء الدولي للمسرحيات القصيرة اختتم اعماله. وقد نظمه المعهد الدولي للمسرح التابع لمنظمة اليونسكو.

ويمكن القول انه كان لقاء ناجحا. ولنا موعد مع هذا اللقاء ثانية بعد عامين.

أغنية مشتركة بين الشمس والقمر في عرض مسرحي لا يعتمد على النص

المناظر المسرحية هي البطل الرئيسي حتى وان كان ما يحدث لها غير مفهوم

يعتبر الكاتب الالماني الدرامي تانكارد دورست البالغ من العمر ٦١ سنة، من ابرز الكتاب المعاصرين الذين يكتبون باللغة الالمانية، فدون ان يهتم بالاتجاهات الادبية الحديثة استطاع ان يخلق اعمالا ادبية غنية، وان يصف في صور مختلفة موضوعا معقدا، هو دور الانسان الذي يمثل دوره على مسرح الحياة ويمثل نفسه، بحيث تجاوزت اثار هذه الاعمال الادبية حدود اللغة الالمانية، فاصبح دورست من اشهر كتاب الدرامات الالمان الذين اخرجت اعمالهم الادبية على المسرح،

فمسرحيته «مارلين او بلد الصحراء» اخرجت بعدة لغات وفي دول متعددة، ما بين بودابست ومكسيكو، كما عرف تانكارد بصورة خاصة في نيويورك، وحصل مؤخرا على جائزة الكتاب الدراميين.

ولا يصر دورست على ضرورة استقلال الكاتب تجاه المسرح، بصرف النظر عن رغبته في ضمان حقه تجاه النص اكثر من ضمان الاخراج نفسه، بل على العكس، فانه يبحث دوما عن التعاون مع المخرجين الرواد والمشهورين الذي يجربون اسلوبا فنيا جديدا، ويملكون خيالا مسرحيا واسعا، فقد سبق للمخرج الشاب باتري شيرو ان قدم عدة مسرحيات لدورست، كما ظل بيتر سادك، فترة طويلة، واحدا من ابرز مخرجي مسرحيات دورست، ويجدر بالذكر ان دورست يرى في مسرحياته «نوتة موسيقية وعرضا مقدما للمسرح».

ويتشوق هذا الكاتب الالماني بصورة خاصة الى تحقيق امكانات عديدة في اطار المسرح، مستخدما في ذلك افكار المخرجين والممثلين وخيالاتهم المسرحية والمناظر التي يقدمونها على خشبة المسرح، لذلك يعمد الى تحقيق تعاون غير عادي مع المخرج المعروف روبرت ويلسون الذي لا يطلب منه وضع مسرحيات كاملة بل مجرد حوار ومقاطع مكتوبة غير مترابطة. ذلك ان تصور ويلسون للمسرح يعبر عن امكانية متطرفة لا علاقة لها بالتقاليد الاوروبية، اصطدمت - في بادىء الامر - بالرفض والاستغراب، ولكن لم تلبث ان اثارت الفضول والاهتمام فيما بعد، ذلك ان مسرحه المفعم بالصور والتعابير الضوئية والموسيقية يعكس نوعا من انواع الجمال، ويبدو وكانه مطبوع بطابع روح الاستكشاف والاستطلاع في اطار الفن التشكيلي.

وقد تعرف ويلسون، في الوقت المناسب، على خطر فكرة «الفن للفن» التي اقنعته في بادىء الامر، ولكنها لم تلبث ان فقدت جاذبيتها لديه فاخذ يبحث عن التعاون مع كتاب آخرين كانوا مستعدين لقبول صورة الساحرة غير العقلانية، وخاصة الكاتب هاينر موللر، حيث ظهر تعاونهما بشكل مثمر، ففي بادىء الامر عمد ويلسون الى تغيير مادة مسرحية «بارتسيفال» مذكرا مسرح تاليا في مدينة هامبورغ ببعض مناظر مسرحية «مارلين» لدورست ومشاريعه المسرحية، وطلب من دورست حضور جميع التجارب المسرحية في هامبورغ، والمساهمة بكتابة النصوص فورا، فعمد دورست الى تحريك المسرحية هذه محولا كاسبار هاوزر الى شخص لا يمت للطبيعة بشيء، يفشل في العثور على الخير، ويبدو العالم بالنسبة اليه شيئا مليئا بالناس المفقودين الذين يستحيل انقاذهم، بحيث تظل مسرحية بارتسيفال غريبة تماما عن هذا العالم.

وقد استخدم ويلسون النص كمادة متممة، لذلك بدا مختصرا ومحدودا وغريبا، لم يصمد امام قوة المناظر المسرحية التي يصعب تفسيرها،

فالمشاهد يرى - وهو متعجب - مسرحا ايمائيا مفعما بالاحداث المفاجئة التي تعبر عن موضوع مسرحية بارتسيفال، ولكنها تترك للخيال فسحة من الوقت كي ينطلق في رحلة بعيدة يجمع فيها - بنفسه - الاشياء التي تعبر عنها دون ان يجبر على الاخذ بتفسير معين.

وتبدأ المسرحية هذه بمقدمة تمثيلية في الطبيعة يظهر فيها ملك ميت مجمد في لوح من الجليد، وفجاة يدخل اشخاص غرباء وهم يرتدون ملابس ابناء المدارس، يصرخون ويردد الصدى صراخهم هذا، وبعد قليل يدخل بارتسيفال، الذي يمثل دوره الممثل الاميركي كريستوفر نولس، ومعه امه وهو يحمل على رأسه لوحا متارجحا، كما يظهر فارسان يرتديان ملابس خرافية غريبة يجتذبان انظار بارتسفيال برقصتهما الغريبة، وتقوم الام بصنع تمثال امرأة من طين وهي تعلم ابنها مبادىء التاقلم مع الحياة، ولكن بارتسفيال لايفهم سوى اسمه الذي يردده باستمرار، وفجاة يظهر راهب وهو يجر خلفه كيسا مليئا بالحجارة وياخذ في اقامة جدار.

وتعرقل مخلوقات غريبة مسيرة بارتسيفال عبر العالم، ودون، ان يشعر ماذا يفعل يحطم كل من يقف في وجهه، وبينما تتطاير البالونات في سماء المسرح تنشد الشمس والقمر اغنية مشتركة، حيث يبدو القمر على شكل قيثارة. وفجاة يظهر الجميع في ملابس الاستحمام دون ان تكون لديهم نية للسباحة.

وكما هو الحال لدى بارتسيفال، يواجه المتفرج عالما مليئا بالاحاجي الغريبة والاخطار المخيفة في اجواء تسيطر عليها اضواء خافتة، فالزمن المندثر يعبر عنه عدد لا يحصى من الساعات المنبهة الموجودة على المسرح تسير كل واحدة منها على شكل مغاير للاخرى، كل ذلك في اجواء من الاخراج الضوئي الرائع الذي يثير اعجاب الجمهور.

● منظر من مسرحية «بارتسيفال» التي اخرجها روبرت ويلسون على مسرح تاليا في هامبورغ

ثورة الحجارة في الارض المحتلة

نطق الحجز — وتكلم الصخر الاصم من الالمْ
وبكى الشجز — فالشعب في أرض العروبة في صممْ
لم يسمعوا — عن ثورة الشعب المسلح بالحجارةْ
لم يقرأوا — عن ثورة الأحرار في أرض الطهارةْ
فالشعب ثاز — حتى الصبايا والعجائز والصغازْ
حتى الكبازْ — فالثأر يقدح في المآقي كالشرازْ
واستبسلوا — وتقدموا بصدورهم نحو الجنودْ
وتحملوا — بطش اليهود الغاصبين بلا حدودْ
ضربوهمُ — بالنار بالبارود مارحموا صغيرةْ
سجنوهمُ — وهمُ أباة عزل وبلا ذخيرةْ
رفضوا الهوانْ — وتحملوا كل المصائب والمحنْ
وبلا أمانْ — عاشوا باصرار وما هجروا الوطنْ
عاشوا كرامْ — في حبهم لبلادهم لم يبخلوا
مهما اللئامْ — آذوهم عن أرضهم لن يرحلوا
فبلادنا — أرض القداسة والهداية والرسلْ
وجدودنا — بذلوا الدماء لاجلها منذ الازلْ
حتى أتى — هذا الدخيل الطامع المتمردْ
ورمى الحمى — بشروره متعصبا يتوعدْ
فعدونا — الكل يخشاه ويخطب ودّهْ
وبأرضنا — يبني المصانع بل يعزز جندَهْ
وشعوبنا — صرخت بوجه المعتدين بلا هوادةْ
ونفوسنا — للبذل حنت للجهاد وللشهادةْ
أطفالنا — ثاروا برغم البطش لم يستسلموا
وشبابنا — للحرب يمضي صامداً لا يحجمْ
فلقد علت — أصوات شعب لم يطق عيش المذلةْ
وتوحدت — لتقاوم الطغيان في يوم وليلةْ
فالمخلصونْ — المؤمنون بعزة النفس الأبيةْ
الثائرونْ — حملوا الحجارة لم يهابوا البندقيةْ
يا معتدونْ — يا من ضربتم بالمدافع والحديدْ
يا ظالمون — فالشعب أقسم لن يرّوعه الوعيدْ
الله أكبز — الله أكبر فوق كل معربدِ
الله أقدز — فهو القوي يرد كيدَ المعتدي
يا أمةً — سمعت صراخ القدس والحرم الشريفْ
يا حسرةً — فالسمع عند القوم أضعف من ضعيفْ
فلقد دوى — صوت ترده الحناجر كالمدافعْ
ودم ..روى — أرضا تقدس تربها كل الشرائعْ
يا مسلمينْ — في كل أنحاء المدائن والبلادْ
يا غافلينْ — هلا سمعتم صرخة الحجر الجمادْ
صوت الرصاصْ — وصراخ كل الساجدين الابرياءْ
فغدا أقصاصْ — فالمسجد الأقصى تخضبه الدماءْ
فلقد نطقْ — واستنجد الأقصى وصاح بنا الحجزْ
الموت حقْ — يا مسلمينْ فلا مناص من القدزْ
فإلى النضالْ — حتى نخّلص قبة الاقصى الحزينةْ
فالليل طالْ — والله ينصرُ من رعى لله دينهْ

د. عصام صدقي العمد

عدد مزدوج من مجلة شؤون فلسطينية

صدر اخيرا عن مركز الابحاث في منظمة التحرير الفلسطينية عدد مزدوج من مجلة «شؤون فلسطينية» الشهرية الفكرية التي تعالج احداث القضية الفلسطينية وشؤونها المختلفة.

ضم العدد الذي جاء في ٢٤٢ صفحة من القطع الكبير عددا من المقالات والتقارير والمراجعات منها:

«الهوية والشرعية في السياسة - الاسس لاستراتيجية جديدة» - يزيد صايغ، و«التغيرات الديمغرافية والاجتماعية والاقتصادية في الضفة الغربية المحتلة (٧٥-١٩٨٥)» و«الحدودية اليهودية» - د. عبد الوهاب المسيري. اضافة الى عدد من التقارير والشهريات الفلسطينية، والتي عرضت للمقاومة الفلسطينية سياسيا وعربيا ودوليا وعسكريا،

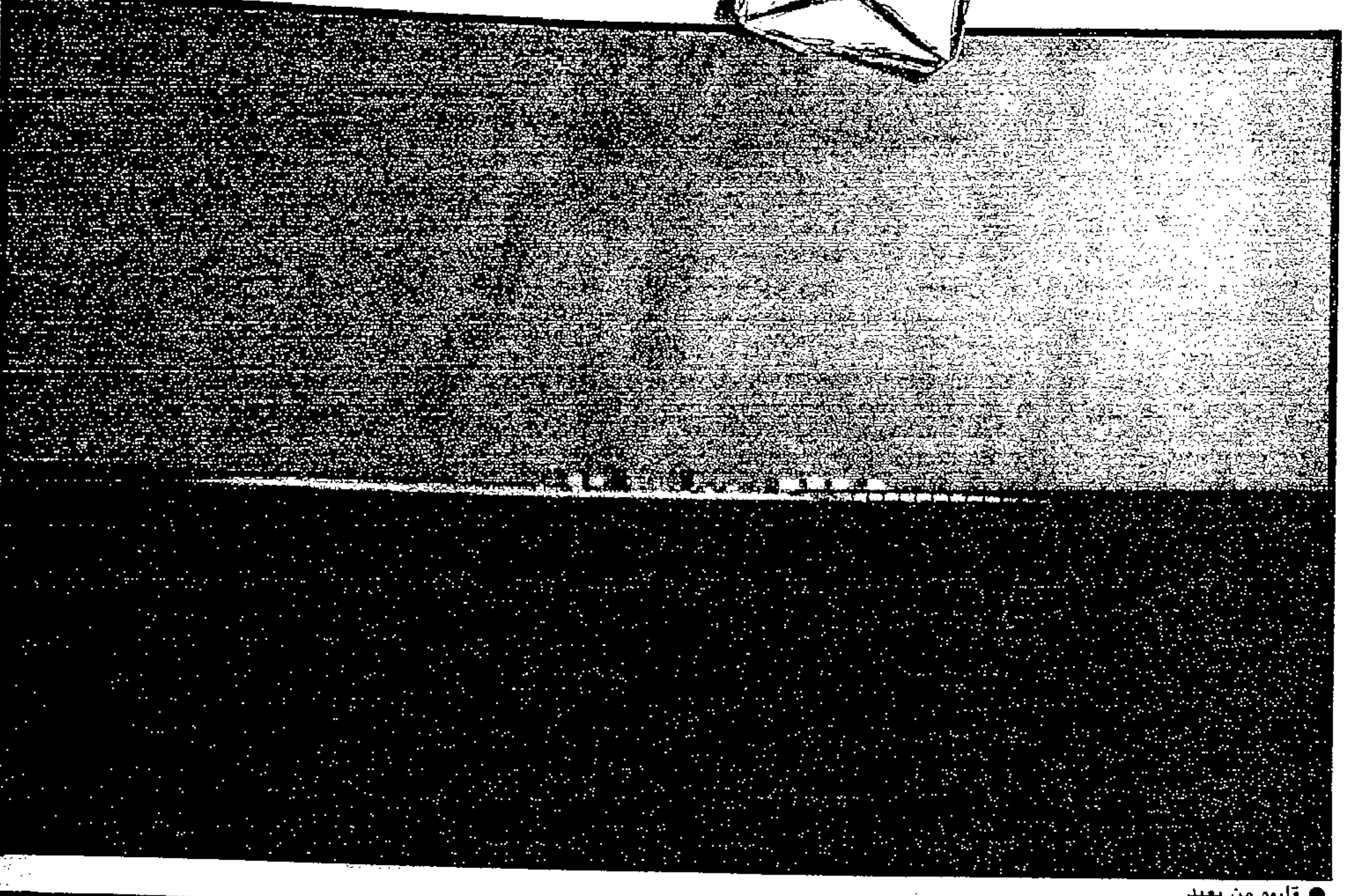
اضافة الى الوثائق واليوميات والبيبلوغرافيا التي جاءت تحت عنوان «القضية الفلسطينية والصراع العربية الاسرائيلي ايلول - تشرين الاول ١٩٨٧، وضمت قائمة مختارة».


● طاقم الطراد «سواحل ١٤٥»

● نقاش بحري


● العودة من قاروه

● غرفة التحكم بالجزيرة العائمة


● قاروه من بعيد

«القبس» تدخل المناطق البحرية المحظورة وتتج

رجال خفر السواحل .. عيون لا تنام تراقب وت

حكاية كفاح من اللنش الخشبي «م

الى الجزر العائمة حاملة الهليك


● الانطلاق في جولة

كتب عباس ناظم:

من يقف على ارض جزيرة قاروة يلمح منظرا مدهشا.. البحر يبتلع الشمس.. وقبل ان يمضغها تتشابك حولها ذؤابات من حزم الغيوم تتنافس للتشبث باطرافها خوفا عليها من الغرق.. والشمس تصر الا النزول الى مستقرها حيث ستخلد للنوم او على الاقل لتأخذ سنة لتهجع..!

وهنا.. في جزيرة قاروة كانت هناك عيون تراقب الشمس الذاهبة لتنام.. لا حسدا.. بل كانت تأخذ منها ناصية النهار.. لتسيطر به على الليل.. ثم تراقب.. وتحرس.. وتوفر الامن انها عيون خفر السواحل.. في الجزر.. والدوريات الثابتة والمتحركة.. نفثات انسانية قوية تصد بها نفثات اسماك القرش الوحشية حيث هي في الجوار.. تتربص.. وتتعلب.. وتنتظر لتتوثب على النسل والحرث.. والغام بحرية واجب على هؤلاء الرجال اكتشافها وتفجيرها بمساعدة اخوانهم رجال القوات المسلحة بالجيش ثم.. عواصف.. واعاصير.. وامواج عاتية.. تطرق رؤوسهم.. وهم لا يعبأون بها.. وغايتهم حفظ الامن.. ومنع التهريب والتسلل..


● الطاقة الشمسية لتشغيل اجهزة الاتصالات

كانت البداية مع الطراد سواحل (١٤٥)الذي انطلق بنا من ميناء الشعبية حيث تجول بنا بين المناطق المحظورة.. منشآت بترولية ومحطات كهرباء.. ومراكز بحرية.. وجزر عائمة ثم عاد بنا الطراد الى نفس نقطة الانطلاق.

وقبل انطلاقنا اجرينا لقاء مع المقدم غازي العمر مدير ادارة خفر السواحل الذي اكد لنا في حديثه بان وزارة الداخلية بصدد اقامة قاعدة ضخمة لخفر السواحل بمنطقة القنطاس وقد انجزت الدراسات الخاصة لاقامتها بالتعاون مع وزارتي الاشغال والتخطيط ولقد تم تحديد متطلبات هذه القاعدة بالتعاون مع القوات البحرية قياسا لما تملكه في الادارة من قطع بحرية وما هو مخطط لنا ان تملكه مستقبلا وسيكون بالقاعدة مطار ومنزلقات للطرادات وونش لرفعها بغرض صيانتها وقال: اننا اقمنا دورات تخصصية لتخريج ضفادع بشرية وان هناك (٢٥) من الطلبة الضباط يدرسون الملاحة والهندسة البحرية بمصر واقمنا السنة الماضية ٢٥ دورة تدريبية بمختلف التخصصات ومن المؤمل اقامة ٣٥ دورة تخصصية هذا العام وان هناك (٢٢) ضابطا وضابط صف يدرسون الرادار لمدة ثلاث سنوات بالهيئة العامة للتعليم التطبيقي واضاف: بان وزارة الداخلية بصدد صرف ملايين الدنانير لاقامة مراس حديثة على الجزر الكويتية، وحول تسليح هذه الجزر قال باننا نتعاون مع القوات البحرية التابعة للجيش للدفاع عنها وعن شواطئنا ومياهنا وعن انظمة السيطرة لمراقبة السواحل قال: نحن نملك انظمة سيطرة لمراقبة السواحل بصورة كاملة وهناك افراد مدربون يعملون على صيانتها،، وفي معرض رده على سؤال عن عدم استخدام النقل الجوي للسيطرة على الجزر الكويتية اجاب: بان المسؤولين بوزارة الداخلية لم تفتهم هذه الناحية وهناك دراسة بهذا الخصوص لادخال نظام النقل الجوي وهناك تعاون في هذا المجال مع القوات البحرية واشار المقدم العمر الى ان اعمال التسلل انخفضت وذلك لاسباب خارجية داخلية منها الحرب العراقية ـ الايرانية والتنسيق القائم بيننا وبين الجيش والاجهزة الامنية المختلفة، وشرح مدير ادارة خفر السواحل كيفية اتفاق المتسللين والمهربين لادخال الممنوعات للبلاد ولكنه اكد بان عيون رجال الامن متيقظة وهي تقف لهم بالمرصاد، وقد حدد المقدم غازي العمر ٢٣ مهمة لادارة خفر السواحل منها حراسة المرافق البحرية والمنشآت المهمة ومكافحة المهربين المتسللين والبحث والتحري عن اللنشات والقطع البحرية المفقودة كذلك عن الاشخاص المفقودين داخل البحر والقيام باعمال الانقاذ للزوارق واسعاف المرضى ومراقبة مناطق الصيد وتفتيش زوارق وسفن الصيد التجاريةوالخشبية الصغيرة للتاكد من الاثباتات الشخصية وكذلك منع دخول القوارب في المناطق المحظورة. ثم التقينا بعد ذلك اثناء القيام بجولتنا داخل البحر مع النقيب عبدالله ابا الخيل رئيس قسم العمليات البحرية بالادارة حيث تحدث عن الجزر العائمة قائلا:

تتكون كل جزيرة عائمة من ثلاثة طوابق فيها ٤٠ سريرا للنوم ومطبخ مركزي ومطعم للضباط واخر للافراد وناد للضباط وغرف للامرين وغرفة للاجتماعات ومهبط لطائرات الهليكويتر وغرف للتحكم في الرؤية، واكتشاف الاهداف وراداران وجهاز تقطير يحول مياه البحر الى مياه عذبة وهي تقوم بمهام المراقبة والرصد والتفتيش والمسح البحري لكافة السفن كذلك توجد بها رشاشات مضادة للطائرات، وقبل ان تنطلق بعثة القبس الى الجزر كان اللقاء التالي مع مدير خفر السواحل المقدم غازي العمر:

مهام متعددة

● كانت مهام خفر السواحل الكويتية سابقا تنحصر في مكافحة المهربين والمتسللين والاشراف على الجزر الكويتية.. فكيف اصبحت في الوقت الحاضر؟

ـ لقد تغيرت الظروف التي يعمل بها رجال خفر السواحل وبعد ان كان القرار الوزاري قد حدد ثلاث مهام للادارة حددت القرارات الوزارية لوزارة الداخلية حاليا ثلاثا وعشرين مهمة للادارة.. وهناك مخطط لرفع المهام المناط بالادارة الى ثلاثين مهمة مستقبلا بعد استكمال بعض المعدات الخاصة، ونستطيع ان نذكر بشكل عام بان ادارتنا تهدف لحفظ الامن بالكويت وذلك بمراقبة وحماية المياه الاقليمية والجزر الكويتية وحراسة المرافق البحرية المهمة والمنشآت والموانيء البحرية ومكافحة المهربين والمتسللين والحد من نشاطهم داخل المياه الاقليمية والبحث والتحري عن اللنشات والقطع البحرية المفقودة وكذلك عن الاشخاص المفقودين داخل البحر والقيام باعمال الانقاذ للزوارق والاشخاص واسعاف المرضى والمصابين بالجزر البحرية وتزويدها بالاشخاص والمؤن والمعدات، ومن هذه المهام ايضا مراقبة مناطق صيد السمك والروبيان وتنفيذ لوائح الهيئة العامة للزراعة والثروة السمكية وتفتيش زوارق وسفن الصيد التجارية والخشبية الصغيرة للتاكد من الاثباتات الشخصية وملكية السفينة واتخاذ كافة الاجراءات الامنية الخاصة بالتفتيش على بضائع السفن التجارية الصغيرة قبل دخولها الموانيء الكويتية ومنع السفن والزوارق من التواجد في المناطق المحظورة، كذلك من مهام الادارة ايضا مساندة القوات البحرية بالتزود بالمؤن والمساعدة بنقل الافراد والعمل كقطع بحرية مساندة للقوات المقاتلة، وحلقة وصل بالامدادات الفنية والادارية واعداد وتدريب العناصر البشرية وتاهيلهم للقيام باعمال ادارة خفر السواحل والتنسيق مع جهات الاختصاص وهي المواصلات والاطفاء والجمارك والصحة واعداد وتوفير المعدات والزوارق وكذلك فان رجال ادارة خفر السواحل يملكون الخاصية الضبطية في المياه الاقليمية.

طموحات متطورة

● انن كيف يمكن الارتقاء والنهوض بعمل الادارة ليواكب طموحاتكم؟

ـ كقاعدة اساسية لاي عمل يجب على القيادي ان يدرس بصورة شاملة احتياجات العمل ذاته ويعمل على بناء الاساسيات الضرورية التي توصل بالنهاية الى الهدف المنشود مقارنة بالطموحات الموجودة على ارض الواقع للنهوض بهذا العمل، على ان هذه الطموحات وان كانت موجودة في تفكيرنا الا انها تتطور وتتغير باستمرار لاننا نملك اسسا مكتوبة ومعروفة للمهام الاساسية الواجب القيام بها والاحتمالات التي يمكن ان تحدث ونعتقد باننا من هذا المفهوم الشامل يمكننا الارتقاء والنهوض باي عمل.

● كيف تم تطبيق هذا المفهوم على الصعيد العملي في ادارتكم؟

ـ عند تكليفنا باستلام مهام الادارة قمنا بدراسة شاملة للوضع الراهن من جميع جوانبه وبعد ذلك تم الاتفاق مع الزملاء العاملين بالادارة على عدة محاور منها الاتجاه التخصصي للضباط والافراد وهذا تم العمل فيه على خطين مهمين، اولهما يتعلق بالعناصر الجديدة ومنهم الضباط فقد تم ارسال (٢٥) من الطلبة الضباط الى جمهورية مصر العربية ١٨ طالبا منهم يدرسون بالكلية البحرية ليحصلوا على البكالوريوس بعد اربع سنوات وخمسة طلاب يدرسون بالكلية الفنية كمهندسين بحريين لمدة خمس سنوات بمختلف الاختصاصات، اما بالنسبة لضباط الصف فقد تم تشكيل لجنة من عدة جهات شاركت بوضع برنامج تدريبي متكامل لتخريج ضباط صف بحريين وتم قبول اول دفعة بكلية الشرطة وستكون هذه الدورات ان شاء الله مستمرة وسيتم تقييم المواد التي تدرس نهاية كل سنة وسنقرر في ضوئها اضافة او الغاء مواد، اما بالنسبة للعناصر التي تعمل بالادارة فتنقسم الى قسمين، قسم ملاحي واخر فني، وبالنسبة للقسم الملاحي قامت الادارة العام الماضي بعمل ٢٥ دورة تدريبية لجميع مستويات القوة بالتعاون مع جهات عديدة والخطة التدريبية لهذا العام القيام بـ (٣٥) دورة تدريبية منها، ستقام بالادارة ومنها بالتعاون مع وزارات ومؤسسات كالقوات البحرية بوزارة الدفاع والهيئة العامة للتعليم التطبيقي وجهات اخرى كثيرة تقوم مشكورة بتذليل جميع الصعوبات للارتقاء بالمستوى العام للعمل بالادارة، اما بالنسبة للقسم الفني فقد قامت الادارة بادخال (٢٢) ضابطا وضابط صف لدراسة الرادار لمدة ثلاث سنوات بالهيئة العامة للتعليم التطبيقي كذلك قمنا بالتعاون مع الهيئة العامة ايضا باقامة دورات خاصة لتخريج فنيي صيانة للمكائن البحرية وتم اقامة اكثر من دورة صيانة للمكائن البحرية المستعملة بالتعاون مع شركة بناء واصلاح السفن، وتقام باستمرار دورات عسكرية بالتعاون مع وزارة الدفاع للتدرب على الاسلحة المستعملة بالادارة كذلك للتعرف على المتفجرات والالغام البحرية ومجموع هذه الدورات سنويا خمس دورات.

اماكن محظورة

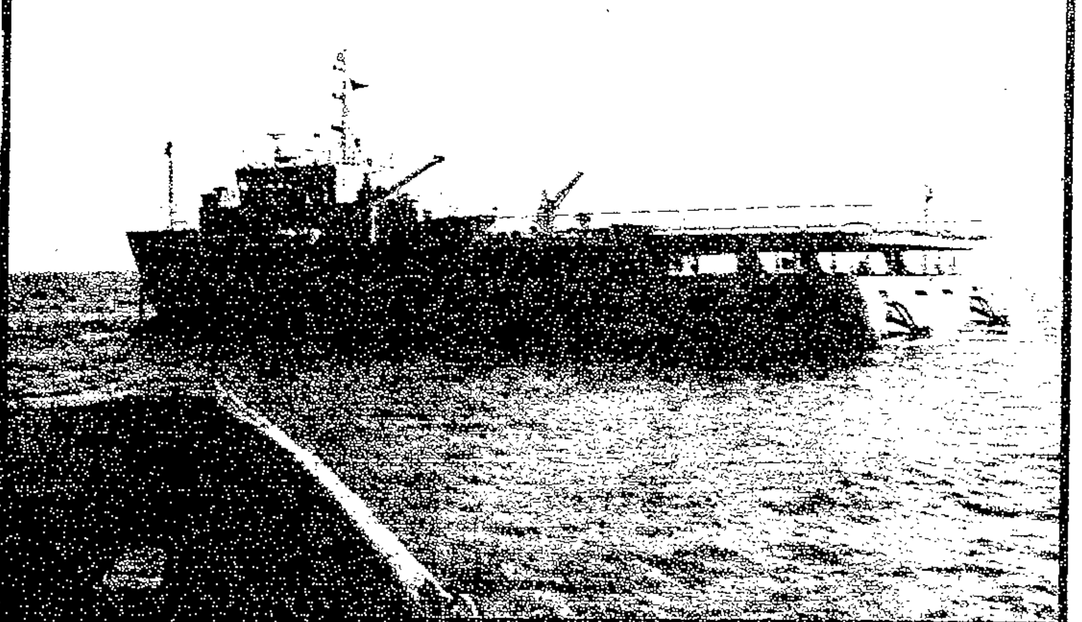
● ما هي المناطق المحظورة التي حددتم للصيادين والحداقة والمتنزهين منع دخولها؟

ـ يمنع تواجد طرادات الحداقة ولنشات الصيد ويخوت المتنزهين في شمال الخط الواصل من رأس حماد (رأس الصبية) الى شمال جزيرة مسجان ومن شمال الخط الواصل من شمال جزيرة مسجان الى رأس فيلكا الشمالي (راس اللقفه) ومن شمال الخط الواصل من رأس فيلكا الجنوبي الشرقي الى عارض عوهة وشمال الخط الواصل من عارض عوهة الى بويبة الاحمدي، وباتجاه الحدود الدولية للمياه الاقليمية، وكذلك يحظر الاقتراب من المناطق التي توجد بها منشآت نفطية او ارصفة نفط او غازات او محطات تقطير المياه.

فقدان

● ما هي الاجراءات التي تتخذونها للبحث عن اللنشات والاشخاص المفقودين؟

ـ اجراءاتنا تبدأ منذ لحظة تلقينا البلاغ اذ تعمم برقية على الدوريات ثم يبدأ البحث بصورة مكثفة بالتعاون مع القوات البحرية والجوية التابعة لوزارة الدفاع والحقيقة ان فقدان لنش او شخص مشكلة تعاني منها كثيرا فبالرغم من التوعية الامنية المستمرة الا ان بعض المواطنين من الحداقة وعشاق ركوب البحر يصرون على ان لا يتعاونوا بما يخدم مصالحهم ويحقق ارواحهم، فقدان طراد دون تحديد الموقع امر يعد في غاية الصعوبة، لذا فان ابلاغنا


● الجزيرة العائمة


● استعداد تام

من «مرزوق» الخشبي الى الجزر العائمة

ادارة خفر السواحل بدأت كقوة متواضعة منذ ٣٣ عاما. قوامها لنش خشبي من الصناعة المحلية وافراد قلائل... وحتى عام ١٩٦٢ حينما تم تحويلها الى ادارة كانت ما تزال تستخدم اللنشات الخشبية التي زاد عددها، الا ان سرعتها وعدم تجهيزها الملاحي ظلا على حالهما حتى عام ١٩٦٦، حينما قررت وزارة الداخلية ادخال اللنشات السريعة المجهزة، لتحقق قفزة نوعية في استعدادات الادارة الملاحية، بحيث لم تمض سنوات قلائل الا واكملت الادارة استعداداتها التامة، وتوجتها بنقاط المراقبة العائمة.

فما هو دور ادارة خفر السواحل وما هي معطياتها وآفاق عملها ومهامها... هذا ما يحاول الاستطلاع الاجابة عنه.

البداية بلنش واحد

تاسست ادارة خفر السواحل عام ١٩٥٤، وكان يطلق عليها ـ قوة خفر السواحل ـ وفي عام ١٩٦٢ صدر قرار باعادة توزيع اختصاصات الادارة بوزارة الداخلية وبوزارات الدولة.

وبموجب هذا القرار سميت «ادارة خفر السواحل» وزودت بعدد كبير من اللنشات السريعة المدعمة بالاجهزة الملاحية الحديثة، كما اصبحت تضم عددا كبيرا من الضباط وضباط الصف، والافراد والفنيين، وتتبع الادارة العامة للشرطة.

لقد بدأت ادارة خفر السواحل بامكانيات متواضعة، لنش واحد مصنوع محليا من الخشب، وكان اللنش يحمل اسم «مرزوق» وذلك في عام ١٩٥٤. وبعد ذلك بستة اشهر زودت القوة بلنش اخر مصنوع محلي ومن الخشب ايضا وهو اللنش «نمر»، وفي عام ١٩٥٥ زودت القوة بلنشات ثلاثة اخرى مصنوعة من الخشب محليا ايضا، هي اللنشات «فهد وعنتر وطارق».

وظلت القوة تعمل بهذه اللنشات حتى عام ١٩٦٢، عندما تبدل الاسم من قوة خفر السواحل الى ادارة خفر السواحل.

وزودت الادارة بستة لنشات كبيرة مصنوعة من الخشب «عريبد، نايف، نصيب، دستور، استقلال وانتصار» الا ان هذه اللنشات لم تف بالغرض المطلوب وذلك لعدم سرعتها وعدم تجهيزها بالاجهزة الملاحية الحديثة.

لنشات حديثة

وفي عام ١٩٦٦ قررت الوزارة شراء لنشات سريعة مجهزة باحدث الاجهزة الحديثة. وبناء على ذلك تم شراء لنشين مصنوعين من المعدن طول الواحد منهما ٧٨ قدما وسرعته ٢٠ عقدة بالساعة وهما ـ اللنش «السالمي» و«المباركي» وفي عام ١٩٦٧ تم شراء لنشين مصنوعين من الحديد من نفس النوع هما ـ «مرشد»، و«مرزوق» ـ وفي عام ١٩٦٨ تم شراء لنشين ايضا مصنوعين من الحديد هما ميمون، وامان، وفي عام ١٩٦٩ تم شراء لنشين من الحديد ومن نفس النوع هما «وضاح» و«مشهود» وفي عام ١٩٧٠ تم شراء لنشين من نفس النوع ايضا هما انتصار والرطي.

نقص الماء والوقود

لكن الادارة اخذت تعاني من صعوبة تزويد الجزر بالمياه والوقود على هذه اللنشات، لذلك اعدت لنشين مخصصين لنقل الماء يطلق على الواحد منها «الدوية» مصنوعتين من الحديد، طول الواحدة ٨٠ قدما وسرعتها ١٠ عقد بالساعة، وظل الحال هكذا عام ١٩٧٢

حيث لاحظ المسؤولون بادارة خفر السواحل العجز الكبير في عدد الافراد

خصوصا بعد طلب عدد كبير تم احالتهم على التقاعد، كما لاحظوا ان المهربين والمتسللين اخذوا يستعملون اللنشات الصغيرة للهروب من رجال خفر السواحل، مما حدا بالمسؤولين الى التفكير بشراء لنشات سريعة للحد من نشاط المهربين، وبناء على ذلك تم شراء ٨ لنشات طول الواحد ٣٦ قدما وسرعته ٢٠ عقدة في الساعة، صناعة سنغافورة وذلك في عام ١٩٧٣.

طرادات سريعة

وفي عام ١٩٧٥ تم شراء لنش واحد


س قاروه


● جولة في قاروه

● مهبط هليكوبتر


● مراقبة


● رادار الظلام

...ن بالكلمة والصورة بين الجزر الثابتة والعائمة

...رس..
...زوق"
...وبتر

مدير ادارة خفر السواحل المقدم غازي العمر:

انتهينا من دراسة انشاء قاعدة ضخمة لخفر السواحل في الفنطاس

■ ندرب ضفادع بشرية.. ونملك انظمة سيطرة لمراقبة السواحل

■ البحث عن الالغام وتفجيرها بالتعاون مع الجيش.. احدى مهماتنا

● المقدم غازي العمر

● غرفة المحركات

...طريق الاتصال تليفونيا بنا بوجهة ...ن وموقع صيدة او نزهته يساعدنا على العثور عليه سالما.

● كيف يتم تفتيش السفن والبواخر؟

...تقسم السفن والبواخر التي تصل ... الى نوعين، كبيرة وهي تجارية ...رة، والسفن والبواخر الكبيرة تاتي ...مهمة معينة ومنها ناقلات البترول ...لدينا معرفة مسبقة بخط سيرها ...وصولها وتقوم بعملية مراقبة لها الى ...دخولها الموانىء الكويتية اما السفن ...رة فهي نوعان، محلية، وهي ملك ...ين وغالبا ما تكون مستعملة للصيد ...دخل الى مراسيها الا بعد تفتيشها ...بحرية ثابتة متعارف عليها وهناك ...صغيرة دولية تاتي من خارج الكويت ...تفتيشها على مرحلتين وذلك حرصا ...النواحي الامنية ويتم مراقبتها حتى ...ها الميناء المخصص لها.

كوادر

● هل تعانون من مشكلة قلة الكوادر ونقص التدريب؟

...لكادر المطلوب لخفر السواحل كادر ...ص ونظرا لعدم توفر النوعية ...ة الجاهزة لهذا العمل فان بناءه ...رق وقتا طويلا وان شاء الله اذا سارت ... حسب ما هو مخطط لها فاعتقد ... ستعطي مردودا جيدا يناسب ...حاتنا خلال الفترة المقبلة.

الالغام البحرية

● هل انيطت بكم مهمة ازالة الالغام؟

...رجال خفر السواحل جهة مساندة للقوات البحرية التابعة للجيش، ومن مهامنا البحث عن الالغام والحفاظ على المنطقة الموجود فيها لغم الى حين حضور المختصين من القوات البحرية ونحن نضع امكاناتنا تحت تصرف الاخوان بوزارة الدفاع في هذه المسالة، وهنا التعاون لا يقتصر على العثور على الالغام البحرية بل ان هناك جسورا من التعاون بيننا وبين القوات البحرية التابعة للجيش.

● ما زالت خفر السواحل لا تملك قاعدة بحرية لزوارقكم فهل في النية انشاء مثل هذه القاعدة؟

ـ لا شك في ان انشاء قاعدة لخفر السواحل كان طموحا يراودنا منذ سنوات طويلة وفعلا خصص لنا في نهاية السنة الماضية موقع في الفنطاس لانشاء قاعدة ضخمة سيتم اختيار شركة استشارية لاقامتها قريبا، وقد قدرت التكلفة التقريبية لانشائها كذلك اعدت الدراسات الكاملة عنها تقوم ادارة التخطيط بوزارة الداخلية بالتعاون مع وزارتي الاشغال والتخطيط لتنفيذ هذا المشروع الحيوي المهم وباسرع وقت ممكن، ولقد تم تحديد متطلبات هذه القاعدة بالتعاون مع القوات البحرية قياسا لما تملكه في الادارة من قطع بحرية وما هو مخطط لنا ان نملكه مستقبلا مقارنة بالواجبات الملقاة على عاتقنا مع تقدير مسالة حصولنا على اجهزة ومعدات ملاحية جديدة اضافة الى ما نملكه من معدات وورش صيانة كبيرة وستكون في هذه القاعدة ورش صيانة و(منزلقات) لتصعيد الطرادات الى البر لتصليحها وصيانتها كذلك اقتناء معدات تدعى (ستكوولفت) وهي ـ الونش الحامل للزوارق ـ بالاضافة الى مهابط لطائرات الهليكوبتر وعنابر لرجالنا ومخازن وغيرها.

مركز تدريب

● ماذا تم بصدد انشاء مركز للتدريب البحري؟

● انا لا اتصور باننا يمكن ان نفكر بانشاء مركز للتدريب البحري وادارة خفر السواحل ما زالت لا تملك قاعدة للزوارق، علما بان الموقع الحالي الذي يقع فيه مقر خفر السواحل موقع مؤجر من مؤسسة الموانىء ولا يمكننا ان نقيم فيه مركزا للتدريب.

● ما هي العقوبات المفروضة على المخالفين لقانون معدات السلامة في البحر وقوانين التلوث وحماية البيئة والهيئة العامة للزوارق والثروة السمكية؟

ـ ان ادارة خفر السواحل هي احدى ادارات وزارة الداخلية، والوزارة عنصر من عناصر السلطة التنفيذية، وهناك عدة جهات تشاركنا في عملية تنظيم الملاحة منها وزارة المواصلات فهي التي ترخص اللنشات والقوارب والطرادات والوزارة لا تعطي دفاتر ملكية لها اذا لم تتاكد بان جميع اشتراطات السلامة مطبقة فيها، ولكن للاسف ان هذه الاشتراطات تختفي لمجرد نزول الطرادات للبحر ولا يوجد قانون لدينا يحدد عقوبة من لا يطبق هذه الاشتراطات والثروة السمكية لها قوانينها وجزاءاتها لتنظيم عملية الصيد، وامر اخر يجب ان يلتفت اليه وهو تنظيم عملية تحديد سرعة الطرادات اذ ان المهربين يقومون باستعمال مكائن كبيرة للوصول الى سرعات عالية وقد قمنا بكتابة اقتراحات وذلك بان يكون هناك حد اعلى للسرعة بالطرادات.

تنسيق متكامل

● تحدد بلك الخفر للسواحل مناطقها المحظورة ـ وللقوات البحرية مناطقها ايضا ـ فالمنطقة المسموح بالصيد فيها لدى خفر السواحل.. محظور الصيد فيها لدى القوات البحرية ـ فهل هناك تداخل في الاختصاصات بين الجانبين؟

ـ لا يوجد تداخل بالاختصاص، بل العكس هو الصحيح، اذ يوجد تنسيق متكامل بيننا ادى للسيطرة الكاملة على المنافذ البحرية.. ولكن هناك امورا لا يمكن التكلم عنها وذلك للحفاظ على سريتها ونستطيع ان نقول: نحن متاكدون بان التعاون والنسيق في هذا المجال موجودان ان بيننا الى الحد الذي اصبح فيه البحر تحت سيطرتنا.

ضفادع بشرية

● قسم صغير اختتم بتنميته وتكبيره وهو قسم الضفادع البشرية.. ما هو طموحكم لانشائه؟

ـ لقد اقمنا دورات تخصصية كثيرة منها دورات لتخريج ضفادع بشرية وقد بينا سابقا اهمية هذه الدورات التخصصية في حياة رجال السواحل.

● اقمتم في الجزر الكويتية نقاط حراسة ومراقبة ما هي اهم واجباتكم الاخرى فيها؟

ـ الله حبا الكويت جزرا موزعة على طول الشريط الساحلي ولا شك في ان استغلال هذه الجزر في الوقت الحاضر ليس بالطموح المطلوب وطالما ان عملية التطوير مستمرة فاننا بالتاكيد نحتاج الى وقت لاستثمار هذه الجزر لخدمة الامن بالكويت ووزارة الداخلية بصدد صرف ملايين الدنانير لاقامة مراس حديثة على هذه الجزر واعتقد بانه مع وصول الاجهزة والمعدات الملاحية الجديدة ومع تدريب الفرد، سيكون إستغلالنا لهذه الجزر بشكل افضل مما هو عليه الان.

● هل تعتقدون بان «التسليح» في هذه الجزر جيد ويوافق طموحاتكم؟

ـ نحن لا نريد ان نخرج من نطاق المفهوم الامني الى نطاق المفهوم الدفاعي لاننا نقع ضمن دائرة لا يمكن ان نتخطاها ودائما تفكيرنا منصب على مقولة «ان السلاح يجب ان يكون بمستوى المهمات التي تناط بحامله» ولكن هذا لا يمنع من التعاون مع القوات البحرية للدفاع عن شواطئنا وجزرنا ومياهنا.

انظمة سيطرة

● هل تملكون انظمة سيطرة لمراقبة السواحل الكويتية؟

ـ بالتاكيد اننا نملك مثل هذه الانظمة لمراقبة شواطئنا وسواحلنا بصورة كاملة، وتسعى الادارة لاختيار الانظمة التي تساعد على عمليات السيطرة العلمية الدقيقة مع التاكيد على تدريب افراد يعملون على صيانتها والحفاظ عليها.

تسلل وتهريب

● كيف تواجهون عمليات التهريب والتسلل؟

ـ اعمال التسلل انخفضت وذلك لعوامل كثيرة منها خارجية ونقصد بها ظروف الحرب وداخلية ونقصد بها التعاون والتنسيق القائم بيننا وبين القوات البحرية والاجهزة الامنية الاخرى كذلك الارتقاء بمستوى العطاء لدى دوريات خفر السواحل التي تجوب المياه الاقليمية الكويتية، وبطبيعة الحال كانت عمليات التسلل تتم عن طريق استخدام قطع خشبية صغيرة او كبيرة، وهي عمليات غير منظمة ولكن بعد ان تطورت الجريمة فان عمليات التسلل والتهريب اصبحت اكثر تنظيما، وتتم هذه العمليات عادة بالاتفاق بين مهربين من داخل الكويت ومن خارجها حيث يتم تحديد نقطة معينة داخل البحر يلتقون فيها وتقوم الطرادات والتي تستعمل هنا في غير اغراضها بمحاولة ادخال هؤلاء المتسللين كذلك بالنسبة لعمليات تهريب الخمور والمخدرات فقد اخذت هي الاخرى اسلوب الجرائم المنظمة، حيث يتم الاتفاق بين المهربين من داخل الكويت وخارجها ممن يصرح في دولهم ببيع الخمور حيث تتم عملية الضبط بعيدا عن المهرب الحقيقي والذي يسافر عادة لعقد الصفقة ويعقد اتفاقا مع اشخاص يزاولون هذا العمل ثم تكليف بعض العناصر الموجودة لديه باستلام هذه المهربات عند نقطة معينة حيث يتم الاتفاق ثم محاولة ادخالها البلاد، ولكن امكاناتنا ويقظتنا فوتت فرصا كثيرة على المهربين والمتسللين.

وبعد ان انهينا لقاءنا مع المقدم غازي العمر مدير ادارة خفر السواحل اصطحبنا النقيب عبدالله ابا الخيل رئيس قسم العمليات البحرية بجولة بحرية في اليوم التالي، ابتدأت الساعة الثامنة صباحا وانتهت الساعة السابعة مساء، على ظهر طراد القيادة (سواحل ١٤٥) وشملت جزيرتي قاروة وام المرادم وميناء الشعيبة والمنشآت البترولية والجزر العائمة، كان النوخذة (حسن) قائد الطراد سواحل (١٤٥) ينتظرنا في ميناء الشعيبة.

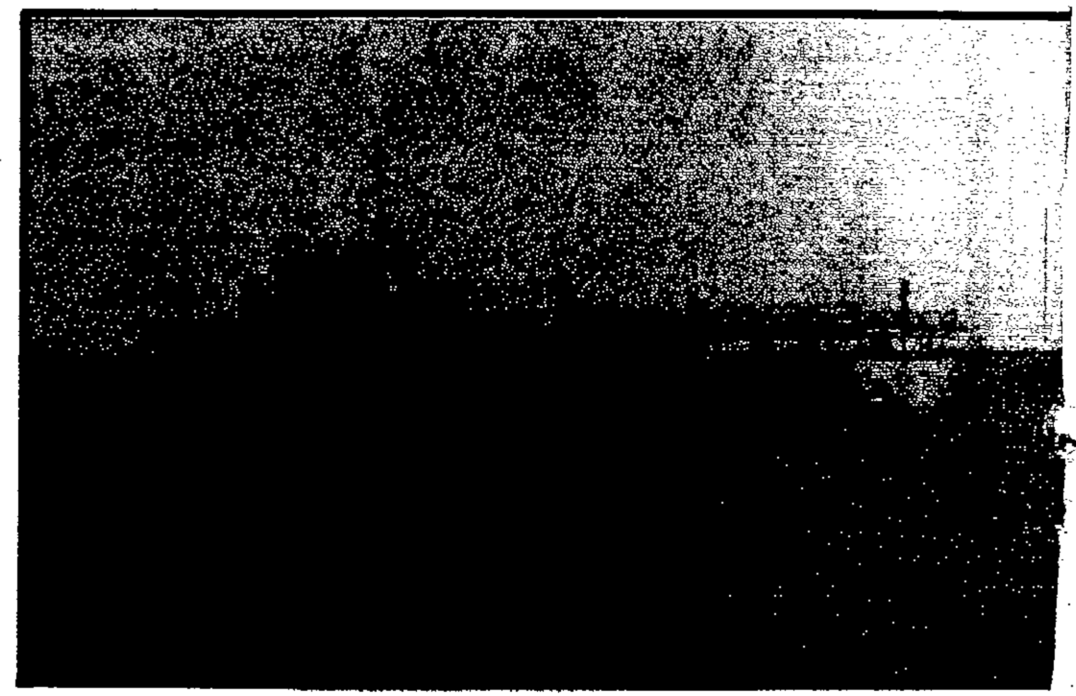
وبعد ثلاث ساعات متواصلة لاحت لنا من بعيد جزيرة قاروة وذلك من خلال اجهزة الاتصالات المرتفعة لعدة امتار فوق منشآتها وقد استقبلنا عند المرسى عدد من حراس الجزيرة واصطحبونا الى داخلها حيث اطلعنا على سير العمل هناك ثم غادرناها الى جزيرة ام المرادم وهي اكبر منها مساحة وتعمل اجهزة الاتصال فيها على الطاقة الشمسية وقد تناولنا وجبة الغداء فيها بمشاركة طاقم (سواحل ١٤٥) وحراس الجزيرة بعدها غادرناها الى الجزر العائمة وهي مفخرة ادارة خفر السواحل من حيث عملها وتقنيتها وما تقوم به من خدمات وقد حدثنا عنها النقيب عبدالله ابا الخيل قائلا:

تتكون كل جزيرة عائمة من ثلاثة طوابق يوجد بالطابق الاول مجموعة من الحجرات تتسع كل حجرة لست اسر، بمجموع ٤٠ سريرا كما يوجد مطبخ مركزي به كافة الاحتياجات وهناك مطعم للضباط واخر للافراد بالاضافة الى ناد للضباط، اما الدور الثاني فهناك غرف ايضا احدها للآمر والاخرى لمساعده والثالثة لرؤساء عرفاء الجزيرة العائمة بالاضافة الى غرفة الاجتماعات وسطح ومهبط يستخدم لطائرات الهليكوبتر، اما الدور الثالث فهو مخصص للتحكم في الرؤية واكتشاف الاهداف حيث يوجد رادران احدهما يستخدم في ضوء النهار والاخر في الظلام لاكتشاف جميع الاهداف كما يوجد في هذه النقطة جهاز تقطير يحول مياه البحر الى مياه عذبة كذلك خزانات للوقود ومخازن للغذاء وثلاجات كبيرة لتخزين اللحوم ونقطة صحية، ان هذه الجزر العائمة يمكن تثبيتها في عرض البحر وتغطي نشاطاتها المياه الاقليمية حيث تقوم بمهام المراقبة والرصد والتفتيش والمسح البحري لكافة السفن والعائمات البحرية والتي تدخل المياه الاقليمية الكويتية او تغادرها بالاضافة الى المهام الامنية المناطة بنقاط المراقبة البحرية، كما انها تعمل كمراكز تموين وانقاذ واسعاف كذلك تقديم خدمات اخرى للسفن وللصيادين ولرواد البحر في المياه الاقليمية الكويتية، ولقد تم تسليح هذه النقاط بانواع من الاسلحة القادرة على التعامل مع المخاطر، كما تم تدريب الطاقم العسكري الموجود على ظهرها تدريبا جيدا وبكفاءة عالية.


● قارب في الجزيرة العائمة


● ام المرادم


● مراقبة من ام المرادم (تصوير مرهف حورية)


...زيرة العائمة

...من الحديد طوله ٢٤ قدما ... ٢٠ عقدة في الساعة ودوية مصنوعة من الحديد طولها ٨٠ ...سرعتها ١٠ عقد بالساعة. وفي ...١٩١ تم شراء ثلاثة لنشات طول ...د منها ٣٦ قدما وسرعته خمس ...رون عقدة بالساعة.

...بدها اي عام ١٩٧٧ زودت الادارة ... لنشات من نفس النوع. كذلك تم ...٨ طرادات نوع فيبركلاس سريعة، ...الطراد ٢٧ قدما وسرعته ٤٠ عقدة ...عة، صناعة الولايات المتحدة الاميركية.

وفي عام ١٩٧٨ تم شراء ثلاثة لنشات طول الواحد منها ٥٦ قدما، وسرعته ٢٨ عقدة بالساعة، كما قامت الوزارة بشراء دوبة واحدة من الحديد طولها ١٠٦ اقدام، وسرعتها ١٥ عقدة في الساعة، كما اشترت لنشا من الالمنيوم طوله ٦١ قدما، وسرعته ٣٢ عقدة بالساعة، وكذلك طرادا واحدا من الفيبركلاس طوله ٢٧ قدما، وسرعته ٤٥ عقدة بالساعة.

وفي عام ١٩٧٩ اشترت الوزارة ثلاثة طرادات سريعة من الفيبركلاس سرعة الواحد منها ٥٠ عقدة في الساعة من صناعة النرويج، وطرادين اخرين سرعة الواحد منهما ٥٥ عقدة في الساعة.

وهكذا في كل عام تقريبا كان يتم تزويد ادارة خفر السواحل بلنشات جديدة متطورة، لتواكب متطلبات الامن، واخر هذه السلسلة كانت نقاط المراقبة العائمة، التي افتتحها سمو ولي العهد رئيس مجلس الوزراء العام الماضي، كما ان هناك زوارق بحرية جديدة في طريقها للانضمام الى الخدمة.

هكذا مند الأصل

انتاج العالم من النفط انخفض مليون برميل يوميا الشهر الماضي

ذكر تقدير اصدرته وكالة الطاقة الدولية امس ان استهلاك النفط في دول منظمة التعاون الاقتصادي والتنمية «اوسيد» ارتفع الى ٣٦٫٤ مليون برميل يوميا.

واشار الى ان الانتاج العالمي من النفط ومن ذلك انتاج دول المعسكر الاشتراكي انخفض خلال شهر ديسمبر الماضي بمقدار مليون برميل يوميا عما كان عليه خلال شهر نوفمبر الماضي.. اذ استقر عند مستوى ٤٨٫٢ مليون برميل يوميا وذلك تبعا لتمسك دول منظمة «الاوبك» بالمحافظة على سقف انتاج في مستوى ٢٠ مليون برميل يوميا .. اي اقل بنسبة ٠٫٧ مليون برميل يوميا عن مستوى سقف انتاجها في شهر نوفمبر الماضي.

الفليج يترأس وفد غرفة التجارة والصناعة
الغرف التجارية الاسلامية تدرس بالقاهرة زيادة التبادل التجاري والمشروعات المشتركة

القاهرة ـ القبس:

يترأس الحاج يوسف الفليج النائب الاول لرئيس غرفة التجارة والصناعة بالقاهرة اليوم وفد الكويت المشارك باجتماعات أكبر تجمع اقتصادي اسلامي دولي تشارك فيه ٢٨ دولة و ٧ منظمات دولية تستمر خمسة ايام.

ويضم الوفد يوسف ابراهيم الغانم وناصر محمد الساير وعقيل احمد الجاسم وعبدالعظيم حسين.

ويتم خلال الاجتماعات التي يفتتحها رئيس الوزراء المصري الدكتور عاطف صدقي بحث زيادة التبادل التجاري بين دول اتحاد الغرف الاسلامية والاتفاق على اقامة المشروعات المشتركة.

وقد انتهت أمس اجتماعات اللجان التمهيدية والتي استمرت يومين وناقشت خلالها الخطوات التي يجب اتباعها لتسهيل التبادل التجاري بين الدول الاسلامية وكذلك الغاء طبقة البسطاء وتسهيل انتقال رؤوس الاموال.

ومن المقرر ان يشهد جلسة الافتتاح وزير الاقتصاد المصري الدكتور يسري مصطفى والدكتور جلال ابو الدهب وزير التموين والتجارة الداخلية، وعزت غيضان رئيس الاتحاد العام للغرف التجارية المصرية وعادل جزارين رئيس اتحاد الصناعات المصرية.

● الحاج يوسف الفليج

وتهدف اجتماعات الجمعية العمومية للغرف الاسلامية من خلال لجانها المالية. والبرنامج العاجل والتنفيذية تشجيع اقامة المشروعات بين الدول الاسلامية وازالة العقبات امام حرية التجارة وتقوية الروابط بين رجال الاعمال في الدول الاسلامية.

الديون الخارجية

ويكتسب الاجتماع الحالي في القاهرة اهمية خاصة حيث انه يعد الاول من نوعه في القاهرة منذ انشاء اتحاد الغرف الاسلامية عام ١٩٧٩ ويأتي في وقت تواجه فيه الامة الاسلامية مزيدا من التحديات سواء الديون الخارجية والتي وصلت الى حوالي ٢٣٠ بليون دولار أو فوائدها التي تزيد عن ثمانية مليارات سنويا.

ويأتي ايضا لمواجهة المجاعة والتكتلات الاقتصادية العالمية الاقليمية التي تتحكم في اسعار المواد الاولية والمنتجات الصناعية في الاسواق العالمية تصديرا واستيرادا.

التكامل الاقتصادي

ويرى المراقبون اهمية وضرورة التكامل الاقتصادي والاجتماعي الاسلامي باعتباره احد اهم اساليب التجارة الدولية الحديثة وان التنسيق من اجل التكامل لدى الدول الاسلامية يتم من خلال خطة موحدة معبرة عن اولويات كل دولة وتنسيق المشروعات المشتركة بعد دراسة الجدوى الاقتصادية. ومما يذكر ان الدول الاسلامية تسهم بنحو ١٠٫٧٪ من صادرات العالم ونحو ٤١٪ من جملة صادرات الدول النامية و ٤٠٪ من جملة الواردات العالمية طبقا لاحصائيات ١٩٨٤.

وتجدر الاشارة الى ان آخر تجمع اسلامي اقتصادي كان في سبتمبر وتم خلاله الاتفاق على اقامة تعاون اقتصادي اوثق بين الدول الـ ٤٥ الاعضاء في منظمة المؤتمر الاسلامي.

لمساعدة الدولار «المختل»
اميركا تضغط على دول آسيا لخفض الفائض بموازينها التجارية

حث الممثلان التجاريان للولايات المتحدة والمجموعة الاوروبية الدول الاسيوية الصناعية الحديثة على اعادة تقييم عملاتها وخفض الفائض في موازينها التجارية لمساعدة الدولار الذي يواجه صعوبات.

وقال فيلي دي كليرك المفوض التجاري للمجموعة الاوروبية وكلايتون يوتر الممثل التجاري الاميركي في مؤتمر دولي عقد في مطلع الاسبوع الحالي في جزيرة بالي السياحية باندونيسيا انهما يتطلعان الى رؤية اتجاه جديد من جانب تايوان وكوريا الجنوبية وسنغافورة وهونغ كونغ والتي يطلق عليها «النمور الاربعة» لاسيا.

وقال دي كليرك للصحافيين ان الدول الاربع تمتعت بنمو اقتصادي قوي طوال العشرين عاما الماضية ويجب عليها الان ان تقدم تنازلات للمساعدة على تحسين النظام الدولي للتجارة.

وترى الولايات المتحدة ودول المجموعة الاوروبية الاثنتي عشرة ان اسعار عملات الدول الاربع تقل عن قيمها الحقيقية وتحثها على القيام بعمل لازالة الحواجز التجارية.

وقال دي كليرك «انني اتفق مع الاخرين الذين يقولون ان اسعار الصرف يتعين ان تساير الواقع حتى يمكن للدول الاربع ان تشترك في تحمل العبء الجماعي لايجاد نظام تجاري افضل متعدد الاطراف».



التقرير الاسبوعي لبنك الخليج
الدينار ثبت امام الاسترليني وتراجع مقابل الدولار

ذكر التقرير الاسبوعي لبنك الخليج انه استنادا الى متوسط اسعار افتتاح الدينار الكويتي مقابل العملات الاجنبية فقد تراجع الدينار عن بعض مكاسبه مقابل الدولار في الاسبوع الاول من التداول في العام الجديد منهيا الاسبوع الماضي حول ٢٧٤٫٣١ فلسا مقارنة مع سعر اغلاقه المرتفع القياسي للاسبوع الذي سبقه والذي تطابق مع نهاية عام ١٩٨٧ في ٣١ ديسمبر البالغ ٢٦٩٫٩٠.

اما مقابل الجنيه الاسترليني فقد ثبت الدينار حيث انهى الاسبوع الماضي حول ٤٩٦٫٩١ فلسا مقارنة مع سعر اغلاقه المنخفض للاسبوع الذي سبقه والبالغ ٥٠٥٫٥٢ فلوس. كما ان الدينار عزز موقفه مقابل الفرنك السويسري مغلقا الاسبوع الماضي حول ٢٠٤٫٧١ فلوس مقارنة مع سعر اغلاقه المنخفض للاسبوع الذي سبقه والبالغ ٢١١٫٠٢ فلسا.

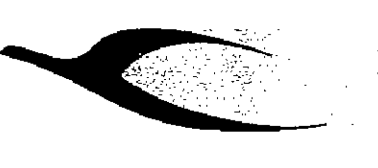
اما مقابل الدينار الاردني فقد تراجع الدينار ليختتم الاسبوع الماضي حول ٨١٣٫٠١ فلسا بعد ان كان سعر اغلاقه للاسبوع الذي سبقه ٨٠٤٫١١ فلوس.

وبوجه عام حافظ الدينار على استقراره مقابل باقي العملات الاجنبية وعملات دول مجلس التعاون الخليجي.

اما الدولار الاميركي فقال التقرير انه اختتم العام الماضي حول مستويات منخفضة قياسية اوصلته الى منتصف سعر صرفه تقريبا منذ ان بدأ هبوطه في سبتمبر ١٩٨٥ مقابل العملات الرئيسية وبالاخص الين الياباني والمارك الالماني. ويعزى ذلك بشكل رئيسي الى استمرار ضخامة عجز الميزان التجاري وعجز الميزانية للولايات المتحدة مع استمرار شعور السوق ان الادارة الاميركية لا تمانع في رؤية المزيد من هبوط الدولار اذا كان هذا الهبوط منتظما. وقد كان ذلك مدعاة لاستمرار اعتقاد العديد من المتداولين ان الدولار سيستمر في اتجاهه التنازلي على الاقل حتى منتصف العام الحالي ١٩٨٨.

وتشير الاحداث الاخيرة الى ان الدولار قد يكون فعلا وصل الى ادنى مستوى حيث انه رغم هذه التقلبات والاضطراب الذي شهدته الاسواق في الاسبوع الاخير من التداول للعام الماضي فان الدولار لم يخترق حاجز ١٢٠ ينا و١٫٥٥ مارك الا







رئيس المجمع العربي للمحاسبين القانونيين:
المجمع يصدر شهادات مدققي حسابات معترف بها عالميا ومراكز الامتحانات تبدأ في ٣ دول عربية تمهيدا لانتشارها

■ اقنعنا السعودية بعدم اصدار تشريع بالمعايير المحاسبية

اعلن طلال ابو غزالة رئيس المجمع العربي للمحاسبين القانونيين في مؤتمر صحفي عقده بالكويت امس ان المجمع قد توصل الى اتفاق مع جمعية المحاسبين القانونيين البريطانية على عقد امتحانات باللغة العربية للحصول على شهادة «محاسب قانوني» بحيث تكون هذه الشهادة معادلة من قبل الجمعية البريطانية الامر الذي يعطيها قبولا واعترافا على الصعيدين العربي والدولي.

واعلن ابو غزالة ان مراكز الامتحانات ستقام في ٣ عواصم عربية هي عمان والمنامة والرياض وسيكون الامتحان الاول في العام المقبل فيما سيعمل على توسيع مراكز الامتحانات حتى تشمل كافة العواصم العربية.

واوضح ابو غزالة ان هذا الاتفاق يفتح المجال امام نصف مليون محاسب عربي للحصول على شهادة محاسب قانوني دون الحاجة للسفر الى دول اجنبية وهي فرصة تتاح لهم لاول مرة.

واشار ابو غزالة الى ان هذه الامتحانات ستركز على القوانين والانظمة التجارية الخاصة بالوطن العربي وذلك وفقا لتوزيع جغرافي معين يحق للطالب اختياره.

وقال طلال ابو غزالة ان المجمع يعمل حاليا على ترجمة المعايير الدولية للتدقيق المحاسبي الى العربية واقلمتها وتكييفها لتتلاءم وظروف الوطن العربي.

واوضح ابو غزالة ان المجمع يرفض فكرة اصدار تشريع بالمعايير المحاسبية في الدول العربية ويحبذ تشكيل هيئات مشرفة على المعايير ذلك ان هذه المعايير عرضة لتغير وتطوير مستمرين.

واضاف ان المجمع قد استطاع اقناع السعودية بالعدول عن فكرة اصدار تشريع بالمعايير المحاسبية.

وعدد ابو غزالة اهم انجازات المجمع خلال السنوات الاربع الماضية ومنها:

● على الصعيد العربي:

١ - ابرز المجمع اهمية التأهيل المحاسبي وعمل على رفع مستوى الكفاءة المهنية العربية.

٢ - ابرز المجمع اهمية المبادىء المحاسبية ومعايير المراجعة وعمل على ارسائها وتطويرها في الوطن العربي.

٣ - ابرز المجمع دور واهمية المحاسب العربي في التطور الاقتصادي العربي وعمل على ممارسة هذا الدور.

٤ - اصدر المجمع اول مجلة محاسبة عربية اصبحت المجلة المحاسبية الشهرية الوحيدة المعترف بها مهنيا وعربيا.

٥ - عقد المجمع في تونس وبالاشتراك مع الاتحاد الدولي للمحاسبين اول مؤتمر محاسبي عربي دولي كان بمثابة تجمع حضاري مهني وعلمي رائع.

٦ - نجح المجمع في ان يجمع في مجلسه وعضويته قادة المهنة في المنطقة من المؤسسات العالمية والعربية ليعملوا بتجرد وتفان لما فيه خير المهنة وباخاء وتعاون نموذجي.

٧ - حافظ المجمع على استقلاليته كمؤسسة مهنية علمية.

٨ - حافظ المجمع على الالتزام بأهدافه والاستمرار في خطته وبحيوية متنامية عبر السنوات.

٩ - حصل المجمع على التمويل اللازم من موارد اعضائه الذاتية فقط، مثبتا ان العمل الصادق يجد الدعم اللازم.

● على الصعيد الدولي:

١ - استطاع المجمع ان يصبح في سنته الثانية عضوا في الاتحاد الدولي للمحاسبين وهو مما لم تستطعه اية جمعية محاسبية في تاريخ الاتحاد الدولي.

٢ - ساهم المجمع في سنته الثالثة في نشاطات الاتحاد الدولي المهنية وفي لجنة متخصصة لوضع معايير التدقيق.

٣ - عمل المجمع في سنته الرابعة على ترشيح وانضمام اربع جمعيات محاسبية عربية (سوريا، المغرب، البحرين وتونس) الى عضوية الاتحاد الدولي مبرزا الدور العربي في المجال الدولي.

٤ - تم انتخاب المجمع في سنته الرابعة لعضوية مجلس ادارة اعلى لجنتين مهنيتين في العالم، وهما اللجنة الدولية لمبادىء المحاسبة واللجنة الدولية لممارسة التدقيق، مما يشكل حدثا فريدا في تاريخ الاتحاد الدولي. وهكذا اصبح المجمع في قمة الهيئات التي تشرف على المهنة على نطاق العالم كله.

٥ - كان حضور المجمع للمؤتمر الدولي في طوكيو في اكتوبر ١٩٨٧ حضورا بارزا، وكانت الكلمة التي القاها، هي الكلمة الوحيدة التي القيت في جلسة الجمعية العمومية، موضع اهتمام الوفود التي سمعت صوتا عربيا لاول مرة في المؤتمرات الدولية.

● طلال ابو غزالة يتحدث في المؤتمر

٦ - استطاع المجمع وبالتعاون مع الجمعيات الاعضاء الاخرى في الاتحاد الدولي ان يبرز الدور العربي الحضاري عالميا، وان يفرض احتراما واعترافا يليق بتاريخنا وطموحاتنا بكل المعايير.

وعن خطط المجمع المستقبلية قال ابو غزالة انه اضافة الى تعميم امتحانات المحاسب القانونية على كل العواصم العربية فانه يطمح لاقامة معهد او دائرة لتدريب المحاسبة في جامعة بكل دولة عربية وكذلك لاقامة برامج تدريب من قبل المجمع لتطوير الخبرات والكوادر وذلك لسد النقص الحاصل حاليا في التدريب.

موسكو تستورد القمح السعودي

اعلن وزير الزراعة والمياه ورئيس مجلس ادارة المؤسسة العامة لصوامع الغلال ومطاحن الدقيق السعودي الدكتور عبدالرحمن عبدالعزيز ال الشيخ بالرياض امس ان السعودية قد شحنت اول دفعة من القمح السعودي المصدرة للاتحاد السوفيتي وتبلغ كمية الدفعة ٢٥ الف طن.

واضاف الوزير السعودي في تصريح اوردته وكالة الانباء السعودية امس ان الاتحاد السوفيتي اجرى اختبارات عديدة للقمح السعودي في المختبرات الاوروبية وبعد اقتناعه بالنتائج الجيدة والمواصفات العالية تم الاقدام على شرائه مشيرا الى ان تصدير القمح الى الاتحاد السوفيتي ياتي في الوقت الذي تقوم فيه المؤسسة العامة لصوامع الغلال ومطاحن الدقيق بتصدير كمية مقدارها ٣٠٠ الف طن الى الصين الشعبية.

وزارة التجارة تحدد شروط معارضة تسجيل العلامات التجارية

لفت وزير التجارة والصناعة نظر التجار فيما يتعلق بالمعارضة في تسجيل العلامات التجارية الى القانون التجاري واللائحة التنفيذية التي تنص على ضرورة الاعلان عن العلامة التجارية في ثلاثة اعداد متتالية من الجريدة الرسمية في حالة قبول العلامة.

اما في حالة الاعتراض على تسجيل العلامة فيقدم صاحب الشأن اخطار الاعتراض خلال ثلاثين يوما من تاريخ اخر نشرة تمت بخصوص العلامة المعارض في تسجيلها. وفي ما يلي نصوص بنود القانون واللائحة التنفيذية التي اشار اليها الوزير:

● مادة ٧٢ من القانون التجاري: اذا قبل المسجل العلامة التجارية، وجب عليه قبل تسجيلها ان يعلن عنها في ثلاثة اعداد متتالية من الجريدة الرسمية، ولكل ذي شأن خلال ثلاثين يوما من تاريخ الاعلان الاخير ان يقدم للمسجل اخطارا كتابيا بالمعارضة في تسجيل العلامة، وعلى المسجل ان يبلغ طالب التسجيل بصورة من الاعتراض وعلى طالب التسجيل ان يقدم للمسجل خلال ثلاثين يوما ردا مكتوبا على هذا الاعتراض، فاذا لم يصل الرد في الميعاد المذكور اعتبر طالب التسجيل متنازلا عن طلبه.

● مادة ٧٣ من القانون التجاري: قبل ان يفصل المسجل في الاعتراض المقدم اليه يتعين عليه سماع الطرفين او احدهما اذا طلب ذلك. ويصدر المسجل قرارا بقبول التسجيل او رفضه، وفي الحالة الاولى يجوز ان يقرر ما يراه لازما من القيود ولكل ذي شأن الطعن في قرار المسجل امام المحكمة في ميعاد عشرة ايام من تاريخ اخطاره به وللمحكمة ان تؤيد القرار او تلغيه او تعدله.

● مادة ٧٤ من القانون التجاري: اذا رأى المسجل ان المعارضة في تسجيل العلامة غير جدية وقرر تسجيلها جاز له رغم الطعن في قراره ان يصدر قرارا مسببا بالسير في اجراءات التسجيل.

● مادة ١١ من اللائحة التنفيذية: في حالة الاعتراض على تسجيل العلامة يقدم اخطار الاعتراض الى المسجل من اصل وصورة على الاستمارة المعدة لذلك خلال ثلاثين يوما من تاريخ اخر نشرة تمت بخصوص العلامة المعارض في تسجيلها.

ويعلن المسجل طالب التسجيل او وكيله بصورة اخطار المعارضة بكتاب مسجل وعلى طالب التسجيل او وكيله ان يقدم للمسجل خلال ثلاثين يوما من تاريخ اعلانه بالمعارضة ردا كتابيا من صورتين مشتملا على الاسباب والا اعتبر متنازلا عن طلبه.

ويحرر الرد على الاستمارة المعدلة لذلك ويعلن المسجل المعارض بصورة من رد طالب التسجيل بكتاب مسجل خلال اسبوعين من تاريخ تسلمه الرد.

● مادة ١٢ من اللائحة التنفيذية: على المسجل اخطار الطرفين بالقرار الذي يصدره في المعارضة وذلك في ميعاد اسبوعين من تاريخ صدوره وذلك بكتاب مسجل.

واذا لم يقتنع الطرفان بقرار المسجل فعليهما اللجوء الى المحكمة المختصة في الميعاد القانوني.

● مواعيد استلام الطلبات والجهة التي تقدم اليها: تقدم الطلبات المنصوص عليها في اللائحة التنفيذية لسجل العلامات التجارية الى ادارة التسجيل التجاري بالوزارة، ويكون تقديم الطلبات وغيرها من المستندات بمعرفة صاحب الشأن نفسه او من ينوب عنه قانونا.

مباحثات تجارية بين غرفتي الشارقة وكارديف البريطانية

اجرى رئيس وفد غرفة تجارة وصناعة كارديف البريطانية برئاسة برين دي فايوجان مباحثات بالشارقة امس مع رئيس مجلس ادارة غرفة تجارة وصناعة الشارقة.

وتناولت المباحثات امكانات دفع التعاون الاقتصادي بين المملكة المتحدة والامارات العربية المتحدة وزيادة التبادل التجاري بينهما وبجهود من غرف التجارة والصناعة في الدولتين.

وشملت المباحثات سبل الاستفادة من التسهيلات والامتيازات التي تمنحها السلطات في الشارقة للمستثمرين ورجال الاعمال وامكانية قيام مشروعات مشتركة تسهم فيها الفعاليات الاقتصادية من البلدين وتوظيف خدمات غرف التجارة في تشجيع هذه الاستثمارات المشتركة.

واتفق خلال الاجتماع على توفير البيانات والمعلومات والفرص التجارية والصناعية للمستثمرين وزيادة تبادل الزيارات بين المسؤولين بالغرفتين واقامة المعارض المشتركة وتبادل دراسات الجدوى الاقتصادية للمشروعات التي تجذب المستثمرين.

شركة الاناضول والامارات

من جانب اخر، عقد مجلس ادارة شركة الاناضول والامارات المشتركة للاستثمار المحدودة اجتماعا في ابوظبي الليلة قبل الماضية.

وابلغ مصدر تركي وكالة الانباء الكويتية عقب انتهاء الاجتماع انه تم استعراض انشطة الشركة المستقبلية اضافة الى مناقشة ما تم تنفيذه من المشاريع السابق اعتمادها.

واضاف المصدر انه تمت الموافقة المبدئية على اقامة مشروع سياحي جديد في منطقة «يلوا» وانشاء قرية سياحية في منطقة «مرميزفيتا» وبناء مصنع للاقمشة والملابس الجاهزة.

٢٥ بالمائة نسبة الزيادة المتوقعة هذا العام

مصرفيون لـ«القبس»: ندرة العميل التقليدي المليء تدفع المصارف المحلية للتوسع في منح القروض الاستهلاكية

■ البنوك تدرس رفع الحد الاعلى للقرض الشخصي الى ١٥ الف دينار

كتب عبدالفتاح درويش:

علمت القبس بوجود اتجاه لدى المصارف المحلية للتوسع في منح القروض الاستهلاكية خلال العام الحالي.

وتوقع مصرفيون ان يبلغ معدل الزيادة في القروض الاستهلاكية الممنوحة هذا العام ما بين ٢٠ الى ٢٥ بالمائة مقارنة مع العام الماضي.

وعزا المصرفيون هذا الاتجاه الى ٣ اسباب رئيسية هي:

● ازدياد عدد الراغبين في الحصول على قروض استهلاكية من عملاء المصارف.

● صعوبة اعطاء التسهيلات للقطاعات الاقتصادية الاخرى مع التغير الحاد في المراكز المالية خلال السنوات الماضية مما قلل من توفر العملاء المليئين.

● اتضح للمصارف المحلية من خلال تجربة السنوات الماضية ان القروض الاستهلاكية مضمونة اكثر من غيرها وان نسبة غير المنتج منها تعتبر بسيطة جدا مقارنة مع انواع القروض الاخرى.

واوضح المصرفيون انه ومع ظروف الركود الاقتصادي في المنطقة فان المصارف باتت تواجه انحسارا شديدا في فرص التمويل والاقراض المحلي سواء في المجالات التجارية او العقارية خصوصا مع تقلص حجم التجارة المحلية وهو الامر الذي يخفض حجم استغلال الشركات للتسهيلات الائتمانية الممنوحة لها.

وكذلك تؤدي التقلبات الحادة التي تشهدها الاسواق العالمية الى حذر شديد وتردد لدى المصارف في الاستثمار بهذه الاسواق خصوصا بعد انهيار البورصات العالمية.

ويقول مصرفيون ان افلاس عميل رئيسي واحد قد يؤدي الى وضع نصف مليون دينار مثلا في بند الديون المعدومة وغير القابلة للاسترداد في حين ان نفس المبلغ سيكون قد اقرض لاكثر من ١٠٠ شخص فيما لو اعطي كقروض استهلاكية.

ويدرس اكثر من مصرف محلي الان امكانية رفع سقف القرض الاستهلاكي الى نحو ١٥ الف دينار كويتي.

ويقول مصرفيون ان النقطة الرئيسية في رفع سقف القرض هي بقاؤه في اطار كونه استهلاكيا وفيما كان يمكن اعتبار ١٥ الف دينار كويتي قرضا استهلاكيا في كل الحالات ذلك ان الشائع هو ان يكون القرض الشخصي في حدود تغطية مشتروات تتراوح بين ٤ او ٥ الاف دينار ويحتاج الامر عند اقراض مبلغ ١٥ الف دينار الى التاكد من كونه استهلاكيا او الحصول على ضمانات قوية ولو من خلال دراسة الوضع المالي للمقترض.

ويقول المصرفيون ان معدل القروض الاستهلاكية قد ارتفع بنسبة طفيفة خلال العام الماضي وباقل مما كان يتوقع له وذلك بسبب تغير سعر الفائدة على القروض الاستهلاكية خلال العام وتخفيضها الى نحو ٤ بالمائة تستقطع عند تسليم القرض بدلا من اكثر من ٧ بالمائة كان معمولا بها في وقت سابق لتعود وتستقر عند ٦ بالمائة حيث توقف اعطاء القروض الشخصية بشكل شبه تام خلال الفترة التي خفض بها البنك المركزي سعر الفائدة الى ٤ بالمائة واستانفت البنوك منح القروض بعد رفع الفائدة الى ٦ بالمائة.

ويرى مصرفيون ان ازدياد عدد الراغبين في الحصول على قروض استهلاكية يعود الى سعي مشتري كثير من السلع الى الحصول على حسم بالاسعار نتيجة الدفع النقدي وذلك ان العديد من الشركات باتت تعطي حسما مشجعا في الاسعار عند الدفع النقدي مما يجعل الفارق بين السعر النقدي والسعر بالتقسيط كبيرا جدا ويصبح الاعتماد على القرض المصرفي اقل تكلفة.

البنوك المحلية «مضطربة» بانتظار تدخل «المركزي» لتنشيط السوق

قال متعاملون ان سوق الودائع بين البنوك بالدينار الكويتي توقفت تقريبا امس حيث ما زالت البنوك مضطربة من تاثير تدخل البنك المركزي الخميس الماضي.

وكانت اسعار فائدة ودائع ليلة قد قفزت الى ٥٠ بالمائة صباح السبت قبل ان تتراجع الى اربعة بالمائة في وقت متاخر من ذلك اليوم. وتحدث متعاملون عن تغير طفيف امس.

وقال احد المتعاملين «ان البنوك مرتبكة وهي تنتظر من البنك المركزي التدخل لتنشيط السوق».

وكان البنك المركزي قد تدخل لاستنزاف الدينار من السوق لانه اعتقد ان هناك مضاربة واسعة ضد الدينار.

وكانت بنوك كثيرة غير راغبة امس حتى في وضع اسعار. وقال احد المتعاملين «ان هذا لسبب بسيط لانهم يعتقدون ان التدخل سيحدث مرة ثانية».

وذكر ان بنكا واحدا طلب اجال ليلة واحدة بسعر اربعة بالمائة. واشير الى ودائع غد والدفع بعد غد وودائع بعد غد والدفع بعد يومين بسعر خمسة - ستة بالمائة.

شركة الخليج للكيبلات قررت توزيع ارباحها للعام ٨٧

اعلن سوق الكويت للاوراق المالية للوسطاء والمتعاملين بان مجلس ادارة

شركة الخليج للكيبلات والصناعات الكهربائية قرر بجلسته المنعقدة بتاريخ ١٩٨٨/١/٦ التوصية

للجمعية العمومية بتوزيع ارباح نقدية عن السنة المالية ١٩٨٧ بواقع ٦٠٪ (اي ستين فلسا للسهم) من رأس المال

وذلك على المساهمين المسجلين في سجلات الشركة في ١٩٨٧/١٢/٣١.

ويذكر ان هذه التوصية خاضعة لموافقة الجهات المختصة.

أسعار العملات

العملـــة	الكمية	فلس	دينار
دولار أميركي	١٠٠٠	٧٠	٢٧٤
دولار كندي نقدا	١٠٠٠	—	٢١٧
دولار هونغ كونغ	١٠٠٠	٤٠٠	٣٥
دولار سنغافورة	١٠٠٠	—	١٣٦
جنيه استرليني	١	٥٠٠	—
مصري نقدي	١	١٢٧	—
مصري تحويل		—	١٠٠
جنيه سوداني	١	٠٦٠	—
جنيه قبرصي	١	٦٢٧	—
دينار أردني	١	٨١٦	—
دينار عراقي	١	١٤٤	—
دينار تونسي	١	٣٦٣	—
دينار بحريني	١	٧٣٠	—
دينار يمني ج	١	٨٠٢	—
درهم امارات	١٠	٧٤٧	—
درهم مغربي	١٠٠٠	٦٠٠	٣٥
ريال سعودي	١٠	٧٣٢	—
ريال قطري	١٠	٧٥٤	—
ريال عماني	١	١٢٧	—
ريال يمني ش	١٠٠٠	٢٥٠	٢٨
تومان ايراني نقدا	١٠٠٠	٠٠٠	٣
ليرة لبنانية	١٠٠٠	٦٦٥	—
ليرة سورية نقدا	١٠٠٠	٥٨٠	٧
ليرة تركية	١٠٠٠	٢٣٩	—
لير ايطالي	١٠٠٠	٢٣٠	—
مارك الماني	١٠٠٠	٧٥٠	١٦٧
فرنك فرنسي	١٠٠٠	٧٥٠	٤٩
فرنك سويسري	١٠٠٠	—	٢٠٦
فرنك بلجيكي	١٠٠٠	١٠٥	٨
بيزتا اسباني	١٠٠٠	٥٢٥	٢
ين ياباني	١٠٠٠	١٣٠	٢
غيلدر هولندي	١٠٠٠	٠٥٥	١٤٩
دراخمة يونانية	١٠٠٠	٢٨٠	٢
روبية هندية نقدا	١٠٠٠	١٥٠	١٧
روبية باكستانية	١٠٠٠	٦٥٠	١٥
روبية سري لانكا	١٠٠٠	٩٧٥	٨
بيزو فلبيني	١٠٠٠	٥٠٠	١٣
ذهب تولات	١١٦غ	—	٥٠٠
ذهب ٩٩٥	كيلو	—	٤٢٦٥
ذهب ٩٩٩	كيلو	—	٤٢٨٥
ذهب	١٠ غ	—	٤٧

* المزيني (١٩٨٨/١/٧)

الذهب والفضة

الدولـــة	السعـــر
● الكويت	دينـــار
كيلو ٩٩٩	٤٣١٥
كيلو ٩٩٥	٤٢٩٥
عشر تولات ١١٦ غ	٥٠٤
اونصة	—
● لندن	دولار
ذهب اونصة	٤٨٦,٧٥
فضة اونصة	٦,٨٢
● نيويورك	دولار
ذهب اونصة	٤٨٦,٧٥
فضة اونصة	٦,٨٥
● زيوريخ	دولار
ذهب اونصة	٤٨٦,٥٠
فضة اونصة	٦,٨٢
● باريس	دولار
ذهب اونصة	٤٨٦,٢٥
فضة اونصة	—
● هونغ كونغ	دولار
ذهب اونصة	٤٨٩,٧٥
فضة اونصة	—
● بيروت	دولار
ذهب اونصة	٤٨٦,٥٠
● القاهرة	جنيـــه
ذهب غرام ٩٩٩	٣٥,٢٠
فضة غرام	٦,١٠

العملات في بيروت

العملة	شراء (ليرة)	بيع (ليرة)
الدينار الكويتي	١٧١٣,٠٠	١٧١٧,٠٠
الريال السعودي	١٢٤,٥٠	١٢٥,٥٠
الدولار الاميركي	٤٦٨,٠٠	٤٧٠,٠٠
الجنيه الاسترليني	٨٦٩,٣٠	٨٧٥,٩٠
الفرنك الفرنسي	٨٦,٠٠	٨٧,٠٠

العملات في القاهرة

	شراء	بيع
الدولار تحويل	٢٢١,٢٧	٢٢١,٨٢
الدولار لدى البنوك التجارية	٢٢١	٢٢١,٦٠
غرام الذهب ٩٩٩		٣٥,٢٠
غرام الفضة		٦,١٠

بورصة طوكيو

١٩٨٨/١/٧

أسعار اقفال بورصة طوكيو كما زودتنا بها الشركة الكويتية الدولية للاستثمار

اسم الشركة	السعر بالين
يامانوشي فارماكتيكال	٣٩١٠
ايساي ليمتد	٢١١٠
ميتسوبيتي كيميكال	٧٦٤
شن ايتسو كيميكال	١٨٤٠
نومورا سيكيوريتي	٣٠٩٠
دايوا سيكيوريتي	١٩٩٠
سوميتومو بنك	٣٢٤١
فوجي بنك	٣٠٧٠
تويوتا موتور كوربوريشن	١٩٠٠
نسان موتور كوربوريشن	٧٧٠
هيتاشي ليمتد	١٣٠٠
ميتسوشيتا الكتريك	٢٢٨٠
سوني كوربوريشن	٤٩٧٠
تي. دي. كي كوربوريشن	—
هيتاشي ماكسيل ليمتد	٢١٣٠
طوكيو الكتريك	٤٩٧١
فانوك ليمتد	٦٠٠٠
ميتسوبيشي ستايت	١٦٩٠
تايسي كوربوريشن	٨٥٠
كاسيو كمبيوتر	١٢٢٠
كانـــون	٩٨٣
اقفال نيكاي داو جونز	٢٢,٦٦٩,٨٥
حجم التعامل بالمليون	١٠٠٠

تأثرا بتدهور «وول ستريت»

اسعار الاسهم البريطانية واليابانية قد تشهد انخفاضا حادا اليوم

■ بريطانيا لن تتمكن من خفض الضرائب اذا استمر تدهور اسعار الاسهم

اكتنفت سوق الاسهم والسندات في بريطانيا موجة جديدة من الشك في الوقت نفسه الذي يعكف فيه وزير المالية البريطاني نيغل لوسن على وضع اللمسات الاخيرة على الاستراتيجية المالية البريطانية الجديدة التي ستعلن في مارس المقبل عند اعلان الميزانية الجديدة.

٨٦ مليون دولار قرض ياباني لمصر

اعلن بالقاهرة امس ان اليابان وجمهورية مصر العربية ستوقعان غدا على اتفاقيات تعاون بينهما.

وذكر انه بموجب هذه الاتفاقيات تمنح اليابان مصر قرضا مقداره ٨٦ مليون دولار ومنحة مقدارها ٢٣ مليون دولار لتمويل مشاريع اقتصادية وانمائية في مصر وشراء معدات يابانية.

وقالت وكالة انباء الشرق الاوسط ان وزير الدولة للتعاون الدولي الدكتور موريس مكرم الله سيوقع الاتفاقيات نيابة عن بلاده بينما يوقعها عن اليابان سفيرها هنا هيروس هاشيموتو.

واوضحت ان القرض الذي سيسدد على فترة ٢٠ عاما مع فترة سماح مدتها عشر سنوات سيخصص للمرحلة الاولى من مشروع محطة اسيوط الحرارية التي تبلغ قدرتها ٣٠٠ ميغاوات.

وذكرت ان الحكومة اليابانية ستدفع القرض خلال خمس سنوات اعتبارا من تاريخ التوقيع.

وبلغت قيمة برامج المساعدات اليابانية لمصر حتى الان حوالي ٢٥٤ مليون دولار.

من جهة ثانية تبدأ في القاهرة اليوم الجولة الاولى من المباحثات الثقافية بين مصر واليابان برئاسة المدير العام لادارة الشؤون الثقافية بوزارة الخارجية اليابانية تاكاشي تاجينا ومدير العلاقات الثقافية والتعاون الفني بوزارة الخارجية المصرية حسن شاش.

وتهدف هذه المباحثات التي تستمر يومين الى تبادل وجهات النظر حول عدد من المسائل المتعلقة بالمجالات الثقافية بين البلدين.

وقضى لوسن يوم امس في اجراء مباحثات مكثفة مع الوزراء والمسؤولين المعنيين بالشؤون الاقتصادية في مقر الاقامة الرسمي لوزير الخارجية البريطاني جيفري هاو جنوب بريطانيا.

وحذرت مصادر السوق المالية البريطانية ان حدوث المزيد من فقدان الثقة في السوق ستعرض خطط لوسن لخفض الضرائب للخطر.

وأبدوا تخوفهم من ان تعود حالة القلق والتشوش التي حدثت في اكتوبر الماضي مرة اخرى الى الاسواق المالية العالمية ومنها البريطانية اثر الانهيار الكبير في الاسعار الذي شهدته سوق وول ستريت في نيويورك يوم الجمعة الماضي الذي اربك الاسواق المالية.

وقد تتمكن الاسواق العالمية من استيعاب الصدمة المفاجئة التي شهدتها بورصة «وول ستريت» بسبب الاستفادة من تجارب صدمة يوم الاثنين الاسود في ١٩ اكتوبر الماضي ولحصولها في نهاية الاسبوع بدلا من بدايته التي لا توفر فترة كافية لدراسة التحرك في السوق.

انخفاض «داو جونز» لطمة للدولار

وعلق متعاملون في بورصة لندن ان الانخفاض الذي اصاب مؤشر «داو جونز» الذي يقيس اداء ٣٠ شركة في «وول ستريت» سيعطي لوسن «زادا للتفكير» قبل بلورة استراتيجية للميزانية البريطانية المقبلة.

ويأتي انخفاض مؤشر «داو جونز» لطمة جديدة للدولار الاميركي ولاداء الاسواق المالية العالمية بعد ان شهدت بعضا من الانتعاش خلال الفترة القصيرة الماضية مع بداية العام الجديد بعد تدخل مكثف للبنوك المركزية في الدول الصناعية الكبرى لدعم مركز الدولار الذي شهد في خريف العام الماضي مستويات تاريخية في انخفاضه.

وقال معلقون ان الانتعاش النسبي الذي شهدته الاسواق المالية في الفترة الماضية كان «بيتا من رمال» لم تسنده اجراءات عملية وخطوات اقتصادية على مستوى الاستراتيجيات الاقتصادية لا سيما من قبل واشنطن.

وفسر بعض المراقبين الانخفاض في «وول ستريت» بانه جاء تعبيرا عن خيبة الامل في تقرير لجنة برادلي التي امر بتشكيلها الرئيس الاميركي رونالد ريغن لتبحث اسباب انهيار ما عرف بيوم الاثنين الاسود.

المزيد من الشكوك

واضافوا ان الاسابيع المقبلة ستشهد مزيدا من التشكك والانهيار للاسواق المالية وانه لا معافاة لها ما لم تقم الادارة الاميركية باجراءات فعالة لخفض العجز في ميزانها التجاري وزيادة الضرائب لتحسين وضع الدولار.

ولا يبدو ان الادارة الاميركية التي تعتبر مستفيدة من انخفاض الدولار ستقدم على خطوات فعالة او اجراءات شجاعة وجريئة بهدف رفع قيمة الدولار للارتفاع وبالوقت نفسه خفض عجزها التجاري لا سيما وانها على ابواب انتخابات رئاسية جديدة ومرشح الحزب الجمهوري جورج بوش يعاني اكثر من ازمة سياسية ليس اقلها خطورة تورطه في عملية تهريب الاسلحة لايران وتحويل عائداتها لمتمردي الكونترا النيكاراغويين.

وان اضافة خطوة اقتصادية غير موفقة ستجعل من الصعب على الحزب الجمهوري البقاء في سدة الحكم في الولايات المتحدة الاميركية.

ومن هذا المنطلق فانه يرجح ان لا تتخذ واشنطن اية خطوة دراماتيكية كرفع معدل الضرائب الذي وعد ريغن الناخب الاميركي بان يعمل على خفضها دائما وان لا يسمح لها بالارتفاع او اية خطوة من شأنها التأثير على حياة الناخب الاميركي المعيشية مما يؤثر سلبا على اصوات الجمهوريين وان كان ذلك لخدمة النظرية الراسمالية العالمية التي يدافع عنها ريغن كثيرا.

وان الوضع في الاسواق العالمية سيظل متذبذبا مع مدى العام الجاري حتى تتضح بجلاء مخرجات الانتخابات الاميركية المقبلة والاستراتيجية الاقتصادية التي سيتخذها الرئيس الجديد ما لم يحدث ما لم يكن في الحسبان.

أسعار الاسهم

السوق الرسمي — حركة أسعار الاسهم ليوم: الاحـــد ١٩٨٨/١/١٠

بلغ مؤشر سوق الكويت للاوراق المالية (١١٤٥ نقطة) بانخفاض قدره (١٢ نقطة) عن الاقفال السابق

الرقم	اسم الشركة	أسعار اليوم: الاعلى	الادنى	الاقفال	الكمية المتداولة	عدد الصفقات	القيمة المتداولة	الاقفال السابق: الاقفال	التاريخ	آخر لربيع	آخر لمرشراء	الفرق
	اولا: قطاع البنوك											
١	بنك الكويت الوطني	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
٢	بنك الخليج	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
٣	البنك التجاري الكويتي	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
٤	البنك الاهلي الكويتي	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
٥	بنك الكويت والشرق الاوسط	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
٦	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
٧	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
٨	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
	ثانيا: قطاع الاستثمار											
٩	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
١٠	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
١١	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
١٢	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
١٣	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
١٤	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
١٥	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
	ثالثا: قطاع التامين											
١٦	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
١٧	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
١٨	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
١٩	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
	رابعا: قطاع الشركات العقارية											
٢٠	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
٢١	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
٢٢	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
٢٣	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
٢٤	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
٢٥	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
	خامسا: قطاع الشركات الصناعية											
٢٦	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
٢٧	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
٢٨	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
٢٩	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
٣٠	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
٣١	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
٣٢	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
٣٣	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
٣٤	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
	سادسا: قطاع الخدمات											
٣٥	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
٣٦	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
٣٧	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
٣٨	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
٣٩	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
٤٠	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
٤١	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
	سابعا: قطاع الاغذية											
٤٢	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
٤٣	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
٤٤	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
٤٥	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
٤٦	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
	ثامنا: قطاع الشركات غير الكويتية											
٤٧	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
٤٨	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
٤٩	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
٥٠	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
٥١	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
٥٢	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
٥٣	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
٥٤	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
	المجموع الكلي				[illegible]	[illegible]	[illegible]					

أسعار السلع

فيما يلي أسعار السلع في بورصة نيويورك كما زودتنا بها الشركة العالمية للخدمات المالية (٨٧/١٢/٢)

(الاسعار بالدولار)

السلعة	الوزن	شهر التسليم	افتتاح	الاغلاق السابق	وحدة التعاقد
سكر	رطل انكليزي	اكتوبر	٠,٠٨	٠,٠٨	١١٢٠٠٠ رطل
كاكاو	طن	ديسمبر	١,٨٣	١,٨٥	١٠ أطنان
قهوة	رطل انكليزي	ديسمبر	١,٢٥	١,٢٥	٣٧٥٠٠ رطل
قطن	رطل انكليزي	ديسمبر	٠,٦٨	٠,٦٧	٥٠٠٠٠ رطل
قمح	بوشل	ديسمبر	٣,٠٨	٣,٠٧	٥٠٠٠٠ بوشل
ذرة	بوشل	ديسمبر	١,٨٩	١,٨٨	٥٠٠٠ بوشل
شوفان	بوشل	ديسمبر	٢,٠٩	٢,١٠	٥٠٠٠ بوشل
أبقار حية	رطل انكليزي	ديسمبر	٠,٦٤	,٦٤	٤٠٠٠٠ رطل
نحاس	رطل انكليزي	ديسمبر	١,١٧	١,١٩	٢٥٠٠٠ رطل
المنيوم	رطل انكليزي	ديسمبر	٧,٩٠	٧,٧٧	٤٠٠٠٠ رطل
بلاتين	أونصة	اكتوبر	٥٤٠,٠	٥٤٤,٠	٥٠ أونصة
عصير برتقال	رطل انكليزي	يناير	٠,٠٢	٠,٠٢	١٥٠٠٠ رطل

أسعار الفائدة

المدة ٨٧/١٢/٢٨	الكويت: دينار	الكويت: استرليني	الكويت: دولار	لندن: استرليني	لندن: دولار	زيوريخ: فرنك	زيوريخ: دولار
اسبوع	—	٧ ٣/٤	٩ ٣/٤	٨ ٣/٨	١٠ ٥/٨	١	٩ ١/٤
شهر	٤ ١/٢	٨ ١/٢	٧ ٩/١٦	٨ ٥/٨	٨ ١/٨	٣ ٥/٨	٧ ١/٨
٣ أشهر	٤ ٥/٨	٨ ١١/١٦	٧ ٧/١٦	٩	٧ ١٥/١٦	٣ ٥/٨	٧ ٧/٨
٦ أشهر	٥ ١/٤	٨ ٩/١٦	٧ ٧/١٦	٩ ١/١٦	٧ ١٥/١٦	٣ ٥/٨	٧ ٧/٨
سنة	٥ ١/٢	٨ ٩/١٦	٧ ٩/١٦	٩ ١/٢	٨ ١/٨	٤	—

الاسعار المقارنة للعملات في البنوك

التاريخ ١٩٨٨/١/٧	دولار أميركي	دينار بحريني	درهم امارات	ريال سعودي	دينار كويتي	١٠٠٠ لير ايطالي	فرنك فرنسي	١٠٠ ين ياباني	فرنك سويسري	جنيه استرليني	مارك الماني
دولار اميركي	—	٠,٣٧٧٠٠	٣,٦٧٢٠٠	٣,٧٥٠٨٠	٠,٢٧٤٠٥	١,٢٠٨٥٠	٥,٥٥٥٠٠	١,٢٨٧٥٠	١,٣٤٢٥٠	,٥٥١٧٢	١,٦٤٢٥٠
دينار بحريني	٢,٦٥٢٥٢	—	٩,٧٤٠٠٥	٩,٩٤٩٠٧	,٧٢٦٩٢	٣,٢٠٥٥٧	١٤,٧٣٤٧٥	٣,٤١٥١٢	٣,٥٦١٠١	١,٤٦٣٤٦	٤,٣٥٦٧٦
درهم امارات	,٢٧٢٣٣	,١٠٢٦٧	—	١,٠٢١٤٦	٠,٧٤٦٣	,٣٢٩١١	١,٥١٢٨٠	,٣٥٠٦٣	,٣٦٥٦٠	,١٥٠٢٥	,٤٤٧٣٠
ريال سعودي	٠,٢٦٦٦١	,١٠٠٥١	٠,٩٧٨٩٩	—	٠,٠٧٣٠٦	,٣٢٢٢٠	١,٤٨١٠٢	,٣٤٣٢٦	٠,٣٥٧٩٢	,١٤٧١٠	,٤٣٧٩١
دينار كويتي	٣,٦٤٨٩٧	١,٣٧٥٦٦	١٣,٣٩٩٠١	١٣,٦٨٦٥٥	—	٤,٤٠٩٧٨	٢٠,٢٧٠٠٢	٤,٦٩٨٠٥	٤,٨٩٨٧٤	٢,٠١٣٢٢	٥,٩٩٣٤٣
١٠٠٠ لير ايطالي	٠,٨٢٧٤٧	,٣١١٩٦	٣,٠٣٨٤٨	٣,١٠٣٦٨	,٢٢٦٧٧	—	٤,٥٩٦٦١	١,٠٦٥٣٧	١,١١٠٨٨	,٤٥٦٥٤	١,٣٥٩١٢
فرنك فرنسي	,١٨٠٠٢	,٠٦٧٨٧	,٦٦١٠٣	,٦٧٥٢١	,٠٤٩٣٣	,٢١٧٥٥	—	,٢٤١٧٧	,٢٣١٦٧	,٠٩٩٥٢٠	,٢٩٥٦٨
١٠٠ ين ياباني	,٧٧٦٧٠	,٢٩٢٨٢	٢,٨٥٢٠٤	٢,٩١٣٢٤	,٢١٢٨٥	٠,٩٣٨٦٤	٤,٣١٤٥٦	—	١,٠٤٢٧٢	,٤٢٨٥٢	١,٢٧٥٧٣
فرنك سويسري	,٧٤٤٨٨	,٢٨٠٨٢	٢,٧٣٥٢٠	٢,٧٩٣٨٩	,٢٠٤١٣	,٩٠٠١٩	٤,١٣٧٨٠	٠,٩٥٩٠٣	—	,٤١٠٩٧	١,٢٢٣٤٦
جنيه استرليني	١,٨١٢٥٠	,٦٨٣٣١	٦,٦٥٥٠٠	٦,٧٩٨٣٣	,٤٩٦٧٢	٢,١٩٠٤١	١٠,٠٦٨٤٤	٢,٣٣٣٥٩	٢,٣٣٣٨	—	٢,٩٧٧٠٣
مارك الماني	,٦٠٨٨٣	,٢٢٩٥٣	٢,٢٣٥٦٢	٢,٢٨٣٥٩	,١٦٦٨٥	,٣٣٣٣٠	٣,٣٨٢٠٤	,٧٨٣٨٧	,٨١١٧٣٥	,٣٣٥٩١	—

السوق الموازي

السوق الموازي — حركة أسعار الاسهم ليوم: الاحـــد التاريخ: ١٩٨٨/١/١٠

الرقم	اسم الشركة	أسعار اليوم: الاعلى	الادنى	الاقفال	الكمية المتداولة	عدد الصفقات	القيمة المتداولة	الاقفال السابق: الاقفال	التاريخ	آخر لربيع	آخر لمرشراء	الفرق
١	اللؤلؤة الاستثمارية											
٢	الاستثمارات الخليجية	,٠٤٢	,٠٤١٥	,٠٤١٥	٨٨١٥٣٦	٧	٣٦٩٦٣	,٠٤٢	١/٦		,٠٤٢	,٠٠٥-
٣	المشاريع الطبية	,٠١٥		,٠١٥	٢٠٨٠٠٠٠	٧	٣١٢٠٠	,٠١٥٥	١/٦	,٠١٥	,٠١٤	,٠٠٥-
٤	الاسمنت الابيض							,٠١٦	١/٩	,٠١٧	,٠١٦	
٥	اسمنت عجمان											
٦	اسمنت الفجيرة	,٠٠٧		,٠٠٧	١١٢٠٠٠٠	٧	٧٨٤٠	,٠٠٧٥	١/٩	,٠٠٧	,٠٠٦٥	,٠٠٥-
٧	اسمنت الشارقة	,٠٠٧		,٠٠٧	١٠٠٠٠٠٠	١	٧٠٠٠	,٠٠٧	١/٦	,٠٠٨	,٠٠٧	
٨	اسمنت ام القيوين							,٠٢٠٥	١/٩	,٠٢١٥	,٢٠٥	
٩	اسمنت الخليج (م ١٠٠٪)							,٠١٦	١٠/٧			
١٠	العربية الدولية للتامين							,٠٥٥	١١/٢٥			
١١	اتحاد الخليج للتامين											
١٢	الدواجن والعلف											
١٣	الخليج العالمية للتامين											
١٤	الشارقة للتامين											
	المجموع الكلي				٥٠٨١٥٣٦	٢٢	٨٣٠٠٣	د.ك				

سوق السندات

نشرة أسعار أذونات وسندات الخزانة ليوم الاحـــد الموافق ١٩٨٨/١/١٠

الرقم	البيـــان	سعر الفائدة	تاريخ الاستحقاق	سعر الشراء	سعر البيع	الصفقات التي تمت: السعر	الكمية
١	اذونات خزانة كويتية	—	٨٨/٢/٢٤	—	—		
٢	سندات خزانة كويتية	٦٪	٨٨/١٢/٣	١٠٠,٠٩	١٠٠,١٣		
٣	سندات خزانة كويتية	٧٪	٩٢/١٢/٢	١٠٠,٢٣	١٠١		
٤	سندات خزانة كويتية	٧٪	٩٤/١٢/٣	١٠٠,٢٣	١٠١,٠١		
٥	اذونات خزانة كويتية	—	٨٨/٣/٢	—	—		
٦	سندات خزانة كويتية	٦٪	٨٨/١٢/١٠	١٠٠,٠٩	١٠٠,١٥	١٠٠,٤٠٦	١٠٠٠٠٠
٧	سندات خزانة كويتية	٦,٢٥٪	٨٩/١٢/٩	١٠٠,١٥	١٠٠,١٧		
٨	سندات خزانة كويتية	٦,٥٪	٩٠/١٢/٩	١٠٠,١٧	١٠٠,٢٥		
٩	سندات خزانة كويتية	٦,٧٥٪	٩١/١٢/٩	١٠٠,١٦	١٠٠,٢٨		
١٠	اذونات خزانة كويتية	—	٨٨/٣/٩	—	—		
١١	سندات خزانة كويتية	٥,٨٧٥٪	٨٨/١٢/١٧	١٠٠,٠٥	١٠٠,٠٩		
١٢	سندات خزانة كويتية	٦,٣٧٥٪	٩٠/١٢/١٦	١٠٠,٠٧	١٠٠,١٥		
١٣	سندات خزانة كويتية	٦,٨٧٥٪	٩٢/١٢/١٦	١٠٠,٠٨	١٠٠,١٦		
	المجمـــوع الكلـــي					١	١٠٠٠٠٠

حركة السندات

حركة اسعار السندات ليوم الاحـــد الموافق ١٩٨٨/١/١٠

الرقم	اسم السند	سعر الفائدة٪	تاريخ الاستحقاق	اسعار الشراء٪	اسعار البيع٪	العائد عند الاستدعاء	القيمة الاسمية للصفقة	عدد الصفقات
١	الصناعي الفنلندي	٧,٥	٨٩/١/١٥	١٠١	١٠١	٥,٩٥		
٢	نورجس كومونال	٧,٥	٨٩/٥/١٥	١٠١	١٠١	٦,٢٩		
٣	تيوليسودين فايوما	٧,٨٧٥	٨٩/٩/١٥	١٠١,٧٥	١٠٢,٢٥	٧,٥		
٤	الشركات السبعة	١٠	٩١/١٠/١٥	١٠٣,٢٥	١٠٣,٦٢٥	٦,٠		
٥	الصندوق الاقتصادي	٨	٩٤/٩/١٥	١٠٠,٣٧٥	١٠٠,٨٧٥	٧,٠		
٦	الصناعي الكويتي	٩,٢٥	٩١/١/٢٥	١٠٠,٧٥	١٠١,١٢٥	٧,٨		
٧	العقاري الكويتي	٨,٢٥	٩٢/١١/٣٠	١٠١,٨٧٥	١٠٣,٢٥	٦,١٥		
٨	العقاري الكويتي	٧,٥	٩٣/١٢/٢٤	١٠١,٥	١٠١,٥	٧,٠		
٩	الاستشارات المالية	٨,٢٥	٩١/٣/٣١	١٠٣,١٢٥	١٠٣,٦٢٥	٧,٣		
١٠	جمهورية فنلندة	٧,٥	٩٤/٥/٢٦	١٠١,٠٧٥	١٠١,٢٥	٧,٢٤		
١١	البنك الدولي للانشاء والتعمير*	٧,٥	٩٤/٥/٢٦	١٠١,٥	١٠١,٥	٧,١٩		
١٢	الشركة الكويتية للاستثمار	٧,٥	٩٢/٧/٣١	١٠٠,٧٥	١٠١,٢٥	٧,١٥	١٠١,٣٧٥	٥٠٠٠٠
١٣	شركة الاستثمارات الخارجية	٧,٥	٩٤/٩/١٥	١٠٠,٧٥	١٠١,٢٥	٧,٢٥		
١٤	الشركة الدولية الكويتية للاستثمار	٧,٥	٩٤/١٠/١٥	١٠٠,٧٥	١٠٠,٨٧٥	٧,٢٤		
	المجمـــوع الكلـــي						١	٥٠٠٠٠

بورصة باريس

١٩٨٨/١/٦

فيما يلي اسعار الاقفال لاهم الشركات المدرجة في بورصة باريس كما زودتنا بها الشركة العربية الاوروبية للادارة المالية.

اسم الشركة	سعر السهم بالفرنك
اكور	٣٢٩
اير ليكيد	٥٠٣
رويتر كولاس	—
بي. اس. ان.	٤,٤٣٠
كارفور	٢,٤٧٥
سي. جي. اي.	٢١٨
شارجور	٧٢٦
اسيلور	٢,١٥٥
ديوميز	٥١٥
بوليت	٤٣٩
سيمنت.ف.	٨٧٩
اكـــو	١,٠٨
الف اكيتان	٢٤٣
جيرافيون دوران	٣٦
ميدي	١,١٤٥
لافارج كوبيه	١,٢٢٩
لوريال	٢,٦٤٦
كلير فلير	—
ماترا	١,٤٨٩
ام بي الكترونيك	٤٢٥
مويه هنسي	—
بريتاباي سيكومي	١,١٩٥
مشلن	١٨٥
بي ان بي	—
بيجو	٩٥٨
سالومون	٩٥٠
سانوفي	٥١١
سنتلابو	٢٦٩
ستارفور	٣٥٨
سومير اليرت	٢٣٧٠
لاتيكور	١٠١
تومسون سي اس اف	١٤٧,٥٠٠
هولوفان	٥٠٠
زودياك	٩٣٦
٧٪ – ٧٣	٨,٨٤٨
مؤشر البورصة	١٠٣,٧

بورصة نيويورك

أسعار الاقفال في بورصة نيويورك كما زودتنا بها «ميرل لينش انترناشيونال»

اسم الشركة ١٩٨٨/١/٦	سعر السهم بالدولار
بوينغ كوربوريشن	٤١ ١/٨
بوردن انك	٥١
يونيسيز كوربوريشن	٣٥ ٧/٨
داتا جنرال	٢٦
كاتربيلر	٦٥ ٧/٨
تشيزمنهاتن بانك	٢٢ ٣/٤
كرايزلر	٢٥ ١/٤
سيتي كورب	٢٠ ١/٢
كلوريكس	٢٦ ٣/٤
دير اند كومباني	٣٧ ٣/٨
ديجيتال ايكويبمنت	١٤١ ١/٨
دو كيميكالز	٨٩ ٧/٨
دوبونت	٨٨ ٣/٤
ايستمان كوداك	٥١ ٧/٨
ايكسون	٤٠ ١/٢
فايرستون	٣٣ ١/٨
فلور كوربوريشن	١٥ ١/٤
فوستر ويلر	١٤ ٣/٤
جنرال اليكتريك	٤٦ ٣/٤
جنرال موتورز	٦٤ ١/٤
جنرال داينامكس	٥٠ ٧/٨
كوديير	٦٢
هاليبرتون	٢٦ ٥/٨
هيلت اند باكارد	٥٩ ٥/٨
هيلتون هوتيل	٧٢ ٣/٤
هوليداي ان	٢٤ ٣/٤
هوندا موتورز	١١٠ ٥/٨
اي بي ام	١٢٢ ٧/٨
اي تي تي	٤٧ ١/٤
جونسون – جونسون	٧٨
ليتون اندستريز	٧٣ ٣/٨
ماكدونيل دوغلاس	٦١ ٧/٨
مينسوتا ماينتغ	٦٦
جيه بي مورغان	٣٦ ٣/٤
ان سي ار كوربوريشن	٦٦ ١/٨
اوكسيدنتال بيتي	٢٦ ١/٨
بان اميركان	٣ ١/٤
بيبسي كومباني	٣٤
بولارويد	٣٤ ٥/٨
شلومبرغر	٣١ ١/٨
كيميكال بانك	٢١ ٧/٨
سينجر كومباني	٤٨ ٧/٨
سوني كوربوريشن	٣٩ ٣/٤
سكويب	٦٦ ٧/٨
سينتكس	٣٥ ١/٨
تيليداين	٣١٢ ١/٢
تكساسكو	٣٨
ترانس ورلد كوربوريشن	١٦ ١/٨
اب جونز	٣٣ ٥/٨
وستنغ هاوس	٥٤ ١/٤
مؤشر داو	٢٠٣٧,٨٠
حجم التعامل بالملايين	١٧٨٢٤

بورصة لندن

أسعار اقفال بورصة لندن كما زودتنا بها شركة اليكساندز لانج وكروكشانك (١٩٨٧/١٢/١٦)

اسم الشركة	السعر: جنيه	بنس
بريتش بتروليوم	٢	٤٤
جنرال اكسدنت	٨	٣٨
تات وست	٥	٤٠
برودينتيال	٧	٩٩
بي.او.سي	٣	٧٧
كور تولدز	٣	٤٧
هاتسون ترست	١	٣١
هوكر سيدلي	٤	٤٥
اي.سي.اي	١٠	٧٦
جاغور	٢	٨٢
برتش غاز	—	—
بيلكنغتون	٢	٠٢
بليسي	١	٥٦
ترا فلغار	٣	١٠
كيبل اند وايرلس	٣	٢٨
رويتر	٤	٤١
بيتشام	٢	١٤
فايسونس	٢	٥٤
ريكيت اند كولمان	٧	٨٠
يونيليفر	٥	٠١
مؤشر الفاينتشال تايمز	١٦٩٠	

بورصات العالم

نيكاي داو جونز الصناعي	٢٢٧٩٢,١٣
معدل الفاينانشال تايمز الصناعي	١٤٤٥,٨
معدل الفاينانشال تايمز العام	٩٠٨,٢١
معدل الداو جونز الصناعي	٢٠٣٧,٨٠
مؤشر ستاندرد اند بور (٥٠٠ شركة)	٢٥٨,٨٩
حجم التداول في نيويورك	١٧٠٢٨٣٠٠٠

الاسهم الأكثر نشاطاً

داو جونز بورصة نيويورك ١٩٨٨/١/٦

	اعلى سعر	معدل التغير
١) فيد ستارز	٣٦ ١/٤	+١ ٣/٤
٢) بيل ساوث	٣٧ ١/٨	-١/٤
٣) ستيرل درغ	٧٦ ٣/٤	+٢ ١/٤
٤) ايوا انتل	١٨ ٥/٨	+٤ ٥/٨
٥) باكسترلاب	٢٤ ٣/٤	+٣/٤
٦) ينيون كاربيد	٢٤ ١/٢	+١ ٣/٤
٧) جيليتي	٣٣ ١/٢	+٢ ١/٨
٨) ايه بي ام	١٢٢ ٧/٨	+١
٩) نافستار	٤ ٣/٨	—
١٠) كلاكو هلون	١٨ ١/٢	—

أسواق المال العالمية

(٨٨/١/٧)

	آخر سعر
● الولايات المتحدة:	
سعر الفائدة للعملاء الرئيسين	٨ ١/٢
الاموال الفدرالية	٦ ١٥/١٦
سندات الحكومة (٩٠ يوما)	٥,٨٤
سندات الحكومة (٣٠ عاما)	٩٨ ١٦/٣٢
● بريطانيا	
سعر البنوك الاساسي	٨ ١/٢
انتربانك (اسبوعان)	٨ ٥/٨
سندات الخزينة (٩١ يوما)	٨ ١٥/١٦
● اليابان	
سعر الخصم	٢ ١/٢
اموال تحت الطلب	٣ ٣/٤
انتربانك (٣ اشهر)	٣ ١٥/١٦

لحم البقر ٢ غشاء العضلات يدل على قساوة اللحم

■ مصانع اللحوم تضيف الاحماض الى الكلاجين لتباع كلحوم حمراء مغذية

■ ٧٠٪ من وزن البقرة تخضع

لتحديد الخواص و٣٠٪ تباع على طبيعته

تستهلك في البلاد الصناعية كميات كبيرة من لحم البقر، فقد كان معدل استهلاك الفرد في فرنسا مثلا نحو ٢٧ كيلو غراما في السنة عام ١٩٨٤ (بزيادة ٢٥ بالمائة عن عام ١٩٦٣) وهذا الرقم اعلى بكثير من الكيلو غرامات الاربعة من لحم الضان ومن الكيلو غرامات الثمانية عشر من لحم الدواجن التي استهلكها الفرد في السنة عام ١٩٨٤ ولكن جودة لحم البقر تتفاوت، وخواص تركيبه تكون في الغالب غير مرضية، ومن ذا الذي لم يتعارك مع «بفتيك» قاس ومع «روزبيف» او شواء يابس كالجلدة ويحق لنا ان نستهجن المواصفات النوعية الرديئة للحم البقر اذ انه غذاء مكلف وبالتالي لنا ان ننتظر منه ما يرضينا والسؤال الذي نطرحه على انفسنا هو بالبداهة ما سبب عدم الكفاية هذا وكيف يمكن علاجه

تحضير اللحوم

لقد ذكرنا ان مجموع العضلات في البقر يعطي منتجا غير متجانس يتيح تنوعه عدة اشكال من الاستعمال شريطة توافر كل المعلومات الضرورية لاستعماله على احسن صورة والواقع ان هذا الجهاز العضلي لا يتلاءم مع الاستعمال الذي تتطلبه الاشكال الحديثة من التجارة والتوزيع ومن تحضير الوجبات الجماعية حيث تطلب، اكثر فاكثر قطعا متجانسة يمكن استهلاكها كلها (بدون فضلات شحمية او صفق) وتكون ذات جودة بنيوية كافية ومكفولة التركيب.

والجزء العضلي الذي يمكنه ان يستجيب لهذه المتطلبات هو الجزء الذي يعطي عضلات ثقيلة بنيتها قليلة البروز وتكون قابلة لان تعرض للبيع على شكل لحم مقشور كليا. وهذا الجزء لا يمثل، تبعا للحيوانات، الا ٢٠ الى ٣٠ بالمائة من وزن العضلات كلها، اما العضلات الاخرى فلها مشاكلها، وان صفاتها التشكلية التشريحية وبنيتها الداخلية تحدد استعمالها. وتختلف اهمية هذه المشاكل تبعا لانماط الحيوانات نظرا الى تاثير المنشا المتعلق بتربية الحيوان (اي تاثير العرق والسن) في النمو العضلي وفي لحمة الاغشية حول حزم الالياف العضلية، كما اشرنا الى ذلك من قبل وفروق المنشا تفسر جزئيا فروق اسعار تسويق الحيوانات واسعار بيع اللحوم بالتجزئة (المفرق). ونسبة اللحم الذي تكون طراوته كافية والذي يستعمل شواء (اكثر ما يطلب من القطع) تختلف اختلافا ظاهرا تبعا للحيوانات. واكثر الحيوانات فائدة من هذه الناحية هي الحيوانات التي لها جملة عضلية مفرطة.

وحل المشاكل التي تطرحها بنية العضلات يحتم ان تزعزع هذه البنية بصورة او باخرى وهذا ما تحققه طرائق الطهي الطويل المكلفة نسبيا والتي تؤثر تاثيرا سلبيا في القيمة الغذائية، او تحققه الطرائق الميكانيكية مثل الفرم والتطرية. وتقوم هذه الطريقة الاخيرة على ادخال صفوف من ابر دقيقة في قطعة البقر فتزعزع بنية اللحم اي تقطع النسج الضامة الواقعة على مسيرها وتحتم هذه الوسيلة مراعاة صحية صارمة جدا، ونجوعها قابل للجدال. وانطلاقا من اللحوم التي تزعزع بنيتها اولا بمعالجة ميكانيكية مناسبة يرى الان تعديل شكل عرض اللحوم بان يقدم للجمهور منتجات يحصل عليها باعادة تنظيم البنية من جديد، ليضفي ذلك على اللحوم خواص بنيوية جديدة ومظهرا عاما يلبي حاجات المستهلكين.

طرق كثيرة

وهناك عدد كبير من طرائق اعادة تنظيم بنية اللحوم وهي تجيز لنا في المستقبل ان نضع في الاسواق منتجات عديدة كثيرة التنوع تتيح لنا ان نحقق ضمن القطاع الاقتصادي المتعلق باللحم، تجديدا وتنظيما يشبهان ما نجده في منتجات الحليب وفي الحبوب. وثمة منتجات «مجددة البنية» قد ظهرت في اسواق الولايات المتحدة الاميركية مثلا، ولكن التقنيات الحالية لاعادة تنظيم بنية اللحوم لا تزال في مرحلة البحث وفي المراحل الاولى من تطورها بالنسبة لامكاناتها الحقيقية وفيما عدا التبدلات التي تجري على البنية وعلى العرض العام (منتج متجانس يمكن تسليمه قطعا). فان امكانات كفالة التركيب وكفالة قيمته الغذائية هي ايضا حسنات كبرى لهذه الطرائق.

ويحتمل ان يبدل النمو المتوقع لهذه التقنيات تبديلات التي تجري على البنية وعلى العرض العام (منتج متجانس يمكن تسليمه قطعا)، فان امكانات كفالة التركيب وكفالة قيمته الغذائية هي ايضا حسنات كبرى لهذه الطرائق.

ويحتمل ان يبدل النمو المتوقع لهذه التقنيات تبديلا ملموسا تنظيم صناعة اللحم الداخلي ويعطي بالاخص عمليات التقطيع اتجاهات مختلفة عن الاتجاهات التي تعرفها الان. ويجوز لنا ان نفكر ان جزءا قليلا (نحو ٣٠ بالمائة) من لحم البقر سيستهلك كما هو في شكل القطع المعروفة حاليا. وتلك هي حال الاجزاء التي لها خواص بنيوية مقبولة مثل اللحوم المعدة للشي. اما بقية المجموع العضلي فتشكل بصورة رئيسية مادة اولية لاعداد لحوم مجددة البنية مختلفة الطبيعة تضاف عند الضرورة الى لحوم انواع حيوانية اخرى وحتى الى منتجات اخرى.

ويبدو ان تقطيع الهياكل الذي لا يزال يمارس حتى الان هو بمثابة استخلاص لمادة اولية ويمكن تشبيهه بتشريح كامل يقوم به انسان الي (روبوت). والدراسات التي تقوم بها الهندسة الصناعية في قطاع اللحم تسير في هذا الاتجاه.

ويرى، فيما يتعلق بفرز العضلات التي تستعمل على حالها، ان من المحتمل ان يشتد تنامي التقنيات العائدة لتحليل صور لحمية الاغشية حول حزم الالياف العضلية، تلك التقنيات التي لا تزال بدائية وقابلة للتطبيق فقط على مقاطع من العضلات، وان يوضح ذلك التنامي خصائص التمييز الضرورية للتوجيه نحو استعمال افضل للعضلات الكاملة التي تباع في المصانع.

ويوحي كل هذا باننا سنشهد على مدى العقدين القادمين في قطاع لم يتطور، فيما يتعلق حصرا بالتقنيات، الا قليلا منذ العصر الحجري القديم، ثورة ستسجل عهدا جديدا في تاريخ استهلاك الانسان للحم البقر.

● تجهيز لحوم البقر

اختلاف العضلات

اما المقدار النسبي لكل من الغشاء حول حزم الالياف العضلية والغشاء حول الليف العضلي بالنسبة لمجموع الكتلة العضلية فيختلف اختلافا كبيرا من عضلة الى اخرى. ويفسر هذا الاختلاف فروق القساوة بين العضلات فكلما كان المقدار النسبي للغشاء حول حزم الالياف العضلية عاليا كان اللحم قاسيا. واخيرا فان الصفات التشكيلية الخاصة بلحمة الاغشية حول حزم الالياف العضلية ومضمون هذه اللحمة من النسيج الشحمي هي ايضا عوامل لها دورها في قساوة اللحم المستهلك. والاهمية النسبية لمقدار الكلاجين بالنسبة للالياف العضلية تختلف عمليا من واحد الى عشرة بين اشد العضلات فقرا واكثرها غنى بالنسيج الضام. والواقع ان بنية اللحم تابعة للكلاجين وبالاخص لصلابته الميكانيكية: فكلما كانت هذه الصلابة كبيرة كان حمل القطع مرتفعا وكانت مقاومة القص كبيرة كان اللحم قاسيا.

عندما تنمو العضلة وتتضخم فان اللحمة الضامة تتبدل ولكن مقدار كلاجين الغشاء حول حزم الالياف العضلية بالنسبة للالياف العضلية ينقص. ويلاحظ هذا الامر على الدوام خلال النمو ويؤدي الى النتيجة العملية المتمثلة بان لحم البقرة اكثر فقرا الى النسيج الضام من لحم العجل ولكن كلاجين لحم البقرة اشد تميزا في بنيته. وتشاهد بين افراد في مراحل متماثلة من نموها، ولكنها مختلفة في تكوينها، الظاهرة نفسها التي تلاحظ بين حيوانات مختلفة السن، وبالتالي مختلفة القد، فعندما تزداد الكتلة يلاحظ نقصان في مقدار الكلاجين.

والحالة القصوى هي التي تلاحظ في الحيوانات المفرطة في جملتها العضلية والتي تبدي عضلاتها، بالنسبة لعضلات حيوانات من العمر نفسه ومن الوزن نفسه ومن العرق نفسه، اختزالات يكون معدلها وسطيا نحو ٣٠ بالمائة، ويكون لبعض العضلات معدلات اقل من ذلك بكثير، ويرى في هذه الحيوانات ان تبدل الغشاء حول حزم الالياف العضلية بتاثير التكوين تصحبه فروق بارزة في مظهر اللحمة التي تكون حزمها الرئيسية كبيرة القد جدا والتي تكون درجة بنائها على العموم ضعيفة جدا، وبالتالي يكون لحم اكثر عضلات هذه الحيوانات طريا جدا.

القيمة الغذائية والخواص

كثيرا ما يقال ان النسبة الكبيرة من النسيج الضام في قطع اللحم تنقص الفعالية البروتينية لان الكلاجين، على ما يبدو، لا يهضم جيدا، على عكس بروتينات الالياف العضلية. والواقع ان المعطيات عن الهضم وعن القيمة الغذائية الكلية للمنتجات الغنية بالكلاجين هي متناقضة جزئيا وصعبة التقويم. وان قابلية الانهضام الضعيفة التي تعزى للكلاجين، والتي تقاس تجريبيا في المختبر تستند الى ان انزيمات مختلفة تحلل البروتينات مثل التربسين.

التصنع كعلاج

ان اضافة حموض امينية نوعية الى المنتجات التي تشتمل على الكلاجين تحسن قيمتها الغذائية؛ فيمكن اكمال نظام غذائي بان يضاف اليه بعض الحموض الامينية عندما يكون محتوى اللحم منها غير كاف. وتلك هي الحال مع افقر العضلات الى الكلاجين الفتيلة اذ يرى ان اضافة المتيونين ترفع قرينة الاستخدام البروتيني الصافي من ٨٢ الى ٩٨. وفي حال قطعة غنية بالكلاجين (مثل العرقوب) فان اضافة المتيونين ترفع هذه القرينة من ٦٩ الى ٨٩.

والمحاولات الحديثة التي قام بها «أ. لازر - روترزوارد» تشير الى انه اذا كان من الممكن اضافة حمض اميني واحد لمنتجات تشتمل على اقل من ٢٥ بالمائة من الكلاجين لتصبح جودتها في سوية جودة البروتينات العضلية، فانه من الضروري، للحصول على النتيجة نفسها، ان تضاف عدة حموض امينية عندما تستهلك منتجات اشد غنى بالكلاجين.

والحدود الدنيا المقبولة لهذه القيمة الغذائية تتوقف على طبيعة النظام الغذائي العامة. ولا يبدو، في حال نظم غذائية متنوعة، ان معدلات الكلاجين البالغة في المنتجات اللحمية ٣٠ بالمائة، تؤدي الى قيم بروتينية منخفضة. ومهما يكن الامر فان رفع القيم البروتينية لبعض القطع يعتبر هدفا غذائيا مرغوبا فيه، وسيكون حله بصنع محضرات من اللحم مكفولة التركيب بفضل انتقاء العضلات واستئصال الاوتار وانتزاع الصفق.

> الموضوع مجتزأ من بحث نشرته مجلة العلوم التي تصدرها مؤسسة الكويت للتقدم العلمي وقد اعد البحث البروفسور ب. ل. ريمون وهو مسؤول مختبر ومتخصص في بحوث اللحوم ويهدف الى اظهار العوامل التي تحدد قساوة او طراوة اللحم.. ويركز على لحم البقر.

دورة تدريب لمدراء الجمعيات

تفتتح باحد الفنادق صباح يوم الاحد المقبل ١٧/يناير الندوة الدراسية الخاصة بالتدريب على ادارة الاسواق والبيع بالمفرق والتي يقيمها اتحاد الجمعيات التعاونية الاستهلاكية بالتعاون مع احدى الشركات الكويتية العاملة في توريد وتسويق المواد الغذائية الاستهلاكية الاخرى.

وينوب عن رئيس الاتحاد برعاية حفل الافتتاح امينا السر سعد الراجحي نظرا لغياب الرئيس خارج البلاد.

ونوه السيد الراجحي الى ان هذه الندوة قد نظمت وفقا لاحدث الاساليب العلمية لكي يفيد منها مدراء الجمعيات التعاونية الاستهلاكية في البلاد. واضاف امين سر الاتحاد بان مسؤولين من تعاونتي وزارة الدفاع ووزارة الداخلية قد طلبوا الافادة من هذه الدورة التدريبية وان اتحاد الجمعيات رحب بهذه المشاركة.

● سعد الراجحي

٢٫٦٨ الف ليرة
ادنى حد لانفاق العائلة بلبنان

اظهرت دراسة للاتحاد الوطني اللبناني لنقابات العمال والمستخدمين ان الحد الادنى للانفاق الشهري لعائلة من ٥ افراد (زوجين وثلاثة اولاد) بات في حدود ٦٨ الفا و٢٦٩ ليرة، واوضح الاتحاد ان هذه الدراسة اقتصرت على الطعام وابواب الانفاق الثابتة بحدها الادنى، من دون احتساب الاقساط المدرسية والكتب والقرطاسية واللباس المدرسي والايجار والمفروشات والالبسة والاستشفاء والترفيه والضيافة والاجبارية والواجبات العائلية التي نشرتها «النهار».

وفي التفاصيل ان مصروف الطعام المتقشف (ثلاث وجبات يوميا) على مدى ٣٠ يوما يبلغ ٤٧ الفا و٩١٤ ليرة، تضاف اليه المصاريف الثابتة الاتية والبالغة قيمتها ٣٠ الفا و٢٥٥ ليرة ١٩٨٧/٩/١، ١٩٨٧/١٢/٣٠.

	(ل ل)	(ل ل)
قارورة غاز	٢٤٠٫٠٠	٣٠٠٫٠٠
دخان علبة يوميا	١٥٠٫٠٠	٢٧٠٠٫٠٠
طبابة وادوية	٢٠٠٠٫٠٠	٤٠٠٠٫٠٠
كهرباء	٢٠٠٫٠٠	٢٠٠٫٠٠
مياه	٦٠٥٫٠٠	٦٠٥٫٠٠
نقل للزوج من		
العمل واليه	١٠٤٠٫٠٠	٢٦٠٠٫٠٠
زيت زيتون تنكة	-	-
سمن	١٥٥٫٠٠	٢٧٥٠٫٠٠
حليب بودرة	١٠٠٫٠٠	١٨٥٠٫٠٠
بن كيلغ واحد	١٠٠٠٫٠٠	١٦٠٠
صابون لوح عدد (٦)	١٨٠٫٠٠	٤٥٠٫٠٠
مسحوق غسيل		
نصف علبة	١٠٨٨٫٠٠	١٨٠٠٫٠٠
حلاق	١٥٠٫٠٠	٥٠٠٫٠٠
المجموع	١٠٦٥٣٫٠٠	٢٠٢٥٥٫٠٠
مجموع المصروف		
الشهري	٢٦٣٥٧٫٠٠	٤٧٩١٤٫٠٠

للطعام (٣٠ يوما).

المصروف الشهري العام ٢٠٧١٠٫٠٠

٦٨٢٦٩٫٠٠ مصروف الطعام + الانفاق الثابت.

فرامل فرنسي متطور

جهاز الكتروني اثبت بالتجربة نجاحه في تعادل الضغط على مكابح السيارة (الفرامل) والجهاز يعمل على توزيع الضغط على العجلات الاربع لتظل السيارة محتفظة بتوازنها في حالات الضغط المفاجيء على الفرامل في المنعطفات والطرق المنحنية.

وتقول الشركة الفرنسية مبتكرة الجهاز انه يؤدي غرضا اخر هو يتفادى الخلل الناجم عن اختلاف مقدار الضغط على العجلات والتركيز على جهة دون الاخرى.

جمعية القادسية بالاتجاه المعاكس

بدأت تظهر اعمال السنة للجمعيات التعاونية الاستهلاكية. وقد اسفرت النتائج الاولية لحسابات جمعية القادسية عن زيادة مبيعات السوق المركزي خلافا لاتجاهات الاسواق الاخرى الناجمة عن الظروف الاستثنائية في المنطقة والتي اثرت على حركة المبيعات بوجه عام.

اسرار تعاونية

المدير العام غير متفرغ!

موظف باحدى الوزارات تعين مديرا لجمعية تعاونية والقرار النهائي بعد موافقة الجهات المختصة على ان يعمل بالجمعية وهو بوظيفته.

الايكونوميست

■ بعد ان طال أمد الاحتلال الاسرائيلي

الغضب الفلسطيني يكتسب لونا اسلاميا متشددا

من بين الضربتين اللتين تلقتهما اسرائيل على الرسغ من جانب اصدقائها خلال الاسبوع الماضي، كان تصويت اميركا ضدها في مجلس الامن الدولي اكثر ايلاما من تصنيف بريطانيا لها، وكان دايفيد ميلور، وزير الدولة البريطاني للشؤون الخارجية، قد اشار يوم الرابع من يناير، الى ان الظروف المعيشية في مخيمات اللاجئين الفلسطينيين في قطاع غزة الذي تحتله اسرائيل، تشكل اهانة لكرامة الانسان، ونفس الشيء ينطبق على حياة الفلسطينيين في الضفة الغربية، وان كان ذلك على نطاق اضيق، حيث عدد السكان اكبر، كما ان عددا كبيرا من السكان يقيمون في المدن والقرى، في حين تقيم قلة قليلة في المخيمات، بعكس قطاع غزة الذي يقيم معظم سكانه في المخيمات، لقد استاء ميلور، الذي لا يعرف غير الصراحة، مما رآه في غزة، واعرب عن هذا الشعور، ولكنه تصرف بطريقة استاذ المدرسة الى حد ما عندما بدأ بالتحدث الى الكولونيل الاسرائيلي.

والمسألة الان تدور حول ما اذا كان ذلك سيساعد او سيعيق اتمام فكرة المؤتمر الدولي للسلام التي يقول في الواقع (باستثناء عدد كبير من الفلسطينيين وقلة اخرى من العرب ونصف الاسرائيليين) انها افضل السبل لاحلال السلام في المنطقة وعلى المدى الطويل، قد يساعد ذلك كثيرا عندما يصبح لدى معظم الاسرائيليين وقت كاف للتفكير بالامر، وللاعتراف بالحاجة الى عقد هذا المؤتمر، بهدف الحفاظ على تعاطف الغرب، وعلى المدى القصير، فان من المرجح ان يكن ميلور قد دمر فرصة عقد المؤتمر خلال النصف الاول من عام ١٩٨٨، واولئك الاسرائيليون الذين يرغبون في عقد المؤتمر، بمن فيهم شمعون بيريز وزير الخارجية، لم يتمكنوا حتى الان من الحصول على دعم الاغلبية في البرلمان، او حتى من كسب تأييد اغلبية الرأي العام الاسرائيلي، ولا بد من ان المزيد من الاسرائيليين يقولون بعد تصريحات ميلور ان الاجانب لا يفهمون قضية الاراضي المحتلة بالكامل.

والحقيقة ان استمرار الاحتلال لمدة ٢٠ سنة بعد حرب ١٩٦٧ التي استولت خلالها اسرائيل على الضفة الغربية وغزة، ومسؤولية اسرائيل جزئيا، فالاسرائيليون لم يتمكنوا بعد من تحقيق اجماع مؤيد لاحلال السلام الثابت مع الجيران العرب نظير الانسحاب من معظم الاراضي المحتلة. ولكن المسؤولية تقع على الجانب الاخر ايضا، فمنظمة التحرير الفلسطينية، والدول العربية المجاورة لاسرائيل، والتي تتردد في العمل بدون مباركة المنظمة، لم تقترب بعد من نقطة القبول الواضح بصيغة مقايضة السلام بالانسحاب بشروط يمكن ان ترضي اسرائيل او اميركا، ويشعر العاهل الاردني، الملك حسين، بالمرارة ازاء حالة اللاقرار التي تعيشها منظمة التحرير الفلسطينية.

ونفس الشيء ينطبق على الحقائق المادية في مخيمات اللاجئين، اذ يمكن لهذه الاماكن ان تصبح اكثر تقدما لو وضعت اسرائيل (او الامم المتحدة او اي جهة اخرى) المزيد من المال في هذه المخيمات، ولو ان الفلسطينيين الذين يعملون يوميا في اسرائيل تلقوا اجورا افضل، لذلك فان السبب الرئيسي لفظاعة الظروف المعيشية في المخيمات هو كونها تتالف على نطاق واسع من بيوت «موقته» وهناك جزء اخر من المسؤولية يكمن في ان منظمة التحرير الفلسطينية وانصارها العرب لا يشجعون فكرة انتقال سكان المخيمات للسكن في منازل جديدة دائمة، سواء في الاراضي المحتلة او في اي مكان اخر من العالم العربي، والنظرية هنا هي ان سكان المخيمات ينتظرون العودة الى بيوتهم الاصلية، ولما كان معظم هذه البيوت الاصلية في مدن وقرى اصبحت جزءا من اسرائيل القديمة، فان هذه النظرية تزيد من عصبية الاسرائيليين.

واذا اسهمت الاحداث في دفع اسرائيل الى الانسحاب من جانب واحد من الضفة الغربية وغزة، فان الامال في استغلال الانسحاب في شراء السلام من العرب ستتبدد، لذلك فان الاسرائيليين باقون، والغضب الفلسطيني يتنامى، مع اضفاء لون اسلامي متشدد على هذا الغضب، كما ان محاولات اسرائيل القاسية والرامية للسيطرة على الموقف ازعجت اصدقاءها في الخارج، وقد ظلت اسرائيل منذ مدة طويلة تستخدم تكتيك ابعاد الفلسطينيين الذين تعتبرهم «مثيري شغب» وخلال الاسبوع الحالي، حاولت اسرائيل ابعاد تسعة فلسطينيين، ولكن الدول العربية المجاورة رفضت استقبال المبعدين، وفي الوقت نفسه وعندما عرضت المسألة في مجلس الامن، يوم الخامس من يناير، صوتت الولايات المتحدة ولاول مرة خلال ست سنوات لصالح قرار يعنف اسرائيل.

واذا كان لدى اسرائيل سبب يدعوها الى الانزعاج ازاء موجة القلق التي اعقبت احداث الشغب التي سبقت اعياد الميلاد في الاراضي المحتلة، فان عيونها يجب ان تتجه بشكل رئيسي نحو اميركا ومصر، والحقيقة ان مصر تهمها لانها اكبر دولة عربية. واما اميركا فتهمها لانها في النهاية تمثل مصدر الانقاذ الوحيد لاسرائيل، وبعد ان عنفت ادارة ريغن اسرائيل في الاسبوع الماضي، فانها قد تصبح اكثر لطفا في معاملتها لها لفترة ما ولكن الرسالة تكون قد وصلت.

لا للاحتلال

■ عن الدستور الاردنية ■

فرانكفورتر الجماينة

■ فيما بدأ الرأي العام الاسرائيلي يثق بجدية دعوة عرفات للسلام

تعنت شامير جعل الحجارة الفلسطينية تنطق

يبدو ان رئيس منظمة التحرير الفلسطينية، ياسر عرفات، امسك اخيرا بالكرة بين يديه بعد ان وافق على اقتراح تقدم به عدد من نواب اليسار في الكنيست الاسرائيلي (البرلمان) يدعو الى التفاوض حول تشكيل اتحاد فيدرالي اسرائيلي - فلسطيني في الضفة الغربية المحتلة.

ولكن لم تعلن اية حكومة اسرائيلية بصورة علنية حتى الان عن استعدادها للتفاوض مباشرة مع منظمة التحرير الفلسطينية.

واعلن عرفات باسم الفلسطينيين ان الجانب العربي يريد السلام حتى ولو كان على اساس الاعتراف بوجود اسرائيل ضمن حدود معترف بها.

كما ان غالبية الاسرائيليين بدأت تصدق تماما وبكل وضوح ما يقوله عرفات، وانه يريد بالفعل الدخول في مفاوضات مع الحكومة الاسرائيلية لحل ازمة الشرق الاوسط والمشكلة الفلسطينية، التي دخلت مرحلة جديدة تماما في اعقاب الانتفاضة الشعبية الفلسطينية في الضفة الغربية وقطاع غزة المحتلين، وامتداد هذه الانتفاضة لتشمل اجزاء من «اسرائيل» نفسها، وفي اعقاب الانتقاد الدولي الواسع للاسلوب الذي عالجت به حكومة اسحق شامير وقواتها هذه الانتفاضة من خلال اطلاق النار على المتظاهرين المدنيين الاطفال، الذين لم يكن بين ايديهم سوى سلاح الحجارة ليعبروا عن رفضهم للاحتلال.

وتقوم بهذه الجهود مجموعات اسرائيلية صغيرة تضم عربا ويهودا من اجل وضع حد لعمليات العنف، ومن اجل ايجاد ارضية صلبة للتعايش السلمي بين اليهود والعرب في فلسطين على اساس من التفاهم الحر. وفي الواقع ظلت هذه الجهود ميتة لسنوات طويلة، واقتصرت على محاولات متفرقة جرت بين شخصيات يهودية معروفة بخطها السياسي وجماعات من حركة «السلام الان» وبين ممثلين عن منظمة التحرير الفلسطينية في دول اوروبية شرقية وعربية ايضا، بهدف بناء جسور من الثقة بين العرب واليهود وصولا الى التعايش السلمي في الاراضي المحتلة. وكان يمكن لهذه الجهود ان ترى النور وان تحقق المستحيل، لولا مواقف حكومة اسحق شامير الدينية المتطرفة التي ظلت ترفض اية محاولة من هذا القبيل، وتهدد كل يهودي يحاول اجراء اي نوع من المفاوضات مع من تعتبرهم ارهابيين اعضاء في منظمة ارهابية تسعى الى قتل اليهود. كما ان توجهات الحكومات الاسرائيلية المتتالية بضم مزيد من الاراضي العربية الى «الدولة اليهودية» بدعوى ضمان الحدود الامنة من خلال الحروب والغزوات، قطعت الطريق امام اية محاولات لايجاد مثل هذا التعايش بين العرب والاسرائيليين. وذلك بالاضافة لتعنت حكومة شامير برفضها المتواصل لفكرة عقد مؤتمر دولي حول السلام في الشرق الاوسط مما ساهم الى حد كبير في ايقاظ الفلسطينيين الذين يعيشون تحت نير الاحتلال منذ اكثر من عشرين عاما في الضفة والقطاع، وجعل الحجارة تنطق والاطفال يتصدون بصدورهم للبنادق الاسرائيلية في محاولة لاظهار تمسكهم بأرضهم ورفضهم للاحتلال وتاييدهم المطلق لمنظمة التحرير الفلسطينية التي يعتبرونها الممثل الشرعي والوحيد لهم.

وقد اظهرت المصادمات الاخيرة التي وقعت بين «اطفال الحجارة» وبين الجنود الاسرائيليين ان الحل العسكري ليس هو الاسلوب الصحيح لانهاء المشكلة الفلسطينية، وليس الوسيلة الناجحة لفرض سياسة الامر الواقع التي تنتهجها الحكومة الاسرائيلية في المناطق الخاضعة لاحتلالها.

ويبدو ان اختيار عرفات وقيادة منظمة التحرير هذا الوقت بالذات، الذي تشهد فيه الاراضي المحتلة مظاهرات مستمرة ومتصاعدة، والذي تواجه فيه اسرائيل انتقادات دولية من الاصدقاء والاعداء على حد سواء لاسلوب معالجتها ومواجهتها لهذه المظاهرات، لكي يعلن عن امكانية تشكيل حكومة فلسطينية في المنفى، جاء مناسبا تماما، خاصة وان انتفاضة اطفال الحجارة استطاعت ان تلفت نظر المجتمع الدولي لماساتهم تحت الاحتلال.

وجاء قرار مجلس الامن الدولي، والذي اتخذ بالاجماع وبموافقة جميع الدول الاعضاء في المجلس، بما في ذلك الولايات المتحدة، ليدعم ويؤكد وجهة النظر القائلة بان القوة والعنف والاستبداد لن يساهم في اقرار السلام، وان الاطفال يمكن ان يثوروا على القهر ويتصدوا للآلة العسكرية بصدورهم اذا ما تعرضوا للضيم. فقد طالب مجلس الامن الدولي بالاجماع اسرائيل بالتخلي عن استخدام الاسلحة ضد المتظاهرين العزل، وبالعدول عن اعتزامها ترحيل عدد من الفلسطينيين من الضفة والقطاع المحتلين. كما ان القرار الدولي ذكّر اسرائيل بالتزاماتها كدولة احتلال طبقا لميثاق جنيف. وحتى المندوب الاميركي لدى الامم المتحدة روبرت اوكون وصف عمليات ترحيل الفلسطينيين بانها انتهاك لمعاهدة جنيف التي تحظر الطرد الاجباري.

وقال «ان الولايات المتحدة تعتقد بان مثل هذه الاجراءات التي يتخذها الاسرائيليون هي اجراءات قاسية واستفزازية لدرجة لا مبرر لها، كما ان هذه الاجراءات القاسية ليست ضرورية لحفظ النظام، بل انها تساعد على زيادة حدة التوتر، وليس على خلق جو سياسي مناسب لاجراء مفاوضات والتوصل الى تسويات». وبالطبع فان الحكومة الاسرائيلية رفضت هذا القرار، واكدت على حقها في اتخاذ اجراءات للسيطرة على الاضطرابات الفلسطينية.

ووصف المندوب الاسرائيلي لدى الامم المتحدة الفلسطينيين المقرر ترحيلهم بانهم المحرضون الرئيسيون على الاضطرابات في الضفة والقطاع. وقال ان هذا القرار سيشجع فقط اولئك الذين يريدون لاعمال العنف ان تستمر وتتواصل. ولم ينس المندوب الاسرائيلي ان يعبر عن خيبة امل حكومته من الموقف الاميركي، خاصة وانها المرة الاولى منذ ست سنوات التي تصوت فيها ادارة الرئيس رونالد ريغن ضد اسرائيل في مجلس الامن.

هيرالد تريبيون

■ نافيا مزاعم اسرائيلية مناقضة

تاجر غزاوي: بمجرد ذهاب الجنود نغلق محلاتنا

لعب الشبان الفلسطينيون والجنود والاسرائيليون يوم الاربعاء الماضي لعبة «القط والفأر» كما ادى فيها تجار شارع عمر المختار في غزة دور الجبنة.

فعندما وصل التجار في وقت مبكر من يوم الاربعاء، حياهم شبان ملثمون متسلحون بالحجارة وابلغوهم ان عليهم ابقاء محلاتهم مغلقة كجزء من اضراب عام.

وبعد ذلك بساعات قليلة، امرهم جنود اسرائيليون شبان مسلحون بالبنادق الاوتوماتيكية بفتح محلاتهم وعندما غادر الجنود الاسرائيليون المكان، عاد الشبان الفلسطينيون على وجه السرعة وامروهم باغلاقها مرة اخرى.

وقال مدير احد المراكز التجارية في غزة متسائلا: «قولوا لي، ماذا استطيع ان افعل؟».

واشار الرجل الى مفاصل الابواب التي فتحها الجنود الاسرائيليون عنوة بواسطة العتلات، والى الزجاج المهشم الذي حطمه احد الشبان الفلسطينيين بواسطة حجر قبل ذلك بأيام قليلة.

واضاف التاجر قائلا: «انني اتعرض لعملية لي ذراع من جانب جميع الاطراف. وفي كل يوم: افتح واغلق.. افتح واغلق. فاذا كان كل شيء هنا مغلقا فلماذا يريدني الجيش ان افتح محلي»

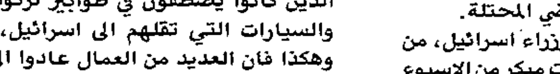
وغزة هذه الايام ارض الشباب الفلسطيني الغاضب، والجنود الاسرائيليين المصممين على مواجهة الحجارة والقنابل الحارقة الفلسطينية بالقنابل المسيلة للدموع، والرصاص المطاطي، والذخيرة الحية، التي تستخدم في بعض الاحيان فقط. وعلى الاقل، فان ٢٥ فلسطينيا لاقوا حتفهم في غزة والضفة الغربية كما اصيب اكثر من ١٨٠ شخصا بجروح اثناء احداث العنف التي اندلعت منذ ٩ ديسمبر.

ولكن غزة ايضا بلاد التجار والعمال، وأولئك الذين يحاولون التقاط لقمة العيش في ظل ظروف شاقة في احسن الاحوال.

والاوقات الحالية ليست افضل الاوقات، فمنذ انفجار الاضطرابات قبل اربع اسابيع مضت اغلقت المحلات باستمرار تقريبا ولمعظم الوقت، كما ان الـ ٥٠ الف عامل الذين كانوا يذهبون يوميا من غزة الى اسرائيل للعمل الذي هو مصدر الدخل الوحيد بالنسبة لهم، لم يعودوا قادرين على ذلك بسبب اغلاق الطرق.

ويقول بعض المسؤولين الاسرائيليين ان هذه الفئات من سكان غزة، وامثالها في الضفة الغربية، تمثل الاغلبية الصامتة تحبذ عودة الهدوء والاستقرار مرة اخرى الى الاراضي المحتلة.

وقال اسحق شامير، رئيس وزراء اسرائيل، من خلال الاذاعة الاسرائيلية في وقت مبكر من الاسبوع الماضي ان «السكان العرب يرغبون في العودة الى الحياة الطبيعية، لانهم يرون بأن القلاقل واعمال الاستفزاز والقاء الحجارة لن تؤدي الى شيء».



وفي الحقيقة يرى العديد من الفلسطينيين الاكبر سنا في الاراضي المحتلة ان الوضع اكثر تعقيدا من وصف شامير، اذ اعرب العديد من الفلسطينيين الذين تمت مقابلتهم انهم يتعاطفون مع الشبان الفلسطينيين الذين يحاربون الجيش الاسرائيلي. ومعظم الفلسطينيين شهدوا بعض المواقف في وقت او اخر مع الجنود الاسرائيليين، وكانت هذه الاحداث تتراوح ما بين الاهانة الصغيرة عند نقطة تفتيش عسكرية او الحكم بالسجن.

وعبر الجميع عن المظالم التي يشعرون بها بعد ٢٠ سنة من الاحتلال العسكري، كما اصر العديد منهم على انهم لا تراودهم اية مشاعر بالندم على ايام العمل او الاموال التي ضحوا بها.

غير ان بعضهم، عندما اجرينا معهم مقابلات بعيدا عن غيرهم من الفلسطينيين اعربوا عن بعض التحفظات. وبالنسبة للغالبية، فان الايام القليلة الاولى من الاضراب في ديسمبر الماضي كانت اختيارية، حيث اضربوا باختيارهم. ولكن عندما استمر الاضراب، احس بعضهم بالتعب، ولكنهم ظلوا مضطرين لعدم الذهاب الى العمل بسبب منعهم من جانب شبان الحجارة، وبسبب التهديدات التي توجه اليهم.

وقال بهاء الصفيري، عامل الصيانة في مصنع للابس في المنطقة الصناعية الاسرائيلية داخل غزة: «لقد مرت ايام كان فيها الذهاب للعمل مثل الذهاب للحرب». واكد انه كان يذهب الى العمل قدر استطاعته خلال الشهر الماضي.

غير انه استدرك فقال: «من وجهة نظر ايديولوجية فانني متفق مع الشباب، ولكن من وجهة نظر عملية، ليس هناك بديل. ان لي زوجة وثلاثة ابناء. ومن اجل مواصلة الحياة يجب ان اعمل».

وبالنسبة للتجار والعمال العرب فان الحرب تبدأ في الصباح الباكر من كل يوم. وفي صباح يوم الاربعاء، وفي ميدان فلسطين، وهو المركز التجاري الرئيسي في مدينة غزة، قام الشباب بقذف العمال الذين كانوا يصطفون في طوابير لركوب الباصات والسيارات التي تقلهم الى اسرائيل، بالحجارة وهكذا فان العديد من العمال عادوا الى منازلهم. وفي مصنع الملابس الذي يقع في المنطقة الصناعية الاسرائيلية من القطاع لم يحضر سوى عشرة عمال من اصل ٦٠ عاملا.

وقال التجار ان الاوضاع هدأت نسبيا قبل بداية الاسبوع الماضي، ولكن اسرائيل اعلنت يوم الاحد من ذلك الاسبوع قرارات ابعاد تسعة من الفلسطينيين، اربعة منهم من ابناء قطاع غزة، كما قتل جندي اسرائيلي سيدة عربية في احدى ضواحي القدس، وهكذا ما ان حل الظلام في غزة حتى انفجرت فيها احداث العنف مجددا.

وفي اليوم التالي، اتجهت انظار الشبان الفلسطينيين الى تجار شارع عمر المختار، الذي يمثل القطاع التجاري الرئيسي في مدينة غزة.

وكان التجار يغلقون الابواب عندما يطلب اليهم ذلك، ولكنهم كانوا يظلون في المباني اما خلف القضبان المعدنية لابواب محلاتهم او خارج هذه المحلات بانتظار الجنود. وقالوا بانهم يفعلون ذلك لانهم اذا لم يفتحوا المحلات عندما يأمرهم الجنود بذلك، يبادر الجنود بفتح الابواب عنوة، اما بواسطة العتلات، او بفك اللحام الموجود على الابواب المغلقة.

ويقول الجيش الاسرائيلي انه يرغم التجار على فتح محلاتهم من اجل مصلحة التجار والجمهور (...)

ويقول احد ضباط الجيش الاسرائيلي: «نعرف السبب الرئيسي الذي يجعل هؤلاء التجار يغلقون محلاتهم انه التهديد من جانب اخرين.

وفي جميع الاحوال، تعلمنا بانهم يفضلون ان نجبرهم على فتح ابواب محلاتهم. فهذا يعطيهم العذر في فتح المحلات وهو ما يرغب في فعله معظمهم».

ولكن التجار يرفضون هذه التفسيرات فقد قال صاحب محل مجوهرات: «لا نريد ان نفتح، ولكنهم يرغموننا على ذلك. وعندما يغادرون فانني اغلق المحل ثانية. هذه هي الحياة المجنونة التي نعيشها»

غلين فرانكل



● جندي اسرائيلي يكسر باب احد المحلات المضربة في غزة المحتلة (رويتر)

شتيرن

■ تشك في جدية سعي العملاقين لازالة الاسلحة النووية

حركة السلام الاخضر الألمانية تعتبر معاهدة الصواريخ المتوسطة مجرد خطوة صغيرة

قبل أربع سنوات تظاهر عشرات بل ومئات الآلاف ضد قرار حلف شمال الاطلسي (الناتو) نشر صواريخ أميركية نووية متوسطة المدى من طراز «بيرشينغ ، وكروز» في أراضي خمس دول أوروبية غربية .

والآن يخيم الهدوء التام هناك ، ولكن حتى لو تم تصفية وازالة جميع الصواريخ النووية متوسطة المدى من أوروبا بموجب معاهدة التخلص من هذه الصواريخ التي وقعها الرئيس الاميركي رونالد ريغن وزعيم الحزب الشيوعي السوفيتي ميخائيل غورباتشيف في واشنطن في شهر نوفمبر الماضي ، فان «صانعي السلام» مطالبون الآن بمواصلة التفاوض والسعي لازالة ما تبقى من أسلحة الدمار النووي والاستراتيجي من ترسانتيهما ، والا فما الفائدة من الاتفاق على ازالة ستة بالمائة فقط من الصواريخ . واضافة الى ذلك فان حركات السلام المناهضة للاسلحة النووية ستظل تعمل وتتظاهر الى أن تشعر بأن السلام بدأ يقترب ولو ببطء .

فردود الفعل والتقييمات التي صدرت عن المواطنين العاديين في اوروبا الغربية ازاء توقيع معاهدة ازالة الصواريخ النووية متوسطة المدى كانت باردة . باربرا وهاينريش وكريستيان وراينر كانوا يجلسون في مطبخ منزلهم المتواضع في مدينة موتلانغن أمام المدفاة يدفئون أجسامهم من برودة الجو وهم يشربون القهوة الساخنة .

وفي الواقع أقيم هذا المبنى الصغير على بعد خمسمائة متر فقط عن القاعدة العسكرية التي تحتوي على ستة وثلاثين صاروخا نوويا أميركيا متوسطة المدى من نوع «بيرشينغ ٢» في محاولة من حركة السلام الاخضر للاحتجاج على نشر هذه الصواريخ ، وللتعبير عن رفضهما لسياسة الغرب النووية . ويقول راينر الذي حمل راية مقامة نشر الصواريخ النووية في الاراضي الالمانية جنبا الى جنب مع الالوف من رفاقه من الجنسين انه شكل مجموعة من الشباب والشابات للقيام بحملات احتجاجية على كافة المستويات الشعبية والحكومية للضغط على حكومة بون لرفض نشر صواريخ «بيرشينغ ٢ وكروز» في الاراضي الالمانية . ويضيف قائلا ان هذه المجموعة استطاعت أن تكسب تأييد خمسة آلاف وأربعمائة شخص آخر خلال فترة وجيزة . وأنيطت بهذه المجموعة ، الداعية لنشر السلام في الارض والحيلولة دون حدوث حرب نووية ، مهمة اقامة حواجز بشرية حول القواعد العسكرية الاميركية التي تخزن فيها الصواريخ النووية .

وضمت هذه المجموعة عددا كبيرا من الباحثين والعلماء والفنانين ، مثل السياسي بيترا كيلي وايرهارد ايبلر وهاينريش بول وفولكر شلوندورف ، وكان ذلك قبل أربع سنوات عندما وصلت المجموعة الاولى من صواريخ «بيرشينغ ٢ وكروز» الى قواعدها في المانيا الغربية .

واليوم وبعد ان التقى الرئيس الاميركي رونالد ريغن وزعيم الحزب الشيوعي السوفيتي ميخائل غورباتشيف في ثالث قمة لهما في واشنطن في شهر نوفمبر الماضي ، ووقعا معاهدة ازالة الصواريخ النووية متوسطة المدى من أوروبا فان تلك المجموعة حلت نفسها بانتظار ما سيحصل من تطورات في أعقاب الاتفاق الاميركي - السوفيتي الاخير .

وتقول باربرا ، وهي احدى العاملات النشيطات في حركة السلام الاخضر : «ليس المهم حدوث الاتفاق بين العملاقين ، وليس المهم توقيع الاتفاقيات بينهما ، بل ان الاهم هو تنفيذ هذه الاتفاقيات ، وما اذا كان الجانبان لديهما الاستعداد الحقيقي للتغيير والتوجه نحو السلام» . وتضيف قائلة ، «لقد حققت الدولتان العظميان بالفعل خطوات جيدة في هذا الاطار ونفذتا بعض ما يتطلع اليه العالم ، ولكن ذلك لا يكفي لأن ما اتفقتا عليه لا يمثل سوى خمس الاسلحة النووية الموجدة في ترسانتيهما» . وتؤكد باربرا ان الاتفاق الاميركي - السوفيتي على ازالة الصواريخ النووية متوسطة المدى لا يعتبر اتفاقا ايجابيا بالنسبة لحلف شمال الاطلسي (الناتو) ، لانه يجعل دول الحلف الاوروبية الغربية مكشوفة تماما أمام أي خطر مقبل من الشرق ، لكنه يعتبر «اتفاقا مهما وايجابيا بالنسبة لحركات السلام في العالم» .

فحلف الناتو اقترح ازالة الصواريخ النووية متوسطة المدى وقصيرة المدى بموجب خيار الصفر المزدوج ، غير أن الاتفاق اقتصر فقط على الصواريخ النووية متوسطة المدى . وتقول باربرا ولقد أظهرنا للرئيس ريغن انه لا يستطيع ان يتجاوز مطالبنا وتطلعاتنا كما يشاء ، كما أننا أظهرنا للزعيم السوفيتي غورباتشيف بوضوح ان هناك أيضا ألمانا يريدون بالفعل تحقيق السلام» .

وحتى لو لم يكن لحركات السلام أي نفوذ على القرار الاميركي - السوفيتي الخاص بالتخلص من الصواريخ النووية ، فانه لم يكن أمام ريغن سوى اتخاذ مثل هذا القرار للاستفادة من الاموال المخصصة لانتاج هذه الصواريخ في الابحاث على مبادرة الدفاع الاستراتيجي (حرب النجوم) ، وكذلك لكي يستخدم الزعيم السوفيتي غورباتشيف الاموال المخصصة لهذا الغرض في اصلاح النظام الاقتصادي والتجاري المصاب بالشلل .

ولكن هل يعني اتفاق ازالة الصواريخ النووية متوسطة المدى بين الولايات المتحدة والاتحاد السوفيتي بداية النهاية لحركات السلام ، أم أن أمام هذه الحركات مهمات أخرى ينبغي القيام بها ؟. ترى كريستينا ان المجال ما زال واسعا أمام عمل هذه الحركات ، خاصة وان ما اتفق عليه في واشنطن لا يشمل سوى ثلاثة بالمائة من الاسلحة النووية التي تملكها الدولتان ، وأنه بعد تنفيذ الاتفاق سيظل هناك ٩٧٪ من الاسلحة الموجودة الآن في ترسانتيهما .

ويقول عضو حركة السلام الاخضر ، بيتر سيفريد ، الذي يتولى منصب عمدة مدينة موتلانغن منذ عام ونصف العام ، انه رغم سروره بقرار ازالة الصواريخ النووية متوسطة المدى وتفكيك صواريخ بيرشينغ المخزنة في قواعدها في مدينته ، الا أنه ما زال يشعر بالخوف من ان تكون تلك الخطوة «مجرد كلام على الورق» ، لانه ما زال يرى مليارات الدولارات وهي تنفق على انتاج «أجيال جديدة من أسلحة الدمار» .. ويضيف قائلا «ومما يؤكد لي عدم اقتناع حكومة المستشار هيلموت كول بهذا الاتفاق ان وزير الدفاع مانفريد فورنر لم يحاول ولو مرة واحدة القيام بزيارة تفقدية للقواعد العسكرية المقامة في المدينة التي يتولى منصب العمدة فيها ، رغم أن دائرته الانتخابية في كوبينغين لا تبعد سوى ثلاثين كيلومترا عن مدينة موتلانغن .

وقال انه يتمنى ان يرى اليوم الذي تزال فيه القاعدة العسكرية المقامة في مدينته بعد أن يتم ازالة صواريخ بيرشينغ ٢ الاميركية منها . وفي الحقيقة ، فان أمل كل مواطن ألماني ان يرى بلاده وقد تخلصت نهائيا من أسلحة الدمار والقتل ، ولكن مثل هذه الآمال لا تتحقق من نفسها ودون بذل جهود من جانب كافة القطاعات ودون تقديم التضحيات ، فلكل شيء ثمن .



بقلم: برهان الدجاني



رواية «الايام والناس» عمل ادبي. ليست تاريخا ولا اعلاما وليست عملا سياسيا. اشخاصها ليسوا اشخاصا تاريخيين. واحداثها ليست احداثا تاريخية الا فيما يخص القليل منها. لكنها تمثل المعنى الحقيقي للاشخاص والمحتوى الحقيقي للاحداث التي اعيدت صياغتها لابراز المعنى والمضمون بدلا من الحدث واشخاصه المباشرين.

ورواية «الايام والناس» عمل فني يعتمد على كل ما في الفن من غوص وحدس وترتيب ومسرحة وتقديم وتأخير وايقاع ترافق المعنى وتعطيه ذلك البعد الحي الذي لا تعطيه الوثائق.

وينطلق هذا العمل الادبي الفني من التزام محب وواع وعميق بالحضارة العربية الاسلامية بجميع اسسها وكامل قيمها: التزام عارف بالحضارات الاخرى، بائدة ام سائدة، ومستوعب لها، ليجمل من خلال الهوية والتجربة النضالية الفسطينية والقومية العربية رؤية شاملة للانسان والكون هي رؤية عربية اولا واخيرا.

وبعد، فان هذه الرواية ـ كما الوطن ـ ملك لكل الناس. فهي حكاية الايام معهم وحكايتهم معها. فاذا استدعت منهم، شأن كل عمل ادبي وفني جاد، بعض الجهد والتبصر في مبناها ومعناها قبل تسليمهم مفاتيحها، فانها بعد ذلك سوف تبقى معهم فكرا وكلمة، رمزا ومشهدا.

مايوم عيوش بسر

نمرة كاسرة... ثائرة لافاجرة ■ ماهي قصة زفة العروس «التخريبية»؟

[ظاهرة لافاجرة... هذه هي الحقيقة -١٢-]

لم ياته هذه اللقاء والحديث بجديد، بل جاءا مصداقين للصورة التي تجمعت في ذهنه عنها. اللهم الا اشارتها الى سيركة ومرجريت. لكن ربما سمعت بهما في حديث عابر، وارادت ان تتشدق بهما وتتبجح، لااكثر. والتشدق والتبجح يتوافقان مع شخصيتها. ولا يمكن قطعا ان تنم اشارتها الى معرفة بثقافات بعيدة، او الى سعي لتحديد انماط من الشخصيات النسائية، عبر ازمنة وامكنة وظروف متنوعة ومتباعدة، او الى سعي لفهم صور مختلفة من الحب، مستعبدا، ومستعبدا، مضللا وهاديا. لايمكن قطعا لانها مجرد بنت فلاحة، جاهلة ساذجة، ماكانت، لولا الثورة، لتجرؤ حتى على الخروج من بيتها، حتى على مطالعة وجه الشمس.

لو شاء اختزال كل ماسمعه عنها في كلمة واحدة تصورها وتعبر عن شخصيتها لما كانت الكلمة بعيدة المنال. علما بان اختزال انسان في كلمة واحدة عملية محفوفة بالخطر، خطر التجني على ذلك الانسان، رغم ان الكلمة الواحدة تتسع لاكثر من معنى واحد في وضعيها الساكن والمتحرك. ويبقى اختزال امرىء ما في كلمة واحدة، على علاته، افضل من اختزاله في رقم مثلا، كما يجري لمعظم الناس في عالمنا المعقد، المتكاثر، الظالم.

كلمة واحدة تختزلها بغير شك، بوضوح كامل. كلمة جامعة مانعة، او ربما جامعة فقط، ان شئنا الدقة.

«فاجرة». تخوض بغير استحياء، بغير تلعثم في امور لايجوز لها ان تشير اليها. بل لايجوز لها حتى ان تفكر فيها. تتحدث عن سفراتها مع ابو الليالي بغير مناسبة. لمجرد ان تتشدق وتتبجح بانها تسافر معه. ثم قولها «لورنس اخر تستطيع ان تكون واحدا من نجومه اذا شئت» او كما قالت. وقحة بذيئة. من استفزها؟ من قال لها من هي واية كلمة تختزلها حتى ترد على قول بقول مثلا؟ ام ذلك من باب استباق الامور؟ ام روي لها انه قد قيل عنها كلام لم يعجبه؟ علما بانه لم يقل شيئا. ولكن ربما كان ابتسم او ضحك بما حمل معنى، وترجم كلاما، ونقل الى حيث لم يكن جائزا ان ينقل. ام ارادت ان تبقيه ـ من البداية حتى النهاية ـ في موقف الدفاع؟ ان تحشره في خانة الـ «يك» حتى من قبل ان يكون قد تحرك حركة واحدة. لنا عودة ايتها... ايتها، وسوف تصحح المواقع والادوار.

فيما يروي عنها، لافيما قالته له، انها في سفراتها مع ابو الليالي تنام معه في غرفة واحدة. تقول ذلك في ايماءة تبتغي الايحاء. اذ تضيف بان ذلك يحدث لاسباب امنية طبعا. تنام فيصحو، وتصحو فينام. لكن لانوم معا، ولا صحو معا. ويستقيم المعنى باللا وبدونها، كما لاحظ احدهم متجرأ. ولكنها تجيب بانها لا النافية للجنس. تقول كل شيء، ولاتقول شيئا كان اقوالها الغاز او احاج مدروسة قابلة لكل تفسير. كل يفهمها حسب هواه، او ظروفه او ذكائه. او حتى حسب اشتهائه. «فاجرة تخلط الجنس باللغز». وربما كانت مراوغتها الكلامية تعبيرا من تعابير مراوغتها الميدانية. تجيد المراوغة بالكلمة، كما تجيدها بالعمليات. وعلى اي حال فان المراوغة تحتاج بديهة حاضرة، وتمكنا من الظروف والاسلوب. «فاجرة، لاغزة، مراوغة، حاضرة البديهة» وهل تفضل شجاعة العمل الميداني، عن شجاعة الحديث الكلامي؟ شجاعة اذن هي. وماذا ايضا؟ اعني ماذا بقي من كلمة الاختزال؟ واي معنى عادت تحمل بعد كل هذه الاضافات؟ بل اي حق لتلك الكلمة بان تحتكر وصفها، دون اي من الكلمات الاخرى، التي يمكن بغير صعوبة ايضا اختزالها بها؟

ظاهرة لا فاجرة .. هذه هي الحقيقة.

شجاعة بغير شك، لكنها تحتمي خلف ابو الليالي. او لعلها تضخم به حجمها الحقيقي، فلا يجرأ احد بعد ذلك ان يقترب منها او يتصدى لها. ولماذا يتصدى لها احد على اي حال؟ بل الواقع انها هي التي تتصدى. لاتترك فرصة تمر الا وتنتهزها. تهاجم دائما. تتحرك بسرعة من خط الى خط. ذلك لايرجع الى عجز عن التركيز، وانما الى رغبة في تشتيت الطرف الاخر، لئلا يرد عليها هو بتركيز. ولعلها تخشى ان يصيبها انذاك في نقطة ضعف. لاتفرق بين ان يكون الطرف الاخر صديقا او عدوا او حتى عابر سبيل. مع الصديق تمارس هجومها ـ ربما لتحافظ على لياقتها، وعلى تمرين غرائزها، وانفعالاتها، وعفوياتها، وطبائعها، لكنها ماتكاد تتمكن منه حتى تنسحب بمثل سرعة الهجوم. لاتريد ان تؤذيه، وقد لايهمها من نصرها عليه ـ اذا انتصرت ـ الا انه كان تمرينا ناجحا. اما مع العدو، فيقال انها نمرة كاسرة.

اكثر الناس ارتباكا من تحركاتها، اكثرهم حيرة فيما قد يفعلون للرد عليها، هم اهلها: ابوها، امها، عمها وابن عمها. فهي اولا لم تستشرهم في الالتحاق بالثورة، بل التحقت بها وقضي الامر. وعندما همو ان يتظاهروا بالفرح، لبطولة ابنتهم، رغم غصتهم بتمردها، جاءتهم يوما تتبختر في ملابسها المرقطة ومعها... من... ابو الليالي. لم تصل معه الى بيت ابيها، الا بعد ان مرت بازقة الحي كلها تمشي، لا مشية الحياء التي كانت تعرف بها، ولا مشية الجندية التي يفترض انها تمرنت عليها في معسكر التدريب، بل مشية اخرى لايدري احد كيف التقطتها، واتقنتها، وطورتها واضافت اليها... نعم ماذا تريدين؟... هذا صديقي اردت ان اعرفه عليكم واعرفكم عليه. تعرفونه من قبل طبعا. رفيق علي في القتال، لكن اريدكم ان تعرفوه اليوم بهذه الصفة الجديدة. واسقط في يدهم ماذا يقولون الا انها «فجرت». لم يقولوا ثارت، بل قالوا فجرت. قالوها بالسر طبعا وبالهمس، لانهم لو قالوا عن ثائرة بانها فاجرة، لاهانوا الثورة... الثورة التي هي ثورتهم. التي هي لهم ومن اجلهم. التي هي «كرامتهم». بل لايستطيعون ان يقولوا انها لطخة عار في جبين الثورة، انها انحراف لابد للثورة ان تصححه اثناء تحركها، لان الناس ـ الجيران وبالاخص الشباب من ابناء الحي وبناته ـ استهوتهم شخصيتها الجديدة. نظروا اليها باعجاب، بزهو، باعتزاز، كما لو كانت تعبر عن اشواق مكبوتة في صدورهم، كما لو كانت بطلة اتت بالخارق الذي يتمنى كل امرىء ان يفعله ولايقدر عليه.

ربما شعروا نحوها بالاحتقار، او بالسخط، والغضب، لكن يبدو ان شعورهم الاكبر منها كان شعور الخوف... الخوف منها، من السلاح الذي بيدها. وقد لايكون داع لهذا الخوف، فهي ابنتهم في النهاية. وقد طمأنتهم في حديثها معهم على ذلك، وسمع الكثيرون قولها ورددوه «الدم لايصير ماء». وربما كانت هذه احدى تمارينها في الاحاجي والالغاز، لان البعض اطمأن فعلها لهذا القول، بينما زاد البعض الاخر تحسبا.

ورب قائل بانها ظل لابو الليالي.. اكانت وراءه. ام امامه او بجانبه، ورب قائل، بل هو ظل لها. هذا يدعي أن ابو الليلي «يستعملها»، وذاك يدعي انها «تستعمله». لكنهم جميعا محتارون في تحديد الصلة بينهما، او الرابطة، او العلاقة. كل تناول الموضوع بالكلمة التي تعجبه ظنا بانها تحمل المعاني الخفية التي يتجنب الجهر بها. لكن احدا لم يستعمل قط كلمة الصداقة التي كانت هي نفسها قد قدمت ابو الليالي بها. صداقة! اي صداقة يمكن ان تقوم بين رجل وامرأة في مثل هذا الوضع. لارقيب، لاحسيب، لارادع، لاوازع، لا استحياء، لاخجل. بل تجرؤ على كل شيء وعلى كل الاقربين، والابعدين. استخفاف استهانة، بل اهانة.

من اين جاءتنا هذه المصيبة؟ واين نخفي وجهنا من الناس؟ ذاك لسان حال اهلها، مكتوب على وجوههم. لكنهم لايجرؤون على قوله، خوفا، وعجزا. لا حل ولاحيلة. قدر مكتوب ولاحول ولا قوة الا بالله.. وماذا يقولون لو استطاعوا؟ فالتحدي لاينفع معه او فيه قول. لو كانت الايام غير الايام، لكان لهم قول، بل لكان لهم فعل، يضع الامور في نصابها، فيستعيدون مكانتهم، ومهابتهم، ويرفعون رؤوسهم. اما الان فقد تغير الوضع، كان عفريتة قالت لهم «رؤوسكم تحت وارجلكم فوق» وتركتهم في هذا الوضع المزري، مسخرة الجميع، لايستطيعون ان يمشوا برؤوسهم، ولا ان يفكروا بارجلهم. يتمنون ان لايحدثهم احد بالموضوع، لان كل حديث يبدو من باب الشماتة. وكلما بالغ الحديث في ظاهرة بالتعاطف والمواساة كان في باطنه اكثر خبثا وتجريحا وايلاما. ولا مهرب لهم من السماع. كل امرىء يحمل لهم كاسا من السم، ولايغادرهم حتى يتجرعوه كله. ولا حل ولا حيلة. املهم الوحيد ان يمل الناس الحكاية، فتفقد اثارتها، وتتلاشى، مخلفة وراءها ما قد تخلف من جراح وندبات. او ان تبرز حكاية اخرى أكثر اثارة منها فيتحولوا عن هذه الى تلك. وكلا الامرين ليس بيدهم.

غير انها كانت تحب ان تتلهى بالمهم هذا وتطوحه امام ناظرهم، مرة تلو مرة. ترسل الرسل ليتحدثوا باخبارها، فقد اصبح لديها اليوم رسل ياتمرون بامرها. رسل كثيرون متنوعون كلما جاء واحد منهم كان هو حكاية جديدة، وكان حديثه حكاية اخرى. لكن ذروة التصدي جاءت في ذلك اليوم الذي دعي «يوم عيوش»، ولعلها هي التي اطلقت عليه الاسم. لماذا يكون هناك يوم الام ويوم الطفل، وغيرها من الايام، ولايكون يوم عيوش؟ بل لماذا لايلغو يوم عيوش عليها جميعا ويخلد مع الايام، فتقول اجيال من بعدها «مايوم عيوش بسر»، دون ان تدري من هذه العيوش، بل كل ماتدريه ان هنالك يوما وهنالك خروجا من السر الى العلانية. يوم عيوش على اعين الناس كلهم... الاقربين والابعدين. ومن لم يعجبه فليرنا مايستطيع ان يفعل، بل حتى مايستطيع ان يقول. يوم يسقط ايديا والسنة، ويرفع ايديا والسنة غيرها. حكاية لاتتلاشى ولاتعلوها حكاية اخرى، لانها الحكاية التي تفرق بين الحكايات كلها. لانه لابد لاي اخرى ـ سيان كانت قبلها او بعدها، ان تبتدىء منها، عودة، او ابتعادا.

في ذلك اليوم جاءت عيوش الى الحي على رأس رتل طويل من سيارات اللاندروفر المحملة بعضها برشاشات الدوشكا، وبعضها الاخر بالمحاربين المدججين، بكامل ملابسهم الميدانية المرقطة، اول ما استوقف نظر الناس انها، خلافا لعادتها في زياراتها الاخيرة للحي، لم تكن تلبس البزة المرقطة بل كانت تلبس ثوبا فلاحيا باهرا، مطرزا بالوان زاهية روسوم جميلة، على قماشة من الكتان الابيض. قال الكثيرون حين شاهدوه بانه لاتوجد اليوم اثواب مثله. فما عاد لاحد صبر على مثل هذه الغزارة في التطريز والدقة في الرسم والذوق في اختيار الالوان. وبان عليه الوقار وكانه خمرة معتقة. ثوب تلبسه الفلاحة يوم عرسها، وربما كانت قد امضت كل السنين التي سبقت ذلك اليوم باعداده. سهرت عليه الليالي وطوته الف مرة خوفا عليه. ونشرته الف مرة تمتعا به. وزهت به في السر، واخفته حتى لاتقع عليه عين قبل اليوم الذي اعد من اجله. وبدت عيوش به عروسا مابهى منها عروس ولااجمل. كانت على وجهها تلك النقطة من الجنة التي تمس وجه كل عروس، ولو لم تكن مليحة، لتعطيها رونقا، وحيوية، وروحانية، تعلو بها على كل حاضرة مهما بلغ جمالها وكانت متبرجة اكمل التبرج وابلغه، ومتحلية بالحلي الفضية ومتوهجة بمشكاك من الليرات العثمانية الذهبية، تلك الليرات التي تمثل الزينة والكد والادخار والحيطة من الايام الداهمة وقفت بطولها الفارع وراء رشاش الدوشكا. وحدها وقفت منتصبة القامة مرفوعة الرأس، بافضل اللياقة التي يستطيعها افضل الجنود. وكان ابو الليالي يسوق السيارة، بنفسه.

اخترق الرتل الحي باكمله تصاحبه اهازيج الزمامير، فظنه الناس زفة عرس في بادىء الامر وانطلقوا يهللون «عروس، عروس، عروس». وعندما عرفوا ابنة الحي الواقفة وراء الدوشكا، قالوا بانها العروس، وظنوا ان العريس هو ابو الليالي. وقيل انه عندما بلغ الخبر الى بيوت عائلتها تملكهم شيء من الارتياح المشوب بالمهانة. فالبنت قد تزوجت اخيرا اذن، وهذا نوع من الفرج، ولو جاء بعد فضيحة رنانة. وبعض الشر اهون من بعض. ثم ان الزواج هو الذي سيبقى، فيالفه الناس ويقبلونه، وينسون خلفيته. عفا الله عما سلف. واخيرا، وليس اخرا، فان أبو الليالي صهر لايستهان به، ويكفي ان تنتقل مهابته الى صفهم ـ بعد ان كانت ضدهم ـ للتحول السنة الناس عن الشماتة الى التزلف. ولاباس ان يكون انذاك تزلفا مسموما، لان مذلته تتوزع عندها بين الطرفين. واعدوا انفسهم للمباركة والترحيب، بل ان الوالدة استعادت الزغاريد التي كانت تحفظها منذ طفولتها، والتي تمنت في كامن نفسها ان تزغردها لابنتها يوم زواجها ـ استعادتها وتهيات لاطلاقها. بل اعد الجميع الدموع التي سيفرحون بها ويبكون لهذا الحدث السعيد القاهر.

غير ان الترقب انقشع عن شيء غير المتوقع. اذ ما انتهت جولة الزفة حتى بدأت السيارات تتوزع في مواقع مختلفة من الحي، كما لو كانت تتهيا لعملية عسكرية. وشاهد البعض عيوش وهي تصدر الاوامر بجهاز ارسال، ففهموا بانها هي التي تدير العملية. ثم لعلع الرصاص واطلقت قذائف صوتية واندفعت دوامات متعددة من الدخان، وتعالت صيحات الجنود يتحركون نحو الاهداف المحددة، وفق الاوامر المبلغة اليهم. وظنها الناس مناورة في حرب الشوارع. ومالبثت المناورة ان تبلورت في هدف محدد، هو بيت اهل عيوش. هل قررت عيوش ان تسوي حساباتها اذن؟ هل سيقع ما كانوا يخافونه ويخشون وقوعه؟ ام ان الدم لايصير ماء.

ويتقدم المحاربون من البيت، بعد دك رمزي بقنابل الصوت والدخان، وتحت تغطية كثيفة من الـرصاص الفـارغ تطلقه الرشاشات الخفيفة والثقيلة، ويقتحمونه. ويستسلم ساكنوه الى القدر الالهي، غير عالمين بما يراد بهم، ولا فاهمين معنى لكل هذا الذي يحدث.

غـير انه مـا ان يتحقق الاقتحام حتى تتـوقف الطلقات والانفجارات هنيهة، ثم تزمجز وتلعلع مجددا لتغطية الانسحاب. ويتم الانسحاب بكامل السرعة، ويعود الجنود الى سياراتهم التي تقفل عائدة من حيث اتت. وينتهي الحدث، وتبدأ الحكايات عن ذاك الحدث. وما يوم عيوش سوى قصة ذلك الحدث والحكايات التي حيكت عنه.

لقد فسر الناس حادث ذلك اليوم تفسيرات شتى، كل من زاوية مصلحته القريبة او البعيدة، وعواطفه الموزعة او المبلورة. فاكد البعض ان الحادث لم يكن يعدو ما ظهر به وتظاهر، من كونه مناورة على الطبيعة في حرب الشوارع. وكان هؤلاء يشددون على حسن التوزيع والتنسيق والتوقيت بين الفئات والاسلحة في التمهيد والتغطية والاقتحام ومن ثم في الانسحاب المنظم، الذي لابد من اعتباره اصعب جانب من العملية كلها. ولابد ان القيادة قد ارادت، علاوة على اختبار جنودها، ان تعطي الجمهور انطباعا عن الجهد الجاد المبذول في التدريب والتهيؤ للقتال، لتستمر الثقة والتلاحم القائمين بينها وبين القاعدة الشعبية. وبذا يكون التمرين قد اختير اختيارا حسنا، واثبت لياقة المحاربين، وشهد ذلك وشهد به الكثيرون.

غير ان هذا التفسير ارتبك في الاجابة على اسئلة عدة: اولها لماذا كانت عيوش تلبس ثوب العرس المطرز بدل ان تلبس ثوب الميدان؟ وثانيها لماذا قادت العملية عيوش، ولما تصل الى اي مستوى قيادي؟ وثالثها لماذا اختير بيت عائلة عيوش هدفا «وهميا» للاقتحام، ولماذا حصل اقتحامه فعلا؟ الا ان اصحاب التفسير السابق قالوا بان هذه الاسئلة وان كانت محرجة لنظرتهم، الا انها لاتناقضها لان الامور المشار اليها هي امور ثانوية بينما كان اساس المظاهرة كلها التدريب العسكري، وذلك واضح وثابت واكيد وقاطع.

لكن التفسير الثاني وهو الذي اطلقته اجهزة السلطة، ركز على تلك الامور الثانوية بالذات، واعتبرها الاساس، واعتبر ان التدريب العسكري لم يكن سوى تغطية لها. نعم الاساس هو افهام الناس بان بيوتهم لم تعد في مامن، وان اقتحامها ميسور لمن بيده السلاح. وما ذاك الا لكي يحمل الناس بالخوف والترويع على الانصياع للمسلحين. يقولون بانهم يريدون تحرير الارض المغتصبة، ولكن هل يمر تحرير الارض المغتصبة ببيوت المواطنين الامنين؟ بل انهم في فجورهم كفروا بالقيم وتصدوا لاعظم واعلى وانبل مؤسسة عرفها الانسان وهي العائلة. ليست القضية قضية تحدي الابناء لسلطة الاباء او تمردهم عليها، بل هي ادهى من ذلك وأمر. هي قضية اذلال الاباء واهانتهم امام اعين الناس، لينطلق هؤلاء الوقحاء بعد ذلك، تحت شعار الحرية والتحرر، للتطاول على كل التقاليد والعادات وكل التاريخ، وكل المبادىء، بل ليقلبوا الناس والاشياء رأسا على عقب ويتركوهم مهزلة ومسخرة للجميع. فلا الرجل عاد رجلا ولا المرأة عادت امرأة، ولا الفضيلة عادت فضيلة، ولا....

وجاء التفسير الثالث ردا على التفسير الثاني. فزعم بان الشيء المقصود من العملية كلها كان اظهار انحلال السلطة وعجزها. لم يكن المقصود تحدي العائلة او العادات او القيم او الفضائل، بل تحدي السلطة بالذات. ومن هنا جاء اهتياج السلطة وتشنيعها على العملية والقائمين بها. هل قال القائمون بالعملية انهم يتجرأون على الشعب ومؤسساته ومبادئه؟ ابدا. لم يقولوا حتى كلمة واحدة من اي نوع. اطلقوا رصاصات وقنابل فارغة، ولم يصيبوا احدا ولاشيئا باذى او ضرر، جاءوا بغير كلام وعادوا بغير كلام. لكنهم اظهروا ان السلطة لاتستطيع حماية هذه الاشياء التي تتباكى اليوم عليها.

لكن فريقا اخر تناول هذا الفريق نفسه بالتصدي والهجوم. لماذا هذا التظاهر بالخوف على التقاليد البالية المهترئة؟ لماذا لانقول صراحة بان الثورة انما جاءت للقضاء عليها ولبناء عالم جديد مكانها؟ جاءت لتحقيق الحرية للناس والمساواة بينهم، وللقضاء على الطبقات والامتيازات، وكل اشكال الاستغـلال والاستعباد التي تحاول الاختباء وراء التظاهـر بالتمسك بالتقاليد والافكار والمؤسسات الموروثة، التي مازالت تشلنا عن الحركة وتكبلنا عن التقدم.

وتقدمت احدى المنظمات بتفسير اخر يقول ان المنظمة التي قامت بتلك العملية هي منظمة تخريبية ومسيرة من الخارج، وما هدفها الا الايقاع بين السلطة والثورة، والا تشويه صورة الثورة وتنفير الناس منها، والا زرع الشكوك والبلبلة وادخال قضايا يختلف عليها الناس، فيجد انسان انه مع الثورة في هذه، وضدها في تلك، بدل ان يكون بكامل شعوره وجوارحه معها في كل شيء. بل لقد كانت السلطة على علم بتلك المظاهر العسكرية قبل حدوثها بدليل اخلاء الشوارع الموصلة الى الحي الذي جرت فيه من كل قوى الامن، قبيل حدوثها. بل هي المحرض عليها، وهي المستفيد الوحيد منها. وعلينا ان ننظر بعين الشك والحذر الى مثل هذه التصرفات المريبة والقائمين عليها.

الا ان جماعة اخرى اكدت حسن النية وسوء العاقبة في ان واحد. ودعت الى مزيد من المسؤولية والانضباط والتعقل. وانتقدت الميـول التظاهـرية والتبجحيـة لدى بعض فئات الثـورة، وتجاوزاتها التي تحدث اضرار بالغة، وردود فعل معادية، دون ان تعود باية فائدة، وقال اخرون، ردا على هؤلاء «نحن مع الثورة ان غوت غوينا وان ترشد نرشد». وردد على لسان احد المرموقين في الحي بانه قال، عندما سئل رأيه في تفسير ماحدث، ضاحكا وملمحا: «الذي يعرف يعرف، والذي لايعرف يقول كف عدس». وبذلك اعاد الموضوع الى بدياته، وترك لغزه في موضعه، لكنه غلف جانبه الماساوي بغلاف من النكتة المرة.

وكان لسالم الفحام رأي اخر. قاله في صالونه السياسي، الذي كان قد فتحه منذ فترة وجيزة من الزمن، ليوم من ايام الاسبوع في منزله، ليكون ملتقى المثقفين المنتظرين.... المنتظرين دورهم في الاستيزار طبعا. كان متوقعا منه ان يهاجم تلك المظاهرة «الخرقاء» نظرا لصلة المصاهرة بينه وبين عائلة رندة شقيقة زوجته، التي مازالت تعتبر طرفا مقابلا في كل مباراة تخوضها عيوش، ولكنه لم يفعل. «يجب ان نكون موضوعيين، وان لاننظر الى هذه الامور بمنظار العاطفة، او الهوى او المصلحة.» وتساءل قائلا:

ماذا ظن الناس الامر عندما شاهدوا بدايته؟ ظنوه زفة عرس. ولكن ماهي زفة العرس؟ زفة العرس مشهد يعرضه قوم على قوم اخرين. والمشهد في كماله يختلف عن المباراة، لانه استعراض جمالي يتجاهل خطوط التنافس بين الناس او يتجاوزها. انه عودة ان شئتم من عالم الحركة والدينامية كما نقول في هذه الايام، الى عالم السكون. لاهدف للعارض في المشهد الا الامتاع، ولا هدف للمتفرج الا الاستمتاع. الامتاع والاستمتاع طبعا بالمعنى الجمالي الواسع، بمعنى التطلع الى البهجة والسكينة. فالامتاع والاستمتاع هنا عبارة عن استرضاء ينجح بقدر ماينال من الرضا. وهذا هو الحافز الحقيقي وراء كل عمل جمالي. فالفنان مثلا ـ ولنقل بانه رسام ـ لايبدع من اجل ان يتفوق على فلان الفنان الاخر، ولكن من اجل ان قدم عملا قيما في حد ذاته. ولاتدخل افعل التفضيل في اعتباراته، او ان شئنا الدقة فانها لاتدخل بصورة اساسية. فالحوافز الانسانية حوافز مركبة من عناصر متعددة، والمهم في الامر هو العنصر الغالب عليها جميعا. ذلك هو العنصر الذي يعطي الحافز اسمه وقدرته على التحريك. والعمل الجمالي سكوني بمعنى ان يقف عند اللحظة التي يصورها. ومن خلال تلك اللحظة الساكنة يفتح عيوننا على الازل المتحرك، ولو ان احدا منا طاف في متحف للوحات الفنية مثلا، لاستطاع ان يرى هذا الازل المتحرك من خلال اللحظات الساكنة التي تمثلها كل من اللوحات. فلو كانت اللوحة لوحة شاب وحب فانها تقف عند لحظة الشباب والحب الى الازل، وذلك ماعبر عنه الشاعر الانكليزي كيتس. وبهذا المعنى ايضا تكون تجسيدا للفكرة او المثل الافلاطوني. الجامع بين السكون الازلي والحركة الازلية وهذا مادعا الشاعر ذاته لان يقول بان الجمال هو الحقيقة، والحقيقة هي الجمال.

ان الناس ينظرون الى يوم عيوش باعتباره يوم الضجيج والحركة. لكنني شخصيا انظر اليه كاستعراض جمالي. عيوش في ثوبها الجميل الزاهي. لوحة فنية. لقد اصبحت الان مرسومة بالصورة الحية. عيوش وكانها اثينا واقفة على متن عربتها ذات الجياد الاربعة المطهمة. ستخلد هذه الصورة، كقصيدة، كقصة، كاسطورة، وربما يتصدى لها الفنانون بالرسم والنحت والوصف الموسيقي. وستنتقل من عالم الحركة الى عالم السكون لتصبح خارج الزمان. انني اشبه الزمان بحزام متحرك وبجانبه حائط طويل ممتد علقت عليه صورة وراء صورة وراء صورة. والناس بقدر مايتلهون بحركة الحزام ويتنافسون على السبق فيه او الغنائم المطروحة على ارضه، يعيشون ايامهم المعاصرة. اما الحائط الممتد على جانبه فهو التاريخ مكونا من المعلقات المصفوفة عليه بالكلمة والخط واللون والرقم والنغم، والمعلقات التي لم يحن اوان رفعها بعد. ويستطيع كل امرىء ان ينظر اليه او يشيح عنه. ويوم عيوش قد علق لوحة جديدة على حائط التاريخ المديد، كمعلقات القصائد العظيمة القديمة.

عند هذه النقطة وكز احد الحاضرين جاره بهمس مسموع، وضحك مكبوت قائلا: «يظهر ان سالم اصبح يخاف عيوش اكثر مما يخاف زوجته. يا ويله منها بعد ان تذهب.» وحاول الجار ان لايضحك. وحاولت الزوجة التي فهمت الحديث، سمعته ام لم تسمعه، ان تتماسك نفسها، لكن الضيق كان ظاهرا على وجهها. فكلمات المشهد والاستمتاع والامتاع والاسترضاء والرضا والجمال والسكون والمعلقات، هزت اعصابها هزا عنيفا. وعز عليها بصورة خاصة ان تكون عيوش قد علقت صورة خالدة على حائط التاريخ، وكانها اثينا تمتطي عربتها ذات الجياد الاربعة المطهمة، بينما هي مازالت تندفع وتدفع وتتدافع على حزام الزمان. لكن ياويله بعد ان يذهبوا.

ونظر الجميع بعد ذلك الى المحامي راجي علوان، زوج الشقيقة الثانية مني ليقول لهم رأيه هو الاخر في الموضوع. واحس راجي تحت ضغط النظرات المركزة بان عليه ان يقول شيئا... وبعد شفطات متكررة من غليونه، وسروح في التامل واستجماع الرأي وتركيزه قال:

قد تكون الناحية الجمالية التي اشار اليها الاخ سالم مهمة، لكن اهميتها هذه هي ملك للمستقبل، للزمان، او للازل حسب تعبيره. انما تكمن اهمية الحادث في نظري اولا في انه اعطانا موضوعا. فايا كان التفسير الحقيقي له، فان ذلك التفسير في حد ذاته موضوع. وبالتالي يمكن القول بأنه اعطانا مواضيع متعددة، لابد لها في النهاية ان تتوحد في موضوع كبير واحد. والحياة تكبر كلما واجهت موضوعا كبيرا وتصغر كلما صغرت مواضيعها. فالحياة الحديثة مثلا تبدو لنا صغيرة لان المواضيع النهائية التي تطرحها صغيرة: السيارة التي سنشتريها غدا، والاثاث الذي سنستبدله، والمكان الذي سنقضي به اجازتنا السنوية.. بذلك يصغر الخيال ويضيق الافق.. يقولون ان افقنا قد اتسع ليضم الفضاء، ولكنني اقول اليس الفضاء اضيق من السماء؟ اضيق متسعا واضيق موضوعا. وهل الانتقال من السماء الى الفضاء توسيع للرؤيا او تضييق لها؟... ونحن هنا كنا نبحث عن موضوع، وجاءت عيوش لتعطينا ذلك الموضوع. انه متعدد الزوايا يضم كل الامور التي اثيرت حوله بالفعل، وغيرها. المهم انه يثير جدلا ذا معنى في امور ذات معنى. هذه هي النقطة الاولى. اما النقطة الثانية فهي ان هذا الحادث اعطانا جرأة اكبر في القول. كثيرون منا يبدون على الاسف على كبت حرية القول، ظانين ان ذلك يغنيهم عن ان يقولوا رأيهم، انه يبرىء ذمتهم. يجعلون من كبت الحرية جدارا لايلبثون ان يقدسوه ويبكوا عنده، بدل ان يعتلوه وتجاوزوه بالقول الجريء. لماذا؟ ان كان السبب انه لم يكن لديهم موضوع يتحدثون به فقد اصبح لديهم موضوع. وان كان السبب ان الجرأة كانت تنقصهم فقد اعطت عيوش مثالا في الجرأة.. والنقطة الثالثة ان عيوش فجرت اشياء كثيرة كانت مكبوتة في ضمائرنا. متى يثور الانسان، ومن اجل ماذا يثور؟ ومتى وكيف تكبر ثورة الفرد على وضعه الذاتي لتصبح ثورة المجتمع كله؟.. ذلك هو الاطار العام الذي رسمته عيوش. اما المحتوى الخاص فما زالت الافكار مختلفة حوله وبذلك تستطيع القول باننا لم نصل بعد الى نقطة تمكن من تحويل الثورة الفردية الذاتية الى ثورة مجتمعية عامة، وربما استهدفت عيوش المعنى عندما ميزت نفسها بالثور المطرز بدل البدلة العسكرية. ولو كنا اتفقنا جميعا، او لو كانت غالبيتنا على الاقل قد اتفقت على تفسير متشابه، لكنا جميعا متحركين في خط واحد، نحو هدف واحد.. يبقى مع ذلك ان عيوش قد جعلتنا اقرب الى ذلك الوضع. والذي اتصوره ان الثورة الفردية ان لم تصب في ثورة مجتمعية، لابد لها على اي حال ان تتابع مسارها الثوري المستقل، لتصبح فيما بعد نموذجا تردفه نماذج اخرى، تصنع في مجموعها رؤيا شاملة. او قد يكفي نموذج واحد اذا حرك قلوب الناس وافكارهم بالقدر الكافي. وهنا تاتي الثورة لاحقة، وبعد فترة من الزمن قد تطول او تقصر.. واعتقد ان عيوش تدرك هذا الامر جيدا، وبالتالي فانها وضعت الثورة الذاتية في مسار ماساوي.. وليس ما فعلته سوى صورة مصغرة للماساة التي تعد نفسها لها، بكامل الاباء والكبرياء.

والمعروف ان الحديث انفرط عند هذه النقطة. ولقد قيل بان مني وهنا تدخلتا بلباقة مريرة لاغلاق الموضوع، ولقطع خط الرجعة على كل تعليق جديد على ماقد حصل، او على ماقد قيل. ولم يفت احد ان يلاحظ بان مواقع هاتين السيدتين قد اصيبت اصابات مباشرة. فلقد كانتا حتى ذلك الوقت تفخران بسبقهما الاجتماعي، وبحريتهما المكتسبة وتعتبراتها من باب الريادة والتقدمية والمستقبلية. بل لقد ادخلا الى قاموسهما كلمة الثورة، منذ ان لاحت الثورة الفلسطينية، ولكن بكثير من الترفق والتلطيف والحذر، حرصا على تصورات كل منهما لمركز زوجها وطموحه الاجتماعي والسياسي. اذ ان كلا منهما كانت قد وضعت حريتها وثقافتها وصورتها الاجتماعية في مسار واضح موصل الى هدف واضح. فاما المسار فهو الوصول الى الزوج المناسب، واما الهدف فهو الارتقاء في سلم الحياة بهذا الزوج، الذي سيصبح مهندسا مرموقا او محاميا مرموقا فتكون احداهما زوجة المهندس الكبير وثانيتهما زوجة المحامي الكبير، وقد يرتقي بعد ذلك ليصبح وكيل وزارة او حتى وزيرا، او ربما رئيس وزراء، فترتقي معه وتقف بجانبه عند كل درجة يرتقيها مستمتعة بمكانته ومقامه، باعتبارهما مكانتها ومقامها. وربما اعتقدت في قرارة ذاتها بانها صاحبة الفضل فيما وصل اليه زوجها. ولا شك انها كانت تستحثه وتضغط عليه لكي يتقدم ويرتقي ويصل، لا بدافع الحب وحده، بل وبدافع الانانية الذاتية ايضا. وهذا امر حسن، نقل المرأة من نقطة الغياب الكلي المتمثل في الاهمال الكامل لوجودها خارج اطار الادارة المنزلية وانجاب الاولاد، الى نقطة التاثير في خيارات الزوج ومساراته وطموحاته.

لكن الشيء الذي بدأ يلوح الان ان هذا كله مازال مرتبطا بعالم الرجال. فالمرأة لاترتقي الا برجلها. هي ظل له يتحرك خلفه. ولا وجود للظل بغير الاصل. وهنا جاءت حكاية عيوش، ومعانيها والغازها. فعيوش، رغم كل ماقيل عن وجود ابو الليالي معها، او بجانبها، او خلفها، خاضت يوم عيوش بكامل استقلاليتها. كانت تلبس زيها الخاص المتميز، ولم يظهر ابو الليالي باكثر من كونه سائقا لسيارتها. اقل حتى من ظل لها. وقادت العملية من اولها الى اخرها. لم تستعمل حريتها وجرأتها واستقلالها للوصول الى بعل مناسب، ولكن لاهداف ومعان غير ذلك. صحيح انها اهداف ومعان لم تتضح بعد. ولكن ربما كان ذلك جانبا من خطتها او تصورها. ان تترك الامور لتتكشف مع الزمن من المجهول الى المعلوم، اولا باول، ليبقى لكل تكشف وقعه وتوقعه لما بعده. لتبقى الاحداث في اطار المسرحة، او حتى في اطار الاثارة. فالمسرحة ليست سوى اسلوب في التدريج، والتركيز، والانتقاء، والمبالغة، وسط جور مشحون من التناقض او التوتر، ومن التوقـع او التحسب، ومن الارتفاع او السقوط، ومن الضحك او البكاء. والمسرح، اكان خشبة في صالة، ام حكاية تجري على واقع الحياة، وسيلة لاثارة القضايا لا في اطارها الفكري الموضوعي وحده، بل جنبا الى جنب مع اطارها العاطفي. هي معالجة للموضوع نفسه، منظور اليه من زاوية الايام والناس، بدل زاوية المنطق والحساب. وفيها الاستيعاب الكامل لما اغفله المنطق والحساب. الاستيعاب للقدر، اكان عقلا فوق العقول، وارادة فوق الارادات، ام كان توافق صدف، ام تكشف «برامج» انسانية منوعة، وتصارع البرامج المختلفة التي يتوافق تكشفها في دائرة ما من الدوائر الصغرى فالاكبر فالكبرى التي تضم في شباكها ناسا مختلفين، حتى الاستيعاب للهاجس، للتحسب، للحب، للغيرة للحسد، للانانية، للاثرة... للمجموعة الهائلة من المشاعر والمنى والمخـاوف المتناقضة التي تتلاطم داخل الذات الانسانية، اما بفعل محض ذاتي، او انعكاسا لاحداث خارجية. المسرحة هي الوقع المركب لهذه العناصر كلها، وقع يضاعف اثار كل منها، منفردا، ويضاعف مجموع اثارها ويعطيها معنى جديدا لا يلبث ان ينخلع عليها كلها. هي المواجهة للغز، ومحاولة استكشاف ابعاده وتفهم مسلسلاته. مواجهة اللغز الاصغر، نموذجا للمواجهة اليائسة للغز الكبير، فاللغز الاكبر، او انتقالا من اللغز الاصغر الى الكبير والاكبر، انتقال يكبر الموضوع رويدا رويدا، ويحله. انتقال يكشف الاستعصاء الانساني اليائس.

ولايدري احد ان كانت عيوش مدركة لهذه الاحتمالات والمعاني ام لا. البعض يؤكدون انها مدركة لها. والبعض يقولون انها فلاحة محدودة الرؤيا. لكن قد لايكون مهما ان تكون مدركة لها او لاتكون. فهي التي فجرت هذه المعاني كلها. ربما كانت معاني ساقتها رياح كثيرة، وسيول كثيرة ووصلتها الى عتبة باب مغلق، فما فعلت هي اكثر من ان فتحت ذلك الباب ـ بادراك او بصدفة ـ فاندفعت تلك المعاني الى الداخل تجوب وتذرع وتنتشر. ويبقى انه لولاها، لظلت المعاني خارج الباب المغلق، تنتظر رياحا وسيولا اخرى لتنقلها الى مواقع اخرى.

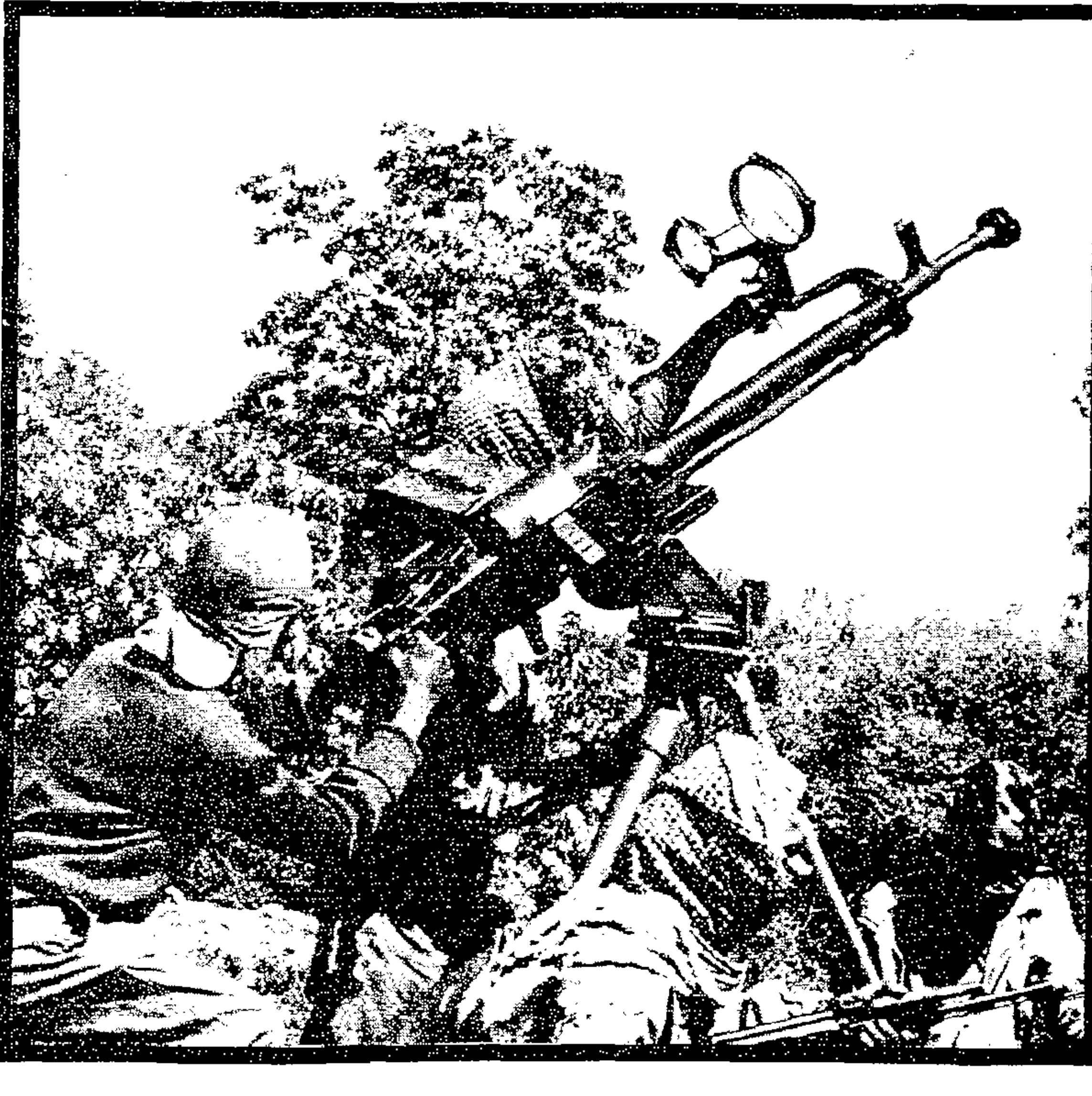
هذه الصورة الجديدة هي التي بدأت تطلع الان. وسواء اكانت صورة لفاجرة ام لمفجرة فان من المؤكد انها استوقفت الناس. من المؤكد انها لم تعد موضوع حديث حلقات الناس في الشوارع والمجالس والمقاهي والمكاتب والمصانع وحدها، بل لقد دخلت البيوت. وقد اخذت تطغى على صور اخرى قبلها معلنة ان ايام تلك الصور قد انقضت، وان يوما جديدا يطل، اما ان تملاه هذه الصورة الجديدة، او ان ينقضي في فراغ ممل. هذا كان مغزى حديث كل من سالم وراجي، رغم اختلافهما في النظر والتفسير. وهذا ماقهمته هنا ومنى باسى وحسرة، بل بشعور من مرارة الهزيمة وضياع الجهد والبناء.

الا ان اكثر الناس ارتباكا من تحركاتها، اكثرهم حيرة فيما قد يفعلون للرد عليها هم اهلها: ابوها. امها. عمها. وابن عمها. كانت الصدمة بل اللطمة عظيمة عليهم، موجعة لهم. لابد ان يفعلوا شيئا حتى لايفقدوا كل احترام الناس لهم وكل احترامهم لانفسهم. لكن الخيارات ضيقة، او حتى شبه معدومة. وعقدوا فيما بينهم اجتماعات متتابعة، وقلبوا الامور من كل وجوهها. فلقد وضح الان انهم عاجزون عن ايقاف عيوش عند حد، او كبحها عن تصرف. ولم يبق الا ان يزايدوا عليها. ولذلك فانهم، كما يقول الناس، اوقفوا معارضتهم لالتحاق الاخ الاصغر بالثورة، فتطوع واتخذ اسم ابو الهيجا، ولبس البدلة المرقطة، وسار فيها في ازقة الحي، واخذ الجميع علما بالتحاقه، دون اكتراث خاص. فما هو الا واحد من الاف الشباب الذين تطوعوا للثورة، وليس احق من اي منهم بتقدير خاص به. فلقد تعود الناس ان يؤجلوا تقديرهم الى اليوم الذي تعلق فيه صورة المتطوع على الحوائط واعمدة النور، معلنة استشهاد صاحبها. وذلك يوم يرهبه اهله. اذ لم يمض وقت طويل منذ فجيعتهم باخيه علي، ثم انه الولد الوحيد الباقي للعائلة.

وقيل ان اهله تدخلوا سرا من وراء ظهره على ابو الليالي، ورجوه ان يراعي ظرفهم. وقيل ان التدخل كان يبغي الايحاء لابو الليالي ايضا بان يكف اذى «البنت» عنهم. وقيل ان ابو الليالي لم يعط وعدا قاطعا، لكنه قال بان ليس من عادتنا ان نرسل ابنا وحيدا في عملية، وهو قول يردده ابو الهيجا كما لو كان قانونا من قوانين الثورة. ولايدري احد حقيقة ماجرى وراء ستار. فوراء كل حادث في الدنيا سر لايعرفه الا الله عز وجل.

هذا ما كان من امر عائلة عيوش وابنهم ابو الهيجا. فماذا كان من امر هنا ومنى؟ لقد شعرنا بان المباراة ضد «العائلة» قد صعدت، وانهما اصيبتا في مواقعهما اصابات مباشرة وقوية. ولا بد من رد يعيد الامور الى نصابها ـ كله او بعضه.

وقال انهما عند هذه النقطة مارستا ضغطا على رندة لتلتحق بدورها بالثورة. لماذا يكون ميدان الثورة الباهر وقفا على عيوش؟ وما حق عيوش في ان تسرق المنصة التي تقف عليها رندة وتقف فوقها؟ ان رندة مازالت، منذ فجيعتها بخطيبها علي موضع العطف والاحترام من قبل الناس جميعا. سمعتها لم تخدش بشيء. وكل فخر تناله من الثورة سيعود اليهما نصيب منه. ولن يستطيع اي من الزوجين ان يمن بشيء. فالارتقاء قد عاد الان الى العائلة، كما كان من قبل، تصعد اليه بجدها وكدها. وما وقع الضغط على رندة الا لان هنا ومنى نفسيهما لم تكونا قادرتين على التطوع، نظرا لمسؤوليتهما العائلية، وبخاصة تجاه اطفالهما. ولكنهما مستعدتان لتدعيم التحاق رندة بالانخراط في العمل المؤازر، كجمع الاموال والخدمة في الهلال الاحمر. صحيح ان هذا الموقف الجديد قد يمس طموحات الزوجين السياسية، المبنية على حسابات المؤسسة القائمة لا الثورة. ولكن هذه مسالة غير قابلة للجدل. اذا اعجبتهما عيوش، فلا يكفي ان يكون اعجاب المتفرج غير الملتزم. فالامتحان الحقيقي للاعتقاد لاياتي الا عندما يصل الاعتقاد الى المصالح الخاصة. ولابد من امتحان حقيقي على الاقل.




ـ يتبـــع ـ



شهيدان و٣٣ جريحا اصابهم رصاص الاحتلال

جندي اسرائيلي في كل متر بغزة

■ الاحتلال هاجم المصلين بالغازات وشارون يطالب بهدم المخيمات ■ رابين: الوضع اخطر مما يتصوره البعض

الاراضي المحتلة - الوكالات - استشهد فلسطينيان احدهما سيدة حامل واصيب ٣٣ اخرون بجروح برصاص القوات الاسرائيلية في قطاع غزة المحتل أمس فيما قررت سلطات الاحتلال ارسال مزيد من القوات الى القطاع في محاولة جديدة لاخماد الانتفاضة الفلسطينية في الاراضي العربية المحتلة التي دخلت أمس يومها الرابع والثلاثين.

الناطق باسم وكالة الغوث الدولية كريستين دبياغ قال ان قوات اسرائيلية هاجمت بقنابل الغاز والغازات السامة مسجدا في مدينة غزة امس مما ادى الى اصابة ١١ شخصا بجروح. واضاف ان ٢٢ شخصا آخر اصيبوا بجروح عندما هاجمت القوات الاسرائيلية متظاهرين في مخيم المغازي بقطاع غزة. وفي مدينة رفح توفي اسماعيل هليلي ابو لولي «٦٥ سنة» متاثرا بجروح اصيب بها برصاص الجنود الاسرائيليين. وفي مدينة خان يونس بقطاع غزة ايضا استشهدت المواطنة الفلسطينية وجدان حافظ رجب «٣٥ سنة» وهي حامل اثر اصابتها مباشرة بقذيفة غاز اطلقها جندي اسرائيلي ضد المتظاهرين في المدينة، واصيب من جراء ذلك عدد من المتظاهرين باغماءات شديدة نقلوا الى المستشفيات للمعالجة. ورغم هذه الاجراءات فقد استمرت المظاهرات في مخيمات البريج والمغازي وجباليا ورفح ورشق المتظاهرون القوات الاسرائيلية بالحجارة وسدوا الطرق بالبراميل واطارات السيارات المحترقة لعرقلة تقدم الدوريات الاسرائيلية التي تستخدم جرافات ضخمة لازالة الحواجز فيما حلقت طائرات هليكوبتر والقت قنابل غاز على المتظاهرين. وفي الضفة الغربية هاجمت قوات اسرائيلية مسيرة نسائية في منطقة باب العمود في القطاع الشرقي من القدس واستخدمت نيران الاسلحة وقنابل الغاز لتفريق المسيرة. وقد جرت كذلك مظاهرات في معظم مدن ومخيمات الضفة الغربية.

وفي محاولة يائسة لقمع الانتفاضة قالت وكالة «الاسوشيتدبرس» ان سلطات الاحتلال مددت حظر التجول في ٦ مدن ومخيمات في الضفة وغزة وأمرت باغلاق جامعة بير زيت لمدة شهر وقررت ارسال تعزيزات عسكرية اضافية الى قطاع غزة.

وقال متحدث باسم جيش الاحتلال «ان الجيش يعتزم ارسال تعزيزات من قواته الى قطاع غزة». واضاف ان هذا القرار اتخذ في اجتماع عقده وزير الدفاع الاسرائيلي اسحق رابين مع كبار ضباط الجيش.

وقال وجهاء من قطاع غزة ان رابين وضع جنديا على كل متر ارض في القطاع اضافة الى الاليات الثقيلة.

وقد ايدت حكومة شامير في اجتماع عقدته امس «اسلوب الجيش» في قمع الانتفاضة. وقال رابين في الاجتماع ان الوضع اخطر مما يصوره البعض، لكنه لم يذكر اية ايضاحات.

وذكرت مصادر اسرائيلية ان وزير التجارة والصناعة ووزير الدفاع الاسرائيلي السابق ارييل شارون اقترح في الاجتماع تشكيل لجنة وزارية من بين اعضاء المجلس الوزاري الاسرائيلي المصغر لدراسة هدم المخيمات واعادة توطين اللاجئين الفلسطينيين في اماكن جديدة. وقال شارون ان المخيمات تعتبر «بؤرة» لتنظيمات المقاومة ضد الاحتلال الاسرائيلي.

وذكرت انباء وردت الى عمان من الارض المحتلة ان ضابط التربية والتعليم الاسرائيلي في قطاع غزة اصدر قرارا بنقل طلبة المدارس الحكومية في القطاع من مدارسهم الى مدارس اخرى في محاولة لوضع حد للانتفاضة.

● حاجز من الاطارات المشتعلة في الضفة الغربية المحتلة (خاصة من «غاما»)

هدد ايران باجراء رادع اذا لم تجنح للسلام

مبارك: الانتفاضة ناقوس خطر ولن نتخلى عن اشقائنا في الخليج

■ لن نقطع العلاقات مع تل ابيب ولا نعارض وجود قوة دولية في الخليج

الرياض - ابو ظبي - الوكالات - دعا الرئيس المصري حسني مبارك اسرائيل وايران الى قبول حلول سلمية لصراعاتهما مع العالم العربي ولمح الى ان مصر ستتخذ اجراء رادعا اذا لم تستجب القيادة الايرانية الى نداءات السلام.

وابلغ الرئيس مبارك مؤتمرا صحفيا عقده هنا امس في ختام زيارة للمملكة العربية السعودية قائلا «ان الحرب ليست في صالح ايران .. عليهم ان يقبلوا دعوة السلام».

وقال انه يهيب «بالاخوة الايرانيين ان يستجيبوا لنداء السلام لان الموقف لن يتاثر به العرب فقط ولكن سيتاثر به الايرانيون بالتاكيد».

واضاف في تحذير ضمني «وفي حالة عدم تحقيق هذه الاستجابة فان مصر دولة عربية متضامنة مع اخوانها العرب.. والامن في هذه المنطقة هو من امن مصر التي لا يمكن ان تتخلى عن شقيقاتها في هذا المجال باي حال من الاحوال.. أما الاسلوب فلا اعتقد ان هذا هو مجاله».

وحول افاق التعاون المصري - العربي في مواجهة الحرب العراقية - الايرانية امتنع الرئيس مبارك، الذي وصل الى ابوظبي امس في المرحلة الثانية من جولته الخليجية، عن الكشف عن طبيعة التنسيق القائم لمواجهة تطورات هذه الحرب التي قال «انها حرب خطيرة ولا يمكن ان يتطرق الحديث اليها امام الصحافة».

واكد ان امن الخليج كل لا يتجزأ. وقال ان مصر لا تمانع في وجود قوة سلام دولية في الخليج اذا كان ذلك سيؤدي الى تامين الملاحة في المياه الدولية.

وقال ردا على سؤال ان الاسرى المدنيين المصريين تنطبق عليهم الشروط نفسها التي تنطبق على الاسرى العراقيين.

ونفى الرئيس مبارك صحة ما تردد عن لقاء مصري - ايراني او مصري - سوري.. قائلا «اننا لا نلتقي سرا».

وقال في رده على سؤال بشان ما يتردد عن الدعم العسكري المصري لدول الخليج «ان قصصا تروج حول هذا الموضوع ولكنها لا تضايقنا».

وعما اذا كان خادم الحرمين الشريفين الملك فهد بن عبدالعزيز سيقوم بدور للمصالحة بين سوريا ومصر قال الرئيس المصري «ان خادم الحرمين الشريفين لا يتاخر ابدا في القيام باي دور لاصلاح ذات البين او لحل المشاكل وليس هناك بيننا وبين سوريا مشكلة بالمعنى الحقيقي».

وعما اذا كانت هناك زيارة سيقوم بها العاهل السعودي لمصر قال الرئيس مبارك انه قد وجه الدعوة للملك وانه وعد بتلبيتها في وقت قريب.

ووصف الرئيس مبارك انتفاضة الشعب الفلسطيني في الارض المحتلة بانها «ناقوس خطر ازاء الجمود في حل القضية الفلسطينية».

وقال ان مصر لن تقطع علاقاتها مع الكيان الاسرائيلي. واضاف قائلا: «انه ليس من السهل اتخاذ قرار بشان قطع العلاقات المصرية الاسرائيلية ... لكن اذا كان قطع العلاقات يحل القضية فسوف نقطعها ولكن اذا كان سيزيد الموقف تعقيدا فلا داعي له .. ان قطع العلاقات يعني عدم وجود سفير في اسرائيل وان اي رسائل لتهدئة الموضوع ولحل مشاكل معينة ستكون عن طريق طرف ثالث .. فهل هذا عملي».

وشدد الرئيس المصري على ان اسرائيل «تتمنى ان اقطع علاقاتي معها حتى تنفرد وبصراحة بالولايات المتحدة، ولهذا فان الموقف هو الذي يحكمنا».

لكنه هاجم رئيس الوزراء الاسرائيلي اسحق شامير لرفضه فكرة انعقاد مؤتمر دولي لحل ازمة الشرق الاوسط والقضية الفلسطينية بعد ان كان تم الاتفاق بينه وبين رئيس الوزراء الاسرائيلي السابق شمعون بيريز الذي يشغل منصب وزير الخارجية حاليا عليه.

وقال ان رفض شامير للمؤتمر الدولي هو امر غامض «المفروض الاتفاق مع حكومة وليس مع اشخاص اي انه اتفاق على مبادىء ولا بد من وضع هذه المبادىء موضع التنفيذ.. ولكن كل حكومة - اسرائيلية - تاتي بسياسة جديدة .. وهذا شيء غير مقبول».

واضاف «ولذلك فانا اعيب على رئيس وزراء اسرائيل رفضه المؤتمر الدولي.. لماذا يخشى المؤتمر الدولي وقضية ستعرض على نقاط البحث ... فلماذا لا؟».

واشار الرئيس مبارك الى ان شامير رفض اتفاقيات كمب دايفيد المصرية - الاسرائيلية - الاميركية «فضمه للجولان مخالفة لكمب دايفيد واعلان القدس عاصمة لاسرائيل مخالفة لكمب دايفيد. فلا يجب ان يتهمنا بخرق كمب دايفيد فيجب عليه الغاء قانون ضم الجولان والغاء قانون القدس عاصمة لاسرائيل».

وهذا هو اول رد من الرئيس مبارك على طرح من شامير بتطبيق مشروع الحكم الذاتي للضفة الغربية وقطاع غزة المحتلين في اعقاب الانتفاضة البطولية الفلسطينية.

وعن التنسيق الاردني - الفلسطيني الذي جمد ودور مصر في اعادة الوفاق بين الاردن ومنظمة التحرير الفلسطينية قال «ان الاتفاق عند التوصل اليه اسعدنا لانه كان بادرة خير حتى لا تكون هناك اعذار بالنسبة للمؤتمر الدولي ولكن حدث خلاف وجمد الموضوع واحب القول انه ليس من مصلحة القضية الاستمرار في خلافات تظهرنا بمظهر الفرقة امام العالم وكان نتيجتها رفض شامير للمؤتمر الدولي».

واضاف «ولهذا لا بد ان يظل الاتفاق الاردني الفلسطيني ويستمر وارجو من المنظمة ان تفكر بشكل منطقي اذا كان الهدف حل القضية».

وبالنسبة للدور الذي يمكن ان تلعبه مصر لحل الازمة اللبنانية قال الرئيس مبارك «اننا نحاول بقدر ما نستطيع بالتعاون مع جميع اشقائنا في جميع الدول العربية .. لكن ليس هذا مجال ذكر ما نقوم به».

وابدى الرئيس مبارك استعداد مصر لمنح كافة التسهيلات للاستثمار العربي فيها وقال «ان مستثمرين من المملكة العربية السعودية ودولة الامارات العربية المتحدة والكويت لهم نشاط في مصر نتيجة تسهيلات كبيرة قدمت في الفترة الماضية».

وزير الخارجية المصري الدكتور عصمت عبدالمجيد وصف جولة الرئيس مبارك بأنها بداية لتحرك سياسي دبلوماسي مصري على اعلى مستوى لدعم المطالب العربية المشروعة.

«لم يرفض فكرة ارسال قوات للخليج»

استراتيجية مبارك تستند الى المفاوضات المدعومة بقوة رادعة

واشنطن - القبس:

قال سفير مصري سابق واحد مستشاري الرئيس حسني مبارك ان السياسة المصرية تجاه الحرب العراقية - الايرانية او بالنسبة للقضايا الاخرى ترتكز على دعامتين التفاوض والردع.

وقال تحسين بشير في مقابلة اذاعية رصدتها «القبس» وادلى بها بمناسبة جولة الرئيس مبارك الخليجية «ان المفاوضات هي افضل وسيلة لتسوية المشاكل بشرط ان تكون المفاوضات مدعومة بقوة عسكرية رادعة لاعطاء المفاوضات قوة فاعلة».

وسئل بشير عن الشكل الذي قد تتخذه المساعدة العسكرية المصرية للاقطار الخليجية وما هي طبيعة الدور المصري واجاب قائلا «علينا ان نتعرف اولا على متطلبات كل بلد.. وما هو منظوره للخطر.. وما هو منظوره لطريقة تعزيز المفاوضات وما هي القوة الضاغطة المطلوبة».

وقال ان الرئيس المصري لم يرفض فكرة احتمال اسهام القوات المصرية مع القوات الاخرى في المنطقة وتعزيزها لكن الذي رفضه هو تاجير القوات المصرية مقابل بدل مادي... وقال «لقد اكد الرئيس على اهمية النظام الامني العربي ونحن جزء من ذلك النظام مثلنا مثل الاقطار الخليجية المعرضة للهجوم... وسنبحث ابعاد هذه الاخطار في اطار اقتراح ملموس حول ما يمكن عمله بصورة فعالة».

وسئل بشير عن احتمال ارسال قوات مصرية قتالية فاجاب «اذا دعت الحاجة الى اتخاذ اجراءات دفاعية بما في ذلك ارسال قوات مصرية بشكل ما فسوف يوضع الموضوع على بساط البحث لذلك ليس بالامكان التوصل الى استنتاجات قبل بحث هذه المسائل ويمكن وضع المقترحات في اطار عملي يستند الى استراتيجية المفاوضات المدعومة بالقوة الرادعة».

وسئل بشير اذا كان من الافضل ان تكون القوة المصرية الرادعة منظورة قبل وقوع الكارثة فاجاب قائلا «هذا سؤال افتراضي». ومضى يقول: «لم تكن ايران تتصور في الماضي ان مصر ستلعب دورا دفاعيا في الخليج.. وقد ادركت الان ان الوضع الحقيقي يختلف عن ذلك.. ومن ناحية اخرى اننا لن نسمح بان يزعزع احد الاستقرار الخليجي.. والمهم هو اعطاء العرب القوة كي لا تهزها تكتيكات الصواريخ ونريد تشجيع ايران على حل المشاكل بالتفاوض على اساس لا غالب ولا مغلوب».

مطالب باحياء قانون من اين لك هذا؟

مافيا الفساد نهبت ٥ اضعاف ديون مصر

القاهرة - القبس

كشفت مناقشات مجلس الشعب المصري امس حول بيان الحكومة عن ظاهرة تزايد الاموال المصرية الموجودة خارج مصر في الحسابات السرية في البنوك السويسرية والاميركية.

واعلن علوي حافظ نائب الوفد في تعقيبه على بيان الحكومة ان مافيا الفساد استطاعت نهب اموال مصر خلال فترة الانفلات الاقتصادي ووقفت الحكومة حتى الان عاجزة عن استرداد هذه الاموال بعد ان بلغ حجمها خمسة اضعاف ديون مصر الخارجية. واقترح ان تدعو الحكومة هؤلاء المصريين الى لقاء ودي تحت رعاية الرئيس حسني مبارك ويعقد في النادي السياسي بالحزب الحاكم لتسوية هذا الموضوع قبل اتخاذ الاجراءات القانونية ويعد ان وجد بمصر حاليا ٢٥٠ الف مليونير.

وطالب باحياء قانون من اين لك هذا؟ واجراء تعديل جديد عليه يتيح لكل مواطن الارشاد عن الاموال المنهوبة مقابل الحصول على مكافاة تعادل ٢٠٪ من حجم هذه الاموال.

وفي نفس الجلسة وجه نواب الحزب الوطني الديمقراطي الحاكم انتقادات شديدة للحكومة بسبب ارتفاع الاسعار وفشلها في مواجهة مشكلة الاسكان وحل مشاكل الشباب.

لاول مرة منذ ١٥ عاما:

وفد من البعث العراقي يزور القاهرة بدعوة من الحزب الحاكم

القاهرة - القبس - يصل الى القاهرة لاول مرة منذ نحو ١٥ عاما وفد على مستوى عال من حزب البعث العربي الاشتراكي العراقي في زيارة لمصر بدعوة من الحزب الوطني الحاكم بمصر.

ويوقع الوفد العراقي - خلال زيارته للقاهرة التي ستبدأ خلال الايام القليلة المقبلة - بروتوكولا للتعاون الحزبي بين الدولتين في اطار دعم الجهود والتعاون المشترك بين البلدين على كافة المستويات الرسمية والشعبية.

اطفال المخيمات في سوريا ولبنان يناشدون العالم حماية «اطفال الحجارة»

خريجو الجامعات الاميركية الاردنيون ينتقدون الموقف الاميركي
المثقفون الفرنسيون يطالبون ميتيران بالتدخل لوقف عمليات الابعاد

عواصم - الوكالات - ناشد الاطفال الفلسطينيون في مخيمات سوريا ولبنان السكرتير العام للامم المتحدة خافيير بيريز دي كويلار والمنظمات الانسانية والحقوقية الدولية الاسراع في خطوات عملية لوقف الاجراءات التعسفية والقمعية التي تتخذها السلطات الصهيونية ضد اخوانهم «اطفال الحجارة» في الاراضي العربية المحتلة.

وطالب الاطفال في رسالة سلموها امس الى مقر هيئة الامم المتحدة في دمشق الامين العام للامم المتحدة وكافة المنظمات الانسانية الدولية بضرورة وضع حد عاجل للممارسات والاعتداءات المتكررة على المدن والقرى والمخيمات في الاراضي المحتلة.

وقد قام بتسليم هذه الرسالة عدد من الاطفال الفلسطينيين يرافقهم اعضاء لجنة حماية ثقافة الطفل الفلسطيني في دمشق.

خريجون

في عمان، طالب الاردنيون خريجو الجامعات الاميركية الرئيس الاميركي رونالد ريغن التدخل لمساعدة الفلسطينيين في الاراضي العربية المحتلة. وقالوا في رسالة نشرت في العاصمة الاردنية امس «لقد اصبنا بصدمة لدى رؤية الولايات المتحدة وهي ترد على الاحداث التي وقعت في الاونة الاخيرة وتيبقوط قتلى في الضفة الغربية وقطاع غزة المحتلين بمحاولة الحفاظ على موقف متوازن بالقائها بالمسؤولية على كل من الفلسطينيين والاسرائيليين عن العنف وازهاق الارواح».

وقالوا في رسالتهم التي وقعها ١٧ شخصا من المهنيين ورجال الاعمال والمسؤولين «لقد كنا نتوقع ان ترد الولايات المتحدة بالتاكيد على انه لن يتم تحقيق السلام الا بانهاء احتلال شعب لاخر وعندما يتمتع الفلسطينيون والاسرائيليون بحقوق متساوية في ارض فلسطين».

واضافوا «لن نتوقع سوى استمرار دورة الاحتلال والمقاومة والعنف والقتل ما دامت اسرائيل والولايات المتحدة ترفضان قبول ضرورة ان يتمتع الشعب الفلسطيني بحق تقرير المصير».

مثقفون

في باريس دعت مجموعة من المثقفين الفرنسيين الرئيس فرانسوا ميتيران الى «المطالبة باطلاق سراح جميع المواطنين الفلسطينيين المسجونين ووقف اجراءات الابعاد بشكل نهائي».

وقال المثقفون في رسالة مفتوحة وجهوها الى الرئيس ميتيران «ان تظاهرات الاحتجاج التي يقوم بها الفلسطينيون في الاراضي التي تحتلها اسرائيل منذ ١٩٦٧ قمعت بطريقة وحشية من قبل الجيش الاسرائيلي. وبعد هذه التظاهرات قامت الحكومة الاسرائيلية باعتقال اكثر من ٢٢٠٠ شخص تحتفظ بهم كرهائن لكي تمنع الشعب الفلسطيني من التعبير عن ارادته».

واضافت الرسالة «وفي سياق المنطق نفسه تم تهديد تسعة اشخاص بالابعاد. ان ممارسات الحكومة الاسرائيلية هذه تتناقض مع قرارات الامم المتحدة والاتفاقات الدولية المتعلقة بالواجبات التي تترتب على جيش احتلال. اننا وانسجاما مع التقاليد الفرنسية في الدفاع عن حقوق الانسان ندعوكم الى المطالبة باطلاق سراح المواطنين الفلسطينيين المسجونين ووقف اجراءات الابعاد نهائيا».

في مدريد قال محامون اسبان عادوا ليلة امس الاول من الضفة الغربية وقطاع غزة المحتلين انهم تلقوا صدمة مروعة لما شهدوه اثناء محاكمات فلسطينيين متهمين بالتظاهر.

وقال زعيم حزب ايوسكاديكو ايسكيردا الاسباني القاضي خوسيه ماريا باندريس لوكالة الانباء الكويتية انه شهد محاكمات تراوحت مددها بين ست دقائق و١٩ دقيقة ولم يتح للمحامين الوقت فيها للتشاور مع موكليهم.

وكان الوفد المؤلف من ستة محامين قد توجه يوم الاحد الماضي الى تل ابيب للاطلاع مباشرة على سير المحاكمات التعسفية الصورية التي تجريها السلطات الاسرائيلية لمئات المعتقلين الفلسطينيين بتهمة المشاركة في الانتفاضة التي تستمر اليوم ولليوم الرابع والثلاثين (امس) على التوالي في الاراضي الفلسطينية المحتلة.

وعقد المحامون الستة الذين ينتمون الى ستة تجمعات سياسية وقضائية اسبانية مؤتمرا صحفيا في مطار مدريد فور وصولهم ليلة امس الاول اخبروا فيه حشدا من الصحافيين الاسبان والاجانب عن الفظائع التي ترتكبها القوات المسلحة الاسرائيلية ضد الشعب الفلسطيني الاعزل في الضفة الغربية وقطاع غزة وعن سوء المعاملة التي تلقوها هم انفسهم من طرف السلطات الاسرائيلية ومن طرف رجال القضاء الاسرائيلي اثناء زيارتهم الى مدن فلسطين المحتلة في ١٩٤٨ و١٩٦٧.

وينتمي المحامون الخمسة الاخرون الى تجمع «القضاة من اجل الديمقراطية» و«الاتحاد التقدمي للمدعين العامين» و«الحزب الاشتراكي القطلاني» المتفرع عن الحزب الاشتراكي الحاكم و«الجمعية القطلانية للحقوقيين الديمقراطيين» و«جمعية الدفاع عن حقوق الانسان».

في طوكيو، واصلت وسائل الاعلام اليابانية لليوم الثاني على التوالي اهتمامها باحداث منطقة الشرق الاوسط وخاصة بما يتعلق بانباء الانتفاضة الفلسطينية.

وتابعت هيئة البث الرئيسية في اليابان وهي اول شبكة تلفزيونية يابانية تقوم بارسال فريق اعلامي الى الضفة الغربية وقطاع غزة بث برنامج تلفزيوني موسع عن موجة الغضب الفلسطيني في هذه المناطق.

وركز البرنامج على نضال الشعب الفلسطيني في الارض المحتلة والممارسات القمعية اللاانسانية لقوات الاحتلال ضد الانتفاضة التي دخلت شهرها الثاني.

واشارت الشبكة التلفزيونية اليابانية الى اهمية ما يجري الان في الاراضي العربية المحتلة وتاثير احداث الداخل على الرأي العام العربي بشكل خاص والعالمي بشكل عام.

وعرض البرنامج الجهود الدولية التي تقوم بها منظمة الامم المتحدة في التحقيق في الاوضاع داخل الوطن المحتل.

حملة اعلامية صهيونية مضللة

قررت سلطات الاحتلال الصهيونية ايفاد مجموعة من اليهود الى الولايات المتحدة تضم اولياء امور من عائلات قتل ابناؤها وبناتها خلال عمليات المقاومة الفلسطينية للقيام بحملة اعلامية مضللة. وقالت الاذاعة الاسرائيلية ان المجموعة ستتظاهر امام مقر الامم المتحدة في نيويورك وستظهر على شاشات التلفزيون الاميركية في نطاق نشاط اعلامي اقرته الوزارة الاسرائيلية للرد على الحملات الاعلامية في العالم وخاصة في الولايات المتحدة، وكانت الحملة الاسلامية العالمية قد فضحت الاجراءات والاعتداءات التي ترتكبها قوات الاحتلال الاسرائيلي ضد الفلسطينيين في الضفة الغربية وقطاع غزة المحتلين.

ما هو العصيان المدني؟

ارفع من الاضراب وادنى من الثورة، في سلم التحركات الاجتماعية ضد اوضاع سائدة.

وهو حركة مقاومة ضد السلطة، له اشكال متعددة، منها العصيان المدني والمسلح والعسكري، يتخذ حالة من السلسلة تتمثل بالامتناع عن القيام بالاعمال والمهمات او عدم السماح للسلطات بممارسة دورها ومهماتها كالجباية والامن والادارة، وذلك بهدف الحصول على بعض المطالب او المكاسب من خلال هذه الطريقة.

اما العصيان المدني فهو عمل او سلسلة اعمال يكون القيام بها عمدا على سبيل التحدي للسلطات المدنية من اجل الوصول الى هدف معلن. وشكل من اشكال المقاومة السلبية التي لا تصل الى حد العنف او التمرد، من مظاهره الامتناع عن دفع الضرائب او حملة صيام ومقاطعة شاملة كحملة غاندي في الهند التي اعتبرها المؤرخون الوطنيون في الهند بمثابة الحرب الهندية الاولى من اجل الاستقلال.

سنيورا: اطفال الحجارة اعطوا رسالة للزعماء بأن حفلات الكوكتيل لن تنهي الاحتلال

■ مستشفيات غزة امتلأت بالمصابين وتل ابيب ترفض «الدوليين»

واشنطن - القبس:

قال حنا سنيورا رئيس تحرير صحيفة «الفجر» في اول تصريح له بعد استجوابه من قبل سلطات الاحتلال التي تتهمه بالتحريض على الثورة - قال انه يتعين على حكومة تل ابيب ان تطور خطة مقبولة للسلام وانه عليها التفاوض مع منظمة التحرير الفلسطينية في اطار مؤتمر دولي.. لانها الممثل الشرعي الوحيد للشعب الفلسطيني..

وقال سنيورا الذي افرج عنه بكفالة ومنع من مغادرة الاراضي المحتلة في حديث اذاعي اجرته «القبس» انه لم يرتكب اي مخالفات عندما دعا الى مقاطعة السجائر والمشروبات الخفيفة المصنوعة من قبل العدو. وشبه سنيورا ذلك بالحملة التي لا عنف فيها والتي قام بها غاندي عندما حث الشعب على مقاطعة الملح الذي كانت تحتكره السلطات البريطانية ووصف سنيورا دعوته بانها الخطوة الاولى في رحلة طويلة «نأمل ان تنتهي بانتهاء الاحتلال».. وقال ان حملة المقاطعة هي رسالة للاسرائيليين بأن الاحتلال لا يمكن ان يستمر الى الابد..

وقال سنيورا ان اطفال الحجارة اعطوا الزعامة المحلية رسالة مفادها ان التصريحات وحفلات الكوكتيل والمحاضرات والمقابلات التلفزيونية لن تحرر اراضينا وقال لقد اتهمنا الجيل الفلسطيني الجديد بالضعف والتردد واضاف ان الزعامة المحلية ادركت مغزى هذه الرسالة وسوف يشهد العالم مضاعفات دخولنا الكفاح الوطني.

وقال سنيورا ان اطفال الحجارة تمكنوا من وضع قضية فلسطين على رأس جدول اعمال اهتمامات العالم.. واعرب عن اعتقاده بان التاريخ سيعيد نفسه وان حكومة اسرائيل ستتعرض ان عاجلا او اجلا لضغوط من قبل اليهود انفسهم شبيهة بالضغوط التي ارغمت القوات التي غزت لبنان على الانسحاب..

من ناحية اخرى ابلغت حكومة تل ابيب واشنطن حسب معلومات حصلت عليها «القبس» انها لن تسمح لمراقبين او لقوات دولية بالتواجد داخل الاراضي المحتلة حتى لو كان ذلك بطلب من مجلس الامن.. وقد جاء في تقرير تلقته وزارة الخارجية الاميركية ان اسرائيل تستخدم حاليا اكبر قوة عسكرية في الاراضي المحتلة منذ انتهاء حرب ١٩٦٧.. وافادت التقارير ان مستشفيات غزة ممتلئة بالمصابين فوق طاقتها.

وجاء في تقرير تلقته الامانة العامة للامم المتحدة ان بعض انحاء غزة قد تحولت الى ما يشبه «ساحة حرب»..

● سنيورا قبل دخوله مركزا اسرائيليا للشرطة في القدس للتحقيق معه بسبب دعوته الى العصيان المدني (رويتر)

متحدث باسم الحكومة البريطانية لـ القبس

تاتشر لم ترفض استقبال شامير

لندن - من حسن اللقيس:

اعلنت متحدثة صحفية باسم رئاسة الحكومة البريطانية ردا على سؤال من «القبس» ان السيدة مارغريت تاتشر لم ترفض استقبال رئيس الحكومة الاسرائيلية اسحق شامير كما ان مسالة توجيه دعوة رسمية له لزيارة بريطانيا ردا على الزيارة التي قامت بها تاتشر الى تل ابيب في ايار (مايو) عام ١٩٨٦ تتم عادة بالتشاور بين رئيسي الحكومتين.

ونفت المتحدثة علمها بوجود اية اتصالات في الوقت الحاضر بهذا الخصوص.

وكانت مصادر سياسية بريطانية مقربة من رئيسة الحكومة كانت قد استبعدت ان تكون تاتشر على استعداد لتوجيه الدعوة لشامير خاصة بعد ان رفع وزير الدولة للشؤون الخارجية البريطاني ديفيد ميلور تقريرا مفصلا لرئيسة الحكومة حول اجتماعه مع شامير والملاحظات التي ابداها هذا الاخير حول جهود لندن لعقد المؤتمر الدولي للسلام في الشرق الاوسط. وقالت هذه المصادر ان تاتشر اعتبرت كلام شامير حول سياستها في الشرق الاوسط غير دبلوماسي ويتنافى مع موقفها المؤيد للدولة اليهودية.

وذكرت صحيفة «الاوبزيرفر» البريطانية في عددها امس انه من شبه المستحيل ان توجه تاتشر دعوة لشامير خاصة اذا كانت الرسالة الوحيدة التي سيبلغها للمسؤولين البريطانيين هي ان لا تحشر تاتشر نفسها في مسالة الشرق الاوسط.

وقالت ان التقارير الواردة من تل ابيب تشير الى ان شامير كان ابلغ ميلور بان لا دور للسيدة تاتشر في عملية ترتيب مؤتمر دولي حول الشرق الاوسط ولا في عملية السلام في المنطقة.

واشارت صحيفة «الصانداي تلغراف» ايضا الى ان شامير يسعى للحصول على دعوة رسمية لزيارة بريطانيا في الوقت الحاضر لبحث الازمة التي فجرتها تصريحات ميلور في الضفة الغربية وغزة والتي رددها امام شامير في اللقاء الذي تم بينهما في تل ابيب الاسبوع الماضي.

تاجيل امتحانات الثانوية في الضفة الغربية

عمان - الوكالات - قرر نائب رئيس الوزراء ووزير التربية والتعليم الاردني السيد ذوقان الهنداوي تاجيل امتحانات شهادة الدراسة الثانوية العامة في الضفة الغربية المحتلة التي كان من المقرر ان تبدأ امس. وقالت وكالة الانباء الاردنية ان السيد الهنداوي اصدر هذا القرار نظرا للظروف الخاصة التي تسود الاراضي العربية المحتلة والمتمثلة في «الانتفاضة الشعبية لاهلنا الصامدين وما تقوم به سلطات الاحتلال من اجراءات تعسفية تحول دون تمكين ابنائنا الطلبة من تادية الامتحانات».

دمشق تعارض تشكيل حكومة منفى فلسطينية

دمشق - «القبس»

ابدى مسؤولون سوريون تحفظا واضحا حيال الاتصالات التي تجرى الان بين اكثر من عاصمة عربية وعالمية من اجل اقامة حكومة فلسطينية في المنفى.

ويلاحظ هؤلاء المسؤولون ان تشكيل اي حكومة تكون بمستوى الانتفاضة التي يقوم بها الشعب الفلسطيني في الاراضي العربية المحتلة، يفترض اولا الاتفاق على برنامج سياسي وعسكري واضح بين مختلف الفصائل الفلسطينية، وهو الامر الذي لا يمكن القول انه متوافر في الوقت الحاضر، بل على العكس من ذلك فان ضبابية حادة تحكم الان السياسة الفلسطينية بشكل عام.

وكان وسطاء يعملون من اجل تشكيل تلك الحكومة قد طرحوا في دمشق عددا من الاسماء قد تكون بديلا عن السيد ياسر عرفات الذي يتردد انه يريد ان يبقى رئيسا للجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية دون اي منصب اخر. وعلى رأس الاسماء المطروحة السيد حسيب الصباغ الذي يعرف بعلاقاته الجيدة مع دمشق، وكذلك مع عواصم عالمية اخرى.

في ندوة جمعية المهندسين حول الانتفاضة

المنيس: المطلوب دعم الفلسطينيين

■ العمر: ما أخذ بالقوة لا يسترد بالمفاوضات

■ الغبرا: الانتفاضة اكبر منا جميعا.. ولا نملك صورة شاملة عنها

كتب احمد الشمري:

ناشد المهندس عبدالله المنيس نائب رئيس مجلس ادارة جمعية المهندسين الكويتية، اعضاء الجمعية، وكافة الجمعيات، والهيئات، والمؤسسات في الكويت والدول العربية المساهمة في دعم الانتفاضة الكبرى التي تشهدها الاراضي العربية الفلسطينية المحتلة، والتي دخلت شهرها الثاني.

وقال المنيس ان الدعم المادي والمعنوي هو احد القنوات الرئيسية التي تساعد على صمود شعبنا الفلسطيني البطل في وجه قوات القمع الصهيونية.

واشار في ندوة نظمتها جمعية المهندسين الكويتية بالتعاون مع اتحاد المهندسين الفلسطينيين - فرع الكويت - بمقر الجمعية مساء امس، وحضرها مدير مكتب منظمة التحرير الفلسطينية في الكويت عوني بطاش، وحشد من المهندسين والمدعوين، لدعم الانتفاضة، وتسليط الضوء على دور المهندس العربي بذلك، ان جمعية المهندسين الكويتية قد ساهمت بعطاءاتها المختلفة في دعم صمود الشعب الفلسطيني بشكل عام والمهندس الفلسطيني بشكل خاص، سواء اكان الدعم ماديا او معنويا او فنيا.

وقال المهندس المنيس ان زيادة الاسهامات في تنمية الصناعات الوطنية في الاراضي المحتلة وبناء قاعدة صناعية جيدة مع ما يرافقها من توسع في مجالات التعليم التطبيقي والهندسي، سوف يساعد على اعتماد الشعب الفلسطيني على النفس، والاستغناء عن الاستعانة بالمصانع والصناعات الاسرائيلية.

بعد ذلك تحدث د. عبدالله العمر من جامعة الكويت قائلا: ان اكتساب الانتفاضة الشعبية البطولية التي يخوضها شعبنا الفلسطيني في الاراضي المحتلة، هذا الزخم الكبير وتلك الاهمية يعود الى ان التكنولوجيا الحديثة والمطورة التي انتجها العلم استخدمت للقهر والقمع، كما يحدث في الاراضي المحتلة حيث يستخدم العدو الصهيوني احدث ما انتجته العقول البشرية من اسلحة مختلفة ضد اطفال عزل لا يملكون سوى الحجارة.

وأشار الى ان الانتفاضة قد كشفت بان عزيمة ابناء فلسطين قوية وصادقة ولا يمكن ان يفت عضدها مغتصب او طاغ، وقد علمتنا الان كيف نسير على الطريق الصحيح، لانه كانت هناك بعض الاوهام التي راودت البعض بعدالة موقف الغرب ودفاعه عن حقوق الانسان كما تتبجح به اميركا. وتصور البعض ان ما اخذ بالقوة يمكن استرداده بالمفاوضات والسلم، برغم ان ملفات عديدة ملأت الهيئات الدولية تطالب بعودة الارض بلا فائدة.

وقال د. العمر لقد سئم الشعب الفلسطيني من ذلك وشعر بان ليس امامه سوى الانتفاضة ومقاومة الاحتلال والقمع والقهر اليومي الذي يتعرض له. ايضا كشفت الانتفاضة بان وحدة الصف العربي بشكل عام والفلسطيني بشكل خاص مطلب حيوي ومهم اليوم ويجب ان يؤخذ بعين الاعتبار لكي نسير على الطريق الصحيح الذي رسمه لنا ابناء الانتفاضة.

ثم تحدث د. شفيق ناظم الغبرا من جامعة الكويت قائلا: ان الانتفاضة اكبر واعظم منا جميعا ومن الصعب ان تكون قادرين على جمع صورة شاملة عنها.

وتطرق بالشرح المسهب الى طبيعة الاحتلال الصهيوني لفلسطين منذ بداياته وحتى يومنا هذا، مشيرا الى انه قائم على مؤسسات عنف تمارس سياسة العزل، والتشويه السياسي والاسكاني حيث اخذ ما يزيد عن «٤٠٪» من اراضي الضفة الغربية وقطاع غزة، ووضع يده بالقوة والحيلة، والقانون القائم على شريعة النظام الصهيوني.

واشار الى ان مقاطعة السجائر الاسرائيلية من قبل شعبنا الفلسطيني في الاراضي المحتلة امر مهم سوف يتبعه مقاطعات اخرى، لان الكيان الصهيوني حول الاراضي المحتلة الى سوق استهلاكي لبضائعه تاتي الضفة وقطاع غزة بالمرتبة الثانية بعد الولايات المتحدة الاميركية.

وفي ختام الندوة ابرق الحضور لسمو امير البلاد معلنين تضامنهم الكامل مع الانتفاضة الشعبية العارمة التي تشهدها الاراضي المحتلة، ومؤكدين استعدادهم للمساهمة في تعزيز هذه الانتفاضة بكافة السبل المادية والمعنوية والفنية.

واعربوا عن غبطتهم وسرورهم بمواقف سموه المشرفة والنبيلة تجاه الشعب الفلسطيني بشكل عام والانتفاضة الشعبية بشكل خاص.

كما ابرق الحضور للسكرتير العام للامم المتحدة، وللصليب الاحمر الدولي، وللسيد ياسر عرفات رئيس اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية، مطالبين الجميع بضرورة الدعم والوقوف مع الشعب الفلسطيني الذي يواجه ابشع انواع القهر والقمع الصهيوني.

● المحاضرون في الندوة

مبعوث سوفيتي اطلع زايد على نتائج قمة واشنطن

موسكو: لا نرفض حظر الاسلحة عن ايران ونساند جهود «التعاون» السلمية

ابوظبي - ق ن أ - تلقى الشيخ زايد بن سلطان ال نهيان رئيس دولة الامارات العربية المتحدة رسالة شفوية من الزعيم السوفيتي ميخائيل غورباتشيف تتعلق بالتطورات الراهنة بالمنطقة وعدد من القضايا الدولية ذات الاهتمام المشترك اضافة الى العلاقات بين البلدين وسبل دعمها وتطويرها.

وقام بنقل الرسالة كارين بروتنتس مبعوث القيادة السوفيتية ونائب مدير ادارة الشؤون الدولية للجنة المركزية الذي يزور الامارات حاليا خلال استقبال الشيخ زايد له ظهر امس.

ومن جانب اخر ذكرت مصادر سوفيتية لمراسل وكالة الانباء القطرية بابوظبي ان المبعوث السوفيتي قد اكد خلال جولته التي شملت كلا من الكويت والامارات وسوريا ومصر خلال لقاءاته مع المسؤولين فيها ان بلاده لا ترفض تبني قرار جديد لمجلس الامن الدولي بفرض حظر اسلحة على الدولة التي ترفض تنفيذ القرار رقم ٥٩٨ لكنها تركز على موضوع انهاء الحرب العراقية الايرانية عن طريق جمع الطرفين المتحاربين حول مائدة المفاوضات لايجاد حل سلمي للنزاع الذي استمر ثماني سنوات.

كما اكد ان بلاده تؤيد تنفيذ قرار مجلس الامن الدولي رقم ٥٩٨ بكل بنوده من اجل التوصل الى الهدف الرئيسي وهو انهاء الحرب العراقية - الايرانية التي اضرت بالطرفين معا ودول المنطقة كلها مشيرا الى انه في حالة فشل السكرتير العام للامم المتحدة وعدم التوصل الى نتيجة ايجابية فان الاتحاد السوفيتي سيحدد موقفه انطلاقا من تلك النتيجة.

كما اكد المبعوث السوفيتي مجددا حرص بلاده على استمرار علاقاتها الطيبة مع دول المنطقة وايران معا ومساندة كافة الجهود التي تبذلها دول مجلس التعاون لدول الخليج العربية من اجل ان يسود السلام المنطقة.

وجدد المبعوث السوفيتي اقتراح بلاده بتشكيل قوة بحرية دولية لحماية الملاحة في الخليج. واعرب عن امله في تنفيذ هذا الاقتراح مشيرا الى انه يحظى بتاييد دولي واسع ومن العديد من الاطراف المعنية باعتباره سيكون عاملا ايجابيا لتخفيف حدة التوتر بالمنطقة وحشد الاساطيل الاجنبية.

واشارت المصادر ان بروتنتس اطلع المسؤولين بهذه الدول على نتائج القمة السوفيتية الاميركية التي عقدت مؤخرا واجرى مباحثات حول الاوضاع في منطقة الخليج والشرق الاوسط والقضية الفلسطينية.

وكان المبعوث السوفيتي قد وصل الى ابوظبي قبل ٣ ايام قادما من الكويت.

٣ شهداء وعشرات الجرحى

(تتمة المنشور على الصفحة الاولى)

وجباليا ورفح ورشق المتظاهرون الدوريات الاسرائيلية بالحجارة وسدوا الطرق بالبراميل والاطارات المحترقة والاطارات المستعملة لعرقلة الدوريات التي تستخدم الجرافات الضخمة لازالة الحواجز والمتاريس، وحلقت طائرات هليكوبتر والقت قنابل غاز على المتظاهرين.

وفي الضفة الغربية المحتلة هاجمت قوات العدو مسيرة نسائية في منطقة باب العمود في القطاع الشرقي من القدس واستخدمت نيران الاسلحة وقنابل الغاز لتفريق المسيرة واعتقلت العشرات من السيدات والفتيات.

وتظاهر الطلاب الجامعيون العرب امام وزارة «العدل» الاسرائيلية ورفعوا لافتات تندد بسياسة الاحتلال واجراءات الابعاد والقبضة الحديدية .. واشارت مصادر الى انه تم تفريقهم بالقوة واعتقل عدد منهم.

وفي منطقة رام الله اندلعت المظاهرات في المدينة وفي المخيمات وشهدت المنطقة باسرها اشتباكات عنيفة بين المتظاهرين وقوات الاحتلال التي فرضت حظر التجول.

حنا سنيورة رئيس تحرير صحيفة «الفجر» المقدسية الذي تحقق معه سلطات الاحتلال بتهمة التحريض على العصيان المدني قال ان اطفال الحجارة اعطوا الزعامة المحلية رسالة مهمة مفادها ان التصريحات وحفلات الكوكتيل والمحاضرات والمقابلات التلفزيونية لن تحرر الارض.

واضاف ان اطفال الحجارة تمكنوا من وضع قضية فلسطين على رأس جدول اعمال اهتمامات العالم.

دايفيد ميلور وزير الدولة البريطاني للشؤون الخارجية قال في حديث لمحطة الاذاعة البريطانية امس ان الحكومة الاسرائيلية لن تتمكن من قمع مظاهرات الاحتجاج على استمرار الاحتلال للاراضي العربية ما لم تغير موقفها الرافض لعقد مؤتمر دولي للسلام.

واعرب عن اسفه في ان تكون ردود فعل اسرائيل على المتظاهرين هي تشديد القبضة واتخاذ المزيد من القمع بدلا من البحث عن حل سياسي لجذور المشكلة.

وقال ميلور انه مهما جرى من محاولات لتحميل منظمة التحرير او التيارات الدينية مسؤولية المظاهرات فان السبب المباشر هو نوع الاحتلال واستمراره.

واشار الى ان استمرار الاحتلال لا يقدم اية ضمانة دائمة لامن اسرائيل.

واكد على ان الانتفاضة ستستمر ما لم تعلن اسرائيل قبولها لفكرة المؤتمر الدولي.

وحول الهجوم الذي يتعرض له من المسؤولين الاسرائيليين قال ميلور ان الحملة تهدف الى قتل «حامل الرسالة لتفادي مواجهة مضمون الرسالة التي يحملها».

وكالة رويتر نسبت لمسؤول اميركي طلب عدم ذكر اسمه قوله: ان الانتفاضة تمثل درجة من الاحتجاجات اشد كثيرا من تلك التي واجهتها اسرائيل على مدى ٢٠ عاما من احتلالها للضفة وقطاع غزة.

وقال ان انضمام فلسطين المحتلة عام ٤٨ في مرحلة من المراحل الى الانتفاضة تطور جديد يبعث القلق لدى الاسرائيليين.

اسماء الجرحى

اصابت قوات الاحتلال العشرات من المواطنين الفلسطينيين بنيران اسلحتها، وعرف من الجرحى الاتية اسماؤهم:

مخيم المغازي احمد محمد الترزي «٢٠ عاما» المغازي واصيب برصاصة في القدم اليمنى، ناهض محمد اسماعيل «٢٢ سنة» المغازي واصيب برصاصة في القدم اليسرى، خالد علي سالم سعيد «١٨ سنة» المغازي - رصاصة في القدم اليمنى، محمود حسن حسنين «١٢ سنة» المغازي رصاصة في الفخذ الايمن، محمد سالم ابو السعيد «١٧ سنة» رصاصة في القدم اليسرى.

في غزة: تم ادخال عدد من المصابين الى مستشفى الشفاء بغزة وعرف منهم:

ابراهيم حسن «٢٥ سنة» النصيرات رصاصة في الساق اليمنى، ياسر محمد عبيد «٤٠ سنة» الشجاعية حروق في الوجه وفقدان البصر نتيجة سقوط قذيفة غاز على وجهه، محمود علي ياغي «١٢ سنة» جباليا.

بغداد: معركة العميق صفعة قوية لطهران

بغداد - الوكالات - فند العراق المزاعم الايرانية بان العملية العسكرية التي وقعت في الميناء العميق قبل ٣ ايام والتي تم خلالها تدمير ١٣ زورقا حربيا ايرانيا بانها مجرد قصف مدفعي.

وقال ناطق عسكري عراقي في تصريح لوكالة الانباء العراقية امس ان «حكام ايران اضافوا بهذه الاكاذيب فضيحة جديدة الى فضائحهم وذلك بعد ان اتضحت الحقيقة اثر تلقي البحرية الايرانية صفعة قوية حيث قتل قائد العملية ومن معه وراحوا ينسجون الاكاذيب ويتحدثون عن تعداد الخسائر الكاذبة التي زعموا الحاقها بالقوات العراقية».

وتساءل الناطق العسكري «كيف تسنى لحكام ايران احصاء هذه الخسائر المزعومة على بعد سبعة اميال من القوات العراقية».

ويذكر ان البحرية الايرانية قد تلقت صفعة قوية اثناء محاولة للتعرض قام بها خمسون زورقا ايرانيا على منصة التحميل في جنوب العراق.

«فتح» تشيد بتصريح الامير حول الانتفاضة وتطالب العرب بدعمها

حيت حركة التحرير الوطني الفلسطيني «فتح» في بيان وزع في الكويت امس الشعب الفلسطيني في الداخل الذي بدأ انتفاضة باسلة لا تزال مستمرة منذ الثامن من ديسمبر الماضي وطالبت القادة العرب ان يتخذوا موقفا عمليا لازالة الظلم والقمع عن الجماهير الفلسطينية التي تواجه العدو الصهيوني الفاشي.

واشادت فتح بموقف صاحب السمو امير البلاد الذي نقلته امس الاول وكالة الانباء الكويتية وطالب فيه العرب ان يثبتوا دعمهم للانتفاضة الفلسطينية بالعمل لا بالاقوال والتصريحات.

وقال البيان ان انتفاضة الشعب الفلسطيني التي تدخل الشهر الثاني وبنفس العزيمة والايمان والقوة تبدأ مرحلة جديدة من المواجهة والتحدي وان الشعب الاعزل من السلاح يقف في مواجهة العدو الصهيوني المدجج بالسلاح وذلك لتحقيق هدفه المنشود والمتمثل بتحرير الارض والحق في تقرير المصير باقامة دولته المستقلة.

واضاف ان المظاهرات والاعتصامات والاضرابات التي يقوم بها الشعب الفلسطيني في الداخل تكشف في حقيقة الامر صورة العدو الزائفة وتظهره امام العالم على حقيقته العنصرية الفاشية.

وناشد البيان القادة العرب ان يتحملوا مسؤولياتهم التاريخية ويتحركوا بالحجم المناسب لدعم الانتفاضة ويخرجوا عن صمتهم باتخاذ موقف عملي لازالة الظلم والاذى عن الشعب الفلسطيني.

واضاف ان اقل ما يمكن عمله الان في ظل هذه الظروف التاريخية هو ان يقف العرب وقفة جادة وموحدة ويعقد القادة العرب لقاء فوريا لمساندة انتفاضة الداخل.

وقال البيان ان الامة العربية حكومات وجماهير ومؤسسات مطالبة بان تبادر لتطوير الموقف الدولي وفضح الممارسات الاسرائيلية الوحشية العنصرية وذلك للضغط على اسرائيل لوقف مذابحها الوحشية ضد الاطفال والنساء والشيوخ.

واضاف ان فتح تهيب بجمعيات الهلال والصليب الاحمر الدولي ان تبدأ حملة جديدة لايفاد البعثات الطبية الدولية لمعالجة الجرحى والمصابين وحماية الابرياء المدنيين.

وناشد البيان هيئة الامم المتحدة ومجلس الامن الدولي واحرار العالم العمل الجاد والمخلص لحماية المخيمات التي تتعرض للهدم والاقتحام.

كما طالب ابناء الامة العربية والاسلامية والاصدقاء والاحرار ان يبادروا ذاتيا ويرسلوا الرسائل والبرقيات الى السكرتير العام للامم المتحدة والامين العام لجامعة الدول العربية والى مجلس الامن لمناشدتهم للتحرك الفوري والعمل لصالح انقاذ الشعب الفلسطيني.

واهاب البيان بالاقلام العربية والفلسطينية والصديقة بتكثيف دورها الوطني والقومي والانساني والتركيز على دعم الانتفاضة ومحاربة المحاولات التي تهدف الى الفصل بين الداخل والخارج على اعتبار ان الشعب الفلسطيني الذي يقف وراء قيادة واحدة هي منظمة التحرير الفلسطينية وحدة واحدة لا تقبل التجزؤ.

سلمها كارلوتشي وغادر

رسالة لمبارك من ريغن

القاهرة - كونا - اعلن رسميا في القاهرة امس ان الرئيس المصري حسني مبارك تسلم في الرياض رسالة من الرئيس الاميركي رونالد ريغن.

وابلغت مصادر وكالة انباء الشرق الاوسط المصرية ان الرسالة تتعلق بالعلاقات بين البلدين والعديد من القضايا ومنها الوضع في الخليج وتطورات الحرب العراقية - الايرانية والجهود المبذولة لانهائها والوضع في الشرق الاوسط وموضوع المؤتمر الدولي لتسوية الازمة في المنطقة.

وذكرت الوكالة نقلا عن هذه المصادر التي وصفتها بانها مطلعة قولها ان وزير الدفاع الاميركي فرانك كارلوتشي سلم الرسالة اثناء اجتماعه بالرئيس مبارك الليلة قبل الماضية.

ومن جهة اخرى اختتم وزير الدفاع الاميركي فرانك كارلوتشي جولة خليجية امس وغادر الرياض متوجها الى باريس في زيارة لها تستمر عدة ايام.

وشملت جولة كارلوتشي الخليجية السعودية والبحرين والكويت. ويجتمع كارلوتشي في باريس الرئيس الفرنسي فرانسوا ميتيران ومع وزير الخارجية الفرنسي جان برنار ريمون ومع مسؤولين فرنسيين اخرين اليوم الاثنين.

وستتركز المحادثات الاميركية الفرنسية على القضايا ذات الاهتمام المشترك ومن بينها الحرب العراقية الايرانية خصوصا بعد اطلاع كارلوتشي على مواقف الدول الخليجية التي زارها.

وتشترك فرنسا مع الولايات المتحدة باساطيلها البحرية في الخليج لتامين حرية الملاحة مما يشكل قاسما مشتركا لمباحثات كارلوتشي مع المسؤولين الفرنسيين.

يعقبها تبادل التمثيل الدبلوماسي

لقاءات سوفيتية سعودية في دولة عربية

بيروت - القبس:

كشف دبلوماسي اوروبي شرقي في بيروت لـ القبس ان دولة عربية تقوم الان بدور حلقة الاتصال بين موسكو والرياض، بعدما «تبلورت رغبة لدى المملكة العربية السعودية في شراء انواع معينة من الاسلحة سوفيتية الصنع»، وذلك كاستكمال لاتجاه واضح باقامة العلاقات الدبلوماسية بينهما.

واضاف الدبلوماسي ان العلاقات التجارية بين البلدين تنامت بصورة ملفتة للنظر في السنوات الاخيرة، بحيث تم احداث لجنة من وزارات مختلفة في موسكو تتولى مراقبة العلاقات مع السعودية وتقدم الاقتراحات لتنميتها، فيما اصبح واضحا ان شركات المقاولات وغيرها التي تعمل في المملكة تبدي حماسا واسعا لشراء المنتوجات السوفيتية، وفي مقدمتها الاخشاب، لكونها ادنى سعرا من المنتوجات الغربية، والاميركية بشكل خاص.

وقال ان من المؤكد ان تطورات ايجابية ستطرأ خلال العام الحالي على الوضع الافغاني، وهو ما سينعكس على العلاقات بين موسكو والرياض، بحيث يمكن القول ان العاصمتين ستتبادلان العلاقات الدبلوماسية في غضون الاشهر القليلة المقبلة، فيما باتت المملكة العربية السعودية «اكثر ادراكا للدور البناء الذي يقوم به الاتحاد السوفيتي للحؤول دون اتساع حرب الخليج تمهيدا لوضع حد لها».

ولم يستبعد المصدر حصول لقاءات قريبة، وفي الدولة العربية المذكورة، بين دبلوماسيين من المملكة العربية السعودية والاتحاد السوفيتي للبحث في الاجراءات الخاصة باقامة العلاقات الدبلوماسية، على ان يعقب هذه الخطوة، وفي الحال، لقاء بين مسؤولين عسكريين من البلدين يتعلق بحصول المملكة العربية السعودية على انواع معينة من الاسلحة، ربما كتعبير رمزي عن انطلاقة العلاقات بين المملكة والاتحاد السوفيتي.

بن جديد في تونس

تونس - كونا - وصل الى تونس اليوم الرئيس الجزائري الشاذلي بن جديد في زيارة رسمية لتونس هي الاولى من نوعها منذ تسلم الرئيس التونسي زين العابدين بن علي مقاليد الحكم في السابع من نوفمبر الماضي.

ويرافق الرئيس الجزائري في زيارته التي تستغرق يوما واحدا عدد من كبار المسؤولين في حزب جبهة التحرير الوطني.

وقد كان في استقبال الرئيس بن جديد الرئيس التونسي زين العابدين بن علي واعضاء الحكومة واعضاء السلك الدبلوماسي المعتمدون بتونس وعدد من كبار رجال الدولة.

الوفيات في الوطن العربي

● فلسطين المحتلة:

طولكرم - شويكة - محمد عطيه مهداوي «ابو يحيى»، خانيونس - عادل «علي» محمد محمود دحلان، هاشم فوزي رشدي صقر، غزة - حسن علي حمد الكتري «ابوعلي»، نابلس - صدقي ضبابات «ابو محمد»، جنين - اليامون - محمد ابراهيم ابو علي «ابو الامين»، طوباس: شعبان محمد محمود الرطروط، القدس: ابراهيم توفيق الحسيني، غزة: الحاج محمد حافظ الشوا، بيت صفافا: موسى محمد تايه عليان، اريحا: الحاج شحادة سالم المعالي، بيت لحم: موسى عبد جبران، سلفيت: عائشة عيسى ابو عصبة، نابلس: رشاد مسعود هواش، الرام: الحاجة صبحية عبدالله سالم الرامية، الخليل: عاصم عثمان سليم الناظر، بني نعيم: الحاج علي حسين عثمان الزيدات.

● الاردن:

الحاجة هدبه عبد الهادي نعمان قزاز، مريم محمود ابو سالم، احمد سليم حسن الربعي الحياصات، الحاج سليم احمد الكردي، الحاج عبدالله حسين ابو جاموس، خانبي هارون خوماخو، مريم عواد نشيوات، الحاج فتح الله سليم العقرباوي، محمد موسى محمد سالم خريان، حفيظة محمود البرقاوي، محمود مزعل عبد الحميد العزام، زاهره عوده خميس محمد صافي، اديب صالح اشتانه، الحاج عبد الحافظ الجويعد العمايره العبادي، الحاج محمد محمود حمدان صباحين، الحاج حسين علي مقطش.

في اجتماعات لجان التضامن العربية بالقاهرة

العراق يقبل سلام الشجعان ومستعد لهجوم ايران الكبير

■ تل ابيب ترفض دخول ٢٠ شاحنة اغاثة مصرية للاراضي المحتلة

القاهرة - القبس:

نقل الدكتور محمد حسن الزيات وزير خارجية مصر الاسبق عن الرئيس صدام حسين قوله ان العراق يقبل سلام الشجعان الذي يحفظ كرامة كل الاطراف ومستعد لمواجهة الهجوم الايراني الذي تهدد به ايران، وانه يحذر طهران باسم الاسلام من المجزرة المقبلة.

كما نقل لطفي الخولي عن السيد ياسر عرفات قوله ان اميركا تقبل فكرة المؤتمر الدولي لتسوية قضية الشرق الاوسط. وان الاتحاد السوفيتي اعاد تقييم موقفه من القضية الفلسطينية.

وقال الخولي ايضا ان اسرائيل ترفض دخول ٢٠ شاحنة مصرية تحمل مواد اعانة للفلسطينيين في الاراضي المحتلة.

واعلن ذلك خلال اجتماعات لجان التضامن العربية التي بدأت في القاهرة امس برئاسة احمد حمروش رئيس اللجنة المصرية للتضامن التي تعقد اجتماعات لها في اطار الاحتفالات الدولية التي تبدأ في ١٢ يناير الجاري بمناسبة مرور ٣٠ عاما على تاسيس منظمة تضامن الشعوب الافريقية الاسيوية.

ويشارك في اجتماعات اللجان العربية ممثلون عن فلسطين ومصر، والعراق واليمن الشمالي واليمن الجنوبي وليبيا ولبنان وتونس وتغيبت سوريا.

طرح امام اللجان العربية موضوعان للدراسة والبحث بهدف تقديم تصورات عامة تعرض على المؤتمر الدولي للجان التضامن التي تعقد في القاهرة خلال الفترة من ١٢ - ١٦ يناير ويبحث الموضوع الاول كيفية دعم الانتفاضة الفلسطينية في الاراضي المحتلة، والثاني اساليب العمل الجماهيري لايقاف حرب الخليج.

وشارك في الاجتماعات الدكتور محمد حسن الزيات وزير الخارجية المصري الاسبق ورئيس لجنة الشؤون العربية في مجلس الشعب الذي قال انه وصل من بغداد امس وحرص على المشاركة في الاجتماع ليبلغ الحاضرين ما قاله الرئيس العراقي صدام حسين للوفد البرلماني المصري الذي زار بغداد مؤخرا. وما قاله ابو عمار للنواب المصريين.

وقال الزيات، ان «الرئيس صدام يتطلع الى حل كريم ومشرف للحرب العراقية الايرانية. وانه سلام الشجعان الذي يحفظ كرامة المتحاربين».

وقال ايضا ان «الرئيس صدام يتوقع الهجوم الذي تهدد به ايران الشهر المقبل وان طهران ستستغل الاحوال الجوية السيئة التي تشل جزئيا سلاح الطيران العراقي لتوجه الضربة التي تحلم بها لكننا في العراق مستعدون لكل شيء. لدينا خارج الجبهة ١٠٠ لواء مستعد للاشتراك في المعركة اذا استدعى الامر».

وقال صدام حسين للوفد المصري: «اننا لا نخشى الهجوم الايراني.. ولكننا نريد تجنبه ونحذر ايران منه باسم الاسلام حتى تنقذ جنودها من مجزرة دامية».

واضاف محمد حسن الزيات ان الوفد المصري قابل ايضا ياسر عرفات وان ابو عمار ابلغهم ان يدرسوا بجدية التكاليف السياسية والاقتصادية والاجتماعية لاعلان العصيان المدني في الاراضي المحتلة. وان العصيان المدني سلاح خطير يجب ان نواجه به اسرائيل لكن لا بد من ان نستعد له قبل ان نستخدمه والا تحول الى سلاح ضد الامة العربية والثورة الفلسطينية.

وتحدث عن ملاحظاته الشخصية بشان الحرب العراقية الايرانية فقال انه يلاحظ ان الدبلوماسية الايرانية بدأت تظهر شيئا من اللين والواقعية بعد ان كانت قبل عامين لا تعترف بدور الامم المتحدة او المنظمات الدولية وكانت تستنكر وتتجاهل هذه المنظمات..

اما الان فهي تقبل التعامل مع هذه المنظمات وان كانت تتنكر.. لقراراتها..

واضاف قائلا «لدينا اسرى من الصيادين المصريين وطلبنا رسميا تسلمهم عن طريق الصليب الاحمر.. باعتبارهم افرادا لا يشاركون في العمليات العسكرية. في البداية رفضت ايران التعامل تماما مع الصليب الاحمر لكنها ابلغت الصليب الاحمر مؤخرا بشروط تسليم الصيادين المصريين.. وهذا تطور.. على مستوى القضية ككل.. وكانت طهران ترفض التعامل مع الامم المتحدة ايضا سلمت مؤخرا بوجود القرار ٥٩٨... وهي تجادل الان حول اولويات التطبيق.. وهذا تطور اخر».

وقال ان على لجان التضامن العربية والدولية ان تتعامل مع هذا التطور وتعبىء الرأي العام للضغط على طهران للقيام بمزيد من التفهم والتفاهم مع المنظمات الدولية.

وعلى الصعيد الفلسطيني قال انه يسعى الى بلورة مواقف محددة داخل مجلس الشعب.. تستند الى قرارات مجلس الامن الاخيرة التي تؤكد على ان اسرائيل تحتل ارضا عربية وان الارض المحتلة لها قواعد عند التعامل معها بواسطة المحتلين وبالتالي يجب ان نؤكد باستمرار على ضرورة تطبيق اتفاقيات جنيف الرابعة الخاصة بالاراضي المحتلة وعلى لجان التضامن استغلال هذا الموقف لدى الرأي العام الدولي والتاكيد باستمرار على ضرورة الجلاء عن الاراضي المحتلة..

رغم موقف اديس ابابا من اجتماع اللجنة المشتركة

السودان يتعهد بمواصلة مساعيه لتطبيع العلاقات مع اثيوبيا

الخرطوم - رويتر - اعلنت الحكومة السودانية امس انها ستواصل محاولاتها الرامية الى تحسين العلاقات مع اثيوبيا.

وكان السودان قد اعلن يوم الثلاثاء الماضي ان اثيوبيا وافقت على ايفاد ممثلين الى الخرطوم يوم الخميس الماضي للاشتراك في اول اجتماع تعقده لجنة مشتركة بهدف ازالة التوتر على الحدود بين البلدين.

لكن متحدثا باسم وزارة الخارجية الاثيوبية نفى ذلك وقال ان مكان وموعد اجتماع اللجنة لا يزالان قيد البحث.

وقال بيان رسمي اذاعه راديو ام درمان الحكومي «تود وزارة الخارجية ان تؤكد استعدادها واعداداتها للاجتماع كاملة ولن تتاثر بهذه الظروف الطارئة».

واضاف يقول «وفضلا عن ذلك فانها ستواصل الاتصالات مع الجانب الاثيوبي للتغلب على ما حدث وللاتفاق على موعد جديد لاجتماع اللجنة المشتركة».

وقال بيان وزارة الخارجية السودانية ان عدم وصول الوفد الاثيوبي الى الخرطوم يوم الخميس الماضي كان مفاجاة وان اديس ابابا كانت قد وافقت على مكان الاجتماع وموعده سلفا.

وابلغ مسؤول رفيع بوزارة الخارجية السودانية «رويترز» بان اثيوبيا ربما عدلت عن ارسال الوفد الى الخرطوم بسبب ما تعتبره مناخا معاديا في الخرطوم.

اسماء الطلبة المقبولين

(تتمة المنشور ص٧) بالطو، عواطف شاق شبيب دليج، عواطف يوسف عبدالله السعد زيد الشريدة، عيدة جليدان عبيد مشوط، عيدة محمد ساجر ملاش، غادة حيدر يعقوب ابو الحسن، غدير عبدالله احمد عبدالله المسلم، غنيمة خليفة خضر الحسن الخضر، فاطمة جابر صالح ملوح الخالدي، فاطمة حسين مراد ابراهيم، فاطمة عباس علي حسين، فتوح يوسف عبدالله السعد زيد الشريدة، فريدة علي عبدالله علي، فوزية علي فهد بوزبر، فوزية محمد صالح العنيزي، لمياء عبدالرضا سيد محمد كاظم الموسوي، ليلى سعد محمد عبداللطيف النسيم، ليلى صادق عباس العوض، مريم احمد فهد موسى الفهد، مشاعل حجاج مرزوق الزاحم الشمري، معالي مبارك احمد مبارك النويبت، منال احمد ملا حسين محمد التركيت، منال سليمان علي جعفر علي، منى حمد فهد عبدالكريم السعد، منى حمود عبدالرحمن الوقيان، منى عبدالله احمد جاسم الجسمي، منى غلوم محمد اكبر، منى مساعد احمد سعد العتيبي، منى علي جواد تقي الشحتري، مها حمد خلف الحبشي، مها سعد سعيد العيد، موضي تامر عدفج مناحي الخالدي، موضي مبارك سالم عمران احمد العمران، موضي محمد كنيفذ مرزوق المطيري، نادية عيسى حيدر الحسن، نادية مبارك عواد حمود العزاوي، نادية صالح عبدالله العتال، نجلاء مسلم مبارك شبال الراجحي، نجاة سعد سعيد عيد، نفلا سعود مطر بخيت سعيد المطيري، نورة عبدالله رجب محمد العبدالهادي، نورة مطلق زايد الدويلة، نورية محماس سيف سعود الدوسري، هاشمية نجف حيدر عبدالله بهمن، هنادي صقر عبدالرحمن البناوي، هناء احمد عبدالله العنيزي، هند منصور عبدالرزاق سعود، هناء محمد عبدالله الياقوت، هدى عثمان محمد عثمان الراشد، وضحة محمد عيد الحشان، وفاء سالم احمد الحبيل، ابتسام جاسم محمد المطر، اسماء عبدالعزيز مهلهل الياسين، الطاف مصلط مطلق حسين السند، امل سليمان فهد العودة، باسمة عبدالكريم عثمان احمد التويجري، جميلة عبدالامير احمد حسن الحداد، جواهر صالح مطلق الحمود، زكية علي حسين علي، سعاد محمد عبدالرحيم عبدالله، سناء سهيل حسن الزنكي، سهيلة محمد سليمان السهلي، سهيلة نايف محمد المزعل، سوسن حميد ابراهيم عبداللطيف القلاف، صبيحة عبدالنبي اغاني عوض بهبهاني، صفاء راشد عيسى محمد العصفور، عالية سليمان عثمان السعيد السداني، عزيزة عايد نهار معيض العتيبي، عنود تواب منير السعدون، عواطف سيف عبدالله مرزوق، غالية مرزوق عبدالله مهدي العازمي، فاطمة مطلق عايض صالح الغريب العازمي، فاطمة ناشي قناص الفجي، فوزية راشد سعد مجبل الرقدان، ماجدة يوسف احمد الماجد، مريم خالد ابراهيم احمد، مريم عبدالله عوض حسن الهاجري، مساء عبدالمجيد الهزاع، منى علي كاظم علي الصالح، منى فهيد جمعان خريتج الرشيدي، منيرة مساعد راضي محمد الصانع، نادية محمد سليمان جاسم السهلي، نقوى فهيد جمعان الخرينج الرشيدي، نها احمد حمد سلطان المجرن، نوير سعد حمود الفجي، هلا مشعل الاحمد الصباح، خالدة خالد عبدالله السبت، رباب عبدالله صالح السالم، فاطمة حسين عبدالله باقر، هناء موسى علي اكبر، هبة غانم المفتاح السالم، ايمان محمد ابراهيم احمد المعتوق، بتول سيد محمد سيد علي اكبر السيد ابراه، رجاء عبدالرضا صالح محمد دشتي، ضياء حسن احمد حسن النصار، فاطمة عباس جمعان مشوط، مريم احمد يوسف احمد العلي القلاف، منى عبدالله عبدالحسن عبدالله المتروك، نادية حميد محمد حسين خليفة قاسم، نهاية خلف مساعد الخضاري، نورة راشد عبدالله حمد العسعوسي، هناء صقر سالم بو سعدة.

ابتسام يوسف مبارك مجبيل المجبل، امل صالح اسماعيل العبيد، باسمة فلاح عبدالله العازمي، حصة سالم عيد علي، حنان عبدالعزيز ابراهيم عثمان الخراز، سامية محمود جاسم محمد صالح، مريم عبدالحميد مسفر المسافر، نائلة حسن سعيد شناوي، هناء يوسف احمد محمد الراشد، هند عبدالرحمن سليمان الضويحي، ابتسام عبداللطيف عبدالله الهويدي، احساس عبدالمحسن عبدالعزيز البدر، اماني عبدالعزيز محمود بوشهري، ايمان رضا علي حسن الابراهيم، ايناس واصف يوسف ابوعريشة، حياة احمد محمد الشعبان، رجاء صالح حسن موسى محمد العلي، سمر فيصل سلطان العجمي، سنية حسين الشيخ عيد حسن، شيخة خالد سعد الجري، عبير الشيخ سالم العلي الصباح، عبير عبدالرحمن ملا حسين التركيت، لطيفة عبدالرحمن فهد عبدالله رزيحان، لطيفة مفلح صالح الفلاح، ليلى عنتر عواد الفكر الظفيري، منال علي مطلب كرم، نادرة فؤاد عبدالرحمن ملا حسين، نادية خليفة يوسف الرومي، ناهدة عبداللطيف عبدالوهاب شهاب، ندى عبدالله عيسى سلمان العطار، نعيمة فيصل ثويني مهنا العنزي، نوال غنام سليمان علي الديكان، وصال سيدمير علي سيد محمد مهدي القزويني، ابتسام صالح راشد بوردحة، احلام ابراهيم غيث ابراهيم، الجازي فهد رضوان معلا المطيري، الهام محمد عبدالله السقاف، امل محمد الفهد الصميط، امينة صالح محمد سالم فالح، اميرة صالح عبدالله احمد، انوار عبدالرحمن احمد صالح التنيب، رقية ناصر خلف عبدالله الهاجري، سامية محمد حسن القطان، سكينة احمد عبدالله كمال، سميرة عبدالله علي محمد جاسم، سوسن جواد طاهر القطان، شروق يوسف علي المتاعي، شيمة محارب علي مطلق الشمري، طروب محمد عبدالعزيز محمد الشعلان، عايشة سالم مجلاد مدغم الرشيدي، عائدة عبدالله سعد الصاهود، عائشة عبدالله محمد سلمان الصباح، علوية عطية سالم الحمدان، فاطمة ابراهيم فتح الله عبدالله كندري، فاطمة يعقوب يوسف صالح الدعيج، فتوح هشام السيد عبدالرحمن الرفاعي، فريدة احمد حسين احمد دشتي، فضيلة محمد حسين الدندن، ليلى عبدالرحمن مرتوه العلي، مريم عبدالرسول حسين العلي، مريم محمد سالم فرج الحربي، مشاعل دعيج ابراهيم الصباح، منى عبدالعزيز عبدالرسول حسن محمد، منى مبارك سالم سليم، نادية احمد محمد عبدالله، نادية مسلم مخيمر مسلم العريدي، نوال عبدالله طالب الحملي، هنادي حسين درويش صالح الزعابي، هند احمد محمد الزيد المنيفي، انتصار علي ناصر الجريسي، رويدة صالح حداد الصالح.

كلية العلوم الصحية - بنات

سميرة يوسف عبدالرحمن الفهد، مستورة عواض شعيب عيد، احلام محمد فايز ابراهيم، حنان جواد علي حسن الصائغ، انتصار حمود نافع الخليفة، انعام مال الله اسماعيل محمد، بشرى شنافة جدوع سياف الرويعي، مشعة فياض عبيد الدلماني، منى محمد جاسم الخضيري، نورة ابراهيم محمد عبدالله المشوطي، زينب محمد عبدالله هاشم، شريفة يوسف محمد المسيليم، صيتة برجوس رتيبان رتيبان العجمي، عواطف يوسف عبدالرحمن الكويران، فايزة احمد محمد عبدالرحمن محمد، ماجدة عبدالعزيز صالح العبدالرحمن العس، مرزوقة عواد عبدالله العازمي، منى يوسف محمد المسيليم، الجازي مرزوق رزيق عبدالله العتيبي، امل احمد محمد يوسف، باسمة حمد جاسم محمد الحساوي، بخيتة هندي سمير كايد الشمري، حربية حمود زغير غريب الظفيري، حميدة عبد فرحان حسان، سميرة حمود نافع الخليفة، سميرة عيد سلطان الدسم، كريمة محمد عبدالكريم عبدالله العيسى، ماجدة عبدالكريم يوسف صالح العيدان، ماجدة عبدالمهدي احمد محمد معرفي، ماجدة فرحان سليمان شاكر الفرحان، منال عبدالعزيز احمد مدوه، منى سعود احمد الشايع، منى فالح عصام ناصر العجمي، منى مزيد احمد عبدالله الدوسري، ندى عيسى عباس محمد.

كلية الدراسات التكنولوجية - بنات

امل سعود احمد ابراهيم الخميس، ايمان عبدالمجيد عبدالرزاق زلزلة، خولة جمعة راشد جمعة الحمدان، خولة علي حمود مكي المتروك، دنيا خالد نجم علي، زينب مجيد عباس الكوت، سارة سعيد عويضة سعيد، سارة علي حسن علي الانصاري، سلوى فارس محمد عامر عمارة العجمي، سهيلة غضبان السيد محمود رزوقي، سوسن علي حسن محمد التميمي، فاطمة ابراهيم ناصر العبدالله، فرح عبدالمجيد عبدالرزاق زلزلة، ليلى عيسى عبدالكريم علي شموة، منى سالم بلال العامر، منى عبدالجليل سيد حسن سيد احمد بهبهاني، منى مبارك براك هجاد الوطري، هنادي جعفر محمد العلي، هناء محمد سليمان المحسن.

مركز الاتصالات والملاحة الجوية - بنات

اقبال احمد فهد المضحي، امل احمد صالح مبارك الصرعاوي، امينة ناصر عبدالله عيسى العريد، باسلة غانم اليوسف الشاهين الغانم، بدرية عباس عبدالله محمد جرخي، خلود محمد عبدالمحسن الرويشد، رابعة محمد عبدالرحمن ابراهيم، رجاء احمد فهد المضحي، رجاء محمد احمد محمود النتان، زهراء احمد عيسى علي الوزان، زينب حسن علي ال محمد علي، سارة حسين علي عبدالعالي الرامزي، سلوى عبدالله نجم عبدالله، سهام عبدالله عباس حسين، سهيلة مبارك سالم صالح التواجر، سوسن زيد عبدالله زيد، صديقة عبدالرحمن جاسم احمد حيدر، عبير علي محمد صالح علي القطان، فريدة غلوم عباس علي بونند، ليلى محمد عبدالرحمن محمد جعفر، مريم خليل السيد عبدالمجيد عباس الكاظمي، مريم سعود نصيب مبارك الخفيق، مريم عبدالله عبدالله العزاز، مريم احمد عبدالرحمن الشطي، معصومة علي غلوم احمد صفر، منى عبدالله عبدالرحمن الجاسم، منيرة سليم صاهود المقيحط، موضي غازي حميان العرادة، ناهد هجيج حمود عاقول، نهاية مصطفى عيدان عباس، هدى حسن علي محمد، هدى سالم خلف الحمداني، همسة حسين علوان اقطامي، هيفاء عبدالنبي حسن عبدالله، وسمية عبدالله محمد الثويني، وفاء عابد سمير عشيران.

اهـدى الهليكوبتـر الى ثكنـة «حمـانـا»
جنبلاط : لا نريد جيشا يطعن المقاومة الوطنية

المختارة ـ لبنان ـ رويتر ـ قرر رئيس الحزب التقدمي الاشتراكي اللبناني وليد جنبلاط تسليم طائرة هليكوبتر فر بها ضابط طيار برتبة ملازم اول الى جبال الشوف الى ثكنة للجيش اللبناني في شرق لبنان يتمركز فيها لواء يسيطر عليه الدروز.

وكان الحادث الذي وقع في اواخر الشهر الماضي قد اثار توترا بين الجيش وبين الحزب التقدمي الاشتراكي.

وقال السيد جنبلاط الذي كان يتحدث في مهرجان في بلدة المختارة جنوب شرقي بيروت «اما الطوافة التي جعلوا منها قضية فانني باسم الحزب التقدمي الاشتراكي وباسم الوطنيين اقدمها هدية متواضعة صغيرة الى الضباط والرتباء في الالوية الوطنية».

وقال السيد جنبلاط وهو ايضا وزير الاشغال العامة والنقل والسياحة «اقدمها الان الى حمانا كي نخرج من هذه الدوامة السخيفة املين ان تخفف بذلك من هذا التوتر وهذا الضجيج المصطنع كي لا تدخل البلاد في حلقة عنف نحن بغنى عنها».

ويتمركز في ثكنة حمانا العسكرية اللواء الحادي عشر من الجيش اللبناني وغالبيته من الدروز ولكنه لا يزال تابعا لقيادة الجيش الذي يسيطر عليه المسيحيون.

وكان الملازم اول الطيار ماجد كرامة قد فر بطائرة هليكوبتر عسكرية من قاعدة ادما الجوية شرقي بيروت الشرقية في ٣٠ ديسمبر الماضي وقال في مؤتمر صحفي في اليوم التالي انه قام بعمليته بسبب تحيز قيادة الجيش لصالح المسيحيين وللفت الرأي العام الى قضيته.

وقد طالب الجيش اللبناني جنبلاط باعادة الطائرة وفرض حصارا على الشاطيء جنوبي بيروت الممتد من خلدة الى الجية وهي منطقة تضم منفذين رئيسيين للحزب التقدمي الاشتراكي على البحر الابيض المتوسط هما ميناء خلدة وميناء الجية.

وقام الجيش اللبناني باعتراض ثلاث سفن على الاقل كانت خارجة او داخلة الى هذين المنفذين. ورد الحزب التقدمي الاشتراكي باعلان منطقة بحرية قبالة الشواطيء المسيحية شمالي بيروت منطقة عسكرية ولكنه لم يتخذ اية اجراءات عملية لتطبيق حصار مماثل.

وذكرت مصادر سياسية ان قيادة الجيش تصر على اعادة الطائرة الى القاعدة التي انطلقت منها وليس الى اي مكان اخر.

وكان وسطاء لبنانيون قد عرضوا ان يقوم السيد جنبلاط بارسال الطائرة الى القاعدة الجوية في مطار بيروت او الى ناد بحري للضباط في بيروت الغربية.

وقد حضر مهرجان امس الذي اقيم على شرف الطيار كرامة في قصر المختارة حوالي ٧٠٠ شخص بينهم شيوخ دروز ومسؤولون من احزاب يسارية لبنانية وضباط من الجيش اللبناني.

وادت فرقة من كشاف الحزب التقدمي الاشتراكي واخرى من الجيش اللبناني التحية للطيار كرامة لدى وصوله الى القصر بثيابه العسكرية وكان السيد جنبلاط في استقباله على باب القصر التاريخي.

وشن السيد جنبلاط هجوما على الجيش اللبناني في خطابه الذي استمر حوالي سبع دقائق. وقال «نريد جيشا وطنيا عربيا يدافع عن لبنان يصون لبنان ويعتز به لبنان فوق الطوائف والمذاهب والاحزاب ويريدون جيشا فئويا طائفيا يصغر به لبنان، يخجل منه لبنان يقف متراسا امام التقدم والتطور».

وكان جنبلاط قد زار دمشق اكثر من مرة في الاسبوع الماضي واجرى محادثات مع الرئيس السوري حافظ الاسد. وابلغت مصادر مقربة من سوريا وكالة رويتر قولها الاسبوع الماضي ان سوريا طلبت من الجيش اللبناني والسيد جنبلاط معالجة قضية الطائرة بروية.

وقال جنبلاط «نريد جيشا يقف في الخندق الواحد ورفيقه في المقاومة الوطنية اللبنانية وفي الجيش العربي السوري ويريدون جيشا يطعن المقاومة الوطنية اللبنانية وتسوسه المخابرات الاميركية الاسرائيلية».

وقال: «يريدون جيشا يمضي في الاغتيال والمؤامرات يقتل الفقراء في صيدا ويغتال رئيس الوزراء الراحل رشيد كرامي في طرابلس يدمر الضاحية الجنوبية لبيروت ويحرق الجبل ويذبح العمال في الجنوب ويحمي قصور الذل والاقطاع والامتياز».

وكان السيد كرامي قد قتل بانفجار على متن طائرة هليكوبتر عسكرية تابعة للجيش اللبناني.

ورحب جنبلاط بالطيار كرامة (٢٩ سنة) قائلا «اهلا بك في دارك وبيتك ارى في ثورتك ثورة الضباط الاحرار».

ولم يكن لدى الجيش اللبناني اي تعليق فوري على قرار جنبلاط بارسال الطائرة الى ثكنة حمانا.

● جنبلاط يتحدث في مهرجان المختارة (رويتر)

انبـاء بريطانيـة
اسرائيل تخطط لقصف مصنع سوري لغاز الاعصاب

لندن ـ الوكالات ـ قالت صحيفة «صنداي تايمز» اللندنية امس ان اسرائيل تدرس امكانية توجيه «ضربة وقائية» لمصنع سوري لانتاج غاز الاعصاب على غرار قصف المفاعل النووي العراقي عام ١٩٨١.

واضافت الصحيفة ان سوريا انتجت نوعا خاصا من الرؤوس الحربية لغاز الاعصاب لاطلاقها بواسطة صواريخ سوفيتية الصنع من طراز «اس اس ٢٠» ومن طراز «سكود» والتي يمكن ان تستخدم في ضرب مطارات اسرائيلية في بداية حرب.

ونسبت الصحيفة الى مسؤول عسكري اسرائيلي قوله ان مناقشات تجرى على اعلى مستوى بشأن امكانية توجيه ضربة الى المصنع السوري او تحسين وسائل الدفاع المضادة للاسلحة الكيماوية او قيام اسرائيل بتصنيع غازات اعصاب.

وتكهنت الصحيفة بان سوريا حصلت من الاتحاد السوفيتي على التكنولوجيا المستخدمة في مصنع انتاج غاز الاعصاب الذي قالت انه يوجد في منطقة صحراوية نائية شمالي دمشق.

وفي اسرائيل امتنعت وزارة الدفاع ومكتب المتحدث باسم الجيش الاسرائيلي عن التعليق على تقرير الصحيفة.

وقال المتحدث باسم وزارة الدفاع ايتان هادر «اننا لم نرد ابدا من قبل على مثل هذه الموضوعات ولن نرد اليوم».

الكنيسة الانجليكانية تعترف بدفع اموال في محاولة فاشلة للافراج عن ويت

لندن ـ الوكالات ـ اعترفت الكنيسة الانجليكانية انها دفعت ١٢ الف جنيه استرليني لرجلين قالا انهما يستطيعان المساعدة في اطلاق سراح المبعوث الكنسي البريطاني تيري ويت الذي خطف في بيروت قبل حوالي عام.

واضافت الكنيسة قولها في بيان ان هذه الاموال ليست فدية ولكنها اموال اعطيت لوسيطين لتغطية نفقات سفرهما ومصروفات اخرى متعلقة بذلك.

وقالت صحيفة «صنداي بيبل» في عددها الذي صدر امس ان الكنيسة سلبت هذه الاموال عن طريق الخداع في «عملية نهب قاسية» قام بها رجلان زعما انهما على صلة بالخاطفين الذين يحتجزون ويت رهينة في لبنان.

وقالت الصحيفة ان الكنيسة توقفت عن دفع اموال عندما نما الى علمها ان هذين الرجلين اتصلا ايضا بمفاوضين اميركيين وعرضا عليهم المساعدة في الافراج عن رهائن اميركيين في لبنان.

ونقلت الصحيفة عن جون لايتل سكرتير العلاقات العامة لكبير اساقفة كانتربري روبرت رونسي قوله «لقد ولت ايام البراءة».

وقال متحدث باسم وزارة الخارجية البريطانية «لم نكن نعرف شيئا عن الطريق الذي كانت الكنيسة تعتزم المضي فيه. لقد اعربنا عن قدر كبير من التحفظ بشأن ان ذلك هو الطريق الصحيح للمضي قدما غير انهم اتخذوا قرارهم بالتصرف على النحو الذي فعلوه».

ولم يسلم لايتل في بيان بأن الكنيسة وقعت ضحية عملية احتيال لكنه قال ان الكنيسة دفعت الاموال «لتغطية نفقات سفر ومصروفات اخرى. وكان من المقرر ان تغطي هذه الاموال القيام بعدة سفريات من الشرق الاوسط الى لندن وقبرص. ولم يسفر ذلك عن نتائج مفيدة».

وكان ويت (٤٩ عاما) قد اختفى في ٢٠ يناير من العام الماضي خلال مهمة للمساعدة في الافراج عن رهائن غربيين محتجزين في لبنان. وقال لايتل «قبل ان نسلم اي اموال اجرينا مشاورات مع شرطة سكوتلانديارد واخطرنا وزارة الخارجية وتشاورنا مع اناس اخرين».

ومضى يقول «ليست هناك اي قضية اخرى دفعنا فيها اي اموال كمصروفات لاي شيء اخر. لم يرد على الاطلاق احتمال دفع فدية».

وقال لايتل ان الكنيسة تلقت عددا كبيرا من العروض من اناس يقولون ان بمقدورهم تحقيق الافراج عن ويت ورهائن اخرين في لبنان. وقال لايتل «تمت متابعة جميع العروض الى الدرجة التي بات فيها واضحا انه ليس من المحتمل تحقيق نتائج منظورة منها».

تونس : بدء الانتخابات التشريعية الجزئية في ٤ دوائر انتخابية

تونس ـ ا.ف.ب ـ افتتحت امس في تونس حملة الانتخابات التشريعية الجزئية في اربع دوائر انتخابية وستتواصل حتى عشية الاقتراع المقرر ليوم الاحد ٢٤ يناير الجاري.

وتهدف هذه الانتخابات الى تعيين النواب الذين سيشغلون خمسة مقاعد في البرلمان عن دوائر تونس العاصمة وزغوان والمنستير وقفصة اكثر من مليون ونصف المليون ساكن لمجموعها على اثر استقالة خمسة نواب في الاشهر الاخيرة.

وباستثناء الحزب الشيوعي فان احزاب المعارضة قررت عدم المشاركة فيها مطالبة بتنظيم انتخابات عامة سابقة لاوانها. وترى المعارضة ان قيام نظام جديد في تونس يوم ٧ نوفمبر ووعود اصلاح الدستور واضفاء المزيد من الديمقراطية على الحياة السياسية يجب ان تؤدي الى حل مجلس النواب الحالي المتالف في مجمله من اعضاء في الحزب الاشتراكي الدستوري الحاكم.

وزيادة عن الاجتماعات بالاهالي يتمتع المترشحون بحق الصاق الاعلانات في اماكن خصصتها السلطات الادارية لهذا الغرض. وبامكانهم ايضا استعمال الاذاعة والتلفزيون في حملتهم شريطة تقديم طلب في هذا الخصوص الى وزارة الاعلام. وكانت اخر انتخابات تشريعية اجريت في تونس خلال نوفمبر ١٩٨٦ الا ان نتائجها زورت باعتراف مسؤولين في الحزب الاشتراكي الدستوري نفسه.

عمان: الاعدام لاثنين من قتلة الصراف

عمان ـ الوكالات ـ اصدرت محكمة عسكرية هنا امس حكما بالاعدام شنقا على شخصين متهمين بقتل الصراف الاردني محيي الدين البشيتي في يوليو من العام الماضي. وهذان الشخصان هما ناصر محمد علي واحمد سالم جمعة. وحكمت المحكمة على المتهم الثالث احمد شتيوي سليمان بالسجن المؤبد مع الشغل والنفاذ وبالسجن لمدة ٢٠ سنة على المتهم محمد غوانمة الذي هرب من رجال الشرطة وضللهم في مغارة يوم الاربعاء الماضي.

وزير الخارجية الفرنسي يأمل بتطوير العلاقات مع تونس

تونس ـ كونا ـ غادر وزير الخارجية الفرنسي جان برنار ريمون بعد زيارة عمل قصيرة لتونس اجتمع خلالها الى الرئيس التونسي زين العابدين بن علي.

واجرى المسؤول الفرنسي خلال وجوده محادثات مع رئيس الوزراء التونسي السيد الهادي البكوش ومع وزير الخارجية السيد محمود المستيري تناولت العلاقات الثنائية التي اصابها بعض الفتور بعد تولي الرئيس التونسي الجديد مقاليد السلطة في بلاده.

وقال المسؤول الفرنسي قبيل مغادرته العاصمة التونسية انه من الطبيعي ان تثار في بعض الاحيان مواضيع ملموسة بين تونس وفرنسا. واعرب عن الاعتقاد بان الاتصال الاول مع تونس في عهد الرئيس زين العابدين يبعث على ارتياح الحكومة الفرنسية التي يمثلها.

وقال انه سعيد جدا بالاطلاع على سياسة التجديد التي تنتهجها الحكومة التونسية.

وعبر عن تفاؤله بان تشهد العلاقات التونسية الفرنسية تطورا في مختلف المجالات في المستقبل.

كما تناولت محادثات المسؤول الفرنسي مع نظيره التونسي موضوع الزيارة التي يعتزم القيام بها رئيس الوزراء التونسي لفرنسا في ١٥ يناير الجاري.

تحالف المعارضة الباكستاني مستعد لانتخابات حرة

روالبندي ـ رويتر ـ قال تحالف المعارضة الرئيسي في باكستان انه نجا من حالة انهيار وشيكة وانه مستعد لخوض حملة جديدة لانتخابات حرة.

وفي بيان لها عقب اجتماعات عقدتها حركة الاحزاب التسعة لاعادة الديمقراطية يومي الخميس والجمعة الماضيين قالت ان باكستان قد واجهت منحدرا سياسيا خطيرا بسبب ممارسات رئيس الحكومة محمد ضياء الحق مما حدى بجميع القوى الديمقراطية الى العمل يدا واحدة لاجراء تغييرات ضرورية. واضافت انها ستبدأ حملة انتخابية جديدة في منتصف الشهر المقبل في لاهور عاصمة مقاطعة البنجاب مشيرة الى انها ستحاول بذل الجهود السلمية لتغيير النظام وتحريك الرأي العام بطريقة سلمية وبدون عنف». وقد اعرب الامين العام للجنة التنفيذية للحركة مالك محمد قاسم في مؤتمر صحفي عقده امس الاول عن امله بان تكون الحملة المقبلة اكثر فاعلية من سابقتها التي اجريت في العام ١٩٨٣.

القذافي افتتح مؤتمر الاحزاب العربية الحاكمة

طرابلس ـ كونا ـ افتتح الزعيم الليبي العقيد معمر القذافي ليلة امس الاول اعمال المؤتمر القومي للاحزاب العربية الحاكمة.

ويأتي انعقاد المؤتمر استجابة للمبادرة التي طرحها العقيد القذافي ودعا فيها الى عقد مؤتمرين الاول للاحزاب الحاكمة والثاني لاحزاب المعارضة لمناقشة القضايا التي تشكل مثار خلاف بين العرب وضرورة تحديد موقف موحد منها.

كما يأتي المؤتمر القومي للاحزاب العربية الحاكمة في وقت تواجه فيه الامة العربية حملة استعمارية مسعورة تستهدف وجودها ومستقبلها وتهدد امنها وفي وقت اكدت فيه التجربة استحالة ان يتصدى قطر من الوطن العربي بمفرده للمؤامرة الكبرى التي تستهدف الامة العربية والتي من ركائزها الاستفراد بالاقطار العربية للقضاء على هذه الاقطار الواحد تلو الاخر.

وسيعكف المؤتمر على دراسة ومناقشة مشروع جدول اعمال يتضمن دراسة المشكلات التي اثارت الخلاف بين العرب من اجل التوصل الى فهم مشترك لحلها وهي: الموقف من مصر بعد معاهدة كمب دايفيد وحرب الخليج ومشكلة الصحراء الغربية والموقف من المؤتمر الدولي حول الشرق الاوسط.

كما يتضمن مشروع جدول اعمال المؤتمر مناقشة ودراسة المسؤولية القومية تجاه تحرير فلسطين ودعم كفاح الشعب العربي الفلسطيني ومناقشة الاتحاد العربي كصيغة تفرضها المرحلة من اجل وقف التدهور وخلق قدرة اقتصادية ودفاعية تحمي الوطن العربي.

قتيلان و٢٧ جريحا بشغب عرقي في كراتشي

اسلام اباد ـ رويتر ـ لقي شخصان مصرعهما واصيب ٢٧ اخرون بجروح في احداث شغب عرقية وقعت في مدينة كراتشي اكبر مدن باكستان ليلة امس الاول اثناء احتفالات سياسية كانت تجرى في المدينة.

وقالت السلطات الباكستانية انه تم استدعاء قوات للانتشار في كراتشي عقب تفجر اعمال العنف والشغب فيها. واضافت ان تلك القوات بدأت في القيام باعمال الدورية في المناطق التي كانت مسرحا لتلك الاعمال وهي تستقل شاحنات عسكرية مزودة ببنادق آلية.

وقالت الشرطة الباكستانية ان سبعة مراكز للشرطة في كراتشي ابلغت عن وقوع حوادث طعن وحرق ونهب.

وقد بدأت الاضطرابات خلال احتفالات اقامها متطرفون من طائفة المهاجرين التي فاز اثنان من افرادها امس الاول بمنصبي رئيس بلدية ونائب رئيس بلدية كراتشي.

وقالت الشرطة ان قتالا نشب اثناء مرور مواكب احتفالات حركة «المجاهدين الوطنية» عبر ضواح تقوى فيها عناصر طائفة الباشتو المنافسة.

وكان ما لا يقل عن ٣٥٠ شخصا قد لقوا حتفهم خلال الخمسة عشر شهرا الماضية في اشتباكات بين الطائفتين.

وتاتي طائفة الباشتو من شمال غرب باكستان في حين ان المهاجرين مسلمون جاءوا من اجزاء اخرى من شبه القارة الهندية في اعقاب تقسيمها في عام ١٩٤٧.

لجنة اميركية توصي بتطوير المزيد من الاسلحة غير النووية

واشنطن ـ رويتر ـ ذكرت صحيفة «واشنطن بوست» امس ان لجنة ذات سلطة عالية توصي بان تطور الولايات المتحدة مزيدا من الاسلحة غير النووية التي يمكن استخدامها في الصراعات الاقليمية دون ان تتسبب في مواجهة بين القوتين العظميين.

ونسبت الصحيفة الى تقرير اللجنة قوله «ان التهديد بتبادل قصف نووي من شانه تدمير كل من الاتحاد السوفيتي والولايات المتحدة ليس رادعا يعتمد عليه» للمعتدين المحتملين من العالم الثالث.

وتدعو اللجنة التي تسمى هيئة الخبراء السياسيين والعسكريين الى تطوير مجموعة اكبر من الاسلحة التقليدية التي تتسم بالدقة في اصابة الهدف بالاضافة الى طائرات «ستيلث» والصواريخ التي يصعب رصدها الكترونيا.

وقالت الصحيفة ان الهيئة المكونة من ١٣ عضوا تضم وزير الخارجية الاسبق هنري كيسنجر ومستشاري الامن القومي السابقين زبيغنيو بريجنسكي ووليام كلارك وجنرالين متقاعدين واميرالا.

واضافت الصحيفة قولها ان تقرير الهيئة سيعرض على الرئيس رونالد ريغن هذا الاسبوع.

يزيد ونسب وداهش تتنافس اليوم للفوز بكأس المرحوم الشيخ احمد الجابر للفروسية بنادي الصيد

■ جياد الدرجة الثانية تتنافس على كأس الكويتية للالبان

تشهد سباقات الاجتماع الرابع عشر للخيل بنادي الصيد والفروسية شوطين رئيسيين فقد خصص الشوط الخامس على كاس المغفور له الشيخ احمد الجابر الصباح امير الكويت الراحل للجياد من جميع الدرجات (مختلط) ويشترك فيه تسعة جياد، وستكون المنافسة قوية بين نسب لبورسلي ويزيد للديرة وداهش للسفراني من اجل الفوز بالكاس وجائزته القيمة التي تبلغ ٢٤٠٠ دينار يتسلم الفائز الاول منها ١٤٠٠ دينار، اما الشوط الثاني الرئيسي فقد خصص لجياد الدرجة الثانية للمنافسة على كاس الشركة الكويتية الدانمركية للالبان وجائزته ١٩٥٠ دينارا يتسلم الفائز الاول منها ١١٥٢ دينارا وخصص الشوط الرابع لهذا السباق بينما يشترك في جميع سباقات اليوم ٤٧ جوادا وفرسا تتنافس على جوائز مالية تبلغ ٥٤٤٨ دينارا، وفيما يلي الاشواط والجياد المشاركة فيها:

* الشوط الاول ١٢٠٠م للمبتدئات ويشترك فيه ١ـ محبوبة رافع لرافع الاعظمي ٢ـ غراء للثويني والابراهيم ٣ـ بنت حفلة للديرة ٤ـ عناء الانتظار للسلام ٥ـ ربيع دسمان لدسمان ٦ الصبر طيب للاستقلال والوحدة ٧ـ الوصي لبورسلي ٨ـ سارة




● المغفورله الشيخ احمد الجابر

بدر للمطوع والسماح ٩ـ ليلتي لحمود عبد الوهاب الرومي ١٠ـ بنت البدوية للهويدي.

* الشوط الثاني ١٠٠٠م للدرجة الثالثة ويشترك فيه ١ـ انيس للديرة ٢ـ حافظ للديرة ٣ـ مكنون لدسمان ٤ـ شهناز للثويني والابراهيم ٥ـ عفران للنشاما ٦ـ مهجة للخليج ٧ـ طفلة للثويني والابراهيم ٨ـ زهرة الروض لليوسفي ٩ـ شذرة لدسمان ١٠ـ لمية لدسمان.

* الشوط الثالث ١٦٠٠م للمبتدئات ويشترك فيه ١ـ محمورة لدسمان ٢ـ منصور الوحدة للاستقلال والوحدة ٣ـ سحاب للمريخي ٤ـ سعران للثويني والابراهيم ٥ـ المريخ لليوسفي ٦ـ الغزال للديرة ٧ـ محبوب جمعة للنشاما.

* الشوط الرابع ١٦٠٠م للدرجة الثانية عل كاس الشركة الكويتية الدانمركية للالبان ويشترك فيه ١ـ نديم الزمان للمريخي ٢ـ اصيل الكويت للاستقلال والوحدة ٣ـ غيدان لبورسلي ٤ـ اثر لدسمان ٥ـ كوفوما لدسمان.

* الشوط الخامس ٢٤٠٠م لجميع الدرجات على كاس المغفور له الشيخ احمد الجابر الصباح امير الكويت الراحل ويشترك فيه ١ـ نسب لبورسلي ٢ـ يزيد للديرة ٣ـ شط العرب للديرة ٤ـ جلابي للديرة ٥ـ داهش لشعيفان سلطان السفراني ٦ـ دندون للخليج ٧ـ حبوب للثويني والابراهيم ٨ـ مراد لاحمد علي مراد ٩ـ وحدانية للنشاما.

* الشوط السادس ٢٤٠٠م للدرجة الثانية ويشترك فيه ١ـ سناق لاسطبل الديرة ٢ـ بحيري لدسمان ٣ـ مضياف لدسمان ٤ـ صلفة للثويني والابراهيم ٥ـ محبوسة للخليج ٦ـ ضيفانة لدسمان.

جمعية عمومية لاتحاد كرة الطاولة ٢٧ يناير لانتخاب عضوين مكملين لمجلس الادارة

عقد مجلس ادارة اتحاد كرة الطاولة اجتماعا مؤخرا برئاسة محمد سعود الحويتان نائب رئيس الاتحاد حيث اتخذت عدة قرارات كان اهمها:

* اعتماد اسماء مرشحي الاندية لعضوية مجلس الادارة، وبناء عليه تقرر دعوة الجمعية العمومية للاتحاد للانعقاد يوم الاربعاء الموافق ٢٧ يناير الجاري في تمام الساعة السادسة مساء بمقر اللجنة الاولمبية الكويتية، وذلك لمناقشة واعتماد التقريرين المالي والاداري عن السنة المنتهية، وكذلك الميزانية المقترحة للعام المقبل، بالاضافة الى انتخاب عضوين مكملين لمجلس الادارة بدلا من العضوين المستقيلين مبارك حمد الراشد ويعقوب احمد الحسيني من بين المرشحين مناور عوض المطيري مرشح نادي النصر، سلمان شطب علي مرشح نادي الشباب، محمد فهد غصن مرشح نادي الساحل، نواف خالد الطاحوس مرشح نادي خيطان، ابراهيم صالح العلي مرشح نادي كاظمة كما تم استبعاد عبدالله محمد الروضان مرشح نادي التضامن، وذلك لعدم اكتمال عمره للسن القانونية للترشيح.

* اعتماد اسماء لاعبي المنتخب الوطني لكرة الطاولة.

* تعيين حامد داود مشرفا عاما على فرق المنتخبات الوطنية.

● محمد الحويتان

* تكليف عايض مطلق السهو للقيام باعمال امانة السر بالوكالة طيلة فترة تواجد خليل ابراهيم بن ناجي امين السر خارج البلاد.

قطر تبدأ الاستعداد لبطولة مجلس التعاون الاولى للبولينغ

قرر الاتحاد القطري للبولينغ بدء التصفيات الخاصة للمنتخب الوطني خلال الفترة من ١٧ يناير الحالي الى الاول من شهر فبراير المقبل استعدادا للمشاركة في البطولة الاولى للبولينغ لدول مجلس التعاون لدول الخليج العربية والمقرر اقامتها بالدوحة خلال الفترة من ٥ الى ٢١ فبراير المقبل.

وتتضمن التصفيات مسابقات في الفردي والزوجي والثلاثي والاساتذة لعدد ١٢ لاعبا.

تكريم الشباب القطري المتفوق

● الشيخ محمد بن عيد آل ثاني

دعا الشيخ محمد بن عيد آل ثاني سكرتير عام المجلس الاعلى لرعاية الشباب ورئيس لجنة تكريم الشباب القطري المتفوق الوزارات والهيئات والمؤسسات العاملة بالدولة الى موافاة اللجنة باسماء المرشحين من الشباب القطري الذي حقق انجازات خلال عام ٨٧ في المجالات العلمية والثقافية والاجتماعية والفنية والرياضية على المستوى الخليجي والعربي والقاري والدولي.

وقال في تصريح لوكالة الانباء القطرية انه تحدد يوم ٢٠ من الشهر الحالي كاخر موعد لتلقي هذه الترشيحات من الجهات المعنية موضحا بان المجلس سيقوم بتكريم هؤلاء الشباب في حفل يقام لهذا الغرض سيتحدد موعده فيما بعد.

استبعدت من المنتخب فاحرزت ذهبيتين وفضية ببطولة استراليا للسباحة

كانبيرا – استراليا – رويتر – احرزت السباحة الاسترالية جانيل الفورد ذهبية اخرى امس في سباق ٨٠٠م حرة بالاضافة الى ذهبية وفضية يوم الجمعة الماضي في بطولة استراليا الدولية للسباحة.

ويذكر ان الفورد قد تم استبعادها يوم الجمعة الماضي من منتخب نيو ساوث ويلز بسبب عدم التزامها بالاقامة مع زميلاتها بمعسكر الفريق. فجاء فوزها بالذهب والفضة ردا على قرار الاستبعاد.

ومن ناحية اخرى سجلت السباحة الرومانية تامارا كوستاش رابع اسرع رقم عالمي خلال ١٢ شهرا في سباق ٥٠م حرة وسجلت ٢٥,٧١ث في ختام البطولة امس.

لأول مرة في تاريخ يوغسلافيا: لاعبان صينيان ينضمان لبارتيزان

بلغراد – كونا – سيقوم نادي يوغسلافي لكرة القدم بالتعاقد مع لاعبين من الصين للموسم الرياضي المقبل، وبذلك يكونان أول أجنبيين يلعبان في ناد يوغسلافي رياضي.

وذكرت مصادر نادي بارتيزان الرياضي الشهير لوكالة الانباء الكويتية تعقيبا على انباء تكهنت بذلك ذكرت أن اللاعبين الصينيين الشهيرين ليو هانغ نانغ وياي هايك كوان وكلاهما يبلغان من العمر ٢٤ عاما سيبدآن المشاركة مع النادي اعتبارا من ٢٠ فبراير المقبل

وأشار مدرب نادي الدرجة الاولى المذكور فخر الدين يوسفي «لكون» بأن التعاقد مع هذين اللاعبين وهما أعضاء في المنتخب الوطني الصيني للموسم الرياضي المقبل جاء ضمن اتفاق للتعاون الرياضي بين يوغسلافيا والصين.

وأضاف يوسفي بأن نانغ وهاي كوان سيشاركان الآن مع منتخب الصين الوطني في بعض المباريات ومن ثم سيصلان العاصمة اليوغسلافية في بداية الشهر المقبل

ولم يشر مدرب نادي بارتيزان اليوغسلافي الى شروط العقد أو الى المبلغ الذي سيتقاضاه اللاعبان الصينيان اللذان سيكونان أول لاعبين صينيين يلعبان باحتراف خارج الصين وخاصة في أوروبا.

اتحاد الكرة الفرنسي يرفض اعتماد انتقال كاباناس

باريس – رويتر – نادي بريست الفرنسي لكرة القدم الذي يواجه العديد من المتاعب.. اصيب بانتكاسة اخرى وجهت اليه من اتحاد الكرة الفرنسي عندما رفض اعتماد العقد المبرم لانتقال لاعب باراغواي روبرتو كاباناس الى صفوف بريست بمبلغ ٢٠٠ الف دولار ومنعه من اللعب مع النادي هذا الموسم.

وقد تمسك اتحاد الكرة الفرنسي بنص القانون الذي لا يسمح بقيد اكثر من لاعبين اجنبيين في صفوف الفريق. ويذكر ان بريست لديه لاعبان من الارجنتين وهما هيغوين ودانيل بابيا. وابدى رئيس نادي بريست فرانسوا ايفنيك اسفه لقرار الاتحاد ودهشته بالتمسك بنص القانون وعدم ابداء اي نوع من الاستثناءات للفريق.

اللعنة تخيم على رالي باريس دكار ثاني سائق يلقى مصرعه خلال يومين

باريس – رويتر – المآسي واللعنة تخيم على رالي السيارات باريس – دكار لليوم الثاني على التوالي عندما قتل سائق اخر امس محترقا بسيارته التي انقلبت بالطريق وانفجرت.

فقد لقي مساعد السائق الفرنسي باتريك كانادو مصرعه امس، واصيب السائق رينيه بوبيه بجروح خطيرة بعد دقائق قليلة من انطلاق السيارات والشاحنات والدراجات المشاركة بالسباق في بداية احدى المراحل من

● الميكانيكي كريس روس ملقى على الرمال بعد انقلاب الشاحنة

مدينة ارليت الى اغاديز بالنيجر. وافاد راديو باريس ان حالة السائق بوبيه المصاب لا يعرف عنها شيء حتى الان.

وكان الحادث المأساوي الاول قد وقع يوم السبت الماضي وراح ضحيته السائق الهولندي كيس فان لوفيتزين عندما انقلبت شاحنته في الطريق واصيب زميلاه بجروح خطيرة، وأفادت الانباء بعد ذلك ان زميليه الميكانيكي الاسكتلندي كريس روس يعاني من جروح في الصدر وتمزق بالركبة، والسائق الهولندي تيو فان دي رجت اصيب بجروح في الرأس وقد تم نقلهما بالهليكوبتر من اغاديز الى ايندهوفين لاسعافهما.

وقد ازدادت الانتقادات حول اقامة السباق بسبب كثرة الحوادث المؤلمة في الاونة الاخيرة.. خاصة عندما اصيب سائق فرنسي في حادث اصطدام ونقل وهو في حالة خطيرة.. كما اصيب متسابق ايطالي تحطمت دراجته النارية وتم نقله الى المستشفى بالطائرة واصيب متسابق فرنسي انقلب بدراجته ايضا ولكنه بحالة مطمئنة.

ومن جانب اخر هاجم رئيس اللجنة المنظمة للسباق تلك الانتقادات وقال ان ٢٠١ سيارة و٥٦ دراجة نارية ما زالت بالسباق.

برقية شكر جوابية من امير البلاد لاتحاد الملاكمة

تلقى حضرة صاحب السمو امير البلاد برقية من رئيس واعضاء الاتحاد الكويتي للملاكمة للهواة وذلك بمناسبة فوزهم بميدالية ذهبية في البطولة الاسيوية الثالثة عشرة للملاكمة التي اقيمت في الكويت مؤخرا.

وقد بعث سموه حفظه الله ببرقية جوابية ضمنها شكره وتقديره متمنيا لهم مزيدا من الانتصارات «كونا».

طبية الاتحاد الدولي للكرة الطائرة تناقش تقارير فحص المنشطات

بغداد – واخ – يشارك العراق في اجتماع اللجنة الطبية للاتحاد الدولي للكرة الطائرة المقرر عقده بمدينة لوزان بسويسرا الخميس المقبل ويستمر ثلاثة ايام.

وقال رئيس اللجنة الطبية بالاتحاد الاسيوي للكرة الطائرة الذي سيمثل العراق واسيا في الاجتماع ان اللجنة ستناقش تقارير المشرفين على البطولات الدولية التي جرت العام الماضي والمتعلقة بفحص المنشطات والحكام اضافة الى منهاج الطب الرياضي في مراكز تطوير الكرة الطائرة في البلدان الاعضاء في الاتحاد.

فنزويلي أول بطل للعالم في الملاكمة لوزن «الأدنى»

بوسان – كوريا الجنوبية – أ ف ب – أصبح الفنزويلي ليو غوميز أول حامل للقب بطل العالم لفئة الوزن «الادنى» أقل من ٤٧,٦ كلغ الجديدة التي انشاتها الجمعية العالمية للملاكمة اذ فاز على كيم بونغ جون (كوريا الجنوبية) باجماع الحكام الثلاثة أثر مباراة ١٢ جولة أمس الاحد في بوسان.

تعادل سيلتك مع سانت ميرين ١/١

لندن – رويتر – حافظ فريق سيلتك على صدارة الدوري الاسكتلندي لكرة القدم رغم تعادله يوم السبت الماضي مع سانت ميرين ١/١ واصبح رصيده ٤٥ نقطة بفارق ٣ نقاط عن الثاني هارتس الذي فاز على دنفيرملين ٤/صفر.

بينما تعادل ابردين مع هيبرنيان صفر/صفر وتساوى مع هارتس في عدد النقاط ولكنه احتل الثالث بفارق الاهداف. وانزل رينجرز هزيمة قاسية بفريق مورتن ٥/صفر واحتل المركز الرابع برصيد ٤١ نقطة. وتعادل دندي مع ماذرويل ٣/٣، ودندي يونايتد مع اللوا صفر/ صفر.

برشلونة يكسر «النحس» ويهزم خيخون ١/صفر

برشلونة – رويتر – وضع فريق برشلونة حدا لعروضه البائسة و٣ خسائر متتالية يوم السبت الماضي عندما فاز على ملعبه ١/صفر على فريق خيخون بالدوري الاسباني لكرة القدم..

سجل هدف برشلونة اليتيم لاعب الوسط روبرتو فيرنانديز في الدقيقة ٧٧.

وبذلك كسر برشلونة النحس الذي لازمه في الاونة الاخيرة وسعد جمهوره بهذا الفوز المتواضع الذي قد يغير حظه.

استرالية تحطم الرقم العالمي في المشي

سيدني – رويتر – سجلت الاسترالية كيري ساكسباي رقما قياسيا عالميا جديدا في مسابقة المشي لمسافة ٥ الاف متر بلغ ٢٠ دقيقة و٥٥,٧٦ ثانية امس الاحد.

وهذا الرقم يحطم الرقم القياسي السابق الذي سجلته السوفيتية اولغا كريشتوب عام ١٩٨٤ والذي بلغ ٢١ دقيقة و٣٦,٢ ثانية.

بلوخين وقع لشتير النمساوي وينضم له لمدة ١٨ شهرا

● بلوخين

فيينا – ي ب – صرح نجم المنتخب السوفيتي لكرة القدم اوليغ بلوخين – ٣٥ عاما – بانه يأمل ان يلعب في النمسا خلال الـ ١٨ شهرا المقبلة مع نادي الدرجة الثانية النمساوي فورفيرتس شتير.

ويتوقع بلوخين ان ينضم الى فريقه النمساوي الجديد في وقت لاحق من هذا الشهر.. وقال بلوخين انه وقع العقد مع النادي لمدة ١٨ شهرا ويأمل ان يحتفظ ناديه الجديد له برقم الفانلة ١١.

المخلد وزاجالو فتحا الطريق امام العنبري دوليا انطلق في كأس الخليج بقطر.. واصبح نجما في استراليا

المعلق الرياضي خالد الحربان له ذكريات كثيرة مع النجم الدولي عبد العزيز العنبري منذ بدايته كلاعب وقد استمد الحربان هذه الذكريات والمواقف من المشوار الطويل الذي عاصره الحربان في العديد من المباريات والدورات خارج وداخل الكويت للاعبنا العنبري وقد اطلق عليه لقبه الذي عرف به «المخلص» وقبل ان يودع النجم الدولي العنبري الملاعب في مباراة اعتزاله التي ستقام ٢٥ الجاري حرص الحربان ان يشارك من خلال هذه السطور التي خطها بقلمه مساهمة منه للعنبري في اعتزاله.

٧٦ عام التألق

كان عام ٧٦ شاهدا على تالق نجم عبد العزيز العنبري لاعب نادي الكويت، بعد ان اتفقت آراء عبد العزيز المخلد مدير المنتخب آنذاك مع المدرب زاجالو على ضمه الى الفريق الازرق الذي يمثل الكويت دوليا. وكان زاجالو مقتنعا بان عبد العزيز العنبري سيشكل مثلثا هجوميا رائعا مع زميليه جاسم يعقوب وفيصل الدخيل وعندما علمت بهذا الترشيح قابلت الامر بعدم اقتناع كامل لان العنبري وقتها كان لاعبا مغمورا، ولكن عين المدرب الفاحصة رأت فيه مهاجما من الطراز الاول مع بعض التعديلات التدريبية.

وبدأت ادقق في مراقبة عبد العزيز العنبري داخل الملعب، وكثرت تساؤلاتي عن امكاناته الفنية والفردية، وقال زاجالو: ان العنبري سيصبح من افضل هدافي منتخب الكويت الوطني لو عدل اسلوبه في اللعب على اجناب الملعب ورفع الكرات الى زملائه المهاجمين واستخدم اسلوب الانقضاض المباشر والجري بشكل عمودي الى المرمى. وبالفعل تالق العنبري في كاس الخليج ١٩٧٦ بقطر وهز الشبكة العراقية ثلاث مرات وكانت بداية النجومية.

انطلق في استراليا

وفي سنة ٧٨ ازداد تالقا في تصفيات كاس العالم وانطلق اكثر، واذكر هدفا رائعا في مباراتنا ضد استراليا وكان اللعب على ارض الخصم وكان رئيس الوفد الكويتي محافظ حولي حاليا الشيخ سلمان الحمود رئيس اتحاد كرة القدم في ذاك الوقت. وفي ليلة المباراة اثناء دردشة ودية ابلغنا العنبري انه رزق بالمولود الاول وهي بنت اسماها «بشاير» وخلال المباراة سجل العنبري هدفا مثيرا رائعا على اثر هجمة مكثفة ودربكة امام المرمى الاسترالي بالاشتراك مع ثلاثة مهاجمين اخرين هم فتحي كميل، حمد بوحمد، سعد الحوطي، انتقلت الكرة عدة مرات من قدم الى قدم لكن العنبري الذي اطلقت عليه لقب المخلص استطاع ان ينهيها ويسجل الهدف ولحظتها تذكرت ابنته «بشاير» فقلت معلقا «وسجلها العنبري في المرمى «بشاير» ولا شك ان ابنة العنبري التي بلغت العاشرة من عمرها ستسعد دائما بهذه اللقطة كلما شاهدت تسجيلا للمباراة.

العنبري واستقلالية الرأي

والعنبري لاعب متميز وشخصية قوية مستقلة واهم صفاته: استقلالية الرأي وهو انسان مخلص بكل المعاني لبلده وفريقه واصدقائه وزملائه وجمهوره، والعنبري يتميز بالهدوء الشديد وصفاء النفس ومعاملة الاخرين باحترام وحب وهو صديق للجميع ولهذا دخل الى قلوب كل من عرفوه وتعلقت به جماهيره الرياضية. ومن الناحية الفنية فاهم ما يظهر عبقريته الكروية هي القدرة على احراز الاهداف المبكرة واشاعة جو من الطمانينة بنتائج المباريات التي يشارك فيها وهذه الصفة هي التي اكسبته لقب «المخلص»، هذا الى جانب المهارات الفردية العالية كالسرعة. واللياقة والذكاء والقدرة على المناورة وحسن التصرف والبراعة في استخدام القدم اليسرى.

ولا شك ان جمهور كرة القدم سيفتقد العنبري بين صفوف لاعبي المنتخب الوطني، ولكنها سنة الحياة التي لن تتبدل. ويكفيه انه قدم نموذجا مشرفا للرياضي الكويتي خلقا وعملا. داخل الملعب وخارجه. واتمنى ان يحتذي شباب جيل الكرة الجديد بالعمالقة الكبار امثال عبد العزيز العنبري وان يتخذوا منهم قدوة في الاخلاق الحميدة والمعاملة الطيبة والشخصية الهادئة المتزنة مع التمكن التام من فنون الكرة ومهاراتها في الدفاع والهجوم. ولا يسعني الا ان اقول ايها العنبري ستبقى ذكرياتك في قلوبنا دائما مفعمة بالمسك والعنبر مع تمنياتي لك بالتوفيق خارج الملعب كما وفقت تماما بداخله.



● زاجالو

● جاسم يعقوب

● عبدالعزيز المخلد

● خالد الحربان

رسالة القاهرة

الاسماعيلي والاهلي اليوم في لقاء صعب بالدوري انقسام باتحاد الكرة حول استمرار سميث بعد هزيمة كوريا

■ نظام جديد لتشجيع الدوليين بدخول سلك التحكيم

■ الخطيب تدرب مع الاهلي قبل لقاء اليوم





● محمود الخطيب

● انور سلامه

● حسن عبدون

القاهرة – القبس:

في لقاء مؤجل من الاسبوع الثالث للدوري – المحطات – الممتاز .. وقبل سفر فريق الاهلي الى الامارات غدا .. يلتقي فريقا الاسماعيلي والاهلي بالاسماعيلية في مباراة يفترض فيها ان تكون قوية ومثيرة، والله اعلم بحالها!! لان جماهير كرة القدم ما تلبث ان تفاجا بمباراة في الدوري، ثم تفاجا بايقاف المسابقة التي تحولت الى لغز!! ... لقاء اليوم طرفاه ثالث الدوري، الذي يطمع في الفوز بالدرع هذا الموسم – الاسماعيلي – والخامس بسبب تاجيل ثلاث مباريات له غير مباراة اليوم، ومحتكر البطولة غالبا – الاهلي – فالاسماعيلي اول فريق مصري فاز ببطولة الاندية الافريقية ابطال الدوري، والاهلي اخر فريق مصري فاز بنفس البطولة قبل ايام، وللمرة الثانية.

الاسماعيلي لعب تسع مباريات فاز في اربع منها على المحلة، والمريخ، والترسانة والاتحاد.. وتعادل في اربع مثلها مع دمياط، والزمالك، والمقاولون والاولمبي، .. ولقي هزيمة واحدة امام المصري البورسعيدي، وتبقى له مباراة واحدة بعد لقاء الاهلي في الدور الاول مع نسيج حلوان .. وهي مباراة يسهل على الاسماعيلي الفوز بها .. ورصيده اليوم ١٦ نقطة، وسبعة اهداف فقط، وعليه ثلاثة اهداف .. وهذا يعني ان هجوم الاسماعيلي القوي عقيم عن التهديف، لكن دفاعه قوي .. ويسعى الاسماعيلي للفوز بنتيجة لقاء اليوم، لان هذا يعني ارتفاع اسهمه للمنافسة على صدارة الدوري، والفوز بدرعه العام هذا الموسم .. مستعيدا امجاده القديمة .. حيث ابتعد لسنوات طويلة عن الفوز او المنافسة بقوة.

اما الاهلي فهذا هو اللقاء السابع له في الدوري، بعد ان لعب ست مباريات فاز في اربعة منها على الاولمبي، ودمياط، والاتحاد والمريخ، وتعادل مع الزمالك، ولقي هزيمة امام المحلة!! وله بذلك ١٣ نقطة، وعشرة اهداف، وعليه ثلاثة اهداف .. وهذا يعكس قوته في الهجوم، والدفاع .. مما يؤكد ان اللقاء سيكون ساخنا.

- وكان الاهلي قد استعد بقوة للمباراة خاصة وانها تسبق مباشرة السفر الى الامارات للمشاركة في الدورة الثلاثية مع النصر الاماراتي، والهلال السوداني .. وشارك «الخطيب» في مران الاهلي من بدايته الى نهايته، وغاب طاهر ابو زيد المصاب – موسميا – كذلك الاسماعيلي الذي قرر مجلس ادارته، ومحافظ الاسماعيلية ان يعقب اللقاء حفل تكريم لكابتن الاهلي المعتزل «الخطيب».

اتحاد كرة القدم يناقش اسباب الهزيمة اليوم

برئاسة حسن عبدون رئيس اتحاد الكرة المصري يعقد الاتحاد اجتماعا صباح اليوم .. لمناقشة تقرير المدير الفني للمنتخب المصري عن اسباب الهزيمة امام المنتخب الكوري في لقائهما بالدوحة، في اطار المنافسة على كاس القارتين – الافرو آسيوية – كما يناقش الاتحاد خطة اعداد المنتخب لبطولة الامم الافريقية التي ستقام بالمغرب في مارس المقبل .. وطالب سميث في تقريره بابعاد عدد من اللاعبين بحجة انهم اثبتوا عدم صلاحيتهم للمنافسات الدولية!! ويطلب الاستعانة بنجوم جدد، سيعرض اسماءهم على اعضاء الاتحاد .. الذين انقسموا على انفسهم البعض يصر على استمرار سميث في تدريب المنتخب، وعلى رأسهم رئيس الاتحاد .. بينما يقود الاتجاه الرافض لاستمراره حسين مدكور ومحب يوسف.

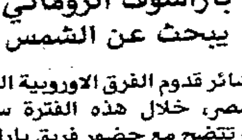
• ومن ناحية اخرى ينتظر ان يناقش الاتحاد طلب النادي الاهلي السماح لحسام حسن لاعب الاهلي مرافقة البعثة الى الامارات والمشاركة في دورة الصداقة الثلاثية، وابدى اعضاء الاتحاد موافقاتهم المبدئية على السماح لحسام بالسفر ماعدا حسن عبدون رئيس اتحاد الكرة.

الناشئون مع الاهلي

في اول تصريح له بعد توليه مهمة المدير الفني الكروي للنادي الاهلي رسميا في اعقاب رحيل جيف بتلر .. اكد انور سلامة على ان الفترة المقبلة ستشهد تواجد اكثر من ناشىء صاعد في صفوف الفريق الاول بصورة ايجابية واولهم هاني رمزي قلب الدفاع الذي سيشترك مع الفريق اليوم في مباراته مع الاسماعيلي بالاسماعيلية في الدوري.

واضاف انور سلامة بقوله: يجب الا يتعجل اي ناشىء الفرصة، لانها ستاتي والمهم ان تكون في الوقت المناسب بالنسبة للفريق ككل والناشىء نفسه.

وعن دورة التحدي التي ينظمها نادي النصر في دبي ويشارك فيها بجانب النصر .. الاهلي بطل افريقيا ووصيفه الهلال السوداني .. اعترف انور سلامة بان ظروف هذه الدورة في هذا الوقت بالذات تضع الاهلي في موقف صعب، لانه من جهة يحمل لقب بطولة افريقيا ومن جهة اخرى فان مبارياته في الخليج لها وضع مختلف، كما ان هجومه يفتقد جهد طاهر ابو زيد للاصابة وحسام حسن للايقاف، ومع ذلك فان الاهلي سيذهب الى دبي بعد غد الثلاثاء ويلعب الاربعاء مع النصر والجمعة مع الهلال، وفي المباراتين سليعب للفوز ولا بديل عنه، لانه اقل شيء يرضي جماهير الاهلي في مصر والجالية المصرية عموما في الخليج.



باراشوف الروماني يبحث عن الشمس

● بشائر قدوم الفرق الاوروبية الكروية الى مصر، خلال هذه الفترة سنويا، بدأت تتضح مع حضور فريق باراشوف الروماني لكرة القدم يوم ١٩ يناير الحالي بدعوة مجهولة الهوية، يبحث خلالها عن الدفء والشمس من خلال خمس مباريات يلعبها في القاهرة والمنيا وبورسعيد، اولى المباريات مع المنتخب العسكري يوم ٢١ يناير والثانية مع المقاولين العرب باستاد الجيل الاخضر يوم ٢٤ يناير والمباراة تقام تكريما لنجمي المقاولين عبودة وسعيد الشيشني ويحضرها نخبة من نجوم الاهلي والزمالك. ثالث المباريات مع الاهلي باستاد التيتش يوم ٢٧ واللقاء الرابع يقام في عروس الصعيد مدينة المنيا مع فريقها الكروي يوم ٢٩. الفريق الضيف يختتم مبارياته في مصر بلقاء المريخ البورسعيدي في بورسعيد يوم ٣١ يناير.

يضم فريق باراشوف الروماني في صفوفه اسطفانوس قلب دفاع المنتخب الروماني بالاضافة الى اربعة من منتخب الناشئين الروماني.

نظام جيد لتشجيع خوض سلك التحكيم

● في تطور ايجابي لصالح التحكيم الكروي بمصر، اعلن العميد نهاد محرم عضو لجنة الحكام الرئيسية باتحاد الكرة، بان عزوف نجوم الكرة الدوليين عن اقتحام مجال التحكيم بسبب فترات التدني، يعد خسارة للتحكيم المصري .. وعليه قررت اللجنة ان تغير لوائحها التي كانت تحول دون وصول اللاعب الى التحكيم في الدوري الممتاز قبل مرور ١٠ سنوات على الاقل، يقضيها في درجات الدوري الاربعة (الثالثة والثانية والاولى والممتاز).

والتغيير الذي تفكر فيه اللجنة انه بعد اجتياز اللاعب الدولي للاختبارات العملية والنظرية، تسند اليه مباشرة قيادة مباريات الدرجة الاولى وفي العام التالي يقوم بالتحكيم في الدوري الممتاز.

فيتزجيرالد وشرايفر يحرزان بطولة نيوساوث ويلز المفتوحة للتنس

سيدني – ي ب – انهت لاعبة التنس الاميركية بام شرايفر ٨ سنوات من الاحباط عندما فازت امس ببطولة نيو ساوث ويلز الدولية المفتوحة التي تبلغ جوائزها ٣٢٦ الف دولار بعد ان تغلبت على منافستها التشيكية هيلينا سوكوفا ٦/٢، ٦/٣. وقالت شرايفر بعد ان حصلت على الجائزة الاولى (٤٠ الف دولار) ان هذا اللقب يعني لها الكثير خاصة بعد تاريخ مؤلم في هذا الملعب. واضافت انها كانت تتمنى الفوز على نفس الملعب.

وكانت شرايفر قد خسرت العام الماضي النهائي امام زينا غاريسون، كما خسرت النهائي عام ١٩٨٠ امام وندي تيرنبول.

● وفي بطولة الرجال.. فاز الاسترالي جون فيتزجيرالد باللقب بعد فوزه على السوفيتي اندريه شيسنوكوف ٦/٣، ٦/٤.

واحرز الثنائي دارين كاهل ومارك كراتزمان الاستراليان بطولة الزوجي بعد فوزهما على الاميركيين مارك فلور

● بام شرايفر

وبود شولتز ٦/٧ (١٠ – ٨)، ٦/٤.

● وفي نهائي زوجي السيدات.. فازت آن هتريكسون الاميركية وكريستيانه يوليسانت السويسرية باللقب بعد تغلبهما على كلوديا كوهدي كيلش وهيلينا سوكوفا، ٦/٧ (٧ – ٥)، ٦/٤، ٦/٣.

القادسية وكاظمة في اقوى مباريات ٢٠ سنة والكويت المتصدر يلتقي الصليبخات في كيفان

تقام اليوم ست مباريات في الاسبوع السابع عشر لمسابقة دوري ٢٠ سنة لكرة القدم حيث يستضيف الكويت متصدر البطولة في الرابعة والربع بملعبه فريق الصليبخات العنيد الذي لم يخسر اية مباراة في القسم الثاني، وسيلعب القادسية بملعبه على استاد محمد الحمد مع فريق كاظمة في نفس الموعد وتعتبر تلك المباراة من اقوى مباريات هذا الاسبوع، كما يلتقي اليرموك مع النصر على استاد عبدالله الخليفة في الرابعة والربع ايضا... اما العربي ثاني البطولة فسيلعب في الثالثة بعد الظهر مع خيطان على ملعب الاخير، ويلتقي الساحل مع التضامن في الثالثة ايضا بملعب الساحل... بالاضافة الى لقاء الجهراء والسالمية بنفس الموعد على ملعب الجهراء.

وقد يتساءل البعض عن المباراة السابقة التي يفترض ان تقام بين الشباب والفحيحيل ويدورنا نوضح ان اتحاد الكرة شطب نتائج نادي الشباب بالقسم الثاني من مسابقة ٢٠ سنة ولم يدرج اسم الفريق ضمن الفرق المتبارية بالقسم الثاني من المسابقة.

منتخبنا الوطني وصل مسقط وتدرب امس على استاد الوطنية
الشيخ فهد: مباراة الجمعة تحدد المصير ومنتخب الكويت هو الافضل

وصل الى مسقط فجر امس قادما من جدة وفد منتخب الكويت الوطني لكرة القدم وذلك بعد ان ادى جميع افراد الوفد مناسك العمرة والوفد برئاسة الشيخ فهد الاحمد وكان في استقباله سعيد بن ناصر الخصيبي رئيس الاتحاد العماني لكرة القدم وعبدالوهاب العدساني سفير الكويت لدى سلطنة عمان، وقد رحب رئيس الاتحاد العماني لكرة القدم برئيس واعضاء وفد الكويت في بلدهم الثاني واشار الى ان جماهير السلطنة سعيدة باستضافة اللقاء الفاصل للوصول للاولمبياد على ارض عمان وتمنى طيب الاقامة للوفد الكويتي.

● وتحدث سفير الكويت عبدالوهاب العدساني بهذه المناسبة وقال: اننا نتقدم بالشكر الجزيل للاخوة في الاتحاد العماني والمسؤولين في السلطنة على جهودهم المشكورة .. وقد رحب السفير بالشيخ فهد الاحمد واعضاء الوفد وتمنى ان يحققوا ما يصبون له.

الازرق يتدرب

على استاد الوطنية في مسقط تدرب امس منتخبنا الوطني لكرة القدم استعدادا لمباراة يوم الجمعة المقبل مع المنتخب العراقي الشقيق وقد حضر التدريب رئيس الوفد والاداريون واشتمل على بعض تمارين اللياقة البدنية، ثم بعض التدريبات المهارية والفردية بالكرة .. وفي جانب اخر من الملعب كانت هناك تدريبات منفردة وخاصة لحراس المرمى سمير سعيد، خالد الشمري، مطير شرقاط ومناور هزاع باشراف ايفان مساعد المدرب.

● فيصل بن فهد

● سعيد بن ناصر الخصيبي

رئيس الوفد يجتمع مع اللاعبين والمدربين

عقد الشيخ فهد الاحمد اجتماعا مع لاعبي المنتخب الوطني صباح امس حضره اعضاء الوفد وقد هنأهم على تادية مناسك العمرة وحثهم على الالتزام والتمسك بالدين الاسلامي والعمل على الظهور بالمظهر المشرف واللائق .. ثم عرج اثناء حديثه للقاء الجمعة مع المنتخب العراقي الشقيق وبين للاعبين مدى اهمية هذه المباراة التي ستقرر مصير التصفيات ومن الذي سيتاهل الى سيئول واكد للاعبين على ضرورة التزامهم بالتدريب الجدي مشيرا الى ان جماهير الكويت تتابع الازرق بقلوبها مما يزيد من مسؤولية الفريق في هذا اللقاء خاصة وانه سبق للفريق وان ذاق حلاوة الفوز في المباريات السابقة .. وقد طالب الشيخ فهد اللاعبين بتكملة المشوار واشار الى ان الفوز لن يكون صعبا اذا ما لعب الازرق بمستواه المعهود.

وعقب ذلك اجتمع الشيخ فهد الاحمد باعضاء طاقم التدريب وتباحث معهم حول الامور التي تهم الفريق والخاصة بالمباراة المرتقبة امام المنتخب العراقي يوم الجمعة المقبل.

منتخب الكويت هو الافضل

عن مباراة الجمعة قال الشيخ فهد الاحمد ان المشاركة بالدورة الاولمبية مهمة جدا لانها المقياس الحقيقي لما وصلت اليه الرياضة في العالم في مختلف الالعاب .. ومن هنا تاتي اهمية المباراة واشار الى ان منتخب الكويت هو الوحيد الذي لم يخسر اي مباراة بالتصفيات بينما خسرت كل الفرق لذلك من الصعب خسارة الفريق ولكن يبقى التوفيق من عند الله والازرق جمع نقاطه واهدافه من جميع الفرق بينما جمع الفريق العراقي ما له من قطر وهذا يعني ان منتخب الكويت هو الافضل ويبقى التوفيق يوم المباراة .. وقد نفى الشيخ فهد نفيا «قاطعا» ما يشاع عن ان الفريق سيلعب للتعادل بل اكد انه لن يلعب لغير الفوز واكد في نهاية تصريحه ان الفوز يعني الوصول وعدم التوفيق لن يكون نهاية المطاف لان منتخب الكويت يستحق ان يكون البطل.

● من جهة اخرى فقد ارسل الشيخ فهد الاحمد برقية شكر للامير فيصل بن فهد على الحفاوة التي لقيها وفد الكويت في السعودية.



● المنتخب الوطني الكويتي في اخر تشكيل له بالسعودية

عماد وهيام فوزي يتصدران بطولة المرحوم صباح السالم للشطرنج

انفرد احمد عماد ببطولة المغفور له الشيخ صباح السالم الصباح الثامنة المفتوحة للشطرنج بعد الجولة الخامسة لفريق المستوى الاول، وذلك برصيد ٤,٥ نقط بينما حصل كل من منصور الاستاذ وعبد الجليل القلاف ومحمد ناصر وعبد العزيز وكمال محمد على ٤ نقط فقط.

اما فريق المستوى الثاني فقد انفرد بصدارته كل من طارق احمد وزين الهادي برصيد خمس نقط لكل منهما، وحصل كل من ذاكر حسين وهاني ياسر واحمد محمد وعبد الناصر على ٤ نقط.

● وعلى مستوى فريق الفتيات انفردت هيام فوزي بالمركز الاول برصيد ٥,٥ نقط تلتها حنان الرحماني برصيد خمس نقط.

اللجنة الاولمبية الكويتية تعقد اجتماعها اليوم

تعقد اللجنة الاولمبية الكويتية اجتماعها في الخامسة من مساء اليوم برئاسة الشيخ سلمان الحمود وذلك للنظر في المواضيع المدرجة على جدول الاعمال ومن اهمها:

● الاطلاع على محاضر وتقارير اللجان المنبثقة عن اللجنة.
● مناقشة الرسالة الواردة من اللجنة الاولمبية السنغافورية بشان جائزة الاكاديمية الرياضية للولايات المتحدة لافضل رياضي في اسيا.
● الاطلاع على الرسالة الواردة من امين سر لجنة كويرتان للعب الجميل بشان الترشيح لجائزة بيير كويرتان.
● مناقشة المذكرة المرفوعة بخصوص لائحة تكريم المنتخبات.
● المذكرة المرفوعة بشان التمثيل الرياضي وتحديد عدد غير الكويتيين في التمثيل الرياضي.
● بحث موضوع اليوم الاولمبي الخليجي الثالث.

فنس رياضي

محطات .. صغيرة

● خطوة وزير الشؤون الاجتماعية والعمل بتمديد فترة اللجنة الاولمبية الكويتية الى نهاية العام الحالي جاءت منسجمة تماما مع متطلبات المرحلة المقبلة على الساحة الرياضية .. فنحن مقبلون على الاشتراك بدورة سيئول الاولمبية وهذه مسؤولية ليست بالهينة تتحملها اللجنة الاولمبية اعدادا وتخطيطا وتنفيذا .. ومن المؤكد ان الهدوء الذي صاحب تعيين المجلس الحالي للجنة الاولمبية سيكون عاملا مهما لحسن الاعداد والتخطيط لهذه المشاركة .. الا ان عدد اعضاء مجلس الادارة الحالي لا يستطيع القيام بالمهام والمسؤوليات المطلوبة في المرحلة المقبلة نظرا لقلة عددهم .. فالمجالس السابقة كان عددها يتراوح بين ١٣ و١٦ عضوا في اللجنة الاولمبية ووفقا للصلاحيات المخولة لوزير الشؤون بموجب القانون ٤٢ لسنة ١٩٧٨ فان من حقه ان يرفع عدد اعضاء مجلس الادارة الى العدد القانوني او ما يقارب له ــ وهذا ما تحتاجه اللجنة الاولمبية في المرحلة المقبلة وما نرجو ان ينظر اليه باهتمام وبسرعة.

***

● قبل بدء تصفيات اوائل المجموعة الغربية للدورة الاولمبية في آسيا كانت الترجيحات الى جانب فرق دون اخرى .. والان وضحت الصورة تماما وابتعد الفريقان السعودي والقطري .. بل وخرجا نهائيا من التصفيات .. وانحصرت المنافسة على الوصول الى سيئول عن المنطقة الغربية لاسيا بين الكويت والعراق .. وهو نفس ما حدث عام ١٩٨٠ في تصفيات الدورة الاولمبية في موسكو .. ولا يتصور انسان (عدا اللاعبين) الضغط النفسي والمعنوي الذي يقع اللاعب المشارك في هذه المباراة تحته .. سواء من الكويت او العراق .. ذلك ان المباراة حاسمة ونتيجتها تحدد الفريق الذاهب الى الدورة الاولمبية .. فلوبنامع الازرق .. وستكون اول المهنئين لمن سيمثل منطقتنا العربية في الاولمبياد المقبلة.

***

● فقدت الاسرة الرياضية علما من اعلامها الاوائل فقد كان المرحوم ناصيف مجدلاني ابا الرياضة اللبنانية اول من اصدر مجلة رياضية عربية منذ اكثر من نصف قرن ــ وكان رياضيا مخضرما اعطى للرياضة مالم يستطع زميل اخر ان يقدمه .. وكانت اراؤه وافكاره مصدر اعزاز للجميع .. ويكفي المرحوم فخرا ان فكرة اتحاد اللجان الاولمبية العربية التي تطورت الى فكرة الاتحاد العربي للالعاب الرياضية بدأت من عنده في لبنان .. وتطورت هنا في الكويت خلال الاجتماعات التي عقدت في الكويت اوائل السبعينات بحضوره وممثلي اللجان الاولمبية الكويتية العربية .. رحم الله الزميل ناصيف مجدلاني فقد كان علما رياضيا لا يعوض.

خليل ريان

تقدم خيطان بهدفين وفاز العربي ٢/٤ بدوري الدمج
السالمية يصعد للمركز الثاني بفوزه ٢/٣ على الصليبخات

واصل العربي اندفاعه بقوة لصدارة دوري الدمج لكرة القدم في اسبوعه التاسع، بعد فوزه على خيطان في مباراة مثيرة باربعة اهداف مقابل هدفين، وذلك في اللقاء الذي جرى بينهما على استاد محمد الحمد بنادي القادسية، ليرتفع رصيد العربي الى ٢٥ نقطة يتربع بها على مقدمة الدوري بدون منافس، بينما ظل خيطان بالمؤخرة ورصيده ٣ نقاط.

وعلى استاد نادي الكويت صعد السالمية للمركز الثاني بعد ان نجح في اقتناص ثلاث نقاط بفوزه على الصليبخات بثلاثة اهداف مقابل هدفين، حيث انتهى الشوط الاول بالتعادل ٢/٢، حيث تقدم السالمية بهدفين سجلهما عادل عبدالنبي في الدقيقة ١٥ واسماعيل خليل في الدقيقة ٢١، واستطاع عبدالكريم المطوع احراز هدف الصليبخات الاول بالدقيقة ٢٦ وعلي عناد هدف التعادل بالدقيقة ٣٠، وفي الشوط الثاني اضاف عيسى فلاح هدف الفوز للسالمية بالدقيقة ٣٥، وبهذه النتيجة يرتفع رصيد السالمية الى ١٨ نقطة بينما احتفظ الصليبخات برصيده السابق ٥ نقاط.

وقد ادار اللقاء الحكم محمد مال الله وعاونه لرقابة الخطوط حسن الموسى ويوسف عبدالرضا، وقد انذر الحكم كلا من عيسى فلاح واحمد المكيمي وعادل محمود وصقر عيد من السالمية وعبدالكريم المطوع ونايف هلال من الصليبخات.

مباراة حماسية

جاءت المباراة سريعة حافلة بالندية وتمكن السالمية من فرض سيطرته حيث اجاد الانتشار وتناقل لاعبوه الكرة في يسر وسهولة، وكان الفريق الافضل وتمكن من خطف هدفين هدأ بعدها لاعبوه لينشط الصليبخات وينجح في التعادل، وفي الشوط الثاني ضغط السالمية وتقدم ظهيرا الجانب خلف الهجوم حيث حولا العديد من الكرات العرضية لم يستطع مهاجموه استغلالها بالطريقة المناسبة، بينما اعتمد الصليبخات على الكرات الامامية الطويلة الى مهاجمه عاشور خليل المراقب، وعاب خط الوسط الاحتفاظ بالكرة اكثر من اللازم مما اتاح لدفاع السالمية الرجوع وعمل التغطية اللازمة، كما افتقر خط الوسط الى التسديد من خارج منطقة الجزاء، وكان خط الدفاع افضل خطوط الفريق وتحمل عبء هجمات السالمية المستمرة.

تقدم خيطان واستسلم فخسر باربعة اهداف

وجاء لقاء العربي وخيطان مثيرا حيث جمع بين الصدارة والمؤخرة، وعلى عكس المتوقع، حيث احدث خيطان مفاجأة وتقدم بهدفين سجلهما اللاعب عبدالعزيز احمد في الدقيقتين ٦ و١٠، وكان ندا لفريق العربي وتمكن من تهديد مرماه بالشوط الاول، وبالدقيقة ٤٤ نجح اسماعيل حبيب في تسجيل اول اهداف العربي لينتهي الشوط لصالح خيطان ١/٢.

وبالشوط الثاني تحرك العربي وتقدم اسماعيل حبيب من خط الوسط بالجناح الايمن لزيادة الضغط على دفاع خيطان، وساعدهم على ذلك اعتماد خيطان على اللعب بطريقة دفاعية للمحافظة على فوره، ومن ركلة حرة خارج منطقة الجزاء يرفعها احمد عسكر يقابلها فرج نقاع المتقدم برأسه قوية داخل المرمى بالدقيقة ٥، يستسلم بعدها خيطان تماما معتمدا على الهجمات المرتدة، وينجح فايز الفليج في احراز هدفين للعربي بالدقيقة ٤٠ والدقيقة ٥ من الوقت بدل الضائع، وقد ادار المباراة الحكم الدولي عيسى الجساس وعاونه لرقابة الخطوط غازي الكندي وراضي الحداد، وقد انذر الحكم لاعب العربي فرج نقاع، بينما طرد ثلاثة من لاعبي خيطان للخشونة المتعمدة وهم عادل الراشد وحمد احمد ومحمد العتيبي.

● اسماعيل خليل يمر من وسط دفاع الصليبخات

كأس الاتحاد الانكليزي
مانشستر يهزم ابسويتش ١/٢

في المباريات المؤجلة للدور الثالث لكأس الاتحاد الانكليزي لكرة القدم والتي جرت امس فاز مانشستر يونايتد ١/٢ على ابسويتش وبورت فالي ١/صفر على ماكلسفيلد، وفي الدور الثاني لكاس اسكتلندا فاز كودينبيث ١/صفر على اللاو.

مؤتمر صحفي لرئيس لجنة الرماية غدا

● يعقد الشيخ سلمان الصباح رئيس لجنة الرماية بنادي الصيد والفروسية واللجنة الاولمبية مؤتمرا صحفيا في الخامسة مساء غد بمقر اللجنة الاولمبية يتحدث خلاله حول بطولة كاس سمو ولي العهد ورئيس مجلس الوزراء والتي تبدأ في الثامن والعشرين من الشهر الجاري على مضمار الرماية بنادي الصيد. هذا وكانت اللجنة قد قامت بوضع نظام البطولة وكيفية الاشتراك بها وشروطها وعدد جولاتها.

جمعية عمومية باتحاد اليد ٢٦ الجاري

قرر مجلس ادارة الاتحاد الكويتي لكرة اليد دعوة الجمعية العمومية لعقد اجتماعها العادي السنوي لاعتماد التقريرين الاداري والمالي ومناقشة مقترحات الاندية الرياضية وذلك الساعة السادسة مساء الثلاثاء ٢٦ يناير ١٩٨٨ في قاعة الاجتماعات بمقر اللجنة الاولمبية.

وفد القادسية لالعاب القوى الى البحرين

غادر البلاد امس متوجها لدولة البحرين وفد نادي القادسية لالعاب القوى وذلك لاقامة معسكر تدريبي هناك بالفترة من ١٠ الى ٢١ يناير الجاري استعدادا للبطولات المقبلة وسيجري الفريق عدة لقاءات منها مع القادسية البحريني والمحرق ومنتخب البحرين.

يد القادسية الى العراق يوم الجمعة

يغادر البلاد يوم الجمعة المقبل فريق كرة اليد الاول بنادي القادسية الى العراق لاقامة معسكر تدريبي تلبية لدعوة نادي الرشيد العراقي وسيلعب فريق اليد بالقادسية ٤ مباريات مع منتخب الشباب ونادي الشباب ثم منتخب الشباب العراقي فنادي الرشيد العراقي.. ويرأس الوفد جاسم القصار عضو مجلس الادارة ويضم الوفد بعضويته محمد توفيق مشرفا وعبدالوهاب العزار مدربا و ١٦ لاعبا.

اخبار النادي العربي

● لاعب النادي العربي السابق علي الملا يدخل اليوم الاثنين المستشفى العسكري لاجراء عملية جراحية... سلامات.

● احمد محمد غلوم مشرف الكرة الطائرة لسن ١٩ و١٦ سنة رزق والسيدة حرمه بمولودة اسماها زبيدة... مبروك.

اتحاد الشرطة الرياضي يقرر:

بطولات للفروسية تحت رعاية المحافظين ووكيل الداخلية
وفد برئاسة رئيس الاتحاد لتقديم الشكر للقادسية

● العميد عبدالحميد الحجي

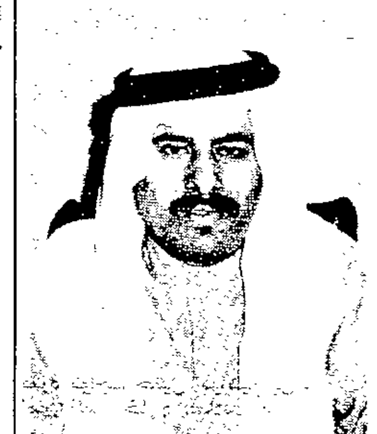
عقد مجلس ادارة اتحاد الشرطة الرياضي اجتماعا برئاسة العميد عبدالحميد الحجي رئيس المجلس الذي اطلع الاعضاء على الزيارة التي قام بها ويرفقته العقيد عبدالغفور العوضي عضو المجلس والمقدم هزاع الصلال امين السر المساعد الى المحافظين الاربعة ووكيل وزارة الداخلية لاقامة بطولات للفروسية بقفز الحواجز يعتزم الاتحاد اقامتها تحت رعايتهم، وكذلك بطولة باسم المرحوم الشيخ ناصر صباح الناصر «محافظ العاصمة سابقا» تخليدا لذكراه، وذلك خلال الموسم الرياضي الحالي على ان يشارك في هذه البطولات جميع الهيئات المهنية برياضة الفروسية بالكويت، وقد وافق المحافظون ووكيل وزارة الداخلية على رعايتهم لهذه البطولة.

من جهة ثانية وافق مجلس ادارة الاتحاد على تشكيل لجنة للاشراف والاعداد لهذه البطولات برئاسة المقدم محمد ابراهيم العوضي عضو المجلس.

بعد ذلك استعرض مجلس الادارة جدول الاعمال واتخذ عدة قرارات اهمها:

● الاعتذار عن تلبية الدعوة للمشاركة بعرض دبي السنوي الخامس لقفز الحواجز للفروسية المزمع اقامته بدولة الامارات خلال الفترة من ١٣ الى ١٦ يناير الجاري.
● الموافقة على ايفاد عدد اثنين لحضور دورة الالعاب الاولمبية الرابعة والعشرين المزمع اقامتها في سيئول بكوريا الجنوبية في نهاية شهر سبتمبر المقبل على ان تتم تسميتها فيما بعد، والكتابة للجنة الاولمبية الكويتية بهذا الشان ومخاطبة وزارة الداخلية بذلك.
● ترشيح كل من العقيد عبدالمجيد خريبط أمين صندوق الاتحاد والمقدم محمدابراهيم العوضي لحضور دورة تأهيل الشباب الرياضي الكويتي للاستفادة من خبرات الامم المتقدمة في فنون البحث عن مصادر التمويل الاضافية للحركة الرياضية خلال الفترة من ٩ الى ١٣ ابريل المقبل بالكويت.
● الموافقة المبدئية على المشاركة ببطولة التايكواندو المفتوحة التي تنظمها لجنة التايكواندو في الكويت خلال الفترة من ١٤ الى ١٦ يناير الجاري.
● الموافقة على الاقتراح المقدم من المقدم مصطفى جمعة عضو المجلس بشان تشكيل وفد من مجلس ادارة الاتحاد لتقديم الشكر والتقدير لمجلس ادارة نادي القادسية الرياضي على دعمهم وتسهيلاتهم التي قدموها لاتحاد الشرطة الرياضي باستخدام منشآت النادي. وسيترأس وفد الاتحاد لهذا الغرض رئيس مجلس الادارة.
● الاعتذار عن المشاركة في الدورة الدولية الثالثة لمدربي الدراجات التي ستقام في المانيا الديمقراطية خلال الفترة من ٢٥ ابريل حتى التاسع من مايو المقبلين.

الشؤون الادارية بطل دورة المواصلات الداخلية



● صقر السودان

تحت رعاية صقر السودان وكيل وزارة المواصلات المساعد للشؤون الادارية وعضو اللجنة الاولمبية الكويتية اختتمت امس الدورة الداخلية لوزارة المواصلات في كرة القدم.. حيث فاز فريق الشؤون الادارية بركلات الجزاء الترجيحية ٢/٣ بعد انتهاء المباراة بالتعادل السلبي.. حضر المباراة التي اقيمت على ملعب كاظمة سليمان العدساني امين سر نادي كاظمة.. وعقب انتهاء المباراة قام صقر السودان بتسليم الكاس على الفريق الفائز والجوائز العينية على اللاعبين.

وفي كلمة قصيرة القاها عبر السودان عن مدى اهتمام المسؤولين في الوزارة بالنشاط الرياضي والاجتماعي بالوزارة لتجسيد الروابط وزيادة التعاون بين الموظفين مما ينعكس ايجابيا على مستوى اداء هؤلاء في العمل الذي يسوده الالفة والتعاون.

فوز الكويتية على مجلس الوزراء ٢/٤

فاز فريق مؤسسة الخطوط الجوية الكويتية على فريق مجلس الوزراء ٢/٤ في المباراة التي جرت بينهما امس ضمن مباريات دوري الوزارات والمؤسسات الحكومية. وقد جاءت الاهداف الستة في الشوط الثاني حيث سجل محمد خليفة من فريق مجلس الوزراء اول هدف في المباراة، واستطاع قيصر سلطان ان يسجل هدفين متتالين للخطوط الكويتية لحقه كل من وائل حامد وناصر خالد بتسجيل هدفين اخرين للكويتية وسجل محمد رمضان هدف مجلس الوزراء الثاني.

ادار المباراة الحكم فرحان المياس ساعده عبدالكريم اشكناني ومنصور ابل.

منتخب جمهورية لاتفيا السوفيتية لالعاب القوى يزور الكويت

يزور الكويت منتخب جمهورية لاتفيا السوفيتية لالعاب القوى خلال الفترة من ٢٨ يناير الجاري وحتى ٣ فبراير المقبل، وذلك تنفيذا للبروتوكول الرياضي الموقع بين الكويت والاتحاد السوفيتي، حيث سيقوم اعضاء المنتخب السوفيتي بالتدريب مع لاعبي منتخبنا الوطني لالعاب القوى، يقام بعدها لقاء دولي بين المنتخبين على ميدان ومضمار ثانوية كيفان استعداد لمشاركة المنتخب الوطني في بطولة مجلس التعاون الثانية التي ستقام في الدوحة خلال الفترة من ١٧ الى ١٩ فبراير المقبل.

رئيس الاتحاد العراقي لـ القبس:
لن نرسل مشجعين لمباراة الكويت
حسين ودرجال ورعد وصلوا مسقط

بغداد ــ خاص:

● عدي صدام حسين

صرح السيد عدي صدام حسين رئيس الاتحاد العراقي المركزي لكرة القدم ان العلاقات المصيرية التي تربط العراق والكويت علاقات حتمية تتعدى اطر الرياضة الى اطر المصير المشترك والقومية الواحدة، وقال في تصريح خاص لـ القبس ان ما تردد مؤخرا حول ارسال مشجعين عراقيين الى مسقط في مباراة العراق والكويت لا اساس له من الصحة مؤكدا ان الاتحاد العراقي لكرة القدم لن يرسل مشجعين الى سلطنة عمان، واضاف عدي صدام حسين: ان المنتخبين العراقي والكويتي هما منتخب واحد ووصول اي واحد منهما الى دورة الالعاب الاولمبية في سيئول يعني وصول الفريق الاخر.

من جهة اخرى علمت القبس ان اللاعبين حسين سعيد وعدنان درجال ورعد حمودي تماثلوا للشفاء وقد غادروا بغداد امس الاحد الى مسقط للانضمام الى المنتخب العراقي وانهم في لياقة بدنية كاملة وينتظر مشاركتهم جميعا في المباراة المقبلة امام المنتخب الكويتي يوم الجمعة المقبل.

افتتاح دورة دراسات حكام كرة الطائرة بمجلس التعاون

الدوحة ــ ق.ن.ا ــ افتتحت بفندق سوفيتل الدوحة دورة الدراسات الدولية للحكام التي ينظمها الاتحاد القطري لكرة الطاولة بالتعاون مع اللجنة التنظيمية للعبة بدول مجلس التعاون لدول الخليج العربية.

وتهدف هذه الدورة التي تستمر حتى يوم ١٦ يناير الحالي ويشارك فيها حكام من دول مجلس التعاون الى تأهيل الحكام للدخول في اختبارات الحكام الدوليين الحادية عشرة التي تقام في شهر فبراير المقبل بالاضافة الى زيادة الكادر الوطني من الحكام بدول المجلس.

وتشتمل الدورة على محاضرات حول مواد القانون الدولي لكرة الطاولة والتعديلات الطارئة عليه وكل ما يتعلق بامور التحكيم من قوانين وانظمة.

وقد القى الشيخ سعود بن علي آل ثاني رئيس الاتحاد القطري لكرة الطاولة رئيس اللجنة التنظيمية للعبة بدول مجلس التعاون كلمة في افتتاح الدورة رحب فيها بالحكام المشاركين فيها واكد على اهمية مثل هذه الدورات للارتقاء بمستوى التحكيم بدول المنطقة.

خالص العزاء

القسم الرياضي في القبس يتقدم من شملان الشملان مشرف الفريق الاول لكرة القدم بالنادي العربي بخالص العزاء لوفاة المرحومة والدته، تغمد الله الفقيدة بواسع رحمته والهم اهلها وذويها الصبر والسلوان، انا لله وانا اليه راجعون.

مليون و٩٠٠ الف دولار جوائز بطولة ملبورن للتنس
لندل يواجه ماسور الاسترالي وغراف مع لندكفيست
١٠٥ الاف دولار للفائز وجائزة فردي السيدات اكبر

ملبورن ــ استراليا ــ أ ف ب ــ يتوقع ان تجرى في تصفيات الدور الثامن لنهائي فردي الرجال وفردي النساء من بطولة استراليا الدولية لكرة المضرب التي ستبدأ اليوم وتستمر حتى ٢٤ كانون الثاني (يناير) الجاري في ملبورن المباريات التالية وفقا للتسلسل من اعلى كل لائحة الى اسفلها:

* فردي الرجال: ايفان لندل (تشيكوسلوفاكيا) مصنف الاول ضد والي ماسور (استراليا) المصنف ١٦، ياكوب هلاسيك (سويسرا) مصنف ٩ ضد هنري لوكونت (فرنسا) مصنف ٧، بات كاش (استراليا) مصنف ٤ ضد يوناس سيفنسون (السويد) مصنف ١٤، كريستو فان رينسبورغ (افريقيا الجنوبية) مصنف ١٢ ضد يانيك نواه (فرنسا) مصنف ٥، اندريز ياريد (السويد) مصنف ٦ ضد بيتر لوندغرين (السويد) مصنف ١١، بول اناكون (الولايات المتحدة) مصنف ١٣ ضد ماتس فيلاندر (السويد) مصنف ٣، سلوبودان زيفويندوفيتس (يوغسلافيا) مصنف ٨ ضد اموس مانسدورف الاسرائيلي المصنف عاشرا، كيلي افرندن (نيوزيلندا) مصنف ١٥ ضد ستيفان ادبرغ (السويد) مصنف ٢.

* فردي النساء: شتيفي غراف (المانيا الغربية) مصنفة ١ ضد كاتارينا لندكفيست (السويد) مصنفة ١٣، لوري ماكنيل (الولايات المتحدة) مصنفة ٩ ضد هانا ماندليكوفا (استراليا) المصنفة ٥، بام شرايفر (الولايات المتحدة) مصنفة ٤ ضد بتينا بونغ (المانيا الغربية) مصنفة ١٢، ويندي تورنبول (استراليا) مصنفة ١٥ ضد كلوديا كوهدي كيلش (المانيا الغربية مصنفة ٨، زينا غاريسون (الولايات المتحدة) مصنفة ٧/ ضد باربرا بوتر (الولايات المتحدة) مصنفة ١٠، اليزابيث سمايلي (استراليا) مصنفة ١٦ ضد كريس ايفرت (الولايات المتحدة) مصنفة ٣، هيلينا سوكوفا (تشيكوسلوفاكيا) مصنفة ٦ ضد ديان باليسترا (استراليا) مصنفة ١٤، سيلفيا هانيكا (المانيا الغربية) مصنفة ١١ ضد مارتينا نفراتيلوفا (الولايات المتحدة) مصنفة ٢.

مليون وتسعمائة الف

وتبلغ قيمة جوائز البطولة مليونا وتسعمائة الف دولار اميركي. وسينال الفائز في الفردي للرجال شيكا بقيمة ١٠٥ الاف دولار وينال منافسه الذي يهزم في النهائي نصف هذا المبلغ.

وستنال الفائزة في الفردي للسيدات ١١٠ الاف دولار اي اكثر بقليل من جائزة الرجال في حين تنال منافستها ٥٥ الف دولار.

اما الجوائز المالية الاخرى المخصصة للفائزين حسب الفرق فهي:ــ
* الزوجي للرجال ٣٦٤٠٠ دولار.
* الزوجي للنساء ٣٥٠٠٠ دولار.
* الزوجي المختلط ١٣٩٥٤ دولار.

نابولي يخرج من احزانه فائزا بالاربعة وميلان يذل يوفنتوس

ايطاليا ــ رويتر ــ افاق نابولي من الكابوس المزعج الذي حل به منذ مطلع العام الحالي واكتسح فيورنتينا باربعة اهداف نظيفة لتخرج جماهيره سعيدة لاول مرة هذا العام بعد ان مني بهزيمتين ثقيلتين متتاليتين. وتعادل روما على ملعبه مع تورينو بهدف لكل منهما، ونجح ايه . سي ميلان في اذلال يوفنتوس على ملعبه بفوزه عليه بهدف نظيف، وتغلب اسكولي ٢/١ على بسكارا، وفاز انترناسيونالي بهدفين نظيفين على شيزينا. وعاد سامبدوريا من بيزا منتصرا بعد ان فاز ١/ صفر على فريق المدينة.

وتعادل كومو مع فيرونا بهدف لكل منهما، وايمبولي مع افيللينو صفر / صفر.

خيطان ينظم بطولة الاستقلال الاولى للاشبال في كرة القدم

ينظم نادي خيطان الرياضي دورة الاستقلال الاولى للاشبال، بكرة القدم بالتعاون مع اتحاد الكرة، وذلك خلال شهر فبراير المقبل، وذلك للمشاركة في احتفالات الكويت بعيد الاستقلال.

ومن جهة اخرى قرر مجلس ادارة النادي تشكيل اللجنة المنظمة العليا من ناصر حمد الخضر عضو مجلس الادارة ومدير كرة القدم رئيسا وعضوية كل من فهد الكنعان، فهد ناصر الصولة، محمد عبدالله الهزاع، الياس حجي، نواف خالد الطاحوس.

مباريات الاعادة بكأس الاتحاد الانكليزي تقام الثلاثاء والاربعاء

لندن ــ ي ب ــ تقام يوما الثلاثاء والاربعاء المقبلين مباريات الاعادة بين الفرق التي تعادلت السبت الماضي في لقاءات الدور الثالث ببطولة كاس الاتحاد الانكليزي لكرة القدم ..

فيلتقي يوم الثلاثاء هول مع واتفورد، وبلاكبول مع ستكتورب، ليفربول مع ستوك، مانشستر سيتي مع هادرز فيلد، ميد لسبروه مع سوتون.

ويلعب يوم الاربعاء .. ايفرتون مع شيفلدوينزدي نوريتش مع سويندون.

بطولة الرماية على جوائز ساعات ايبل

تنظم لجنة الرماية المنبثقة من اللجنة الاولمبية الكويتية بطولة ساعات «ايبل» للرماية على الاطباق (سكيت)، وذلك على ميدان الرماية بنادي الصيد والفروسية يوم الجمعة الموافق ١٥ يناير الجاري.

تصدرها شركة دار «القبس» للصحافة والطباعة والنشر، الكويت، الشويخ، ص.ب (٢١٨٠٠) الرمز البريدي: (13078) شارع الصحافة، العنوان البرقي: القبس، تلكس: ٢٣٣٧٠

القبس

الهاتف: ٤٨١٢٨١٩/٢٢/٤ خطوط ـ التحرير: ٤٨١٢٨٢٣ ـ الاشتراكات: ٤٨١٦٤٦٠ ـ الاعلان: ٤٨١٢٨١٨ و٤٨٣٤٣١٠/١١ ـ المطابع التجارية: ٤٨١٨٧٩٨

ومنا إلى..

هيئة تحكيم معاملات الأسهم التي تمت بالأجل

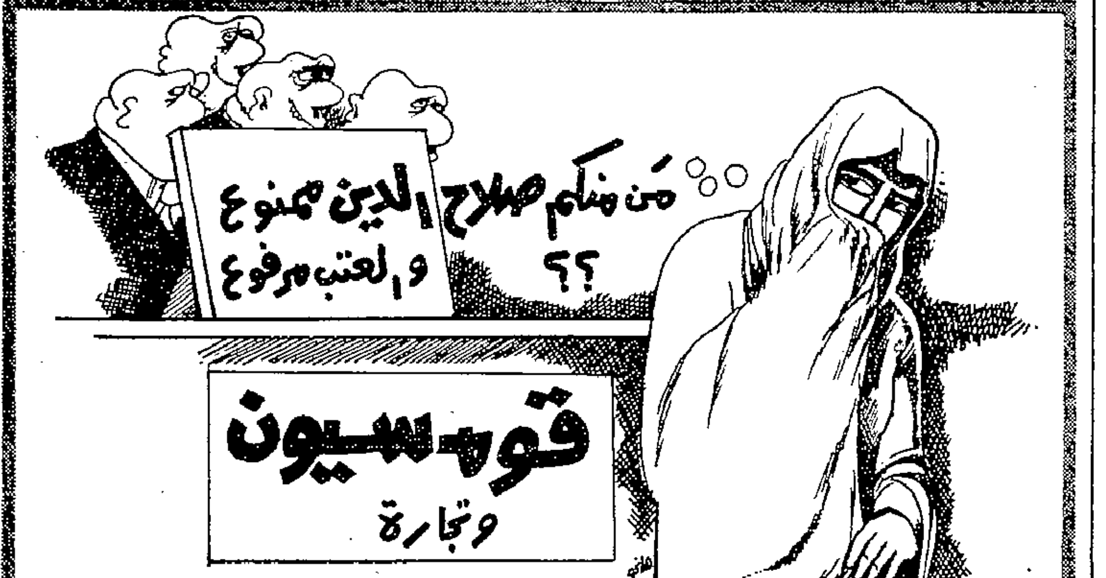
تشكرون على جهودكم .. ولماذا لا تقومون بمنع نشر أسماء الذين رفع التحفظ عنهم ؟!! حتى لا يتم «تداول» أسمائهم في بورصة «الرأس» مرة أخرى بين الناس رحمة بأبنائهم وزوجاتهم ؟!!!!

حسين عبدالرحمن

ستغيب «دريشة القبس» عدة ايام بسبب اجازة الزميل ابو خالد

القبس

الاثنين ١٩٨٨/١/١١م
Monday, 11/1/1988
No. 5626 العدد ٥٦٢٦ ـ
طبع من عدد اليوم الاثنين
١٠٠٢٤٧ نسخة
مؤسسة التحقق من الانتشار
A.B.C.


غير معقول

ان تتسرب المياه من الجدران الى داخل البيوت في منطقة صباح السالم والتي لم يمض على تسلمها سنة، فضلاً عن ان «السخانات الهندية» في هذه البيوت لا يوجد لها قطع غيار!

نداء

الى المسؤولين في الادارات الرسمية
بعدم تأجيل البت في معاملات الناس بحجة ان المدير مشغول.. او مسافر!

بسم الله الرحمن الرحيم

نقابة العاملين بوزارة الكهرباء والماء

اعلان

تعلن نقابة العاملين بوزارة الكهرباء والماء انه عملا بنص المادة (١٨) من اللائحة الاساسية للنقابة فقد تقرر دعوة الجمعية العمومية للانعقاد وذلك على النحو التالي:

يوم الثلاثاء الموافق ٨٨/٢/١٦ اجتماع الجمعية العمومية لمناقشة التقريرين الاداري والمالي، يوم الاربعاء الموافق ٨٨/٢/١٧ اجراء انتخابات مجلس جديد للادارة وعددهم ١١ عضوا.

وتنفيذا للمادة ٢٦ من اللائحة فقد تقرر فتح باب الترشيح لانتخابات النقابة للاعضاء الكويتيين اعتبارا من ٨٨/١/٢٦ ويقفل باب الترشيح في الساعة الثامنة من مساء يوم الثلاثاء الموافق ١٩٨٨/٢/٩.

وعملا بنص المادة ٥ من اللائحة فان النقابة تود التذكير بانه سيقفل باب الانتساب للنقابة وذلك في الساعة الثامنة من مساء يوم الاثنين الموافق ١٩٨٨/١/٢٥.

لذا فعلى الراغبين بالانتساب للنقابة سرعة تقديم طلباتهم يوميا قبل التاريخ المذكور انفا.

والله ولي التوفيق

مجلس الادارة

الحواس السبع

الحكمة الجديدة

مع الزمن ... ومرور الوقت اصبح الجميع يستعملون نصف حواسهم ... (والحكمة الجديدة) تدفعهم الى تعطيل النصف الاخر ... وتعتلي (الحكمة الجديدة) سدة القيم وتغزو الكثير من العقول والنفوس الموبوءة ... (الحكمة الجديدة) تقول للجميع الشرف والنزاهة والجدية والصدق والامانة (ما توكل خبز) ... ومن (شروط النجاح) أن ترى بعين واحدة وتسمع باذن واحدة وتتذوق ... وتتحدث بنصف لسان ... (وتلمس الواقع) بنصف جلدك ... وتشم (شياط) الضمائر المحترقة باحدى فتحات انفك ... فاذا خالفت (الحكمة الجديدة) وقررت استخدام حواسك وعقلك وكل ملكاتك السامية كما خلقها الله فانت (حساس اكثر من اللازم) ... وهذا يعني انك (مريض !!) وتحتاج الى (تعامل خاص!!) ... قاتل الله (الحكمة الجديدة) والمتحكمين بها ... فهدفها أن يتساوى الصح والخطأ ... والحلال والحرام ... المنطق السليم والمنطق المعوج ... الامانة والخيانة ... الكذب والصدق ... العلم والجهل ... فكلها ادوات قابلة (للاستثمار) !!؟

ولكن فترات الرخاء وأزمنة الامن ولّت ... ولكل زمان دولة ورجال فاذا اخطأ الكثيرون منا في الازمنة الغابرة ... والمراحل الراحلة فنحن نحتاج الى عقليات جديدة تحيطها قيم سامية ... نحتاج الى (ادارة للازمة) ... او الازمات الحالية والمتوقعة ... فلا يمكن استعمال جميع الاساليب والاسلحة والادوات التي انتهت بالازمات ... نريد ان يصبح الحكيم فينا هو صاحب الرأي والمشورة ... والصادق صاحب الامانة ... والجاد الكفء صاحب المسؤولية ... ونريد، ان ينتهي (الحرامي) في السجن ... والخائن في القبر ... وغير الكفء في المنزل ... نريد تصحيح الاخطاء ... والاوضاع فهل من مجيب ؟!

مطلق مساعد العجمي

بسم الله الرحمن الرحيم

شكر على تعاز

يتقدم

آل السديراوي

بخالص الشكر وجزيل الإمتنان من كل من تفضل بمواساتهم بوفاة فقيدهم المرحوم

عبدالعزيز محمد السديراوي

سواء بالحضور شخصياً أو برقياً أو النشر بالصحف أو الإتصال هاتفياً لا أراكم الله مكروها بعزيز

إنا لله وإنا إليه راجعون

ملحق

ملحق القبس ـ العدد ٥٦٢٦ ـ الاثنين ٢١ جمادى الاولى ١٤٠٨ ـ هـ ـ
الموافق ١١ يناير (كانون ثاني) ١٩٨٨ ـ السنة السادسة عشرة

القبس الاسبوعي

رئيس التحرير
محمد جاسم الصقر



شهيرة
وهي سعيدة بجائزة التمثيل



■ أفادني محمود ياسين كفنان كبير
وعلاقتي به تؤكد نجاح الزواج الفني

■ فرحت بعودة العلاقات العربية المصرية
وأرجو أن يكون ذلك بداية
تعاون فني عربي

● الفنانة شهيرة .. ماذا تقول بياناتك الشخصية؟

ـ اسمي عائشة محمد حمدي، من مواليد المنصورة في اول فبراير، واحتفظ بالسنة لنفسي، خريجة المعهد العالي للفنون المسرحية دفعة عام ١٩٧٤، ومتزوجة طبعا من الفنان محمود ياسين وعندي ولد وبنت .

● ايهما اسبق عملك بالفن ـ ام زواجك من محمود ياسين؟

ـ عملي بالفن سبق زواجي لانني وانا في سنة اولى بالمعهد اشتركت في فيلم اسمه (صور ممنوعة) للمخرج مدكور ثابت وهو حاليا استاذ بالمعهد، وكان يبحث عن وجه جديد وفوجئت به يحضر الي ويطلب مني اداء هذا الدور وكان دور البطولة .

في الوقت نفسه كان محمود ياسين خريج كلية الحقوق عضوا في المسرح القومي وكان في هذا الوقت يؤدي دورا في مسرحية جيفارا، وكانت اول مسرحية له، ثم التقينا واستمرت قصة حب بيننا لمدة عام وتزوجنا بعدها، وكنت ما زلت في السنة الثانية بالمعهد .

● يقال ان شهيرة استفادت غنيا من زواجها من محمود ياسين؟

ـ نعم .. استفدت كثيرا من زواجي بهذا الرجل الناجح، فقد بدأنا طريق الكفاح فعملت في فيلم (صور ممنوعة) ثم مسرحية لمحمود دياب اسمها (الضيوف) على مسرح الحكيم، وفجأة تزوجت واعتكفت في البيت لمدة خمس سنوات لرعاية ابنتي رانيا، وبعد ذلك احس محمود الذي بدأ نجمه في الظهور بان عليه دورا وواجبا نحوي، فبدأ في مساعدتي وتشجيعي وتقديمي للجمهور من خلال الاعمال الفنية وذلك من منطلق ايمانه بقدراتي الفنية فكان اول عمل فني لي (انا وابنتي والحب) الذي اشتركت معنا فيه الفنانة هند رستم، بعدها فيلم (وضاع العمر يا ولدي) وهو العمل الذي قدمني للجمهور .

● خلال ١٤ سنة هي فترة ارتباطك بالفن ـ ما محصلة هذه السنين؟

ـ حوالي ١٤ فيلما سينمائيا و١٢ مسلسلا تلفزيونيا وحوالي ٧ مسرحيات، واحب افلامي الى نفسي (وضاع العمر يا ولدي) و(جلسة سرية) (وصمة عار) ومن المسلسلات التلفزيونية (صاحب الجلالة الحب) و(العملاق) و«الزوجة اول من تعرف» .

● لماذا يقل نشاطك واعمالك المسرحية؟

ـ انا لست عضوة في المسرح القومي وعملت مسرحية (عودة الغائب) وكذلك مسرحية (طائر البحر) منذ حوالي ٦ سنوات. والحقيقة ان اعمالي المسرحية قليلة، ولكني عملت ايضا مسرحيات كوميدية مثل مسرحية (نجوم الظهر) لمحمد نوح ومسرحية (اللعب على المكشوف) اشترك مع كمال الشناوي من اخراج سيد راضي واخيرا مسرحية (البلدوزر) مع محمد نجم .

● من المعروف ان لديكما شركة للانتاج السينمائي .. فهل هناك تفكير لاعمال عربية مشتركة ؟

ـ طبعا لدينا هذا التفكير وهو مطروح دائما كصيغة للتواصل العربي الفني، ولكن ليس المشكلة مشكلة الانتاج والماديات وانما بالدرجة الاولى مشكلة النص الجيد الذي يجمع القضايا المشتركة التي تعاني منها غالبية الشعوب العربية حتى يمكن استيعابها وتقدم في شكل جيد يستحق المعالجة الموضوعية .

فمثلا دريد لحام قدم فيلمين (الحدود) و(التقرير) وهما يناقشان قضية الحدود والبيروقراطية التي يعاني منها المجتمع العربي ككل .

● شهيرة ومحمود ياسين .. ما هي صورة علاقتهما العاطفية؟

ـ في الحقيقة ابرز ما فيها ان محمود ياسين شديد الغيرة علي، واحيانا لا يحب ان العب ادوارا معينة، واخرها فيلم (وصمة عار) لانه يقدمني في صورة سيدة سيئة للغاية ومع ذلك قمت بهذا الدور واخذت عليه جائزة احسن ممثلة .

وفعلا انا احب احيانا ان اخرج عن الادوار الارستقراطية والرومانسية وارتدي الجلباب البلدي او اؤدي اي دور خارج عن الاطار المألوف .

● يقال ان الفنانة شهيرة يسيطر عليها القلق؟

ـ نعم انا في الحقيقة شديدة القلق وقد اكون مرحة وحزينة في الوقت نفسه، يبدو ان هذا قاسم مشتركة بيني وبين محمود ياسين، ولكن ربما ياتي القلق من المستقبل وما يحمله لي ولاسرتي الصغيرة، وعلى طموحاتي الفنية التي ارغب في تقديمها .

● في مسرحية البلدوزر

● ما رأيك في دور الرقابة؟

ـ الرقابة في مصر عليها دور كبير خصوصا في الافلام الهابطة التي تستلزم منها اعادة بحثها، ولكن في المواضيع الجيدة لو رفعت الرقابة يدها بعض الشيء فسوف نصل الى مستوى العالمية .

● ما هي مساوىء الزواج الفني؟

ـ بالنسبة لتجربتي من زواجي من محمود ياسين لا توجد مساوىء، بل ربما وجدت مميزات فهو متفهم لطبيعة عملي ولا يعترض على تاخيري في العمل، فنحن نعمل في مجال واحد سواء السينما او المسرح او التلفزيون، ولو كنت متزوجة من رجل اخر يعمل طبيبا مثلا او مهندسا لكانت مشكلة .. فكل منا متفهم لطبيعة الاخر ولذلك صرنا ناجحين في حياتنا .

● اخر اعمال الفنانة شهيرة؟

ـ لقد انتهيت من تصوير فيلم (نواعم) من اخراج مدحت السباعي ويشترك معي فيه محمود ياسين وفريد شوقي وصلاح قابيل .

● اسعد احداث عام ١٩٨٧ .. واسوأها؟

ـ اسعد الاحداث عودة العلاقات المصرية العربية وحصولي على جائزة احسن ممثلة لعام ١٩٨٧■ واسوأها ازمة السينما والنقابة واختلاف الممثلين في وجهات النظر حول هذا الموضوع .

القاهرة ـ مكتب القبس

همت صلاح الدين
تبحث عن التميز في الفن



● وجه نوبي

● في قاعة أرابيك بالقاهرة تم مؤخرا افتتاح اول معرض فردي للفنانة التشكيلية همت صلاح الدين، من خلال ١٨ لوحة فنية متنوعة ما بين الاعمال المائية والزيتية والحبر الشيني والاكريلك ـ وقد تناولت في لوحاتها موضوعات عديدة مثل العاب الاطفال بالنوبة، ابراج الحمام الغريبة، السوق ـ تدخلك في زحام الحياة اليومية، ثم تنتقل بك الى ربوع النوبة بمنازلها المميزة ووجوه اهلها وما يفعلون من حرف بيئية وملابس خاصة وحلي ذهبية منقوشة، ثم الى ابراج الحمام والطير فيها ما بين راحل وعائد في حركة متماوجة تعزف سيمفونية الحرية في صدر السماء. (وكان لا بد من الغوص في هذه التركيبة التي صاغت هذه اللوحات، ومتى ـ وكيف أتيح لها ان تعايش كل هذه البيئات، وبمن تاثرت، والعديد من الاسئلة التي تبحث عن اجابة.

وفي لقاء مع الفنانة همت صلاح الدين كان هذا الحوار:

● بمن تأثرت في بداية حياتك الفنية؟

ـ اول فنان تاثرت به من قبل ان اراه هو الفنان الكبير جمال كامل رائد البورتريه في مجلة صباح الخير، وفي عام ١٩٧٨ ارسلني اليه الفنان حسن فؤاد كنت وقتها في سنة اعدادي بكلية الفنون الجميلة، يومها طلبت النصيحة من الفنان جمال كامل ان يدفعني الى القسم الذي يفيدني ويلائم موهبتي.. فقرر لي دخول قسم الحفر الذي يعتمد على الرسم بالابيض والاسود ويعتمد على التصميمات الفنية، ونصحني بالابتعاد عن الاقسام التي لا تلائمني وبالفعل دخلت قسم الحفر، وقد جعلت من الفنان جمال كامل (الاب الروحي) من خلال ما كان يدفعنا اليه وكان هو نافذتي الى اعمال الفنانين العالميين، فمن خلاله اطلعت على اعمال الكثيرين من الرواد امثال جويا والبريخت ديورر وقد افادتني هذه المطالعات في دراستي وتاكيد موهبتي كنت احب ان اعرف منه مفاتيح الفن من خلال اشرافه المباشر والاستفادة من خبرته، كنت اجلس اليه في مرسمه، ارقبه هو يرسم كما كنت احضر معي تمثالا ضخما من الجبس يوميا الى مرسمه بالمجلة لارسم بالابيض والاسود ـ ثم اعود به آخر النهار عملية شاقة، لكني كنت اقوم بها بحب شديد، حتى جاءت قصة لاحسان عبدالقدوس مطلوب رسمها ـ اسمها (اصابع بلا يد) فكان يقرأها علينا جمال كامل لينشط فينا كيفية معرفة الاحداث وتحسس الحبكة القصصية التي تستحق الرسم..

وقبل التخرج كنت اعرض اعمالي من خلال جاليري (سلمى شلاش) مع فرنسيس وجمال كامل وعدلي رزق الله، ثم حصلت على بكالوريوس فنون جميلة من غرافيك (حفر) عام ١٩٨٢، وبدأت رحلتي في ايجاد مكان في الحقل الفني امارس من خلاله ما يؤكد فنانة تحمل في رأسها الكثير من الافكار والطموحات، وفي عام ١٩٨٣ اتاحت لي فرصة الاشتراك في مرسم الاقصر بالبر الثاني في مدينة (هابو) المصرية القديمة اقامة لمدة ٣ اشهر استقرىء التاريخ واستوحي من جدرانه ومن حياة كانت وشواهد بقيت حتى الان ـ وكنت ارافق باقة فنية من فطاحل الفن التشكيلي في مصر مثل الفنان جمال كامل، الفنانة انجي افلاطون، الفنان صبري راغب، الفنان منير كنعان، ثلاثة اشهر تمثل معايشة كاملة ومشاهد حافلة وامتزاجا مع حياة البشر في هذا المكان التاريخي.

وكان يشاركنا كفنانين مجموعة من الرسامين الاجانب، وللاسف هذا المشروع لم يكتب له الاستمرار.

وفي نفس العام كنت اشارك في معرض جماعي بمتحف محمد محمود خليل وفي عام ١٩٨٤ شاركت بلوحاتي في معرض جمعية محبي الفنون الجميلة، وقاعة الطبيعة والتراث وقاعة الباتيو بالمعادي..

● الم يمنعك العمل بالصحافة من التفرغ للعمل التشكيلي؟

ـ لم يمنعني عملي كرسامة صحفية عن الابتعاد عن اللوحات التشكيلية، بالعكس بل كان دافعا لي لاتواجد في الاماكن التي توحي لي بالاعمال الجديدة مثل زيارة الواحات والفيوم والنوبة ومحافظات الصعيد، ارسم للجريدة واكتب لها.. وما يختزن في داخلي يصير بعد ذلك زادا يصلح للمعالجة التشكيلية يموج على سطح لوحة اواكثر.

وتلتقط الفنانة همت صلاح الدين انفاسها ثم تستكمل:

ـ وفي عام ١٩٨٦ كانت لوحاتي تشارك في معارض مشتركة مع فنانين مثل «قاعة الكوخ» بالدقي، ومهرجان (شونه العجمي) بالاسكندرية ثم قاعة ارابيك.

● ما هي نوعية الموضوعات التي تستثيرك وتنشط الابداع داخلك.

ـ الطبيعة دائما هي موضوعي، البيوت القديمة في قاهرة المعز، بيت السحيمي وشواهده بالدرب الاصفر، المشربيات، المعمار الاسلامي العتيق، احس دائما بالجمال الموظف، كما استاثرت بي بلاد النوبة: كل شيء هناك مرتبط بالمعمارية الفنية. الناس البسطاء البيوت النوبية، الطبيعة، الملابس. هناك ترابط غريب بين ذلك كله وكل جزئية في النوبة تصلح لان تكون لوحة في حد ذاتها.

● هل أتيحت لك زيارات لاماكن اخرى شدت انتباهك؟

ـ قمت بزيارة معظم محافظات الصعيد ـ مواقعها الاثرية وحياتها المعاصرة، فهناك في سوهاج وفي اخميم القديمة يبدو المعمار مميزا في اسيوط مثلا تشدني ابراج الحمام، اشكال المقابر، جو الاديرة. وفي المنيا لفتت انتباهي عمارة مقابر بني حسن، اما الفيوم فابراج الحمام هناك تشبه الهرم المدرج على غرار هرم زوسر.

● الملاحظ ان ابراج الحمام استاثرت بالعديد من اللوحات فما السر في ذلك؟

ـ انا اميل بمشاعري واحساسي الفني الى الطبيعة الموظفة لخدمة الانسان، فكما شدني استخدام الطوب اللبن في بيوت النوبة، شدتني ابراج الحمام، لاهتمام البسطاء من الناس بالمعمار وتوظيف الفخار في ابراج الحمام في استخدام جمالي موظف في اشكال متناسقة وعفوية في وحدات غير متشابهة، لكنها في مجملها تحفة فنية يصعب تكرارها عن قصد.

اما الحمام فعلاقتي به علاقة حب ممزوج بالصعوبة، لانه اصعب التكوينات من حيث المعالجة التشكيلية في التصوير، لانها تحكمها قواعد الحركة والضوء والظل..

على الدرب

الطيب العلج: حدسا ومعرفة

ـ هل تعرف الرجل؟
ـ اجل
ـ هل قرأت له؟
ـ لا..
ـ اذن، فانت لا تعرفه.

طرأت لي هذه «التركيبة» وانا اتعرف من جديد على المسرحي المغربي الكبير احمد الطيب العلج، من خلال مسرحيته (السعد) التي كتبها صيف عام ١٩٦١، وتشوقت كثيرا ان اشاهدها على المسرح ـ ضمن ما شاهدت له ـ ولم يكن لي في ذلك حظ، حتى طبعها (الطيب) في كتاب (١٩٨٦).

وازعم انني اعرف الطيب العلج منذ سنوات يصعب علي تحديد عددها، لان المعرفة ـ في لحظتها ـ بانت وكانها قديمة. واشير الى ان «المحبة» بكل قوتها تربطني بالطيب الانسان، وهي محبة لا تخفيها كلانا.

لكني بعد ان قرأت (السعد) ـ وما زلت اتمنى ان اشاهدها مسرحا ـ بدوت مقتنعا بانني حدست بما هو عليه الطيب حدسا، واحببته لذلك، ثم عرفت سبب هذه «التلبثة» بعد قراءة (السعد) التي لم تسعدني فقط، وانما عمقت ثقتي بهذا الحدس تجاه الانسان، وتجاه الطيب على وجه الخصوص، ولوحت لي بتهديد جديد، هو ان علي قبل ان ازعم المعرفة، ان اتعرف بشكل حقيقي، وان اقرأ ما هو حقيقي، لمن اريد ان اعرف.

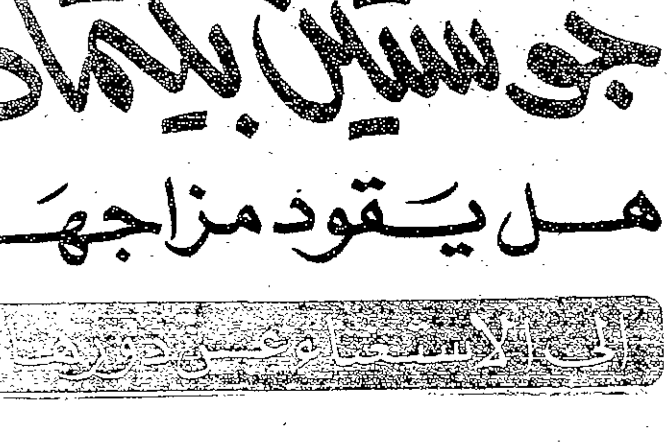
ويبدو ان الحقيقي لدى الطيب العلج، الذي اعرف كثيرا مما كتب، قد كرسه، في معظمه، لمسرحية (السعد) التي نالت بعض حقها في المغرب، وفي غير المغرب، وما زالت بحاجة الى المزيد من هذا الحق، في كل مكان عربي، حتى يتعرف محبو المسرح على لون المسرح، قريب مما يحلمون به، تخفت في حضوره كثير من المسرحيات التي اشتهرت، وترتفع بعض ما كتبه العرب في هذا الفن الذي استعاروه من الغرب.

ولست اسمح لنفسي ـ الان على الاقل ـ بان الخص المسرحية، لانني اتمنى على كل محب للكلمة ان يقرأها، وعلى كل محب للمسرح ان يجد لها مكانا على خشبة اي مسرح عربي لم تصل اليه، لانها تستحق ذلك.

مسرحية (السعد) لا تطرح مجموعة من المشكلات التي يعاني منها الانسان العربي وحسب، ولكنها تطرح هذه المشكلات بوعي حقيقي لها، دون اي نفاق للواقع، ودون ان تتحدث عن ذلك مباشرة، كما انها تفعل ذلك من خلال وعي مسرحي كبير، يعطي لهذه المسرحية شكلا خاصا، فريدا، ويعطي لمخرجها امكانات كبيرة لاستخدام قدرته على الابتكار، لدرجة ان عرض لها يمكن ان يكون مختلفا عن اي عرض اخر، شريطة ان يكون المخرج الذي يشرف على العرض من المبدعين، لانها تتيح فرصة لمسرح تقليدي، واخرى لمسرح حديث، وثالثة لمسرح منوع، ورابعة لمسرح شامل، تتداخل فيه الاساليب الى درجة المرونة التي يستطيع المخرج من خلالها ان يقدم التشكيل الذي يتفق مع قدراته.

ان مسرحية (السعد) تعتبر واحدة مما انتجته المغرب من مسرح، وهي في الواقع واحدة من اهم المسرحيات التي كتبت بالعربية حتى الان، بشموليتها من ناحية، وعفويتها غير السانجة من ناحية اخرى، وغياب القصرية والافتعال والتقليد عنها من ناحية ثالثة، لذلك احسست بانني عرفت الطيب من خلالها، كما عرفته من قبل.. حدسا.

وليد ابو بكر



جوستين بيتمان
هل يقود مزاجها
الى الاستغناء عن دورها ؟

● جوستين بيتمان



● مع مايكل فوكس

جوستين بيتمان، بطلة المسلسل الاميركي الشهير (روابط عائلية) باتت مهددة بان تفقد دورها الاساسي في المسلسل. بسبب الاسلوب الذي تتعامل به مع فريق التصوير، وهو اسلوب يضايق الجميع، بدءا من زميلها في البطولة، مايكل فوكس، وانتهاء بمنتجي المسلسل.

تتصرف جوستن، كما تقول اوساط مقربة من الممثلين، وكانها الممثلة الوحيدة في المسلسل، او وكانها سبب نجاحه، وهي تبدو مدللة تماما، وتطالب الجميع بان يعترفوا بذلك، ولا يزعجوها مهما عملت، حتى وان اخرت التصوير، لاسباب تافهة.

وقد تعودت جوستين في الفترة الاخيرة على ان توجه النقد الى كل زملائها في العمل، وان تقاطعهم خلال التصوير، وان تترك العمل اذا وجدت من يرد عليها، ولا تهتم بما يكلفه ذلك من وقت ومال.

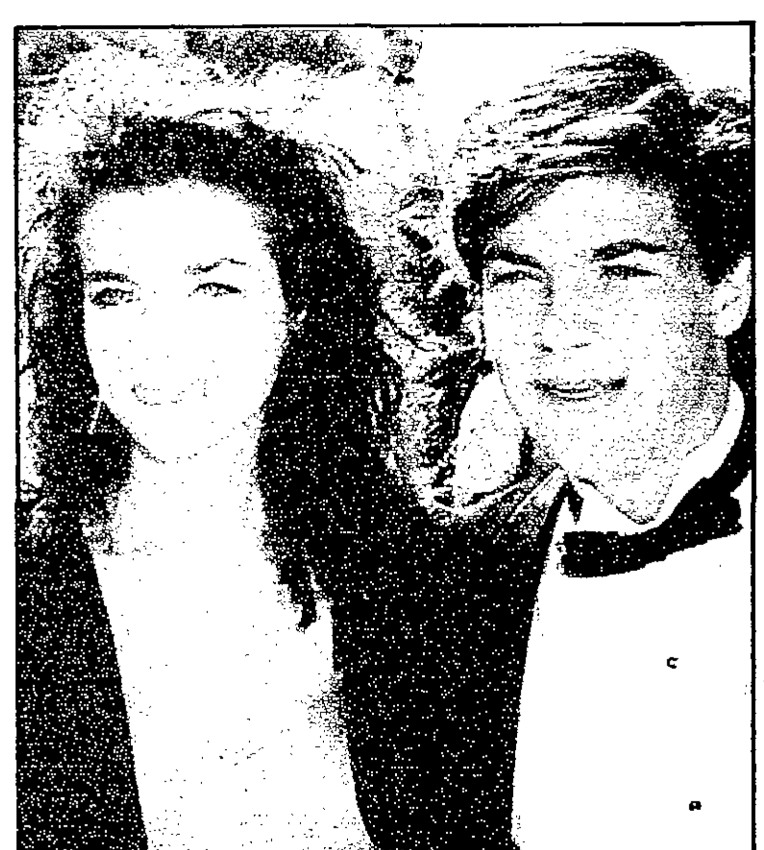
ويعتقد الذين يعرفونها ان جوستين تعاني من عقدة محددة، هي عدم حصولها على دور مهم في السينما، وهو امر ذكرت انه يشكل طموحها الرئيسي. وقد مثلت في الفترة الاخيرة في احد الافلام، لكنه لم يحقق لها النجاح الذي تنشده ويبدو انها تحسد زميلها فوكس على نجاحه في فيلمه الاول (عودة الى المستقبل)، ولذلك تركز معظم ازعاجها عليه، لدرجة انها تنفخ الدخان في وجهه وتمضي سافرة، وهي تعرف انه يحاول ان يمتنع عن التدخين.

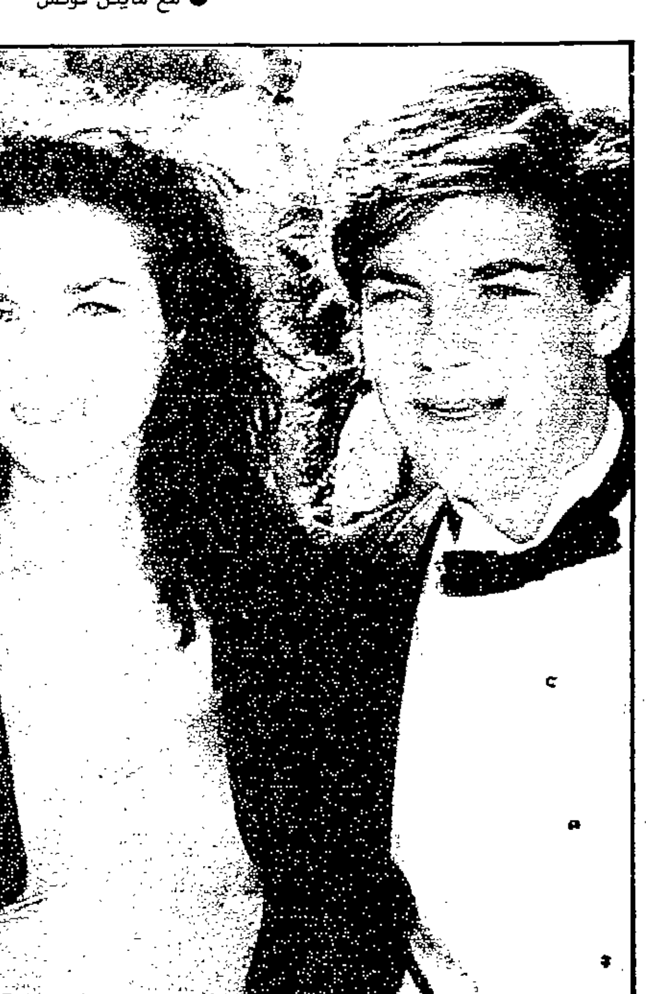
ولم يقف الامر معها عند هذا الحد، فقد صارت تتصرف تصرفات تؤثر على دورها في المسلسل، وذلك بنوعية الملابس التي ترتديها، واسلوبها في الحديث، وهو اسلوب يبدو انها تعلمته من بعض الفتيات المشردات، ممن يرتدين الملابس الجلدية، ويركبن الدراجات النارية، وقد سبق لها ان اصطحبت صديقتين لها من هذا النوع، الى موقع التصوير، وحين نودي عليها لتبدأ، صرخت في المنادي، لانها تريد ان تكمل حديثها مع صديقتيها، وفي مقابل ذلك، تحرج جوستين زوار الاخرين، لدرجة ان ممثلة ناشئة كانت تزور موقع العمل، انفجرت بالدموع، بسبب ما سمعته من تعليقاتها، مما احرج الذين دعوها.

ولان معظم الازعاج يتجه الى فوكس، وهو الممثل الذي يجمع الجمهور امام المسلسل، فان المنتجين يقفون ضد ما تسببه له جوستين من ازعاج، وقد ابلغوها بشكل واضح ان فوكس هو الباقي في المسلسل، وانها من المحتمل ان تطرد منه، اذا استمرت بهذا السلوك.

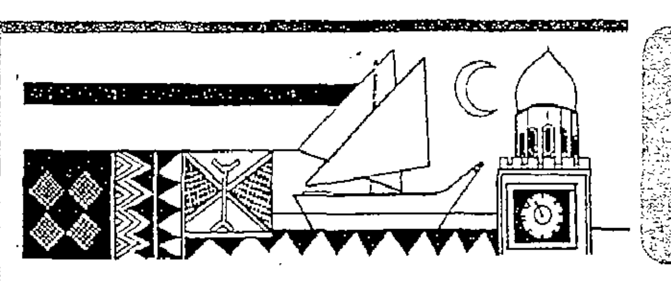
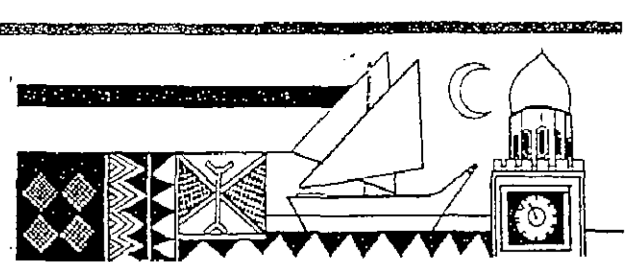
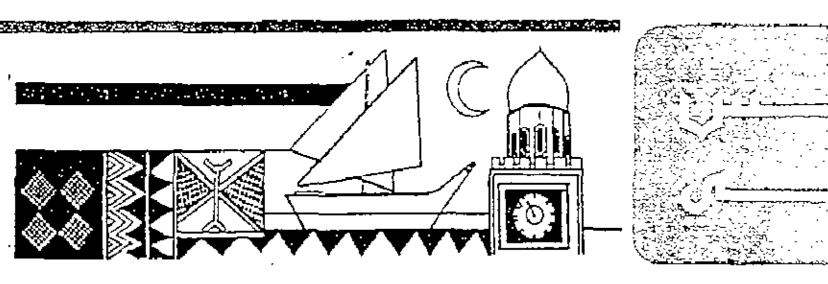
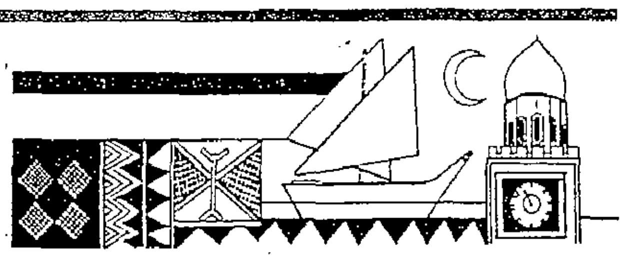
ومن الواضح ان التهديد حقيقي، فقد طلب من كتاب المسلسل ان يقترحوا وسيلة لانهاء دور مالوري، الذي تقدم به الممثلة التي تبلغ الحادية والعشرين من عمرها، فجاءت الاقتراحات سريعة: اما ان تهرب مالوري مع احد الاشخاص، فيتنكر لها اهلها، وتختفي، واما ان تلتحق بالكلية، لتعيش في سكن داخلي هناك، وتختفي، وبالرغم من ان جوستين قد ابلغت بهذه الاقتراحات، الا انها لم تصدق، وما زالت تتصور ان المسلسل لا يستطيع ان يستغني عنها، مع ان نفس المنتجين سبق لهم ان فصلوا فاليري هاربر من عملها في مسلسل (عائلة فاليري) لاسباب اقل.

ويعتقد بعض المقربين من جوستين ان هناك سببا اخر لمزاجها المتقلب، غير الاحباط الذي وجدته في السينما، وهذا السبب هو ان خطيبها بوبي اندرسون تركها منذ بضعة شهور، بعد ان وجد نفسه في المقام الثاني بعد عملها. وبالرغم من انه عاد يلتقي بها، الا ان الامور بينهما لم تعد كما كانت من قبل حتى الان.





● جوستين بيتمان

■ احلى الكلام ■

اخذ من كل حسن ما يريده
تخير وافضل الباقي على اللي
يحسبون انهم بالزين آية
وهم ما نالوا الا ما يخلي

(...)

■ من التراث ■

سود الليالي ما دري عن بطونها
يمسن حوامل ويصبحن وضوع
انا ادري بعلم اليوم وامس بما جرى
وباكر بغيب والامور وقوع

حميدان الشويعر

على ورق الورد

عام سعيد

«كل عام وانتم بخير» فاتني ان اقولها لكم بالاسبوع الماضي لكن لم يفت بعض الرائعين منكم ان يبعثوا كعادتهم بطاقات المعايدة.. فلكل من بعث يهنىء بالسنة الجديدة أجمل عبارة شكر في العالم.. وللجميع اتمنى عاما سعيدا وكل عام وانتم بخير.

وكالعادة ببداية كل عام نكرر دعوتنا للجميع للمشاركة بهذه الصفحة... وان كان من يرى أن هناك حاجزاً بينه وبين المشاركة فليحاول ان يجتازه فليس لاحد أيا كان ان يحجب الضوء عن اي مبدع... فهذه الصفحة ستبقى كما عهدتموها .. مساحة خضراء يمتلكها كل المبدعين .. فقط حاولوا.

امنية

اتمنى صادقا من كل قلبي ان يبعث كل قاريء متابع لهذه الصفحة برسالة تحمل رأيه بصراحة بما قدمنا... وبما يرغب ان يراه بهذه الصفحة.. فهل يكون ذلك؟ نحن بالانتظار.

اخر المطاف

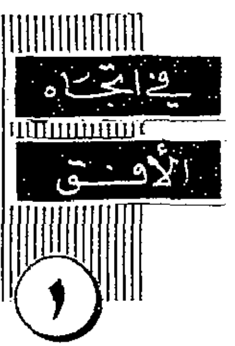
لسبب لا اعلمه اجدني تقليديا في اغلب قصائدي بالرغم من (موجة التحديث).. هل هذا يعني عجزا مني؟! او لانني اكره تقلب الامواج؟.. لست ادري.. لكن لسبب ما بداخلي كانت ايضا هذه الابيات بهذه التقليدية عسى ان تنال اعجابكم.

ظالمي بالراي لا تقسى عليه
افهم اللي باح سده واستراحي
كل رجل ما تحدد له هويه
بشره ماله بها الدنيا صلاحي
وش يفيد الحر لا ورد المنيه
غير ذكره في ميادين الفلاحي
ما يحصل لذة الدنيا الهنيه
من رجا مدة مشافيح شحاحي
الحذر ثم الحذر يا أهل الحميه
التهاون ما وراه امر مباحي
كل رجل ما فهم لهجة خويه
فكرنا شتت على كل النواحي
تاهت الخطوة على دروب شقيه
وطال مسرانا على رجوى الصباحي
ونترقب نجمة الصبح البهية
وأن رقبنا الشرق نور الغرب لاحي
الحزن غطى فصول المسرحية
لو تجاهلنا غراب البين ناحي
لا متى نطرد سراب المهمهيه
وحولنا تنبع ينابيع القراحي

نايف الحربي







في اتجاه الأفق

قراءة في ابجديات عينيك

لاتحاول الابتعاد.. لأن لبكائي الوحشي كفيل باعادتك

١

كل شيء قد تغير... الا وجهك ابدي.. النظرة في عينيك ما زالت تعانق الافق كأنك تنتظرين بزوغ الشمس من جهة الغرب !!.

والتفت الى مصدر الصوت.. كان هو بكل كيانه... بوجوده.. بلحمه ودمه... بجانبي ... قربي ولاول مرة.. تصدر عيوني اشعة لا مرئية.. محسوسة تسكبها في عيني انسان.. للمرة الاولى تتسمر عيوني.. لاقرأ ابجديات عين بشر... بشغف .. ورهبة وحب !!.

- خلتك لن تاتي .. وطنت نفسي على الخسارة... خسرت كل الامنيات الحبيبة الى نفسي ولكني ابدا لم انسك.

* ونعود.. مرة اخرى.. انا لم يعد ينفعني بعيري ... اصبح عجوزاً وناقتي، «خلوج» فقدت حوارها «تحن» طول الليل... ايقظت في نفسي شوقا دفينا.. فعدت اليك.. عدت بعد ان عاهدتك على الفراق... اجبرني حنين... مدفون في خافقي.

- في سنوات بعدك العجاف... ازهر النوير .. فرحا بسقوط المطر.. كان غزيرا... اقسمت جدتي علي ان نرحل.. ونفترش الارض.. سكنا خياما حديثة لها ابواب من كل جهة.. وفي كل خيمة اثاث مترف... بعيداً عن سنين البساطة والطبيعة.. تلفزيون ملون.. ثلاجة للتبريد... موقد فاخر اواني تلمع في ضوء الشمس .. والخيام مقسمة... التقسيم الروتيني... خيمة للمطبخ .. اخرى للنوم... ثالثة للجلوس .. رابعة للاكل... و....

وفي البر... جلست على ركبتي .. اقلب بين يدي نباتات صحراوية ندية... لم اكن اعرف اسماءها ذهبت الى جدتي العجوز ... عرضت عليها عينات من النباتات التي شاهدتها... تمنيت ان تنبئني بالاسماء فقط.. وجدتها نسيت.. لم تعرف شيئا... اتصدق نسيت.. لم تكن تعرف سوى «العرفج» ولم يكن قرب الخيام !!.

عندما تجمع قليل من اللبن.. تمنيت ان «اخضه» بواسطة «صميل من الجلد» نهرتني امي قائلة انا لا اعرف فكيف انت !!. واحضر الوالد آلة كهربائية حديثة.. لخض اللبن ربع ساعة فقط ويتجمع الزبد !.

في الليل.. في الليل النوم مرهق.. متعب لا يداعب العيون بشاعريته الموصوفة... صوت الموتور الكهربائي كحفارة بترول تزلزل الارض... وتوتر اعصاب من عليها يقتل كل لحظات الهدوء والسكينة.

عدنا الى المنزل ... يقتاتون الذكريات البهيجة ! وانا التي ترمل الهناء في حياتي لم اجد ذكرى صادقة اتحدث عنها.. سوى الذباب... والغبار... والغربة !!.

* لم تتغيري... كفي عن الشكوى... اكره امثالك... هناك عند الافق حيث امارس الحرية بلا قيود والفرح يكسو ازمنتي باصالة.. نسيت كل شيء ...

ولم يذكرني بك سوى حنين الناقة لفقد صغيرها... اتيت بخطى مسرعة.. فالشوق لم يوأد بعد في قلبي تجاهك .. وها انذا اجدك لم تتغيري ... انصهري مع الواقع عيشي حياتك كما خطتها يد الاقدار لك.

- الاقدار ... ترسم لي صورة لا مجال للزيف فيها .. بيت اسود اللون ... مثبت «بمراكيب» حديدية وحبال خشنة قوية.. واعمدة شامخة صلبة... في الركن الايمن ... «دلال» صفراء مصفوفة قرب صخرة بدائية... الرماد على جانبيها... ودخان «الجلة» في وسطها يعلو ولا يعلى عليه... و«زرابي مبثوثة» في ارجاء المكان... ملونة مزركشة يغلب عليها اللون الارجواني والاحمر... وشذى حبات الهيل النفاذ يعطر الجو... بعبير لطيف... يختلط مع رائحة دسمة... شهية من جراء غليان القهوة المستمر... وانا...

* كفي... ارفض الاتحاد مع انسانة متناقضة الواقع... والمشاعر... تصورت في لحظات التفكير بك بانك تغيرت.... افهمي... لم تحمل الصحراء راحة في يوم لاي بشر ! انا موقن من ان معايشتك لواقعي الجاف... ستحطم جسدك المدني التكوين !!. لهذا ستعود قسرا لنفس الموضوع... سارحل هذه هي المرة الخامسة التي ارحل عنك فيها... وكلما هزني الشوق لرؤياك... استجيب بجنون للنداء ... وللاسف... اجدك سوداوية التفكير ... ساذجة المنطق... خيالية السلوك ... سارحل ولن اعود .. وساحاول بقدر استطاعتي اجتثاث براعم الود... الذي احمله لك ... وسانجح !!

- ولكنك قدمت من اجلي... لاتنكر... وستجد في يوم ما .. «خلوج» تحمر على حوارها المفقود... وسيذكرك بكاؤها الوحشي... بمن تنتظرك ابد الدهر.

ورحل ... بعد ان القى علي نظرة غضب... وياس... ووداع.

لي في العيون دمعة... لا اريد لها السقوط لكي لا يدفن الامل في بؤرة حلم منهار.

وضوح

اذكريني

تذكرني
انا من اجلك مسافر
تذكرني
بشيل الجرح واغادر
بحبس دموع
واصب دموع
ولا ارجع عن الموضوع
انا مهاجر
تذكرني
اذا حسيت بغيابي
وزور اهلي
ودق بابي
وشوف اخباري.. وش صاير
تذكرني..
في كل ليلة
في كل قمرى وتعليله
ترى بالمثل انا ساهر
تذكرني
اذا ورد الربيع نور
وفتح روضه الاخضر
طلعنا البر نتسامر
تذكرني
اذا هب الشمال برده
وقلبك حس بالوحده
وحسيت بكسر خاطر
تذكرني
اذا تقعد..
واذا ترحل...
واذا تضحك
واذا تزعل
واذا تسمع كلام شاعر
تذكرني
اذا تصحي من احلامك
اذا تمشي مع ايامك
على دروب الهوى العابر
تذكرني
وحاول تنظر اخباري
مع الغربة.. بغنيلك
على اوتاري..
انا ناطر

خالد المسعودي
(جده)

سكون العاصفة

قبل فترة نشرنا قصيدة لشاعر حب ان لا يذكر اسمه كانت مهداه للشاعر سعدان الرشيدي ... وبهذا الاسبوع ننشر الرد...

* الاهداء: الى من «مان علي» واسدى الى النصيحة التي تدل على الحب الدفين الذي تحمله النفوس الكريمة.

قمر ويقول زلزلني قصيده والمثل عبره
اتصدق زاد حجمك في عيون اللي يحبونك
فهل يأتي زمن ياخي يقوم الشوف من قبره
بعدما مات في سكناه يحيونه ويحيونك
أنا ودي يكون الشعر بالمعنى وبالخبره
وتهدي العاصفة في شهر تموزك وكانونك
فيمكن القلم يعبر نفق ثاني لجل حبره
يصور واقع الشيء الاكيد وينكشف نونك
ولو انك لبيب وتعرف ان الدرب ثقب ابره
اتفكر قبل لا تعبر معاه وتقتل اضعونك
ولكن لا قمر لا نجم لاكسره ولا جبره
تمعن كل معنى حي كان الله في عونك
فلا يمكن يعرف الغور رجلا ما عرف سبره
حرام اتلوم من بعد انكشف سرك يلومونك
ولا تسمع ولا تنظر ذهب مأخوذ من تبره
انا ما ودي اشوفك تعض اصبعك بسنونك

سعدان الرشيدي

درب الوهم

معاك انتهى صبري وعمري قضى بوعود
ولا شفت منك الود رغم الوفا بادي
تأملني بشوفك واظن الامل مفقود
مدام البطا عندك ولو لابد عادي
تعذر لي بظروفك تقول الصبر محمود
وجو الظروف اعرفه اهدى من الهادي
تعاند وانا شوقي لشوقك بليا حدود
على شان شوقي مات في نفسي عنادي
تحيرت في طبعك مدام الغلا موجود
علامك تعذبني ولا تنوي تتادي
اعيش الشقا كله وانا بالفرح موعود
ويمضي العمر ما نلت شيء من مرادي
ترفق ترى الايام صارت بدونك سود
عسى العمر ما يغني قبل وقت ميعادي
قريب المكان ومنت غايب وابيك تعود
ولكنك بوادي وانا صرت في وادي
سمعت أني في حبك من الي جهل محسود
وانا اللي حسدت بلوعتي فيك حسادي

فالح الهاجري

OOO

الهوى المفقود

تولعني وتنساني خطايا يا نعيم العود
خطا.. والخطا قالوا ولا انسان يرضا به
تجاهل صدى الصدمة منك بالعيون السود
على القلب رمح عيونك السود مضاربه
تمهل وخاف الله واخشى من المعبود
ترى الحب ما يبقى مع احباب لعابه
فاذا كان باب المعرفة يا لغضي مسدود
خطير علي امرح مع الهم واركابه
تجلى ظلام الليل ما بين نقص وزود
على شارع بالامس كنت اتمشى به
تشوف العيون ارسوم ذكرى الهوى المفقود
ويحن الخفوق لنظرة عيون جذا به
ولكن عزيز النفس ما يطرد المطرود
على كيف ازعل والزعل فاتح ما به

سليمان الرشيدي

OOO

قصيدة روح

احبك مثل ما يعشق ضما الصحرى قصيد الغيم
قصيد هلت الرحمة على امزانه قوافيها
مثل عشق الزهر لكفوف تحمل له طشاش الديم
مثل شاعر قصيدة روح يموت ويحترق فيها
مثل تشريع واقعنا من الموطن لنا تحريم !!
مثل ما ذابت القصة على نيران راويها
مثل ذاك العنيد اللي دوافع رغبته تصميم
مثل ما تجرح الموجه من الفرحة شواطيها

محمد العرير

OOO

غربة

وتسأل عن سبب صمتي وصمتك ويش اسويه
ونا خايف بعد صمتك يثور بوجهي البركان
تضيعني تلوعني يعيش القلب تغريبه
واعيش بغربتي وحدي واقلب دفتر الاحزان
سنين حطمت سد قضيت العمر ابني به
وهدتني وخلتني حزين بعالم النسيان
شعوري لك ذابحني شعور صعب تكذيبه
واخاف اني اذا ناديت تُكتم صوتي الجدران
وهذي سالفه صمتي حقيقة انت تدري به
حقيقة تنكشف لكن اذا مليت من انسان
وهذا كل ما عندي جواب صعب تخريبه
وباقي تكشف اوراقك وتنعي قصة الكتمان

عيد العجمي

OOO

أرجوك

ارجوك كلمني عسى البال ينساح
حيثك ليا كلمت ينساح بالي
كلن ينام الليل يا زين مرتاح
وانا سهير والله اعلم بحالي
كتمت سدى خايف السد ينباح
واترك نسيت او ما دريت اشجرالي
لك مبسم عذب ولك رمش ذباح
او من نظرتك خايف يجيني هبالي
اذكر ليالي كلها ضحك ومزاح
كنت الحياة او كنت لي راس مالي
ارفق بحالي يمكن الهم ينزاح
ويطيب قلب جرحته الليالي
صدك يزيد الجرح يا زين بجراح
ولا اظن يبرى الجرح ما دمت سالي

بندر راعد الهاجري

حب الفطرة

تقول انسى
ولا اقدر
ما ينسى القلب ابد نبضه
تقول انسى
واحب اكثر
حقيقة قلبي برفضه
في بحرك
مركبي ابحر
وربانه حنين وشوق
لانك
سلوة الخاطر
وشوفك
متعة الناظر
وقربك
عالم ثاني
اموت ولا اذكر النسيان
نعم اتمادى في حبك
لانه من عطى ربك
تبي تعرف قدر حبك
واعرف اني... احبك بس
احبك... حب بالفطره
بجنون الحب.. انا احبك
احب النظره بعينك
لصار ان العتب فيها
واحب البسمة بشفاتك
يا ليت الوصف يحويها
احبك...
بس انا لذاتك
ما يفتني جسد جذاب
لو ان القمرا امرأتك
عكست الضوء لامن غاب
بعد هذا ... تقول انسى
وما بين الجفن والعين
تمثالك معي امسى
اموت.. ولا اذكر النسيان

مفرج الدوسري



نغمة النسيان

بعد انقطاع طويل عن المشاركة بالصفحات الشعبية، تعود الشاعرة شجون بهذه القصيدة فمرحبا بها بـ القبس الشعبي.

عذبني اللي صار من دون حسبان
نحسب لياليها علينا مديه
حسب عزفنا له جميلات الالحان
ضاع اللحن وشلون ننهي البقية
حسب رفعنا رايته فوق ما كان
ولا قاومت طاحت بنسمة خفية
فجأة تغير من زيادة بنقصان
عناه وقته والحظوظ الشقية
لفه غلاف العز والاصل تعبان
ضيعف ما يملك عزيمة قوية
لا بد ما تطويه دورات الازمان
وذكراه ننساها وتصبح ردية
في نغمة النسيان يرتاح الانسان
وتكون في دنياه اسمى هدية

شجون

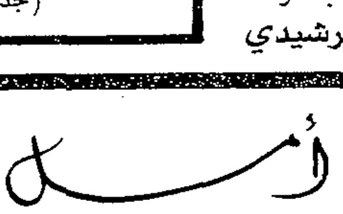


اذا كان الهروب من مواجهة الناس عملية سهلة... واذا كانت محاولة الغاء ذاكرتهم وعقولهم بسحر البيان... اسهل .. فان الهروب من الذات لاصعب بكثير... وان فقد الذات بالتاكيد اسهل منها.

يا هذا الى اين انت ساعي... ارجوك قف طويلا مع نفسك... واستخدم ولو لمرة واحدة كل الحواس الانسانية التي تمتلكها... حاول ان تتصالح معها... فان استطعت اقناعها بجدوى سعيك - فتاكد انك لن تصف الاختلاف معك بالغضب... وستعود اليك مفرداتك المخابرة !!

تاكد انه خير للجميع ان يمارسوا طقوس العبادة في «محراب» ارائهم ما داموا يؤمنون بها، من ان يلغوها لمجرد الاحساس بالملل.

كم هو «افضل» ان تكون ببغاء تردد ما تؤمن به !! من ان تكون «حرباء» لا تكتفي بقدرتها على التلون بل تطلب من الجميع ان يتقمصوا «خاصيتها».



قبل الوداع الروح سلمتها الميم
روح العليل اللي بصحراء الرجا هام
جاب الصحاري القاحلة والاقاليم
والى انتهت رحلته عام بدت عام
يا رحلة فيها تصيع المفاهيم
يدفن نهايتها ترى غيب الايام
فيها الامل والياس والصحو والديم
وفيها القلوب احباب ونفوسنا اخصام
يا جافلة ياذايرة ذيرة الريم
الى متى انصب للرجاء بيت واخيام
يا بسمة العازم بوجه المعازيم
يا دمعة المرغم على دار الايتام
يا زغردة لاحت اوتار التقاسيم
يا زفرة اللي من جفى الوقت منضام
صرتي لي الشمس المطله وراء الغيم
لا مغرية عني ولا لك ضحى تام
بقعة شعاع وظل سحب مراديم
ظلة وشمسة لي على الدرب قدام
انتي لي الحاضر وماضي المراسيم
متى لي الفكرة حدث مصدر الهام
انتي السعادة لي والسعد والضيم
انتي لي الميلاد والعمر واعدام

خالد السبيعي

شتات

١

مزنه ترى زحف العطش طوق الروح
استلحقي كان امكنك ما بقابي

سليمان المانع

٢

كل يهتي فرحتك رافع الصوت
وانا الغريب اللي اهنيك بسكات
تنمو التهاني في مسامعك وتموت
وتبقى تهاني الصمت تحيي الذي مات

عبدالله الهاجري

٣

لجيت وابدت غيظها حيل مني
والتاع قلب قبل احاكيها ملتاع
صاحت بوجهي خفف اللوم عني
قلبي من الايام والخوف مرتاع
الوقت ما هو عن ظنك وظني
باقي السعادة والامل بيننا ضاع

علي القهيدي

٤

اشعريني بقربك او مجرد شعور
واتركي لي على اهدابك وعد للقمر
الهميني وعيشي طيف بين السطور
اكره الغيمة اللي ماتوت بالمطر
عذبيني ترى لولا احتراق البخور
ما شكى للجدائل لوعته وانتحر
اجرحيني ولو مره بعض الغرور
حركي دافع الغيره بلين وحذر

ماجد الشاوي

القرنة قرية فرعونية تعيش عصرها القديم


● أدوات بسيطة في الصناعة

● الحمير تقوم بالعبء الاكبر

وظيفتها كانت صناعة الخلود
وصار تقليده
عمل أهلها جميعا



والحياة الفرعونية مازالت مسجلة على مقابر القرية

القرنة، هذه القرية الصغيرة التي لاتبعد اكثر من كيلومترين عن الاقصر، والتي لم تتجاوز النظرة اليها منذ ٧ آلاف عام، مجرد اعتبارها جبانه للعاصمة الفرعونية طيبة، ولا تزال الزيارات التي تفد اليها من مختلف انحاء العالم تحكمها هذه النظرة هذه القرية قفزت مؤخرا الى دائرة الضوء، وتناقلت وكالات الانباء اسمها بعد ان حصل المهندس المعماري الكبير حسن فتحي على جائزة عالمية في العمارة التي تعتمد على القباب واستخدام خامات البيئة المحلية، وهو ما نفذه في اعادة بناء قرية القرنة خلال السنوات الماضية.

هذه القرية وبغض النظر عن هذا الحدث، قدر لها منذ الاف السنين ان تحمل الحلم الفرعوني العتيق: الخلود او الرغبة في الخلود. ولم يكن ذلك بسبب جائزة عالمية، او حتى بقرار من اي وزير في حكومة تحتمس الثالث الذي تضم القرية مقبرة له توضح جدرانها مهامه ومسؤولياته التي لم يكن من ضمنها انشاء هذه القرية او تحديد وظيفتها، كما لم يصدر قرار في اي حكومة اخرى.

وهذا الخلود لم يتحقق فقط على جدران المقابر التي تضمها القرية، والتي تحكي مشاهد من حياة الفرعونية ولكن يتحقق في حياة هذه القرية، وفي معيشة سكانها بل في (اكل عيشهم) لان مصدر رزقهم الوحيد هو اعادة صياغة رموز الحياة الفرعونية او صناعة (الانتيكات) مستخدمين الادوات ذاتها التي كان يستخدمها اجدادهم الفراعنة منذ ٧ آلاف عام.

وتحيط بالقرية تلال في قمتها تقع هذه القرية التي تأخذ شكل الهرم او القرن، ومن هنا يجيء اسمها (القرن) او (القرنة) الذي تطور بعد ذلك ليصبح عبد شيخ القرنة.

واهالي القرية كلهم يعملون في صناعة التماثيل، ولكل مجموعة دور محدد في هذه الصناعة العتيقة، فهناك جماعة مهمتها جمع الحجارة (الخامات) من الجبال المحيطة، واخرى تقوم بمعالجة هذه الحجارة وتصنيعها، وثالثة تقوم بتسويق وبيع التماثيل او الانتيكات. ولكن كل هذه المجموعات تنفذ اعمالها بطرق مشابهة لاسلوب الفراعنة وحياتهم بل تكاد تكون حياة سكان القرنة مشاهد حقيقية من حياة اجدادهم الفراعنة.

جمع الحجارة

اول خطوات هذه الصناعة هي جمع الاحجار او اعادة الخام من التلال الجبلية المحيطة، وهذه المهمة تعد اشرس خطوة في هذه الصناعة، كما انها اكثرها خطرا ومغامرة. ففي الصباح الباكر تبدأ رحلة هذه المجموعة بعد ان يعدوا زادهم وشرابهم الذي يجب ان يكفيهم ثلاثة ايام على الاقل، يتجولون خلالها على ظهور حميرهم في التلال والكثبان الرملية بحثا عن الحجارة، ويواجهون المجهول في ظلمات الليالي، الذي يتمثل في الوحوش المفترسة اوحتى أمنا الغول التي لا يزال البعض يخشى بعثها من ثنايا الجبال. ثم يعودون محملين بالصيد الثمين بعد ان تمكن واحد منهم من جمع ما تستوعبه (قفتان) محملتان على ظهر الحمار الذي يقع عليه ـ كالعادة ـ معظم العبء.

ويتم تسليم هذه الحجارة الى الحرفيين او الصبية الصغار الذين يقومون بمعالجتها باستخدام نفس الادوات التي كان يستخدمها الفراعنة والتي ما زالت تعرض في كثير من المتاحف، وهي الازميل، والمبرد، والخرامة، والمنشار، وزادت عليها (الصنفرة) التي تستخدم في (جلي) التماثيل والفازات بعد معالجتها بالشمع. وبعد ايام قليلة من التعرض لاشعة الشمس الحادة في صعيد مصر، تتحول هذه الحجارة الى موميات واهرامات وفازات وتماثيل لمختلف ملوك مصر.

والمرحلة الاخيرة، كما يقول الحاج محمد عبد المحسن، صاحب ورشة لصناعة الانتيكات، تتمثل في تسويق هذه الصناعة من خلال فترينات ورشته بالقريه وعملائه في الاقصر والمناطق السياحية. ويضيف ان موسم الشراء عادة في الشتاء، حيث تقبل الوفود السياحية على زيارة الاقصر واثار الصعيد يتميز بجو معتدل وجذاب في ذلك الفصل.

وعلى الرغم من وجود اكثر من ٢٠ ورشة في القرنة كما يقول السيد حسين عباس ـ احد الحرفيين ـ الا ان معظم الانتاج يتم داخل البيوت، ويعود السبب في رأيه الى ان الجيل الجديد من الشباب الذي ورث ورش الاباء اصبحوا لا يقدرون الكبار من اصحاب الحرف الذين يعتزون بانفسهم العريقة، وكذلك لان الادوات المستخدمة بسيطة فيفضلون العمل في بيوتهم.

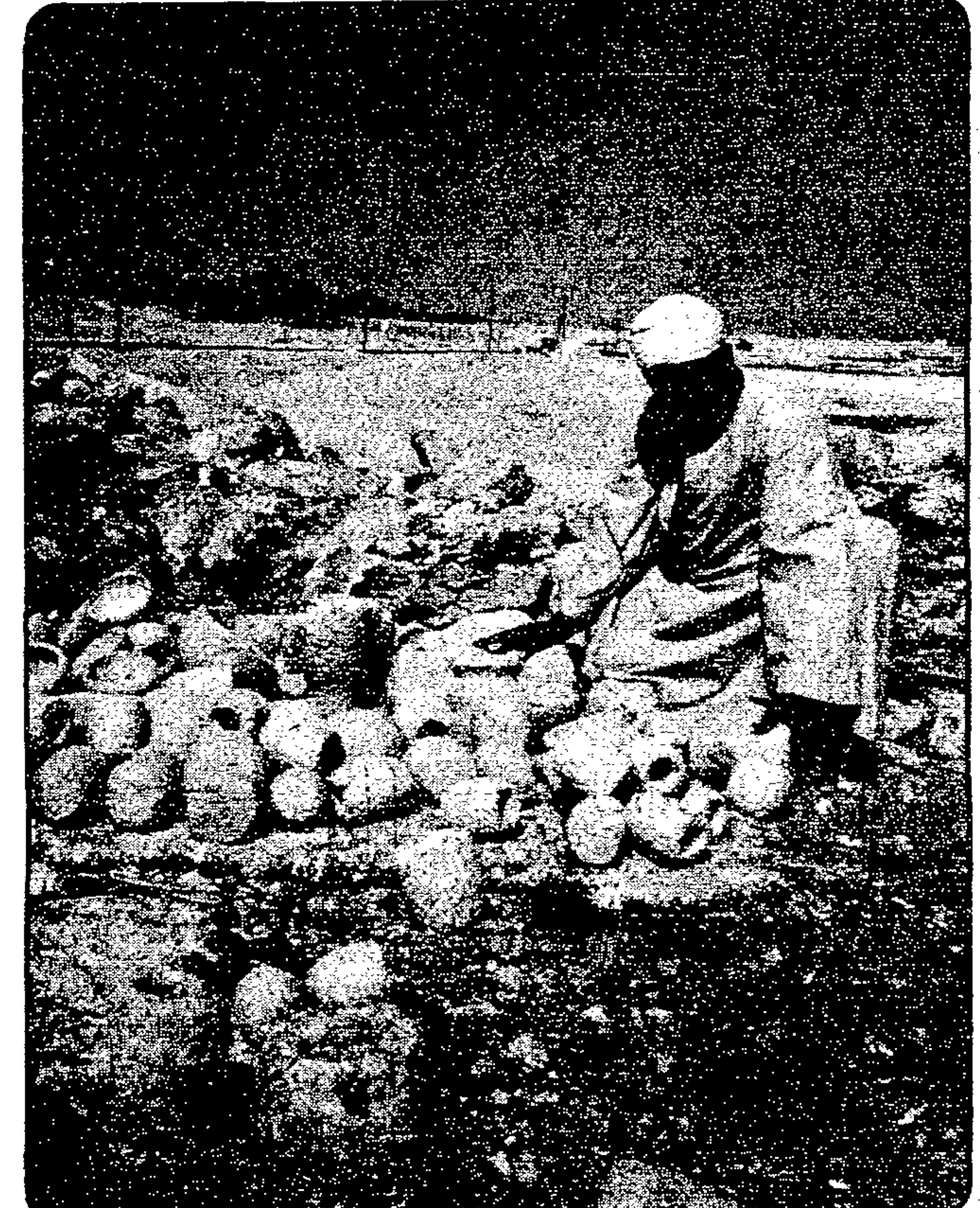
مشاكل القرنة

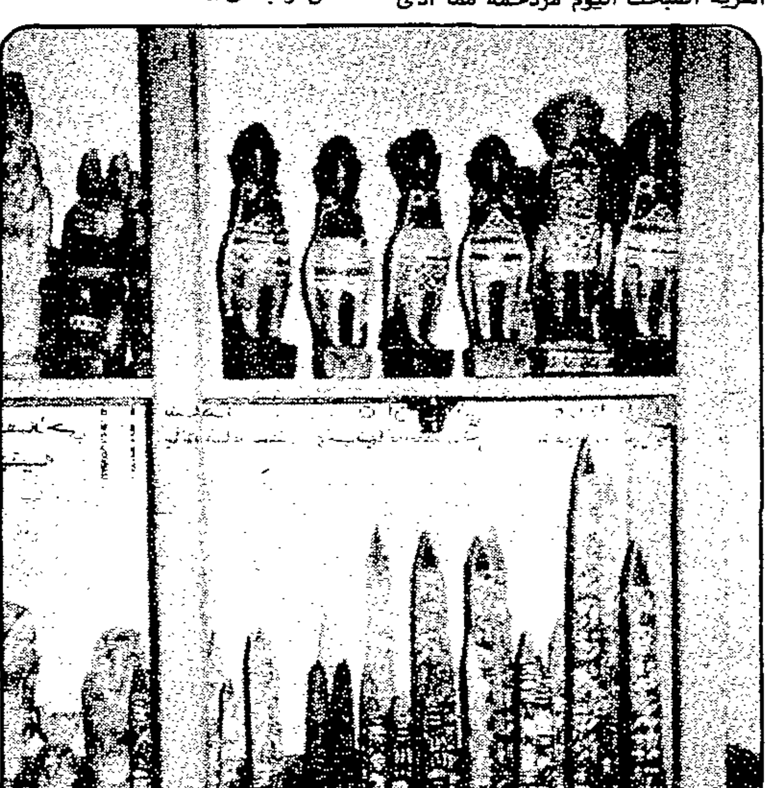
ويعرض الحاج حسن عبد العليم (صاحب ورشه) المشاكل التي تعوق تقدم هذه الصناعة، بل قد تهددها بالدمار، فيقول انه اصبح الحصل على المواد الخام الذي لا يزال يتم بوسائل بدائية، اصعب مرحلة في هذه الصناعة، خاصة وان الذين يميزون الاحجار المستخدمة بفطرتهم وتمرسهم قد قل عددهم كما ان الشباب اصبح لا يقبل على هذا العمل الذي يتطلب قدرا من الشجاعة والقدرة على تحمل الصعاب والصبر.

ويرى محمد الصغير ـ حرفي ـ ان الكثير من الورش لا تجد من يشتري منها بسبب عدم اتاحة فرصة لعرض منتجاتها في اماكن تجمع الوفود السياحية ويطالب بتخصيص (بوتيكات) في المناطق السياحية تعرض فيها كل ورشة منتجاتها.

واذا كانت القرنة قد شهدت تطورا يذكر منذ العصور الفرعونية، فهما تطوران الاول حدث بعد ثورة يوليو حين اقبل عدد من ابنائها على الالتحاق بالمدارس المجاورة ولكن كان يعود هؤلاء الطلبة للعمل في بيوتهم بعد ان اتقنوا المهنة منذ الصغر. والثاني حدث عندما قام المهندس الكبير حسن فتحي ببناء مساكن لاهالي القرية اعتمد فيها على نظرية (القباب) واستخدم الادوات البيئية في البناء. ولكن القرية اصبحت اليوم مزدحمة مما ادى الى تغير شكل بيوتها بعد ان اضطر الاهالي الى البناء لاولادهم فوق بيوتهم ذات القباب مما غير ملامح القرنة وافسد كل جهود المهندس حسن فتحي.

وتعتبر القرنة جبانة العاصمة الفرعونية طيبة، حيث تضم عددا من المقابر منها مقبرة (نحت) ومقبرة (منا) التي تسجل مشاهد للحياة اليومية في العصور الفرعونية وبخاصة في فترة حكم الاسرة الثامنة عشرة كما تضم مقبرة (راموزا) وزير امنتحتب الثالث ومقبرة (رخميرع) وزير تحتمس الثالث. وتعد اهم المقابر من الناحية التاريخية خاصة في عهد الدولة الحديثة، ليس فقط لروعة مناظرها ووضوحها ولكن تعود اهميتها بشكل خاص لما تحمله من كتابات تشرح بالتفصيل مهام الوزير في الدولة الفرعونية، وما كان يلقى عليه من اعباء يتحتم القيام بها من الناحية الادارية للبلاد، بل وما يجب ان يتحلى به من اخلاق ومبادىء.


● الانتيكات تحت اشعة الشمس


● المرحلة النهائية عند العرض

قالوها ضحكا

● لست مضطرا لابلاغ الناس بما تعرف، لانهم سيرون ذلك مما تفعل ـ كارتي فورد.

● لو عبر افراد العائلة عما يشعرون به، لتحول عدد كبير من الاقارب الى خارجين على القانون ـ جوان كولينز.

● التسوية هي قطع الكعكة بطريقة يحس خلالها كل شخص بانه حصل على اكبر قطعة ـ سكوت هيمستد.

● مشاركة الاسى معناها ممارسته ـ شكسبير.

● ريغن ممثل، قد يستطيع ان يلعب دور شخص آخر، حتى يصل الى رئاسة ثالثة، يمنعها القانون ـ مجلة كوميدية.

● في هذه البلاد (اميركا) يملك كل شخص فرصته للقفز على شيء ما، وكسب كراهية كل شخص كانت لديه الفرصة، ولم يقفز ـ مجلة دينية.

● الجمهور العشوائي قد يقدم على سلوك خاطىء لا يقدم عليه كل فرد منه وحده ـ ايلين بايلر.

● اجمل ما في ابتعاد الانسان عن المثالية هو انه يجلب الفرح للاخرين ـ مجهول.

● العلاقات تبنى جزئيا من خلال مشاعرنا تجاه الاخرين، فنحن غالبا ما نعجب بالذين يعجبون بمن نعجب بهم، والذين لا يعجبون بمن لا نعجب بهم ـ د. جويس برازرز.

● صناعة السينما لا تهتم بان تفسد حياتك، ما دمت لا تموت خلال تصوير الفيلم ـ ريتشارد بريور.

● الحياة عجيبة، فقد كنت اتصور انني في مثل سني هذا ساكون قد انجبت عددا من الاطفال، وانشغلت في المطبخ، واعتبرت ذلك كله مقدسا. وكنت قد كبرت مع عدد من الصديقات اللواتي كن يتصورن انهن سيصبحن ممثلات، لكنهن انتهين في المطبخ ـ ليندا ايفانز.

● ان تكون ملابسك انيقة يشبه ان تكوني في حالة حب، فالاهتمام بالملابس هو استعداد للفت نظر الجنس الاخر، وهو عبارة عن خطوة اولى في طريق الحب ـ اوليغ كاسيني.

● المشكلة في الزواج من ممثل انه يمسك بك من ذراعك، ويقترب منك بحنان، ليخبرك كم هو رائع ـ شيلي ونترز.

الكلمات المتقاطعة ٢

	١	٢	٣	٤	٥	٦	٧	٨	٩	١٠	١١	١٢
١									■			■
٢						■						
٣					■			■			■	
٤				■								
٥			■				■					
٦		■										
٧					■			■			■	
٨			■				■	■	■			
٩	■	■						■				
١٠											■	
١١			■				■			■		
١٢	■											■

افقيا وعموديا:

١ ـ ممثلة اردنية ـ حرف جر، ٢ ـ نهر عربي ـ للنهي ـ ضعف، ٣ ـ عاصمة اوروبية ـ ثلثا نهب ـ ثلثا حان، ٤ ـ بسيط ـ ممثلة اردنية، ٥ ـ اداة استفهام ـ الاسم الاول لممثل مصري راحل ـ عنادل، ٦ ـ ممثل اردني، ٧ ـ مدينة هندية ـ لا يسمعون ـ ثلثا صمد، ٨ ـ للنداء ـ مرض صدري ـ من البقول، ٩ ـ رايات ـ يطأ، ١٠ ـ ممثل اردني، ١١ ـ بواسطته ـ عام ـ متشابهان ـ حب، ١٢ ـ ممثلة مصرية راحلة.

حل الشبكة السابقة

	١	٢	٣	٤	٥	٦	٧	٨	٩	١٠	١١	١٢
١	م	ح	م	و	د	ي	ا	س	ي	ن	■	س
٢	ح	ب	ي	■	ر	ن	■	ب	■	■	ل	ه
٣	م	ي	ا	د	ه	ا	ل	ح	ن	ا	و	ي
٤	و	■	د	ا	م	ي	ه	■	ه	ل	■	ر
٥	د	ر	ه	م	■	ر	و	م	ا	ن	ي	ا
٦	ي	ن	ا	ي	ر	■	■	ل	د	ي	■	ل
٧	ا	■	ل	ه	و	■	■	■	ق	ل	و	ب
٨	س	ب	ح	■	م	ل	■	ح	ل	■	ا	ا
٩	ي	■	ن	ه	ا	د	ق	ل	ع	ي	■	ب
١٠	ن	■	ا	ل	ن	ي	ل	■	ي	ر	س	ل
١١	■	ل	و	■	ي	■	و	ا	■	س	ب	ي
١٢	س	ه	ي	ر	ا	ل	ب	ا	ب	ل	ي	■

العبارة الضائعة ٢

ـ احذف احرف الكلمات المدرجة في المربعات ادناه.
ـ اتبع الطريقة الافقية والعمودية والمائلة وبالعكس.
ـ يتبقى معك في النهاية ١٠ حروف تشكل في مجموعها العبارة الضائعة وهي لاحدى اغاني ام كلثوم.

«قل للحبيب»

قل ـ للحبيب ـ اذا ـ طاب ـ البعاد ـ له ـ ونقل ـ النفس ـ من ـ سلمى ـ لليلاها ـ واستاسرته ـ واخوانا ـ له ـ سبقوا ـ مظاهر ـ من ـ رخاء ـ ما ـ عرفناها ـ انا ـ اذا ـ ضيع ـ الاوطان ـ فتيتها ـ واستوثقوا ـ بسواها ـ ما.

	١	٢	٣	٤	٥	٦	٧	٨	٩	١٠	١١	١٢
١	ل	ل	ح	ب	ي	ب	ا	ذ	ا	ل	ه	ت
٢	ل	ق	ط	ا	ب	ا	ل	ب	ع	ا	د	ب
٣	م	ن	ه	س	ف	ن	ل	ا	و	ن	ق	ل
٤	س	ل	م	ى	ل	ل	ي	ل	ا	ه	ا	د
٥	ل	ه	ه	ت	ر	س	ا	ت	س	ا	و	ك
٦	ي	و	ا	خ	و	ا	ن	ا	ر	خ	ا	ء
٧	س	ب	ق	و	ا	م	ن	ر	ه	ا	ظ	م
٨	م	ا	ع	ر	ف	ن	ا	ه	ا	ا	ن	ا
٩	ا	ذ	ا	ض	ي	ع	ا	ه	ت	ي	ت	ف
١٠	د	ا	ل	ا	و	ط	ا	ن	ل	م	ا	ج
١١	ح	و	ا	س	ت	و	ث	ق	و	ا	ق	ل
١٢	ب	س	و	ا	ه	ا	ل	ل	ح	ب	ي	ب

كانت العبارة الضائعة في العدد الماضي:
«ايليا ابو ماضي».

من هو؟

من قائل هذا البيت:
وقد يتزيى بالهوى غير أهله
ويستصحب الانسان من لا يلائمه

الحل السابق:
القائل هو: «احمد شوقي»

معاني الكلمات السابقة

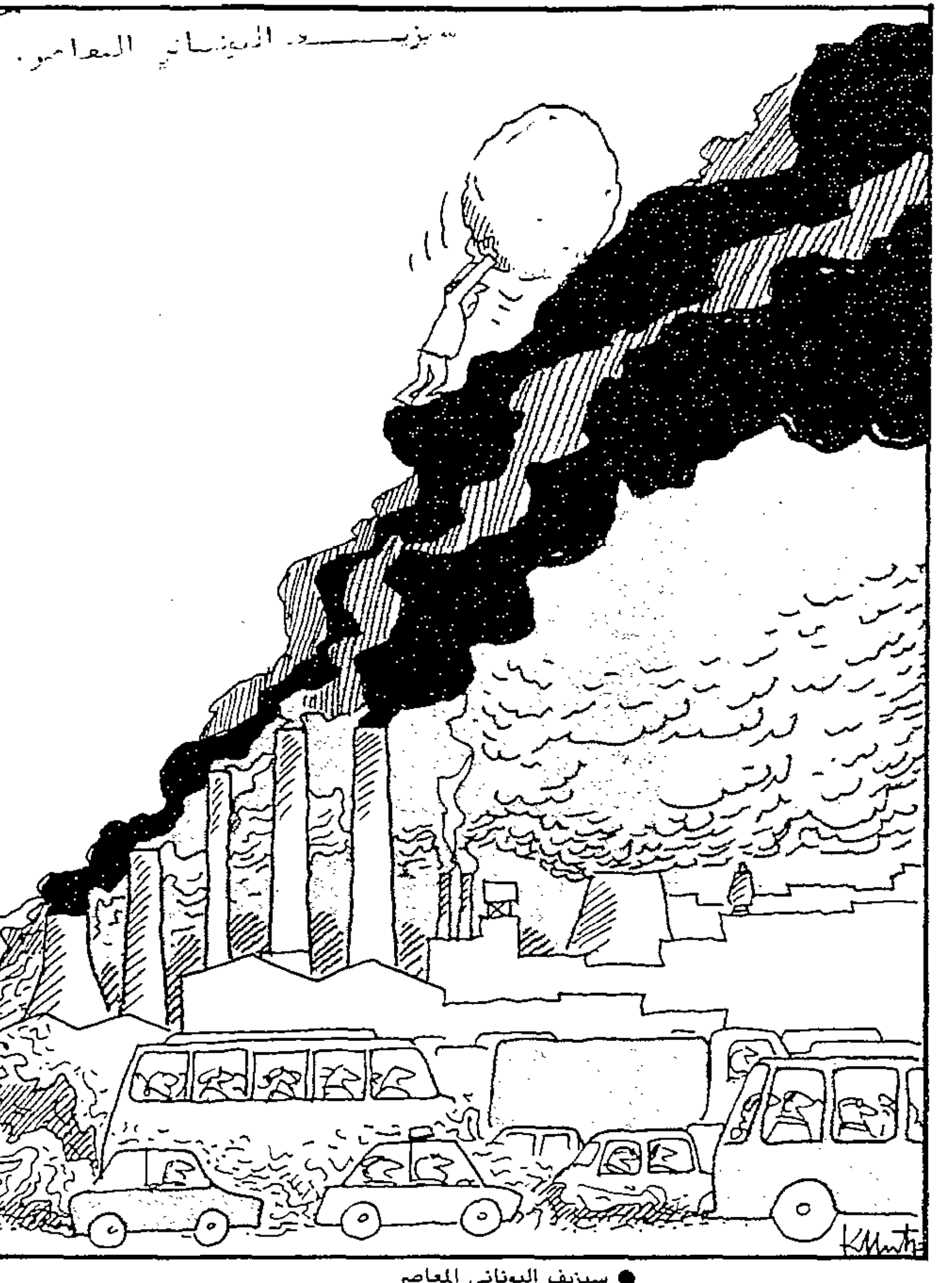
طَغَى: جاوَزَ الحد المقبول
تطاغَى: هَاجَ
الطَّاغُوت: كلّ ما عُبد من دون الله
الطُّغْيَان: تَجاوُز الحد في الظلم
الطُّغْوى: الطُّغيان
الطُّغْية: كل مكان مرتفع صعب المرتقى

كلمات ومعان

تشكيل الكلمة يغير من معناها، فما معنى الكلمات التالية:
فَشَغَ تَفَشَّغ الفَشْغة الفُشَاغ المِفْشَغ المُفْشِغ

بعد أن شوهت وجه المدينة الحضاري




● سيزيف اليوناني المعاصر

سحابة التلوث الدخانية التي تغرق فيها العاصمة اليونانية (اثينا) بدأت تمارس طقوسها الخاصة، بعد ان غدت ظاهرة شاخصة ضمن المعركة الانتخابية التي تتهيأ لها اليونان في العام المقبل.

وسحابة اثينا التي ولدت من غوادم المركبات ومداخن المصانع ومحركات التدفئة في المباني اصبحت تكبر شيئا فشيئا، حتى بدأت تنافس شقيقاتها سحب التلوث في لندن وبوسطن ونيويورك وطوكيو، كما شرعت كعادتها، في خنق المواطنين معرضة العديد منهم الى امراض الاجهزة التنفسية والعصبية، الى آخر قائمة الاجهزة.

تقارير مجاميع حماية البيئة اليونانية ذكرت بان (٣٠٠٠) حالة وفاة كان التلوث السبب المباشر لها عام ١٩٨٧، بينما لم يتجاوز العدد (٢٢) حالة عام ١٩٧٧.

السحابة الاثينية بدت واحدة من اشهر الظواهر في حياة اثينا العامة. تتناول اخبارها كبرى الصحف والمجلات وباقي وسائل الاعلام، بينما تواجه هي الحملات الاعلامية بكسل واضح ممتدة فوق اثينا، ومغلقة جوها بضباب سام مرئي، دون اي اعتبار لوجه المدينة الحضاري الذي اصابه التشوه.

ويعتبر التلوث العدو الرئيسي لصرح معبد الاكروبوليس، اهم معالم اثينا التاريخية، فمجرد اختلاطه بالمطر او الندى يسقط على هيئة مطر حامضي ما يلبث ان يحدث تاكلات مخيفة في صرح المعبد واعمدته.

الحكومة اليونانية شرعت في انقاذ ما يمكن انقاذه من تماثيل ومنحوتات واثار تاريخية وكل ما صعب على الحملات الاستعمارية التي تعرضت لها اليونان، حمله ونقله الى متاحف بلدانها.

وبسبب التبضع لاستقبال اعياد الميلاد ورأس السنة ازدادت نسبة الغازات السامة الى ضعف الحد المسموح به في عواصم دول السوق الاوروبية المشتركة.

وللتهيوء للاحتفاء بالاعياد طقوس مهمة للغاية يمارسها المواطن اليوناني ولا يمكنه التخلي عنها حتى ولو كان ذلك على حساب صحة رئتيه.

وتسعى الجهات المسؤولة ازاء هذه المعضلة الى الحد من نسبة التلوث وتخفيضها بتحديد دخول المركبات الالية الى مركز المدينة لما يعادل نصف عددها يوميا.

وقد طال الاجراء سيارات الاجرة ذاتها، التي يستخدم معظمها وقود المازوت، دعا اصحاب سيارات الاجرة الى اضراب شامل عم العاصمة اثينا وضواحيها.

معضلة التلوث جدية بالفعل ولا تحتمل الجدل المعروف عادة في البرلمان اليوناني، فلم يعترض احد من نواب المعارضة ـ اليمينية منها واليسارية ـ على اجراءات الحكومة، غير انهم ـ وكالعادة ـ انتقدوا رد فعل الحكومة المتاخر، وطريقة تنفيذه، بعد ان وصلت اصابع سحابة التلوث الى عنق المواطن اليوناني.

نواب البرلمان ما زالوا في نزاع عنيف حول محاربة التلوث والقضاء على اضرارها، وسلبية دخولها في معمعة الحياة السياسية، ملتهمة واحدة من اعرق العواصم الحضارية وسكانها المغرمين بالجدل منذ فجر التاريخ.

اثينا ـ القبس
جمال حيدر

الانسان الذئب
هل هو موجود حقا؟


● ستيفن كابلان

هناك من يزعمون انهم شاهدوه ويحملونه مسؤولية الجرائم المسلسلة

فجأة، تحول مركز البحث عن الانسان الذئب الى مكان لا يصمت فيه رنين الهواتف، جاء ذلك بعد ان فتحت احدى شركات الانتاج خطا مجانيا الى المركز. بهدف الدعاية لمسلسلها الجديد (الانسان الذئب).

لكن هذا المركز قديم، وكان ستيفن كابلان قد انشاه عام ١٩٧٢، وهو مقتنع تماما بوجود الانسان الذئب. ويقول: عندما بدأت هذا البحث. كانت في ذهني قناعة تقول انه لا بد من وجود قاعدة حقيقية وراء كل وهم او اسطورة، وكان علينا ـ في المركز ـ ان نبعد عنا كل المتطفلين والكذابين والمخبولين.

ويقول كابلان ان له تجربة حقيقية مع الانسان الذئب، فقد حدث ان زارته امرأة في مكتبه بضواحي نيويورك بعد افتتاح المركز بفترة قصيرة، وبعد دخولها المكتب، «تحولت»، وصار صوتها الانثوي ذكريا، وصارت عدوانية، تمد انفها فوق اصابع قدميها، وتحاول ان تهاجمه، وقد قام ومساعده في العمل بسحبها الى محطة القطار، ثم دفعاها داخل قطار قائلين لها: حظا سعيدا، وعادا مسرعين الى المكتب. ولم يهتما ابدا بمن كان في القطار، لان همهما الوحيد كان انهما ليسا فيه.

ويعتقد كابلان، الذي يحمل شهادة الدكتوراه في علم الاجتماع، انهم ارتكبوا اخطاء كبيرة في تعاملهما مع تلك المرأة.

وبالرغم من ان كابلان يضحك وهو يروي مثل تلك الحادثة، الا انه يقول ان هناك زاوية جادة في الامر: «لقد تلقينا رسالة من اتلانتا، من رجل يصف لنا كيف يقتل الناس وبعض الناس الذين يكتبون هذا، ربما يبحثون عن الشهرة، او يتعاطون المخدرات، ولكن هناك اناسا لديهم امراض معينة اعراضها شبيهة باعراض الانسان الذئب: انهم يكشرون عن انيابهم، وينبحون، ويسيل لعابهم بغزارة، وتصفر عيونهم، وتتمدد اسنانهم حتى تبرز الى الخارج.

ويعتقد كابلان ان هناك ٣٠٠ انسان ذئب في اميركا، وان عددا من جرائم القتل المتصلة والمتشابهة وقعت بايديهم، وهم يبترون الاعضاء، ويعضون، ويمتصون دماء فرائسهم.

وكابلان (٤٧ سنة) متزوج من مساعدته روكسان (٤٣ سنة) ويقول انه حمل القلق الى حياته بسبب هذا المركز، لان مثل هذا البحث محطم للاعصاب، انه ليس بحثا على الورق، وانما في الحقول، حيث تتم مقابلة الناس، وهي مقابلات قد تكون خطرة.

ويشير كابلان الى ان بعض الناس يقتربون منهم بشيء من المرح، فهناك من يرسل لهم زوجته السابقة، ومن ترسل زوجها السابق، او رؤساء العمل، وهناك من يعتقدون انهم، او اصدقاؤهم او اقاربهم هم من الناس الذئاب. وقد انتشرت هذه الظاهرة بعد عرض المسلسل (بدأ في ١٤ سبتمبر الماضي)، وهم عادة ما يبدأون حديثهم بالقول: قد تعتقد انني مجنون، ولكن..

● لون شانلي في دور الانسان الذئب عام ١٩٤١

في السعادة وقاية

ان السعادة هي افضل انواع الوقاية والعلاج، كما تؤكد دراسات جديدة اجرتها جامعة هارفارد. هذه الدراسات تقول ان الانسان السعيد، الذي يحس بقيمة حياته، يملك قوة دفاع قوية من الكريات الدموية البيضاء، تستطيع ان تقاوم الامراض الخطيرة، بما فيها السرطان والايدز. لان هذه الكريات تهاجم البكتيريا وتقضي عليها.

وقد اخذ الباحثون في مستشفى شارلز ريفر عينات من دماء طلبة اصحاء، فوجدوا ان الكريات البيضاء في دم من هم سعداء بين هؤلاء الطلبة، استطاعت ان تقضي على عدد من الخلايا السرطانية خلال اربع ساعات اكثر مما استطاعته الكريات التي اخذت من دماء طلبة يعانون من الكآبة او الاحساس بالذنب او الارهاق، او نقص الثقة بالنفس.

الكوليسترول اخطر من التدخين

ان عددا كبيرا من الناس يبدو مهتما بمرافقة وزنه ولكن هذا الاهتمام يتركز اساسا على المقاييس، لكن قلة قليلة هي التي تهتم باخطر هذه المقاييس غير الظاهرة، وهو مستوى الكوليسترول.

ان زيادة نسبة الكوليسترول في الجسم تحوله الى مادة قاتلة، لانه يغطي جدران الاوعية الدموية، ويمنع الدم من السريان، ويتسبب بالتالي في الازمات القلبية، وقد اشارت الاحصائيات البريطانية الى ان رجلا واحدا من بين كل ثلاثة رجال، وامرأة واحدة من بين كل اربع نساء، يتعرضون للازمات القلبية، وان الذين يعيشون في المناطق الباردة اكثر تعرضا لها ممن يعيشون في المناطق الحارة، كما ان هذه الازمات تقل لدى العمال اليدويين، وتختلف حسب طبيعة الغذاء الذي يتناوله الانسان.

وقد ارتفعت مؤخرا دعوة الى قياس نسبة الكوليسترول في الدم، لدى الفئات المعرضة لخطره، بشكل دوري، ولدى من يطلب ذلك من غير هذه الفئات. والفئات المعرضة هي تلك التي يسجل تاريخها العائلي وجود الازمات القلبية، وكذلك فئات المصابين بالسكر.

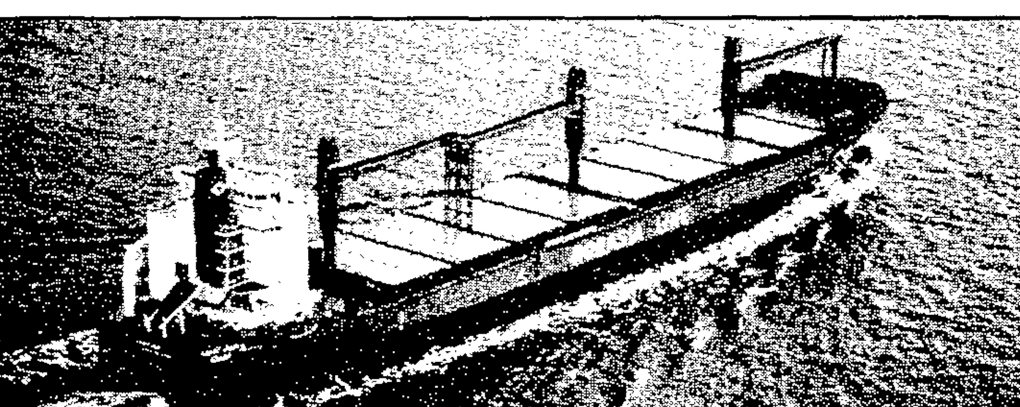
ويتم فحص نسبة الكوليسترول بواسطة الطبيب، عن طريق اخذ كمية بسيطة من الدم، وارسالها الى المختبر، والوصفة التي يحصل عليها من ترتفع لديه نسبة الكوليسترول بسيطة: ان عليه ان يتحول الى اسلوب حياة صحية، والى نظام غذائي افضل، وذلك بالامتناع عن تناول الغذاء الدسم، الذي يحتوي على الدهون الخطيرة، فهذا الامتناع وحده ينقص نسبة خطر الاصابة بالازمات القلبية من ٢٥٪ الى ١٠٪.

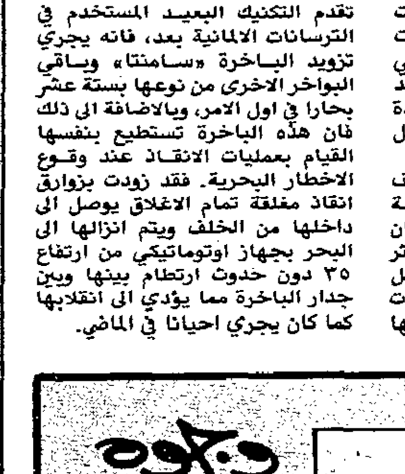
واذا كان التدخين يعتبر حتى الان اهم اسباب الازمات القلبية، فان الخبراء يعتقدون ان الكوليسترول اخطر، وان كان خطره غير معلن تماما، ويقول احد الخبراء ان الاطباء سيذهلون لو تم فحص شامل لنسبة الكوليسترول لدى الناس.

ويقول د. باري لويس، اخصائي امراض القلب الذي اشرف على بحث حول علاقة الكوليسترول بامراض القلب: ان على الاطباء ان يقوموا بفحص نسبة الكوليسترول لدى المرضى الذين يترددون على عيادات الجراحة بشكل روتين. مما يعني ان معظم الناس سيتعرضون لمثل هذا الفحص خلال عشر سنوات.

ويقول الخبراء ان برنامجا لفحص الكوليسترول لدى الناس، بهدف التخفيف من اخطاره، ستكون تكاليف بسيطة، اذا ما قورنت بعمليات القلب التي تجري للمرضى، بسبب زيادة نسبة الكوليسترول، فهذه التكاليف لا تشكل الا نسبة ضئيلة من مجموع الميزانيات التي توضع للمحافظة على صحة الناس.


● الدهون .. خطرها كبير


● باخرة المستقبل


● اجهزة متقدمة

باخرة المستقبل
تمخر عباب أعالي البحار

تستلفت الباخرة الالمانية «سامنتا» النظر بمزاياها العديدة وشكلها الجميل عندما ترسو في احد الموانيء الكبرى. ويبلغ طول هذه الباخرة ١٧٣م، وعرضها نحو ٣٠ مترا ومجموع حمولتها ٢٧١٥٠ طنا وهي تمتاز عن بقية البواخر الاخرى ببعد الدقة في التوجيه وسرعتها الكبيرة،

وتتسع لالفي حاوية. وهي النموذج الاول «لبواخر المستقبل»، وقد جرى تطويرها من قبل ترسانات هوفالت/ دويتشه فيرفت بدعم من قبل وزارة البحوث الفدرالية ببون التي رصدت على هذا المشروع مبلغ ٦٢ مليون مارك. وقد ساهمت ٣٦ شركة مختلفة في تقديم اقسامها على مختلف انواعها، وتم بناء ست قطع اخرى من نوعها وشرع في استخدامها حتى الان.

وتسترعي طاقة الباخرة التفات الخبراء العالميين بصورة خاصة. ومن ذلك انها تستطيع استهلاك الزيت الخام على حالته الطبيعية تقريبا بلا تكرير بفضل استطاعتها توضيبه بنفسها للاستخدام المباشر. وتبلغ سرعتها ١٦,٢ عقدة (٣٢ ك م) في الساعة، ولا يزيد عدد البحارة الذين يعلمون على ظهرها عن نصف عدد بحارة البواخر العادية من حجمها. ويعود الفضل في ذلك الى تزويدها بنظام حساب وتوجيه الكتروني من نوع جديد لم يسبق ان تم استخدامه في اية بواخر اخرى قبل الان. ويستطيع ربانها الوقوف بواسطة شاشة تلفزيونية امامه في كل لحظة على مختلف المعطيات التي يحتاج الى معرفتها كوجهة طريقها، والتكهن عن الحالة الجوية، وعمق المياه، وكمية استهلاكها للمحروقات، وحالة الباخرة بصورة عامة. هذا، كما

ويتناول استيعاب هذه المعطيات الوقوف على اوضاع شتى منشئات واجهزة الباخرة وجدارها الخارجي ايضا، ويرشد في الوقت ذاته الى موعد صيانتها، مما يعمل على تقصير مدة مكوثها في الحوض الجاف من اجل القيام بهذا العمل.

وقد صرح المهندس البحري، رولف ليموس الذي يعمل في مصلحة الفحوص والترخيص للبواخر قائلا بان هذا النوع من البواخر لا يحتاج الى اكثر من ١٢ بحارا بجانب بحار واحد يعمل في حجرة القيادة. ولكن بما ان سلطات الملاحة الدولية لم تراع في شروطها تقدم التكنيك البعيد المستخدم في الترسانات الالمانية بعد، فانه يجري تزويد الباخرة «سامنتا» وباقي البواخر الاخرى من نوعها بستة عشر بحارا في اول الامر، وبالاضافة الى ذلك فان هذه الباخرة تستطيع بنفسها القيام بعمليات الانقاذ عند وقوع الاخطار البحرية. فقد زودت بزوارق انقاذ مغلقة تمام الاغلاق يوصل الى داخلها من الخلف ويتم انزالها الى البحر بجهاز اوتوماتيكي من ارتفاع ٣٥ دون حدوث ارتطام بينها وبين جدار الباخرة مما يؤدي الى انقلابها كما كان يجري احيانا في الماضي.

لقطة

وجوه للاحتفال

في فترات الاعياد، تميل الاحتفالات الى الاقنعة التي كانت جزءا من تراث الماضي المسرحي والاحتفالي، لذلك فان تجارة هذه الاقنعة تزدهر، ويتفنن بائعوها في عرضها، وقد توصلت شيري نوردستروم في انكلترا الى اعطاء اسم (بيت الاشباح) لدكانها الخاص بالاقنعة وعلقت هذه الاقنعة المرعبة امام الدكان.. على حبل الغسيل.



في عالم غريب

الالوان تحيط بالجسم

هل سبق لك ان احسست، عندما يقترب واحد منك، من الخلف، دون ان تسمعه او تراه؟ وهل تساءلت مرة عن سبب احساسك بالضيق، عندما يقترب منك شخص وهو يحدثك، او عندما تكون في الاسانسير، فتضطر ان تركز نظرك على الارض؟

الجواب حسب الفلكية الاميركية ليندا غودمان هو تداخل مجالات الاجسام. والمجال، كما تفسره ليندا، هو مساحة بيضاوية متعددة الالوان من الطاقة، يحيط بالانسان. دون ان يرى. وهي تعتقد ان هذا المجال الكهرومغناطيسي، عندما يختلط بمجالات اخرى يسبب الضيق، وقد تلتصق اجزاء من هذه المجالات به، ولا تذهب الا.. بالحمام، مما يعيد الى الجسم راحته واسترخاءه، ويخلصه من مشاعر الارهاق والغضب والخوف والحزن والاسف.

وتقول ليندا ان المجالات، حين تتوافق، تعطي نوعا من الاستمتاع، وهو ما يحدث بين المحبين، وبين الاطفال ووالديهم. وتزعم ـ ايضا ـ ان اجدادنا القدامى كانوا قادرين على رؤية هذه المجالات، ومن هذه الرؤية جاءت تعبيرات من مثل: اخضر من الحسد، واحمر غضبا، والاصفرار، والاصابة بالازرق (تعبير غربي عن الكآبة) ومزاج اسود، وعاطفة قرمزية !

الفاكهة لا عصيرها

الافضل للانسان ان ياكل برتقالة من ان يشرب عصير برتقالة. كما يقول خبراء التغذية في جامعة كاليفورنيا، والسبب هو ان تناول قطعة من هذه الفاكهة يعطي الجسم نسبة من فيتامين سي، تزيد عما يصله من تناوله عصيرها بنسبة ٦٠٪.

سينما

اعداد: محمد رضا

نقد فيلم

سيرة حياة صينية
من مخرج ايطالي كبير

الفيلم: «الامبراطور الاخير» The Last Emperor (*****)

اخراج: برناردو برتولوتشي، انتاج: جيرمي توماس. سيناريو: مارك بييلو وبرتولوتشي. مدير التصوير: فيتوريو ستورارو، موسيقى، سو كونغ، رويتشي سكاموتو، دافيد بيرن، بطولة: جون لون، بيتر اوتول، جوان شين. ايطالي/ اميركي. النوع: سيرة ذاتية تاريخية. ملون. المدة: ١٦٥د.

باستثناء عمل او اثنين، جاءت افلام برناردو برتولوتشي كلها لتسرد نوعا من حياة البشر في ثنايا نوع من الازمات الكبيرة. حدة هذه الازمات كانت تختلف باختلاف الموضوع، لكن الافلام الافضل لهذا المخرج الايطالي الكبير هي تلك التي تعاملت مع ازمنة غابرة لم يكتف برتولوتشي بتناولها كحقبة مضت، بل نسج منها علاقة قائمة بين اليوم والامس وكان الحالة ذاتها ما زالت قائمة، وربما هي ـ كما في «التقليدي» و«١٩٠٠» مثلا ـ هي فعلا كذلك.

في «الامبراطور الاخير» يكرر هذا المنهج من التعامل، انما الاختلاف الرئيسي ـ والاول من بين اختلافات معينة اخرى ـ يكمن في ان القصة تتناول سيرة حياة شخصية حقيقية هي شخصية الامبراطور المخلوع بويي الذي حكم مقاطعة منشوريا ثم انتقل الى «المدينة المحرمة» داخل بكين اثر الثورة الشيوعية، ثم تعاون مع اليابانيين اثناء الحرب العالمية الثانية طمعا في عودته الى امبراطوريته لينتهي الامر به سجينا سياسيا ثم حدائقيا بسيطا في حي لا يبعد كثيرا عن قصره القديم في «المدينة المحرمة» التي تحولت الى مزار سياحي (او تثقيفي).

يبدأ الفيلم بمشهد يقع زمنيا في اواخر الاربعينات ونرى فيه جماعات كبيرة من المساجين الصينيين وهم يقادون ـ من قبل رجال السلطة ـ الى المعسكر الذي سيكون بمثابة فترة تعليم و«ارشاد» فكرية يخرجون منها وقد تشربوا المبادىء الجديدة للحكم. احد هؤلاء هو الامبراطور بويي (كما يؤديه الممثل الممتاز جون لون الذي كان قد لعب دور الشرير الاول في فيلم مايكل شيمينو ما قبل الاخير «عام التنين») الذي يدخل الحمام ويحاول الانتحار عن طريق قطع شرايين يديه. بين مشاهد دخول المعسكر ومشاهد محاولة الانتحار التي تنتهي بانقاذه يعود بنا المخرج برتولوتشي في «فلاش باكات» سريعة «اولا» الى الماضي. الى عام ١٩٠٨ عندما قررت الامبراطورة المنشورية اعطاء السلطة الى ابنها بويي الذي لم يكن قد تجاوز الثلاث سنوات من العمر. بويي يتربى في محيط مغلق، شديد التعصب لسبل الطاعة والوفاء. يترعرع من دون تواصل خارجي حتى انه حينما يفيق يوما ليرى نفسه وقد اصبح امبراطورا على قصره فقط ـ وكان قد صار شابا صغيرا ـ لا يستوفي كامل معاني التغيير. في هذه الفترة كان القصر قد استعان بمدرس انكليزي (بيتر اوتول) نجح في اجراء بعض التغييرات المتعلقة بحياة وثقافة الامبراطور.

في ١٩٢٧ يقوم الرئيس الصيني تشيان كاي ـ تشك بارسال جنوده الى القصر واعطاء الامبراطور وحاشيته مدة ساعة لاخلائه. الامبراطور وقد تزوج قبل ذلك ينتقل وحاشيته الى طوكيو حيث يصنع منه اليابانيون لاحقا مخلبا يمارسون فيه سلطتهم وينشرونها فوق ربوع من الصين. بويي يتمادى في تعاونه اذ ان كل حلمه هو العودة حاكما، واليابانيون يتمادون في التسلط على شؤون حياته (ويجعلون من زوجته مدمنة افيون) ليحققوا له رغبته في العودة الى منشوريا تحت حمايتهم.

رحلة بويي هذه تنتهي بهزيمة اليابان في الحرب العالمية الثانية وتقهقرها عن كافة المناطق والبلدان التي احتلتها سابقا، ثم قيام الحكم الصيني في ١٩٥٠ بالقاء القبض عليه حيث تكمل في الثلث ساعة الاخيرة او نحوها حياته بعدما تم استجوابه، ثم ـ في السبعينات ـ بعدما افرج عنه لينتهي الفيلم به وهو يزور قصره القديم. انه لا يبكي، لا يتحسر بل ينفعل مثل طفل وجد لعبته او الحنان الذي يبحث عنه في صدر امه. والمشهد الاخير نرى صبيا من الحرس يطلب من بويي اثباتا بانه كان صاحب القصر. بويي يحضر له علبة كان قد وضع فيها صرصارا واخفاها تحت الكرسي. يستدير الصبي نحو مكان ويعود ليجد ان الامبراطور قد اختفى، باختفائه ينقذ الفيلم مشاهديه من نهاية تقليدية ربما تمثلت في مشاهد اخرى نراه فيها يحتضر.

هذه السيرة التي يسردها برتولوتشي من افضل ما قدمت السينما من سير ذاتية حقيقية. برتولوتشي ينسج الحكاية فاذا فيها الكثير من الخيال، الكثير مما يتفاعل في المخيلة كما على الشاشة. انها قصة حياة عجيبة بطلها انسان كان بمنأى عن الصراعات الايديولوجية وكل ما سعى اليه حينما فقد امبراطوريته التي لم تخرج عن نطاق المدينة المسورة، هي محاولته التشبث بموقعه وحكمه. برتولوتشي لا يدينه. يدرك انه حين تقترب من حياة انسان بريء (ولو الى حد) فان عليك احترام منطلقات تفكيرها والحديث عن حياتها باحترام شديد، وهذا ما يفعله المخرج من دون التحول الى داعية او منظر.

«الامبراطور الاخير» شريحة من حياة رجل كل ما رغب به هو الماضي في مواجهة المتغيرات القادمة من مختلف الاتجاهات من حوله. الشريحة تطلبت ١٩ الف رجل من المجاميع. نحو عشرة ملايين دولار من تكاليف العمل اليومية. تطلبت كذلك مصورا بارعا مثل فيتوريو ستورارو يعطي الفيلم صورة تتلاعب في داخلها الالوان الحمراء والزرقاء والصفراء بحدة. ما نراه في الواقع عمل درامي ساحر في ايقاعه وسلس في سرده. كعادة المخرجين الايطاليين الكبار مثل ليوني وتافياني وزيفريللي، منحى برتولوتشي هو استعراضي، لكن ليس هنا من مشهد واحد تجده في الفيلم من اجل لفت النظر وحبا في الاستعراض المجاني. المواقف دائما جذابة. معظمها عاطفي لين، او عاطفي حاد يكشف عن مناطق سوداوية في حياة البشر. في وسط كل ذلك لا يفوت المخرج ادانة طبقة السلطة (خاصة اليابانية) كما ممارسات السلطة المناوئة (المتمثلة بالمتعصبين من المحققين الشيوعيين) واذ ينتقل في احد المشاهد الى قمر احتفالات عودة الامبراطور الى منصبه على ذلك، يبقى «الامبراطور الاخير» منحازا الى الجانب الانساني في حياة بطله، والى الجانب الانساني في حياة مناوئيه. انه عمل ثري في صوره وعناصر تلك الصور، ايضا عمل كلف المخرج الكثير من الوقت والجهد لاتمامه على هذا النحو الدقيق (فكريا) والثري (فنيا). هذا الجهد يمكن استشفافه في الكثير من المشاهد التي تحوي تكثيفا واضحا، حيث المشهد هو عدة قراءات متوالية، وحيث الفصل المكون من عدة مشاهد هو تاريخ للانسان وللارض على حد سواء.

● الامبراطور الاخير

كلام افلام (١٧)

العام الصيني

في العروض العالمية فيلمان كبيران تم تصويرهما ـ كاملا ـ في الصين وبتكاليف مالية ضخمة.

الفيلم الاول هو «الامبراطور الاخير» اخراج الايطالي برناردو برتولوتشي، والثاني هو «شمس الامبراطورية» للاميركي ستيفن سبيلبرغ. بذلك يبدو ان بعض ما ميز عام ١٩٨٧ هو التوجه الى الصين لاستلهام عدد من الحكايات (كلا الفيلمين يقوم على وقائع وشخصيات موجودة او كانت موجودة). لكن في ١٩٦٣ لم تكن ثمة السفر الى الصين والتصوير فيها متاحة للاميركيين او حتى لاي احد آخر، وعندما قام فرانك كابرا بالموافقة على اخراج «٥٥ يوم في بكين» وافق كذلك، وبصورة طبيعية، على التصوير في الاستديوهات عوضا عن الاماكن الحقيقية.

هنا تكمن احدى اهم القضايا الفنية التي ستبقى مثار جدل: هل التصوير في الاماكن الطبيعية افضل (لجهة جمالية الفيلم على الاقل) او الاستغناء عن تلك الاماكن والتصوير داخل الاستديوهات هو الافضل (للسبب نفسه)؟

بعض السينمائيين يفخر بانه استطاع تحويل مائتي متر مربع في احد الاستديوهات الى حي في نيودلهي او باريس، في حين يفضل البعض السفر الى نيودلهي وباريس لالتقاط الاحداث على طبيعتها. الشيء الثابت هو انه حينما يكون النقل جيدا يجد المخرج نفسه مرتاحا اكثر للعمل ويجد المنتج انه قد اختصر بعض الشيء في تكاليف الاقامة والانتقال ومتاعب الاستعانة بالفرق التقنية الاجنبية. والى هذا الحد، يبدو ان فعل المقارنة بين الجانبين طبيعي او منطقي، لكن هناك نوعا من الافلام لا بد وان يتم تصويرها في الاستديوهات وانا لا اعني بها الافلام العلمية/ الخيالية بل تلك الفانتازية (الخالية من العلم) كفيلم فدريكو فيلليني الساحر «وابحرت السفينة» او فيلم فرنسيس كوبولا المهضوم حقه من التقدير «واحد من القلب» فكلاهما اعتمد مقدارا كبيرا من التصميمات الفنية التي كان عليها ان تبدو غير واقعية ـ انما حقيقية ـ في الوقت نفسه.

فرانك كابرا لم يكن مرتاحا لفيلم «٥٥ يوم في بكين». المخرج (احيانا) اندرو مارتون اكمل العمل الذي يتحدث ـ وعن وقائع حدثت ايضا ـ عن ثورة صينية مبكرة (في اوائل القرن) غزتها اطماع الاباطرة وهدفت للقضاء على الوجود الغربي في بكين. شارلتون هستون ودافيد نيفن وآفا غاردنر كانوا من عداد الذين واجهوا هجمات ابادة قام بها الصينيون، حسب الفيلم، مع فريق مختلط من الجاليات والفرق العسكرية الالمانية والايطالية والبريطانية والفرنسية.



في أفلام العام الماضي
من الافضل الى الاسوأ

«مثل كل الاعوام السابقة، حفلت السينما، عربيا وعالميا واميركيا بالافلام والانتاجات. معظمها يتبع التيارات التجارية السائدة، لكن عددا مهما منها استحق التوقف عنده سواء بلغ مأربه، فنيا وفكريا، او لم يبلغه. عربيا، لوحظ تقلص عدد الافلام المبدعة. غاب في ١٩٨٧ العمل الجميل تصويرا واسلوبا مثل «احلام المدينة» (١٩٨٥) او «ريح السد» (١٩٨٦). عالميا، عاد بعض المخرجين الكبار الى العمل، لكن الموت نال البعض الاخر (اهمهم اندريه تاركوفسكي) اما اميركيا فقد بلغت الايرادات اعلى شأن لها منذ سنوات وحفلت بالمتوسط والمهم وبالكثير من الرديء وببعض الممتاز.

التالي هو استعراض على حلقتين وضع فيه الناقد جردة شاملة بكل ما شاهده في ١٩٨٧ من افلام (١٦٧ فيلما روائيا جديدا) يختار منها الافضل، والمهم، والناجح والمخفق والرديء. الحلقة الاولى تنحصر في الافلام. الحلقة الثانية (في الاسبوع المقبل) ستتناول الفنانين والفنيين والكتاب.

■ افضل افلام ١٩٨٧

لائحة هذا العام من الافلام المميزة فنا واهمية ليست غزيرة ولا تتطلب الكثير من البحث والحذف والتدقيق. الافلام العشرة التالية هي ـ برأي هذا الناقد ـ هي افضل ما شاهد من افلام، علما بان بعضها القليل ليس بمساواة معظمها الاخر. القائمة ايضا غير مرتبة على اي اساس مسبق:

١ ـ «الانسة مونا»: فيلم رقيق ومؤثر اخرجه مهدي شريف (جزائري/ فرنسي) حول شاب عربي يمتهن الدعارة ليعيل نفسه ويدبر اوراقا رسمية يعيش بها في باريس الباردة. وجهته تؤدي به الى الجريمة في النهاية. شريف يرسم اجواء واحداثا مقنعة لموضوع الهجرة والمدينة.

٢ ـ «المخمل الازرق» (Blue velvet) اول افلام دافيد لينش التي تدخل مثل هذه القائمة بجدارة. فيلم بوليسي ونفساني فيه الغموض والخوف كما السخرية السوداء. مخرج «كثبان» و«الرجل الفيل» سابقا يصنع عالما من البحث الوجداني عن الذات تلعب فيه العاطفة والمدينة دورا كبيرا.

٣ ـ «قصة موت معلن» (Chronicle of a Death Foretold): رغم انه ليس افضل اعمال فرنشسكو روزي، الا ان المخرج الايطالي حافظ على روح وصياغة الكاتب غبريال مارسيا ماركيز في قصة عاطفية اجتماعية تصور صمت القرية عن جريمة تحدث امام اعين ابنائها.

٤ ـ «ذات العينين السوداوتين» (Blach Eyes): فيلم نيكيتا ميخالوف الساحر والعاطفي الرومانسي الجميل حول غرام رجل بامرأة روسية وانتقاله من حال الى حال بسببها. كوميديا راقية لا يتوانى المخرج عن احاطتها بالكثير من الروح الادبية المناسبة.

٥ ـ «عرس الجليل»: رغم ضعفه قياسا بالافلام الاخرى في هذه اللائحة، الا ان خليفي يحقق هنا عملا يجعله الوريث الاقرب لسينما الراحل بيير باولو بازوليني، تلك التي تنسج من توثيق الحياة والدراما معا. ضعف الفيلم له علاقة بمعالجة السيناريو، لكنه بين باقي الافلام العربية الخارجة هذا العام المنصرم هو اكثرها، مع الفيلم التالي، قوة.

٦ ـ «زوجة رجل مهم»: ليس افضل اعمال محمد خان الاخيرة، انما من القوة في ذات الوقت ليدخل هذه القائمة. هذا فيلم اجتماعي/ سياسي حول الرجل الذي يسيء استخدام مركزه المتسلط وحول زوجته المقهورة كيفما استدارت.

٧ ـ «السباح» (The Swimmer): هذا فيلم سوفيتي كان ممنوعا اخرجه عبدالرشتوف حول ثلاثة اجيال من السباحين في ثلاثة عهود روسية تبدأ قبل الشيوعية وتنتهي قبل الانفتاح. انتقادي مهم للسلطة الشيوعية دون التخلي عن مقدار ساحر من الشاعرية والجمالية. يزيده اهمية وجودة، كونه بلا حوار الا في مناسبات تعليقية محدودة.

٨ ـ «سترة معدنية واقية» (Full Metal Jacket): فيلم ستانلي كوبريك عن فيتنام الذي ينتقد فيه المخرج تلك الحرب دون ان يدلف بها او ينساق لمعالجة درامية تقليدية.

٩ ـ «حافة النهر» (River,s Edge): الفيلم الاول للاميركي تيم هانتر يشير لمولد مخرج ذو شان. هذا فيلم اجتماعي ماساوي ينظر فيه المخرج الى عالم الاحداث والمراهقين المحبط والمليء بالالام.. آلام يعايشونها واخرى يسببونها للاخرين.

١٠ ـ «الامبراطور الاخير» (The Last Emperor): حياة الامبراطور الصيني المخلوع (والراحل) بويي كما اجاد نقلها الى الشاشة الايطالي برناردو برتولوتشي بكثير من الجمال (تصوير فيتوريو ستورارو المبدع). انه سيرة ذاتية مؤثرة كحالة شخصية ومعالجة باتقان فريد.

● «ميتاوان»: في عداد افلام العام المهمة

■ افلام اخرى مهمة

القائمة التالية هي لعدد من الافلام المهمة لسبب او لاخر. هذا السبب قد يكون مثيرا للجدل وربما سلبيا، لكنه لا يمنع اهمية الفيلم بل يزيدها.

١ ـ «الرجل المحجب»: فيلم مارون بغدادي عن حرب لبنانية في فرنسا. متحامل وغير منصف.

٢ ـ «لبنان بلد العسل والبخور»: فيلم آخر لبغدادي عن الحرب اللبنانية داخل البلد. هذه المرة بكثير من الموضوعية، كما ان العمل (بحد ذاته) افضل.

٣ ـ «شارع السد»: فيلم واقعي لمحمد حسيب مر سريعا. المخرج يعرف ما يريد ويبلغه.

٤ ـ «اليوم السادس»: فيلم يوسف شاهين الاخير: لغة سينمائية محنكة وموضوع مهم.. فقط.

٥ ـ «مواطن» (Native Son): افضل فيلم عن العنصرية هذا العام اخرجه (عن رواية شهيرة) جيرارد فريدمان.

٦ ـ «رو دي ديبار» (Rue de Departe): فيلم بوليسي ممتاز من الفرنسي توني غاتليف محاط بالواقعية.

٧ ـ «اقنعة» (Masques) عودة كلود شابرول لناصية الفيلم البوليسي/ الهيتشكوكي.

٨ ـ «رفاق» (Commradas): المزارعون ضد اصحاب الاراضي في هذا الفيلم البريطاني لبيل دوغلاس.

٩ ـ «ميتاوان» (Metawan): عمال المناجم ضد مستثمريها في هذا الفيلم الاميركي لجون سايلس.

١٠ ـ «قف الى جانبي» (Stand by Me): دراما حول اربعة مراهقين. صادق ومؤثر وثري.

١١ ـ «المعصومون» (The Untouchables): غانغستر بارع على طريقة برايان دي بالما.

١٢ ـ «امل ومجد» (Hope and glory): جون بورمان يتذكر ما تتذكره امه عن الحرب الثانية.

١٣ ـ «لا بامبا» (La Bamba): سيرة الحياة القصيرة للمغني رتشي هافنز.

١٤ ـ «غفران» (Repentanace): على الرغم من المغالاة في مدحه فيلم ابلدزه، لا يقلل ذلك من شان الفيلم الانتقادي.

١٥ ـ «بيغي سو تزوجت» (Peggy Sue Got married): شريط فرنسيس كوبولا حول المرأة التي تعيش شبابها ثانية.

● «ايام الراديو»: اكثر مما يستحق مدحا

■ الترفيه الجيد

الافلام التالية لم تكن اكثر من اعمال ترفيهية، لكن اذا ما كانت السينما في جزء منها ترفيها، فان على الراغبين في ممارستها على هذا النحو اجادة ما يقومون به، واصحاب هؤلاء الافلام فعلوا ذلك بكثير من البراعة:

١ ـ «روبوكوب» (Robocob): بوليسي من الكوميكس الشعبية حول شرطي نصفه انسان ونصفه الة.

٢ ـ «نادين» (Nadine): بوليسي مرح وهيتشكوكي من روبرت بنتون.

٣ ـ «هيرتبريك بريدج» (Heart-breack Kid): ايستوود عاد الى الشاشة بفيلم حربي محنك.

٤ ـ «جرائم روزاري» (Rosary,s Murder): بوليسي شيق من المخرج الاقل شهرة مما يجب فرد والتون.

٥ ـ «لا مفر» (No Way Out): النيوزلاندي روجر دونالدسون عن وزير اميركي قاتل.



● عرس الجليل

■ افلام نالت اكثر مما استحقت

التالية هي افلام اشاد بها معظم النقاد وتحفظ عليها هذا الناقد. يبقى الحكم للقارىء:

١ ـ «ايام الراديو»: عودة وودي الن للحي اليهودي ومشاغله.

٢ ـ «غرفة ذات منظر»: جيمس ايفوري في كوميديا بريطانية/ فكتورية صرفة.

٣ ـ «جاذبية قاضية»: بوليسي وجيد نعم. احد افضل افلام العام لا.

٤ ـ «غفران» فيلم تنغيز ابولدزه يدخل ايضا هذه القائمة خاصة وان جائزة «كان» الاولى منحت اليه.

٥ ـ «العائلة» فيلم الايطالي ايتوري سكولا الاخير جاء اقل مما يتمناه المرء من مخرج رائع كسكولا.

■ واسوأها

هناك العشرات من الافلام التي تتنافس لتحتل مكانها في هذه القائمة، لكن الخمسة التالية هي من تلك التي اخرجها سينمائيون معروفون او اثارت الحفيظة الى درجة لا تحتمل.

١ ـ «آه يا بلد آه»: شريط كمال حسين الذي اخفق فيما يصبو اليه.

٢ ـ «كرات فضائية»: ماذا يرى الناس في سينما ميل بروكس؟

٣ ـ «المؤمنون»: شريط من جون شليسنجر عن قتلة ومنحرفين ورجل مهدد.

٤ ـ «على القمة»: آخر عمل معروض لسلفستر ستالون. هنا رديئان معا: الممثل والمخرج غولان.

٥ ـ «عشتار»: كوميديا (؟) غنائية (؟) او شيء ما ممل وطويل وبلا هدف.

■ عين على

الافلام التالية هي لنخبة من الاعمال التي يباشر بعرضها قبيل اعياد السنة الجديدة والتي ستدخل نطاق ١٩٨٨:

ـ «وول ستريت»: الفيلم الجديد لاوليفر ستون.

ـ «امبراطورية الشمس» آخر اعمال ستيفن سبيلبرغ.

ـ «اخبار مذاعة»: جيمس ل. بروكس («شروط المودة») يعود.

ـ «صباح الخير يا فيتنام» لباري ليفنسون.

ـ «سبتمبر» لوودي آلن.

ـ «ضربة قمر» لنورمان جويسون.

ـ «ايرونوويد» لهكتور بابنكو («قبلة المرأة العنكبوت»).



● زوجة رجل مهم

اوراق ناقد

كل عام وانتم والسينما بخير

نكتب عن السينما.
السينما كاداة لهو بين معظمكم.
السينما كاداة ثقافية.
السينما كفن، كلون من الادب احيانا، كلون من الواقع احيانا اخرى.
السينما كصناعة: كتقنية، كتجارة، كصالات تعتاش من وراء ارتيادكم الصالات.
السينما كمسؤولية رسمية عامة. السينما كحب فردي عميق.
السينما كماض، كحاضر. السينما كمستقبل قد يقصر او قد يطول.
السينما كاشخاص، كافلام، كقصص، كاحباطات واخفاقات. السينما كاحتفالات.
نكتب عن السينما كحياة.
انتم ـ القراء ـ هم من نكتب اليهم.
بعضكم يرى ما نكتب عنه وبعضكم يكتفي بقراءته. بعضكم يستطيع مشاهدته وبعضكم ينزعج او يشعر بالاحباط لان صالات العرض لا تعرض كل شيء. من هنا نكتب لنعوض كما نكتب لنعود.
نكتب اساسا لقراء يعيشون في الكويت الحبيبة، لكن ايضا (وبفضل النسخة الدولية) لقراء منتشرين في شتى انحاء العالم.
نكتب عن السينما.
مهنة متعبة بصورة مزدوجة. فالكتابة متعبة وتتطلب جهدا فكريا وتركيزا ومتابعة وتخصصا، والسينما متعبة لانها تمتص الجهد والتركيز والمتابعة والتخصص وتبقى منطلقة الى الامام.
لولا السابقون من السينمائيين الذين اسسوا الفن السينمائي هؤلاء الذين لحقوا بهم لما تمكنا اليوم من الحديث عن الذخيرة الفنية والموضوعية الهائلة التي بين يدينا. لولا الفنانون الذين يهبون السينما اعمالهم ومواهبهم لكان كلامنا عنها اقل متعة وحبا.
لهؤلاء ندين (نحن الكتاب وانتم القراء) بالكثير.
لكن للسينما اعداءها.
الذين يستثمرونها بغباء هم اعداء لها.
الذين لا يكترثون ولا ياخذون بكلام النبي ﷺ «ان الله يحب من قام بعمل ان يتقنه».
الذين يستغلونها لخدمة مآرب خاصة وفردية.
الذين بحكم مواقعهم المؤثرة يناصبونها العداء ويؤثرون على انطلاقتها.
الذين يسرقون جهود الاخرين ويسرقون الفيلم على الفيديو واولئك الذين لا يكترثون لمعاقبتهم.
الذين يكتبون فيها دون خبرة ولا بداعي التعلم والتثقف.
هؤلاء بعضهم. الذين لا يحبونها ولا يتعاملون معها في ذات الوقت ليسوا اعداء لها.
واجبنا نحن الذين نحبها ان نعطيها اكثر. ان نشاهدها اكثر. ان نخلص لها اكثر.
واجب القراء ان يسهموا في تغذيتها والاقبال عليها سواء اكانت هذه السينما افلاما معروضة او مادة مقروءة.
السينما العربية، مصرية وغير مصرية، بحاجة ماسة لمثل هذا التعاضد. بحاجة لمساندة المستهلك العربي قبل الغربي (الذي يؤم على بعضها كما لا يفعل العرب). اسألوا عنها. اهتموا بها. اشعروا اصحاب الصالات والموزعين والمسؤولين بانكم مهتمون بها. انكم تريدونها. ساهموا في تغيير المنحى المنحدر الذي اتخذته في السنوات الاخيرة.
العام الجديد دائما ما يبتسم لنا حين يدلف علينا.
هل لنا ان نرتفع فوق الاحداث لان ارتفاعنا هو بداية الانتصار والثبات؟ هل لنا ان نمشي لكي نصل؟ هل لنا ان نلعب دورنا المسؤول كل في شتى الحقول التي يتمنى ان يراها تتقدم وتزدهر لان ذلك طريقنا الوحيد؟ الجواب نعم. وكل عام وانتم ونحن والسينما كلها بخير.

م. ر

فهمي عبد الحميد يتجه الى الكوميديا في فوازير رمضان لهذا العام

المخرج فهمي عبدالحميد يستعد منذ ٥ اشهر لفوازير رمضان ٨٨.. وهي الفوازير رقم ١٣ التي يخرجها للتلفزيون.

التقينا به في مكتبه بمبنى التلفزيون بماسبيرو بالدور السابع حيث ادارة الرسوم المتحركة التي يرأس ادارتها منذ بداية افتتاح التلفزيون المصري... واجرينا معه حوارا حول الفوازير .. وفكرتها... ولماذا يستعد لها منذ ٥ اشهر على غير العادة.. وعن موعد تصوير الفوازير التي ستكون كوميدية هذا العام.. كما تحدث عن امكانية الاستعانة بممثلين عرب في فوازير هذا العام.. وعن مشروعاته المستقبلية في التلفزيون في القطاع الخاص.

■ أرحب باشتراك ممثلين عرب في الفوازير

■ سأقدم للتلفزيون حواديت ألف ليلة وليلة مع شريهان في حلقات درامية

■ أسجل حلقات جديدة من فطوطة للقطاع الخاص

● ما هو الشكل الجديد لفوازير رمضان هذا العام؟

ـ فوازير رمضان هذا العام ستقدم بشكل كوميدي لاننا نريد ان تصل البسمة للمشاهدين بعد الافطار... وهذا الشكل بديل للشكل الاستعراضي الذي تعود جمهور المشاهدين عليه.. وادعو الله ان يتقبل المشاهدون الشكل الجديد.

● متى جاء قرار التغيير هذا؟

ـ الحقيقة قرار التغيير جاء منذ سنتين لانني وجدت تكرارا في الاستعراضات، وقد مل المشاهد هذا، ولكن الاستعراضات لم تكن سيئة.

● وما فكرة الفوازير؟ وما الذي سيطلب من المشاهدين معرفته؟

ـ فكرة الفوازير تدور حول (المناسبات) سواء كانت مناسبات شخصية او عامة او قومية.. مناسبات شخصية مثل عيد الميلاد وعيد الزواج... ومناسبات عامة مثل عيد الفطر وما الى ذلك... والمطلوب من المشاهد متابعة التمثيلية الكوميدية يوميا لمعرفة المناسبة التي تمت فيها هذه الحدوتة.

● ومن مؤلف الفوازير هذا العام.

ـ الفوازير تتضمن حدوتة واسكتشا وكلاهما سيقدم في قالب كوميدي .. الحدوتة يكتبها يوسف عوف... وعبدالسلام امين يكتب الاسكتشات الكوميدية.

● ونتيجة تغيير الفوازير من استعراضية الى كوميدية هل سيتغير فريق العمل الذي يعمل معك؟

ـ لا .. نفس الفريق الذي عمل معي في الاعوام الماضية هو الذي سيعمل معي، ولكننا جميعا سنتعامل مع الفوازير كدراما كوميدية واسكتش كوميدي.

● الحدوتة... هل ستكون مباشرة.. اي تدور حول المناسبة؟

ـ هذا ما اتفقت عليه مع يوسف عوف ولكننا وجدنا ان الفزورة ستكون مباشرة.. ورأينا ان تلمس الحدوتة الكوميدية المناسبة من بعيد، وعلى المشاهد ان يتعرف على المناسبة التي دارت حولها الحدوتة... وليس من الضروري ان تدور الحدوتة كاملة حول المناسبة، ولكن يمكن ان يشعر المشاهد انها عن مناسبة معينة.



● فهمي ووائل تتوسطهما الفنانة زوزو نبيل قبل تصوير احد المشاهد من فوازير العام الماضي وخلفهم جمال اسماعيل

● من هم ابطال الفوازير؟

ـ لم يتحدد ابطال الفوازير حتى الان وذلك حتى تنتهي كتابة نصف الفوازير على الاقل، لان هناك شخصيات جديدة تظهر مع استكمال كتابة الحلقات.

ولكن استطيع ان اؤكد ان هناك بطلين اساسيين ومعهما مجموعة مساعدة لهما في ادوار بارزة يقوم بها معظم كوميديانات مصر تقريبا.. وذلك علاوة على الادوار الثانية.

● هل سيشترك في الفوازير ممثلون عرب؟

ـ اتمنى وارحب بذلك.. وهذا يتم اذا قام احدكم بعد معرفة شكل وفكرة الفزورة بالاتصال بي مباشرة .. لان تسويق الفوازير سيكون هذا العام على نطاق اوسع من السنوات القليلة الماضية.

● هل سيكون للخدع دور في الفوازير الكوميدية هذا العام؟

ـ الخدع موجودة، ولكن توظيفها سيختلف عن الاعوام السابقة، وساجد لها توظيفا يتمشى مع القالب الكوميدي.

● الم تستنفد الخدع التي في كمبيوتر الحاج فهمي بعد ١٣ سنة فوازير؟

ـ حقيقة كان لا بد ان تستنفد، ولكن المسالة مسالة افكار.. وكل عام ناتي بفكرة جديدة تتمشى مع حدوتة الفزورة.. وسيكون للرسوم المتحركة دور في المقدمة وفي النهاية، كما سيكون للمؤلف رأي في استخدام الكارتون عند لقطات معينة.

● وكيف جاء وائل عبدالحميد مساعدا لك في الفوازير العام الماضي؟

ـ وائل عمل معي منذ صغره في الاستديو، وعندما شعرت بانه يمكن ان يساعدني بشكل جيد.. عمل معي بصورة جدية ورسمية .. كما انه عمل معي خارج التلفزيون منذ سنوات.. وهو للاسف ترك كلية الاداب بعد ان امضى فيها ٣ سنوات، وذلك ليلتحق بالسنة الاولى بمعهد السينما، وقد تركته يفعل ما يريد، فقد انبهر بدراسته في المعهد... والدراسة اهم شيء بالنسبة للمخرج..

● اخر أخبارك خارج التلفزيون؟

ـ بالنسبة لاعمالي خارج التلفزيون .. اعترف بانني مقل وذلك لاسباب كثيرة منها: شعوري بالاطمئنان وانا اعمل داخل التلفزيون، ولكن لا بد ان ادبر اموري المالية فاقوم باخراج عمل او عملين كل عام، فقد اخرجت ١٢ شريط منوعات لشريهان ومجموعة اغان لايمان الطوخي وطروب، وقد كنت مقلا جدا في عام ١٩٨٧ وذلك لانشغالي بمرحلة التغيير في الفوازير والبحث عن الفكرة الجديدة والمؤلف الذي سيكتبها، والمعالجة... وكيف ستكون؟.. وكنا قد بدأنا العمل في الفوازير بعد انتهاء رمضان الماضي بشهرين.

● متى يبدأ تصوير الفوازير؟

ـ نبدأ أوائل شهر فبراير المقبل.. وهذا ميعاد مناسب ومبكر بالنسبة لبدء التصوير في الاعوام الماضية.

● وماذا عن مشاريعك المستقبلية؟

ـ بعد رمضان اسجل حلقات جديدة (لفطوطة) يكتبها الان عبدالرحمن شوقي وسيقوم ببطولتها سمير غانم ونبحث عن وجه نسائي يشاركه البطولة.

وهناك مشروع لاخراج شرائط فيديو كاسيت لكل المطربين من مصريين وعرب ما زلت ادرسه.

كما ساقدم حواديت (الف ليلة وليلة) في غير رمضان، وساستمر فيها مع شريهان، وستكون مدتها الزمنية ضعف ما كان يذاع من حلقات في رمضان لانها ستقدم كعمل درامي.. وهذا بعد ان جذبت الحواديت المشاهدين، فاستحقت ان تكون عملا منفصلا عن الفوازير.

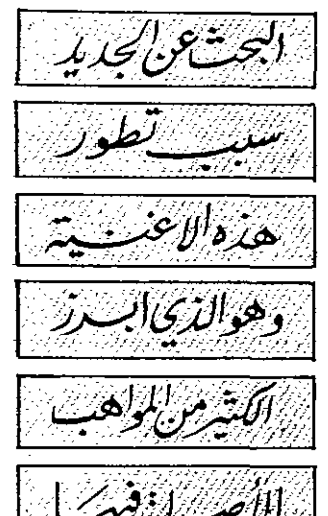
القاهرة ـ مكتب القبس



● طلال مداح ● محمد عبده

الاغنية السعودية بين الامس واليوم

شهدت الاغنية السعودية خلال السنوات الاخيرة رواجا طيبا في المنطقة العربية الامر الذي زاد من شعبيتها ليس فقط داخل حدود المملكة العربية السعودية بل تعدى ذلك ليشمل جميع ارجاء العالم العربي تقريبا، وبدأت الاغنية السعودية تزحف الى مسامع كافه البلدان العربية والمشاهد والمستمع العربي، واصبح لمطربي السعودية جماهيرهم على المستوى الاقليمي. وقد ساعد على ذلك التطور الذي شهده الغناء السعودي بابعاده الثلاثة، الكلمة واللحن والاداء، كما ساعد في ذلك ايضا ظهور جيل جديد من الموسيقين الدارسين، استطاعوا تطوير الثروة الفولكلورية في الالحان السعودية وتوظيفها بالشكل الملائم لروح وتطور العصر امثال سراج عمر وسامي احسان وعمر كورس، وكذلك ظهور عدد من الشعراء الشبان الذين قدموا الافكار الجديدة في الاغنية فاصبحت تساير العصر، ومنهم خالد الفيصل وابراهيم خفاجي وبدر بن عبد المحسن وخالد بن نذير وسعود الشريتلي. واستعانت الاغنية السعودية بالالات الموسيقية الحديثة، وادخلت الاورغ والغيتار والعود الكهربائي وغيرها، الامر الذي ساعد في تثبيت دعائم النهضة التي تشهدها الاغنية السعودية.



البحث عن الجديد
سبب تطور
هذه الاغنية
وهو الذي ابرز
الكثير من المواهب
الأصيلة فيها

محمد عبده والكلمة

في هذا المجال كانت لنا لقاءات سريعة مع اقطاب الاغنية السعودية للوقوف على اسباب تطور الاغنية السعودية وكيفية النهوض بالاغنية العربية.

يقول نجم الغناء العربي السعودي محمد عبده انه لا يحرك اوتار عوده الا اذا تاثر هو بالكلمة التي تعرض عليه وتاثرت بها مشاعره اولا، فاذا تاثرت مشاعره بالكلمة اختارها لنفسه اغنية. ولا ياتي ذلك الا بالكلمة الصادقة الرقيقة التي تعبر عن فكرة جديدة لتسجل بداية نهضة الاغنية السعودية، وقد اصبحت لدينا مجموعة كبيرة من الشعراء الذين اثبتوا وجودهم في مجال الاغنية السعودية، ومن هؤلاء من اصبح صاحب مدرسة في الشعر الغنائي. كما ان الكلمة الصادقة يعبر عنها الملحن بصدق، ويؤديها المطرب بصدق ايضا فتخرج الى المستمع والمشاهد تحفة جميلة رقيقة، ولا خلاف اطلاقا على ان معظم الموسيقيين اصبحوا دارسين، مما يسهل على المطرب مهمة الغناء في اي بلد عربي، فلغة الموسيقى لغة عالمية يفهمها الجميع.

ويضيف محمد عبده قائلا: ان القاهرة هي القناة الطبيعية لنشر الاغنية والفن السعودي بوجه عام، حيث توجد المسارح الحديثه المجهزة، والجماهير المتذوقة لكل فن جيد والى جانب ذلك فانني اتفاءل شخصيا بنجاح اغنياتي الجديدة اذا ما قدمتها في القاهرة. واذكر انني قدمت لاول مرة في القاهرة اغنيات (ليلة ليلة، ويامركب الهند، واغنية اشوف، وفي أمان الله).

قفزات كبيرة

ويقول الفنان الكبير طلال مداح لا شك ان الفكرة الجديدة في الكلمة هي الاساس دائما لنجاح الاغنية ففي السنوات الاخيرة ظهر جيل مثقف من الشعراء السعوديين استطاعوا ان يقدموا كلمة جديدة تخاطب الجميع لبساطتها ووضوحها.

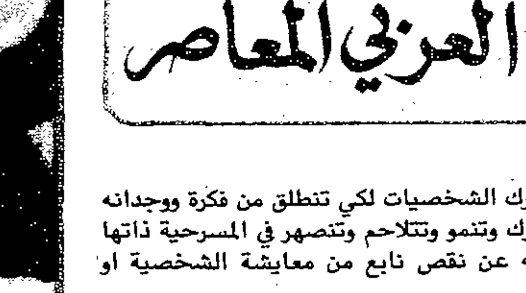
ويضيف طلال مداح قائلا: اعتقد ان الاغنية السعودية قد اكتمل شكلها المتميز وذلك باستخدام الايقاعات المعروف استخدامها جيدا. كما لعب التطور التكنولوجي في التسجيلات الحديثة دورا بارزا في رواج هذه الاغنية، بالاضافة الى ظهور عدد من العازفين السعوديين الممتازين في الفترة الاخيرة. كما ساعد على رواج الاغنية السعودية على الصعيد الاقليمي اقامة حفلاتها في القاهرة لان القاهرة هي جامعة الفن العربي، ومن ينجح فيها لا بد وان يحصل على تاشيرة الدخول الى عالم النجومية.

ويقول المطرب الفنان عبادي الجوهر: لقد قفزت الاغنية السعودية قفزات كبيرة خلال السنوات الاخيرة، ويرجع ذلك الى جهود المؤلف والملحن والمطرب في البحث عن الجديد، والسعي وراء الافكار الجديدة، وخدمة الاغنية بكافة الوسائل المتاحة، وكذا التطور الذي اعطى الاغنية السعودية شكلا متميزا وجعلها تصل سريعا الى اسماع العالم العربي، واصبحت تعبر الان بما لا يدع مجالا للشك عن الجيل الجديد ولا تنفصل عنه.

كما كان من اسباب هذا الرواج وجود شعراء ممتازين من الجيل السابق والجيل الحالي. كذلك وجود الملحنين المرهوبين والدارسين الى جانب تنفيذ الاغنية بالاسلوب العصري.

ومن الشعراء السعوديين الشبان الذي شدا معظم نجوم الغناء السعودي بكلماته واشعاره، الشاعر سعود الشريتلي الذي يقول: ان بدايتي كشاعر كانت مع المطرب طلال مداح واغنية «خلصت القصة»، وهو الامر الذي دفعني الى البحث عن الجديد، وغنى لي الفنان محمد عبده والفنان عباد الجوهر، وعملت مع العديد من الملحنين السعوديين وقد تاثرت وانا في بداية طريقي كشاعر للاغنية السعودية بالشاعر بدر بن عبد المحسن الذي كان يتميز بقدرة كبيرة على تبسيط الكلمات الغنائية والمعاني العميقة، غير انني استطعت ان اكون لنفسي شخصية مستقلة، ورغم غزارة انتاجي في السنوات الاخيرة، الا انني ما زلت اعتبر نفسي هاويا فانا لا اكتب الا اذا عثرت على فكرة جديدة.

محمد المنشاوي



نعمان عاشور كرائد في المسرح العربي المعاصر

الواقع عند الكاتب نعمان عاشور ينمو ويتطور بفعل الحياة الدرامية الكامنة في النص المسرحي، وليس بفعل تغييرات الواقع الاجتماعي الراهند ذلك انه لا يبدأ عادة بوضع مشروع البناء ولا يخطط لما يكتبه على اساس من فكره مسبقة مرسومة القالب وانما يعايش شخصياته لاكبر مدة ممكنة ثم يشرع في كتابة المسرحية، وليس في جعبته من مادتها كموضوع الا الخطوط العامة العريضة، او ما يسميه بالاطار المرحلي لتطور حياة البيئة، ومن ثم يترك الشخصيات لكي تنطلق من فكرة وجدانه بعد ان يكون قد عايشها بما يكفي، فهو يتركها لتتحرك وتنمو وتتلاحم وتنصهر في المسرحية ذاتها على مدار عملية الخلق، فاذا توقف فترة جاء توقفه عن نقص نابع من معايشة الشخصية او التحامها مع بقية الشخصيات الاخرى.

مسرحياته ظلت تقوم على الصراع بكافة ابعاده ومن خلاله تتشكل الشخصيات والمواقف والاحداث

■ الواقع الانساني هو قاعدة انطلاقته الدرامية الواعية لذلك جاءت اعماله غير مرهونة بزمانها المحدد

ويعد نعمان عاشور من الرواد الاوائل للمسرح العربي المعاصر، الذين كونوا جيل ما بعد توفيق الحكيم، والذين شاركوه اقامة المسرح المصري الذي تبلورت ملامحه المتميزة في عقد الستينات على وجه الخصوص، فمنذ ان كتب مسرحيته الاولى (المغماطيس) عام ١٩٥٠ وهو يواصل انتاجه الخصب بشكل تصاعدي، مواكبا الوقائع، ومتقدما ريادة الدراما الواقعية التي تسجل تحولات المجتمع المعاصر بكل سلبياتها وايجابياتها.

وبالرغم من هذا الالتزام بالواقع الاجتماعي فانه لم يحول مسرحياته الى صور مباشرة لما يدور في المجتمع، بل حرص على امتلاك ادواته الفنية، من صراع درامي وبلورة للشخصيات وحوار منطقي وبناء متماسك بقدر الامكان.

ويقول نعمان عن ذلك في مسرحية (سر الكون): الفن يسعى الى معرفة معنى الحياة بغية اكتشاف الحقيقة الموضوعية، لكن العمل الفني خلق يقوم على الخيال، ومن اجل هذا تستند الواقعية في مسرحياتي على المسايرة المحدودة للتطور الاجماعي، وهذا يتطلب اقامة الدليل وتحديد المدى الاجتماعي وامكانات الفن والابداع والخيال.

ويتشكل الصراع الدرامي في مسرحيات نعمان عاشور على اساس الصراع القائم بين طبقات المجتمع المختلفة، من اجل الحصول على امتيازات اجتماعية افضل بالنسبة للطبقات الفقيرة، ومن اجل المحافظة على الامتيازات الاجتماعية السائدة بالنسبة للطبقات البرجوازية والرأسمالية، حيث يبرز دور الفنان بشكل متميز عندما يتخذ من الواقع الانساني قاعدة انطلاقة درامية واعية، ويبلور الخصائص الثابتة للنفس البشرية من خلال التفاعل العضوي والتركيب الدرامي الخلاق.

وفي مسرحيات نعمان عاشور، الصراع الدرامي بين الشخصيات مصدره الصراع بين الطبقات المختلفة، ومن هنا كانت اهمية الصراع في تكوين الشخصيات وتحديد المواقف وسير الشخصيات والاحداث ثم في الشكل النهائي لاعمال نعمان عاشور المسرحية.

ولم يتحدد الصراع عنده بحدود الصراع بين الطبقات الغنية والفقيرة. فقط بل تخطى حدود المسرحية الاجتماعية ذات الافق المحدودة الى رحاب الصراع بين القديم والجديد، وهو الصراع الذي ميز الحركة الانسانية منذ مطلع التاريخ، وهو في هذا الاتجاه يقترب من مسرحيات تشيكوف التي ربطت نفسها بحركة المجتمع، ولم تتعد هذه الحدود.

والكتاب المسرحيون الذين يتخذون من الواقع المعاصر مضمونا لمسرحياتهم يشعرون ان طريقهم محفوف بمخاطر عديدة منها خطر تسخير الفن الدرامي لاهداف ايديولوجية بحيث تتبلور القضية الدرامية الى نوع من التقرير الصحفي المباشر، والدخول بالفن الدرامي الى مجال مسرحية المشكلة، التي تتعرض بدورها الى مشكلة اجتماعية بصورة لا جدة فيها، ثم تقوم بحلها بطريقة تعليمية تربوية ومن هنا جاء مسرحه متميزا الى حد بعيد عن أقرانه بانه لم يقترب من اية محاولة للتجديد، وظل دائما مسرحا بلا حكاية، حيث تتفاوت اعماله بدرجات كبيرة من الامتياز والاصالة وبين العادية والضعف احيانا وكانت هذه الحالة تسود المزاج الدرامي عند نعمان عاشور اثناء تاليفه المسرحيات، حيث جعلته لا يهتم بالحكاية بما تحويه من تتابع زمني للاحداث، واثارة متعمدة لحب الاستطلاع، وصدفة مصطنعة لربط المواقف، ولذلك كان الصراع بين الطبقات يشق طريقه في هدوء وفعالية، لارتباطه بتكوين الشخصيات النفسي والاجتماعي، وتاثيره على تسلسل الاحداث الدرامية وتفاعله مع المواقف المتتابعة.

اوجه الصراع

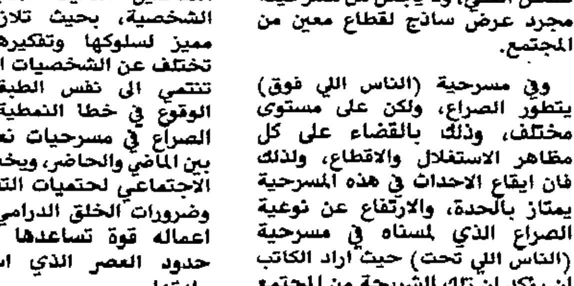
في مسرحية الناس اللي تحت تتعدد اوجه الصراع بين القديم والجديد بحيث تتشابك الخيوط مما يجنب الشخصيات الدخول في مجال الانماط المسطحة ذات الوجه الواحد، فاحيانا نجد القديم يتصارع مع الجديد داخل شخصية واحدة، واحيانا اخرى نجد القديم ممثلا في شخصية تتصارع مع الجديد ممثلا في اخرى، واحيانا ثالثة يلعب العامل الاقتصادي دورا في اثارة الصراع. والشخصيات في هذه المسرحية لا يمكن ان نفصلها عن طبقتها التي تشكل الاطار الطبيعي الذي نشات داخله. ان معظم شخصيات نعمان عاشور ذات وجهين: وجه اجتماعي ووجه ذاتي، وقد حاول نعمان عاشور قدر استطاعته ان يدمج الوجهين في توليفة درامية حتى لا يحدث انفصام بين الوجهين، وينتج عنه اهتزاز في رسم الصورة وهذا التفاعل يمنح الشخصية كيانها الاجتماعي والذاتي في آن واحد، مما يمكن الكاتب من اخضاع مضمونة للشكل الفني، ولا يجعل من مسرحيته مجرد عرض ساذج لقطاع معين من المجتمع.

وفي مسرحية (الناس اللي فوق) يتطور الصراع، ولكن على مستوى مختلف، وذلك بالقضاء على كل مظاهر الاستغلال والاقطاع، ولذلك فان ايقاع الاحداث في هذه المسرحية يمتاز بالحدة، والارتفاع عن نوعية الصراع الذي لمسناه في مسرحية (الناس اللي تحت) حيث اراد الكاتب ان يؤكد ان تلك الشريحة من المجتمع قد بدأت بالصعود الى فوق، والصعود يحتاج الى مجهود شاق وطويل، ولذلك فان الايقاع ياتي بطيئا، والصورة الثانية تكون مختلفة: (الناس اللي فوق) بدأوا بالهبوط، والهبوط لا يحتاج الى مجهود شاق او وقت طويل ولذلك فان الايقاع هنا يكون سريعا.

ويعتمد نعمان عاشور في بلورة الشخصية المسرحية على ايراد التفاصيل الدقيقة المميزة لحياة الشخصية، بحيث تلازمها كطابع مميز لسلوكها وتفكيرها يجعلها تختلف عن الشخصيات الاخرى التي تنتمي الى نفس الطبقة وتجنبها الوقوع في خطا النمطية كما يتوزع الصراع في مسرحيات نعمان عاشور بين الماضي والحاضر، ويخضع المضمون الاجتماعي لحتميات التشكيل الفني وضرورات الخلق الدرامي، مما يمنح اعماله قوة تساعدها على تخطي حدود العصر الذي استقت منه مادتها.

في مسرحية (سينما اونطه) يتخذ الصراع من صناعة السينما مسرحا للاحداث حيث يتوغل الكاتب في سيكولوجية السينما المصرية ويبلور لنا التعويض المزيف الذي تقدمه كبديل للصراع الذي يمكن ان يحدث في الواقع المعاش، فبدلا من تفكير الفرد في الارتفاع عمليا بطبقته الى مستوى افضل فانه قد يكتفي بالوهم اللذيذ الذي تقدمه السينما التجارية، ولذلك تتحول السينما في كثير من الاحوال الى نوع من الادمان المريض والهروب من الواقع الذي فشل الفرد في مواجهته، ومن الواضح ان الناقد المحترف والتاجر السينمائي الذي يقدمه الكاتب في شخصية السيد مخيمر، مورد الوجوه المسرحية، وصانع القصص التافهة، والذي ينطلق من هدف ادامة الكسب المادي وعدم التعرض لتقلبات السوق، قد اديا بالمنتجين الى خلق ادوار وقصص يقوم المخرج بتفصيلها على الممثلين، حتى يرتاح الجمهور الى اللون الذي اعتاد على مشاهدته، وبذلك يطمئن المنتجون الى العائد الاقتصادي الذي يهدفون اليه اولا واخيرا تحت ستار براق وخادع من الفن السينمائي حيث تحولت صناعة السينما في مصر الى نوع من التسلق والتامين المعيشي، بصرف النظر عن اعتبارات الفن واهدافه.

ويعتقد نعمان عاشور ان الحل الوحيد لكل مشاكل السينما المصرية يكمن في التاميم. وهو الاجراء الذي يتبعه كل مجتمع يريد ان يحافظ على رفع مستوى الوعي عن طريق امتلاك الشعب للمرافق العامة. وكما يعتقد نعمان عاشور، فان تلك الخطوة تجنب السينما المصرية القيام بدور اداة التسلق، وسيساعدها على اثبات كيانها كفن يزيد من ابعاد رؤية جمهوره الى مجتمعه، وذلك بمعالجة كل القضايا والمشكلات التي تهم المجتمع المعاصر، بعيدا عن القصص التافهة.



عالم آخر

وفي مسرحية (صنف الحريم) يناقش ماساة تفتت القيم لدى الفئة الريفية التي تعيش في واقعنا المعاصر، فهو يفسر انتشار الطلاق وتعدد الزوجات في الطبقة الوسطى التي تعيش في رخاء ولديها من المال ما يسمح لها بمثل هذا العبث والصراع الدرامي في المسرحية يصدر عن مسالة تعدد الزوجات والطلاق، ويحمل الكاتب الرجال في المجتمع المسؤولية كاملة عن وجود تلك المشكلة. كما يعالج في مسرحية (وابور الطحين) قضية الصراع الطبقي معالجة مباشرة حيث يدور الصراع بين العمال والذين يمتلكون وابور الطحين وفي مسرحية (ثلاث ليال) ينطلق الصراع من ثلاثة مستويات، في (الليلة البيضاء) نحس ان الطوفان الشعبي قد جرف الطبقة الرأسمالية والبرجوازية والارستقراطية، ولم تعد تملك شيئا سوى الحقد على قرارات التاميم والاصلاح التي قيدتها وحدت من سيطرتها التي تعودت على ممارستها على مر الاجيال السابقة وفي (الليلة السوداء) نجد طبقة البرجوازية الصغيرة لم تتحرر بعد من ربقة الرواسب القديمة، التي تؤكد ان الانسان ليس له قيمة ذاتية، وانما يستمدها من طبقته ومركزه الاجتماعي. وفي (الليلة الحمراء) تتجسد أمامنا الضغوط والرواسب التي تعاني منها الطبقة الفقيرة، وتضطر الاسرة الى التفسخ تحت ظروف اقتصادية واجتماعية قاهرة، وبذلك تكون مسرحية (ثلاث ليال) عبارة عن ثلاث مسرحيات من فصل واحد لا يربط بينها سوى هذا المفهوم.

وفي مسرحية (بلاد برة) يشير نعمان عاشور الى المفهوم السائد حول (بلاد برة) باعتبارها الملجا الاخير والسلوى الوحيدة للطبقات الاستقلالية القديمة التي وجدت المجتمع وقد تحول فجاة الى محيط متلاطم الامواج، وهي لا تستطيع انقاذ ما لها من رفاهية سوى بالهروب الى (بلاد برة) وتهريب اكبر قدر من الثروة يساعدها على استئناف حياة الرغد والرفاهية، وبذلك تتحول (بلاد برة) الى امل كبير لكل الهاربين الذين احسوا بان كفة الصراع الطبقي لم تعد في صالحهم كما كانت من قبل.

اما في مسرحية (رفاعة الطهطاوي) فيبرز اتجاه جديد لدى الكاتب هو الاتجاه التسجيلي في المسرح، حيث اعتمد على المادة التاريخية المرتبطة بالواقع من خلال اسقاطات معاصرة، وفي مسرحية (برج المدابغ) يعود نعمان عاشور الى نغمته الاساسية المفضلة لديه، والتي تتمثل في الصراع الطبقي الذي ياخذ شكلا جديدا وابعادا متنوعة بعد تطبيق سياسة الانفتاح الاقتصادي، لدرجة ان العلاقة المقدسة بين الاباء والابناء اهتزت اهتزازا عنيفا نتيجة لهذا الصراع الاقتصادي الذي يمكن ان يحيل المجتمع الى غابة.

وفي مسرحية (لعبة الزمن) تخفت ايقاعات الصراع الطبقي مرة اخرى لان الكاتب يلجا للمرة الاولى الى استخدام الاسطورة مضمونا لمسرحيته الزاخرة بالاسقاطات الاسطورية على الواقع الراهن من خلال لعبة الزمن التي تزاولها وكلمة ولعدة، وذلك وفق مفهوم الانتقال بشهريار عبر الاجيال والقرون حتى تصل به الى الربع الاخير من القرن العشرين حيث تتوارى الواقعية خلف الفانتازيا الاسطورية المستمدة من الخلفية التراثية وحيث الزمن لا يقهره الا الخيال.

شاكر الحاج مخلف



● نعمان عاشور



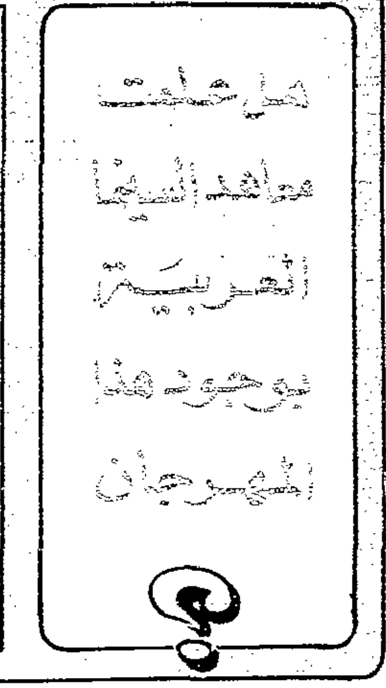
● تشيكوف

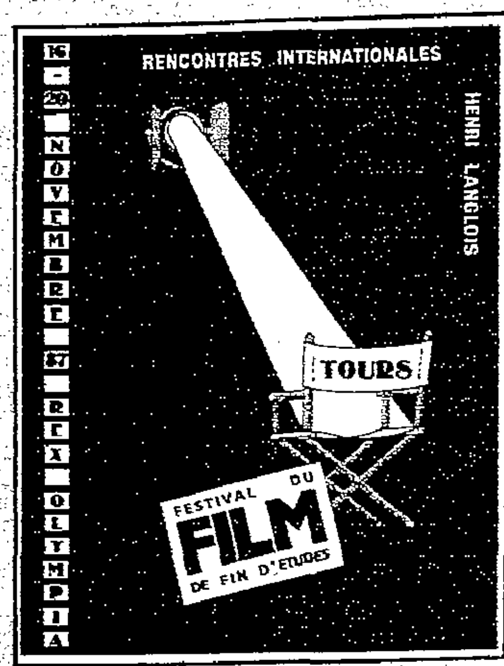






● توفيق الحكيم






● الملصق الدعائي للمهرجان

مهرجان افلام معاهد السينما في العالم

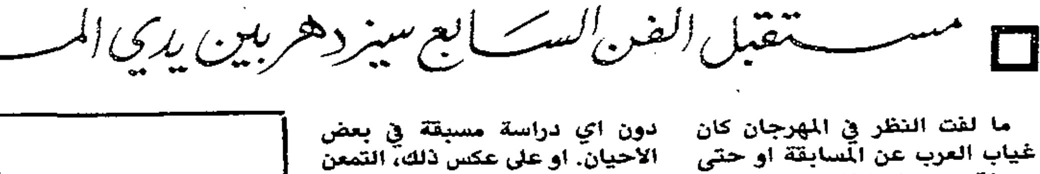
مناسبة دولية غاب عنها العرب لأسباب غامضة

● فيلم انكليزي مرعب

● فيلم نمساوي في المهرجان

من المهرجانات السينمائية العالمية التي لم يعرف بها الا القليلون من المهتمين بعالم الفن السابع، كان المهرجان الاول لمعاهد السينما في العالم، الذي اقيم بمدينة «تور» في فرنسا، وحضره طلاب المعاهد المتخصصة في تعليم السينما بأوروبا واميركا واسيا.

في هذا المهرجان الجديد من نوعه جرت مسابقة بين الافلام التي يخرجها هؤلاء الطلاب في عامهم الدراسي الاخير قبل التخرج واستطاع الجمهور مشاهدة بوادر العبقرية عند نجوم الغد في ميدان الاخراج السينمائي. كما عقدت الندوات بين الطلاب واهل الصحافة والمخرجين المحترفين، لمحاولة تقييم دور المعاهد الفعلي في حياة الفنانين بعد اقتحامهم الحياة العملية بعيدا عن الكتب والنظريات.



مستقبل الفن السابع سيزدهر بين يدي المرأة في الاعوام القادمة



● المخرج مارتان سكورسيزي



● المخرج الروسي نيكيتا ميخالكوف

ما لفت النظر في المهرجان كان غياب العرب عن المسابقة او حتى عن تقديم بعض الافلام خارج اطار المسابقة الرسمية. فهل علمت معاهد السينما العربية اساسا بوجود هذا المهرجان وتجاهلته، ام انها لم تكن على دراية بالحدث؟.

هذا السؤال طرحناه امام رئيس لجنة تنظيم المهرجان، فجاء رده كالتالي:

«لقد حرصت اللجنة على ارسال خبر انشاء المهرجان وقواعد الاشتراك فيه الى كافة معاهد السينما في العالم او الى المكاتب الثقافية في السفارات الاجنبية الموجودة في باريس، هكذا حصلنا على رد كل الذين وافقوا على القدوم الى مدينة «تور» بصحبة افلامهم. ولاحظنا بالفعل غياب القارة الافريقية عن المهرجان، علما بان بعض الدول في هذه القارة تتمتع بوجود معاهد جيدة لتعليم السينما وتنتج كمية غزيرة من الافلام في كل سنة. ان ما اتمناه هو اقتناع الذين فضلوا عدم الرد علينا في عامنا الاول بجدية المهرجان وفائدته بالنسبة الى المتسابقين فيه، وآمل الترحيب بهم في العام المقبل، دون اي شك».

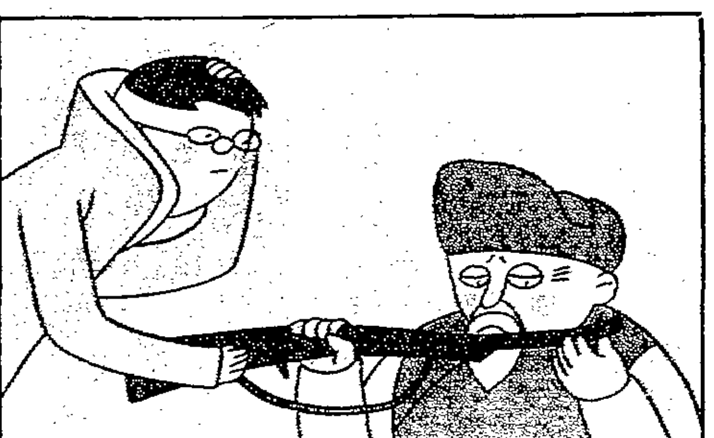
لو كان الغائبون عن المهرجان قد فضلوا الانتظار والتأكد اولا من جديته، قبل ان يوافقوا على الاشتراك فيه، فهم على خطأ مائة بالمائة. فقد تميز مهرجان معاهد السينما فور افتتاحه باقبال الجمهور عليه وبقدوم كبار نجوم السينما في باريس الى «تور» خصيصا لمشاهدة افلام الطلاب وللاشتراك في الندوات معهم ومع الجمهور وأهل الصحافة حول مكانة السينما الان في المجتمعات المختلفة وامكانية احتراف هذا الفن دون اي دراسة مسبقة في بعض الاحيان. او على عكس ذلك، التمعن في الدراسة بالمعاهد المتخصصة وتطبيق النظريات المكتوبة بالحرف الواحد بعد التخرج.

وقد استفاد كل طالب اولا من مشاهدة الام زملائه في البلاد الاخرى، بل في القارات الاخرى، ثم من تبادله النقاش مع هؤلاء الزملاء حول اساليب التعليم المطبقة في كل معهد واخيرا من احتكاك بالمخرجين والممثلين المحترفين الذين وضعوا خبرتهم تحت تصرف الطلاب. وهذا شيء نادر جدا في حياة الطلاب اليومية طبعا، اينما كان مقر دراستهم.

والشيء الملفت للانتباه والذي شكل نقطة قوية لصالح المهرجان، هو حصول اللجنة التي اسسته على الافلام الصغيرة التي اخرجها عباقرة السينما في اوروبا والولايات المتحدة الاميركية، حينما كانوا يدرسون بالمعاهد. هكذا تم عرض افلام كل من رومان بولانسكي ونيكيتا ميخالكوف ومارتن سكورسيزي واوليفرستون وجورج لوكاس.

وربما ان العبقرية الفذة لا تبدو واضحة في كل فيلم من هذه الافلام. لكن الطابع السينمائي المميز لكل مخرج من هؤلاء المخرجين، يظهر في افلامهم الاولى كما نراه الان في اعمالهم الحالية الى درجة ان اي متفرج مثقف سينمائيا يمكنه اكتشاف اسم كل مخرج دون ان يقرأ الاسم في بداية الفيلم ولمجرد تواجد الاسلوب والحاسية وبعض النقاط الاخرى المشتركة في التصوير وسرد الاحداث.

حقا انها لخسارة الا تقدم افلام يوسف شاهين وصلاح ابو سيف وبركات والاخضر حامينا وميشيل خليفي وغيرهم من صانعي السينما العربية الجيدة، في هذه المناسبة. نعني، الا تقدم افلامهم التجريبية التي اخرجوها حينما كانوا يدرسون في المعاهد.



● من افلام الرسوم المتحركة

بين يدي المرأة

كانت البلاد التي اشتركت في المسابقة هي فرنسا وبلجيكا وانكلترا. والنمسا من اوروبا. واليابان والصين في اسيا والولايات المتحدة الاميركية وكندا من اميركا. اما بلاد اوروبا الشرقية المشتركة فكانت المجر وبولونيا والاتحاد السوفيتي.

ويبدو بوضوح ان التعليم السينمائي في بلاد اوروبا الشرقية وفي البلاد الاسيوية تتمتع باهمية ضخمة جدا وبتركيز على التقنية وعلى ادارة الممثلين في اللقطات المختلفة. وقد وصلت بعض افلام الطلاب في هذه البلاد الى مستوى من الجودة يضارع افضل الافلام الكبيرة التي يصنعها اهل المهنة من المحترفين القدامى.

وفي اوروبا الغربية يزداد عدد طالبات معاهد السينما. ويتضح ان مستقبل الفن السابع في الاعوام المقبلة سيزدهر بين يدي المرأة اساسا، خاصة في فرنسا وبلجيكا.

اما السينما الاميركية، فهي في المعاهد، كما في الاستوديوهات الكبيرة، تركز اهتمامها الاول على ابهار عين المتفرج بالخدع والوسائل التقنية الفعالة المسخرة لخدمة المخرج. هكذا لا يصطدم الطالب الاميركي بعد تخرجه من المعهد حين يجد نفسه امام مسؤولية اخراج رواية تدور احداثها في الفضاء او في زمن مختلف عن الذي نعيشه بالفعل.

وقد اثبت مواظبة الجمهور على حضور العروض السينمائية والندوات مع الصحافيين واهل المهنة والطلاب، ان ازمة السينما ليست حادة كما يدعي البعض. وان التلفزيون لا «يسرق» المتفرج من الصالات، طالما ان الفيلم السينمائي يحتفظ بنوعية جيدة تبرر دفع قيمة تذكرة الدخول.

دعاية مكثفة

والواقع ان ازمة السينما تنتج اولا عن عدم شعور الذين يصنعون الافلام بمسؤوليتهم في هذه الازمة التي لا يكفون عن الكلام عنها. فهم يلقون باللوم كله على الجمهور وعلى التلفزيون ويتجاهلون سهوا او عمدا، الاحصاءات التي تدل في كل اسبوع جديد على مدى اقبال الجمهور على الافلام الجيدة او التي تحترم المتفرج. وان انخفاض نسبة المتفرجين في الصالات هي ظاهرة تمس الفيلم المتوسط او الرديء.

لقد تغيرت عقلية المخرج، وربما بسبب وجود الشاشة الصغيرة في البيت. فالمهرجانات والندوات السينمائية اصبحت تهم الجمهور حتى يفهم ما الذي يحدث في الوسط الفني، وحتى اساس منطقي سليم. وان لم يجد المتفرج وسط ازدحام الافلام الموجودة في الشوق يثير اهتمامه، فهو يدخر ماله ويكتفي بفيلم جيد في التلفزيون بعيدا عن ضوضاء الشارع وازعاج الاماكن العامة.

ان الدعاية المكثفة لفيلم معين، اصبحت لا تكفي ابدا، لكي يتهافت الجمهور على صالات العرض. وثمن التذكرة المرتفع قد خلق عند مشتريها عقلية جديدة لا تقبل الا الافضل وتمارس تنقية طبيعية مبنية على الاقتناع الذاتي بجودة السلعة المعروضة وصلاحيتها للاستهلاك.

لو فهم اصحاب المهن السينمائية ذلك لعرفوا ان التلفزيون لم يتسبب الا في تغيير مقاييس اختيار المتفرج للفيلم الذي يستحق ماله ووقته وبالتالي لا يمتلك مفتاح الازمة سوى هؤلاء الذين يصنعون السينما.

تصريح

وفيما يتعلق بالدور الذي يلعبه معهد السينما في حياة المخرج بعد اقتحامه ميدان العمل الفعلي، فقد اختلفت وجهات النظر الى حد بعيد بين الطلاب انفسهم، وبين الطلاب والمخرجين انفسهم. فاكدت فئة من الناس ان الشهادة في المجال الفني لا تفيد ابدا وان ممارسة المهنة هي خير وسيلة لاكتساب الخبرة اللازمة. ومن ناحية ثانية، دافع البعض عن المعاهد لان التعليم المبني على اسس نظرية مثبوتة يسمح بتفادي الاخطاء وبتقديم الاعمال الجيدة منذ بداية ممارسة المهنة.

ضحك الجميع، حين وقف المخرج الفرنسي الشاب «جيرار كزافزيك» خلال ندوة حول فائدة المعاهد الفنية، ليعلن عن الدافع الذي حثه شخصيا على تعلم الاخراج في المعهد بدلا من محاولة الدخول الى الحياة العملية، دون شهادة رسمية. قال: «انني اعرف ان السينما مهنة مبنية على العلاقات الشخصية، وان المرء الذي يتمتع بصلة مع منتج مهم او موزع مرموق يستطيع العمل دون شهادة. اما عن نفسي، فكنت احب السينما منذ صغري ولا اعرف في باريس اي مخلوق في الوسط الفني. فلم يكن امامي سوى تعلم الاخراج بشكل رسمي حتى استطيع الدفاع عن نفسي فيما بعد والحصول على ثقة المولين كي اخرج افلامي».

وربما كان هذا التصريح تعبيرا صحيحا عن واقع السينما وعن فائدة المعاهد التي تدرس الفنون المتعلقة بهذا المجال عامة.

باريس ـ يارانور

على الضفاف

● اتحاد الفنانين العرب قرر ان يكون شهر رمضان المقبل هو شهر المقدسات الدينية في فلسطين، مع عقد ندوة اسلامية عربية عالمية دولية في العاشر من رمضان، بمناسبة مرور اربعين عاما على احتلال فلسطين، اتخيل ان هذا الاتحاد سوف يقيم مصنعا لتقشير (البطاطا)، او سيسعى لسك (الشمس) لتعبئتها في (قراطيس).

نهيب بهذا الاتحاد ان يهتم بحالة الفنان العربي، وحالة الفن العربي. وان يصرف جهده في تحسين دور السينما والمسرح.. وله كل الشكر.. ولفلسطين غيره من يذكر بمقدساتها الدينية.

● مسلسل (غدا تدق الاجراس) محاولة جادة من كاتبة تواصل التمرس على فن الدراما التلفزيونية رغم شخوصه التي ليس لها عمق، ورغم متاجرته بصوت ام كلثوم، وعبدالحليم حافظ.

وصلاح السعدني يقدم افضل ادواره التلفزيونية في دور الكاتب احمد لطفي.

● نشرت احدى الجرائد العربية ما يسمى بمذكرات (عمر الشريف) من المذكرات نعلم ان والدته كانت لاعبة (قمار) درجة اولى، وانيسة للملك (فاروق)، عمر الشريف يحكي ذلك بصراحة. وتهنئة لصراحته التي تفتقد لها الكثير من المذكرات.

● باءت كل الجهود التي بذلت لانقاذ مكتبة (احمد كامل مرسي) بالفشل، فقد تم بيع المكتبة بما تحويه من كتب ومراجع نادرة الى بائع (روبابيكيا).

الخبر مهدى الى اتحاد السينمائيين.

● علياء الشنطي عمورة.. ساحرة الخطوط والالوان.

● داود حسين، وانتصار الشراح، ثنائي كوميدي من الطراز الاول. هل من اعمال مشتركة تفجر المواهب والطاقات الكامنة؟

● حميد (الشاعري)، صاحب حنجرة شابة دافئة وحركة معبرة، وروح بهيجة، واسم له مستقبل في عالم الاغنية.

● (أيام على البال) من اعداد واخراج وتمثيل وغناء ولقاء وحديث وقيام وقعود وتقديم (مراون صواف)!

● خالد الصديق.. تحية وبعد... !!

عماد النويري



● ريتشارد كرينا ودالي في (اطفال مثل هؤلاء)



● جيمي سميتس وجوديث لايت (عواطف خطرة)



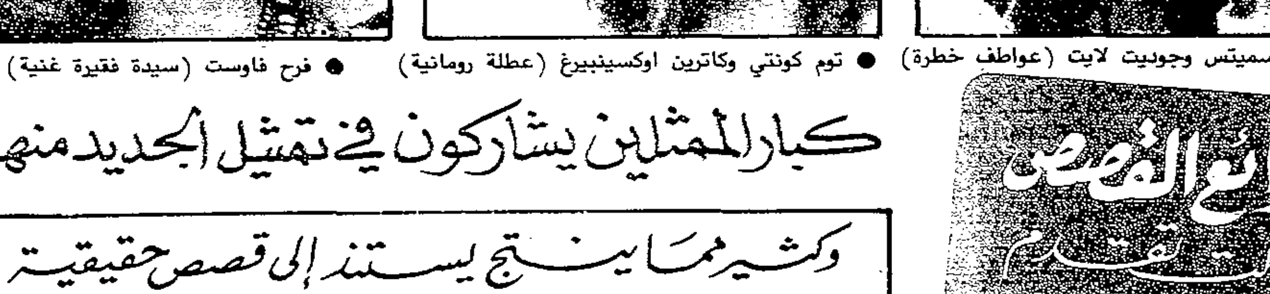
● توم كونتي وكاترين اوكسنبيرغ (عطلة رومانية)



● فرح فاوست (سيدة فقيرة غنية)



● كانديس بيرغن (سيدة الزعرور)



كبار الممثلين يشاركون في تمثيل الجديد منها

وكثير مما ينتج يستند إلى قصص حقيقية





● كيني روجرز ـ المقامر



● جاكلين بيسيه وارماند اسانت (نابليون وجوزفين)

في الفترة الاخيرة، تم انتاج عدد من المسلسلات القصيرة، وافلام التلفزيون، التي تحمل عند عرضها في الكويت اسم (روائع القصص) لانها في الاصل تعتمد على الكتب الاكثر مبيعا في اميركا، وهذه النوع من القصص، حين يتم تصويرها تلفزيونيا، تحظى بالكثير من النجاح حيث تعرض. وقد حرصت شركات الانتاج الاميركية، في موسمها الاخير، على تقديم عدد كبير من هذه القصص، وعلى الاستفادة من عدد كبير من الاسماء الشهيرة، للمشاركة فيها، حتى يحظى الانتاج بالانتشار، وبمزيد من الاقبال الاعلاني ايضا، ومن الاسماء التي تشارك فيما انتج مؤخرا كل من: فرح فاوست، كيني روجرز، كانديس بيرغن، جود نيلسون، جاكلين بيسيه، وريموند بير.

● المسلسلات القصيرة:

ـ اصداء في الظلام: وهو مسلسل في حلقتين، ماخوذ عن رواية جوزيف وامبو، التي تستند الى واقعة حقيقية حدثت عام ١٩٧٩، وسميت جريمة (مين لاين)، وتقوم ستوكارد شاننغ في المسلسل بدور المدرسة التي يتم اغتيالها ـ ذبحا ـ في احدى ضواحي فيلادلفيا، ثم يختفي طفلاها في ظروف غامضة، يشترك في اداء ادوار المسلسل كل من: تريت وليامز، بيتر بويل، كاري كول وبيتر كويوت.

ـ نادي ابناء البليونيرات: يتحدث المسلسل (في حلقتين) عن القاتل جو هانت الذي حكم عليه في الفترة الاخيرة، وكان يقود مجموعة من الرجال في لوس انجلوس، يسعون الى الثراء السريع عن طريق القتل من ممثلي المسلسل جود نيلسون.

ـ نابليون وجوزفين ـ قصة حب: يمثل المسلسل (في ثلاث حلقات) كل من جاكلين بيسيه وارماند اسانت، وقد تم تصويره في فرنسا والمغرب.

ـ الفتاة الصغيرة الغنية الفقيرة ـ قصة بربارة هيوتن: وتمثل فرح فاوست دور الثرية الشهيرة التي ورثت كثيرا، وعاشت حياة صدمت العالم كله، يمثل معها في حلقتي المسلسل كل من جيمس ريد وكيفن ماكارثي وبيرل ايفز.

ـ كيني روجرز، المقامر الثالث، الاسطورة تستمر: ويستمر نجم الريف في مغامرات المقامر براد هوكس ورفيقه بيلي مونتانا (بروس بوكسلايتز) خلال الحرب مع الهنود في اواخر القرن التاسع عشر. وتمثل معهما ليندا غراي.

● افلام التلفزيون:

ـ علاقات حب خطرة: جوديت لايت وجيمي سميتس في فيلم رعب حول امرأة حامل، يكون ولدها الصغير هو الوحيد القادر على تحديد هوية قاتل. يمثل معهما راي بيرلمان.

ـ اطفال مثل هؤلاء: تاين دالي وريتشارد كريتا في قصة مؤثرة لزوجين يتعرض ولدهما الصغير لمرض خطير.

ـ سيدة الزعرور: وتقوم فيه كانديس بيرغن بدور سيدني بيرل باروز، السيدة التي تتحدر من اصول ملكية، والتي عاشت حياتها في نيويورك، تقدم خدماتها العامة للزبائن من المجتمع الراقي. يمثل في الفيلم كل من: كريس ساراندون وشيتا ريفيرا. والزعرور هي الزهرة التي تسمى (زهرة مايو).

ـ بيري ماسون ـ فضيحة النصاب: يعود المحامي (ريموند بير) للتحقيق في جريمة تعرض لها الناشر (روبرت غليوم) الذي تعرض من قبل لعدد من عمليات الابتزاز. يمثل في الفيلم كل من: مورغان بريتاني ورين انريكيز.

ـ رحلة طويلة الى الوطن: ميريديث باكتر بيرني وارثة شابة عندما يعود زوجها (ديفيد بيرني) فجأة بعد ان فقد خلال حرب فيتنام، يشتركان معا في عدد من جرائم القتل والسرقة.

ـ عطلة رومانية: توم كونتي وكاترين اوكسنبيرغ يشتركان في اعادة تمثيل الفيلم الذي مثلته اودري هيبورن عام ١٩٥٣، حول اميرة تحب صحفيا متواضعا في روما. يمثل في الفيلم ايد بيغلي.

الاكسسوار فوق الملابس الدافئة

لان ملابس الشتاء تغطي كل الجسم عادة، طلبا للدفء، وتكون سميكة، ذات الوان غامقة، فان هذه الازياء تحتاج الى اضافة تكسر الوانها، وهذه الاضافة هي الاكسسوارات التي تقترحها دور الازياء، لتعطي شيئا من البريق لازيائها الداكنة.

ومعظم الاكسسوارات التي تستخدم لهذا الغرض تكون من المعدن او من الزجاج (الذي قد يكون حجارا كريمة اذا توفر المال)، ويكون ذلك على شكل سلاسل طويلة او عقود تتدلى من العنق، او تكون جزءا من الاكسسوارات الاخرى كالحزام او الحقيبة، وقد تتحول هذه الاكسسوارات الى لون يكسر الالوان الغامقة، يكون في البلوزة او في القفازات.



● البلوزة بيضاء، وسلسلة الساعة العنقية ذهبية، والحزام له شكله الخاص

● الحقيبة السوداء تحمل اكسسوارها الاصفر، لتناسب الالوان المرحة.


● عقد الخرز او اللؤلؤ الابيض اللامع في العنق، يكسر لون الزي الغامق، الذي اضيفت اليه ازرار ذهبية كبيرة للغرض ذاته، كما اضيف اللون الذهبي الى سلسلة الحقيبة الطويلة.



● القفاز احمر، ليكسر حدة الزي الاخضر الغامق

أصدقاء جدد



● مريم وسارة سمير خوري ● محمد انور علي ● بيان ابراهيم الشلبي ● نور الدين محمد فروخ - ٧ سنوات ● ميرو زاقان



● مشاعل حطاب البذالي ● مبارك ولولوة مساعد البذالي ● طلال نجر ناصر المطيري ● بدر صابر العوضي












● طارق ضمر احمد يوسف ● عصام مجدي صبري ● رولا هاني خوري ● سهى عدنان يحيى ● سعد الهدهود ● عبد الرحمن عبد اللطيف العوضي

مواجهة

احمد الشمري

مطلوب زوجة حالا !

سالني احد الزملاء بعد ان «لملم» اوراقه استعدادا لمغادرة المكتب، لتناول وجبة الغداء مع افراد اسرته، قائلا «هيا بنا لقد تجاوزت عقارب الساعة موعد الغداء، ولا بد ان المدام بانتظارك الان»

قلت له بسخرية لا احد ينتظرني فاذهب انت ودعني وشاني ! فاجاب باستغراب ولماذا؟ قلت له بالعربي الفصيح انني عازب وخلاص؟

قال: «اشدعوه.. الديرة متروسة بنات» ! وسكت، ولم ارد عليه وقتها، ولكنني سرحت طويلا، وسالت نفسي لماذا «الديرة متروسة» بنات، ومعشر العزاب حائر، تائه، يبحث عن فتاة يتزوجها، وعندما يجدها ويتقدم لخطبتها يصدم بالاف المعوقات، والمنغصات، ووسائل التطفيش حتى يصاب بكآبة «ويلعن» اليوم الذي فكر فيه بالزواج !.. اننا يا زميلنا الكريم حين نفكر في «خطبة» احدى بنات قبيلتنا، او قبيلة اخرى، لا ننسى سعر المهور التي تقصم الظهور، والتي تحتاج الى ابار نفط خاصة بالمعرس لكي تفي باحتياجات العروسة، ناهيك عن ولائم الافراح والليالي الملاح التي تحتاج هي الاخرى الى نصف مدخرات بورصة لندن، وجزء من ايرادات بورصة اليابان !!

نعم ان الزواج في عرف القبيلة قد تحول الى عملية بيع وشراء وكأننا في مزاد سيارات او طيارات !!

اما اذا ساقنا حظنا العاثر الى ابناء عمومتنا واخوتنا في الدين والعروبة، قبائل «الحضر» فحدث ولا حرج، الاف من الاسئلة والطلبات ابتداء من نوعية الفيلا، شرقية كانت ام غربية، ونزولا عند طاقم الخدم والحشم، ومرورا بنوع سيارة العروسة، والشبكة، وفنادق الافراح، وطقاقات الليالي الملاح.

وهكذا الى ان يصاب الشاب بالاغماء، وينقل الى اقرب مستشفى؟ اننا نحن معشر العزاب نصرخ باعلى اصواتنا من المسؤول عن العنوسة في البلد؟ هل هم محدودو الدخل، ام الطلبات التعجيزية للاهالي، وشروط بعض الفتيات التي لا يصدقها عاقل، ولا يتحملها مجنون !..

نعم، لقد اضربنا عن الزواج حتى اشعار آخر، ليس كرها به وانما كاحتجاج صامت على المجتمع، حتى يعود الى رشده، ويدرك ان الزواج سنة الحياة في الارض وليس من حق اي انسان ان يكون السبب في تعقيده.

يا ناس حرام عليكم، يسروا الزواج، وخذوا من حكمة قبيلة الرشايدة عظة، لقد ادركت هذه القبيلة خطورة غلاء المهور، وعزوف الشباب عن الزواج فحددت المهور «والعانية» وهي بادرة تستحق عليها كل الشكر والعرفان.

وعليه فاننا نناشد الجميع بتسهيل الزواج لا تعقيده، والى ان نجد العروسة التي تكون عونا لا فرعونا، نقول على الزواج السلام !!

●● يقول مطرب الجبل اللبناني:
بدنا نتجوز عالعيد..
وبدنا نعمر بيت جديد..
شبعنا عزوبية وهموم..

● وتقول جدتي: «شخبار الزواج عندكم»، اشوفك من الحرة صرت تصارخ بالمكرفون، تدور على زوجة، عاد هذا كلام يا فتى الجبل !!

تقوية الارادة ليست امرًا مستحيلاً

التركيز على تحقيق الأهداف البسيطة يقود الى تحقيق أهداف اكبر

تستطيعين ان تقومي بتقوية ارادتك، وان تسيطري بالتالي على كل تفاصيل حياتك باتباع عدد من الارشادات البسيطة التي يقدمها لك الدكتور وليام ابيلتون، من جامعة هارفارد الذي يقول ان الارادة القوية تمكن صاحبتها من مقاومة كل ما هو سيىء في الحياة والاقبال على ما هو جيد.

وهذه هي الارشادات التي يقدمها الدكتور بهدف تقوية الارادة:

● حددي اهدافا واضحة لحياتك، ولا تضعي من بينها اي هدف لا تستطيعين الوصول اليه، كما ان عليك ان تضعي هدفا واحدا للفترة الواحدة، وسوف تكتشفين ان الوصول الى الاهداف البسيطة يشجع على تحقيق الاهداف الكبيرة. فاذا كنت ترغبين في مقاومة الحلويات مثلا، فان عليك ان تقرري التقليل من تناولها كل يوم.

● ابحثي عن العون من الاصدقاء، وذلك باعلامهم بخططك، كان تقولي لاحدهم انك تريدين ان تنقصي وزنك خمسة باوندات خلال هذا الاسبوع، على ان يكون ذلك لصديق يكون لرأيه قيمة، فبهذه الطريقة يمكنك ان تزيدي نفسك ثقة.

● انضمي الى جماعات تقوية حيث تجدين فيها من يعاني مما تعانين منه، ومن يقف الى جانبك في ذلك من اجل تحقيق اهدافك القريبة، فمثل هذه الجماعات تعطيك الاحساس بانك محاطة بأناس يحتاجون مثلك الى تقوية الارادة، ويشاركونك اهدافك ايضا، وهذا يساعدك على عدم الوقوع تحت ضغط الرغبة، وعدم السيطرة على النفس.

● اقرأي كتبا خاصة بنقاط ضعفك، فمثل هذه الكتب تقدم لك تجارب المهتمين، والخبراء بالموضوع، وهي قادرة على اعطائك بعض المعلومات حول ضعفك، وحول قدرتك على مقاومته، وهذا يساعدك في معركتك من اجل تقوية الارادة.

● قدمي لنفسك جائزة ما عن كل نجاح صغير تحققينه، وعاقبي نفسك على كل فشل، فاذا نجحت مثلا في تخفيض الوزن بالامتناع عن الحلويات ونجحت، فقدمي لنفسك هدية من الحلوى، واذا فشلت، فاحرمي نفسك من مشاهدة التلفزيون لمدة اسبوع مثلا.

● استبدلي عادة سيئة، بعادة اخرى، اقل سوءا، كان تتفرجي على التلفزيون بدلا من الانشغال بالثلاجة، واذا اضطررت الى الطعام، فاختاريه خاصا بالريجيم.

● لا تكوني مسكونة بانك ضعيفة الارادة، فان التمسك بمثل هذه القناعة يصبح عاملا معيقا لتقويتها.





ليسوا أفضل فهما

حتى وان تظاهروا بذلك

الشباب ليسوا اكثر قدرة على الفهم من الشيوخ، لكنهم يتصورون انهم كذلك، هذه هي محصلة دراسة اجرتها جامعة كليمسون مؤخرا، تحت اشراف الدكتورة كارين زابروكي، التي اكدت ان الاشاعة التي تقول ان تفكير الشباب اكثر حدة من تفكير المسنين، هي مجرد اشاعة وليس لها اي سند في الواقع.

وكانت الجامعة قد اجرت اختبارا في الاستيعاب والفهم لعدد من الشباب معدل اعمارهم ٢٢ سنة، وعدد اخر من كبار السن، معدل اعمارهم ٧١ سنة، وجميعهم متعلمون تعليما عاليا. وقد قدمت للطرفين موضوعات طلب منهم ان يقرأوها بعناية، وان يفهموا ما جاء فيها، من اجل قياس درجة فهم المواد المكتوبة لديهم.

وقد اعطيت المجموعات ثلاث مقالات متشابهة، صعبة الفهم، في احداها، كانت الجمل الاخيرة متصلة، وفي الاخريين، كانت الجمل الاخيرة مناقضة لما سبقها، لدرجة ان المقالة تتحول الى شيء غير مفهوم.

وقد نبه الجميع الى ان هذه المقالات قد تحتوي شيئا من التناقض، ولذلك فانها تحتاج الى دقة في القراءة، ومحاولة الفهم، وطلب منهم، اذا احسوا بهذا التناقض، ان يشيروا اليه، وقد نجح الطرفان في تحديد نقاط التناقض، بنفس النسبة لكن الجزء الثاني من الاختبار كان يتساءل فيما اذا كانت المقالات مفهومة، فقال كبار السن، الذين لم يميزوا التناقض، ان المقالات لا تحمل اي معنى، لكن الشباب، الذين لم يميزوا التناقض ايضا، اصروا على انهم فهموا المقالات، بالرغم من انها، في الواقع غير ممكنة الفهم.

وتقول د. زابروكي: ان مثل هذه النتيجة تؤكد ان الشباب اكثر تصديقا لانفسهم من انهم يفهمون الاشياء التي لا يفهمونها بالفعل، بينما يكون كبار السن اكثر حذرا، لانهم يرفضون ان يقولوا انهم فهموا شيئا، اذا لم يكونوا واثقين من انهم فهموه.

ان الشباب لا يفكرون بشكل افضل ممن هم اكبر منهم سنا، ولكن الشباب يصدقون انهم يفكرون بشكل افضل.

الحب والتنويم المغناطيسي

عندما تنتهي حالة التنويم المغناطيسي تكون معها نهاية طبيعية لشهر العسل

الحب يمكن ان يعتبر نوعا من التنويم المغناطيسي، كما يقول هاري ارونز، مؤلف خمسة كتب في التنويم، ومؤسس اتحاد المنومين المغناطيسيين في اميركا، لكن الناس الذين يقعون في الحب لا يكونون واعين بانهم تعرضوا لشيء من التنويم المغناطيسي، كما يقول، ويشير آرونز الى ثلاثة امور تتشابه فيها حالة الوقوع في الحب مع حالة التنويم المغناطيسي، وهي:

- الرغبة: قبل ان يقع الانسان في الحب، او يتقبل حالة التنويم المغناطيسي، يفترض فيه ان يكون متقبلا لذلك، اذ ان عليه ان يكون مقتنعا بان التنويم سيجعله اكثر سعادة، وان الحب سيجعل حياته مثالية.

- التركيز: وهو ما يطلب من الشخص الذي يتم تنويمه مغناطيسيا، لان ذلك يجعله متسرخيا، اما في حالة الحب، فان كل طرف يختار وسائل متعددة للاسترخاء، كالطعام على ضوء الشموع، او الموسيقى، او الوان التلامس الدقيقة. كما انهم يلجأون الى التركيز من خلال النظر في العيون.

- التكرار: المنوم المغناطيسي يستخدم التكرار لزرع فكرة السعادة، وهو يقول للشخص الذي يخضع للتنويم، سوف تكون في حالة افضل، اذا اتبعت نصيحتي. اما في العلاقة العاطفية فان الرسالة تكون: اذا احببتني او تزوجتني فسوف تكون سعيدا بعد ذلك.

ويقول ارونز ان الشبان يسعون عادة الى اكتشاف الكثير من الوسائل لايصال هذه الرسالة، وعلى رأس ذلك الدعوات الى الطعام وتقديم الهدايا.

وفي التنويم العاطفي، او تنويم الحب، يفشل الطرفان في تقييم احدهما للاخر، ولكنهما عندما يخرجان من حالة التنويم هذه، يعتبران شهر العسل قد وصل نهايته.

الفتيات. النساء

تشير الاحصائيات الى ان ٤٩٪ من الفتيات العاملات بين سن ٢١ - ٢٤ «يكرهن» ان يطلق عليهن اسم «بنات» وان ٢٢٪ من النساء العاملات بين سن ٥٥ - ٦٥ يرفضن هذا اللقب.

هذه الاحصائيات جاءت من خلال استفتاء قامت به مجلة نيوزويك الاميركية.

***

مسح جيوب الطلاق

يحتاج الوالدان الى ثلاث سنوات حتى يتكيفا مع الطلاق الذي يحدث بينهما، بينما يحتاج الاطفال الى خمس سنوات للوصول الى حالة التكيف هذه، كما يقول د. وليام ادامسون من كلية الطب بفيلادلفيا، ولذلك ينصح الاباء والامهات بالا يضغطوا على الاطفال، لان عليهم ان يسمحوا بمرور وقت كاف تمسح فيه الاحزان ومشاعر الغضب والاحساس بالوحدة والاحساس بالذنب.

وينصح د. ادامسون المطلقين والمطلقات بالاحتكاك بالجيران والاصدقاء، والعائلة، مع كثير من الصبر، حتى تعود حياتهم الى سيرها الطبيعي.

***

حجة جديدة

لم تعد المرأة تقول انني اشعر بصداع عندما لا تكون راغبة في اقتراب زوجها، فقد صارت تقول انني متعبة، او انني قضيت يوما مرهقا، كما جاء في تقرير جديد.

وقد ذكرت نسبة واحد بالمائة من النساء فقط تلك الحجة التقليدية في استفتاء اجري مؤخرا، بينما لم يذكر اي رجل تلك الحجة، وفسر بعض الباحثين صمت الرجال بانه كان خجلا من الاعتراف.

● نساء

جاكلين كنيدي

لم تكن أبدًا مجرد وجه بريء

● مع جون كنيدي

● مع اوناسيس بعد سنوات

● جاكلين كنيدي اوناسيس

● مع بيت هاميل

● مع فرانك سيناترا

لم تكن جاكلين كنيدي فتاة المجتمع اللطيفة التي تظهر بها، بل كانت كل حياتها امرأة عاطفية، تستمتع بمعرفة الرجال، قبل وبعد زواجها من جون كنيدي، وحياة جاكي السرية في الطريق الى الكشف الكامل، من خلال كتاب جديد، ينشره ديفيد هايمان قريبا، يعتمد فيه على الوثائق، ويؤكد الاسماء التي استقاها من الملفات السرية.

الكتاب الذي يحمل اسم (امرأة اسمها جاكي) لن يترك سرا دون كشف، كما قال مؤلفه لاحدى الصحف، وسوف يؤكد معلوماته بالتواريخ التي استقاها من الملفات السرية للحرس الشخصي لعائلة كنيدي اضافة الى ملفات المباحث الفيدرالية.

علاقاتها سبقت زواجها من جون كنيدي ثم استمرت خلاله وبعده حتى الآن

ويقول هايمان: ان متابعة المباحث الفيدرالية للحياة السرية لجاكي لم تنته باغتيال الرئيس الاميركي الاسبق، بل استمرت خلال زوجها من اوناسيس، وهذه المعلومات تفيد ان حياتها العاطفية مع اوناسيس كانت اقوى مما كانت عليه مع كنيدي. وان الحب كان احد اسباب زواجها الثاني، بالاضافة الى المال.

وعلاقة جاكي باوناسيس لا تفاجىء الذين عرفوها كفتاة لا تخلو ايامها من المواعيد، خلال حياتها المدرسية، وقد كانت علاقتها بكنيدي - السناتور حينئذ - كاملة قبل ان تتزوج منه بفترة طويلة.

ولم تكن جاكي تلك الفتاة الحيية التي تخاف من الجنس، كما يقول هايمان، لان مواعيدها كانت كثيرة، والذين كانت تواعدهم لم يكونوا من الذين يرضون بالقليل.

وخلال ثلاثين عاما، استمتعت جاكي بانها لفتت انظار اعداد كبيرة من الاصدقاء والمرافقين، قبل كنيدي، ومرورا بفرانك سيناترا، صديق السبعينات، والكاتب بيت هاميل، ثم علاقتها الاخيرة مع موريس تمبلزمان.

وكان كتاب اخر قد صدر مؤخرا بعنوان (آل كنيدي) قد تحدث عن جاكي المثيرة، وقد وصفها المؤلفان ديفيد هو روتيز وبيتر كولير بانها «ليست شبيهة بما تظهر عليه، بالرغم من استخدامها هذا المظهر بذكاء، لان اسلوبها كان صاعقا: فمع الصمت، والعصبية، كانت تبدو مثل سيدة مجتمع راقية، دون ان تخفي رغباتها».

وكانت جاكي قد خطبت لسمسار اراضي اسمه جون هوستيد قبل ان تتزوج من كنيدي، ثم تركته من اجل السيناتور، بعد ان كذبت عليه في رسائلها طالبة منه الا يصدق ما يشاع عنها حول علاقتها بكنيدي.

وكفتاة صغيرة، كانت جاكي تلفت انظار كبار السن في اية حفلة تحضرها، «كانت في الغالب تجلس الى جانب رجل مسن، وعندما تحس بانه يتثاءب، تسأله سؤالا جريئا تجعل عينيه تكادان تخرجان من رأسه» كما ذكر صديق آل كنيدي، ليم بيلينغر، للمؤلفين.

● مع موريس تمبلزمان

وسوف يتضمن كتاب هايمان الجديد مقابلات مع الاصدقاء القدامى لجاكي، ومنهم من سيصف اسلوبها في التقرب الى اوناسيس، وسيذكر اسماء الرجال الذين استخدمتهم لاثارة غيرته، وسيتحدث عن علاقة الحب التي تربطها بموريس تمبلزمان.

وكانت كيتي كيلي مؤلفة كتاب (جاكي اوه!) قد اشارت الى علاقاتها المتعددة بالرجال، حتى حينما كانت السيدة الاولى، ومن الرجل الذين تواعدت معهم مواعيد لم تكن كلها بريئة، البليونير الايطالي جياني اغنيلي، ووالتر سوهير وفيليب كارول.

وكتبت هيلين لورنسون تقول «كانت البلاد قد غذيت بصورة بريئة للسيدة الاولى، التي كانت تقضي اربعة ايام في الاسبوع في كوخ صيدها القديم بفرجينيا، والتي سافرت الى ايطاليا وحدها، حيث صورت مع صديقها الدائم جياني اغنيلي، رئيس امبراطورية الفيات. والتي صرفت على نفسها ١٠٥ الاف دولار في اول عام من حياتها في البيت الابيض».

في عام ١٩٦٨، التقت جاكي باوناسيس، وبعد سنوات، وصفها اوناسيس على حد قول المصور ويلي فريشور بانها «ماسة، باردة وحادة عند الاطراف، لكنها نارية تحت السطح».

وفي الاربعينات من عمرها، كانت جاكي على علاقة باثنين من نيويورك: كيب شتاين، والناشر جان وينر، وكان الرجلان في الثلاثينات من العمر، اما الكاتب بيت هاميل، الذي كان صديقا لشيرلي ماكلين، فقد كان حب جاكي الكبير عام ١٩٧٧. اما صديقها الان: فهو تاجر المجوهرات تمبلزمان، رغم انه ما يزال متزوجا.

شيء خاص

الخوف القديم

اعيش حالة رعب حقيقية قد تكون السبب في تحطيم حياتي الزوجية في المستقبل القريب، لكن زوجي، الذي تزوجته عن حب. واعيش معه حياة سعيدة، لا يعرف شيئا عن الرعب الذي اعيشه، والذي يتعلق بمطلب اساسي له، ولي في الوقت ذاته. هو الانجاب.

منذ الصغر، كنت اسمع والدتي وهي تتحدث عن الالام التي تتعرض لها المرأة عندما تنجب. وقد انغرس الخوف في قلبي منذ تلك الفترة، الى الحد الذي بت اتصور معه انني سأموت الما، اذا حملت وانجبت، ولذلك فانني احاول المستحيل الا افعل، رغم رغبتي الشديدة في ان يكون لي طفل يكمل سعادة العائلة.

لقد مضى على زواجي عامان، استنفدت خلالهما كل الحجج الممكنة لتأجيل الانجاب، دون ان اشير الى السبب الحقيقي الذي يجعلني لا اقدم عليه. وفي الفترة الاخيرة، بدأ الحاح من حولي يزداد، وبدأت احس بأن زوجي يتضايق،

خاصة وانني اعبر عن موافقتي على ان سعادة الاسرة لا تكتمل الا بالاطفال، ومع ذلك استمر في المماطلة. وقد وصل الحد الى ان زوجي تساءل برقة ان كنت لا احبه، ولذلك لا انجب منه، فلم استطع ان اجيبه الا بالبكاء.

هل هناك ما استطيع ان افعله؟

***

- هناك الكثير، فمعلوماتك عن الام الولادة ليست قديمة وحسب، ولكنها غامضة، وتعتمد على ما سمعته من والدتك، التي كانت في الغالب تحاول ان تضخم تضحيتها حتى تكسب شيئا من الاهتمام منك.

ان للانجاب الامه حقا، ولكن هذه الالام، مهما بلغت، لا تطاول لحظة واحدة من السعادة التي تحس بها الام، عندما تجد وليدها بين يديها، وهو امر ينسيها كل الالام، لان ثمنها جاء اكبر منها.

هذا من ناحية، ومن ناحية اخرى فان الطب تقدم كثيرا منذ ولدتك امك، لدرجة اننا يمكن ان نعتبر الام الولادة شيئا من الماضي، حين نريد ذلك. فأساليب التوليد تخضع الان لرغبة الام، وهي تستطيع ان تختار ان تنجب بطريقة لا تحس بها، لانها تكون تحت التخدير الكلي.

هناك امران عليك ان تفعليهما فورا: الاول هو مصارحة زوجك بما تحسينه به من رعب، وسوف تجدين لديه مشاركة وجدانية تامة.

والثاني هو اصطحابه الى طبيب ولادة عصري وماهر، يمكنه ان يوضح لك كل ما تخافين منه، اذا بقي ما يمكن ان تخافي منه، بعد مقابلته.

توفيق يوسف عوّاد والفن الذي يتنبأ

منذ البداية حرصت على وحدة لبنان العزلي بكل أهله وعدم حرص لبنان على ذلك أوصله الى ما هو فيه

اخترت المرأة بطلة للثورة غضباً لكرامة شعب يموت ولا يرتفع ضد موته صوت الرجال

في عام ١٩٧٥ وبداية الغليان في لبنان قرأت مجموعات الكاتب توفيق يوسف عواد ـ قميص الصوف ـ العذارى ـ الصبي الاعرج ـ ثم عرجت على روايتيه الرغيف، وطواحين بيروت. وفي هاتين الروايتين وجدت اجواء تنضح بالألم والعذاب، والصراع، والجوع. ورسخت اجواء الروايتين في ذهني. وكلما مرت سنة على لبنان، وازداد اشتعالا تقافزت صور كثيرة امامي من الروايتين. سنة بعد سنة والاحساس يكبر بان ما كتبه توفيق يوسف عواد قبل سنوات طويلة انما كان بمثابة تنبؤ لما سيحدث وليس غريبا او بعيدا على كاتب مثل هذا ان يتنبأ ويحدس، فقد ذاق منذ الطفولة مرارة الحياة فاتسمت طفولته بالجوع الذي خيم على البلاد في الحرب العالمية الاولى عندما احتل الاتراك جبلهم الآمن وضربوا عليه الحصار برا وبحرا. ويومها كتب «الرغيف» واهدى الكتاب الى والده اعترافا بالأرغفة التي جبلها بعرق جبينه ودم قلبه حتى ينقذهم من الجوع. لقد كان ذلك الطفل البطل الصغير الذي ذاق قسوة الجوع وشاهد مأساة الوطن. وكان مقدرا لهذا الطفل ان يعيش ليرى مأساة الوطن تتكرر، ويرى الرغيف وقد شح، وجاع الناس، وتمزقت روابط وانهارت قيم. انه يتألم ويحترق، ولكنه لا يزال يكتب. تلك اليد المرتعشة لا تزال تعانق القلم بشهية وتعشق الكلمة. انه رائد من رواد القصة في وطننا العربي وشاعر يتغزل بالوطن ويكتب عن الحب ويفيض حرارة. وآخر ما فعل ان جمع ـ حصاد العمر ـ في كتاب للسيرة الذاتية، يجد القارىء فيها حياة حافلة منذ الطفولة حتى سنوات المشيب. ولم يكن غريبا ان يكرم هذا الكاتب الذي بلغت مؤلفاته بين رواية وشعر وقصة وخاطرة احد عشر مؤلفا... وان يخص بجائزة صدام للاداب وقد كانت فرصة رائعة ان التقيه ايام المربد، واخرج بهذا اللقاء:

الكلمات مثل النساء وانا لا اعيش دون كليهما

في جائزة صدام للاداب سبق للعراق على كل العرب

وتعويض عن الجوائز العالمية التي تقصد ان تتجنبنا



● مع ليلى العثمان في المربد

● كيف بدأ توفيق يوسف عواد رحلته مع القصة والرواية؟؟

ـ بدأت في أوائل الثلاثينات، وقد نشرت عددا من القصص في جريدة (النهار) لصاحبها المرحوم جبران تويني. وكنت سكرتير تحرير هذه الجريدة على مدى ٩ سنوات منذ العدد الاول سنة ١٩٣٣. كما نشرت في مجلة (المكشوف) لصاحبها المرحوم الشيخ فؤاد حبيش عدة قصص. ومن هذه الدار ـ دار المكشوف ـ صدرت لي مجموعتي الاولى (الصبي الاعرج وقصص اخرى). ثم مجوعتي الثانية (قميص الصوف) وبعد سنة بالضبط صدرت لي روايتي (الرغيف).

● تعتبر (الرغيف) اولى الروايات القومية العربية، التي وصفت بها مأساة الحرب في لبنان ونضال اللبنانيين من اجل الرغيف؟ كيف كان الاستقبال لهذه الرواية؟؟

ـ قبلي كان كثيرون يترجمون القصص عن اللغات الاجنبية، وخصوصا اللغة الفرنسية التي كانت منتشرة في لبنان. وغالبا ما تكون الترجمة تشويها للاصل. ومن تصدى منهم للتاليف كان اقصى ما يحققه هو تفصيل حادثة من حوادث التاريخ، جافة وباردة، ولا اثر فيها للفن، او الانصراف الى الوعظ الاخلاقي بمعزل عن اصول هذا النوع الادبي وما يقتضيه من شروط. لذلك استقبلت قصصي وروايتي (الرغيف) استقبالا حماسيا جدا فلم يبق كاتب في لبنان، وسوريا، والاردن والعراق الا وكتب مرحبا. ومن جملة ما قيل: قال ميخائيل نعيمة الاديب الكبير في رسالة مكشوفة وجهها لي وتناقلتها الصحف:

يخيل الي انك ما تعلمت الكتابة.. الا لتكتب القصة.

● وطواحين بيروت؟ تلك الرواية التي تنبأت فيها بالوضع الذي طحن لبنان.. هل لك ان تحدثنا عن تاريخ هاتين الروايتين المهمتين؟؟

ـ في عام ١٩٦٨ بدأت في كتابتها. كنت سفيرا لبلادي في طوكيو، وكنت أتتبع بواسطة الصحف والرسائل الخاصة الاتية الي من الاهل والاصدقاء، الحوادث التي كانت بيروت ساحتها خلال تلك السنة. وانا اعتقد ان الحركة المشار اليها كان ينبغي ان تؤدي الى ثورة. ويا ليتها فعلت. اذن لكانت وفرت علينا «ربما» هذه المأساة العمياء التي نعيشها منذ ١٩٧٥ حتى اليوم، والتي لا نعرف كيف سننتهي منها او بالحري كيف ستنتهي بنا والى اين.

في روايتي الاولى (الرغيف) التي وصفت فيها المرحلة الاخيرة من الحرب العالمية الاولى (١٩١٤ ـ ١٩١٨) وما حفلت به هذه المرحلة في لبنان خصوصا من ظلم وقهر وتجويع طاح بثلث اهل لبنان، عرضت للموجة العربية الطاغية التي قامت في وجه السلطنة العثمانية والتي كان يرمي اصحابها من ورائها الى ايقاظ الوعي القومي عند العرب، وحمل بلدانهم بالتالي عن الانفصال عن السلطنة العثمانية. وقد حرصت في هذه الرواية على ابراز دور المسيحيين فرافقت شهداءهم يمشون مع اخوانهم شهداء المسلمين جنبا الى جنب الى المشانق التي نصبها السفاح جمال باشا في بيروت. وجعلت بعضهم يتحالف سرا في سجن «عاليه» الذي كان يطلق عليه اسم «الديوان العرفي» مع بعض ضباط الجيش التركي الذي هو من اصل عربي. وهكذا تمكن بطل (الرغيف) سامي عاصم من الهرب مع رئيس الحراس شفيق العلايلي في السجن المذكور، والالتحاق بالثورة العربية التي اعلنها الشريف حسين في مكة عام ١٩١٦، واستشهد كلاهما في المعارك التي شنها العرب ضد الجيش التركي. في تلك الفترة، والتي انتهت بظفر العرب، ودخولهم الى دمشق مع الملك فيصل الاول.

● انن ـ في الرغيف تحدثت عن ثورة قامت في لبنان بالذات. لكن الثورة قامت على يد ـ البطلة ـ زينة كسار ـ فلماذا اخترت البطلة امرأة؟؟

هذه الزينة التي تذكرين.. الفت عصابة عرفت باسم (العصابة البيضاء) كانت تحارب كبار الاغنياء الذين كانوا يمتصون دم الشعب فيشترون البيوت او يسترهنونها لقاء بضعة ارغفة من الخبز. او يعتدون ـ وهو الادهى ـ على اعراض الحرائر ليمنوا عليهن بلقمة العيش. وقد اخترت لهذه الثورة عن قصد بطلة لا بطلا، لافتقاد الرجال في تلك الحرب، ونكاية بهم على الارجح. فزينة كسار لم يكن لها وجود الا في خيالي غضبا لكرامة شعب يموت بالالوف جوعا، ولا يقوم فيه من يصرخ في وجه الظالم. او يتصدى له بنامة. ويتضح للقارىء من مجرى الحوادث في (الرغيف) وكذلك في (طواحين بيروت)، التي جاءت بعدها، اني التزمت، ولا ازال ملتزما الخط نفسه، فانا أؤمن بلبنان وطنا لجميع ابنائه. لا فرق بين مسلم ومسيحي، ولا يمكن لهذا الوطن ان يعيش الا بالاتحاد بين الفريقين. وعندما تمكنت المؤامرة من احلال الشقاق بينهما حل به ما ترين من ماساة قل ان عرفتها أوطان تحت الشمس.

بعد الصمت

● بعد طواحين بيروت صمت توفيق يوسف عواد ٣٠ عاما، ترى، ماذا وراء هذا الصمت.. هل من اعمال جديدة؟ لقد قرأت مرة ان هناك مشروعا لرواية موضوعها النفط؟ هل لا يزال المشروع قائما؟؟

ـ الواقع انني فكرت بموضوعين اثنين بعد (الرغيف وطواحين بيروت)، الموضوع الاول ـ النفط ـ وما جر على البلدان العربية جميعها من حسنات وسيئات. والموضوع الثاني هو هذه الحرب التي نعانيها في لبنان، ولكني لم اشرع بكتابة الروايتين، وانشغلت عنهما بالانصراف الى كتابة ديواني «قوافل الزمان» او قصائد البيتين. وكذلك بمجموعة قصصي الرابعة التي هي بعنوان (مطار الصقيع)، ولست ادري اذا كان العمر الذي وصلت اليه وأنا الآن في السادسة والسبعين من العمر سيتيح لي ان احقق ما اشرت اليه من أمر الروايتين المذكورتين، هذا مع العلم ان عدد الكتب ليس هو المهم. فقد بلغت كتبي حتى اليوم احد عشر مؤلفا. المهم ان اكون قد وفقت الى ان اقول في هذه الكتب او في بعضها او حتى في واحد منها ما اريد ان اقوله.. وما يمكن ان تكتب له الحياة.

● هل يحضرك شيء من قصائد البيتين في هذه اللحظة؟

ـ «ضحك بطفولة بالغة.. سرح ثم اعطى هذين البيتين:

أنا كتابي الى فار يخرمني
في وحشة الليل أم ألقي الى النار
أم تستفيق على الصبح عاشقة
ضمتني الليل اسرارا لاسرار

المرأة .. والكلمة..

● القارىء لكتبك يلاحظ قوة الكلمة.. وانتقاءها الرائع.. ويحسك عاشقا لها.. فما سر هذا العشق؟؟

ـ بيني وبين الكلمة حب بكل معنى الحب. وأنا أعشق الكلمة كالمرأة سواء بسواء، واقلبها قبل ان اثبتها في مكانها كما أقلب المرأة. بمعنى آخر انا اكتب بصعوبة لانني لا أرضى بسهولة. ولا اتصور الحياة مع الاثنتين الكلمة.. والمرأة... وبالرغم من انقطاعي عن الكتابة مدة طويلة، فقد كانت الكلمات ولا تزال تغلف دنياي. من خلالها ارى الناس والاشياء، ومن حروفها تتالف أشكالهم وأشكالها، وكذا الحركات والافعال والقيم والمبادىء، صورة للحياة مزوقة (مزيفة) اذا كان الكتاب يفخرون بصنعها، وكان البعض يحسدهم على قدرتهم العجيبة في ذلك، فغالبا ما احسد الاميين لمباشرتهم الحياة ببساطة سلاحهم الفطري. يعاشرونها عارية عاطلة من الاوهام. يعرفونها على حقيقتها ويحتاطون لمكرها بما ملكت ايديهم.

ولأن الكلمة منذ البداية قد تجسدت بين يدي كائنا سويا فيما أقرأ، وفيما اكتب، فهي بالتالي كالمرأة في اوصافها وأطوارها، لها نضرتها ورشاقتها وحسنها، ودلالها وعطرها وسرها، كما لها رضاها وغضبها، وانبساطها وحربها، وفي الكلمات كما في النساء الفاتنات والمنفرات والابكار والعجائز والدعيات، وبنات الاصل. وكثيرا ما اضع أنفي في القاموس. اسرح انظاري في الكلمات. أتعرف اليها في أخدارها. أصغي اليها تحكي لي اصلها وفصلها وأسجل صوتها على لوح صدري، وأكثر ما يروعني منها انها قد تعني الشيء وضده معا. بالعشرة الكلمات. ويا لكذبها حتى وهي في القاموس. ولكنه كذب الفن الذي لا بد منه والحمد لله.

لمن يقرأ؟؟

● هل تتابع كتاب الرواية والقصة في عالمنا العربي؟ ومن منهم تعتقد انت كرائد للقصة استطاع ان يترك اثرا في تطور الرواية العربية الحديثة؟

ـ يؤسفني أن أقول انني لم اقرأ الا لبعض من هم من جيلي. وأعجبت على الخصوص بمحمود تيمور وبتوفيق الحكيم ونجيب محفوظ، ولكل من هؤلاء منزلة عالية في هذا المجال. اما الكتاب المحدثون فاعذريني وليعذروني هم، فانا قليل القراءة جدا منذ اكثر من عشرين سنة. لا انحني عندما تخطر ببالي القراءة الا على العباقرة من أدباء العرب الاقدمين، او الادباء الاجانب في لغتهم الفرنسية او مترجمين اليها. وهذا لا يعني على الاطلاق أنني انفي عن الجيل الجديد كتاب القصة العربية مواهب أصيلة يتمتعون بها.

واذا كان لي من رجاء فهو ان ينصرفوا عن القصة القصيرة الى معالجة الرواية الطويلة، وينحوا بها على دراسة مجتمعهم او مجتمعنا العربي بعمق، ويعالجوا المشكلات التي يتخبط فيها. وهذا ما هم منتهون اليه قريبا ان شاء الله. علما بان بعض كتابنا الذين اتخذوا الفرنسية وسيلة للتعبير، وخصوصا في المغرب العربي، قد حققوا انجازات مرموقة، وآخر ما قرأت في هذا الصدد ان الكاتب الطاهر بن جلون نال جائزة غونكور على احدى رواياته الاخيرة. وأرجو أن ابادر الى اقتناء هذه الرواية فور وصولها الى بيروت، وانصرف الى قراءتها تعويضا عن تقصيري بشأن الآخرين.

جائزة صدام

يقول الكاتب الكبير عن جائزة صدام للاداب:

ـ في جائزة صدام والتي استحدثت هذا العام، وكان لي شرف الحصول عليها بعض التعويض لنا نحن العرب عن جائزة نوبل، وجائزة نوبل كما هو معلوم يهيمن عليها جماعة لهم سياسة خاصة وأهداف خاصة. وكانهم لم يجدوا حتى اليوم من يستحق جائزتهم لا في الآداب ولا في غيرها من العلوم والفنون.

ان جائزة صدام حدث في تاريخ الادب العربي، بل الفكر العربي من حيث هو. وقد اكد لي المسؤولون في العراق انهم سيثابرون عليها ويوسعون نطاقها في المستقبل. لهم في ذلك فضل السبق على سواهم من العرب، وفضل السبق خصوصا على جامعة الدول العربية، وقد كان بوسعها ولا يزال ان تنشىء مثل هذه الجائزة، ولكنها لم تنشط الى شيء من ذلك ولا الى غيره حتى اليوم، مما يحقق الآمال التي عقدت عليها.

ليلى العثمان

● يتسلم جائزة صدام للاداب من وزير الثقافة والاعلام العراقي

قصيدتان

صالح هواري

حبيبة قلبي

سياج هواك على خصر قلبي
واني لاعشق ذاك السياج
وحبك ان مر فوق دمائي
كشمس الجليل أضيء
وأذبل حين تغيبين عني
ذبول السراج
حبيبة قلبي !!!
لماذا نضيء كثيرا
ولا نتلاشى ؟!
وحين نذوب كثيرا
نصير نجوما ونكبر اكثر
لماذا اذا أغمض الحب أعصابنا
نبصر البحر أكبر !!
هو الحب يأتي على غير وعد
فيشعل تفاحة الوجد فينا
ويغسل عنا رماد الكآبة
هي النار تنشب اوتارها
في دمانا.. فنغدو ربابه
هو الماء من آخر الماء يأتي
فيخضر شوق الينابيع فينا
نغني معا
ونذوب معا
يا حبيبة قلبي
انا الأرض
أنت السحابة

***

خمس عصفورات

ـ ١ ـ
عصفورة من الضياء
قطفتها عن السماء
قصوا خيوط صوتها
فاغرقتني بالغناء

ـ ٢ ـ
عصفورة من الدخان
قطفتها عن الزمان
شددتها من ريشها
فأسقطتني في المكان

ـ ٣ ـ
عصفورة من الأرق
رسمتها على الورق
ألقيت قلبي فوقها
فذاب وجداً واحترق

ـ ٤ ـ
عصفورة من الغضب
قطفتها من اللهب
سحبت من شرارها
قلبي... فأصبحت حطب

ـ ٥ ـ
عصفورة من العناق
قطفتها يوم التلاق
حبستها في غرفتي
فطالبتني بالطلاق

مسرحية في حلقات

■ بقلم : افنان القاسم

الاهداء : الى الاصدقاء ... أصدقاء وأعداء

ابنة روما

اللوحة السابعة

الشخوص: صنيعة بنت المقدادي المعروفة باسم ام الجميع. ابنها الاكبر درويش نفس المرتينة. ابنها الاوسط حمد ابو ريش. ابنها الاصغر حسن الشاطر. ابنتها ميمونة. حفيدها سيف الدين فيروز الجبلية. ابو ارز. ضوء الليل. المارشال ابو الجماجم. عمال. مقاتلون. جنود.

درويش نفس المرتينة: نحن لا نبدل الاشياء. الاشياء تبدلنا. انظر اليه (لابن اخته سيف الدين مشيرا الى اخيه حسن الشاطر الاصغر) ذاك الذي خاض المعارك مخلصا ها هو يصبح مجنونا وسكيرا. يغادر المواقع، وواجبه ان يبقى هناك. يتركها للاعداء دون أن يدري انه يشكل حلفا مع الاعداء !

فيروز الجبلية: في الماضي، كان للجنون معنى الثورة.

سيف الدين: وفي حالته معناه الاستسلام. وهو سعيد (يعب حسن الشاطر الخمر من كاس ضخمة، ويقهقه) انه حالتنا قبل الحرب.

درويش نفس المرتينة: او بعدها.

فيروز الجبلية: (مغضبة) يا للعار ! كيف يتحول القائد بين يوم وليلة الى هذا الوضع ! يخوننا جميعا، ويقهقه !

درويش نفس المرتينة: فهو لا يعرف.

سيف الدين: هل ينسى؟

درويش نفس المرتينة: المجنون لا يذكر ولا ينسى. انه لا يعرف. ونحن لسنا شرفه ولا عاره، لا الاصدقاء ولا الاعداء. يشرب الخمر، ولا يجد له طعما، ومع هذا، فهو مسكور ! انه مجنون !

فيروز الجبلية: (هاجمة على حسن الشاطر بقبضتها) بل خائن ومنهزم ونذل !

حسن الشاطر: (مرتعبا مرددا) ليس ذنبي ! ليس ذنبي !

فيروز الجبلية: ذنب من اذن؟

حسن الشاطر: ليس ذنبي ! ليس ذنبي !

فيروز الجبلية: بل ذنبك انت (وبحزن) لماذا صرت مجنونا؟

درويش نفس المرتينة: هل هو ذنب القضية؟

سيف الدين: (بغضب) القضية تبقى كالشمس، نحاول تلويثها، فلا ننجح، واذا بنا نلوث انفسنا.

درويش نفس المرتينة: هل يفهم هذا الاخرون؟

سيف الدين: من هم هؤلاء: الاخرون؟

درويش نفس المرتينة: الاخرون ! اعداء واصدقاء. هل يفهمون ان الابيض يمكن له ان يصير اسود، والعكس بالعكس؟ هل يفهمون معنى المواقع عندما نكون فيها او خارجها؟ متى نكون فيها او خارجها؟ من يكون فيها او خارجها؟ بالامس كان يريد (مشيرا الى حسن الشاطر الذي لا يتوقف عن جرع كأسه) تقديم حياته في سبيل المواقع، واليوم ينسحب تاركها للاعداء.

فيروز الجبلية: (مغضبة) هو المجرم !

درويش نفس المرتينة: هو هكذا اليوم، وبالامس كان ثائرا.

فيروز الجبلية: (مغضبة دوما) ما يهم هو اليوم.

درويش نفس المرتينة: هذا صحيح.

فيروز الجبلية: (مغضبة دوما) فلنتركه اذن، ولنعد الى القتال.

درويش نفس المرتينة: واذا كان بامكاننا عودته الينا؟

فيروز الجبلية: (مغضبة دوما) مجنونا؟ مستحيل !

درويش نفس المرتينة: (مقهقها) الجنون حالة.

فيروز الجبلية: (مغضبة دوما) لقد فقد عقله، وانتهى.

درويش نفس المرتينة: أتدافعين عن نفسك بجنونه؟

فيروز الجبلية: (مغضبة دوما) لم يشأ ان يصبح بطلا.

درويش نفس المرتينة: هل هذا شرط حبك ام شرط الجنون لاجلك؟

فيروز الجبلية: (مغضبة دوما) لم اشأ أن أبقى عذراء.

سيف الدين: (مهدئها) لن يغير ذلك من حبي لك شيئا. اراك امرأة اكثر، وحقيقية اكثر تعالي.

فيروز الجبلية: (ورأسها على كتفه) لا يغضبك ذلك؟!

سيف الدين: احبك كيفما كنت.

فيروز الجبلية: (مشيرة الى حسن الشاطر الذي يقوم بحركات مجنونة) وهو؟ لماذا لا تحبه كيفما كان؟

سيف الدين: لانه ليس فيروز الجبلية.

درويش نفس المرتينة: ولأنك حالتك.

فيروز الجبلية: (متجهة نحو درويش نفس المرتينة) وانت؟ هل تحبني كيفما كنت؟

درويش نفس المرتينة: كنت لا احبك، والان احبك.

فيروز الجبلية: (متجهة نحو حسن الشاطر) ساعترف لكما بشيء. هو من احب.

سيف الدين: (مغضبا محتجا صائحا) هو من تحبين؟ تتركينني انا الجميل القوي العاقل لقاء مجنون وسكير؟!

درويش نفس المرتينة: (مغضبا محتجا صائحا) وما ذنبي انا بعد ان جعلتني رهين حالتك الجديدة؟

فيروز الجبلية: (مبتهلة) اعتقاه من جنونه لاجده، فأعيش الى جانبه طول العمر. انتما لا تعرفانه مثلي. لقد استطاع الجنون لاجلي.

سيف الدين: (محتجا) بعد ان خذلنا.

درويش نفس المرتينة: (محتجا) وسلم مواقعنا.

سيف الدين: (محتجا) وصار نذلا.

درويش نفس المرتينة: (محتجا) وصار سكيرا.

سيف الدين: (محتجا) اردت القتال هنا، ولكني ذاهب الى مواقعي الاولى. لن اعرض حياتي للخطر في سبيله. ثم تلك امي.

درويش نفس المرتينة: (محتجا) اردت اطلاقه من جنونه، فليبق مجنونا، وليبق غريبا !

فيروز الجبلية: (محتجة) يا لكما من نذلين ! اهذه قيمة الحب لي عندكما؟

هو من اعطيه قلبي (مخللة اصابعها في شعر حسن الشاطر) لقد استطاع ان يفعل لاجلي كل شيء: الحب والجنون والهزيمة.

سيف الدين: هو نيرون حارق روما ! انظروا الى الادخنة كيف تقتحم العالم !

فيروز الجبلية: بل هو يوليوس قيصر المنخدع ! المنخدع بكم انتم اخوته واصدقاؤه !

وما نيرون الا في الطرف الاخر. لقد رمى بالرماد في عيونكم، فاعجزكم التفريق بين العدو والصديق. هو يوليوس قيصر المنخدع بكم، وحبكم لي خنجره القاتل ! (تبكي بينما حسن الشاطر يقهقه، ويعب الخمر).

درويش نفس المرتينة: (متأوها) آه كيف تتقلب الامور !

سيف الدين: انه زمن لعين !

درويش نفس المرتينة: آه كيف تنطبق الامور ! الاسود هنا ابيض، والابيض هنا اسود، والجريمة هنا اخلاص، والاخلاص هنا جريمة ! ينحذف التعارض، ونبقى متفرجين.

سيف الدين: او ضالعين في الذنب.

درويش نفس المرتينة: لكن الاهم يبقى هو الاهم: قدر المصلحة، ومعنى نصر القضية.

سيف الدين: (محتجا) تريد أن تقدم يد العون الى فيروز الجبلية بعد ان خذلتنا انا وانت؟!

درويش نفس المرتينة: اريد ان اقدم لها الخنجر الذي قتل يوليوس قيصر (رافعا خنجرا فضيا يبرق دما في قبضته).

سيف الدين: (متفاجئا) لتنتقم منا؟

درويش نفس المرتينة: بل لتنقذ اخي.

سيف الدين: انا لا افهم.

درويش نفس المرتينة: اذا توقف عن شرب الخمر توقف جنونه وعاد الينا.

سيف الدين: ايهمك الى هذه الدرجة امر عودته الينا بعد ان استلبنا اياها؟

درويش نفس المرتينة: لم نجبر العدو بعد على الانسحاب من مواقعنا الخلفية.

سيف الدين: ولماذا استعمال الخنجر؟ حطم الكاس التي بيده تمنع عنه الخمر، فيصحو.

درويش نفس المرتينة: لكنها كاس ملتحمة باصابعه.

سيف الدين: (متفاجئا) ملتحمة باصابعه! لم الاحظ هذا (يتأكد من ذلك بنفسه، فيطلق صرخة عجب) رباه !

درويش نفس المرتينة: (مقدما الخنجر الى فيروز الجبلية) خذي فيروز الحب !

فيروز الجبلية: (مرتعبة) ولماذا انا؟

درويش نفس المرتينة: لانه سيكون قربانك.

فيروز الجبلية: قرباني !

درويش نفس المرتينة: الم تفتدي بكارتك؟

(فيروز الجبلية مختطفة الخنجر، ثم قاطعة اليد الملتحمة بالكأس بضربة حاسمة، وهي تطلق من احشائها آهة. تتفجر الدماء. حسن الشاطر يحمل ذراعه الدامية، وقد غادره الجنون، ويقف مع فيروز الجبلية وجها لوجه).

حسن الشاطر: (مجمجما لها) ايتها الحقد !

فيروز الجبلية: (متفاجئة مرتعبة) ولكني احبك! انت وحدك من احب في هذه الدنيا! وما فعلت ذلك الا لاجلك.

حسن الشاطر: (مجمجما لها دوما) ايتها الحقد! ايتها اليد التي بترت اليد !

(فيروز الجبلية تهرع الى درويش نفس المرتينة وسيف الدين ومطنبة عليهما ان يفهماه).

سيف الدين: (مغادرا) ساذهب الى حيث واجبي. ساذهب لانقاذ امي.

حسن الشاطر: (مرافقا) سآتي معك. ساقاتل معك.

سيف الدين: بيد واحدة لن تحسن القتال.

حسن الشاطر: ساقاتل بيدي الواحدة وبقدمي الاثنتين وبأسناني.

(يذهبان).

فيروز الجبلية: (باكية) تركني حبيبي الى النار، تركني معك، والجبهة صامتة !

درويش نفس المرتينة: (مبتهلا) ولكني احبك! كيف اشعل النار في قلبك؟

فيروز الجبلية: هناك الكثير من السلاح.

درويش نفس المرتينة: (منسرا) اذن توافقين على حبي فيروز القلب؟ يكفيني ان توافقي، وحبك لي سيأتي.

فيروز الجبلية: المواقع اخذوها.

درويش نفس المرتينة: (مستلا سلاحه) سنعيد المواقع.

فيروز الجبلية: (وهي تهلم متراسا) لا يتركني الحزن.

درويش نفس المرتينة: (وهو يبني متراسا) بالنار ينطفىء الحزن.

فيروز الجبلية: (بحماس) اشعل النار اذن، اشعلها !

(تتفجر النيران، ويصبح العالم مهرجانا ومرايا).

في ندوة ثقافية حول

اشكالية شعر أبي نواس

وشخصيته الأدبية والشعبية

في ندوة ثقافية عن ابي نواس، حياته الادبية وسيرته الشعبية تناول الاديب الكاتب مدحت عكاش ابا نواس منذ طفولته حتى غدا واحدا من شعراء العرب البارزين، الى جانب ما أشتهر به من ظرف وفكاهة، وما نسب اليه من اضافات في الروايات الشعبية جاء بعضها صحيحا واخر ملفقا.

وتناول ايضا الاشكالية في شعره وشخصيته التي هي على الرغم مما يظهر من بساطتها لم تكن شخصية عادية. فمن طفولته ومأساته مع امه حمل ابو نواس كثيرا من الحزن عبر عنه بكثير من المرح.

لم يترك ابو نواس فنا من فنون الادب في عصره الا وتعرض له واجاد فيه وبلغ فيه الاتقان، الى حد انه أعتبر طليعة بين المجددين في الشعر، وحاول في شعره قلب المفاهيم التقليدية المعروفة في الادب القديم فجدد في الافكار والصور والمعاني.

علاقته بالرشيد

وحول اتصال ابي نواس بالخليفة هارون الرشيد وما نسب اليهما في السيرة الشعبية يقول الدكتور محمد حموية، انها حتى الان لم يثبت في الكتب المعتمدة ان ابا نواس كان نديما او جليسا للرشيد كما ورد في الروايات الشعبية التي تناقلها الناس وحقيقة الامر ان ابا نواس كان شاعر (الامين) ويحبه حبا حقيقيا وله قصائد معروفة في مدحة.

وفي حديث الدكتور عيسى العاكوب ان وجه الغرابة في شخصية ابي نواس وما عرف عنه انه لا يوجد حجاب بين قلبه ولسانه، كثيرا ما كان يصرح بذلك، وكثيرا ما كان يعاقب ويضرب على يده حتى ان الخليفة الرشيد سجنه. وله كثير من قصائد الاستعطاف التي كان يغزو بها قلب الخليفة ويسترقه ليخرجه من السجن. وعندما آلت مقاليد الامور الى الامين وجد ابو نواس لدى الخليفة الامين متقبلا افضل مما كان له عند الرشيد.

في هذا الجانب خلصت الندوة الى ان ابا نواس اتصل بهارون الرشيد، ولقي عنده حظوة، ولعله رأى فيه مستراحا بعد تعب لخفته وظرفه، وان ما يشاع في كثير من الروايات والنكات يسيء ليس الى ابي نواس وحده وانما الى هارون الرشيد وسيرة هذا الخليفة الذي لم يعرف عنه في حقيقة التاريخ هذا المجون الذي صورته به الروايات وبعض الدسائس في الكتب والاخبار المزيفة.

اشكالية ابي نواس

والاشكالية الاولى فيما يشاع وينسب حول ابي نواس بين ماهو تاريخي اقرب الى الصحة، وبينما هو زائف وفيه تزيد.

والاشكالية الثانية هي الموقع الحقيقي الذي يحتله ابو نواس في الشعر العربي لا يزال بعض الناس لا يرى فيه الا شاعر الفسق وشاعر المجون وشاعر الكاس والطرب فقط.

مع ان الرجل بدأ في جوامع ومساجد البصرة يتفقه ويتعلم.. هذا الاساس المتين في الدين والفقه وفي المعرفة وفي السلوك لا بد من ان ينتظم له في شخصيته اتجاه اخر وهو ما انتهى به

في اواخر حياته وهو الزهد. فحياته بداية صالحة ونهاية صالحة وبينهما مجون وشباب، وهي المرحلة التي كتب فيها ابو نواس اجمل ما كتب. وامر اتصال ابي نواس بالرشيد هذا الامر لا وجود له الا في الروايات الشعبية اما في الكتب التاريخية فلا يوجد له اتصال

الا بالامين وحده. مما جعل المامون وهو في خراسان، عندما اراد ان يقاتل الامين ان يتخذ من اتصاله بابي نواس حجة سياسية ضد اخية، على انه غير مبال بالامور ويشرب الخمر، الى ما هنالك مما يجعل المامون يحمل ابا نواس وصمة في سجل اخيه الامين.

بعض المبالغات التي نسبت الى ابي نواس لها طابع سياسي عن طريق خصوم الامين الذين وضعوه بصفات اقرب ما تكون الى «البله» او الانسياق وراء الشهوات والمتع دون ان يعبأ بامور الدولة. ومن جملة المبالغات والدسائس اضيفت اشياء كثيرة الى ابي نواس.

■ الروايات الشعبية جعلت منه نديما للرشيد والحقيقة انه شاعر الامين

■ ما نسب اليه من مبالغات كان لها طابع سياسي اضيف اليها الكثير

■ خمرياته ظاهرها مجون لكنها حافلة بالرموز والشفافية

■ طفولته ومأساته وحزنه عبر عنها في شعره بكثير من المرح

غير معقول

الروايات الشعبية جعلت من ابي نواس قرينا للرشيد، وجعلت منهما بطلين من ابطال الف ليلة، فلو كان ابو نواس شاعر الرشيد لما استطاع المامون ان يهاجم شقيقة الامين من هذه الزاوية اذ كيف يصور ان هذا لطخة في تاريخ اخية وفي الوقت نفسه يكون شاعرا لابية؟ هذا ما تفرضه طبيعة الامور.

ومن الممكن في البدايات، عندما اراد ابو نواس التقرب من البلاط في حياة الرشيد، الذي لم يكن يعبأ به كثيرا بدليل انه سجنه، اما عدا ذلك فمن المزايدات والروايات فيها اساءة حقيقية للتاريخ العربي، خاصة وقد عرف عن الرشيد انه كان يحج عاما ويغزو عاما، ومع كل هذا يدخل الف ليلة وليلة وتسطر حوله الاساطير، ويدخل الاداب الغربية رجلا شرقيا مليكا حوله الجواري...الخ.

شعره وخمرياته

عرف عن ابي نواس انه كان يبدأ بالمقدمات التي يبدأ بها العرب القدامى، وفي مدائحه الكثيرة يلاحظ انه شرع بالنسيب، والمبالغة المستملحة في المديح عند العرب، وكان يشار اليه ويستشهد النقاد ببيته المشهور في الرشيد عندما يقول له

واخفت أهل الشرك حتى انه
لتخافك النطف التي لم تخلق

هذا في المديح، وفي الرثاء كان الصنيع ذاته تقريبا في قضية الجزالة والمنهج القديم. في الارجوزة وهو فن قطن اليه ابو نواس.

ولابي نواس وجهتان: الوجهة الرسمية التي سنها القوم قبله اخذ في زمامها وجود فيها، والوجهة الاخرى هي وجهة التجديد والخصوصية وبلغ فيها النهاية.

حول خمرياته هناك من يرى في خمريات ابي نواس انها حافلة بالرموز.. واخر يرى ان ابا نواس تعشق الخمرة فوجد فيها لذاته الوحيدة. وفي الغالب ان شعر ابي نواس مرموز كله ولكن لا ينفي عن بعض النصوص تلك الشفافية التي تبقى النهاية مسالة اشكالية.

القيمة الفنية

في اخبار ابي نواس صلته «بجنان» كاول امرأة علقها قلبه منذ ان كان صبيا في البصرة، وكان يحبها كثيرا لكنها لم تبد له شيئا من هذا التجاوب بل كانت تعرض عنه وتشتمه وحتى انه كان يسالها ان تكثر من هذا السباب لانه يكفيه ان تذكر اسمه.. ورغم انه استمر يحبها طويلا لكنه لم يحظ بقلبها وانشد فيها كثيرا من شعره.

عن المستوى الفني لشعره هناك شهادة منه في شعره يقول «سفلت عن طبقة من تقدمني، وعلوت عمن معي ومن يجيء بعدي، فانا نسيج وحدي».

القدامى انزلوا ابا نواس منزلا عليا بين جمهور الشعراء الكبار.

وفن ابو نواس في مقياس النقد العربي القديم حيث كانوا يقيمون وزنا كبيرا للبيت الذي ينطوي على امثال. بمعنى ان كل شطر من البيت يكون مثلا يسهل تناقله وتداوله بين الناس كقوله:

«دع عنك لومي فان اللوم اغراء
وداوني بالتي كانت هي الداء

في هذا الجانب احرز شعره مقياسا متقدما عند القدامى لانه يضفي على القصيدة شيئا من الثراء والغنى .

وفي مقياس النقد المعاصر يبدأ الشعر لاسباب ثلاثة تتصل بالشكل هي: القافية ـ الايقاع ـ التكرار، وهي مصدر المتعة لدى سماع قصيدة شعرية، وعند البحث عن هذا في شعر ابي نواس ستجد في شعره المجانسة الاستهلالية التي تعني الموسيقى الداخلية، والتلاحم بين القوافي اذ نجد في شعره قوافي مضافة، وهذا اثراء للموسيقى يغني شعر الشاعر.

فاذا ما اضيف الى ذلك الثراء الفكري في شعره والتدقيق والتمحيص في الصورة الجميلة التي تفرد بها، نقول انه شاعر متفوق شهد له القدامى، وحظي باعجاب المحدثين.

كان منطق ابي نواس عذبا ظريف الشكل، حسن الهيئة والمنظر، اناقته الشعرية حببت الناس بشعره، والظرف الذي اشتهر به جعله شخصية ادبية وشعبية في الوقت ذاته.

دمشق ـ صفي الدين الزعبي

● مدحت عكاشة

الصعاليك ينفجرون بالغناء

والنقد يردد صدى أغانيهم

القصيدة التي تنطلق من حنجرة شاعر في المغرب العربي تعبر عن آلام الناس في المشرق وفي الجنوب المصري

● د. حسن فتح الباب

صدر في الاونة الاخيرة كتاب جديد في نقد الشعر بعنوان (الصعاليك ينفجرون بالغناء) للناقد المصري الاستاذ علي عبدالفتاح، وهو اديب طليعي موهوب نشر عديدا من الدراسات في الشعر والقصة والرواية في مختلف الصحف والمجلات العربية. وقد اسهم في تكوينه الادبي اطلاعه على احدث التيارات النقدية العربية والاوروبية، واتاحت له دراسته للادب الانكليزي بجامعة عين شمس (١٩٧١ ـ ١٩٧٥) خبرة في قراءة الاعمال الابداعية وتحليلها في ضوء المناهج النقدية الحديثة.

وتمتاز كتابات الناقد علي عبدالفتاح بالوعي الاجتماعي، والقدرة على النفاذ الى جوهر العمل الادبي، والكشف عن دلالات النص وابعاده النفسية والاجتماعية في اطار المرحلة التاريخية التي كتب فيها هذا النص.

ويؤمن بان رسالة الاديب هي مناصرة العنصر النامي على العنصر المتخلف والعمل من خلال الابداع على تغيير الاوضاع البالية في المجتمع. ومن ثم يتخذ من النصوص ذات الدلالات الثورية موضوعات لدراساته، وهو يركز في هذه الدراسات على ابداع الشباب. ولا سيما هؤلاء الذين يمتلكون سحر الكلمة المتفجرة، ويلتزمون بالدفاع عن حقوق الانسان وقضايا الشعوب.

وهكذا يتناول كتاب (الصعاليك ينفجرون بالغناء) دراسة نماذج من الابداع الشعري لمجموعة من شعراء الشباب في الوطن العربي وكلهم يكتبون القصيدة الحديثة، ويشتركون في معاناة الواقع بتناقضاته وفواجعه واشتراك الاتي عبر ادراكهم لقوانين الصراع التاريخي، فهم يحملون في قلوبهم وعقولهم وهمومهم عالمهم وامتهم واوطانهم، ويحلمون باندحار الظلم والظلام وانتصار الحرية والعدالة الاجتماعية.

وفي هذه الدراسات الجادة يحاول علي عبدالفتاح ان يستشف ما وراء اللغة والتقنيات التعبيرية للشاعر من روح المقاومة لكل ما يهدر اجمل وانبل ما يملكه الانسان فردا وجماعة، وما يعوق مسيرة التقدم والتطور. ولذلك وقفت دراسة الناقد على المبدعين الذين يرفضون ان يكونوا ابواقا للسلطة والذين يعملون في صبر لا ينفد لتطوير فنهم حتى يبلغ غايته الابداعية التي تزيد الانسان عراقة في انسانيته، كما عبر المازني حين سئل عن ماهية الشعر.

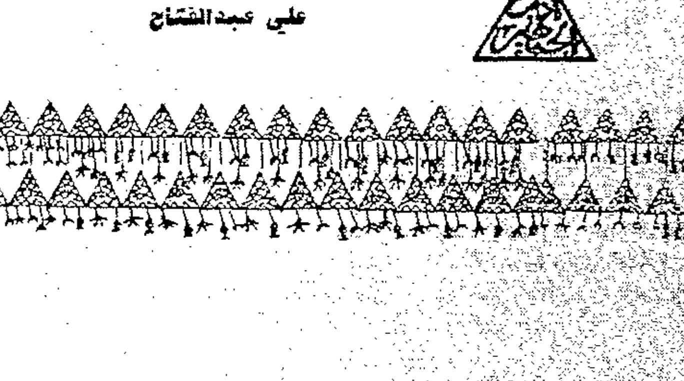
لقد اختار الناقد شعراء من جيل السبعينات والثمانينات في المشرق والمغرب، منهم خيري منصور، ومن مصر، احمد سويلم واحمد فضل شبلول في ديوانه وبهاء جاهين في ديوانه ومحمد يوسف، وجمال القماص، وحلمي سالم، ودوريش الاسيوطي، وصابر عبدالدايم، وحسين علي محمد، وعزت الطيري، ومحمد حسن مصطفى، وشعراء مصريين اخرين.

وشوقي بزيع ومحمد زيتي، ومحمد بنعماره، ومحمد علي الرياوي، ومحمد عمار شعابنيه، وآخرين.

ولا يلتزم المؤلف بمنهج معين في دراسته، بل يحاول الافادة مما وصلت اليه المدارس النقدية المختلفة باستثناء البنيوية، وهو يستشف روح النص بخبرته في التذوق الفني، مع اهتمام ملحوظ بالجانب الايديولوجي الثوري، وقد عبر عن ذلك في مقدمة الكتاب بقوله: «الصعاليك ينفجرون بالغناء كتابات نقدية تحمل رؤى فنية وانسانية، تتخذ من المناهج النقدية المعاصرة مدخلا لمعايشة العمل الابداعي وتفهم ما يطرحه من رؤى وما يثيره في اعماقنا من متعه. ولذلك ستجد في هذه الدراسات مزيجا من المناهج النقدية سواء التحليلي او التفسيري او الواقعي او السيكولوجي والانطباعي ايضا».

ويبدو من الاستماع الى صوت الناقد ان ما يصدر عن حاسة التذوق الجمالي والخبرة بالاساليب الفنية هي السمة الانطباعية الغالبة على دراساته. واذا كان بعض الباحثين يذهبون الى ان الانطباعية مذهب تجاوزته المدارس النقدية الحديثة، ففي رأينا انه ما زال يصلح في الدراسات النقدية كما هو الشان في الفن التشكيلي بشرط ان يكون الناقد ذا حس مرهف وبصيرة نافذة، ولا يتاتى هذا الا اذا استكمل الناقد ادواته عبر مسيرة طويلة في عالم الادب والفكر منذ اقدم العصور حتى اليوم. فليس ناقدا من يتصدى لتقييم اشعار محمود درويش على سبيل المثال دون ان يدرس ديوان الشعر العربي بدءا من امرىء القيس حتى البارودي، وابناء مدرسة الاحياء ثم مدرسة ابولو، فدراسة التراث هي التي تدلنا على مراحل تطور لغة الشعر، وهي التي تحدد مدارج التحول شكلا ومضمونا، والعلاقة بين الانساق البنيوية للنصوص وبين الذات المبدعة والواقع والتاريخ.

ويبين لنا ناقدنا الشاب اسلوبه في التعامل مع النص الابداعي في قوله: «اقف امام القصائد متاملا بناءها الفني الذي يكشف لي عن المدخل النقدي للتذوق، وكيفية الغياب في عالم القصيدة، ولا يعنيني الاتجاه الخاص الايديولوجي الذي يتبناه الشاعر، فانا ضد مؤازره الاتجاهات الفكرية ما لم تكن تساند الانسان في محنته وتتفرد بالحياة الانسانية والحرية». وهو يرى ان جواز المرور الى الابداع الشعري هو «ما تثيره من غرابة ودهشة وما تصوره لنا من عالم ساحر نحلم بالسفر اليه، عالم يفاجئنا، يصدمنا، يحفر في الذات شقوقا ومهاوي، ويبني حلما شاهقا للانسان».

● غلاف الكتاب

ومن هذه الفقرة نستدل على ان الناقد يعزف على وتر الحداثة، ويرى ان الشعر الذي يستحق هذا الاسم هو الذي يعبر عن اشواق الانسان وطموحه الى عالم افضل. وتدل كلماته في موقع اخر على ان الشاعر الحق عنده «هو الذي يؤمن بشعبه وامته، ويرتبط بالجماهير الكادحة ولا يتردى في حبائل الغزو الفكري والخواء اليومي الذي ينخر عظامنا ويتسرب تحت جلودنا ونحاول منه الفكاك».

وينعى ادبينا اللماح على النقاد الكبار تجاهلهم الشعراء الشباب الواعدين وهي مقولة صادقة، فطالما جار هؤلاء الناشئون المبدعون بانصراف النقاد عنهم، حتى غدوا جيلا بلا اباء، وتساءلوا في مرارة: هل نضب معين الكبار ام شغلتهم عن رسالتهم هموم حياتهم الخاصة؟ ام كان من وراء صمتهم موقف الرفض لابداع الجيل الجديد، ومن ثم رفض الحتمية التاريخية وقوانين التطور؟ فليس بمستغرب اذن ان يثور ناقدنا الشاب في وجه عمالقة النقد، منتصرا لابناء جيله من الشعراء المبدعين، ومدافعا عنهم،

وان يسميهم «صعاليك الواقع الشعري المعاصر الذين انفجروا بالغناء او تغنوا بالتمرد والانفجار، واغاروا على قوافل الشعراء والنقاد المتخمين برغيف الشعر وخبز الادب. اغار الصعاليك على قوافل ادعياء الادب والثقافة واصحاب الشعارات الحماسية، من يحاربون في الظلام كل ابداع جديد وتحت وضح النهار يرفعون شعار: مرحبا بكل ابداع جديد، فلا القبيلة الادبية فتحت ابواب خيمتها لاستقبال الشعراء الشبان، ولا قوافل الشعراء، او النقاد التزموا بعهودهم ومواعيدهم وشعاراتهم، ولذلك جاء صوت الشعراء الشباب هادرا احتجاجا ورفضا وسخطا على الخارطة الشعرية التي احتلها السادة الكبار»

ولا يقتصر مفهوم الناقد على الاستعمار الثقافي والغزو الفكري الاجنبي بل يمتد به ليشمل الاستعمار الثقافي الداخلي، ويعني به القضية التي تشغله، وهي احتكار الكبار لعالم الابداع وهيمنتهم عليه، واسدالهم ستار الصمت على ابناء الجيل الجديد الذين «يحفرون بالحروف على حواف الشمس والصخر، ينقشون اجمل الاشعار على وجه الريح، انهم الصعاليك الذين ينفجرون بالغناء ويقلبون عروش شعراء المعلقات، ويدمرون الشكل الكلاسيكي للحياة الشعرية».

ان هؤلاء الشعراء الثائرين ضد صمت النقد، والنقد الصامت «مزروعون في كل مكان، انهم اشجار على ضفاف النيل والبحر المتوسط ودجلة والفرات، انهم قد توحدوا في اهدافهم ونبل غاياتهم وصدق مشاعرهم وتجاربهم الحياتية، فلا شك ان هموم الوطن العربي هي قضايا ذات ملامح واحدة، والقصيدة التي تنطلق من حنجرة شاعر في المغرب تعبر عن الام الجماهير في الشرق وفي الجنوب المصري».

ان كتاب (الصعاليك ينفجرون بالغناء) ينبىء عن مولد ناقد مسكون بعشق الابداع، قادر على الولوج في اعماق العمل الادبي واستكناه اسراره وفهم دلالاته، وهو يمثل املا في صحوة نقدية بعد ان تخلى عن ساحة النقد فرسانها الاصلاء، كما يمثل قدرة الجيل الجديد من المبدعين شعراء ونقادا على سد الفراغ الذي تركه هؤلاء الفرسان.

ولا يدخل هذا الكتاب في عداد الدراسات الاكاديمية، لانه انتقائي يحمل رؤية خاصة، ويشارك مؤلفه من قدمهم من الشعراء في ثورة الوجدان والتمرد على الواقع الرديء، والبحث عن آفاق جديدة يحلقون فيها، آفاق تتوهج «وتنفجر فيها اللغة النابضة بالحياة والحب والامل، لغة سحرية تغير ما في الذات وتحررها من كآبة العالم، وتفتح لافق النبوءة عن مستقبل وعصر اكثر تعاطفا مع الانسان، واكثر اشراقا بالحب والحرية والقيم الانسانية».

د. حسن فتح الباب

● علي عبدالفتاح

أوراق ثقافية

حدود الادب حدود الأديب

ما زال الكثير من المفاهيم والموضوعات الانسانية والاجتماعية يلفها بعض الغموض ويشوبها الكثير من الخلط واللبس وعدم التحديد، والادب احد هذه الموضوعات فعلى الرغم من تلازم وجوده مع وجود الانسان منذ ان وجد، فما زال هناك بعض اللبس والخلط في الاجابة عن السؤال: من هو الاديب؟ وما هو الادب الذي ينتجه الاديب؟ ذلك ان لفظ الاديب والادب لفظ فضفاض يقصرة فريق على معنى ضيق، في حين يتوسع في معناه فريق آخر اذ يرى اصحاب الاخير ان الاديب ليس من يهتم بالقضايا الادبية فقط بل يمكن اعتبار من يكتب في قضايا عامة كالاقتصاد والسياسة ومشاكل المجتمع ويبدي فيها رأيه اديبا، وهذا معناه توسع الاديب في ما يتناوله من موضوعات ليكتب في الاقتصاد والسياسة والتربية وغيرها من شؤون الحياة والمجتمع.

وليس في ذلك ما يدعو للاستغراب والتعجب، فمن نافلة القول ان الادب ـ وخاصة في العصر الحديث ـ اصبح ملتحما بالمجتمع وقضاياه، ولم يعد ادب السلاطين وادب الفكاهة والتندر. كما ان الاديب اصبح في عصرنا الحاضر اكثر ارتباطا بما حوله من قضايا ومشكلات واحداث لا يستطيع ان ينعزل عنها لقد انتهى عصر الابراج العاجية التي كان يلوذ بها الادباء، ويزيد من مسؤولية الادب والاديب، وضرورة مشاركته في الحياة ما يتسم به عصرنا من تطور هائل متسارع في كافة مجالات الحياة وما يجري في العالم من اكتشافات علمية هائلة من جهة وسباق وصراع وازمات اقتصادية وسياسية، وحروب وكوارث، لم يشهد لها مثيل من قبل، وتعقد الحياة، ومعاناة الانسان واغترابه من جهة اخرى، وكلها تجر الاديب جرا وتدفعه دفعا وتفرض عليه الاستجابة لها والمشاركة في ابداء رأيه.

ان جوانب الحياة مترابطة ومتداخلة ومتكاملة، يصعب فصل بعضها عن بعض لما بينها من تاثير متبادل وتفاعل مستمر، فالسياسة الاقتصادية والتربية والدين وغيرها لا يمكن فصلها عن بعضها، ومن الخطأ التعسف في وضع حواجز فيما بينها، ولذا لا مبرر ولا معنى لقصر نشاط الاديب وحصره في نطاق محدود يتمثل في الجوانب الأدبية وما يتعلق بها من النواحي الفنية والجمالية، لان ذلك يؤدي الى ان يصبح ادبه شكلا بلا محتوى، واطارا بلا مضمون، ويصبح كاتبا بلا قضية ولا هدف.

ان ما يكتبه الاديب من قصة او رواية او مسرحية او شعر انما بطريقة او بأخرى تعبير عن موقف ما، يقفه من قضايا المجتمع.

وربما لا يختلف اثنان على ان الادباء جزء مهم من الصفوة الفكرية المثقفة في المجتمع، وبالتالي فانهم يملكون القدرة على الكتابة في مختلف القضايا اكثر من غيرهم، وهذا يعني انهم جماعة من جماعات الضغط في المجتمع وفئة من الفئات المؤثرة فيه، لذا فان عزوفهم عن ابداء الرأي في القضايا المختلفة يحرم المجتمع من توجيهاتهم وارشاداتهم ورسالتهم التنويرية. ولا شك ان مجتمعنا العربي بما يوجد فيه من معاناة ومشاكل وتخلف، وما يواجهه من تحديات وما به من نسبة عالية من الفقر والجهل، وانخفاض في المستوى الثقافي والفكري، يجعلنا اكثر حاجة لمشاركة الاديب في مختلف جوانب الحياة. على انه وجد الكثير من المفكرين الذين مارسوا الكتابة في مختلف مجالات الحياة فمنذ القدم كان هناك من كتبوا في قضايا متعددة، كان هناك افلاطون وارسطو في بلاد الاغريق، وكذلك وجد الادباء العرب الذين كتبوا في مجالات متعددة كالجاحظ، فاذا فتشنا عن امثالهم في العصر الحديث نجد «سارتر وكامي» وغيرهما.

وعندنا في الكويت شارك الادباء في مختلف جوانب الحياة، وأبدوا رأيهم في مختلف القضايا والمشاكل، ايمانا منهم بأهمية المشاركة ورغبة صادقة منهم في خدمة المجتمع وان مجتمعنا تغير سريعا، وتطلبت نهضته وتنميته مساهمة الجميع اذ يستطيع المتأمل ان يجد كتابات (عبدالله زكريا الانصاري وعبد الرزاق البصير) زاخرة بالادبيات القيمة التي تناولت تناولا واعيا الكثير من قضايا المجتمع بل نجد ذلك في شعر الشعراء من امثال (صقر الشبيب، وعبدالله سنان) وغيرهما كثيرون، وان كان ذلك لا يتعارض او يتنافى مع مبدأ التخصص، هذا وان حرية الرأي مكفولة للجميع، ولكل انسان الحق في ابداء الرأي وان كان من غير المتخصصين، فاذا كان ابداء الرأي مكفولا للجميع، فان الاديب اولى واجدر بل ان ما يكتبه المتخصص في اغلب الاحيان انما يخاطب اصحاب التخصص انفسهم، ويكون موجها اساسا لهم، الامر الذي يجعل الفهم او استفادة الانسان العادي او صاحب التخصص في مجال آخر امرا متعذرا يعكس ما يقوم به الاديب عند تناوله مثل هذه القضايا وقيامه بتبسيطها.

على ان الامر لا يخلو من كثير من المحاذير والمزالق والسلبيات، اذا ما اتسعت النظرة الى كل من يكتب باعتباره اديبا، وفي اي مجال من مجالات الكتابة. اذ ان الافراط في المرونة والتعميم في اطلاق صفة الادب والاديب يؤدي الى النتائج السلبية نفسها التي تؤدي اليها محاولات تضييق هذا المفهوم، فمن ذلك ما يذهب اليه بعض المغالين في رسالة الاديب ودوره وتحميله اكثر مما يطيق بل والمبالغة في مقدراته وجعله وصيا على الناس والمجتمع.

ان التوسع في اطلاق صفة الادب والاديب على كل من يمارس الكتابة يؤدي في احيان كثيرة الى فتح الباب على مصراعيه لادعياء الادب والمتطفلين عليه وركوبهم الموجة دون موهبة او المام، فيظنون انهم ادباء، وهذا بالتالي يؤدي الى اختلاط الغث بالسمين، وتمييع مفهوم الادب والاديب.

وفي احيان كثيرة تغري الموضوعات المختلفة الكاتب، فينزلق نحو الخوض في موضوعات ليس لديه الالمان التام بها، وليس عنده منها القاعدة الكافية، مما ينحدر بمستواه ويؤدي به الى السطحية في التناول والابتذال والضحالة في الافكار وربما السذاجة، ان لم يكن الوقوع في الخطأ، لأن الانسان مهما اوتي من قوة الفطنة واصالة الحدس والثقافة الواسعة والفكر الثاقب لا يمكن له ان يكون على المام تام بكل مجالات الحياة، واذا كان منطلق الكاتب ودافعه الى الخوض في مثل هذه الموضوعات هو النية الحسنة والاهداف النبيلة والرغبة في توجيه الناس وتوعيتهم، فان النوايا الطيبة وحدها لا تكفي، وهي غير قادرة على صنع الاديب ان لم تدعمها الموهبة والاصالة والابداع، والقدرة على الكتابة بأسلوب فني رفيع.

غانم عودة

صالح محمد خليفة
يسجل الأسواق بريشته قبل أن يطويها النسيان

صالح محمد خليفة فنان تشكيلي كويتي، موهوب، يعتمد في رسوماته على محاكاة الصورة الفوتوغرافية المستوحاة من واقع المجتمع والبيئة الكويتية ويمارس رسوماته كهاو ولايماننا بتشجيع المواهب الشابة والوقوف معها وهي تخطو خطواتها الاولى نحو النجومية كان هذا اللقاء:



● صالح محمد خليفة

● سوق التجار

تفرغ الفنان ضروري لكن شروطه مازالت قاسية

● في البداية سألناه عن سبب اعتمداده في رسوماته على محاكاة الصورة الفوتوغرافية فقال:

ـ لا احاول اتباع اسلوب او مدرسة معينة في رسوماتي، انما احاول ان اعطي صورة صادقة عن الموضوع الذي ارسمه وهو واحد غالبا ما يتكرر في رسوماتي مع بعض الاختلافات البسيطة انه «السوق الكويتي القديم»، وقد بدأت بجدية وسوف استمر على هذا النهج مستقبلا.

● من خلال رسوماتك التي شاهدناها نلاحظ انك تنتمي الى المدرسة الواقعية؟ هل انت مع تعدد المدارس في الرسم؟

ـ لا لست مع تعدد المدارس، ولكن افضل الالتزام بخط معين يعرف من خلاله الفنان، لان اغلب الرسامين يتقنون الرسم بمختلف المدارس الفنية، لكن التخصص هو الاصح والافضل لكي ينسب لصاحبه ويميزه عن غيره.

● الفنانون الكويتيون ليست لديهم مدارس رسم جديدة، لا نحصارهم بين البحر والصحراء، هل تعتقد ان هذه، ميزة ام هي نقص عليهم تداركه في اعمالهم المقبلة؟

ـ من المفترض ان لكل فئة من الفنانين، وفي اي بلد، اطار فني يمارسون من خلاله رسوماتهم، مع بعض الاختلافات، والانطباعات العامة، وهذا لا يمنع ان يبرز فنان كويتي، او خليجي باسلوب يمزه عن بقية زملائه، ولكن بصورة عامة يستحسن الالتزام بخط واحد، فاذا الفنان الكويتي لم يلتزم باعطاء انطباع في لوحاته عن البحر الصحراء، فمن المؤكد ان الفنان الاوروبي لا يستطيع الابداع بذلك، وابرازه بالصورة المناسبة، لهذا اجد ان التركيز على هذا الجانب المهم وأبرازه واجب وطني قبل ان يكون مجرد تسجيل انطباعات، لذلك اركز على جانب من جوانب الحياة الكويتية وهو جزء من التراث في رسوماتي الحالية والمقبلة، واقصد (السوق الكويتي القديم).

بين الهواية والاحتراف

● هل انت مع الاحتراف في الرسم ام ضده؟

ـ الاحتراف في الرسم او اي مجال فني آخر يعطي ثمارا ناضجة لتفرغ صاحبه بعمله، وكلما زاد الاحتراف زادت دقة التعبير، لذلك انا معه وفي الوقت نفسه اطالب بتشجيع ورعاية المواهب لتسهيل الطريق امامها الى الاحتراف.

● بادرت جهات الاختصاص بتسهيل «تفرغ» بعض الفنانين للمرسم الحر، ما معيار هذا التفرغ بنظرك؟

ـ لا شك انها بادرة تشكر عليها الجهات المختصة، ولها اهداف بعيدة المدى، لكن التفرغ الحالي يجب ان يشمل فنانين اخرين.

● كيف؟

ـ حاليا للتفرغ شروط معينة مطلوب توافرها في الرسام، اتمنى ان تبسط هذه الشروط لانضمام اكبر عدد من الفنانين واتاحة الفرصة لمن يرغب تعميما للفائدة مما يساهم في زيادة الانتاج الفني الذي يصب لصالح المجتمع ومختلف الجوانب الحضارية في البلد.

● هل تعتقد ان الدعم المادي الذي تقدمه الدولة للفنان التشكيلي يفي بالغرض؟

ـ الدولة ممثلة بوزارة الاعلام قامت بالواجب وما زالت تقدم خدمات كبيرة ومشكورة للفنان الكويتي بشكل عام، وفي كافة المجالات، قد لا تتوفر في دول اخرى، ويخطىء من يظن بان حق الفنان الكويتي مهضوم ماديا، واستطيع القول انه «مدلل».

● هل للفنان التشكيلي في الكويت قيمة فنية، وكيف ينظر له المجتمع؟

ـ نعم، له قيمة فنية، بدليل اهتمام الدولة والمجتمع باقامة المعارض سنويا والاقبال الكبير عليها، وشراء اللوحات الفنية كل ذلك دعم ونظرة جيدة.

حال الفن المحلي

● في الوقت الذي بيعت فيه منذ وقت قصير لوحة فنية مؤخرا. بملايين الدولارات، تجد في الكويت ان سعر لوحة ـ بمبلغ (٤٠) دينارا يعتبر غاليا جدا، هل هذا يعود لعدم وجود نظرة جمالية عندنا؟

ـ لا توجد مقارنة بين اللوحة التي بيعت لانها قديمة ولوحات الفنانين الكويتيين لان بعض لوحاتهم بيعت في معارض بباريس بمبلغ لا يقل عن (٢٥٠) دينارا كويتيا وغالبية الناس يفضل اقتناء التحف القديمة اكثر من اهتمامهم باللوحات الفنية، لحداثة التجربة التشكيلية في الكويت، ومع مرور الزمن سوف تباع اللوحات باسعار مرتفعة.

● شراء اللوحات الفنية في الكويت، هل هو لهدف فني أم تزيين بعض المساحات المنزلية؟

ـ اغلب مقتني اللوحات يهمهم بالدرجة الاولى سد بعض المساحات وتزيينها في منازلهم، وهي نظرة خاطئة للفن التشكيلي لانه رافد من روافد الحضارة، ويجب الاهتمام به على هذا الاساس.

● لماذا اخترت الاسواق القديمة في رسوماتك؟

ـ كان باستطاعتي التنويع في اختيار المواضيع لكني ركزت على الاسواق القديمة لابراز الجانب الجمالي في تصاميمها القديمة، وهي دعوة لجهات الاختصاص في الدولة للمحافظة عليها وعدم ازالتها، او بناء اسواق مماثلة لها بنفس التصاميم، لتذكير الاجيال المقبلة بالحس الفني لاجدادنا، الذي ميزهم عن غيرهم في ذلك الوقت.

● فنانة تشكيلية فرنسية تحضر الى الكويت بين الحين والاخر وترسم لوحات عن البيئة الكويتية، ما تعليقك؟

ـ مجيء هذه الفنانة وغيرها من الفنانين الاجانب يؤكد ما ذكرته في سياق الحديث عن وجود عناصر فنية جيدة في بلدنا تثير انتباه الفنانين الاجانب، لذلك اطالب جميع الفنانين التشكيليين الكويتيين بالاهتمام بالبيئة والتركيز عليها لان الاجانب لن يبدعوا في رسوماتهم كما يبدع ابناء البلد.

● لو قام فنان تشكيلي يعرض لوحاته في احد الاسواق العامة للبيع، هل تعتقد ان ذلك يعد مخالفة، سوف تتصدى لها بلدية الكويت بالمنع والمصادرة؟

ـ لنجرب اولا لنرى النتائج، ولو انني اشك في المنع. لقد درست في فرنسا وشاهدت حي الرسامين الذي اصبح احد المرافق السياحية التي تستقطب السواح، بل انه يدون في الكتب السياحية، وبما اننا في الكويت نتجه الى السياحة فلماذا لا نجرب هذه البادرة ويكون لنا حي خاص للرسامين عامة.

احمد الشمري

□□□□□□□□□□□

على الفنان أن يرسم بيئته المحلية لأنه الوحيد القادر على التعبير عنها

● المهري

اعادة اكتشاف الجزائر

كيف كان الجبل بطلا حقيقيا خلال ايام الثورة الطويلة؟

في اول نوفمبر اتيح لي ان اكون بالصدفة في الجزائر.

كنت قد وصلت في اواخر اكتوبر للمشاركة في ندوة ادبية، الا ان عدم وجود طائرة الى بلغراد فرض علي ان ابقى يومين آخرين في البلاد.

وهكذا اعترف هنا انني اكتشفت في هذين اليومين ما لم اعرفه خلال الزيارتين الطويلتين السابقتين للجزائر.

ربما كان وراء هذا، المكان او الزمان.

اما المكان فهو تيزي ووزو، بينما الزمان هو اليوم الاخير من اكتوبر واليوم الاول من نوفمبر.

لقد شاءت الصدفة ان يتداخل هنا المكان مع الزمان مما سمح لي بان اكتشف من جديد الجزائر بعد ان كنت اتصور انني اعرفها جيدا.

بدأ اكتشافي في اليوم الاخير للندوة، حين توجهنا بعد الظهر من تيزي ووزو الى تيلا غيلاف على سفح جبل جرجرة العملاق، في الطريق كان من الصعب فعلا على المرء ان يصدق انه في الجزائر. فهنا غابات حقيقية من الارز التي لا تزال تحتوي في اعماقها على حيوانات برية كالخنازير والقردة. وهنا يكتشف المرء ان الجزائر هي بلد الارز، وليس لبنان، الذي يمكن للمرء ان يعد فيه شجرات الارز، ولكن ضخامة اشجار الارز تتضاءل هنا امام عظمة جبل جرجرة الشامخ.

هنا يبدأ الانسان في اكتشاف الجزائر على الارض.

ان جبل جرجرة هو قلب الولاية الثالثة ايام الثورة الجزائرية، والولاية الثالثة هي «ام الولايات»، لقد تحول هذا الجبل العملاق، الذي يضمن بغاباته حماية ممتازة للمقاتلين، الى خزان يضخ المقاتلين الى الولايات الاخرى في الجزائر، وهكذا تحولت غابات هذا الجبل المهيب الى معاقل امينة للثوار، وذلك بسبب استحالة الوصول اليها من قبل الجيش الفرنسي.

لقد حاول الجيش الفرنسي مرارا التقدم نحو سفوح جبل جرجرة، الا انه كان يفشل في كل مرة، وبقي هذا الجبل دولة صغيرة متحررة خلال سنوات ١٩٥٤ ـ ١٩٥٩، ولكن بعد ان استنفرت فرنسا ما عندها من قوات لتقتحم باي ثمن سفوح هذا الجبل خلال ١٩٥٩، تمكنت ان تحرز نصرا دمويا.

وفي الواقع، كنت قد قرأت كثيرا عن الثورة الجزائرية، وعن التضحيات الكثيرة التي قدمها الثوار، ولكن كل ذلك تبخر لدى سماع جملة لاحد المجاهدين، فقد قال هذا المجاهد في وصفه لنتائج اقتحام جبل جرجرة، وضخامة الخسائر: «لم يترك الجيش الفرنسي الا بعض الشهود ليرووا ما حصل» !

هنا في سفح هذا الجبل الذي يحتضن تيزي ووزو، يشعر الانسان بالفة غريبة مع الطبيعة، مع الاحجار الكبيرة ومع الاشجار الكثيفة التي حمت المجاهدين. هنا بقيت اصداء الجملة التي قالها د. غالي شكري: «ان الجبل هو البطل الحقيقي في الثورة الجزائرية» !

كفكف الدمع

بعد ان خرجنا من بين اشجار الارز العملاقة، وجدنا بعض الزملاء قد تحلقوا حول السي عبدالرحيم، الذي كان قد استقبلنا بالحليب والتمر. كان يروي ذكرياته على شكل قصة عن خالته «فطيمة» وعن معايشتها الحقيقية للارهاب الفرنسي، في نهاية القصة فوجئت به يتوقف عدة مرات بعد ان يعجز عن السيطرة على نفسه. لقد كان يعتذر في كل مرة، ولكن لم اكن اتوقع ان تسيطر عليه الدموع الحقيقية اخيرا.

لقد بدا لنا ان تلك اللحظة كانت طويلة الى حد يجعلها لا تنسى ابدا حينئذ تقدم مجاهد جليل هو السي رزاق لانقاذ الموقف، الا انه عندما اراد الكلام جمد هو الاخر وظهرت الدموع في عينيه ايضا.

في الطريق الى الفندق، توقف الباص لينزل منه السي عبدالرحيم، ولكنه قبل ان ينزل اعتذر ثانية واختصر الموقف ببيت من الشعر ملخصه: ليس العجب في البكاء بل العجب في عدم البكاء !

في الفندق مساء، كنت افكر ثانية في تلك اللحظات الخاشعة في سفح جبل جرجرة. وشاءت الصدفة حينئذ ان يجلس معي احد المجاهدين، محمد الطاهر فضلاء، الذي اخذ يحدثني عن ذكرياته عن ايام الثورة، وفي لحظة من اللحظات، لاحظت ان صوته قد اخذ يتهدج الى ان احتبست عيناه بالدموع، اخرج الرجل منديله واعتذر للحظات، ثم عاد ثانية وجلس. كان يكفيه ان يقول: «كانت اياما صعبة» !.

كنت افكر كثيرا بهذا الذي اراه.

بقيت افكر في ذلك خلال الليل، ولاول مرة تختلط علي مشاعري كالباني ويوغسلافي وعربي.

لقد كنت قد نشأت في دمشق خلال الخمسينات واوائل الستينات، اي في تلك «السنوات الجزائرية» التي دخلت في تكويني النفسي والعاطفي والتي جعلت الجزائر اقرب الى مشاعرنا. ومن ناحية اخرى كنت قد جئت الى هنا لاتحدث في الندوة المذكورة عن «الثورة الجزائرية في الشعر الالباني». ففي ذلك اليوم كنت قد قرأت خلال الحديث مقاطع لكثير من الشعراء الالبانيين الذين حاولوا ان يعبروا بطريقتهم عن مشاعر بقية الالبانيين نحو الجزائر والجزائريين.

لقد كنت في يوغسلافيا استمع كثيرا الى خالي، احد المشاركين في حرب التحرير الوطنية في يوغسلافيا، واحد الذين شاركوا في تكويني ايضا. كنت استمع اليه دائما وهو يروي لي بحماس، ذكرياته عن الحرب، عن المعارك وعن الخسائر والضحايا، ولكن لا اذكر انه توقف لحظة ليسترد انفاسه او ليسيطر على نفسه او ليسحب منديلا يغطي به عينيه.

هنا ادركت في الليل ما تعنيه الثورة لهؤلاء الناس.

لقد كان اليوم الثاني مناسبة ايضا للتعرف على هذه الثورة من جانب اخر.

لقد وجدت نفسي اذهب مع حسين جاجوا، مدير المعهد الوطني للغة والاداب العربية، الى قرية بني منداس للمشاركة في مناسبة نادرة. لقد كانت المناسبة نادرة لانها تتضمن المشاركة في اعادة دفن رفات ستين شهيدا في مقبرة جماعية جديدة.

في الطريق يكتشف الانسان مزيدا من هذه الثورة.

ان «نهر الدموع» لا يتوقف ولا يمكن ان يتوقف طالما يتم اكتشاف مقابر جماعية من فترة الى اخرى. ففي يوم سفري الى الجزائر كنت قد قرأت في احدى الصحف خبرا عن اكتشاف مقبرة جماعية للجزائريين في احد مراكز التعذيب الفرنسية تحتوي على رفات ستين شهيدا.

كان ذلك خبرا، ولكن هاهنا شاءت الصدفة ان اعايش ماذا يعني هذا الخبر، اعادة دفن رفات ستين شهيدا.

كان للمناسبة جانب آخر.

بعد تشييع رفات الشهداء توجه الجميع الى المدرسة الابتدائية حيث دعي الناس الى الغداء. كانت دعوة جماعية: فوج يخرج وفوج يدخل الى فصول المدرسة الكبيرة التي تحولت الى قاعات للاكل. وهنا جاء حظنا ان ناكل مع الاطفال، تلاميذ المدرسة.

كانت الثورة هنا ايضا، كان على يميني حسين جاجوا وعلى يساري شعبان وانس، من اساتذة المعهد، اما انا فقد كنت انقل نظري بين الاكل والاطفال.

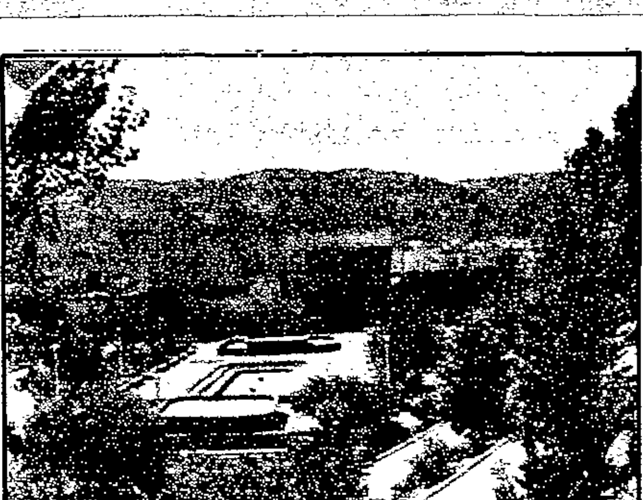
كانت الوجبة الغنية تذكر بفقر الامس، بوجبات كسرات الخبز مع الماء وحبات البلوط، بينما كان وجود الاطفال يذكر بعدم وجود مدارس لهم.

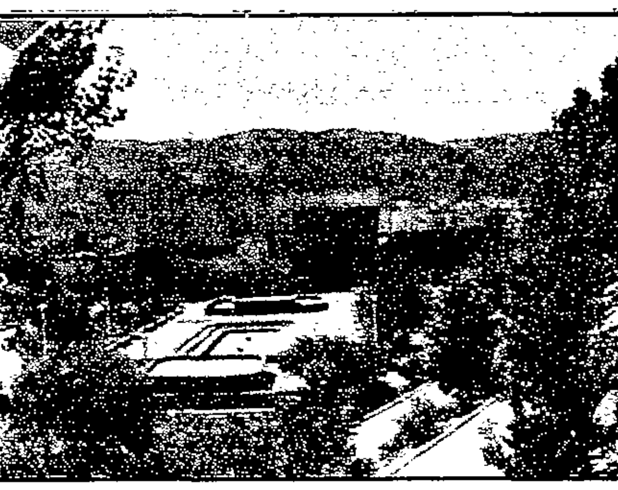
اذن هذه هي «ثمار» الثورة: اللحم فوق الخبز والمدارس فوق السجون.

نعم، لقد ادركت لاحقا انه ليس من الصدفة ان تكون دار الثقافة في وسط تيزي ووزو قد بنيت بالضبط فوق السجن الرهيب الذي عمت شهرته كل المنطقة.

هكذا هي الثورة الحقيقية: الاكتفاء بعد الحرمان، والحرية بعد الارهاب والتعليم بعد الامية، انها بعبارة اخرى: الانبعاث من الموت الذي هو على قيد الحياة !

د. محمد موفاكو





● تيزي ووزو ـ حياة بعد الموت



● بعض قمم جبل جرجرة

من واقع الحال



أوهام البعض!

حسين عبدالرحمن

لان البعض يقولها وهو غير صادق، ولانها مزجت بالرياء والنفاق وعجنت بافكار اصابها التسوس الفكري حتى النخاع فانها لن تتحقق ـ بحق من رفع السماء من غير عمد ـ هذه الامنيات التي نطلقها مع بداية قرع الاجراس لبدء اول دقيقة من يوم جديد لعام جديد.

هذه الامنيات اصبحت موضة موسمية تنتشر بين الناس كانتشار امراض الشتاء بين الكبار والصغار، الا ان الصغار لا يمارسون هذه العادة السنوية فيتركونها للكبار الذين يصابون بعدوى «الاسهال» في طرح الامنيات واي معضلة تكون اذا ما اصاب الرأس البشري هذا «الاسهال السنوي» وعلى ضوء ذلك تستطيع ان تحكم ماذا.. وكيف يفكرون واي تطلعات لديهم. فنحن في الحقيقة لسنا ضد تيار الامنيات ولكن اي امنية نريد ان تتحقق لا بد لها من اركان وشروط فاذا لم تتوفر هذه الشروط فان هذه الامنيات تصبح مثل الجري خلف السراب.

السؤال لماذا اصبحت امنياتنا السنوية اشبه بقرارات جامعة الدول العربية حبرا على ورق واعتقد انها ستكون حبرا الى ان تقوم الساعة، ولماذا اصبحت امنياتنا السنوية هي نفسها منذ عشرات السنوات لم تتغير بل الحالة تزداد سوءا ورداءة.

العالم في تقدم مستمر ونحن ما زلنا نتمنى وننتظر الفرج، ولان الاسهال في الحديث عن الامنيات بدون مقابل، و«بلاش» فانها تنهمر علينا ولو كانت كل امنية يرغب الانسان ان يقولها بالمال لم وجدت احد يتمنى مع بداية كل عام !!

سوف نظل ندور في حلقة مفرغة وخالية من الامنيات، والاخرون يدورون خارج الفضاء الخارجي للمزيد من البحث العلمي ورفاهية الانسان ! فامنياتنا لن تتحقق لانها تصدر عن اللسان وليس القلب هذه الامنيات ليست مقرونة بالنوايا الصالحة. بل هي خلاصة وعصارة النفاق والرياء السنوي، نفرغها على الناس مع بداية العام الجديد ولذلك تتحطم امام صخرة الواقع والحقيقة.

فهذا الذي يتمنى ان يكون «عام خير علينا» هو الذي ظل طوال السنة الماضية يعرقل معاملات المواطنين والمراجعين الذين لم يشعروا بالخير وخاصة هذه الابواب المغلقة في وجوههم، بالله عليكم من اين يأتي الخير فهل السماء تمطر ذهبا !!! فهو يقصد «علينا» اي عليه هو شخصيا ! او الذي يطالب ان ترجع فلسطين هو اول من يتهرب اذا طلب منه التبرع وما اكثرهم !! ومع ذلك فهو لا يستحي ان يكشف عن «اسهاله السنوي» الذي تفوح منها رائحة الانانية ولذلك فان امنياتنا معطلة لان الله عز وجل قد ذكر في كتابه الحق وهو الذي لا يأتيه الباطل «لا يغير الله ما بقوم حتى يغيروا ما بانفسهم» فهذه النفس البشرية ونوايانا غير الصادقة هي سبب تعطيل هذه الامنيات وخاصة ان النفس لامارة بالسوء الا ما رحم ربي.

فكم كانت واقعية عندما قالت لي زوجة اتمنى ان يعود.. فاعتقدت بانها تقول المسجد الاقصى فاكملت بعد برهة، فقالت ان يعود زوجي كل مساء للبيت وهو صاحي وليس سكران !!!